

النظرة العالمية الجديدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النظام العالمى الجديد

المجلد الثالث

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٢٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٣	النظام العالمي الجديد (المجلد الثالث)	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
		معظمة على وجه العولمة...!	أحمد بن عبد الله السعدون	السياسة	١	٩٩/٠٧/٢٣
		العولمة .. حتى الاندماجات وتهديد التنمية المستقلة		البيان	٤	٩٩/٠٧/٢٣
		المقارنات الصارخة للعولمة ١	محمود عبد الفضيل	المصور	٨	٩٩/٠٧/٢٣
		وشهد شاهد من اجلها ..	أحمد بن عبد الله السعدون	السياسة الكويتية	١٠	٩٩/٠٧/٢٣
		الدرب الصعب	ثريا العريض	الحياة	١٣	٩٩/٠٧/٢٤
		من ليجكس الى الزيتونة	رمزي زقلمة	الوفد	١٤	٩٩/٠٧/٢٤
		كلام في العولمة .. الاصابم الخفية للعولمة ١..	أحمد بن عبد الله السعدون	السياسة الكويتية	١٥	٩٩/٠٧/٢٥
		السوق العالمية في قرية صغيرة	أحمد عبد الحميد لافع	الأهرام	١٨	٩٩/٠٧/٢٥
		قمة بودابست .. وعولمة العلم في القرن ال ٢١	بشهر البكري	الأهرام	١٩	٩٩/٠٧/٢٦
		وجهان للعولمة : برنامج الأمم المتحدة الانمائي يحذر من عدم المساواة في النظام الدولي الجديد	امتنياز دياب	الحياة	٢٣	٩٩/٠٧/٢٩
		حوار العقول العربية حول العولمة	أحمد يوسف القرعي	الأهرام	٢٤	٩٩/٠٧/٢٩
		العولمة تبادلية او سلطوية ؟		الأهرام المسائي	٢٦	٩٩/٠٧/٣٠
		القضية وابعادها	أحمد يوسف القرعي	الأهرام	٢٧	٩٩/٠٧/٣٠

المجلد رقم ٣	النظام العالمي الجديد (المجلد الثالث)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
	عصر المعلومة .. عصر المواصلات	الأفلام	٢٨	٩٩/٠٧/٣٠	عبد المجيد فرايم
	تقليد دعاوى المعلومة	الأفلام	٣٠	٩٩/٠٧/٣٠	عمر الفاروق
	لنن .. وظاهرة المعلومة - خمسة مخاتيم لمصر المعلومة	الأفلام	٣٢	٩٩/٠٧/٣٠	عصام الدين حواس
	أما بعد				
	محمود السعدني	أخبار اليوم	٣٤	٩٩/٠٧/٣١	
	المعلومة والتفاوت في عالمنا المعاصر	البيان	٣٥	٩٩/٠٨/٠١	
	على الدين هلال				
	المعلومة الى مرحلة (المكتاتيب) ..	الأفلام	٣٧	٩٩/٠٨/٠٢	سمير وهدان
	حضارة المعلومة .. ابله للسقوط	الأفلام	٣٩	٩٩/٠٨/٠٣	تكريمان حمزة
	كمال زهيري : الاهتمام بالانفاق على البحث العلمي	الوقت	٤٠	٩٩/٠٨/٠٣	ابراهيم عبد المعطي
	عولمة المعارض	الأفلام	٤١	٩٩/٠٨/٠٣	بيخبي يوسف
	المعلومة وضعت العالم تحت وساية النانو	البيان	٤٣	٩٩/٠٨/٠٤	
	حوار العقول العربية حول المعلومة	الأفلام	٤٥	٩٩/٠٨/٠٥	أحمد يوسف القرعي
	أعداء الولايات المتحدة أكثر من أصدقائنا على تهلن الحرب الباردة الجديدة من البلقان	السياسة	٤٦	٩٩/٠٨/٠٥	
	اتجاهات - العرب والمعلومة	البيان	٤٨	٩٩/٠٨/٠٦	حسين محمد
	المعلومة تزيد الأغنياء ثراء .. والفقراء شقاء	أخبار اليوم	٥٠	٩٩/٠٨/٠٧	

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
النظام العالمي الجديد (المجلد الثالث)			
التدابير الأخلاقية للجريمة المنظمة وقسوة ضغوط العولمة والتخلف	الأهرام	٥٣	٩٩/٠٨/٠٧
حكماء جدد وشعوب قديمة ١	الأهرام	٥٣	٩٩/٠٨/١٣
المسيح يسوع			
اشكالية زيادة القدرة التدميرية .. في ظل العولمة ١	الأهرام	٥٥	٩٩/٠٨/١٣
جميل جورجي			
بين "مليخو" و"طار" عيمو ١١	روز اليوسف	٥٧	٩٩/٠٨/١٣
طارق الشناوي			
عولمة الاعلام: المضمون والدلالات	الأهرام	٥٩	٩٩/٠٨/١٣
مدد شومان			
القضية وإبعادها	الأهرام	٦٠	٩٩/٠٨/١٣
أحمد يوسف القروي			
نحن وظاهرة العولمة - العولمة .. بدائية ونهاية	الأهرام	٦١	٩٩/٠٨/١٣
علي إبراهيم			
العولمة بين التحويل والتحويلين	الأهرام	٦٤	٩٩/٠٨/١٣
مصطفى سلامة			
ماذا بعد أن أصبح للعولمة مفهوم أمي ؟..	أخبار اليوم	٦٧	٩٩/٠٨/١٤
محمد الغرباوي			
وأصبحت البهذلة .. موهبة !!	الخبير	٦٨	٩٩/٠٨/١٥
عفاف المولود			
مصر والطريق الثالث	الأهرام	٧٠	٩٩/٠٨/١٦
محمد شعبان			
الطريق الثالث وحماية التنافس	الحياة	٧٣	٩٩/٠٨/١٦
ممدوح الشهب			
حناقل	الأهرام	٧٣	٩٩/٠٨/١٧
أبراهيم نافع			
مؤتمر عن تدريب وعولمة الموارد البشرية العربية	الأهرام	٧٤	٩٩/٠٨/١٩

مجلد رقم ٣	النظام العالمي الجديد (المجلد الثالث)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
السيد بسبين	أدانة ثقافة الحرب الاسوانيلية	الأهرام	٧٥	٩٩/٠٨/١٩
مستقبل المسلمين بين عولمة الغرب وعالمية الاسلام	الوقت	٧٧	٩٩/٠٨/٣٠	
السيد بسبين	العلم والعلوم	الأهرام	٨٠	٩٩/٠٨/٣٦
مجموعة الـ ١٥ تواجه سلبيات العولمة	الجمهورية	٧٩	٩٩/٠٨/٣١	
الاهرام	في الولايات المتحدة .. ما زالت الحرب ضد العولمة مستمرة	٨٣	٩٩/٠٨/٣٨	
محمد شعبان	دور وزارات الخارجية في القرن الـ ٢١	الاهرام	٨٤	٩٩/٠٨/٣٠
سعيد السبيكي	عولمة الجيوش الأوروبية تهدد أمن وسيادة المنطقة العربية	الوقت	٨٧	٩٩/٠٨/٣١
سعيد حلوي	الحكومة ومبدأ العدل الاجتماعي بالميلف الانجيلية بالاسكندرية	الاهرام	٨٩	٩٩/٠٩/٠١
ولمن تدق الاجراس	الجمهورية	٩٠	٩٩/٠٩/٠٣	
عبد الصامر عارف	العلمو .. واتفاقية المشاركة المصرية - الأوروبية في تدوين للفرقة الألمانية - العربية بالقاهرة	الاهرام	٩٣	٩٩/٠٩/٠٣
كيف يمكن الحد من الآثار السلبية للعولمة ؟	الاهرام المسائي	٩٣	٩٩/٠٩/٠٣	
حسن منجمن	الولايات المتحدة : هل "الاشنة" هي الوجه الآخر للعولمة ؟	الحياة	٩٤	٩٩/٠٩/٠٥
ارتفاع فجوة الدخل بين أغنى وأفقر سكان العالم	الحياة	٩٧	٩٩/٠٩/٠٦	
محمد عبد الرشيد	الاصلام الاجتماعية وكيفية للتنمية الاقتصادية	الاهرام	٩٩	٩٩/٠٩/٠٦

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٣ النظام العالمي الجديد (المجلد الثالث)			
الأعداد الصحيح للعولمة	الأهرام المسائي	١٠٠	٩٩/٠٩/٠٧
العولمة .. شجعت الجريمة المنظمة	الجمهورية	١٠١	٩٩/٠٩/٠٧
مصطفى عبد الغفار	الأهرام	١٠٣	٩٩/٠٩/٠٩
لتغيير المرجعيات	الحياة	١٠٥	٩٩/٠٩/٠٩
فهم سيد أحمد	الحياة	١٠٨	٩٩/٠٩/١١
أفترافات في اتجاه استراتيجيات لهابتنا القومية تجاه عولمة تفتام الأمم	الأهرام	١٠٩	٩٩/٠٩/١١
عبد الجليل التميمي	الأهرام	١١١	٩٩/٠٩/١٣
من يهوى التواريخ ؟	الأهرام	١١٣	٩٩/٠٩/١٣
خالد الأشهب	الأهرام	١١٤	٩٩/٠٩/١٣
ضرورات التنمية في الدول النامية - هل تدفع النظام الدولي لتغيير معادلات العولمة	الأهرام	١١٩	٩٩/٠٩/١٥
مضى الاستجابة لمتطلبات القرن الـ ٢١	الأهرام	١٢٠	٩٩/٠٩/١٦
شوقي عبد الحكيم	الأهرام	١٢١	٩٩/٠٩/١٦
العولمة بلغة المعلومات .. مجتمع حضاري جديد	الأهرام	١٢٤	٩٩/٠٩/٢١
شوقي جال	الأهرام	١٢٥	٩٩/٠٩/٢١
المرب والنظام العالمي بين تبعات البقاء وكلفة الخروج	الحياة		
ممدوح الشيب	الأهرام		
العولمة بوجه انساني	الأهرام		
الغولس غريب	الأهرام		
العلوم والتنمية البشرية بفندق كولراد انترناشيونال القاهرة	الأهرام		
العلوم .. لعبة لم نقتل بعد أسلوب التعامل معها	السياسة		
الكساس وشجرة الزيتون	الأهرام		
عبد الحاملي محمد	الجمهورية		
خطوط قاصلة	الجمهورية		
سمير زجب			

مجلد رقم ٣	النظام العالمي الجديد (المجلد الثالث)	العنوان	المؤلف
المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	
الاهرام	١٢٦	٩٩/٠٩/٢٣	ثورة المعلوماتية السيد يسرين
الاهرام	١٢٨	٩٩/٠٩/٢٤	المنافع وابواب المستقبل يوسف خليفة غراب
الاهرام المسائي	١٣٠	٩٩/٠٩/٢٤	غالبية الاسلام والعولمة عبد المقصود عبد الغني
الحياة	١٣١	٩٩/٠٩/٢٥	التغيير السياسي في ظل المعلومة مصر حالة للدراسة محمد سعيد أبو عامود
الاهرام	١٣٥	٩٩/٠٩/٢٦	شد النظام العالمي .. مع الامالة ماهر شفيق فريد
الاهرام	١٣٦	٩٩/٠٩/٢٦	الانسانى الابداعى في عصر العولمة مصري حفورة
الاهرام	١٣٨	٩٩/٠٩/٢٨	حلال للقوباء قنطرا عبد العاطي محمد
الاهرام	١٣٩	٩٩/٠٩/٣٠	ثورة الصين بعد نصف قرن محمد سيد احمد
الاهرام	١٤١	٩٩/٠٩/٣٠	التغيير في الخطاب الرئاسي السيد يسرين
الوفد	١٤٣	٩٩/٠٩/٣٠	قراءة في التطويق الثالث محمود قاسم
الحياة	١٤٦	٩٩/٠٩/٣٠	توزيع العالم في ظل المعلومة : الاشارة بدات في الاربعةينات ملي مكرم عبيد
الوفد	١٤٩	٩٩/٠٩/٣٠	نحو الفكر اسلامي مستنير سعيد الجمل
الحياة	١٥١	٩٩/١٠/٠١	سباحة في مياه العولمة عبد الحميد البكوش
الاهرام	١٥٤	٩٩/١٠/٠٢	رجوع التخطيط .. الى صباه غيد المجيد فراج

مجلد رقم ٣	النظام العالمي الجديد (المجلد الثالث)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
	بطاقة ذوية جديدة للقرن الـ ٢١	الأهرام	١٥٦	٩٩/١٠/٠٤	عاطف الغمري
	أراء في تطبيقات الطريق الثالث	الوفد	١٦٠	٩٩/١٠/٠٧	محمود قاسم
	العلومة المقلقة ... ترجم بين التسبب والتوليد وبين انشراط العقود والأواسر	الحياة	١٦٣	٩٩/١٠/٠٧	
	نظريات اللغة ونظريات العولمة	الأهرام	١٦٨	٩٩/١٠/٠٨	حسن محمد وجيه
	من تدويل الرساميل والسلم الى عولمة الامتياز والثورة الصناعية الثالثة ٣ من ٣	الحياة	١٧٠	٩٩/١٠/٠٨	وهام شرارة
	العولمة واثارها الاجتماعية على دول الجنوب في مؤتمر الشهر المقبل	الأهرام	١٧٢	٩٩/١٠/٠٩	ابناس نور
	العلومة وتحديداتها .. رؤية مغايرة	الجمهورية	١٧٣	٩٩/١٠/١٠	أيهاب عمارة اللبشي
	مصر والعالم في القرن الـ ٢١ : الممكن والمحتمل	الأهرام	١٧٤	٩٩/١٠/١١	محمد شعبان
	انهم يبرزون .. الحوار مستمر !!	الأهرام	١٧٧	٩٩/١٠/١١	مصطفى عبد الغني
	الفتور ممتدة ومتنامية	الأهرام	١٧٩	٩٩/١٠/١٢	ليلى تكة
	إدارة الأزمات في ظل العولمة (السياسة قدسية الحدود)	الأهرام	١٨٣	٩٩/١٠/١٢	أمين فويدي
	حتى لا يفوتنا قطار القرن المقبل	الأهرام	١٨٥	٩٩/١٠/١٣	أحمد تيمور
	طريق مصر الى عصر العولمة والمعلومات	الأهرام	١٨٧	٩٩/١٠/١٤	ماهر جابر محمد
	تحديات الفضاء المعلوماتي	الأهرام	١٨٨	٩٩/١٠/١٤	السيد يسسين

مجلد رقم ٣	النظام العالمي الجديد (المجلد الثالث)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
١٩٠	الحياة	٩٩/١٠/١٥	الخوبة الغنبة والعولمة القفيرة جورج رجي
١٩٣	الوقت	٩٩/١٠/١٥	العولمة فصل جديد لمسلسل الصراع بين الاسلام والغرب أهيو سالم
١٩٤	المساء	٩٩/١٠/١٨	بركات العولمة تحل على الادب !! هجمة غربية لسمق الهوية .. واقتلاع جذورها أهيو سالم
١٩٧	الحياة	٩٩/١٠/٣٠	ادارات الازمات في ظل النظام العالمي العالي أهيو سالم
٣٠٠	الحياة	٩٩/١٠/٣١	ادارات الازمات في ظل النظام العالمي الجديد أهيو سالم



المصدر: الاسلام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣٩٩/١٢/٢٥



صفحة على وجه العولة..!

يقلم: أحمد بن
عبد الله السعديون

■ عندما اشرفت الأرض بدور الإسلام، بهت كل شيء في ظلال هذا النور، لترتفع راية الحق والخير والجمال على شعوب العالمين، ويؤمنون بالباطل لأن الباطل كان ولا يزال. زهوًا!

علمنا الحق، تبارك وتعالى أن نتعامل مع كل الاتجاهات، لكن بوعي، وإن نتحرك في كل المسارات، كلما يحذر.

وإن نطلع على كل ما يحتاج لنا من معارف وعلم، بدون اللجوء في شرك القديمة.

وبت فيها للبدا العظيم الوارد في التزييل الحكيم، فخذو مدركه.

وفي الحديث الشريف للمهموت رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم (من عرف لغة قوم أمن شرهم).

◆◆◆

القول قولي هذا، للتأكيد فقط على أننا لا نقبل شيئاً إلا بسبب، ولا نرفض شيئاً إلا لسبب، ولأسنا مفضلين، ولا منطلقين، ولا ينبغي لنا ذلك.

فالدعوة الإسلامية العظيمة، التي نعيش تحت لوائها هي دعوة للإنسانية، ومضامينها عالية، برسولنا الكريم أرسله الله تعالى (رحمة للعالمين)، والقرآن الحكيم هدى لنا كل الناس.

وتسببنا على ذلك، سنحظر إلى كل نظرية، ونبتغي كل اتجاه، ونمثل كل دعوة، ونعامل كل ظاهرة.

ومن هذا النطلق، نتعامل مع (ظاهرة العولة) - التي تملأ الدنيا وتشغل قلوبنا - بايجابياتها وهي قليلة، وسلبياتها وهي كثيرة.

في منظورنا إن العولة، فيها مالمو سلبي ينبغي تجنبه، كما أن فيها مالمو إيجابي يحسن تكيله، هذه واحدة.

◆◆◆

والثانية - إن هناك أكثر من عولة، بالتجليات الاقتصادية، وممارستها السياسية، ودعوتها الثقافية، فهي - نحن - ليست عولة واحدة، وكما سنذكر لاحقاً.

الثالثة - إن السافة واسعة، والسادة شاسعة، ما بين فاضلي العولة والمخروضة عليهم، وهذه من كبرى التحديدات التي تواجه تلك العولة، وتنبئ عن لمعانها، الأمر الذي يجعل الابتزاز وسيلة لكبح جماح الشعوب حتى تتزعزعها، ليس على طريقة دمن السموم الثقافات دواءه ولكن على طريقة العين الحمراء التي تنذر بشر القوي التي تتبدلها ضد (عبد العالم) كما يزعمون، ولقيد يقرع بالصعاء، أنهم هم (العالم الأول) وهم (العالم الحر) - وغير ذلك من الأوصاف التي لا يخطون من نضرها والاعنتها، وترديدنا ليل نهار، وفرضها بالعتف والقوة تارة، وبالدهاء والرياء تارة أخرى على خلق الله رب العالمين.





المصدر: السيد

التاريخ: ١٣٩٩/١٢/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكن اني لهم ذلك-وهذا في العالم رموز عديدة-تصتمد قوتها من قوة الايمان بفكرها،ولو على المدى البعيد، ويتجلى لديها الاستمسك بمعتقداتها،والاستحسان في سبيل الدفاع عن موبتها وكرامة شعوبها.هل انكركم معقولة رمز من رموز العالم المسمى بالثالث- انه «الهاتما غندي» الذي قال منذ زمن بعيد-وكانه كان يقرأ ما يحدث اليوم.

(اني لا اريد ان ترتفع الجدران من كل جانب حول بيتي، ولا ان يحكم اغلاق نوافذي ، اني اريد ان تهب لطفة كل ارض حول بيتي، باقصى قدر ممكن من الحرية،ولكني ارفض ان تكتلني ربح اي منها من جذوري).

هذه العقولة انما هي معالجة لتصفية على وجه العقولة بمعانيها المقتعة-التي بدا العالم يعاني من ويلاتا وبدا ضميره يستيقظ ووعيه يعود اليه وهو على مشارف القرن الحادي والعشرين ولن يكون فيه مكان للانادية والهيمنة ذات القلب الواحد..

العولة ظاهرة-والظاهرة ايا كانت، فهي متغيرة، وأليست ثابتة، كما انها قابلة للاخذ والعطاء في الحوار، ثم هي ليست مالمسة حتى تصبح من الحرمات، كما يريدون لها، لكن لن يكون لهم مايريدون.

على اننا نود التاكيد على انها ظاهرة موجودة بالفعل،وقد بخلناها ، او قل انها هي التي دخلت الى عقر دارنا، لسبب او لآخر ، نتيجة لضعف ما في الارادة،وانكسار في نوافذنا الفكرية من قبل الروجين لها «لحاجة في نفس معقوب» فتسللت وامعدت عملية التسلل هذا وهناك.

وبالتالي كان الانتهاز العالمي الملاحظ من الالاسط في استحقاقها وقبولها وتراوح بين التأييد للطلق،والرفض للطلق،ومثل هذا التنازع في الرأي ازاء العولة يشير الانتباه ويستدعي للتوقف،ويطرح التساؤلات ،لانه

لايقل حالة وسطى،فهو اما ابيض، واما اسود،ولا اوان بينهما،الامر الذي يؤكد انها حالة طارئة،وان الشك يحيطها اكثر من اليقين،وانها مفروضة في جل ملامحتها،يقتر ما هي مرفوضة في معظم جوانبها

بالمعنى الطروح من خلال النقولات التصويفية والترويجية للعولة،وليس بالمعنى الانساني والبعيد للكوني الذي يسعى بالبشرية الى مراحل عالية من التقدم الشامل والسلام لتدائم والامن والامن لكل شعوب

الارض،وليس فقط لشعوب معينها تقوى وتجبر على حساب الاغلبية من سكان كوكب الارض،ومن ثم لتحقيق «الكوكبية للجميع» لا في اميركا خدسب..

الذين يرفضون العولة،انما يرفضونها ربما من اجل دعائها ومروجيها الذين يهيمنون على العالم او يتوهمون ذلك،وبهذا السقطة اللدوية للعولة يوجهها القبح الذي تظهر به،من وراء البحار،من شعب كل عمره الزمني 250 عاما فقط ،وهي فترة لايمكن ان تنتج حضارة،ولايمكن هذا

الشعب ،الذي هو خليط مهجن من جنسيات متخلفة،وقوميات لا رابط بينها،لا لالة للال والسلطة،من ان يتزعم عللا بل عوالم تضرب جذورها في اعماق التاريخ لأوث المسلمين.





المصدر: الشيخ

التاريخ: ١٩٩٩/١١/٢٥

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى كان رفض العملة شكلا ومضمونا ، يذيع
أيضا من الاستبداد الطائفي، والهيمنة النسلية، والسيطرة البغيضة، في
السياسة والاقتصاد والعلم وصنّ الثقافة والتجمع، وتهديد هويات
الشعوب، وسلك مخابراتهم الدينية، واقتراض العالم بالأعلام والاتصالات
والفنون المبهرة وظففة السانديويتش والهامبورجر والبيتزا، وبكلمها رموز
تبدو بسيطة ومهيبة، لكنهم لديهم القدرة على استثمارها لتشكيل
ساوكلات الناس في العالم، من دون أن يدروا، خصوصا الأجيال الجديدة !!

أما الذين يهرولون باتجاه العملة .. فتحجبهم تتمثل في أن العالم أصبح
أقربا صغيرة، بفضل ثورة الاتصالات، وثروة المعلومات، وأن العالم لم يعد
يتقبل الحواجز، ولا يعرف الأسوار والأسرار، ولا يعترف بالعزلة والانعكاس على
الذات، وأن عولة الاقتصاد والاتصال هي سيدة العالم، في القرن الحادي
والعشرين الذي يطرق الأبواب بقوة.

هذا من جانب.

ومن جانب آخر، فإن العملة .. في نظريهم .. لا يزيل عنها، وإنما واقع لإمالة
مهما حاولنا فكك منه والخاص، فمن في فكها ساجدون، والأفضل لنا
أن نتقبلها ولو على مضض لأن بهلا من أن يأتي الوقت الذي نتجرعها
سما زعلا أردنا لم لم نردا!!

تري .. ما موافقي أنا كنفسان مسلم .. عربي .. شرقي؟

أنا الإنسان الذي يؤمن بالسلام لا بالاستسلام ويريد العدل والفرصة
ويدعو إليهما فضلا وقولا وعقيدة وإيمانا

أنا المخلوق الذي يقول: لا إله إلا الله، وأن ربي رب السموات والأرض، رب
العالمين..

ونسبت مثل الذي يقول: لا إله إلا الله إلى الخبز؟!!!

أنا الأولى بالعالين..

لنشر المحبة والسلام..

وتعميم الخير والنور..

ومواجهة الظلم والظلام..

وتعزيز الحق وصولا إلى الحقيقة.

آية عولة .. يريدون؟

عن آية عولة .. يتحدثون؟

في آية عولة .. يخوضون؟

رجل اعمال عماني



المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٧ / ٢٢

تحديات أعمال الحق العربي في التنمية (2)

العولمة .. حمى الاندماجات وتهديد التنمية المستقلة

في ديسمبر 1998، كان لدى سماسرة صحفية رول ستريت يوتانب ما يجري على شاشة الكمبيوتر حين قرأ أن شركة Exxon العملاقة لتفريول تدرس شراء منافستها العملاقة أيضا شركة Mobil، وقال إرميل بمانيه مينو أبا في عام يأكل العملاقة فيها بعضهم، وفي اليوم نفسه ورد في نفس الصحيفة أن الشركة الفرنسية Total تخطط للاندماج مع شركة Petrofina النفطية في صفقة قيمتها 12 مليار دولار. كذلك أوردت الصحيفة خبر رفض المصرف الألماني Citic في المصرف الأمريكي Bankers Trust وتمت السمسار مينو أبا أمام حمى جديدة من الاندماجات، ولقد طالت تلك العجوة الجديدة من الاندماجات تغييرات مثل حمى الاندماجات، لأن قطاع وحجم تلك الاندماجات لم يسبق له مثيل في تاريخ التطور الرأسمالي الحديث. ويلاحظ الحجم الهائل للصفقات، فأميك عن عمليات الاندماج الرأسمالي والتي تتلخص في صفقة الاندماج بين City Corporation (وهي من أكبر المؤسسات المالية في الولايات المتحدة الأمريكية) وبين شركة Travelers (من أكبر مؤسسات النقل والسيلف) يعمل منها نوعا من الاندماج بين مديري النشاطين في إطار شركة جديدة عملاقة تصمم منافستها.

على مدخل حرية التجارة، وحده على النحو الذي مفاد في العديد من الدراسات حول التكامل الاقتصادي العربي.

أزمة المشاركة

تمثل قضية المشاركة لب قضية حقوق الإنسان والتنمية، إذ ترتبط بالحياة الاقتصادية والاجتماعية، ولكن ما ترتبط بالحياة السياسية. ومن هنا شهد مصطلح التنمية منذ التسعينيات تطورا مهما وضع عملية المشاركة في قلب العملية التنموية، بدلا من مصطلح والتنمية المشاركة، إلى والتنمية البشرية، بمعنى أن تشكل الاعتبارات المعنوية جزءا من التنمية.

وهذا تعريفات عديدة ومتنوعة للمشاركة، لكن يمكن تصنيفها في نوعين يقلب على أحدهما الجانب الجزئي في عمليات للمشاركة، فيما يطلب على الآخر الطابع الكلي، ويعني الأول أن يشاركه المواطنون في مجال جزئي صغير من الحياة (مشاركة جزئية Micro) مثل مشاركة الجمعيات الأهلية في النهوض ببعض أوجه العمل الاجتماعي، ويعني الثاني مشاركة المواطنين في إدارة حياتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من خلال مشاركة (كلية Macro)، كمشاركة الأحزاب في العمل السياسي للحصول على نصيب في السلطة ومؤسساتها من خلال النقائس على مقاعد البرلمان. ويذهب بعض الباحثين إلى الحديث عن مستوى ثالث وسيط بين هذين المستويين يأخذ شكل المنظمات النقابية كالتنظيمات المهنية والمهنية.

ونواجه قضية المشاركة على مستوييها الكلي والجزئي على عديد من المجالات العربية، بعضها قانوني وبعضها

ويمكن النظر إلى عمليات الاندماج هذه بوصفها نوعا من الهروب إلى الأمام في ظل تحديات العولمة، إذ يحاول بعض صانعي صفقات الاندماج الهروب من اتخاذ القرارات الحاسمة الخاصة بإجراء تخطيطات جراحية في الشركة المندمجة أو لتغيير في النظرة الاستراتيجية للمستقبل. ولحيانا يكون هذا الاندماج له مصلحة سماسرة الصفقات الاندمجية، أكثر من كونه في مصلحة العاملين في الشركة المندمجة، أو للمستهلكين لسلعها وخدماتها. وهذا يؤدي بدوره إلى تحقيق درجة الاحتكار في الأسواق، مما يقوض ما سمي تاريخيا بسيادة المستهلك.

ولعل أخطر عمليات الاندماج هي التي تمت بين المؤسسات المالية والمصرفية الكبرى في العالم الصناعي، ويلاحظ أن حجم الاندماجات بين المؤسسات المالية عبر العالم بلغ 589 مليار دولار خلال الفترة 95-1997، مما يؤكد أهمية الدور المصاعدا لرأس المال المالي في قيادة عمليات التوسع والاندماج عبر الاقتصاد العالمي.

وهذا يفرغ بدوره تحديات هامة أسيرة للتنمية في الوطن العربي، لاسيما في ظل مقررات دورة أورجواي، المنظمة للتجارة الدولية، وخاصة في ظل اتفاقية الخدمات المالية، التي تفتح أسواق المال العربية أمام للمصارف والشركات المالية العملاقة، الأمر الذي يستدعي التأكيد على الحق في التنمية المستقلة، بمعنى حرية التحكم في توجهات عملية التراكم بعيدا عن مخططات الشركات الدولية الكبرى التي تخطط إلى الاقتصاد العالمي كرقعة شطرنج كبيرة، على حد تعبير بريجنسكي. وذلك التحدي يلتقي بتنظيم قطاع العمل الاقتصادي العربي المشترك، وتنسيق الخطط التنموية القطرية، والبرامج القطاعية، دون الارتكاز



المصدر: الميثاق

التاريخ: ١٩٩٩ / ٧ / ٢٤

النشر والخدمات الحفوية والمعلومات

سباسب وعقبها اجتماعي - ثقافي، ولا تكاد تختلف في تلك النظم المكية أو الجمهورية، الراديكالية أو المحافظة، للاحق في المشاركة بواجب فيها جميعا عددا من القيود بمرجات متفاوتة.

ورغم ان حركة الإصلاحات الدستورية والقانونية التي انطلقت في الربع الأخير من الثمانينات وطالت أكثر من نصف مساهمي البلدان العربية، والثلاثين المنظمة للحريات العامة ومباشرة الحقوق السياسية، قد قضت من الناحية القانونية على نظام الحزب الواحد الذي كان يسود العديد من البلدان العربية، واطلقت التعددية السياسية. إلا ان هذا النظام قد بقي قائما من الناحية العملية، وتسيطر الأحزاب

الحاكمة تهيمن على المجالس النيابية والبلدية في هذه البلدان بنسب تقرب من الأجماع.

والمشكلة هاء، وربما للفرقة كذلك، ان الدولة في البلدان العربية، وقد جسدت أمرها باتجاه الاقتصاد الحر وإعادة الهيكلة، عززت دور القطاع الخاص من خلال الاتوات الاقتصادية والمالية لتحل محل مؤسسات القطاع العام، كما انطلقت آليات السوق لتحل محل التخطيط. لكنهما عندما قصت من دورها، وانضمت من العديد من مبادئ العمل الاجتماعي التي كانت تشغل بها، لم تحفز مؤسسات المجتمع المدني على الحلول محلها بل استمرت تحافظ، ان لم تشد على تقليد دور هذه المؤسسات، كما انها عندما اطلقت قوانين السوق، لم تحل بان تطاق مقادير عناصر الموازنة بدور المنظمات العمالية، او شبكات الضمان. وكانت النتيجة زيادة في الفوارق الطبقية وزيادة عدد العاطلين، وازدادت من القوى المهضمة على الساحة العربية.

الفساد والتنمية

لا يدعي احد وجود ذلك المجتمع الفاضل، الذي يخلو تماما من الفساد، ولا يختلف احد على ان كافة المجتمعات في الشرق والغرب تحتوي على قدر معين من الفساد، لكن القضية التي تهم المجتمع العربي ليست بالتحديد وجود قدر من الفساد والرشوة في معاملتنا اليومية، وانما حجم الفساد واتساع دائرته وتشابك حلقاته وترايبط ألياته بدرجة لم يسبق لها مثيل، مما يهدد مسيرة ومستقبل المجتمع العربي. ولعل ما تعكف عنه الصحافة العربية من وقائع الفساد، وما يتداوله المجتمع في مجالسه، يدل على مدى تخلف فهم الفساد وممارساته في كافة مناحي حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والارادية.

ولد استجد خلال الثمانينات والتسعينات نوع جديد من الفساد في البلدان العربية، ولاسيما من خلال العمليات الاستشارية، اذ يتم توجيه عقود الخدمات الاستشارية من خلال هيئات العمونة الأمريكية والشركات الأجنبية نحو مكاتب استشارية محلية يعينها في القطر العربي المحلي، بهدف تكوين طبقة، او نخبة جديدة من المهنيين ورجال الأعمال تسير وتروج لبرامج المؤسسات الدولية وهيئات العمونة الأجنبية في مجالات محددة مثل الخصخصة وتحرير التجارة وبيع الاقتصاد العربي في بنية الاقتصاد العالمي وشبكة المعاملات المالية والدولية، وذلك دون اعتبار.

للمصلح العليا للوطن العربي، كما تقوم تلك الهيئات بمنح العقود الاستشارية الضخمة والتوكيلات لأرباب وأصحاب المسؤولين وبعض العناصر من ذوي النفوذ السياسي لتسهيل مهمة الشركات وتجاوز العقبات والقيود البيروقراطية، لا سيما في مجال مشروعات البنية التحتية والاتصالات الحديثة.

ولعل حجم مشكلة الفساد في الوطن العربي ومخاطر تفاقمها والآليات التي تساعد على إعادة انتاج الفساد في كافة مراحق ومناحي الحياة العربية، يتطلب المبادرة لحصار تلك الظاهرة والقضاء على تداعياتها السياسية على عملية التنمية ومسيره التقدم، ويقتضي ذلك العمل على ثلاثة محاور:

أ - محور توسيع رقعة الديمقراطية، وذلك بتوسيع دائرة الرقابة والمساءلة من جانب المجتمع التشريعية والنيابية والاجهزة الرقابية ومنظمات المجتمع المدني، لتحقيق درجة أكبر من الشفافية في العقود الدولية والعطاءات والمناقصات المعونة للقضاء على ما يسمى الفساد الكبير.

ب - محور الإصلاح الإداري والمالي، اذ لابد من وضع القواعد والضوابط اللازمة لمنع التداخل بين الوظيفة العامة وممارسة النشاط الاقتصادي الحر بالإضافة أو بالوكالة، لمنع اختلاط المال العام، والمال الخاص، وهذا يتطلب إعادة النظر في النواتج المالية والإدارية، وتشديد القيد والضوابط، والقضاء التدريجي على مفهوم الدولة الزرعة.

ج - محور اصلاح هيكل الأجور والرواتب لمحاصرة الفساد عند انشئ المستويات، اذ لابد من تحسين أوضاع

صغار وكبار الموظفين في الخدمة المدنية، من حيث مستوى الأجور والمزايا وما يتمتعون به من مزايا حتى تصبح تلك الأجور أداة للعيش الكريم.

تحدي التعليم

يعتبر التعليم أكثر الحقوق تأثيرا في أعمال باقي حقوق الإنسان، فهو حق في حد ذاته، كما أنه وسيلة لتحقيق الحقوق الأخرى المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وهو الوسيلة العملية لإطلاق القدرات الكامنة في أطر الفكر والجهل المساهمة الفعالة في الحياة الوطنية، ويتجاوز تأثيره حدود الحاضر إلى المستقبل، وذلك فهو وسيلة مصفونة للاستثمار البشري من جانب الحكومات للموارد الخاصة، والتنافس في استخدامها في إطار المنافسة الاقتصادية العالمية.

وتتعدد الوثائق الدولية التي تنص على حق التعليم، بدءا بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمهين الدوليين المحليين، وبالتالي أصبحت الحاجة تدعو إلى التأكيد الموضوعي لاعمال هذا الحق. وهذه مهمة صعبة وتحتاج إلى توفير اخصائيات مؤهلة بها حلول الاستمرار في التعليم وتكثيفه وأعداد الطلبة عموما والمتخلفين بصفة خاصة، ونسبة المتعلمين إلى الطلبة ومؤهلات المعلمين، ونسبة الأمية في المجتمع والعلاقة بين الآباء والمدراس. وهذه الأخصائيات يجب ان تعبر عن مختلف قطاعات المجتمع لتعكس مدى المساواة وتكافؤ الفرص في حق التعليم.



المصدر :

التاريخ : ١٤٩٩ / ٧ / ٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم : د. محمود عبد الفضيل *

ولكن إلى جانب الإحصائيات، هناك أهمية خاصة للمعايير الموضوعية غير الكمية المتعلقة بالتعليم، وخاصة القيم التي يهتم التعليم بتكريسها، والتي تؤثر بالتبعية في نمط التنمية، والتي إذا لم تراعى بدقة فإنها قد تسفر عن تعميق اتجاهات العنصرية والقوموية المتطرفة والجزئية والعنف، وبالتالي فإن القضية الأساسية التي يبني عليها حق التعليم في الموضوعية والثقافة والديمقراطية.

وهذه المعايير والقيم الموضوعية هي التي تضمن تقريب المجتمعات رغم خصوصياتها الثقافية بالتركيز على القيم الإنسانية العامة، وتلهم لمشاكل الإنسانية الحالية مثل التلوث البيئي واستهلاك الموارد الطبيعية والتنمية السكانية. ويعد هذا المفهوم بالغ الأهمية في السياسات التعليمية للمجتمعات المختلفة وأهدافها طويلة المدى، كما أنه بالغ الأهمية لتحقيق التنمية المستدامة بتطوير القوى البشرية، كما تبرز في ضوء ذلك أهمية قيام الجماعة الدولية بمنظماتها الرسمية وغير الحكومية بدور في تقديم السياسات الجارية في ضوء هذه الأهداف.

ورغم الإنجازات التي حققها البلدان العربية في ميدان التعليم منذ أواسط هذا القرن، إلا أن التعليم مازال مختلفا بصفة عامة في هذه البلدان، بالمقارنة بباقي العالم وأحيانا بالنسبة إلى البلدان النامية، ولترصد دراسات متخصصة العديد من مظاهر هذا الخلف.

يأتي في مقدمة هذه المظاهر نقشي الأمية، والتي لثرت نسبها في البلدان في منتصف السبعينات بحوالي 45٪، وهذا المتوسط أعلى من المتوسط العالمي، وحتى من متوسط البلدان النامية، فضلا عن أنه يتزايد، ويقدر أن تدخل البلدان العربية القرن الحادي والعشرين وهي مختلفة بنحو 70 مليون أمي غالبيتهم من النساء.

كما ترصد هذه الدراسات ضعف التعليم قبل المستوى الأول، لا تصل نسبة الإلتحاق فيه إلى أقل من متوسط البلدان النامية، كما ينخفض نصيب البلدان العربية من جملة أطفال البلدان النامية المتخلفين بالتعليم قبل المستوى الأول منذ عام 1988، كما تسجل نفس الدراسات تحاوط الحصص في نسب الإلتحاق في التسعينات في مستويات التعليم الثلاثة عن معدل أجناس المتأخرات، فضلا عن تدني نصيب البنات من المتخلفين، وتكسر نسب الإلتحاق الإجمالية في المستويين الثاني والثالث في البلدان العربية (45٪ و13٪) بشدة عن المستوى السادس في البلدان المتخلفة، وتزداد هذا الفجور في حالة البنات.

كما تتدنى القيمة الحقيقية لمخصصات الإنفاق على التعليم في البلدان العربية، إذ بلغت في العام 1995 أثنى مما كانت عليه في عام 1985 على عكس الحال في كل من البلدان النامية والمتخلفة.

على أن الإخفاق من ذلك هو تدهور الكفاءة الداخلية للتعليم في البلدان العربية، كما يوضح في ارتفاع نسب

الرسوب والإعادة، الأمر الذي يؤدي إلى طول بقاء الطلبة في المراحل الدراسية، فضلا عن تدني التحصيل العلمي، وضعف القدرات التحليلية والإبداعية، وإطراد التدهور فيها. ويفضي هذا إلى خلل جوهري بين سوق العمل ومستوى التنمية من ناحية، وبين ناتج التعليم من ناحية أخرى حيث ينخفض على ضعف امتاجية العمالة، ووهن العائد الاقتصادي والاجتماعي وتدهور الأجور الحقيقية للأطباء العظمى من العاملين.

ويتطوّر استمرار هذه الاتجاهات الحالية في التعليم طبقا لدراسة معمل الدكتور نادر فيجاني، وهو من الخبراء البارزين في التنمية البشرية، على نتائج كارثية. فلا توقع القضاء على الأمية الهائلة بين الرجال في البلدان العربية قبل انقضاء ربع القرن المقبل، وبالنسبة للنساء فسيتوّن علينا الانتظار حتى ما بعد عام 2040. كما لا يتوقع أن تتحسن البلدان العربية من الوصول إلى مستوى الإلتحاق بالمرحلة الثلاث للتعليم الذي ساد في البلدان المتقدمة في منتصف التسعينات من القرن العشرين، قبل حلول عام 2030.

أما المفرد الذي يستخلصه هذا الخبر من أطراف تردى نوعية التعليم في البلدان العربية، أو سوء خدمة التعليم لأغراض التنمية بوجه عام، فيتمثل في منظور التعليم والتنمية لا، معيد تهديد البقاء الكريم للرب في هذه المنطقة من العالم.

العلوم والثقافة

تشير الدراسات المتخصصة إلى أن الكم الكلي للمعرفة العلمية والثقافة في العالم يتضاعف (تقريبا) كل سبعة أعوام نتيجة للنشاط العالمي في البحث والتطوير، ويزيد هذا المعدل المرتفع في النمو من المسافة بين البلدان المتقدمة وتلك المتخلفة، كما يؤدي إلى تضاعف فجوة العلم والثقافة كل سبع سنوات.

وقد يكون من ثائلة القول بتأكيد الترابط بين العلم والثقافة من ناحية، والتنمية من ناحية أخرى. فالعلم والثقافة يتفعلان مع كل وجه من وجوه الحياة، ولذلك لم يكن غريبا أن يطلق العالم ما يقدر بخمسمائة مليون دولار في العام 1997 في البحث والتطوير، وإذا كان معظم هذه الاستثمارات قد قامت بها الدول الصناعية، فقد أخذ العديد من البلدان النامية يسعى لتحريض ميزانياتها للتنمية والتطوير بصورة منتظمة، لكن تبقى البلدان العربية من أقل المستثمرين في البحث والتطوير.

ولا تتواءم إحصاءات تقنية وحديثة حول مختلف مؤشرات العلم والثقافة في الزمان العربي، ومعظم التوافر من هذه الإحصاءات متأخر عدة سنوات وغير موثق، وتختلف بياناتها من وثيقة إلى أخرى ومن عام إلى آخر، بالنسبة لمعظم ناسه، ضمن نفس الدولة. لكن تبضع للدراسات المتخصصة على أن المنطقة تعاني من تخلف كبير في هذا المجال، حيث لا تزال جهود البحث والتطوير في معظم البلدان العربية ضئيلة جدا مقارنة ببقول المتأخرة لها في التخلف وعدد السكان، ومازالت هذه الجهود محصورة



المصدر: الميسر

التاريخ: ١٩٩٩/١٢/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى درجة كبيرة في مراكز الأبحاث الحكومية، وفي عدد نادر من البحوث في بعض الجامعات الخاصة، وتكاد تنعدم في المؤسسات الفرعية. كذلك ما زالت برامج الاختراع المسجلة في مختلف البلدان العربية نادرة جداً أو معدومة. وتعتمد معظم البلدان العربية على استيراد التكنولوجيا الجاهزة، ولم تبذل جهوداً كافية لاستيعاب التكنولوجيا المستوردة ثم نشر فوائدها على مختلف قطاعات الإنتاج، بل وما زالت البلدان العربية عاجزة عملياً عن صيانة التكنولوجيا المستوردة، وتعتمد في ذلك على عقود الشركات المؤجرة. وتذهب آراء إلى اللقاء اللوم على الدول الغربية لابقاء حالة التخلف والتبعية واستمرار الاعتماد عليها، بينما تنهب آراء أخرى إلى أن الخطأ الغربي على الثقة المقدمة يخصص في مجالين الشين، هما بناء القدرة النووية للاستخدامات العسكرية، والصواريخ. بينما يقل مجال نقل التقنيات الحديثة قائماً في مختلف المجالات إن يسمى وراعه. ويصعب هؤلاء اللوم على السياسات الوطنية التي استسهلت المشروعات الجاهزة وعقود الصيانة، ولم تضع مكون نقل الخبرة في اعتبارها، كما أحبطت قدرات أبناء المخطلة الذين يظهرون من الدراسات المتقدمة بالخارج ومن نظم الإدارة المختلفة، أو تركتهم فريسة لأحباطات البيئة الداخلية.

* رئيس قسم الاقتصاد بكلية
الاقتصاد - جامعة القاهرة



المصدر: المصور

التاريخ: ١٩٩٩/١٠/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العمل جود من العمل
العمل جود من العمل



تأملات
اقتصادية

المفارقات الصارخة للعولمة!

● ٢٠٠ شخص دخولهم تفوق دخل ٤٠ % من سكان العالم
● ١,٥ تريليون دولار حجم المضاربات في العالم يوميا

●● ساد خلال السنوات الأخيرة خطاب تشريري يروج للعولمة ومزاياها وفدريتها على تميم الرخاء والمساواة بين البشر في الاستفادة من أحدث إنجازات العلم والتكنولوجيا، خلال سقوط المسامات وتقريب البعيد، بحيث تضيق الفروق بين الشمال والجنوب وبين الفقراء والأغنياء، في إطار ما يسمى «القرية الكونية». ورغم أن هناك إنجازات لا يمكن إنكارها في مجالات ثورة الاتصالات والمعلومات، مثل الإنترنت والحاسب الآلي وثورة الإلكترونيات الدقيقة، إلا أن هذا التقدم في جبهة التكنولوجيا والمعلوماتية لا يوازيه أي تقدم في المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. ولذا نجد أن خطاب العولمة، السائد يحاول أن يركز على الجوانب المشرقة والمضيئة على سعيه لإيجازات التكنولوجيا، ويحاول تجاهل أو طمس الفروق والتناقضات في مجال التطورات الاقتصادية والاجتماعية في ظل العولمة ●●



النشر والإصدارات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/٧

المصدر: الجمهورية

١٥) ولبنان المطر - باب التوزيع الدولي

للتجمعية البشرية لعام ١٩٩٨، والمصادر منذ أيام - من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) - فقد ساد القسوس على التفاوتات والمشارقات الاقتصادية والاجتماعية الصارخة في ظل الدولة. كما تبدو في المسام الخناسي قرون العسرين. ويمتد هذا التقرير المزمع الذي أعده فريق من الباحثين لشروع عليه الاقتصادي البريولي، روتشارد جولي، إضافة مهمة لآثار الاقتصادي العالمي، حيث أساط الظام عن الممارسات والبيانات الصارخة التي تحكم عالمنا المعاصر، في ظل مصممة الدولة.

إن الانحسار التوزيعي لأجل مرة، والمناطق المصهرة حول توزيع عناصر القوة والثروة ولعل القيادة الفكرية والعلمية، روتشارد جولي، لهذا التقرير، إنسان في استثمار لسط البشري الذي سمار عليه منذ بداية حيات الكاديمية في جامعي كمبريدج وسكسكي، في بريطانيا، حيث قام بتعوير كتاب، مهم منذ سنوات حول «التكيف الهيكلي بوسعة إنساني» في عالم يبيع فيه

البعد والانساني، والخلق، عن كثير من الممارسات والكتابات.

في مجال توزيع الثروات

• في عام ١٩٩٦ كانت دخول ال ٢٠ الأمل ينفلا في المسالم (سكان العالم) التسمم يفسر ٣٠ مرة لدخل ال ٢٠ الألف من سكان العالم. وفي عام ١٩٩٧ ازداد ثراء سكان الأرض «الأكثر ثراء» بنحو ٧٤ ضعفا

• إن ثروة المائتي شخص الأكثر ثراء في العالم تفوق مجمل الدخل القومي لمجموعة من الدول الأقل التي يشكل سكانها نحو ٢١٪ من سكان العالم.

• إن الدخل الفردي المتوسط في أكثر من ٨٠ بلدا هو اليوم أنفي مما كان عليه قبل عشر سنوات.

• إن ٧٢٪ من سكان الدول التي يتمتع أفرادها بأعلى دخل فسر مستوى، يتحكمون اليوم في ٨٦٪ من إجمالي الناتج القومي العالمي، ويعتبرون نحو ٢٨٠ (أربعة أضعاف) من حقوق الممارسات، • في بعض البلدان الإنمائية الأكثر فقرا،

يقوى حجم الموارد المخصصة لتسديد الدين «الخارجية» والداخلية، عدة أضعاف حجم الاعتمادات التي يتم تخصيصها للمساعدة والتعلم (تعتبر «اتراريه» حالة نموذجية في هذا المجال).

• تعتبر روسيا أكثر دولة تعاني اليوم من عدم هدالة وسوء توزيع الدخل، إذ أن حصة ال ٢٠ الأعلى دخلا تشكل ١١ ضعفا لحصة ال ٢٠ من السكان الأكثر فقرا (زويلا من «مطارقة تاريخية»)

• إن درجة تفرق وسوء هدالة توزيع الدخل قد زادت في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي الأوروبي (إثالي الأنفيا) ذاتها، خلال حلية الثمانينات ومع بداية التسعينات، إذ أن عدد السكان الذين يلمون نصف خط الفقر قد ازداد بنسبة ٦٠٪ في بريطانيا خلال حلية الثمانينات، وفي فرنسا بنسبة ٤١٪ خلال الفترة نفسها.

في مجال التوظيف

أدى ضغط المنافسة العالمية الشديدة وعمليات الخصخصة والدمج بين الشركات الكبرى والصغرى إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يقومون بأعمال مؤقتة (وغير منتظمة) إلى إجمالي قوة العمل: إلى نحو ٢٠٪ في هولندا، ١٣٪ في اليابان، ٢٣٪ في كرايسيا (أمريكا اللاتينية). ومعنى هذا نهاية حقة والتوظيف الكامل، ومزمنة من التلق حول المستقبل من حيث انتظام الدخل واستقرار الرخالي.

• يقابل هذا توسع دراس في حجم «المضاربات» المالية في أسواق المال والمعالجة حيث يتم تحقيق دخول ربحية هائلة دون جهد يذكر. إذ بلغ حجم التبادل في أسواق العملات في كل العالم نحو ١٥٠٠ مليار دولار في اليوم الواحد (١٠٥ تريليون دولار/ يوم).

في مجال احتكار منجزات التكنولوجيا والثقافة

• تشكل الدول الصناعية نحو ٩٧٪ من براءات الاختراع في العالم اليوم. • تحتكر الألام الأمريكية ٧٠٪ من مجلة السوق الأوروبية، ٨٢٪ من مجلة السوق الأمريكية اللاتينية.

• يكاد يكون استخدام شبكة الإنترنت مقتصرا على الأشخاص البهري، وعلى المتعلمين بشكل جيد، فضلا عن أن أكثر من ٨٠٪ من جميع المراجع الجديدة في الشبكة مكتوبة باللغة الإنجليزية، على الرغم من أن عدد الناطقين بها بشكل واحد مقابل كل عشرة على مستوى العالم أجمع.

• يبلغ عدد أجهزة الكمبيوتر المجهزة حاليا لدى الولايات المتحدة بعدد ما يقرب مجموع أجهزة الكمبيوتر لدى بقية دول العالم بأكمله.

• على حال مستخدمين شبكة الإنترنت في منطقة جويو آسيا، التي يعيش بها نحو ٢٣٪ من سكان العالم، عن ١٪ من إيسالي مستخدمين الشبكة على مستوى العالم كله. • وفي دولة سنغافورا، قد تصل تكلفة شراء جهاز كمبيوتر شخصي واحد إلى مايزيد دخل المواطن خلال ثمانية أعوام كاملة، في حين يستطيع المواطن الأمريكي شراء من دخله في شهر واحد.

في مجال الاقتصاد نظير الرسمى

• قدرت قيمة عائدات الجريبة المنطمة بنحو ١٥٠٠ مليار دولار في العالم (١٠٥ تريليون دولار) يجرى تشغيلها سنويا. وهي تمثل حجم الأعمال الفكرية، التي يجرى تشغيلها سنويا.

• النشاط الاقتصادي الذي يخدم على استغلال النساء والفتيات في أعمال «جسيمة» يزد نحو ٧ مليارات دولار في السنة.

• ثوباها من خضيرة معنوية وأدبية في ظل التقدم التكنولوجي والعرفي الهائل في العالم، عند نهاية الألفية الثانية. خلاصة القول هنا، إنه في ظل هذه الفوارق والتفاوتات الصارخة في ظل إطار الصولة، لا ندري من أي «لقوة كونيية» يتحلقون؟



المصدر : السياسة الكويتية

للنشور الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٩/٧/٢٣

كلام في العولة ..

﴿...﴾



وشهد

شاهد

من اهلها !..

بقلم : أحمد بن
عبد الله السعدون *

■ تهريب الخدرات .. غسل الأموال .. الجريمة المنظمة .. ماوراء تكنولوجيا الاتصالات .. مرور السفن الخفية بالنقلات النونية عبر المحيطات بلا استثناء .. محطات توليد الطاقة في مناطق معرضة للزلازل .. الاستنزاف الجامح للموارد الطبيعية .. الابتذال السياسي .. الأرباب الحديثي السفر .. الانهيارات الاقتصادية للقرى الصغيرة التي تلمس الطريق .. كسر شوكة أي دولة في العالم فكر في المصعد الى اعلى .. تهريب الفكر القومي .. تعليق المشاعر الوطنية .. تمسير حضارات الاصلية ... و ... و ...

و .. تطويل قائمة النتائج الأولية التي اسفرت عنها العولة وهي تعمل تحت شعار (دعه يعمل .. دعه يمر ..)

وهو المشاعر القديم الذي تتركز عليه العولة الحديثة ، وترهه الآن منظمة التجارة العالمية «الجلاء» وهو شعار اطلقه في القرن الماضي الفكر الاقتصادي الاسكتلندي ، آدم سميث، في كتابه الشهير «ثروة الأمم» الذي يعد اساس علم الاقتصاد الحديث بدعوته للحرية الاقتصادية بتحقيق الانسجام بين سعي الأفراد وراء مصالحهم الخاصة وبين مصالح المجتمع التي تتمثل في القدرة على إنتاج أكبر قدر من السلع ومن ثم كان شعار (دعه يعمل .. دعه يمر) أكثر وضوحاً في الجدل الاقتصادي.

ومن هذا الدخول الاقتصادي اتخذت العولة (معطها الأمريكي) بانماطها وشكلها وتوحيدها لتستقطب العالم وتضعه لهيمنتها وبشكل طائفاً او مكرباً في «قيمتها الحديثة» التي ادعت انها (أسسة حربية) لكساء العالم واعطت عليه فهي التي تطعمه وتسقيه وهي التي تؤمنه وتحميه ولذا مرض شهي تشفيه ، ولذا تألم فهي تظفله ثم .. تخفيه ا.

تبدو واضحة لدى القوى الهيمنة في فتح أسواق جديدة الآن أكثر من أي وقت مضى .
لماذا ؟

لان ثمة تطورات وتغيرات حديثة قد طرأت على طيات التكتلين نتيجة التطور التكنولوجي من جانب ونجاح الدول الصناعية التي كانت ضخمة الحرب العالمية الثانية بالذات مرة أخرى للمنافسة في حلبة الأسواق والوارد الأولية من جانب آخر ومن ثم كانت الثلاثين سنة الأخيرة هي للحد الأقصى لنمو العولة بشكل جدي وديد فكان التضخم شيئاً مرغوباً فيه بإخلاقه مزيد من توسيع الأسواق الوطنية واتساع المنافسة في الأسواق الخارجية والأهم من ذلك تخفيض الضرائب والسعي لتحقيق فيها في كل من كان في العالم لأن من شأن ذلك تسهيل مهمة الشركات العملاقة للتصدير والتعبئة الجسديت في غزو العالم الغربي في هذا السياق .. ان هناك مغالطات وتناقضات في موضوع العولة الاقتصادية بمعنى أنه بينما نجد اتجاهات لدى مجموعات من الدول للتكامل



المصدر: السياسة الكويتية

١٩٩٩/٧/٢٣

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتوحيد قولها مثل حالة الاتحاد الأوروبي ودول الكاريبي ودول آسيا فانا بنا نجد على الطرز المثل التجامعات لأول أخرى تسعى إلى المزيد من اقتشحت مثل دول أفريقيا والعالم العربي وما لتزايد الفوارق بين المواقف المختلفة نتيجة عدم التكافؤ في استخدام نتائج التقدم التكنولوجي لتطفي هيمنة ثقافية دون أخرى ويتعاطف تأثير استخدام وسائل الاتصال الحديثة الصحوة بمخاطر الحكم في المعارف والتكنولوجيا من دول دون أخرى.

هنا تأتي المنظمات الدولية لتعاصر الدور الرسوم لها فتنزل هذه الفوارق بطريقتها وتحل تلك التناقضات بأسلوبها أو بخيل أنها كذلك وتتجلى منظمة «الجات» بأزماتها في البداية فيسبل لها لعب الدول المحتاجة حتى تتم حركة الاستقطاب الدولي ويتم الإعلان أن من لم يحظ بالتحول في «مخرب الجات» فهو خارج العصور ومترجم من «لعممة الجات» التي ليس كمثلها لعممة لم تحبثها لتكون لاستطيع الفكل منها بعد ذلك.

ولابد والأمر كذلك من دور للثقافة فثاني العيلة الثقافية سألوا وزير التربية والتعليم الفرنسي في البرنامج التلفزيوني الشهير «ساعة الحقيقة» على القناة الثانية الفرنسية أثناء الخلات بين أمريكا وفرنسا حول «الطاق الجات» وكثرت أن فرنسا رفضت مبدئيا وبصورة مطلقة أن تسري الثقافات الجات على الثقافة الفرنسية.

فماذا قال الوزير الفرنسي في عطفون الضغوط الأميركية على أوروبا؟ قال بأن الاتصالات تشير إلى أن ما يقدم للطلاب الأميركي من الامم يشتمل على 60 في المئة من اللامع العنت والارعب التي في حقيقيتها تزرع بذور الجريمة في البشر، ولذلك نحن نرفضها (1) الثقافة الأميركية لنا صبح للتعبير وجزر للسمي لارتجوا عزمها للثنين واثنين علماء وباعتراف الدارسين الأميركيين أنفسهم في ثقافة هشة مؤلمة ولم تحدد بعد لمعها من الناحية الاجتماعية.

هكذا شهد شاهد من أهلها!! فما بقانا نحن أهل الثقافة الإسلامية العربية وابداء الحضارة الإنسانية العظيمة نهول باتجاه ثقافة العولة وعولة الثقافة؟

إذا كان السؤال أزاء العولة في بعدهما الاقتصادي قد تحول من محل نقبل أو نرفض، ليصبح كيك لتصلل معها في هذه الناحية من منطق للشركة وقبول التحدي في الجال الاقتصادي فهل يسري السؤال أيضا على الثقافة الوطنية؟

انصب ان الأمر جد خطيرا!! لا يمكن اختراق الثقافة العربية والإسلامية فهنا مستدبل في مصر - ثقافت الضلوع على وجود الأبدية الفهيروغليبية منذ أربعة آلاف سنة قبل الميلاد.

في العراق - لخط السماري لأكثر من أربعة آلاف سنة قبل الميلاد في قرطاج الحرف الفينيقي من أكثر من 800 عام قبل الميلاد.

في الشام - في الغرب العربي - في اليمن - في عمان - في الجزيرة العربية شولهد تمتد إلى ما قبل التاريخ وحسبها لها تشرقت بظهور الإسلام - كيك لهذا الجبل الحضاري أن يتم استراقه واختراقه وحصاره وانحصاره؟

كيك - نسلم أو نلكر حتى مجرد التفكير في قبول النموذج الهلامي الهش، مرجعا مرفيا ومثلا يحتذى؟

كيك للثقافة الفاهيرور وتقاليع الكابوي أن تطلى على ثقافة ستوروا القران الكريم والحديث الشريفة؟

كيك بظهورنا هنا أن نتصلل لارتنا - وننكر لارتنا - وننعم على عبيتنا.

ونللي وراء ظهورنا حضارة ممدودة في عمق الزمن والتاريخ آلاف السنين؟

لقد كيك - تلقى القفز في ووه من يتخيل ردا ولجدا!!

لقد كيك - تلقى القفز في ووه من يتخيل ردا ولجدا!!

والث هل - تشمع في ووه من يتوهم أجابة إيجابية واحدة!!



المصدر: السياسة الكويتية

١٩٩٩/٧/٢٣

التاريخ:

للنشور الخدمات الصحفية والاعلامات

ربما،

قبول تربيت التجربة، امر وارد.

الغش في المواصفات والمقاييس الدولية، مسألة محسوب حسابها.

فرض الدولة الاقتصادية .. ورفضها قد يكون.

لكن..

تزييف الحظارة .. هذا هو المستحيل بعيدا

بيع وشراء التاريخ.. ليس كبيع وشراء البضاعة

تهديش الثقافات الوطنية، يعني استئصال 99 في المئة من ثقافة العالم

جدورهم في الهواء.. ونبتوننا هي الشجرة العرفية مهما افسدت بعض فروعها

وابرأها!

بماهم ماونة ومشكلة من فضائل متباينة متناقضة.. وبماؤنا حرة لا تقبل

التلون والتأويل

هميئتهم مؤلفات وزعامتنا بعيدة لدى وطولة الأثر حتى وان احدثت بطل

فاعل!

الثقافة الوطنية ليست ساحة يتم تسويقها باسم الدولة.. وبالتالي تضع اوراق

الرياح دعوة الذين يتجهون الى الدولة بالقبول غير الشروط لجميع المواصفات

وانشغل الدولة الثقافية غير مبالين بتدويب الهوية الثقافية الخاصة والرضا

بالترسية الفكرية ثم السياسية للأقوى ومن عجب ان البعض يطلب بتغيير

مفهوم الهوية مدعيا ان الهوية ليست وجوبا ثابتا ليست حالا بل تتحول وان

السمي الثبوتية وتعاليفها على خاطر والزعيم بالذود عنها وحمايتها من الانتكاس

بالثقافات والمتحولات الأخرى.. سعي عايق!! وان مسألة الهوية هذه الأيام هي

واحدة من مخلفات عصر القوميات!! ومن ثم رادوا - بلا دواء او خيل - يرسمون

ملاحم مستقبلا على ضوء هذه للتأهيم!! فهل هذا صحيح!!؟

اننا نختلفون من الهوية.. وبطاريون القويون والضعفون آراء الهوية الإسلامية..

حتى ان احد زعماء العالم.. اعلن من احدى دول العالم الصمى بالحر.. ان الخوف

كل الخوف من الاسلام .. والقوة الإسلامية.. والد الإسلام!!؟

☆ رجل اعمال عماني



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الدرب الصعب

■ في مواجهة تيارات العولمة وتوجهات المادية الاستهلاكية، حين يحاصر مجال السؤال والاحابة بين المتلقي طالب البين والمتسعين للثواب الثقافية والدينية، في ما هو معلوم ومتقارب الآن - وهو غالباً يقصر عن اجتواء كل الممكن - تتجهم مصائد الاجابة في ما هو موجود وغير مقنع للكل، أو ما هو خارجي مشكوك فيه.

وفي ضغوط محاصرة استخدام العقل كمرجع يدعم الوصول الى أي قرار، يكون في الواقع تضاعف احتمالية التوصل الى اجابات غير مجدية، أو التراجع والسقوط في برائن اغواء سطحية ومضللة.

اليقين درية شديد العزوة، محفوف بإسئلة شائكة.

وللوصول الى اجابات شافية لا بد من اتاحة الفرصة لتمحيص كل المكونات المتداخلة للاوضاع وغريظة السليم من الاجابي، لكي لا نكون كمن يضيف الى وعورة الدرب مفرق الاصمراع على عبوره في عتمة مطيلة. ومن دون اشاعة مساحة الحوار وسماح كل الآراء لاختيار الأفضل من مكوناتها، تتضاعف احتمالات فقدان الوجهة والتعثر والسقوط في الاعتقادات والانتماءات والمواقف الضخنا.

يبقى ان الخيار الأفضل ليس الامتناع الاضيق الامعي للثام للقيام المتصارع للداخلي في الانخلاع من الهوية الخاصة، مهما كان حاصرينا متخلفاً عن مواكبة النموذج التقني السائد، ولا هو في الركود أو التراجع مكتفين بذاكرة ماضي السلف، فنس حين نمادى به نتجاهل مسؤوليتنا في استمرارية البناء، وأساساً واقعياً لم نعد في حاضرينا نواكب ما تعير به أسلافنا في مجال الاحار والتحديث، بل ان ما انجروه في يومهم لا يكتفي في يومنا الحاضر ليؤهلنا للمطالبة بعزبة الامثل والأرقى في ضوء متطلبات ومعطيات التفاعل الحضاري.

نحن في حاجة الى التصحرك الجاد لمواكبة متجددات التقدم وإنجازاته. والمطلوب في وضعتنا الخاص هو التحمير الواعي والتخطيط لمسيرة الفد بفصوصية خطى جماعية منسقة وموجهة تضمننا الى المستقبل المرغوب، متجاوزة بنا سلبيات اليوم التي نعايشها ونزعجنا الى حد اعلان السخط على بعضنا البعض.

ولا شك في ان الخطوة الأولى - بعد التوقف عن الإصغاء لنداءات منفلقة تقترض تفوق الذات على الآخر حين تعتمد معايير الماضي، أو تخلفها عن الآخر حين تصبغها بمعايير الحاضر - هي الإصغاء الى داء التوجه لتطويع المستقبل، بدءاً بتحديد الاهداف المحلية وتوضيح الارايات والاستراتيجيات، بما في ذلك تمحيص واختيار وتسخير كل مبرز محلي أو خارجي يدعم تطبيق الاهداف. وأرى اهم الخطى تقييم وإعادة تشكيل وهيكله نظماً التدريبية والثقافية الرسمية والجمعية لتزويج ربطها بالاهداف الأبعد والأهم، مع ضرورة مواصلة متابعتها وتقييمها وتحليلها لتخط اجابية التنازع، وتوجهها الى المستقبل.

ولذا فإن تأثير الرسم بانه صراع بين المضارعات تصوير مضلل.

الواجهة العمياء بين المعتقد تقوى للتركيز على المشكلات دون الجوهر.

البقاء للأصلح هو ما قد يتوحيص منه كل من يعاني حالة عدم الاقتناع الكامل بقوة البقاء الفردي، ولكن البقاء، في دعايات اوضاع اليوم، مطلوب للبشرية جمعاء، إذ كلفنا في تأثرنا بالسائد من سلبيات عالمنا الموحى بتواصل كوني، مهدود، كلما نواجه تأثيرات تراجع الاخلاقيات والروحانيات وانسداد الدفاعات الانسانية أمام طغيان المصالح المادية، ومخاطر التطورات التقنية في جنون القيادات والجريمة العالمية المنظمة والأرهاب، الى جانب اختلال التوازن البيئي، والتصاعد العالمي والجمعي، حتى دخل فناء البشرية ذاتها في دائرة السؤال.

ما محتاجه ليس العدائية والاستثنائية بل التعاون في سبيل مستقبل أفضل للانسان من ما ناتي ضرورة تعدي الحل السفسطائي الى تبادل ناضج للمبررات، يتفادى التعكر بمواقف الرأي الجاهل. وبالتالي القاصر عن الرؤية الشاملة.

لورا العويش



من ليكسس

إلى الزيتونة

كتاب جديد مؤلفه توماس فريدمان وهو صحفي لامع عاش فترة في مصر وفلسطين ويحاول فيه أن يلقى ضوءاً أصلياً على النظام العالمي الجديد الذي يدخل للبعض تسميته بالعولمة (العالمية) وقد يكون اسم الكتاب وهو ذات عنوان هذا المقال غريباً بعض الشيء فالكتاب يقصد باسم ليكسس سيارة بابابية تمخر قمة في التكنولوجيا وقد قامت روبوتس (أناس آليون) بتجميعها لتكون قمة في الأداء أما الزيتونة فيقصد بها الشرق الأوسط وبالذات القدس والزيتونة شجرة جاءت بالكتب المقدسة وهو بهذا يضع الرمزين لقمة التكنولوجيا متحدة في السيارة ليكسس في مقابل الزيتونة رمز صكك الإنسان بحضارته وتراثه وعقله. إن قضية العولمة تحظى من أهم القضايا المطروحة على ساحة الفكر لتشكيل النظام العالمي الجديد سياسياً، اقتصادياً، عدالة إنسانية ويحسن هذا إن طرق بين هذا النظام الذي لا يوجد له تعريف جامع محدد حتى اليوم وبين مفاهيم أخرى مثل المجتمع العالمي، النظام العام، النزعة الكونية، الاعتراف للعدالة والعالمية.

ولعل الحرب للشاميين لهذا النظام هو نقل الحرب للحدود إلى نطاق اللاحدود أي العالمية. ولا شك أنه من خصال هذا التطوير الأخير شأن التوجس يصحح اعتراف والتبرير أن يود الفعل مثل الهيمنة والسيطرة والاحتكار وزيادة الغنى على الفقير فقرأ ذلك الخوف على الهويات القومية والحضارية والثقافية علاوة على تأثير ذلك على مفهوم الإيمان والاديان.

جاء هذا بخطأنا وأنا أذكر خلال أسطر الكتاب في محاولة للهمم ثم ترتيب موقع مصرنا من هذا النظام ونحن على فرض لفهمنا له هل نحن مستعدون له وهل هناك

خيارات أو بدائل؟ إن ثاني الرئيس مبارك في معالجة العديد من القضايا التي تبدو اليوم حاسمة وعاجلة وملحة أمر ففرد له فصل بمعملها الاستراتيجي العالي والنفوذ وتأثيراتها الحضارية وما تملكه من معلومات الاقتصادية وما تضيفت فيه في مجال الاستثمارات والتي كان لابد لها لكي تنجح في ذلك إعداد البنية الأساسية التي تنسجها اليوم. ولا شك أن كل هذا خلق دوراً جديداً للعبه للسياسة المصرية وقد تذهبت الوزارة لذلك ومنذ فترة قدم تغيير نمط وأسلوب وتدريب الرجل السياسي وإعداده ليبلغ أو يتعامل مع النظام الجديد بكل جدارة. ويسرى هذا أيضاً على الرجل الاقتصادي المصري فالأقتصاد هو عصب النظام الجديد. إن التعاون والتنسيق بين هذين الكيانين أصبح عصب أو مفتاح التوجه العالمي. عندما أخذ الرئيس كلينتون مجموعة من رجال الأعمال لشرق الأقصى ليطلق النافذة الجديدة في العلاقات الاقتصادية كان حدثاً بالغ الأهمية ومؤشراً واضحاً ولعل الرسالة قد وصلت إليها وشاهدنا الرئيس مبارك يفتح أبواب الاستثمارات ويعزز العلاقات الثنائية مرتكزاً إلى القاعدة الدبلوماسية التي سارت إلى تطوير نفسها عما تكررت لتؤدي دورها الجديد والذي تؤديه فعلاً بكل تفان.

رمزي زقلمه



المصدر: السياسة الكويتية

النشر في المجلات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٥



كلام في العولة..!

بقلم: أحمد بن عبد الله
السعدون ✽

الأصابع الخفية للعولة..! (5)

ثمة مخططات هائلة يضعها أصحابها إما في البرك وإما في تشكلات
جماعية وقوى ملاوثة ترصد لها أعظم الامكنات وتستر لها وسائل
هائلة.

ومن هذه القوى «القوة الموسوية»، وهي كما تذكر الراجع «آلة صيد بين
اليهود يصرعون بها كبار الساسة ويخدعون الأمم المغالطة والشعوب
الجاملة».

وقد بذلت الموسوية كل ما في وسعها لتدمير الأديان، لاسيما الإسلام
والفكر الإسلامي. فلم تنجح وأن تفلح لأن الدوار الإسلامي لتفدشه مثل
هذه الأفكار البشيرة للخرية.

❖ ❖ ❖

لانتكر الموسوية الأوينكر «مخطط بايك العالي» وهذا المخطط وضعه
بايك من عام 1859 حتى م 1871 وينتكر في مصطلح «النورالدين»
ويتبنى مركات التخريب العالمية الثلاث البديعة على الاتحاد السطلي
ويجندها العلماء والباحثون في الشيوعية، والفاشية، والصهيونية.

❖ ❖ ❖

الرحلة الأولى: الاطاعة بالحكم للكي في روسيا وبعد الاطاعة بالحكم
تجعل هذه الخطوة من العظم. الفيل المركزي للحركة الشيوعية
الاحادية. وقد تم تنفيذ هذه المرحلة على اكمل وجه واجتاحت الشيوعية
كثيرا من بقاع العالم ثم تساقطت في الآونة الأخيرة بعد تدمير كثير من
العقائد والقيم.

الرحلة الثانية: وفيها تؤمن الحرب العالمية الثانية لاحتياج الشيوعية
العالمية تهديدا للمرحلة الثالثة وهي «إقامة دولة إسرائيل على أرض
فلسطين» وقد نجحت تنفيذ هذه المرحلة وتمكنت اليهود من الاستيطان
في أرض فلسطين.

الرحلة الثالثة: وهي لخطر الرأجل- التصدي للزعما الإسلاميين في
العالم الإسلامي- وشن حرب على الإسلام باعتباره القوة الأخيرة والخطيرة
إمام الزحف الموسوني.

وقد بدأ تنفيذ هذه المرحلة «مرحلة صراع للأمة على الإسلام».

❖ ❖ ❖



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٩/٧/٢٥

وهنا ينبغي ان نتوقف لتسائل: لماذا تحطمت كل العقبات امام «القوم» الخفية، للسونية، والتي اسلمت حكومات.. وفشلت ثورات ومذاهب «الثورة الفرنسية» و«ثقت انظمة كثيرة في العلم» ثم فاجأها الاسلام بتدعيه ووقت زحلها؟

من هنا يبذل رجال المasonic وشياطينها جل تخطيطاتهم لتحدير الاسلام او تشويهه، فهي تلمع شخصيات، وتحتفي بشخصيات مجهولة تردد مقولاتهم.. وترفعهم الى عتال السماء دون ان يعرف هؤلاء الحقيقة الا بعد فوات الاوان.. حين يستقنون في برلكن المasonic من خلال كونه اداة في الادي الاضطرابية لخططات بياكس التي يقول لسان حالها «يلبس هو رئيسنا هو قائدنا الى الاصلاح البشري، هو المختصر للعالم المطلق الحرية».

ان معالهم تنتشر بشكل خفي في العالم الاسلامي، تحت شعار قيم تحطفت البصر ومهرجانات صاخبة تدبر بالشهوة والشراء، امام من يندمون لهذه المالحا وتكشف الرابع والمصادر اسماء لامعة في دنيا السياسة والحكم والادب والفنون.. والاتماع والجمع.. و«ثقت وراءهم» المasonic. وهي اسماء تصير من يقرأها بالاحباط نظرا للشهرة التي يتمتعون بها سواء على كرسي الحكم.. او للتثير في افراي العلم..

● ● ●

و.. اذا كانت «الشيعوية» ظاهرة في كثير من امورها الاخرية.. وانما كتبت «الوودية» سلفرة الوجه الاحادي.. من المذهب المasonic هو انظر المذاهب واخيها وكثرها شرا وضرا فهو يتخلى وراء مصطلحات مثل «الروانية والحق».. والجمال.. والسلام العالي.. والصديق والمساواة والمماناة.. والعمولة.

يقول المasonic «كولفين».

اننا اذا سمعنا ليهودي او مسلم او لكاثوليكي او لبروتستانت بالتدخل في احد مباحل المasonic قلنا ذلك على شرط ان الداليل يفسر من اضافيله السلفية ويحدد خرافاته واوهامه التي خدع بها في شبابه فميمر ردا جديدة فلو بقي على ما كان لا يستفيد من مباحل المasonic.

● ● ●

الغريب في الامران للمasonic مذهب مريب جدا وغاضب جدا حتى على معتقديه، فالمasonic تعمل في الخفاء دائما والرا معي هذا القسم للعضو

دين يلتحق بالمasonic ويقسم امام هيئة الحلل المasonic.

«قسم بين خالق الكون اعظم واتعهد بارائتي واختاري ان اصوم وتكتم الاسرار والرموز للمasonic التي تباح لي الان او فيما بعد ولا ابوح بها لاحد واتعهد بالا كتبت هذه الاسرار ولا اطيعها ولا اخبرها ولا اتفصحها او ادل عليها بوجه من الوجوه وان لمع الاستطعت من ان يفل ذلك سواء كان بالحرف او الوصف او بالصور صريحا او غير صريح لنفسي او لغيري من الناس حتى تكشف اسرار البتالين الاحرار».

يقول المasonic: اننا نشكل جمعية من الاثوة للتحشرين في كل بقاع الكرة الارضية ونحن نرغب في اقامة كل حاجز بيننا ولكن ههنا ستر ضيفت يكتف حول كل واحد منا دون ان يتفهر به احد بالرغم من انه ستر نشعر جميعا بوطانة.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر في الجذات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٩/٨/٢٥

على ان لا اعداء للمسيحية هو الدين.. والمسيحية من الرسل والانبياء
كلها.. استفهام الدين لهدم الدين.. مثلاً تفل الشيوعية كونيّة
للماسونية.

والمسيحية ثلثاً في نشر دعواها الى الخاطل مثل نوفاي «الروثري»
و«الليونز» فتستقطب كبار الشخصيات.. وتنفذ الاضواء على من تتلمس
فيهم ان يكونوا اذوت فيما بعد.. والذي يستغل في برائين للمسيحية
لا يمكنه الخروج ليل الا بغضبة جنسية او بغضبة سياسية او القتل
او في شكل من اشكال الاجرام.. وهذا يترك الى منظورهم للبهني على
مقولة للخطب العالي بايك

«يجب ان نقول للجهامير اننا نعد الله ولكن الله الذي نؤمن به لا تتصلنا
عده الاوهام والخافات النفسية» ويجب علينا نحن الذين نلقتنا مرليب
الاطلاع العالي ان نحافظ في الدين على نقاء الايمان بالوهمية الشيطان
اجل ان الشيطان هو الاله.. ولكن الله ايضاً هو لسوء الحظ له - اذن
وجود الهين متقابلين امر محتمل.. لا اله الا هـ، ولذلك اننا نعتبر عبادة
الشيطان وحده كافراً محضاً، والحقيقة الفلسفية الخالصة هي ان الله
والشيطان الهان متساويان، ولكن الشيطان هو اله الدور والخير، وهو
الذي يكلف منذ الازل ضد الله اله الظلام والشر.

هذا هو نص الرسالة التي بعثها «الجنرال بليك» الكاهن الاكبر للماسونية
الى الحفل للمسيحية الاميريكي الاكبر في 14/11/1889م وهذا النص هو
للمستور الذي تسيّر على وجه الحافل للمسيحية في كل اثناء العالم..
ويرجمون رموزة ومعانيه بكل الطرق والوسائل على طريقة «الغاية تبرر
الوسيلة».

لكن للاسف الشديد نجد هناك من المؤرخين للمسيحية وللتنسبين
اليها، يخضعون ويقلعون البعض في عالمنا العربي والاسلامي بان
المسيحية مبنية على اقوى دعائم التقوى والفضيلة، والاعتسلى اي
انسان كان ان يكون ماسونياً الا اذا كان حر للنسب، طيب السيرة، مهيباً
للثقافة في سبيل تحقيق عمل الخير، يكلف الشاغل، ويناصر الحق، توافد
للحرية والثناء والساواة، مختار الانتماء اليها من تلكه نفسه وغير مكره
عليها من قبل احد.

هذه هي الماسونية التي اطاحت بالحكومات في فرنسا، وفي بريطانيا
بالذات اوائل هذا القرن حتى تحقق طلب الاتحاد الصهيوني بانشاء وطن
قومي للشعب اليهودي في فلسطين العربية!!

✽ رجل اعمال عمالي



للتعبئة والخدمات الحفنية والمعلومات السوق العالمية في قوتها

جنت الدول الكبرى تحالول الدول من انفتاحها معها لتتبع اقتحار الدولة بينها في العالم يتجه الآن الى انفتاح الاقتصادات القوية بعضها على بعض وصارت الاقويان المحدودتان الدول وكونت شبكة كثيفة من العلاقات الدولية وكما تراحت سيادة الدول بعد مرور عصر قسطنطين الدول واصبحت السلطات الدولية هي لشخاص القانون الدولي العام تراحت مرة اخرى نفس الطريقة بعد ان تهاوت الشركات الصناعية الكبرى للعلاقة الحدود الحفنية والصناعية للدول لتلحظ الشركات الصناعية في السوق العالمية كل يوم تمتعات جديدة، وهذه التمتعات لا يهم بالضرورة تمتعاتها بالكامل في الايام الاولى بل في عده دول، لا كثيرا ما لاحظ بخطة على كثير من التمتعات مدونا عليها

PRODUCT OF DIFFERENT COUNTRIES

فهي توافقة من مشاركة عديد من الدول في إنتاج السلعة، وهذه الشيء لصبح مغلفا ومزينا في كثير من احيان، العالم بل بما فيها اسلح

الدول الصناعية ذاتها

انتشر في الايام الاخيرة التعبير المعروف ان "العالم اصبح قرية صغيرة" وهو تعبير صحيح يعبر عن الحجم الهائل للاتصال وسرعة نقل المعلومات بطريقة متخلجة جعلت العالم يشهد نقطة تحول بارزة لا تقل اهمية عن اختراعات الطاعة او المصباح الكهربائي او الهاتف او اختراع الثورة الصناعية في إنجلترا.

وانتقلت هذه الطومات بالكثير، وانتشرت والاتصارات الصناعية، وبهنا. ولكن في جانب ان العالم اصبح قرية صغيرة بسبب السرعة الفائقة في الاتصالات انه اصبح العالم ايضا قسما عالميا، في هذه القرية الصغيرة

انما سوق تنقل فيها التكنولوجيا عن طريق نقل وجلب سلع جديدة بين الشرق والغرب والشرق والشرق، وبين الشمال والجنوب والجنوب والشمال، هذه التكنولوجيا في تعرف عليها بطرق العلم والمعرفة الدولية KNOW - HOW في مجال إنتاج السلع والخدمات، وبواسطة استخدام التكنولوجيا بحري باستمرار تخصص وتطوير الوسائل المستخدمة لإنتاج السلع الجديدة.

مؤثر على الاقتصادات القوية تطور أكثر نحو الاتصاف في سوق عالمية واحدة وفي خلال عشرين الخمسينيات والستينيات، تمتد لكثير الدول اسواقها الشركات العالمية العملاقة، ما أدى الى اكتشافها خبرة كبيرة في تمويل عمليات الإنتاج واتصافها نحو درجة عالية من التناقل والتمدد، وكذا أصبحت عمليات القرية العالم لجمع سورا عالمية واحدة وفي ظل من الحرية الاقتصادية في مجال هذه القرية الدولية الصغيرة، ولأنه في تخصص وسائل النقل والوسائل التي في إنتاجها وسوقها وانتشار أعمال الشركات في أماكن كثيرة من العالم، كما ان انتشار نشاط الشركات الكبرى في السوق العالمية أصبح يملح عملية تعلم بطون الدني، كما ان تقدم الثورة الحفنية وكماها، حصل الدول عملية الإنتاج، وقدرت الشركات في التعامل في الأسواق المختلفة وفي وقت واحد أكثر من ذي قبل، كما ان تكثيف الصوت وتطوير المنتجات بطرقها عن طريق روافد الإنتاج أو العلاقات التجارية أو إنشاء الشركات، ما جعل دول صاعدة الإنتاجات التكنولوجية تنسج املا

ورغم ذلك، لا يمكن للدول في التكنولوجيا تنقل متغيراتها الراسخة في مختلف الدول على نفس القدر من السهولة بل في التكنولوجيا يتم ابتكارها واستحداثها في الدول الصناعية الكبرى، هذا حيث يسمح حجم الاسواق بها، ومعدل الإنتاج المرتفع وبإنتاجها ضخمة على حدتها والتطوير من جديد جيش الباحثين والعلميين

ولا تنقل التكنولوجيا بشكل فوري بل يتم تأجيل المنتجات الجديدة، او ما يسمى بالمرآة العلمية بالهندسة العسكرية ADVESARY ENGINEERING (إي) فهم مركز علمي او شركة كبرى يتكاد جميع دول تحلة لعملة وصلاتها (تكنولوجيا) والوصول على كل دولة الإنتاج وتصدير الإنتاج ولا كانت التكنولوجيا لا يمكن ان تكون على مستوى واحد من التقدم في كل انظر لاختلاف عناصر القوى التي تستمتع بها كل دولة بوجود امثاليها واختلافهم ذلك يظهر ما يسمى بالقدرة التكنولوجية الكبيرة بسبب توافر امكانيات التكنولوجيا عالية لدى بعض الدول واصفوها لدى البعض الآخر

واضح ان الدول عالية التقنية تتمتع بحجم كبير من المهندسين والعلماء والباحثين والفنانين، والمهندسين والعلميين لدى الهارات العالمية القادرين على الابتكار والاختراف وليس مجرد التقليد.

ويؤثر انخفاض هذه الامكانات والدراسات السليطة العامة في الدول النامية الى مراكزها العلمية والجامعات وشركاتها الكبرى العملاقة او بيوتات المال التي تشترك في رعاية الاجهزة الجديدة والاتقان عليها

لحميت بعض الخسائر بالدره، او صاحب الفاتورة الاخرى مثل جوتنبرج وليس وانتهى وبغيرهم فلم تعد الاختراعات واحدة فكر واحد بل مجموعة امة متنافسة

والاقتبال في احدث من خسران للدينين او التناقل او القاكس او الكمبيوتر لها مشغرات دخلت فيها جهود متضافرة ولم يك، عليها فرد واحد فمفسر.

ولا يحصى على اللغة في الدول الكبرى وشركاتها العملاقة نقل مشتركة اسرار تكنولوجياها واختراعاتها الجديدة لفترة من الوقت حتى تستمر في تولفها لفترة من الوقت ليست قصيرة على غيرها وليس من السهل دائما الحصول على الطومات التكنولوجية لان كل الامارات ليست سلطة عامة معرضة ناع وتشترى ولا في ليست في شتات من الدول، بل يتم الحصول عليها من خلال اتفاقات وطود شاذة من المهندسين او التعميد الامم المتحدة والمواردات الاقتصادية احدث من خلال سياسة الإنتاج والتجديد والابتكار في الشركات في السوق العالمية، وكما تستمر الدول المتقدمة للتكنولوجيا الحديثة على هذا الوجه حتى تصل الى راسم تقنيات الدول التكنولوجية متاحة على المستوى الدولي عن طريق الرزير بمراديل جديد.

بيدا ان اختراع تكنولوجيا حديثة غير مثمرة، بل في الظهور بعد ذلك في الدول الكبرى الصناعية الغربية لتلازم هذه الطمة على الدول النامية وتنافس السلعة الجديدة لتصل الى الرقعة الدنيا، الدول الصناعية واوقافها، وعلى سبيل المثال جهاز التناقل الذي يولد في اواخر الاربعينيات في الولايات المتحدة ثم انتقل منها الى الهندسة في الهند، الدول الغربية واليابان، وفي مرحلة اخرى انتقل منها الى الهند في وقت قريب من استن الدول التي استوردت تكنولوجيا الإنتاج من الولايات المتحدة في القطار والسيارات وكما اشاعت في سويسرا والارجنتين والكوريتا واللاتينية وغيرها من مختلف دول العالم، وان كانت تجميعاتها عليها حتى أصبحت احدى دول الصناعية كبيرة بحجمها الذي حصل في السوق العالمية في القطار واللاتينية والصناعة والى حد كبير السيارات واصبحت على استعداد للدخول في حرب تجارية مع الدول الصناعية الكبرى وغربها في كثير من المجالات.

خلافا لتسخدم جردا منها في المزيد من الصوت

ولا تدير السوق العالمية التي في شتات الاقتصاد العالمي، الامر الذي صاحبه تكاليف تفصيلات التمكن على المستوى العالمي الى حد كبير لهم في ذلك ان الدول الإنتاج الصناعي كان شبة لتكثيف الاقتصادي على المستوى الدولي، وعلى نفس الوقت كان سببا لاندماج الاقتصادات القوية في سوق عالمية واحدة في اتجاه السوق العالمية نحو الاتصاف بخبر حفية والتمتع لجميع دول العالم المعاصرة تقريبا.

وهذه الرغبة العالمية تجمع لك للشخاص في جميع أنحاء العالم سواء الصناعية او الزراعية او المدنية او الاستهلاكية - الكمبيوترات - الكمبيوترات - السيارات - المعدات - الاجهزة - الخ وليس من شك ان من مدام اسواقا خلية حاصلة لا تنقل الامر بالنسبة العربية والدولية يتجهتد الاجهزة المصرية من جميع الدول في نقل تكنولوجياها احيانا بالوسائل غير المشروعة واحيانا بالاتفاق مباشرة مع الدول المعنية، ردا كما قد تحدثنا عن السوق العالمية للتسلع والتي شاركت في عمل هذه العملية عللا واحدا مالد ان يشير الى ان السوق تستعمل الدول على الكالات الحفنية مسانك، والتي اوى والفرد والرجل والشمس والاشجار والسلع تتوافر لشركات غربية وامريكية ولم يمتدع ان سلع الصناعية المصنعة وفقا في الدول التي تمكثها بل أصبحت الكثير من الدول ما لا يقل عن اربعة ايامية منتج هذه السلع ومواصلات وكما وان لم تكن مطلقة تماما لاسلح ولكنها قريبة منها، او مشابهة لها ويساعد ارضن بسبب الدول الصناعية الغربية، واما باقي النية

وانصاف سوق الاستثمار في العالم في التسع قائل من القرن العشرين.

وفي داخل السوق العالمية التي يمكن اني لا يلاحظها ايضا يولي وجهه لاد في بحث صراع للقيم الجديد، والصناعة والدراسة، ويشترى الامر بتطوير الإنتاج والتسويق ولطيفهم فهم في البداية يتجهون الى الاقويان على ما اعتادوا عليه وبين ما يرونه بتأثيرهم من سلع جديدة، وتنفذ الدولة في كمالها كل ما من جديد، وهذا من خضية الامور وهو رخصة الدول الجديد يتكثف من خطوطها وبنايتها وتوازيها هذا القديم ويحضر شيئا شديدا في هذا السوق ليحل مكانه في نهاية لكل جديد.

ومن لطيف في هذا الصدد ان الدول الكبرى تبيع منتجاتها لشرك في روافد الى الصناعات المتمدن بين القديم والجديد ونوع صراع مستمر وادبي، وكثير من روافد يحمّل هذا النص رغم ان كل جديد يخرج جرحه ليعلم بذلك الا انه يوزن ما في القليل لاد ان يأخذ مكانه بالتدريج مكان القديم وهذا هو منطق الانبياء، وهذا ما يمكن ان نطلق عليه "العالم الواحد او القرية الصغيرة" التي تسمى هذه السوق العالمية

١٩٩٩

١٩٩٩



المصدر: **النهضة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩٩/٧/١٠**

قمة بودابست... وعولة العلم في القرن الـ ٢١

د. بشير البكري

مفكر سوداني

انخفض سامور سوق عكاظ في عولة أخرى اتخذ حكام العلم منها مشكلة لتثير طريق العلم والعلماء في القرن الجديد. وربما طريق العلم. وقد حاول استيعوب بودابست أول هذا التغير الذي أتت إليه اليونسكو والمجلس الأعلى للعلماء (ICSU)، حاول العلماء فيه وقد جاءوا من كل فرع ومجلس أن يعضوا صندوق العلم المخلوق وأن يقيموا للعلم مزاراً في ضمير «المصداقية» يجمعوا تنبؤاته بالخلق الطير، وأن يكسروا احتكاره ليكون «مكلاً للجمعية» وليس للصندوق. كما أصدر المؤتمر في يومه الأخير «إعلاناً» عن العلم وتوظيف «المعرفة» كما أصدر أجنحة وإطار عمل للعلم وصيغة مدير اليونسكو مايو، بأنه عصمة للتقدم لأن استيعبك به وطريق حضارة جديد. لقد أتى القرن العشرين على سحر أروع العلم فيه أكل وحل في كشف كنه الحياة وإجلاء أسرار الكون التي بدأها في القرنين السابقيين وإن لم يمتحن

للمر ديام الحياة قد أطلت فيها... واكتشف عنصر الحياة (DNA) وأدخل عليها أي علم الحياة لم استخدامات طبية وصناعية وزراعية لا حدود لها ولما معها وبما معها

حلف العلم عن قائل كفاية وتال جهده، وانزل على الإنسان المسرة في روحه وتذوقه وشبابه وشبهه وشبهه... إلا أن هذا العلم ويرغم إنجازاته فلقد أتهم بأنه ليس ملكاً للجميع وأنه وسع من الهوية بين من يملكونه أو يديره وين أطيعا شعوب العالم وحتى أن يسره له العلم قد استشهد في استبدادات «البر» غير السليمة، وفي ذلك باعياً الإنسان بأسلحة غير تقليدية، وسلب أمم، وفرض من كآلة الجحافل، فهل يستمر العلم في مصر سامعاً على عالم أول، وكما قال د. راء عالم الهند المشهور ألقا من العلم وفي بلد بلاد العالم مارالت الكهرا، حلماً، وكما قال: عالم آخر ماذا ألقا العلم جمهور الشعوب إذا كانت فكرة ألقا ستثير العروبة وإذا كان البحث العلمي، سأل حكا ١ على جزء من العلم وكان تعليمه ليس للجميع لا أريد أن أطلب في مصفحة، الاتهام أو أبلغ في الإثبات والافتتاح، بما شدا في المؤتمر نفسه في منيرة الأول، ولكن أريد أن أركز على منيرة الثاني ومن العلم والجسم، وعلى منيرة الأخير -العقد الجديد والزوا الجديدة- التي أجمع أكثر من ٢٠٠٠ من علماء العالم على التمهيد بها. وكانت مجلة «الحياة» (Nature) قد أصدرت عدداً الأول في «ماتمة المؤتمر» عن «الأساس» (قائمة الأمم) في مؤتمر بودابست، وقد أسست أكثر من ١٠٠٠ فريق من فرقها العالمين عن أمالهم من بودابست، وقد أنصب الاهتمام على وجوب التزم أبحاثات جديدة العلم والتقدم، وعلى مشكلات البيئة والحفاظ عليها وعلى الاهتمام بمكافحة الفقر وبمخصص المعرفة وأثارها، والعمل على تهيئة القوة في بلاد العالم قاضية وبلاد العالم المتقدمة. وأن يرجه العلم إنسانياً لتتوكلت علوم الطبيعة والعلوم الإنسانية والاجتماعية في رقة مما

ولم يظف قراء مجلة الطبيعة العالمية (Nature) خشيتم من أن المؤتمر سيعبر عن الكثير من أليات الحسة والتليل من الأمال الإجرامية، خصوصاً أن المؤتمر لن يسفر عن غير حادي للبلاد التامية. ومن المرات ما يجب أن يتعرض له المؤتمر وسع قراء مجلة هذا المراسيم في اللغة

حرية تال المعرفة. أخلاقيات لعم الحياة وتطور، تكريس العلم ككافة للفكر ومكافحة المرض والوقوع والدماء بسلامة البيئة، وتعليم العلوم وتثقيف الشعب ثقافة علمية، والتفكير على الفكر وفق الأزمن والتشعر بتعريف الفيات... وتوترت رغبات قراء مجلة «الطبيعة» بين الأمال الكبيرة في أن العلم هو طريق تحقيق التنمية المتصالة أو السدامة، ومن خشيتم من أن يتجاوز العلماء حدود الأخلاق العالمية في سبيل تحقيق أيداعهم وروايتهم، وعبر بعض القراء عن خشيتم من أن العلم لا يستفيد من المعرفة التقليدية وأثار الحضارات الأخرى والمعارف غير العلمية.

وجاء مؤتمر بودابست في حينه كما قالت مجلة «الطبيعة» بأن العلم في حاجة إلى أن يكون على بيئة من أموره فيها يخلص بذلك المنتج جينياً Genet acnly modified كما في العلم يريد إجابة ليضمن علم، مصدر الشعب، فإن لا تستطيع أن تترك Copr



العلم للرفاه بحاجياتها الأساسية، ولقد جاء مؤتمر يوكست في حينه ليحيي عن هذا الأسلوب قول خرج وأعاد - يشير بمقال حميد حيثيات من ٢٢ فقرة، ثم على تقريراته عن العلم للمعرفة والمعرفة للتقدم وعن مقوره العام الثاني عن العلم والسلام، ومقوره الثالث عن العلم للتنمية، وأخيرا عن مقوره العلم في المجتمع والعالم للمجتمع، ولاند من فراءة هذا الإعلان، ودراسة أنتم الأجددة وإطار العمل الذي أوصى به المؤتمر، وهذه الأجددة تتابع الإعلان في بنية وتزيد عليه فقرات خصصت للمنامة وستعرض لها تفصيلا في نهاية هذا المقال ولكننا نلخص هنا متابعة - للسمات المشتركة بين الإعلان والأجددة إذ أن الأجددة ورت لتتصل ما اتفق عليها المشتركين في المؤتمر في إعلان هذه السمات ضمنها ثلاثة، عاوي كبيرة وهي

العلم للمعرفة والمعرفة للتقدم، والعلم والسلام للتنمية والعلم في المجتمع والمجتمع في العلم الأول، تلكت بخلفية العلم المستمرة في تحصيل المعلومات والاستماعة بالمجهودات العلمية في كل أنحاء العالم وتضمن القطاعين العام والخاص والجامعات والمعامل للشعوب والمناهج للدراسات في مراعاة التعديرات التي تحدث في العالم ومراعاة أجدتها وفقا لها وتوفيقا بين ما تتطلبه الحاجات العاجلة ومستمرات البحث طويل المدى، هذه الأجددة يجب أن تأخذ في الاعتبار للتقدم الثقافي وبرجات التقدم والتقصير للملمس دور التلة إلى العلم،

ولاند من أن تنجى المحوت إلى الرفاه، بالحاجيات الأساسية وهي أي البحوث ستعنى أيضا بفرص الاستثمار اتاحة والاستغلال التجاري وما يسمى «البحوث الكبيرة» وهذا يؤثر في طريق تمويل البحوث والاتفاق على العلم وتصدى هذا المسم إلى وجوب المشاركة الصورية بين الجميع في المعلومات والمعرفة، هذه المشاركة في المعلومات لا تقتصر على التواصل الميكانيكي والتواصل بالكمبيوتر ولكن لاند من تدعيم هذا بإنشاء الشبكات والتواصل الشخصي وتحديد سيطرة بارات الاختراع،

أما القسم الثاني الذي تحدث عنه الإعلان والأجددة فهو «مساهمة العلم في تحقيق السلام والتنمية»

وأول فروع هذا القسم «العلم في خدمة حاجات البشرية الأساسية، الماء، والكفاء، والمزق، والرعاية الصحية، والتنمية الاجتماعية، والعلم والتعليم وهذا يؤكد دور العلم في مكافحة الفقر وفي تحرير الشعوب من التبعية، كما يؤكد ضرورة إصلاح النظام التعليمي والإعلامي لتحقيق كل ذلك وعمل رجال التعليم عدنا يولدون ما قبل عن أهمية مناهج العلوم وملاستها ومناسبتها لكل، مرحلة من مراحل التعليم، إن العلم الآن هو القوة وهو وسائل الدفع والمصالحة بين الشعوب، فلا بد للشعوب النامية من تنمية كفاءتها العلمية وإنشاء مراكز المعلومات حتى تحرر نفسها من الفقر ومن التبعية وتحرر نفسها من تسليم تقنيات العلم عن طريق المحتاج بدلا من الإتلاء بالأسوار.

ويشمل هذا القسم الحديث عن دور العلم في حماية البيئة ووقايتها، بذلك تمكن للتنمية المتوازنة وتم الربط بين طرقات يوكست والأجدات التي أصدرها مؤتمر ريو وفي هذا القسم تم الحديث عن صلة العلم بالتكنولوجيا خصوصاً عن تعليم العلوم الذي أفرد له المؤتمر دائرة بحث خاصة للتأكيد على برامج العلوم في مختلف مراحل الدراسة ابتداء من الطفولة المبكرة، حيث أقرت أهمية محور الأمية العلمية، واستمرار برامج العلوم

في مراحل التعليم الأخرى وحتى يصير تعليم العلم مدى الحياة كما قدما سابقا وتناول هذا القسم دور العلم في تحقيق السلام، الذي فكر فيه أن السلام لا يمكن أن يرد إذا لم نل الشعوب، حاليا من التنمية ولا يتحقق السلام إذا لم يؤخذ في الاعتبار التفرع الثقافي بين الشعوب وفي داخل الشعوب نفسها وحقوق الإنسان ونظام الحكم الديمقراطي

وأبرز هذا الجزء أهمية أن يستهدف العلم السلام ويوجه نحو تحقيقه أسلوب ومناهج علمية

وبذلك أيد من بحث أسباب النزاع وإن يلعب للنهج العلمي دورا مهما في اكتشاف عنها وفي علاجها ولاند من أن يلعب للنهج العلمي دوره في رفع أساليب عدم المساواة بين الشعوب ومعالجة الفقر وتوزيع الحاجيات الأساسية كذلك توزيع الحاجات الأممية للعلماء

والديمقراطية، حقوق الإنسان، فإلإنسان لا يعيش بالفقر وحده، وفي كل شعب في حاجة إلى كفاءات للتقريب في سياساتها العلمية وتنفيذها، ولذلك لا كذا بناء الكفاءات والمحافظة على الكفاءات لا تشترطهم

وفي القسم الأخير من الإعلان والأجددة، تمت معالجة أهم الموضوعات التي شغلت مؤتمر يوكست وهو علاقة العلم بالمجتمع، لذا كان عنوان هذا القسم «العلم في المجتمع والعلم للمجتمع»

Source in Socio by and Socume fa Society.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يجب أن تكون غاية العلم في خدمة المجتمع كله وتحسين نوعية الحياة ليس الجول الحاضر فقط ولكن للأجيال المقبلة وعلى ذلك تصاعد أولويات الأفرس العام والقديمة العامة في سلم اهتمامات المجتمع وليس خدمة التسعة وعلى ذلك يجب الاهتمام بالبحوث طرية الذي إلى جانب البحوث سوية الأربع والثلاثة وأن يظل من الاستعمال والتأخرة ويتشعر احتياجات البشر. كذلك تنوع إمكانات العلم وفي مقدمة هذه الحاجيات الفكرية البشرية.

وإذاك جاء في أهم جزء من هذا القسم الاهتمام بالأقليات الجديدة للعلم، ذلك أن الاشتكاشات الجديدة وتتطابق التكنولوجيات أن حداث الكثير من الأساليب العلمية والقدرات الجمة وإلها أياً تتعرض للكثير من الاعتبارات العلمية وعلى العلماء أن يأخذوا في حساباتهم وتأجيلهم هذه الاعتبارات الخلفية وأن يخصص علم الحياة خصوصاً لعالم مختلفة خاصة أن هناك الإجراءات العلمية يجب ألا تتعارض مع الثقافات الخاصة والعظم الثقافية والفردية والاشدية والدينية وتعمل الحرور بين العلماء، وبين سمة هذه القيم ومختلفها يؤدي إلى التباين الثقافية فكل التي تثير الجعيج ومن هذه الاعتبارات الثقافية توسيع المشاركة، فكل الذي في حاجة للإسهام في الجهود العلمي والوح المؤسسات والتي العلمية بدون تصوير، ويتطلب هذا خصوصاً على المرأة والمهنية والمشيئين. وكذلك يجب ألا يتحكم العلم معيار للمرة الأخرى التي يجب أن تكون مفتوحة للجميع، المعرفة الثقافية المعرفة للمرة الأخرى التي إلى الجهود العلمية نفسها يجب أن يسود تنقيها روح الديمقراطية، لهذا المؤتمر، الأمر الذي ولد محصنت الفترات الأخيرة من الأجددة موضوع، والاشدية، لهذا المؤتمر، الأمر الذي جعل بالانتماء منذ لحظاته الأولى إلى أن أخشى ما يخشاه المتؤمنون في العالم من ورائهم هو أن يكون المؤتمر «البحر» فقط وإيران البيانات المسندة دون أن يفهم بالجوهرية الثقافية والإجرائية والسياسة.

وأول ما يسجل في هذا الموضوع هو طبيعة هذه الثانية، إذ أكد أنها فرض من على كل من يهمل أن يصاحب العملية في الموضوع وقد برز منذ البداية أن المؤتمر ليس مؤتمر حكومات ولكنه للجميع، حيث أن غير حكومية ويعتقد من يهمل الثانية خاصة في والامداد، وهذا نية أنتماساً أمام (Internet) جديد شبكة عالمية تكتف الأيون-كول والجسب الدولي للاتصالات العلمية لتتسبب بها وبالتشجيع على مراقبتها، وهذا كانت النظر إلى امرين: أولاً أن الجمعية العامة للجمعية الدولية في سويسرا في ٢٧ سويسرا في ٢٧ هذا الأمر ووالسياسة بتمتلك هذه الجمعية العامة في الثقافة يوم ٢٧ سويسرا من هذا العام بما يجب أن تهتم به مصر والقول العربية والأفريقية، وتنظيم للكتابة من التي لا، فيه متابعة المؤتمر بودايت والتصديق على تنفيذ قراره، والتشخيص الثانية أيضاً أن تهتم وسائل الإعلام على اهتمامها بهذا المؤتمر بما يكافح والاهية العلمية، وما ينشر العلم والاعتماد به بين أجزاء المجتمع جميعها وذلك لا يوسع العلم للمعرفة ويوسع شعاع العلم للجميع ويوضح العلم الأمة الأولى بل وكما أكدت يصمم العلم ثلاثة أبعاداً أيضاً.

كما أكدت فترات الثانية دعم المجتمع الدولي حتى تستطيع البلاد النامية أن تنتج في مجهوداتها لتتبع مقرراته ومن إلهاء مشق مالي للعلم. وكان من الطبيعي أن نسل أي فترات الثانية التزام المشتركين في المؤتمر من كل عالم، أصبحت الدولي بالشعر وإلهاء العلم واستحداث المعرفة التي واقع عليها المؤتمر ولدتا الصعيق من بعض التزامات ذلك «المنفعة وإلهاء العمل، وذلك تصحيح متباينة المؤتمر، التزام في مثل الجميع ولا يريد أن يفصل فيما عشت به فترات الثانية المرأة والمهنية والسياسات، كما قدمت، والذي يمكن أن يقر لها مثال خاص ولكني أكتفي هنا بوجه، أن تخصص في مصر والبلاد العربية والأفريقية لاجتماعات ترفع هذا الموضوع لتحديد الاستراتيجيات والمؤسسات التي تقوم به حتى لا يكون مؤتمر بودايت صيغة في رأي وأن كل رأي العلمي.

أما الأمر الثاني فهو الاهتمام بمعالجة هذا المؤتمر التي كلفت اليونسكو والمجلس الدولي لتقديم تقرير تعاطي الحكومات والقراء الدوليين بما تم من خطوات تنفيذية (I.C.S.U) في متابعة المؤتمر تبدأ في بداية القرن. ولتيسر لنا معرفة في موضوع الثانية هذا أن الكثير من الدول النامية تأثرت منذ الصلها موضوع «التحول» ولكنها لم تخط بغير التزامات فردية بغير، كما أثار موضوع تعاطي الدول من خلال النامية الأولى الثانية في (٨) في مؤتمر سابق بالثاني ولكن حتى هذا لم تلم الدول التي رعت الموافقة على أخذ هذا في الاعتبار.

وقد أثير الاهتمام اليونسكو هذا البداية أن يركز المجتمع من الشباب والمرأة والمهنيين وقد كان هذا المؤتمر من نتائج هذا المؤتمر اهتمام المؤتمر منذ البداية كذلك سبق المؤتمر تجمع شباب العلماء من شباب العالم يظهر دورهم في ترقية العلم وعمومية مؤتمراتهم بمرأاة الأخلاق والقيم بين تحقيق. وتقدم هذا اللقاء بغيره، والاشدية العلمي التي أمريكا إلى أن يخصصي في القرن الذي ليس هو الثورة العلمية كما عرفتها القرون السابقة، ولكن الثورة ستكون المعرفة إلى الإنسان الذي يكرر، وأن ذلك ما ندع إليه تقرير السنة الدولي من التنمية والرفعة.

هذه بعض خطوات مؤتمرات قمة بودايت من العلم للقرن الحادي والعشرين، وقد مضى الكثير من فود البلاد النامية عربية وإفريقية وآسيوية ولكن الأغلبية كانت من مقرتها الدول الصناعية للتقدم، ودارت إلى جانب جلسات المؤتمر العامة في شاميرها الثلاثة الكثير من الشؤون التي تجاوزت الـ ٢٥ وكان دورة كانت تحتاج إلى حضور والاشد في أن المؤتمر يحتاج إلى وفادات وفادات، فله بدأت فيه «عزلاء مفيدة هذه المرة ليست ككل المعلومات».



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٩٩٥ / ٧ / ٢٩

النظم : المعلومات الشخصية والمعلومات

وجهان للعمولة : برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يحذر من عدم المساواة في النظام الدولي الجديد

□ جنيف - امتياز دياب

■ حذر التقرير السنوي الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من مخاطر العمولة. وأهمل تقرير هذا العام بالمعدين السببي والإيجابي للعمولة، التي لا يفترض أن تلخص بالمناشئ المالي أو السلع، فالعمولة تمتد إلى الاعتماد المتبادل في عالم تتقلص فيه المسافات وتختلف فيه الحدود. ويقول التقرير إن هناك إمكانات لتأسيس مجتمع عالمي يعتمد على قيم جماعية شرط عدم السماح بسيطرة السوق التامة التي تركت المجتمعات الفقيرة وزادت من عدم المساواة في الفوائد والمخاطر.

وردد في التقرير أن الثروة التي يملكها ثلاثة أشخاص في العالم تفوق الناتج القومي الإجمالي لكل البلدان الأقل فقراً وسكانها ٦٠٠ مليون نسمة. وللمبرهنة على الصعوبات التي تواجهها البلدان الفقيرة والأقل فقراً أورد التقرير أرقاماً تدعم أفكار الخبراء الاقتصاديين في أن هذه البلدان لا يمكن أن توثب العمولة وعلى سبيل المثال اتصل في عام ١٩٨٨ مئة حاسوب شبكة الانترنت وارتفع العدد بعد عشر سنوات إلى ٣٦ مليوناً. لأن الانترنت ملك للأشخاص المتعلمين والأغنياء، إذ يبلغ ثمنه مرتب ثمانية أضعاف الموظف في بنغلاديش، بينما يكلف الموظف الأميركي مرتب شهر واحد.

إلى ذلك هناك ٨٠ في المئة من المعلومات متوافرة باللغة الانكليزية، و٨٨ في المئة من مستخدمي الانترنت يعيشون في البلدان الصناعية وهم يمثلون ١٧ في المئة فقط من سكان العالم. وبالتالي فهذه الأقلية تتمتع بتفوق كاسع على الفقراء الذين لا يملكون هذه الشقطة الجديدة. ونتيجة لإستفادتهم لها لا يستطيعون المشاركة في الأورسترا العالمية للعمولة التي تشترط على لأصبيها السرعة والمناصفة.

ويقول كاتب التقرير الأساسي ريتشارد جولي: إن البعد الإنساني لا مكان له في العمولة المؤسسة على تدفقات رأس المال العالمية والسوق التنافسية هي أفضل دليل على الكفاءة وإنما ليست دليلاً على التنمية البشرية. ويقول ساجيكو فوكيدا بار المدير المسؤول عن المكتب الذي أصدر هذا التقرير: بما دام البعد الاقتصادي والسوق يسيطران على العمولة فإن التنمية البشرية لن تأخذ حظها الذي تستحقه من العمولة.

منذ مطلع الشهر الجاري واجتماعات المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع للجمعية العامة للأمم المتحدة (الأكوسوك) منعقدة. وفي هذه المناسبة صرحت التقارير عن عدد من المنظمات التابعة

للأمم المتحدة. وقبل هذه الاجتماعات ومنذ مطلع العام عقدت هذه المنظمات مؤتمراتها السنوية. وكانت نتائج هذه التقارير مثيرة للقلق، أما نتائج هذه المؤتمرات فكانت عبارة عن اتفاقات ومصادقات أجمعت العالمية على عدم شأنها، إذ دائماً تأتي الدول وتعددها أو تتجاهلها أو لا تستطيع تطبيقها بسبب ضعف إمكاناتها الاقتصادية. وعلى رغم الآراء القائلة بعدم أهميتها يأتي أمين عام الأمم المتحدة كوفي أنان ويستمت في جنب الاهتمام نحو اجتماعات الأكوسوك. ولأخذ دور في المسألة الاقتصادية والاجتماعية العالمية في محاولة لحسابات الأكوسوك، يجلس الأمن الذي يهيمن على البنيات الأمم المتحدة شارك القطاع الخاص ورئيس الغرفة التجارية العالمية عدنان قصار في منتدى الدول ورئيس البنك الدولي ورئيس الصندوق الدولي وممراء منظمات الأمم المتحدة ذات العلاقة بالتنمية.

تحت اجتماعات الأكوسوك، الفضي الذي أطلقه آنان في مؤتمر القوس الاقتصادي في مطلع العام، حين تحدث القطاع الخاص باضفاء وجه إنساني على العمولة، ولتقديم هذا الوجه الإنساني كان يذ محاربة الفقراء الموضوع الأول للمنشآت والخطابات في اجتماعات الأكوسوك، ويليه تعليمات معاهدات دولية مثل بروتوكول منع



الحياة

المصدر:

النشر في المجلات الصحفية والاعلامية

التاريخ:

١٩٩٩/٧/٢٦

اعطاء وجه انساني للمسوق العالمية. بل طالب مدير البنك الدولي ووصيفه مدير الصندوق الدولي البلدان الفقيرة بتخفيض موارثات الدفاع والتوقف عن شراء الاسلحة واعتماد الشفافية والالتزام بالاولويات الاجتماعية. ربح لقصار بالشارة التي دعا لها اثنان بين الأمم المتحدة والشركات وقال بان الشركات قبلت التسحيدي ولكنه لم يكن واضحاً تماماً في تفسير مصلحة الشركات في هذه الشراكة. ولم يعرف عن هذه الشركات الكرم نحو هذه المنظمة العالمية.

وعلق دبلوماسي عربي على هذه الاجتماعات «ان المواضيع المطروحة للمناقشة مهمة ولكن لا علاقة لها بالواقع». وتابع «كلهم متفقون على إزالة الفقر ولكن الأهم من ذلك ان لا احد ينفذ القرارات التي تتخذ هذا وإذا نظرنا للمعاشي كان العالم العربي اقل فقراً من اليوم». فخطاب مدير الصندوق الدولي يحتوي على شروط تعجيزية وفروضة لها وجه مالي ووجه انساني. وماك هذا الصندوق هم الدول المانحة والولايات المتحدة وحدها تعمل ٢٧ في المئة من موارثته. وهي ترى ان لها الحق في الضغط على الدول المستبعدة بما يتناسب مع سياساتها نحو هذه الدول وليس حسب حاجة هذه الدول للقرض والتمويل هو الذي يقضي على الفقر ولكن الشروط المصاحبة له تلغي فائدته.

تشغيل الأطفال والمساواة بين الجنسين.

وقال اثنان موجهاً حديثه لكبار الدول (المالكين لثروات العالم) حسان الوقت ان تصحح الدول المانحة في مسألة ديون البلدان الفقيرة. وتنفذ المستثمرين (بمستثمرين العديد منهم) الاستثمار في هذه البلدان مساهمة منهم بالقضاء على الفقر. وطالب بمنح سياسة دولية وطنية للهدف ذاته مركزة على حق الانسان في العمل. واطلق رئيس المؤتمر باولو فولنتشي السفير الإيطالي لدى الأمم المتحدة شعاراً يقول: «ان مثالي اليوم هم والقيود الدد». وقال عن مهمته بانها تهدف لإيجاد جو جديد من التزام الواقعية. وكان للقرءاء خطأ وفير من الوعود من قبل مدراء منظمات التنمية والإنسانية. فالأمين العام لمنظمة الأونكتاد (التنمية والتجارة) قال: الإزدهار للجميع. والمدير العام لمنظمة العمل قال: الحق في العمل للجميع. وقيل ذلك قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية: الصحة للجميع.

القيت تلك الخطابات المتهاذلة بحضور ٢٥ شركة عالمية. ولم يتناول ممثلوها تلك الأفكار كما لم يريدها مدير الغرفة التجارية العالمية عدنان قصار. كما لم يقترب منها مدير البنك الدولي او مدير الصندوق الدولي. فهؤلاء لم يردوا على نداء كوكي اثنان الذي دعاهم الى شراكة مبدعة بين الأمم المتحدة والقطاع الخاص بهدف



قراءة في أوراق المائدة المستديرة لجامعة ناصر بصر ابلس

حوار العقول العربية حول العولمة (١)

في طرابلس (ليبيا) وحول المائدة المستديرة التي تقامها جامعة ناصر الأممية والعلوم التاسع على التوالي الذي عثرات من اساتذة الجامعات العربية لبحث موقفاً كاسية عربية تجاه التعامل مع ظاهرة العولمة

جاء لقاء اساتذة الجامعات العربية في طرابلس من مسيرى المحذور وتزيت ابحاثه الانا. واختيار موضوعه ونتاج فعالياته واصاله ليشكل سائلا غير مسدرة على مسيرى الجامعات العربية منذ التضم مصطلح العولمة المعاصرة فامرس حياثا وفكرنا السياسي والاقتصادى والاجتماعى

أحمد يوسف القرعى

كانت المائدة المستديرة لجامعة ناصر وكذاها جامعة الحامات العربية فوده الكركا كالجادية العربية (١٠٠ استاذ) يتشرون من حيث اعراضهم الى ثلاثة الاجيال للمعرة والوسطية والاشيا. وقد وفوا الى طرابلس العرب من ٢١ دولة عربية واجتازوا الحدود الفاصلة بين افطارهم ولما كانت تحديات العولمة قد وسدت هاجسهم المشترك. ولما كانت التكتلات المحلية قد تعددت وهم يتجاوزون الى الصعيد قد استعيرت فكرهم. ولما كانت اعيادهم الوطنية قد اختلقت قد جمعتهم الفكرى الى ١٧ دولة ٢٢ يوليو ٢٠٠٠ موعدا للاقاء. وكانها (الى ثورة يوليو) تلك حقيقة عيد قوسى لكل الاطراف العربية. ولا عجب ان تكون عنذ جامعة ناصر (اسما على مسيرى) هي دار صراة المائدة المستديرة حول العرب والعلوم فيما بين ٢٨-٢٢ يوليو الحارى

وجاءت كيات الالتقاء لتؤكد هذا المعنى بكل وضوح من قبل السيد/ سليمان المشورى الامين العام للعمل القوسى بزمير السيد العام والسيد/ عبدالرحمن شاذم أمين الشورى الخارجية بامانة الضيف العام والسيد/ مدحت محمد صبرى امين اللجنة الشعبية العامة للتعليم والى المستشار د. عبدالرحمن صبرى ممثل الامين العام للجامعة العربية والسيد/ رافع الدنى للشرق العام للجنة المائدة المستديرة

وعلى مدى ايام انعقاد المائدة المستديرة قدم الاساتذة المشاركين العديد من الاوراق المحلية والدراسات والمداخلات والمناقشات الموضوعية التى تعرضت لظاهرة العولمة وتأثيرها من كذاها جوارها. وتابعت تداعياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية سواء على مسيرى العلاقات الدولية بصفة عامة او على المسيرى العربى بشكل خاص

وسما اخصى على اعمال المائدة المستديرة اهمية مساهمة استضافتها للخصميتين مرموقتين هما الفكر المسيرى للعولمة د. حسن حنطلى فى البنية اربعة للمائدة والسياسى اسودانى للشرق السيد/ المسائق الهوى فى البنية الخامسة للمائدة ولعل من مميزات وتقاليد الفضايلة العربية البنية التكرير بما جاء فى كاتى المجلسين على مقال اليوم قبل معرض وتخليل اعمال المائدة وتجاهها للتكرير والمجلسين على مقال قادم من قبل المشاركين من اساتذة الجامعات العربية

جاءت كلمة مفكرنا د. حسن حنطلى تحت عنوان «التحالف العربية بين العولمة والخصوصية» شارجا فى البداية مخدوم تعدد المسارات لتلك حضارة مصرارى التاريخى باعتبار الثقافة شعورا من مرحلة تاريخية بيهما تتشكل فى إطار القوى التاريخى لانه ومن خلاله ملاذا ما سيوطر ثقافة زادت وتعددت الى ثقافة مركزية أصبحت بالقى الثقافات فى الاطراف واصمم مسار الثقافة المركزية هو العولمة والتكرير والشارع لهابى اسارات بدائل الثقافة العالمية وغيرها ثقافات محلية. وقد كان الشرق فيها هو المركز والغرب هو الاطراف قل ان يصنع الغرب حديثا هو المركز والشرق الاطراف. ولعل ان تعود المركزية الى الشرق من جديد وفى طية التعامل العربى والإسلامى ثم جاء الغرب الحديث يربث الثقافة العربية والإسلامية لتصبح أوروبا مركز الثقافة العالمية وتكرارات إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية فى الاطراف. وقد يكون العالم على أعقاب تحول جديد فى علاقة المركز بالاطراف من أوروبا إلى آسيا من جديد بفوردها أو فى اللاء مع إفريقيا وكما يروى هذه الثقافة العربية الإسلامية فى آسيا وإفريقيا. وكما انتقلت اليوم من الشرق إلى الغرب عبر آلاف السنين لقد تعود الفرح - كما يقول - حسن حنطلى - من الغرب إلى الشرق من جديد فى المستقبل القريب أو القويهد.

ومن هنا يسهم د. حسن حنطلى بفكره ورصيده الهائل من الفرائك العربى فى رصد مخاطر العولمة المعاصرة على الهوية الثقافية باعتبارها (الى العولمة) تتصور من مركزية دولة فى الزوى الأوروبى تقوم على عنصرية عرقية وعلى الرغبة فى الهيمنة العربية البعيدة التى تدمر بويرها من المركزية الأوروبية فى العصر الحديث منذ حركة الكشوف الجغرافية فى القرن الـ ١٥ والثقافات العرب حول الشرق من قيعار بعد ان فشلت الحروب الصليبية من القلق وبعد حركات التحرر من الاستعمار وتحريك الاستقلال لم تتجس دول العالم الثالث فى بيا. الدولة قدر نهجها فى لى لى ثورة التغيير فاردت تدعى الدول العربية فى الأحلاف والسياسة والثقافة وأبرز الغرب إشكالا جديدة للهيمنة عن طريق استعادت مفاهيم وزوجها خلق حدره منذ العولمة. العالم لى القبط الواحد. نهاية التحكم. التعمد السبق. اتفاقية الجات. الإدارة العليا (مركزية للتحكم). ثورة الاتصالات. العالم قرية واحدة. التكرير. وكلها مفاهيم غير بريئة تكلف عن سيوطر

الركر على الاطراف وتعمل للتحكيم من العالم الثالث وباعوى وادها بالشرق والتوسير والتقليد والتهميش دون ان يخلوا ان التهميش ليس الكتابة على المس بل الإخراج من التاريخ ودعوة إلى التخليع مع الاطراف ورك الإجماع للمركز زدهد. الخ وبعد ان يروى صفاط الدولة على القوية الثقافية يسهم د. حسن حنطلى بفكره فى التعمد فى التعمد عن الثقافة العربية كالألا لا يأتلى عن طريق الانحلال على كذاها روفض الخطى لا يصحح خطأ بخطا ومحمود الخطى لا يكون محوبا إنما يتشكى فك



الأهرام

المصدر

١٩٩٩/ ٧/ ٢٩

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولا بإعادة بناء الـ بورج القديم الرئيسى للثقافة الوطنية بحيث تزال مبادئه وتستغل عوائله وتعدى وكلا المنصيرين موجود في الثقافة فاد نشأ الـ بورج القديم في عصر سياسي وقد تدير العصور وتقبل الزمان ما يستلزم مرحلة تربية له من أجل إعادة بناء الثقافة الوطنية ولها ما من الـ بورج الثقافية ويولد الطائفة بتعدد الراكر وتتبادل وتتجاذب على مستوى التفاعل

كما يتطلب الدفاع في الـ بورج الثقافية في رأي د. حسن حنفي كسر حدة الانهيار بالقرب ومقاومة قوة جذبها مهما اذت انها عالية تحت تأثير أجهزة الاعلام لأنها نشأت في بيئة محددة وفي عصر تاريخي معين ومن هنا تأتي أهمية إنشاء علم الاستغراب في مواجهة الاستغراب

كما يمكن التخلي عن نظرا. الدولة في رأي د. حسن حنفي. عن طريق قوة الانا على الأديع والتفاعل مع ماضيها وحاضرها بين ثقافتها وثقافتها العصور ولكن ليس قبل عودة الثقة للرا ذاتها وليس قبل التصر من الانهيار بالأخر لحظة جذب لها وإطار مرجعي للثقافة. وهنا يكون التفاعل في الواقع الخصب والضمير المثالي والمستقبل في الحاضر هو السبيل للفرج العصور بين العصورية والعدالة ومسورها في التين الواقع الجديد وتطلعات العصور

هكذا وباختصار شديد لنتذكر الشربة حاتم كلمة د. حسن حنفي بدافعا عن الثقافة العربية في عصر الدولة مؤكدا أن اجتماعنا بأوروبا. التي لا راد حضاريا من السلطة الغربية الإسلامية بأوروبا الأثنية التاريخية الطويل ومن هنا يمكن تفسير معاداة الغرب للإسلام بوجه عام والصعود الإسلامية بوجه خاص والتزكيز عليه بالشر والفساد والتهديد



وفي بداية كلغة لسان السياسي السوراني الكبير السيد/ الصادق المهدي دراسات وبحوث المائدة المستديرة التي تصلح أورلها معربا عن أمه في إسعاد أعمال المائدة في شدة الفكر وتفسير اللجوء السياسي والثقافية التي يناديها العالم العربي والإسلامي. شاركا كيف كان تاريخنا حالاً بأكبر وجود عالمي للتخلف الانساني وكيف كانت حضارتنا الإسلامية حضارة عالمية شملت الزرع المصور في العالم ألف عام حتى جاءت الدولة مملكة من ثلاث ثروات: سياسية، اقتصادية صناعية ثقافية وفكرية مفرقة بالتقدم التكنولوجي ومع إطلاق الثروات الثلاث خلال القرن الثلاث الأخيرة حققت ما حققته من طرفة من طريق المفهوم العالي وانتهى الصراع بين الراسخالية والتشيوعية بسقوط حائط برلين وبمعاد دخلت مفاهيم جديدة عليها

ويستل السيد الصادق المهدي حل عن يصعد مفاهيم تلك نمكة المعرفة أم نحن يصعد صدام حضاري أساسي تتدور التغيرات والتحديات حول مصير الإنسانية معربا عن رأي في أن الإنسانية تواجه مغفل طرق للمؤلة التي تتلاق الرحلة العالمية للتوسع العالمي للإنسانية فيها ما هو حميد وفيها ما هو خبيث

وما هو حميد يتصور في نقاط محددة مثل الانحسار بأن هذا الكرك واحد فيه فضاءات مشتركة مثل البهار والظهير وأن هناك مشاكل إنسانية مشتركة مثل البيئة مثل هناك السور

تتضمن على التناص والرمزية وتتفاعل السلام الاجتماعي تمنع لتواصل التدمير الانجابي بين الشمال والجنوب ما يشكل عنصرًا خبيثًا للدولة. كذلك الظروف والإمكانات التي مكنت الجورمية النشطة تشكلت خبيثًا آخر هذا إلى أن جانباً للهيمنة وأخيراً هناك محورة الدولة ما تشتمه وسائل الاتصال لتصبح دولة المجتمع في كل مكان

ويختتم السيد الصادق المهدي كلغة بتذكير حاجتنا إلى وعي تام يترك أن حضارة الإنسان لا يمكن تجاوزها أو القفز فوقها وأن الدولة تسلي الحضارات دفعة للأحاساس بأنها لا يتركب على التفكيرين أن يصعدوا ويحلوا التوفيق بين الدولة الجديدة والصورة الثقافية التي تزدل حياتنا والتي تكون وسيلة للتبادل الانجابي مع الدولة الجديدة متنبها لأعمال المائدة المستديرة أن تتسم في بؤرة مفهوم الدولة الجديدة



هذا. وقد دارت حول كلمة كل من د. حسن حنفي والسيد الصادق المهدي مناقشات مستفيضة داخل المائدة المستديرة من قبل أساتذة الجامعات الجديدة بما اضلعي على أعمال المائدة العلمية متغاربة عبر عنها خير تسمير البيان الختامي للمشاركين



المصدر : الأهرام المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١٩٩٩

رؤية اسلامية :

العولة تبادلية أو سلطوية؟

هذا المقال يتناول بديهيًا المفاهيم التي كوّنت عروفي. كما يشهد تفكيرى إلى موجات الهيمنة الدورية على الشرق بدءًا من الحضارات الفارسية على موجة الإسكندر ثم خلفائه، ثم الرومان، ثم المسيحيين إلى غير ذلك من موجبات كما يشهد أستاذنا بطرس الفرجة في التفكير إلى الجذور الفلسفية لفرقة العولة. وما أتت تلك الحداثة من قيام مرحلة القومية بكل ما صاحبها من سلطة ديمية - سياسية، واستبدادية، والقماعية، سلطت مستعمرى المرحلة الشيوعية والراسمالية، وما لقرت من الات تصاميم على تكريس الهيمنة مثال التحالف العسكرية والاسواق الاقتصادية، والشبكات السياسية التي احتلقت فيها دول السيطرة، من القلق وقد أرسلفنا تلك المرحلة القومية إلى مرحلة الهيمنة العولة أو فكرية، نتيجة تغيرات حدثت في بنا، المرحلة الصاعدة حيث سلطت الشيوعية وتفكك الاتحاد السوفيتى، وانفجرت الحرب الباردة واستمرت الراسمالية العسماوية. وهذا من وجهات نظر كثير من الكتاب والمثقفين والمثقفين الذين دلوا كل يوم على الحديث في هذا الموضوع، يتناولونه من أطراف متعددة

والخطبة التي يعثر عصب بحثنا يربط العولة والسيطرة حسبما يتأخر من مفاهيمها المتروكة ومن تعديلاتها المتعددة. وإذا وضعنا في عوائلنا فكرة التبادلية كالتقسيم السلطوية فإن حيد البحث لا يتصل بها اتصال المشاركة مع الفكر الأخرى، وذلك لأننا كما نكس على التبادل والمشاركة، بله يراهم السلطوية لابد أن نلخص بفرض أن مرحلة العولة هي إرثا لتغيرات شملت رفعة الكثرة، وادت سحب الأرض دورا في إنتاجها، أما ران الأمريين في أن مرحلتها القومية، والعولة جاءت نتيجة تصور فلسفى، وإعداد فكرى، وتغيير سرى، وتطور تاريخى داخل حدود جغرافيتها العرب دات - إذا استعينا بعض الأحداث كالكافران - إلى عناصر التبادلية لا يكون سرياً في إرثا تلك المرحلة وإن جاءت التغيرات والتغيرات التي أقيمت تحت تأثير العولة تجمع الحشود التي تعد في جذرات التغيير وتستند في إطارها واعى مهمة الدولة بكل مفاهيمها التاريخية أو الاقتصادية، أو السياسية أو التكنولوجية نتيجة تطور وإعداد وتصوير غربى، وليس الشرق طرفا في إنتاج المرحلة مصروا منها، وحتى لو كانت بعض دولة تنتسب إيديولوجيا إلى فطس الصراع في الغرب فهو انتداب، نعم لا أصلى، والحكم في تشابها للتدوير على الأسباب الأصلية، والتطور الأساسية لإفريقيا، ومارام الغرب بطرقه والانتقام إيديولوجيا من الذى أخرج تلك المرحلة فإن كثيراً من دول الشرق خاصة العالم الإسلامى شنت إلى المرحلة شدة، والانتدبة على الأمل وإذا انتدبتنا إلى كون العولة نتاجاً غربياً إوروبياً بصفة عامة، أمريكا بصفة خاصة، فإن ظروف قيامها، ونقد السور فيها يشهد بالهيمنة والسيطرة وتوصف العولة بأى اعتبار أنشطه أو دخل حلقية في مفهومها على أنها سلطوية، وما يلت النظر أن يتأمل الأمور على حقيقتها أن الدولة تشكل سلطتين، سلطة محلية تشتمل في الصراع بين رأس المال ورجاله، والسلطة المركزية وبين الحكومات في الهيئات التي إقرتها، وتعطير بالنسبة لها حدة تاريخية وتعتمد سلطة الدولة في بلدانها تعوى الحكومات والتدبير على أوضاعها، والحد من المادرة على الوجه الذى يخدم الدورات الاقتصادية للتبادل من فرض الدورية الاجتماعية والظلمى من الإنفاق عليها، كما أنها تخدم الدورات الدورية على حساب المجتمع وتشتت فيها وثقافة، ومعدات وأزاد، تلتج ومصلحة القلة المسيطرة، تلك التي تحكم في كل ذلك بنية التاريخ، أو تفلسفه وتقدمه في إطار ليس تلتج به لتجانب سيطرة الدولة برهائها ومستهدفاتها، مثل حالة كليلتين وبنو العرب والوسطى إوروبا، وأولا الحس بتدبيرات العولة وسيطرتها ما كالى البحث العائى من هذا الطريق لدى هؤلاء، وما خرجت بحوث المبادئ الشيوعية، والمبادئ الراسمالية، والمبادئ الحديثة، والمعاد

الصناعية إلى أخرى

والسؤال الأخرى قد تلك التي تتعدى حدود الدولة التي لوحت فيها إلى الهيئات الأخرى خاصة للفترة الثانية، ونسب التامة، وفلسفات عبارة للقرات إلى متعددة الجسبات ورأس المال المتأصل، والفاعلة التي تجوز لتكون كريمة مع كون جذورها معقدة، والحكم في الممارات والتقاليد مثل كاهي تحديات خارج أوروبا وأمريكا، أشت إلى ذلك سلطة الاتحاد السوفيتى، وتطور أمريكا كدولة متفوقة بالسيطرة والهيمنة على البلاد الأخرى لاسيما العالم الإسلامى، وما أتت على ذلك من تغييرات لحرب الخليج الأولى، وقامها، والثانية تجوراً وحشداً وتنادياً وحصاراً ثلاث دول إسلامية في ليبيا وال عراق والسودان، وشاغبتها المستمرة وتهميتها للزاد العام ضد إيران وسوريا وتحالفها السياسى والعسكرى والاقتصادى والاستراتيجى مع إسرائيل لتضيق لها

النفوذ في كل المجالات.

أ. د. عبدالله يوسف الشاذلى
رئيس قسم العقيدة والفلسفة
كلية أصول الدين طمنا



القضية وأبعادها

.. ويتواصل الحديث حول سجل التماسك مع ظاهرة العولمة ويرى عبد الجيد فراخ في بداية مقالنا أننا نحيط بموضوع العولمة بتوسعات من التذرعات والتشجيرات بين أي لائل من مصداق لائق أنها كثيرة ومترابطة العولمة ومضطرباتها ومتغيراتها فالتلا، إن عصر العولمة هو عصر التماسك إذ لا جدوى من تطبيق التكلفة وتحقق عدالة الأعمار لتسويق منتج فاقد الجيدة أو عامل التماسك فالتواصلات إن التماسك بها هي مربط القوس في عمليات التصدير والاستيراد، وتخلص د. فراخ - بعد أن يعرفنا بتسمية التماسك الطارية والقوس المستفاد من القول الأخرى - إلى أن الجيدة لا يمكن أن تكون بصفة تحد لنا تكي في العولمة، تلك لأن الاتفاق له عندنا رسمية، كما أن القراء بالحاجات للظلة الإنسان له أيضا عندنا قضية.

ويحدد الاستكلا عصام الدين حواس خمسة مفاتيح لعصر العولمة هي: الثقة العالمية - الديمقراطية واحترام الإنسان - الأخذ بأسباب القوة - للفتح العلمي تفكيراً وتحريراً - الإيمان الحق، مؤكداً أن دخول عصر العولمة ليس مستحيلاً ولا مستعصياً على عصر وإن كان طينا أن نحصل على مفاتيح ذلك العصر في أيدينا وهي مهمة ليست بالهينة ويحب أن يتخاضر لتجاوزها جميع قادة الفكر من سياسيين واقتصاديين ومثقفين ورجال قانون ومهندسين وعلماء اجتماع وفنانيين وفنانيين... إلخ.

ويقدم د. عمر الشاروق في مقاله خمس دعائم للعولمة هي: للزعم بأنها ظاهرة طبيعية حتمية يستحيل إيقافها وأنها تؤسس لمشاهدة إنسانية جديدة تفر العالم إلى مستقبلة وأنها تطور الاقتصادات المتخلفة وتدمجها في الاقتصاد العالمي وأنها تهجر لسياسة العالم مثل قرية واحدة وأنها تحقق الديمقراطية للعالم بأكمله، وبعد تأكيد هذه الزاعم يرى د. عمر أن العالم الناس ليس له سوى طريق واحد يطلعت في اتجاين متكاملين هما : مواصلة تسوس الياته الذاتية التي لشرت نتائجها فإزالة، ومواجهة اليات العولمة الجارية مهما بدت عادية وتوحيد الجانبية مع التيارات الفاسدة لها داخل قوى العولمة ذاتها.

أحمد يوسف القرعي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات عصر العولمة .. عصر المواصلات

إن الأوان للتفكير في اختراق جدار الصمت الرهيب الذي يحيط على الواقفين والجالسين والركع السجود كلما جاء ذكر العولمة على أي لسان وفي أي مجلس فالتفكك لها في الكثير من النغوس وقع الصاعقة. وهو أمر جيد أن يلف عند حد. إذ يجب أن نكون قادرين على استقبال العولمة بلا ترويع ولا تميم وبلا هلع أو فرح وكذلك بلا نبع

د. عبد المجيد فراخ

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة

مرآة العولمة في قياساتها وإحصائيات
فقط الغبار الازمنة لها.. وهذه عادة
ما تكون مواصلاتها أو مواصلات
بعضها بالليزر وأجزاء الليزر
بعضها بصرف المهندسين وتقع في
دائرة اختصاصهم العديد من
التخصصين في العلوم الأساسية
كالأطباء والمهندسين والكيميائيين
ومن بينهم
أما النوع الثاني من المواصلات
فلا يتصف بالانتماء به بالاحكام أو
التخصص التي تصف بها
مواصلات النوع الأول ذلك لأنها
تتصل بسلع أو خدمات يمكن أن
تتأرجح دقة قياساتها بين هذين
أحدما حد أدنى والأخر حد
أقصى، أو بالأحرى تقع المواصلات
في مجال ممتد.

وتقع الأنظمة والملايين ومخطط
السلع الاستهلاكية في إطار هذه
النوعية من المواصلات الممتدة. لقد
اثبتت تجربة الهندس العظيم حسن
لحفي في مصر مثلاً أنه يمكن أن
تكون للنساء مواصلات متقومة دون
الانصراف بتخليق خدمة السكن
ذاتها.. وقد شهد العالم كله لحسن
فرضي بهذه التجربة.

وقد سمعت أخيراً من السيدة/ميرفت
تلاوي وديرة للشئون
الأحتماعية إن بوروندا قد ترملت
إلى أن تبني منزلاً من غرفتين وصالة
لا يستغرق بناؤه إلا ثلاث ساعات
ونصف ساعة ويمكن للمعماريين أن
يفضلوا في هذه الأبحاث ابتداءات
أخرى مستقل مصر تتلق اليهم وإلى
سواهم من أهل الاختصاصات
الأخرى لتفريق إمال المعماريين في
بلوغ مستوى حياة أفضل خصوصاً
لنقات الدنيا من شرائح المجتمع.
وإذا كانت محسرة قد ألفت من

طريق المهندس حسن فخر في
أرجح أفكار جديدة تعيد الأسكان
الشمسي وتتفق مع طرنا المناخية
وقد شهد العالم كله بذلك، مما

كل هذا التوازن والتساوي
والانضباط كاد يضعف في رجمة
الاضطراب النفسي والمعنوي
والفكري الذي أحاط به موضوع
المسألة بتشريعات الأذونات
والتجديرات دون أي تحليل من
وصفات لا شأن أنها كثيرة
لأوجه العولمة ومستلزمات
مقتضاها

لمحات التصدير التي تتعالى
بوراً بعد يوم وتعالى بسببها
مستحات التوحيد تقضي وإرها
وبين طياتها أن زمن الصورة
التبادلية والتحسين الطر، تكلفه
لا بد من دفعها وأن هذه التكلفة إذا
جاءت حدوداً محيية فسوف
تضرب التصدير في مقتل. فإرجع
السلويات الأعلى للجودة ليس أمراً
تستحيى ولكن المستحيل هو
تحقيق الجودة بتكلفة مجزية للمنتج
وعادة للمستهلك سواء كان هذا
المستهلك داخل الديار أو خارج
الديار.. أي سواء كان الانتاج
للاستهلاك المحلي أو للتصدير.

فالتعامل مع العولمة يقتضي
شأن ما يقتضي أي تصرف رشيد
تفطية التكلفة التي تكبدتها المنتج
دون إجحاف بالمستهلك وتحقيق
عدالة الأسعار للمستهلك دون
إجحاف بالمنتج.

من ناحية أخرى.. أو لمها نفس
الناحية.. فإن عصر العولمة هو
عصر المواصلات.. إذ لا جدوى من
تفطية التكلفة وتحقيق منتج فائدة
الأسعار لتسويق منتج فائدة
الجودة أو عامل المواصلات.

المواصلات الآن والانتماء
بالمواصلات هي سيطر الفرس في
عمليات التصدير والاستيراد وفي
موضوع العولمة عموماً وتلك نزع
ولا تخرج من عجزنا عن تحقيق
المواصلات المالية في كل شيء.
فإننا يجب أن ننظر بكل نفاذة وروية
إلى تزيين من المواصلات:

النوع الأول: مواصلات تمكينية
وتتمسك وهي تلك التي تحكم
وتتحكم في انتاج الآلات والأجهزة
الدينية والآلات.. ومعهم الآلات
والآلات التي يهتم على صناعتها

يشير الاندماش من وصف
موقوف الحياض السيلبي أزاء هذه
التجربة

بل إن بريطانيا نفسها كانت لها
تجربة أخرى شهدناها وإسناها
وإسناها عندما كنا هناك خلال
سنوات البعثة في قلب العرب
العالية الثانية إذ أنها كانت تمنع
بعض الأشياء، بمعايير مختلفين
أحدما الاستهلاك المحلي والأخر
للتصدير من الشيء، بله وكثيراً
يطلقون على بأعة الاستهلاك
الملي Utility Item ولا يمكن
في هذا المسلك ما يشين بريطانيا
في نظر مواطنيها وسكانها من
أمثالنا من الأجانب بل كان هذا
السلوك الذي كانت بريطانيا تنمي
مصل تقدير وتوقير واحترام
وأعجاب من جانب كل مواطن
بريطاني وكل أجنبي خصوصاً وأن
بريطانيا قد استطاعت بهذا
الاسلوب أن تقي بمسؤوليات
التصدير الأعلى والأفنى.

وكانت بريطانيا تمنع سوق
صارتها بمنع تصدير كل ما لا
يليق بسمعة بريطانيا في الأسواق
الصارجية فكانت تصحب من
الأسواق الخارجية كل ما لا يليق
بالمواصلات المكملة التي تتقدم
مع المركز التصديري لاقتصاد
بريطانيا العظمى ومستمعها
وكانت تمنع هذا المرفوض أو
المحجوب (عند الذين) للاستيراد أو
الجملي تحت اسم Export re-
جولي أو تخاف أو جولي وبعدها
إله أن المستهلك العادي ما كان
يمكن أن يلفظ في هذا المرفوض
أي عيوب إلا ما يفرضه له البائع
في أكبر الحالات المرفوعة سواء في
الخاصة أو في التي الأخرى بما
في ذلك اعظم الماركات التجارية
لألق الصيني مثلاً ما كان يناع
للمستهلكين الغربيين.



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ / ٧ / ١٩٩٩

للعادة لا تستطيع نحن إذا أردنا أن نحول إلى اقتصاد تصديري أن نصنع نفس الشيء نفس مستويات متخافزة في الجودة (فرز أول/ فرز ثاني/ فرز ثالث. الخ) تماما كما كانت بريطانيا تسبل خلال الحرب العالمية الثانية وبمعدا... سميت يقتصر التصدير على الفرز الأول مثلا ويمنى ماعدا ذلك للإستهلاك المحلي لكيلا يفيض الداخل في ظل العوزان وبهذا تستطيع أن تقوى على المنافسة خارج الديار وتدخل الديار في أن مما وحيث أن الجودة (مستوى الجودة) هي بشرط أساسي لإنجاحنا كدولة مصدرة . فإن خفض التكلفة وخفض السعر هو الشرط الأساسي لنجاحنا ليس كدولة مصدرة فقط ولكن أيضا كدولة مستوردة ومواجهة شراسة السلع الواردة في محاولات لن نتشبه بإعادة الانتاج المحلي حتى بغير الاضواء . بشرط ألا يحصل انخفاض السعر إلى حد العوز عن تغطية تكاليف الانتاج بما في ذلك الاجور التي لابد ألا تنخفض إلى حد العوز عن الشراء. وأخيرا فإن الجودة لا يمكن أن تكون مدعى بيننا أو تمديا لما تأتي به العولة ذلك لأن الاتقان له عندنا قدسية لأن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه كما أن الرفاء بالصالحات المحلية للإنسان له أيضا عندنا قدسية وبكلمة ذلك أن تذلل المثل الشعبي الشائع إن ما يحتاجه البيت يحرم على الجامع . فقول من مدكر.



تفنيد دعاوى العولمة

بينما تدور المناقشات النظرية حول العولمة، تتفرد اللياتنا عملياً بالساحة العالمية وجدها، قابضة على مقاليدنا.. ولا تتوقف عن برمجتها في اتجاه العولمة، برمية تقودها الولايات المتحدة. موجبة شفراتها نحو شواخج الدول الثانية، عائدة إلى تكويل اقتصادياتها وثقافتها ومجتمعاتها.. وتطويع جميع نسخها ومؤسساتها بحيث تنبئ من اللياتنا، بما يصاعف من قوة اندفاع هذه الدول للاندماج مع الحضارة الغربية والانتماء بها. باعتبارها الحضارة القبولية للعالم.. والصورة الحقيقية لطبيعتها، غير أن الدفـع من هذه البرمجة ناليتها العالمية تندى وهي شبه فارغة من الأفكار والقوى الفعسية، تـسـرم برمـجـيا على انـها خـد الانسان والتاريخ والثقافة والقيم الروحية والمستقبل.. بل وعماق ما يدل على أنها خـد نفسـها، ورغم أن للتنبؤ القاعـي شرطه، التي لا يتوافر بعضها، فإن جهة عرضة من مفكرى العالم، ترافـع على انحصارها واقتصادها على الحضارة الغربية وجدها، مستقلة في رعاتها على أن هذه الحضارة ليست عالمية تزامياً في متفردة، وأن التفرد خاصية مشتركة بين الحضارات جميعها، في محصلة خصوصية جغرافيتها وتاريخها، وتراكم خبراتها الخاصة والذاتية، وتنوع أنشطتها الاقتصادية والملائات الداخلية بينها، وموقعها السياسي ومزيجها بين حيوانها، إلى غير ذلك من جماع عناصرها ومكوناتها، بما يستحيل معه استدلال بنيتها الكلية بغيرها، ولا يبدى في ذلك تغيير معصها. ليس بمحك القارئة الكلية فقط، وإنما بتأثير آلية التفاعل الأصلية بها، فـده التي تـبـير الطارئ، الحزنى وتنمـج، وتفرع عليه صيغتها الخاصة، وتنمـج، وهي البـير إثبات هذه الآلية الفاعلة. بالبعد من الأمثلة، وبخاصة في الحضارات الغربية الراسخة، فـده التي ترصع خريطة العالم الزماني، مدبرة خفا عن طبيعتها البنيكية من تنوعها، غير أن الزمان مهما علت اسمه، فـدهي شـخـه بالاحتشاد كله، وكذا مجابهة العولمة المتطرفة. المضادة لصالح العالم التامى ووجوه، مجابهة تبدأ ببعض الأفكار والكشف عن أساس أوليتها وزيف فروضها، حتى نسجم هذه الملائة مع غيرها.. في تفنيد ما يلي من دعاوى العولمة المطلقة.

■ العولمة ظاهرة عالمية حديثة يستحيل إيقانها تستند هذه الدعوى إلى ارتكاز الحضارة الغربية على قواعد (الطبيعة + المادة + العلم + السوق) وجدها، فـده التي يستحيل مناقشة قوانينها، لا يثبت ذلك بحرها لتفويضها السورثى فقط، بل ولتوحيه التقائى للعالم.. نحو تلك عناصر الحضارة الغربية، والاندماج بها في تطوير بنيت وتنميتها، بما يضمنها كثرية وحيد لحدائتها، ولا تخالف هذه الدعوى عما كانت تـالـه الإيديولوجيات الحامدة قبل انتصارها، ويومحها تقنى العلوم الطبيعية ذاتها عن حمايتها - لحساب الاندماج والاحتمالية وعدم اليقين وغيرها، ومن ناحية ثانية.. فإن

العولمة، ليست سوى قرارات تصورها بصيغتها أخرى معينة، عائدة إلى تفنيد وإقرارها كمساكنات ثابتة، بل على التي تعدد وأسسها وتوحيها، من قِبل انكشافات المات الألى والثانية والثالثة، فـده التي وبصحتها إرادة وإمعية بصالحها تنقذ لآلتها، ونحن من يولد الحماية.. ما يحفظها ويسبغ عليها بدموماً بدائنها. وإنه، لما هي إلا اعتبارات لها بدائنها. وبمعنى القوى الأضعف أن تخشع من سبها، بشرط توافر الاحتشاد والوعي والإرادة اللازمة ■ تؤسس العولمة لحضارة انصائية جديدة.. تنقذ العالم إلى مستقبله وتقوم هذه الحضارة الجديدة - تبعاً لصنادير العولمة - على قواعد (الراسخانية

■ الليبرالية + حرية السوق المطلقة) فـده التي ستصنع قوانينها العالم - حسب النموذج الغربي المتصور، وتمثل الفكرات متعددة الجسبات (محور العولمة والقرعة الدائمة لها) .. وذلك بواسطة شبكة فرومها (٢٠٠ ألف فرع)، وإدارتها لتحو ثلثي موارد الاقتصاد العالمي، وتكثف دراسة تقاريرها وميزانيتها. أنها لا تستند سوى بخدمة الربح وجدها، ولا تسيرها سوى قدى المالسة، بما يجردها إلى أصول الراسخانية المبكرة، ويظهر تكن تخليها عن وجوها الدول القديمة، بل وأغرائها بالدين ولطم عزوتها، إلى تمتد إعالة نموها، خاصة أن خصوصية العولمة السوق الحرة .. يقضى خطتها التنصيص لحيلة الذي، وتكشع الليبرالية الحديثة في الدول المتقدمة عن لمارسها مع نموها المستقبلي لمجتمع الرافعية Wellfare - society الذي قطع مضطها شوطاً تحده، وذلك بما تلقى من مكاسب الكفرا، والطبقة المتوسطة، باعتبارها دين مؤاربة (عينا لا تطبق للمافسة في السوق العالمية، ولا مدور لها بعد انخفاء ظروف الحرب الباردة) وهكذا يمدد منطق الربح والتكثف والمالسة في شتى المستقبلي والانصائية في هذه الدعوى الزيلة، مصلحاً عن انتقارها لاختلايات الحضارة الشاملة.

■ يـلـكـ العولمة من الاقتصادات المتخلفة وتدمجها في الاقتصاد العالمي يقضى خبرا العولمة، على الاقتصاديات المتخلفة في (العولمة + انخفاص الآلية + ضعف الامتصاص)، ويـلـكـون (تدوير السوق) كرونة شاملة، على حد ما يرد في مؤلفات نيتوكام بجودلاغ وغيرهما من خبراء صندوق النقد الدولي وخبروه، ذلك أن من شلى تدوير السوق - أن يظفصها من عزولتها، ويولج من ثقيلتها، ومن لغزتها

وتبعاً لتقارير المولدة، فإن العمل في هذه القرية لن يستوعب سوى ٢٠٪ من سكانها. كما يفيدنا ويؤكد في كتابه نهاية العمل، ويقرع برينيسكي (بقية سكانها (خليفة) من القديسة والتسليحة المصدرة لاتصاح بإعطائهم، ويضيف روى (-) ضرورة تقديم عونة مالية بسيطة، حفاظاً على كرامة هذه الأئمة). فأى قرية ظالة هذه تتصورها المولدة؟ وأى ريف.

[illegible]

أولاً: مواصلة تأسيس القيامة الذاتية .. هذه التي انصرفت
مناجاة البارزقة

ثانياً: مواجهة الآيات العرفية الجارية مهما بدت عاتية، وتوحيد
محادثة مع القائل، إن المضادة لها .. ولعل قوهر العبدية ذاتها ..

[illegible]

■ تهيئ، العجلة لصياغة العالم مثل قرية واحدة:

[illegible]



نحن ... وظاهرة العولة

خمس مفاتيح لعصر العولة

الخاصة بالتوحيد القياسي وجودة الانتاج للعام الاخير من اعمار فرنسا الحالي .
 وإذا كان ما تقدم ذكره فإن علينا في مصر ان نضع من قاموس اللغة العلمية في بلادنا كلمتي استحداث وتم اكتشافهما في الرعاية القاموس بما في ذلك المتخصصين من خريجي الجامعات وما كنا نحتاجه - وتربوا - ومماثل ...
 وما كنا نحتاجه من خريجي الجامعات وما كنا نحتاجه - وتربوا - ومماثل ...
 من شخص ما يقول لك : يا دكتور يا دكتور يا دكتور ...
 شخص إلى حقا تركبك يقول لك : يا دكتور يا دكتور يا دكتور ...
 وتعرض على شخص ما فكرة فيقول لك : يا دكتور يا دكتور يا دكتور ...
 مرفقة . حتى ان قاما أصبحت لا ينس لها

عصر العولة بعد ثلاثه ايام تأملنا اننا نلجأ بالفعل لتكون الظاهرة العولة ظاهرة . شخشا أم لا . لأنها تحتاج عدة اعتبارات متشابهة .
 أهمها الخيارات في التوازن السياسي للقوى العاملة . والخبرة الاقتصادية الرهيبة التي تلتها . على سبيل المثال . أحد مقاديرها الحديثة على التماثل الصناعات في لقاء الرئيس مبارك وهو في القاهرة مع أعضاء المجلس الأمريكي للملاقات الخارجية وهم في واشنطن عبر الإعلام الصناعي وكانهم جالسون في القاعة نفسها سائلون وبنافذون . ونحسب ضمن رغبات العولة أيضا دعائم إيماننا القوي الاقتصادية في العالم المتقدم وتزايد القوة بين الدول النامية مما جعل تلك القوى تعيد العالم في حساباتها وأحدا سواء في خطط الإنتاج أو التصنيع والاستهلاك . وأخيرا وليس آخرا . الظاهرة التكنولوجية الضخمة في أدوات السلم والحرب التي يشهدها النصف الثاني من القرن الحالي على الحرب العالمية الثانية . بدءا

عصام الدين حواس

ومما لا شك فيه اننا نلجأ بالفعل لتكون الظاهرة العولة ظاهرة . شخشا أم لا . لأنها تحتاج عدة اعتبارات متشابهة .
 أهمها الخيارات في التوازن السياسي للقوى العاملة . والخبرة الاقتصادية الرهيبة التي تلتها . على سبيل المثال . أحد مقاديرها الحديثة على التماثل الصناعات في لقاء الرئيس مبارك وهو في القاهرة مع أعضاء المجلس الأمريكي للملاقات الخارجية وهم في واشنطن عبر الإعلام الصناعي وكانهم جالسون في القاعة نفسها سائلون وبنافذون . ونحسب ضمن رغبات العولة أيضا دعائم إيماننا القوي الاقتصادية في العالم المتقدم وتزايد القوة بين الدول النامية مما جعل تلك القوى تعيد العالم في حساباتها وأحدا سواء في خطط الإنتاج أو التصنيع والاستهلاك . وأخيرا وليس آخرا . الظاهرة التكنولوجية الضخمة في أدوات السلم والحرب التي يشهدها النصف الثاني من القرن الحالي على الحرب العالمية الثانية . بدءا

بالتحولات واستخدام القوة البشرية في ميروشيما ونيجاريا وانتهاج مجرى الرضوض كوتلر في العراق وصربيا . والتكنولوجيا السالمة من الهندسة العولمة التي تحكم في التفتحات الزاوية والسياسات التي إلى على التفتحات . إلى القوة الاقتصادية التي أثارت الكثير من التفتحات الحديثة والأفكار

ولا شك اننا نلجأ بالفعل لتكون الظاهرة العولة ظاهرة . شخشا أم لا . لأنها تحتاج عدة اعتبارات متشابهة .
 أهمها الخيارات في التوازن السياسي للقوى العاملة . والخبرة الاقتصادية الرهيبة التي تلتها . على سبيل المثال . أحد مقاديرها الحديثة على التماثل الصناعات في لقاء الرئيس مبارك وهو في القاهرة مع أعضاء المجلس الأمريكي للملاقات الخارجية وهم في واشنطن عبر الإعلام الصناعي وكانهم جالسون في القاعة نفسها سائلون وبنافذون . ونحسب ضمن رغبات العولة أيضا دعائم إيماننا القوي الاقتصادية في العالم المتقدم وتزايد القوة بين الدول النامية مما جعل تلك القوى تعيد العالم في حساباتها وأحدا سواء في خطط الإنتاج أو التصنيع والاستهلاك . وأخيرا وليس آخرا . الظاهرة التكنولوجية الضخمة في أدوات السلم والحرب التي يشهدها النصف الثاني من القرن الحالي على الحرب العالمية الثانية . بدءا

بالتحولات واستخدام القوة البشرية في ميروشيما ونيجاريا وانتهاج مجرى الرضوض كوتلر في العراق وصربيا . والتكنولوجيا السالمة من الهندسة العولمة التي تحكم في التفتحات الزاوية والسياسات التي إلى على التفتحات . إلى القوة الاقتصادية التي أثارت الكثير من التفتحات الحديثة والأفكار

ولا شك اننا نلجأ بالفعل لتكون الظاهرة العولة ظاهرة . شخشا أم لا . لأنها تحتاج عدة اعتبارات متشابهة .
 أهمها الخيارات في التوازن السياسي للقوى العاملة . والخبرة الاقتصادية الرهيبة التي تلتها . على سبيل المثال . أحد مقاديرها الحديثة على التماثل الصناعات في لقاء الرئيس مبارك وهو في القاهرة مع أعضاء المجلس الأمريكي للملاقات الخارجية وهم في واشنطن عبر الإعلام الصناعي وكانهم جالسون في القاعة نفسها سائلون وبنافذون . ونحسب ضمن رغبات العولة أيضا دعائم إيماننا القوي الاقتصادية في العالم المتقدم وتزايد القوة بين الدول النامية مما جعل تلك القوى تعيد العالم في حساباتها وأحدا سواء في خطط الإنتاج أو التصنيع والاستهلاك . وأخيرا وليس آخرا . الظاهرة التكنولوجية الضخمة في أدوات السلم والحرب التي يشهدها النصف الثاني من القرن الحالي على الحرب العالمية الثانية . بدءا

بالتحولات واستخدام القوة البشرية في ميروشيما ونيجاريا وانتهاج مجرى الرضوض كوتلر في العراق وصربيا . والتكنولوجيا السالمة من الهندسة العولمة التي تحكم في التفتحات الزاوية والسياسات التي إلى على التفتحات . إلى القوة الاقتصادية التي أثارت الكثير من التفتحات الحديثة والأفكار

العام كما يعرف بشهادة إيزو ٩٠٠٠ عام ٢٠٠٠ التي تشجع المراسمات



المصدر: الإهدرام

١٩٩٩/٧/٨

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وطبنا ان نالك ولغة جادة عن هذه الآلة إذ كيف المنطقة العموية أن تجد نفسها هذا المكان ومساكنها وطوكها ورواها لا يتمكن من الالتقاء، معاً، ولو مرة كل عام ليحتفلوا بولادتهم وشاكلتهم وهذا أخيراً الإنسان. تأمير من العمل على توحيد الجوانب السياسية والاقتصادية والتشريعية لكيون لهم وزن أن يتأخر لهم أفراد..!!

المحتاج الرابع: المنهج العلمي تفكيراً ونطقاً وليس يكفي أن تكون لسانك كغير نمية من التلمذ من وإنما الأهم من ذلك أن يكون لديها - الفاشية والفاشية من التلمذ من المنهج العلمي في التفكير والتشريع.

وأول خصائص المنهج العلمي أنه يرفض التعصب والتطرف فهو منهج عقلاني والحق يبين بالحقائق التي يفسر عليها التجربة على الطبيعة - ولا تثبت فيه المواقف دون إلا بالقدرة التي تتصل به والتجربة العملية باعتبارها سنداً عسراً ينبغي أخذه في الحسبان عند التطبيق العملي لا باعتبارها عسراً يجب الاتساق خلفه

وثاني خصائص المنهج العلمي التجريبي أنه لا يتحيز لطريق واحد ليس هناك غيره - وإنما هو ملتزم على كل الطرق بحيث يختار أفضلها واستيعاباً تطبيقاً للهدف وهو في الوقت نفسه يتصرف بالنقد في الوقت المناسب قبل استنتاجه، ويكون على استعداد لبحث أسببه وتلاها أو لتعديل ثما عن الطريق الذي صار إليه ذلك الخطأ والبحث عن طريق جديد تتحقق به الأهداف والمصالح العليا للبشر.

المحتاج الخامس: الإيمان الحق لقد ان الأثر الأكثر من سبب لتكثيف الدعوة إلى الإيمان الحق الذي يخلص الدين من الشرائط وينشئ من التمسك بالتجربة ليستقل بانه إلى جوف قديم.

فدنيا التجريب وضع لها كل مفردات وأصناف العمل إلى عصر الحولة. فهو دين للناس كافة وهو دين جوهري أن يكون الزمن

صانقاً مع نفسه ومع الغير - أيضاً بأصناف العلم والتقدم

شجاعاً في الحق لا يتأثر ولا يذم

غير مسدد برأي وإنما الأمر شوري بينهم

مؤمناً بالنقاة فهي لا تتجرا في الإيمان

ولها نالهم إذا هاد - ملتزماً بالقيام بولمبه خير قيام..

منطقاً لعمل - إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه..

مكتفلاً مما لاخيه ما يجب لنفسه

أمنياً ليسا يولوا وإنما يندل ومع ذلك ورغم جهود وتجهيزات ويرى

الأزلاف، لفسارالت الخطب في دور العمادة بكل أسف تركن على

العمادات وتعود التسامع إلى التمسك للسلالة بار حينهم وبالعداب .

وتكاد تغفل تماماً التليم التي إلى أسسها بها الزمن تكفل له مكاناً جديراً

به في عالم اليوم والقد..- وكذلك تغفل تماماً للتصديق لا يسلما به

التطرفون أصفه الشيعي من أسور تشويه حقيقة الدين وتجاهل منها

أسباباً لتساق العلق والدماء والأرواح

وفي هذا فإنني أؤيد تماماً ما جاء في مقال الصحفي العالم المرموق

الدكتور/ يحيى الرضاوي بالأهرام في ١٩٩٩/٧/١١ فإن أضيف إليه

قد راء حقه بقاء الجنس البشري

ولد أن الأولى ليعظم الصمود والتكسبة بدونها في هذا الاعتبار، فإذا

ما استيقنا بعض الفشل القليلة التي تذاق أحياناً لشعب الأضر الشريف

أو لقرنين حامية الأضر، فإن ذلك البعد غائب تماماً عن عشرات الآلاف

من أماكن العمارة القديمة والسعيدة المنتشرة في أرحاء البلاد طولا

وعرضا. وكما الأمر لاينتهي في قليل أو كثير - ولذا ولجؤنا حوفر الخطب

التي تلقى كل أسبوع يردد المأني نفسها للصوتية والمعروفة التي

لتنظيف شبرا ولاحضر عمدا وتظل صمعة عن واقع الحياة اليزيم التي

حفل الدين بكل ما ينشئ به - ولكن الأمانة لا يحلن كثيرا به - ويتركبن

الساحرة بذلك للأنكار الشبهة المبهمة التي تؤولر للتدبيرين ولا تأخذ

بأيهم إلى حوت يريد صممع الدين لهم من تقدم وولمة



أخبار اليوم

المصدر :

٣١ / ٧ / ١٩٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما بعد

العبد لله يبحث عن مصباح قوي يفتش على ضوءه عن الحقيقة التي أصبح لها ألف وجه وألف ظهر في ظل النظام العالمي الجديد، البعض يقول إن النظام العالمي آباء بكل مكابله، والعبد لله يقول إنه بكل داف مكابله، والكلمة الواحدة لها معنى في بعض المشاكل ومعنى مختلف في بعض المستمع. يوغوسلافيا مثلا اضطهدت المسلمين في كوسوفو، فغربوها وأحالوها إلى أقباض وإسرائيل ابانت شعبا بائعته ومحت من على الخريطة دولة بأسرها، ومع ذلك فلها القروض بالبنوك والبرامج والمساعدات بالكويت، والخفاوة برئيسها ولا حفاوة أهل زمان بالملك شهريار، هذا على المستوى الدولي أما على المستوى الفردي فحدث ولا حرج، أي صانع غلبان زهقان من حياته بخطف طائرة من سيريلانكا إلى يورما نهارا يومه أزيق وسيفخشي أغلب عمره في السجون وربما سقط قتيلا في مطار الوصول بطلقات الرصاص. ولكن عندما تخطط دولة لخطف طائرة وتقوم بتحويل مسارها من البحرين إلى النوبة، وتلقي القبض على ركابها وتلقي بهم في السجون وتادهم للمحاكمة بلهم حصل عقوبتها للأعدام، فلا أحد يصدق ولا أحد يشجب ولا أحد يستنكر، بينما كان الخاطف يشارك في نفس يوم الخطف في جنازة لظفور له الملك الحسن الثاني رحمه الله، وتعد السجور في العلف الأمامي وكلفه بكلف الرئيس كلبنتون والأمير هارلز الانجليزي ومك إسبانيا. والأسؤال الآن.. ما هو الوصف الحقيقي لعملية خطف الطائرة التي كانت متجهة إلى البحرين وأجبرها على الهبوط في مطار النوبة؟ هل هي عملية خطفها وإذا كانت عملية خطفها فمن هو الجرم الذي يلق خلفها؟ وإذا كان الجرم مغروفا.. فهل ستجرى محاكمة أم سيبدأ النظام العالمي الجديد إلى الاستهبال والظفرشة، على أساس أن الرجل من النصار النظام العالمي الجديد، ومن أخلص أصنافه دولة إسرائيل وله دور يؤديه في المنطقة العربية؟ ومن الذي يضمن الآن عدم تكرار مثل هذا الحادث لأي طائرة تمر فوق أجواء النوبة أو بجوارها؟ وهل هناك أشخاص يضمنون ريشة على رؤوسهم؟ وهل من حق بعض الدول، ملاحة المسافرين لها وظلمهم ومحاكمتهم وأعدامهم أيضا إذا لم الأسر؟ وما هو الأرباب إذا لم تكن هذه القرصنة الجوية هي قبة الأرباب؟ وأين الصحف الأمريكية التي تلمس الحرية، وتلتقي ضحايا إذا تجرات حكومة العراق وسجنت جاسوسا عراقيا يعيش في بغداد؟ وما هو موقف جامعة الصيارين الدولية من هذا الحادث القتل الذي قام به جهاز مخبرات دولة عضو في الأمم المتحدة ولها علم ترهقه وتنسب تعزله في المناسبات؟ صحبح أنه صراع عاكس، والمخطوف شيخ والخاطف شيخ، والذي خطط للعملية ونبرها شيخ.. ولكن.. هل سنحاكم بعد ذلك أي مخدول أو مهذول خطف طائرة من بوروندي إلى رواندا؟ أم إن النظام العالمي الجديد سيفطرش ويفض غيبته كما حدث عند خطف طائرة الشيخ إلى النوبة؟

محمود السعدني

ويبوت الناس الذين في الجوار



المصدر : البيان

النشر والذات : المصنعية والعلومات التاريخ : ١١/١١/٩٩

الفجوة تتزايد والتداعيات تهدد الجميع

العولة والتفاوت في عالمنا المعاصر



بقلم : د. علي الدين هلال

ربما لم يحدث من قبل أن كان العالم أكثر تكاملاً وترابطاً من ناحية، وأكثر انقساماً وتفاوتاً من ناحية أخرى، ففي الوقت الذي يزداد فيه التكامل بين الاقتصادات العالمية ومجتمعاتها بفعل الثورة العلمية والتكنولوجية وبخصوصاً الاتصالات، فإن حجم الفجوة بين أفراد العالم وأهاليه يتزايد بشكل غير مسبوق في تاريخ البشرية هذه في النتيجة الرئيسية التي توصل إليها التقرير السنوي عن حالة التنمية البشرية في العالم الذي يصدره البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة كل عام، والذي صدر عنه الماشر من أسابيع والذي أكد فيه أنه بالنسبة للطاوع الأكبر من سكان العالم، فإن عملية العولة لا معنى لها إلا ازدياد البوة بين الدول الفقيرة التي يعيشون فيها، والدول الصناعية المتقدمة التي يمثل سكانها الألفية الثرية.

يشير التقرير أيضاً إلى ازدياد سيطرة الولايات المتحدة على الأسواق الاقتصادية والثقافية المرتبطة بالعولة، ويخلص إلى التحذير من نمو مظاهر عدم المساواة في توزيع الثروة والدخل، وأن ذلك سوف يؤدي إلى استقطاب خطير، بين الدول الغنية والفقيرة، وإلى مظاهر عدم المساواة على مستوى العالم في الدخل ومستويات المعيشة قد وصلت إلى حدود كبيرة.

مؤشرات مقلقة

ويطرح التقرير مجموعة من المؤشرات الكمية عن حالة عدم المساواة تثير القلق، فيشير إلى أنه في عام 1997 استج (5/1) عدد سكان العالم الذي يعيشون في الدول الصناعية المتقدمة 786 من إجمالي الناتج العالمي، بينما لم يتج (5/1) الأكثر فقراً من سكان العالم سوى 1 فقط، وأسهم ال (5/1) الأكثر غنى بنسبة 82 من صاارات العالم، بينما لم يسهم الأكثر فقراً إلا بنسبة 1، وبلغت نسبة مستخدمي شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) من ال (5/1) الأكثر غنى 793، بينما لم يشارك في ذلك ال (5/1) الأكثر فقراً إلا بنسبة 20.2، ويضيف التقرير أن 1.3 مليار إنسان أي حوالي

(6/1) سكان العالم يعيشون على دخل أقل من دولار أمريكي واحد يومياً، وأن عشرة دول فقط ساهمت بنسبة 84 من إجمالي الاستثمار في مجال البحث والتطور التكنولوجي في عام 1993، مما يشير إلى استمرار تزايد الفجوة العلمية والتكنولوجية بين الدول الغنية وتلك الفقيرة.

كما يشير التقرير إلى أمثلة تين حجم التفاوت الحادث في العالم، مثل أن إجمالي المبيعات السنوية لشركة أمريكية واحدة وهي «جندال دوتورز» أكبر من إجمالي الناتج المحلي لدولة مثل النرويج أو تايلاند، وأن الدول الصناعية المتقدمة تمتلك 177 من براءات الاختراع وهو مؤشر لاحتكار تلك الدول



للنشر والإذاعة: المراجعة والتصحيح والمطبع والمات

المصدر: البسات

التاريخ: ١٩٩٤ / ٨ / ١٠

في عام 1913 ليصبح واحدا إلى 11، ويبلغ مع منتصف القرن عام 1950 واحد إلى 35، ثم تزايد في عام 1973 ليصبح واحد إلى 11، ثم بلغ نزوة أخرى عام 1993 ليكون واحد إلى 72.

ولاشك، كما ينكر التقرير في هذا الانقسام المروع لا يمكن أن يساعد على تحقيق الاستقرار والسلام في العالم، ولا يمكن أن نستثمر تلك الخطوة في الاتساع بون أن تمثل تهديدا لأمن الدول الغنية واستقرارها خاصة في عالم يزداد ترابطا وتكاملا، ومن بين هذه التهديدات الأوبئة والأمراض التي يمكن أن تنتقل من مكان إلى آخر مع ازدياد حركة البشر وتكاملهم، ومنها شبكات الجريمة المنظمة والإرهاب الذي أصبح من الخلق عليه أنه يمثل ظاهرة عالمية تتجاوز حدود أي دولة من الدول، ومنها الهجرة غير المشروعة من الدول الفقيرة إلى الدول الغنية، أضف إلى ذلك أن هذه الأوضاع يمكن أن تلحق المزيد من التوترات الاجتماعية والاقتصادية والصلوات السياسية التي تفسع عن نفسها في شكل حروب أهلية أو صراعات مسلحة بين الدول. وبالمعنى، أنه لا يمكن للدولة أن تتوحد أركانها وترسخ جنورها إذا ظلت حبيسة القلبي في البشر، لذلك دعا التقرير إلى ضرورة إعادة النظر في قواعد العولة، حتى يمكن أن يستفيد منها أكبر قطاع من سكان العالم، فأوصى بضرورة زيادة المساعدات لأكثر الدول فقرا، وإلى تكوين مجموعة عمل دولية لبحث قواعد العولة، وإلى فرض ضريبة بسيطة (واحد سنت أمريكي) على الرسائل الإلكترونية المطولة تستخدم حصيبتها لإدخال خدمات الإنترنت في الدول الفقيرة، ومثل هذه التوصيات تكررت في وثائق دولية أخرى.

والتحذير من دعايات العولة بشكلها الراهن تم التعبير عنه في أكثر من محفل دولي، بل إن آخر اجتماع لشخصي دافوس الذي يخلطه المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يعتبر أهم تجمع دولي مؤيد لسياسات تحرير الاقتصادات والأسواق، كان موضوعه دعو عولة مسؤولة، وعبر تقرير التنمية البشرية عن هذا المعنى بالقول إن الهدف هو أن تعمل الأسواق الدولية من أجل البشر، وليس فقط من أجل الربح.

أهل من مستمع، وهل من مستجيب؟

• عبد كية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة القاهرة

مظاهر الابتكار التكنولوجي والتجديد الصناعي، ويشير التقرير أيضا إلى أن عدد 358 شخصا فقط تمثل ثرواتهم ما يزيد على الدخل القومي لدول بسكنها 45٪ من عدد سكان العالم.

وفي هذا السياق يبرز التقرير الدور المتميز للولايات المتحدة، خصوصا في مجال الحاسبات الآلية وشبكات المعلومات، فيشير مثلا إلى أن 80٪ من موالع شبكة الإنترنت موجودة باللغة الإنجليزية، وأن إجمالي عدد الحاسبات الآلية المستخدمة في الولايات المتحدة يفوق عدد تلك الحاسبات في كل دول العالم، وأن نسبة الأمريكيين الذين يستخدمون الإنترنت في أداء أعمالهم يفوق بشكل واضح بقية أرجاء العالم، فقد بلغت نسبة الأمريكيين الذين يستخدمون الإنترنت 26٪ من عدد السكان، مقارنة بنسبة 3٪ في روسيا، و0.4٪ في دول جنوب آسيا، و0.2٪ في الدول العربية، وبالطبع فإن ذلك لا يعكس فقط ازدياد وعي المجتمع الأمريكي بأن الحضور في عالم الاتصالات والمعلومات يمثل أداة رئيسية للحفاظ على موقع أمريكا المميز في النظام العالمي، وإنما يرتبط أيضا بالقدرة على شراء الحاسبات الآلية، فيذكر التقرير أن ثمن الحاسب الآلي بالنسبة للمواطن الأمريكي يمثل ما يقارب مئتي شهر واحد، بينما يمثل ذلك في دولة مثل بنجلاديش مئتي ثمانية أوم.

خطورة الدعايات

ولكن يثبت مؤلفو التقرير أن ما يحدث في العالم اليوم هو أمر غير مسبووق، وإن الهوة بين الأغنياء والفقراء تتسع وتزداد، فإنهم يتجنبون تطور تلك الخطوة تاريخيا، ففي عام 1820 كان الفارق بين الدول الغنية وتلك الفقيرة في مستوى المعيشة هو واحد إلى 3، ومع مطلع القرن العشرين اتسع الفارق



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٨/٢٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السودة إلى مرحلة (الكتاتيب) !..!

والكتاتيب نعا الفتاتح التي تتركب على اللقاء الذي اختلته
الكتاتيب الكبيرة
أولاً من بعدو التعليم في مصر إلى الفتاتيب نظم يتي
وتعليم مبني، وتتميز للجنس بين فئتين الفتيان والفتيات
المرأة لا اختلاف للفتاتيب.
وبعيدة العصر لا تقل عنه
الفتاتيب فالحكم الصحيح هو
الذي يجمع بين علم الدنيا وعلم
الأخرة

د. سمير وهذان

ثانياً يخرج فلاح كمال من
الفتاتيب من إطار العصر ليخبرنا في شهر زمامه غرباً، عن
تكوينهم وتعليمهم للفتاتيب في مصر
نكتاً إلى هذه الفتاتيب توزع في روضها كما قالنا من
العصرية إلى أن بدأ سكون نور التاريخ كجوامع الإزاعية
أن الفتاتيب عولوا لا علم لهم بالدين الصحيح والعروانية أن
تجد لها مخلصاً إلا في القليل والفتاتيب والفتاتيب وهو الذي
الذي عاش مصر، وبالوقت تعاني الآخرة ولكن صرحاً داخل
كانت نور يد الفكر الإزاعي في المرحلة الأخيرة داخل
الصادق والزوايا التي يقوم عليها أديانها، التي والذين لا هم
لهم إلا تكبير الجنين، وتكفير السكينة قبل أن تنبه لهم وضرورة
الإزاع

وأما هل حفظ القرآن الكريم ، أو حفظ جزء منه، كلف
في حماية الشباب تعليمياً وخلقياً وروانياً كما قلنا ومازنا
تقول إن الدين الصحيح في معرفة الزوايا والحقق
والصحيح كل تلك في الشكر العام والخاص فلا قيمة له
ما لم يحميه سائر دورهم أما الفتاتيب بعد الحفظ فليس
يهدى في شيء، أو لنقل لا يهدى إلا قليلاً

لقد تارت الفتاتيب نمت في مقارها دور مصر القاتري
في (علم الزوايا) والفتاتيب (والفتاتيب) والفتاتيب، وهو دور
عظيم لا يمكن إنكاره، لكن هل المطلوب أن نجد هذه الرحلة
سوة أخيرة إن إرادة الناس أمر محال، وإستراتيجية
بذلك، إنما نحن مطالبون بالتحرر من الفتاتيب التي تتركب
عندنا المسلمون، حتى نتجاوز منجزاتهم ونشيد أديانها،
وهذه طبيعة الفتاتيب التي هي الصحيح وليس الفتاتيب أن
في عصر ونفكر بخلق عصر مبني، ففتاتيب غرباً، في
عصرنا، غرباً، لأننا لا نسلح الفتاتيب بطريقه الجديدة ونتركه
العربية التي لا تخطر على بال فتاتيب

الأسلم للجنس فتاتيب عموماً يهدى في علم (الفتاتيب)
الفتاتيب، وهذا العلم يهدى العاشرة ترويضاً، الفتاتيب
مهمة أن يكن لنا فاعلاً يهدى لنا المستقبل، وليس مهمة أن
يشهدنا الفتاتيب يهدى، فلا يمكن للحاضر أن يهدى وجوده

دعوة خطيرة تصمد من فكرة كبيرة لها رويها واستمرها،
لقد تالفت الفتاتيب نمت فتاتيب نداء للارتداد والتعليم إلى
مرحلة (الفتاتيب)، أي بدلاً من لتتحرر بالفتاتيب التعليمية
للأولئك فتاتيب الفتاتيب، تتركب إلى الفتاتيب، إلى
مرحلة (الفتاتيب)، تلك المرحلة التي عاشها مسلم جيلنا،
وبخاصة أولئك الفتاتيب من الفتيان وأنا هنا أقدم فتاتيب
الفتاتيب مع الفتاتيب لتعلم الفتاتيب تتركب على فتاتيب
للتزاعيم في ذلك كانت أحسن الفتاتيب الفتاتيب كلها بأحد
الفتاتيب أحد كافي صيحاتها، وأما في الفتاتيب، لماذا كانت
أصبح طراز هذه الفتاتيب كانت أحسن الفتاتيب والفتاتيب
والفتاتيب، فتاتيب الفتاتيب في الفتاتيب (الفتاتيب)، فهم
ليستوا مسلمين، ولا أنشاء التعليم، إنما هم جماعة من فتاتيب
الفتاتيب الذين لا هم لهم إلا الإفتاتيب الرونية والفتاتيب، فالقول
كل أولئك لم لم يهدى (الفتاتيب) الفتاتيب، أو لم يهدى
كما يجب، دور فتاتيب الفتاتيب الفتاتيب على الفتاتيب
معنى هذا أن عذاب (الفتاتيب) يتكلم مع الفتاتيب إلى يده فتاتيب
وأما
ليس معنى هذا أننا نرفض (حفظ القرآن الكريم) لكننا
نرفض تكبير الفتاتيب فوق الفتاتيب، لا يكلف الله نفساً إلا
ربحها، وجاء في القليل الأول بأن إيمانك عليك حقاً،
وتزاد كارت فتاتيب الفتاتيب إلى الفتاتيب أو نظراً إلى دوره
الذي كان محصوراً في (حفظ القرآن الكريم) ندين إلى قدم
شيئاً من الفتاتيب الفتاتيب، إلا بعض الفتاتيب التي لا تسمى ولا
تأمن من عروهم ويطعمون يهدى، لتتقدم من لا يدور فتاتيب عن
أصول التربية الصحيحة، والتعليم البديع، فقول هذا ما نلهم
إليه الفتاتيب الفتاتيب، وهل نستطيع الفتاتيب نمت فتاتيب أن
تعود للمعش في العصر الحديث وتفتاتيب الفتاتيب
الصحيحين وتفتاتيب الفتاتيب مع الفتاتيب الفتاتيب
إن سلطة الفتاتيب نمت فتاتيب الفتاتيب إلى نظام الفتاتيب
أشبه بالدعوة الفتاتيب الفتاتيب، وهل يمكن الاستثناء
من الناس الفتاتيب التي تقوم بتعليم العلوم الدينية والفنية
للشباب الفتاتيب والتفتاتيب لهذه العلوم اللاتجاهات والمعاد
والفتاتيب الفتاتيب الأوسع والأشمل والأعم، ومن إلهام
مشارك الحياة العملية لفتح الفتاتيب التي يهدى فيها
الإنسان، وهو الفتاتيب الأساسي للفتاتيب ويهدى ابن بيته
ومجتمعه الذي يهدى فيه، أما وإن دعوة الفتاتيب نمت فتاتيب
من رويها الفتاتيب على الفتاتيب في مصر كتي صرحها
بسياسياً وفتاتيباً والفتاتيب من خلال ترسيخ سيادته
الفنية والاخترام والفتاتيب والفتاتيب هذه مودة كل مؤسسات
الفتاتيب وأولاً المؤسسة التعليمية، ولكن من خلال رؤيا طيبة
مجموعة



المعونة في تربية العملية التعليمية سوى الأول إلى درجة اللغة العربية إذ تقتصر في مرحلة الثانوية العامة وكان تعليم اللغة العربية وإصلاحها عنها من الأصعب مرتبطة بتعدد الصعوبات التي يحصل عليها الطالب في لغة العربية أو كبرها لا دالة له بذلك بالأساس، ومع هذا فإن الأثر في تربية اللغة العربية على ما سبق جميع صعوبات المواد الأخرى حيث خصصت لها (سنة دراسية)، وعلى أن يكون النجاح المطلوب على ٥٠٪ من (دراسة)...

إلى الأناضول على تقديمه للطالب في صورة أسجية بعيداً عن

والتفكير النقدي
كما أن مشاركة الدولة بتأدير التعليم ليس معناه أن
تتركها غروب عن أمتنا، ولكن قصد من التأدير مسؤولية
العلماء في توليد ونموذج تعليمي يشركه تتسم بالعدالة والشفافية
فيما تمارس تأديرا وتعليميا وتربويا في تلك الكتاب الدراسي الذي
صمم لنا عميريا وعلما له مختصوه، فندوم مع هذا
صمم سعيدة، وتطويع الهمى الدراسي ليتحقق عنصر
مشاركة الطالب في التعليم والفكر والتشابه الخاص بالامة
الاطلاق التفاضلية (التفريقية)، والاعتماد على مصادر
الكتاب متنامية (تعددية) (عبرية وإسرائيلية) وفي كل لغة
إن مصدر حتى ضمن أن تتفتح الاثنية بالتعليم الحيواني
محققا بذلك الالزام الاجتماعي الذي ينشأ به البعض
الائتمار معناه.

41.

والإسلام يدين هذه،
 يقول الخليلي: «إنه يجري نهجاً إلى حد كبير إلى
 إمبراطورية العبيد في مراكب التوريس، والمغادقة الحينية،
 والجماعات الدينية والبرية، نتاج تجزير، وسياسية
 وأدوية وسمية وإبرالية، ومشاركة جماعية، وتفتت
 قومية، خاصة في قلب المركز الغربي المحدث
 الغربية» يقول الخليلي: «إنه يجري نهجاً إلى حد كبير إلى
 والتفتت تجزير، وسياسية وإبرالية، ومشاركة جماعية،
 رسائل التذكروا الجدي في الفارس
 إنه التفتت والتفتت القاضية إلى تدمير النظر لها تمت إلى
 وتدمير الجدي في التفتت إليها تفتت لها تمت إلى
 حجة، الجدي، التفتت إلى تدمير النظر لها تمت إلى

ولا تخوّلونجوا، ولا تكمبونوا، ولا تعاملوا ولا سلاصبا ولا
اسطفا ثمانية واجتماعية رفيعة، والموثبات لا تستطيع ان
تدخل في القرار الوطني ولو كانت تستطيع، تأثر الامانة
الامريكية المستوية على قرارات مصر السياسية، وهو ما لم
يحدث وفي يحدث امداء، وتهذه الحصة العربية لا تربط بالدرجة
التي يحصل عليها الطالب إنما يادور اخرى ينبغي لها اهل
التعليم ورجالها

لحساب الناس معها تأييد عشته، واعتقد أن عدم تقدير
هذا الناس إلى نداء من حيث انتهى، أو لا يتوقف عنه
التمني بمصلحته، وأن التفكير في نوايا هؤلاء بهذه الدعوة
الترابية فيها - ظاهرياً - أخذت في رفضي الحاضر ورفض
أي معرفة وأند، وفي هذا تقدم كلاماً
موسلاً عن الحركة الأمريكية وتدخلها
في توحيد النتائج الفرنسية، لهذا
الأساس، الذي سألني عن أن الحركة
الأمريكية تتدخل وبشكل كبير في
نادي القامع والكتاب الفرنسي ومن

[illegible]

يعلمون ومنهم من تزوج خارجي،
في هب العملية التنظيمية. كما جده الفكر حسين كامل
بها الذين في كتابه عن التعليم والسياسة. تكون جيل من
الأطفال المسلمين والعلماء البدعة جيل ويزن مرة،
ويري حذر ولاء، خلال مجموعة من الإجراءات والبرامج
التي من احتياجات المجتمع وخصوصية التكوينية. قبل
هذه الأزمات من صنع الحكومة الأمريكية أو غير الأمريكية.
والأسف لم تجد الفكرة نعمات لها على القول بأن



حضارة العولمة... آيلة للسقوط !

وكن أحدا قد سمع بها وكانت الحصيلة مجموعة تسجيلات لكالات ساخقة مع الرئيس كلبشور مما يوصف بـ «السياسي التليفوني» وانشط هذه ساقرفوقهم . هذه الجملة صرخ بها بيناهم وفر إلى طريقه إلى واشنطن . عندما أصدر بيتاياهو على الأبطال انغايات أوسار رندعي أمريكا وصل إلى يستقل بيتاياهو الطائرة رفق أمام الصحفيين قائلا - «واششش هذه ساقرفوقهم أود» . وعلق الصحفي البريطاني «جورجون توماس» مؤلف العديد من الكتب مصعبا رؤاى من الحيات واكثرها تعليقات وأحداث قائلا «يربها هر كلفيا كل سمع أن فرأ هذه المراسلة واعترضا وقاعة متداولة . ولكن ما عناه بيتاياهو هو ما حدث يوم ٢٠ يناير عام ١٩٩٨ حين سافرت صحيفة واشنطن بوست أن الرئيس كلبشور على علاقة غرامية مؤلفة مؤلفة من يتدوين في البيت الأبيض . ثم تولت الأنباء العظيمة والغضبان القديمة على مشهد من العالم

ساماني كما سما كل المؤمنين في العالم فضيحة «مورنيا جيت» . لقد تابعت أحداث المأساة بشعور مريب . وأصاف أمر «فانخيصة الزوجية والوقوع في الزنا» مأساة هذا العصر الذي تعيش فيه حيث الانهيار عن القيم الدينية والوقوع في الميكنات الكثبان عليها والصلوات .

فانخيصة صارت في التحلل وخلع برون الحجاب . بل ولقاء في الحجب . والإعلام الهائل بوابك . بل ويؤجج معنى الجور والخلاعة والمجون . خلا جيبا بـ «بششر الحما والرا» ولا عجب أن نهار المنابر . والاداء . والبرود . والآباء . ويوم القرباب . فوسول الإسلام . صلى الله عليه وسلم . يقول «بششر الراى» وقرآننا بالقدرة ولو بعد حين . بل قد يشعل القرباب الدول والدم أن الله تعالى قال في القرآن الكريم «إذا أرموا أن ملك ذرية أرموا متروكها المسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها دتمرا» . سورة الإسراء . ١٦ .

رما . على هذا فخصخصة الدولة إلى السقوط والخراب سا كست أبهى الناس

كريمان حمزة

إلى القصة لعزلات الناس من أجل الاتجار على الله من أجل المعلوم في الإسلام . والتدبير صلبا على الخبيثاتهم أمر في الإسلام على سبيل القبول بها وتصفيتها على الله . إلى الله القابلة أمر لا يفره الإسلام . الرئيس كلبشور رسول الله صلى الله عليه وسلم . رجل «من ستر مريبنا ستر» إلى يوم القيامة . وقال «من أين أتى أجود من الله في وجهه النار يوم القيامة» لما ملك من نصيب أخاه على ملا من الدنيا .

أودع أعتد موبكنا على بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ضخمه مجتمع لاسد وضعية تشطيط خبيث دفعها إلى التملك من معنى علما كثيرا . والأسامة . إلى عائلتها والحقان انمار ماينها وأحاديها القاتمين يوما ما . وأرد أن اقول لها مازالت أدواب السماء مفتوحة تريب وشكار من خبيثتها واشير إليها أن تكسر حجابها بعد هذه الكارثة للاندفاع فخشيت مفرسة أن مصعبه تجمع فيها الفتيات الصيرات اللاتي فر من الرمن القنص لسفلى في الفاضلة . ومن كثرات في أمريكا . ولم بعد أحد من الخلق ليه يد الانشغالين . وقد ردت الزنا . واعتقد أن مدما قالت من مواراة الانزلاق إلى هذا الدم اللعين سوف تتعامل مع مشايبتها من خضبان الفساد . عتذرت سيجدها لها التاربع مؤلفا وسيفلر لها التاني خيليتها وسفلى الله تاتت طامرة راضية . قول تعالى في الدار الكبرى (إن العنسات يذعن السيئات ذلك ذكرى للذارين) سورة هود ١١١ .

علازى هيلارى ضربت لفل الأمل في الصبر على الكارثة وحسن الخلق . فقد تأسست ولم تلمن زوجها أمام الناس ولا تشهر به بل لقد تجلست وتحتل بالتماسك والصبر . وإن يد أحد من الناس بر أن فل يقتر زوجها بولفها . فل أن الله السماء . والصلحين من الناس يدعون لها بال بركة على لثها وصبرها على نفسها وزوجها وابنتها . وكفى أن نظم فيلازي أن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . قال «من سهر على سعة راده الله بها عراء» .

والأول «من صبر على طية وضع الله يد على سيرة على طية أصابت كرامة» محمد صلى الله عليه وسلم .

والفصيح «أخبر هذه البرجة المحترمة إلا أن اعص من أمها وهي السيدة العكية الفزاة . فخصبها كذاك لا يركى على الله أحدا . إلا تظم للتسليمين . لأن الله لا يحب الظالمين

كلتيني كرى أن إسما بلغ في الفصيح ذور أمر وأرد نفس المحيدت القنبوي الشريف «كل مني خفا» . وجير القاتلتي التاروق . أما من الاعتراف أمام خلق الله جميعا على الكفر بمرسى بهما الفتيت فهذا التصرف يتعارض تماما مع مبادئ الإسلام .

وقول رسول الله . صلى الله عليه وسلم . «كل أمشي مداني لا أصفان» . أي أن اللذين يجمعا من أجل العاصي إلى نأيا هذا الختم . إلى نأيا نية خالصة لصحرا لا رجعة فيها بل في سياتهم معناه نفس الألبا القارية التي يصلب الله فيها عيار الرحمن يوم (أزلق) لا يدون . مع الله ألبا آخر ولا يتلون الناس التي حرم الله إلا بالحق . و برون ومن يضل ذلك برون أثنا يشاعل له المذاب يوم القيامة ويشتد فيه ميانا إلا من تاب ومن عمل عملا صالحا فأرسله يمد الله سيئاتهم حسنته وكان الله غفورا رحيما) سورة الفرقان .

مداني . إن الله سيأتهم حسنته وكان الله غفورا رحيما) سورة الفرقان .

الناس يمدح ما ستره الله . ولكن عليه أن يستغفر الله حتى يستر الله سيئاته بعد هذا عا . الله الحامزة بالخبيثات وإعلانها على اللا» . في الله أن يفر عن نمن الحديث الشريف «كل أمشي مداني إلا الحافزين» . ذلك تذكرت وأنا أشاهد هذا المشهد قول عيسى . عليه السلام . «من كان يظن بالله خبيثة فليرمها بجموح»

أي تقدم هذا؟ وأي رأي؟ وأي أما تالك السيادة والريادة وتشتي الاكثر من الأرض . فجمود ونسيها أو أي مخلوق وقع في الإثم لم يعرف أم الكفر من خبيثته علما ما هذا الخيال»

فل نصيب الكفر من نكسه إليها يحاسب الناس ويهرون بين يديه مستغفرون» . إن هذا التصرف الرخيص مرفوض إسلاميا تماما . وكان لا بد من أن يتحرك ويحاه مع الله فقد تفضل الخلق المولى عر وجل لله بالقربة التي إلى الله

موبكا . فتاة شابة ألبا هذا الرمان الأغر الذي لم يلمع البنت كلف تحافظ على طهرتها وكلف تسمى عفتها . وكيف لرب العالمين أن يحاسب ألبا ألبا هذا العصر الكفر بإسلام لا يمه لا تأنج للشجارى النمسي وترزين أثيرات والحقن على الخبيثات ألبا حمية فصيحة هذا المجتمع الذي نصبت فيه القيم واستحل فيه النمار . وكان يمكن كل من هذه الخبيثات أن تكون قلعة لامة ناجحة . أو روعة صيدة خالصة . أو أما عليه زوجها لا تفلل المراسد والزج بموتكى ريسكي في طريق كلبشور الذي روت على يد المراسد عذ الحما فشفوا قلعة المسورة في سنها القليلة في شجارها . كما استنوا السن الحرة التي يمر بها الرئيس كلبشور حيث يقتر قد تدعى من الصراة فكتات وألبا الفصيحة وأفسرها في اللبذ والشهوة والاصراة . فكتات وألبا التماس على الرئيس كلبشور ١٩ يناير عام ١٩٩٨ . وقال «بششر» جودجون توماس على ١٩ يناير عام ١٩٩٨ . ستر ما من ذلك الفصيح بطل على واشنطن التار من اللذين الإسلاميين من اللذين سبسين في وضع أجهدة الفتنة على التليفونات والاعلام نحو طيفون شابة تسمى موبكا أوبشكي لم



في مواجهة العولمة والجات كامل زهيرى : الاهتمام بالإنتاج على البحث العلمى د. مصطفى عبد الفتى : ٧٠٪ من مواد التليفزيون المصرى أمريكية

متابعة
إبراهيم عبد المعطى



كامل زهيرى د. مصطفى عبد الفتى

الاقليمية لجات بها شروط محجبة جدا بالعرب، ولجات إحدى كليات العمولة، ومن شروطها أن من حق الولايات المتحدة الأمريكية أن تتخذ الإجراءات الاقتصادية فى حالة وجود خلافات مع دولة أخرى، وأن تقوم بوسائل ضغط ضد أى دولة، واستطاع زهيرى إقناع ربات فى الدول الأخرى لتتوافق مع سياساتها الخاصة، ويرتبط بجات باقتصادى عمولة القسامة، وتوجد خصومات تظهر إلى أن ٧٠٪ من مواد فى التليفزيون المصرى أمريكية، ومن مساو لجات احتكار التكنولوجيا وهذا ما يفسد الولايات المتحدة الأمريكية فى كونهم على اقليمية محتمة، حتى تكون الدول اقليمية تابعة لها، ولها ترون كاتمية جماعات غير حكومية تحصل على مبالغ ضخمة من الخارج، وتبقى قضايا العلم الأخرى فى عصر العمولة، وهذه الجماعات تلعب دورا خطيرا ضد مصلحة لومان.

اقتصادية القسامة
واتد، محسن خضر فى القسامة اقليمية محصلة للغزو القسامة الذى يمكن للدول أن تتصدى له، أما فى وصلنا إلى مرحلة الإحتراق القسامة لسان هذا ما لا يستطيع دولة أن تتصدى له، واتد فى قوة الآن تكمن فى المعرفة، فالتى يمكن الدول من أن تصبح ملك ميزة اقتصادية، ولذلك لابد من إنشاء كتلة اقتصادية عربية حتى لا تطلق لجات شروطها على الدول الخلفة.

دولة أن تدعى أن حضارتها هى الحضارة الوحيدة فى العلم، وتقول أنها المسألة للحضارة الإنسانية، وتلك معها تطورت هذه الدولة، فمن خلال رحلتى كمشقة أن هناك حضارات أخرى غير حضارة الأوربية، فلهند واليابان والصين الحضارات الأخرى، فهذه حضارات مستعدة، ولها حضارة تختلف عن تلك، وجيزة بالاحترام، وعلينا أن ندعو إلى سياساتنا للاستفادة منه فى حاضرنا.

وقال، اتنى اسمى قوة القسامة أو الكوسية، بالكوسية، لأنها بدأت كوسا، ونحن فى عصر بعد أن كنا نغرب الأضباب بنا نستعمل مشروب الكوكاكولا، ومشروعات القسامة الآن يعتمد على الإعلان، فالصور الاعلانية فى الجرد تعتمد على الأثر وينطق عليها ملايين القسامة، ويعتمد نشر كاتيات القسامة على الأضباب بالاعلان وليس بالحرية كما كنا نحدث دائما، وقد خلق الاعلان جوا من الاستهلاك.

جات
ولقد د. مصطفى عبد الفتى فى أن

بمدرسة ميسر جيل القسامة للجميع عكبت الهيمنة المصرية لعمامة الكتاب بالتعاون مع مركز شباب الجزيرة، تدوة حول لجات والتجربة القسامة، شدد فيها للحنثون على ضرورة الاهتمام بالبحث العلمى واستكشاف المعرفة، ورفع مستوى المنتج الوطنى لتدائن التجارب العالمية، وأنه توجد حضارات ولغات متعددة فى العلم.

كند كامل زهيرى أنه علينا أن نرفض القسامة، ولما علينا أن نراعى حلقا خاصة فى قطاع عن الاقتصاد الوطنى، وتلك بتحصين الإنتاج الاقتصادى بالبحث العلمى والمتعاون مع المستكشف العالمين فمكتبة لعمول معا، فلما رفضت أسيركا مسئلا أن تمنحنا التكنولوجيا، علينا أن نتجه إلى دولة أخرى مثل الصين أو الهند والاهتمام بالإنتاج على البحث العلمى ضرورى، وكسامة رفع مستوى الوطن ومستوى المنتج المصرى، حتى لا نحول مصر لصنع فى مصر، فى أصبح فى مصر صناعة جيدة كسامة للداناس.

وأضاف، نحن بدله القسامة قديمة جدا القدم من قسامة مصر كات لا يتجاوز ثلثيها لالتي سنة، وحدا أنه توجد لدى أسيركا لادام جيدة، ولكن ليس لديها عمارة عالية المستوى مثل الأهرام والاليد والاقاطير كخبرية وغيرها، ولذا فإنه يجب أن نوضع أسيركا فى وضعا لمصنوع نون تصمم، ونحن من جانبنا نطالب بحقوق الحضارات، لأنه ليس من حق أى



المصدر: **الأمم-عرب**

التاريخ: **١٩٩٩/٨/٣**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عولمة المعارض

من أهم الوسائل الحديثة في تنشيط حركة التجارة وتبادل الخبرات بين مختلف دول العالم صناعة المعارض وعقد المؤتمرات لأنها الوسيلة التي تنفع الاتصال والحوار والتفاعل الحر بين عدد كبير من الخبراء والمختصين كما أنها من المصادر الهامة للمعلومات التصويفية على حد قول الدكتور عصام الحداد رئيس الجمعية العربية للتصويفة وذلك لتميزها باتاحة فرصة متابعة سلوك العملاء وإجراء البحوث التصويفية، وتقديم المواقف التنافسية لشركاتهم وتوثيق العلاقة مع الموزعين والموردين وعقد الصفقات والأعمال وتبادل الآراء والخبرات مع المختصين، فهي بذلك تفوق الإعلانات والتجويين والوكلاء وأجالات المتخصصة وغيرها من مصادر المعلومات أخرى وحتى في المستقبل ومع تطور وانتشار وسائل الاتصال والمعلومات الحديثة فلا يتوقع أن تقل أهمية المعارض والمؤتمرات الدولية، إذ لا يمكن لوسيلة واحدة أن تحل كل المنافع المذكورة قبل ذلك بنفس القدر الذي يتحقق في المعارض والمؤتمرات، بل على العكس يتوقع للخبراء مزيداً من الانتشار والتوسع في صناعة المعارض والمؤتمرات في ظل التوجه العالمي نحو تحرير التجارة ونحو العولمة وسهولة التنقل والاتصال بين الدول، وكانت الأسواق في الماضي أهم وسيلة عند العرب للتجارة والصناعة لا تأتي الاهتمام المطلوب رغم توفر المناخ العربي لها فالتعبد من البلاد العربية أصبحت مؤهلة لجذب الاستثمارات الأجنبية مما يؤهلها لتكون أسواقاً وأعداء في السنوات القادمة أمام حركة التجارة العالمية بما حفلت من إصلاح اقتصادي واستقرار سياسي وتشجيع بالإضافة إلى انتمائها في التكتلات الاقتصادية الإقليمية والثقافات التجارية العالمية بحيث أصبح لدى العالم العربي لديه مزية تنافسية يمكن أن يحققها في صناعة المعارض منها مؤلعة المتخبر بين دول العالم وبخاصة قربه من أوروبا التي يفد منها ما لا يقل عن ٨٠٪ من زوار المعارض والمؤتمرات الدولية إضافة إلى مناخه المعتدل معظم أيام السنة وما يملكه من تراث ثقافي وحضاري وتاريخي وهو ما يضعه السالحي في الحسبان عند زيارة أي بلد

يحيى يوسف



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٤

إبار في لقاء مع أدباء مصر:

العولة وضعت العالم تحت وصاية الناتو التحديث ممكن دون تبعية أو مسح للهوية

القاهرة - مكتب «البيان»:

استضاف اتحاد الكتاب والادباء المصريين الليلة قول الماضية الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك في أمسية فكرية سياسية أدارها الأذاعي اللاحق حمدي الكتيبي، وتناولت القضايا الساخنة المطروحة بداية من مستقبل وأمكانات نجاح عملية التسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي الى كيفية التفاعل والتعاظم مع العولة الاقتصادية والثقافية. في بداية اللقاء أكد الباز انه لا يوجد خوف على مصر من أي غزو ثقافي خاصة في ظل موجة الدلالة، لأن التراث والتفوق الثقافي قوي ومتعمق وأصيل، معتبرا أن الثقافة هي جزء من أحد أبرز مظاهر الثروة البشرية في مصر

وحول العولة قال انها تعني بإزالة الحواجز من السهام دول وقارات وثقافات، وقال: إن العولة كان أول ظهورها في المجال الاقتصادي في شركات ضخمة كنا نسميها في الماضي للشركات متعددة الجنسيات، وأصبحت هذه الشركات ذات نفوذ جبار وسلطة وخطورة بسبب طاقتها الإنتاجية والوزعية الضخمة وكذلك وجودها الاعلامي الطائفي، فشرعة ميتسوبيشي اليابانية مثلا وصل إنتاجها في العام الماضي الى 669 مليار دولار، وهذا يزيد من التدخل القومي لصنوبرين دولة على الأقل من دول العالم الثالث.

وقال الباز: إن العالم يتجه شيئا فشيئا نحو العولة خاصة بعد سيادة النظام الاقتصادي الحر وانتصاره، وتوجه معظم الدول اليه بعد انهيار السبيل الاشتراكي ومنطلقاته الاقتصادية، ولم يعد من المنطوقمة الاضطر اكيدة سوى ثلاث دول هي

الصين وكوريا وكوبا، وأنه كان داخل هذه الدول أشكال من الاقتصاد الحر، فالصين بها 56 منطقة صناعية تجارية حرة، وأصبح يال عنها أنها دولة ذات نظامين، نظام موجود في الصين مثلا ونظام موجود في مونج كونج، ولهذا فإنه شيئا فشيئا سيحدث تزاوج بين نظامين من الاقتصاد في هذه الدول وهذا ما يتطلب مع ما يطرحه الرئيس الأمريكي كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني بلير حول ما يسمى بالطريق الثالث الذي يمكن للدولة أن تقوم فيه بدور أكبر في معالجة التضخم وترشيد السوق والسياسات



المصدر: البيان

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١/٤

محاولة قتل العرص:

ويصل الباز إلى أن الثقافة هي أهم مظاهر القوة والثروة في مصر، فهي العنصر الذي يعزينا عن غيرها وذلك لأن من الصعب أن يحدث نصر غزو ثقافي وأن حدث في مواعيد لا تذكر فإنه لا يمكن أن يمحوا آثار الثقافة المصرية لأن الحضارة المصرية لا يمكن أن تمحوها أي ثقافة أخرى ولا يمكن أن تتعرض للتآكل، وليس معنى ذلك أن تكف عن تدعيم بنائها الثقافي حتى لا تنهوى مؤسساتها الثقافية أمام الغزو الإعلامي والثقافي الهائل.

وانسار الباز إلى المهاجرين لإسرائيل وبقاء كل قومية متمسكة بثقافتها وثقافتها سواء كانوا من الروس أو العراقي أو المغرب.

كما أشار إلى المصريين في صعيد مصر وكيف أنهم لا يزالون يحتفظون بقرانهم وحتى ملامحهم الفرعونية وكأنهم لم يتغيروا منذ أيام مينا.

وحول وضعية التسوية في قتل حكومة اليهود باراك قال الباز أن باراك وستانيانو غير متطابقين، وأن كل منهما يمثل المصالح الإسرائيلية، فختانيانو كان يستند إلى أحزاب متطرفة لا ترضى عن التفریط في الأرض، أما المجموعة الحالية المنظمة في الأحزاب داخل الائتلاف الحاكم فهي تختلف أو أفضل من سابقتها بالنسبة للعرب، واستشهد الباز في ذلك بعدد مقاعدها في التكنيت، حيث

ترجع حزب الليكود من 19 مقعدا إلى 19 مقعدا، وقال: إن حزب شاس الديني المتطرف أفضل الأحزاب الدينية فهو يضم كثيرا من اليهود العرب، وغير أحد زعمائهم عن فكرة جديدة وهي أن دم الإنسان أغلى من الأرض، وقال الباز: إن هناك حزب ميريس الذي يرى ضرورة إقامة دولة فلسطينية فوراً وبالتالي فإن الوضع الآن أفضل نسبياً بالنسبة للعرب وهناك احتمال تعيين الذين من العرب كنواب للوزراء وربما يتم تعيين وزير منهم



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٩٩ / ٨ / ٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي تقلد الغرب في اتباعها السبع. ويرى د. الحجاز أن نمط الحياة الغربي ربما ينشر لكنه لا يؤثر على الثقافة المحلية بسهولة فالثقافة أساسها اللغة وهي التي تفرق بين جنسية وأخرى وتحدد طرق التفكير والدين وكان الكثيرون يظنون أن الدين سوف يصبح أمام العلم لكن الحاصل هو العكس بل أصبح الدين في كثير من الدول جداراً انحصرياً للهيمنة ونجد أن الأصولية بدأت في النمو على مستوى العالم حتى في أمريكا. وهذه الظاهرة تعبر عن قضية على الدين وبقاها عنه. ويظهر الناز عنصر آخر للثقافة وهو التاريخ ويقول فانا كمصري تاريخي لا يشبه الأمريكي، فأمريكا عمرها لا يزيد على 400 سنة ولم تنحصر واستقبل إلا منذ مائتي عام وكان المكتشفون الأوائل لها في عام 1620 يظنون أنهم صهفوا على أراض صينية أي أنهم كانوا يجهلون الأرض التي صهفوا عليها. وبعد أن رسمينا الثقافي كمصريين يختلف تماماً. ويرفض الحجاز حذف الحقبة العرونية من تاريخ مصر باعتبارها ودية، فهي من أكثر الفترات ازدهاراً في تاريخ مصر ذات ثقافة متميزة جداً. وقد ننموا فكرة البحث بعد الموت قبل نزول الرسالات السماوية



د. أسامة هجر

الثقافة تديها أجهزة اعلام قوية جدا على مستوى العالم ونسعى الدول الأخرى في العالم إلى محاكاتها. وهذا ربما يؤدي إلى ازدهار الثقافة الغربية التي يظنون عليها الثقافة الإغريقية الرومانية أحيانا أو الثقافة اليهودية المسيحية

الحدائق دون تبعية للغرب

ويؤكد د. الحجاز على أن الثقافة السائدة ستكون النظام السائد الذي تطلب على كافة الأنظمة الأخرى نمو الأقوى .. ورغم ذلك لم نكن هناك من الدول التي تم فيها التحديث دون تخريب وسع الحفاظ على ثقافتها المحلية مثل اليابان وكوريا.

أما النظرية الثانية في الدولة فهي كما يظنون عليها في الغرب نظرية الـ Control نسبية إلى انتشار مشروب الكوكاكولا على مستوى أصبح كأنه المشروب العالمي وسار على طريق الكوكاكولا كثير من السلع الأخرى مثل طابع الفاست فود. وهي فكرة تتعلق بأسلوب الحياة الأمريكي .. فالجيز الأمريكي انتشر أيضا على مستوى العالم وهذا النمط الغربي يعتمد البعض أنه سينتشر ثقافيا ويسود على مستوى العالم سواء في الموسيقى أو الإغاني أو السينما وهذا مايقود أنه حدث في الإغاني الشعبية

الثقافة مثل رفع أو تخفيض سعر الفائدة

تحت وصاية الناتو

ويعتمد الحجاز أن تدخل الدولة ضروري لحماية النظام الرأسمالي نفسه، كما أن النظام الاشتراكي كان من مزاياء التركيز على أهمية العدالة الاجتماعية، كما أن الحركة الاشتراكية أسهمت في تحرير كثير من الشعوب وأسرت بنهاية الاستعمار، ويؤكد على النقطة الأساسية في حديثه قائلا: العالم يسير في طريق النظام الواحد سياسيا واقتصاديا وهذا واضح في ظاهرة سيطرة بعض الدول على النظام العالمي وبشر العلم والإساليب والسياسات الخاصة بها. ومعنى ذلك أن العالم يتجهول إلى نظام جديد تحكم فيه الدول الأقوى مثل الناتو في عصره، وهذا ما حدث في الشكل العسكري لحلف الناتو في البلقان دون اللجوء للأمم المتحدة. والسؤال المهم الآن إذا كان هناك عولة سياسية وعسكرية واقتصادية، فهل يا ترى يمكن أن تكون هناك عولة ثقافية بمعنى أن تسود ثقافة واحدة؟

ويجيب د. الحجاز: البعض يقول إن هذا ممكن وفي سبيله للصحون وإن كان يحتاج إلى وقت أكبر وفي هذا قدمت نظريتان أولهما نظرية التحديث ورغبة الإنسان في تحديث ثقافته دائما وفقا للنماذج الثقافية الناجحة والبراقة مثل النموذج الغربي الذي يقوم على النظام الليبرالي والاقتصادي غير الوجهة، وهذه

الدين حائط الدفاع ضد الغزو

ويؤكد د. الحجاز في حديثه على خطورة وقوة المعتقد الديني وتأثيره على ثقافة الشعوب مهما تعرضت تلك الشعوب للغزو الثقافي ففي إحدى زياراته للهند رأى عددا من الخدم المطوحن جدا والمهذبن الذين لا يرفعون رؤوسهم ويتكلمون ما يؤمرون به، وكانوا إلى ديوماسي مصري .. وكانت المفاجأة في إحدى المرات لتهمهم وقضوا أمرا لذلك الديوماسي وهو قتل أحد الإبرص الذي تسبب في اللغز لا اعتقادهم أنه يمكن أن يكون روح والد لجنم الذي تسبب في حادثة إيهام وقد تعرض الديوماسي لخطر الموت بسبب

قراءة في أوراق المائدة المستديرة لجامعة ناصر بטרابلس

حوار العقول العربية حول العولمة (٢)

على أن تسهّل حركة السلع والخدمات والمعلومات التي هي إحدى
أسس التنمية الدولية. فقد وجدنا أنها لا تسياسة القوى الكبرى من
العالم تسعى إلى الحد من النزول وحاصرتها، والتمسّك عليها في إنتاج
مبتدعة لها.

[illegible]

إجراء الذكرى لثورة ٢٣ يوليو كل عام اعتادت جامعة ناصر
معمية بطرابلس (ليبيا) وأحتت رعاية الأخ العقيد معمر
قذافي إقامة تظاهرة ثورية لإحياء الجاسعات العربية الى
نائب مسابقة علمية للطلاب العرب من مختلف الجامعات،
أختارت جامعة ناصر فائزة العولة لتكون موضوعا
للمنافسة علمية، المائدة المستديرة

أحمد يوسف

أحمد يوسف القرعي

سائبة، اثنا عشرة الأورو المقدسة للصائدة والتي أصابت عن
دور بيان ختاسي هو بمثابة دليل عمل يحدد موقفنا عامة
رعية بشأن التعامل مع ظاهرة العولمة وتحدياتها، وكان
يبلغ الشرق كما انشاز ببال الخسيس الماضي المذكر المصري
حسين حنيفة، السياسي الشيوعي الصافي، المهدي

[illegible][illegible][illegible][illegible][illegible]



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٩٩ / ٨ / ٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد سلسلة من اختبارات النظام الدولي الجديد

أعداء الولايات المتحدة أكثر من أصدقائها هل تعلن الحرب الباردة الجديدة من البلقان

الذين لم يشهدوا بأم أعينهم مرارة الحروب وعاسيتها، وليس لديهم تجارب شخصية ذات معنى في هذا الأثر وهم مفرطون في رؤيتهم البرغماتية لاصول القيادة والتوجيه ساعد في ذلك ناي ولدهم الجيوسياسي عن العالم الآخر، وامتلاكهم لأحدث تقنيات الاتصال والسيطرة، وهم لذلك لا يفهمون ورثا للافلاحيات السياسية التقليدية التي حملها أسلافهم وأملوا بها والتي تتصف بالثبات واليدلية، ويستعصون عما بقيم جديدة معدلة وذات استخدام مؤقت في خدمة أغراض محددة.

وبالتفكير إلى الوصف الذي قدمته الدراسة تلك فإن من الممكن محاولة لكشف القوميات الأساسية للسياسات الأميركية الجديدة في العالم ومحاولة تفسيرها بتجيب للمرة بصورة عامة أن الدوافع التي

تسوقها هذه السياسات للتدخل في أنحاء العالم باتت كثيرة ومتشعبة غلب عليها طابع الرأبئية والأهم الإحادي الجانب حقيقةا كان أو ملفلاً ويتبين ذلك أن آليات تنفيذ هذه الدوافع انحصرت تقريباً في اطارين رئيسيين أولهما الاستخدام المكثف وغير المحدود للقوة العسكرية التقليدية ، وثانيهما ممارسة أقصى درجات التهمار والمقويات السياسية والاقتصادية والعسكرية. وفي سبيل تنفيذ هذه السياسات كان على الاستراتيجيين الأميركيين الجدد إنشاء أو تجاهل أو تفجير بعض الفخايف والرموز الدبلوماسية القائمة كمنظمة الأمم المتحدة بما تعنيه من أدوار وصعوبات والاستعاضة عنها بميكانيكا أخرى قديمة أو حديثة تخضع لإرادة أميركا ورويتها كمنظمة حلف شمال الأطلسي.

ولأن أسبعت السياسات الأميركية الجديدة للغير الأخلاقي والسياسي الدولي من دوافع التدخل والتي شمرتها ونصت عليها شرعة الأمم المتحدة وميثاقها، ووضعت عليها منها أميركا إحادي الجانب حسب نقد ونصت هذه الدوافع بمعاييرها ومقاييسها نحو الأهداف وأصناف الكايل حسب مكان استخدامها وزمانه، الأمر الذي ظهر احتلالاً بنياً ومتناقضاً أيضاً في الدوافع الأميركية من المشكلات المختلفة وأدى إلى التشكيك بمصداقية الرؤية الأميركية وتفسيراتها

■ طيلة السنوات الماضية التي بدأت بالانهيار السوفياتي الكبير والانهيار بالنظام الدولي الجديد، قدمت الولايات المتحدة الأميركية نفسها عرماً للانهيار ورعاية للنظام في أكثر من صورة ونموذج يؤول في جملة إلى محاولة ترسيخ دورها القيادي هنا وهناك على حد سواء في قضايا الاقتصاد والعولة كما في مسائل الحرب والسلام كما في غيرها من مشكلات العالم الدولية والأقليمية وحتى المحلية. وعلى هذا اكتسبت السياسات الأميركية خلال هذه السنين انعطافاً جديداً من السلوك لم تكن مألوفة من قبل، خاصة في الفترات التي عاشها العالم في أجواء التوتر وعدمبالد، واتجهت القيادات الأميركية، في ترومة هذه الانعطاف سلام جديدة من القيم الأخلاقية والسياسية، هي غير تلك التقليدية التي طبعت السياسات الأميركية قبل الحرب العالمية الثانية وخلال عقود الحرب الباردة التالية لها.. فماذا كانت النتيجة؟ وهل نجحت الولايات المتحدة باقناع العالم بتبنيها رؤيتها للعولة الكونية غير المألوفة؟

الحصيلة الأولى للسياسات الأميركية تجاه العالم توضح أن لمة أعداء متزايدة لها في أنحاء العالم ودون أن يأخذ العداء طابع المواجهة أو المقاومة، رغم أن الأفكار الأولى لا هية النظام الدولي الجديد الذي بشرت به الولايات المتحدة الأميركية قد نالت رضى العالم وقبوله لجهة دعوتها إلى انطاء بكر التوتر والنزاع وترسيخ قيم الديمقراطية والسلام وصولاً إلى عام أمن مستقر، إلا أن ما حدث كان بمثابة أزمة بين الصورة المرسومة وبين حرماتها على أرض الواقع، فبؤر النزاع تتزايد وتتعدد أشكالها وأساليبها واتخذت مهنات مختلفة مختلفة مدوية وقومية وعرقية ودينية وحتى ثقافية فضلاً عن السياسية والاقتصادية، وتراجعت قيم الديمقراطية في مواجهة نزعات التفرّد والاستقلال وتلاشت معالم الأمن والسلام في مواجهة العنف والاضطراب للنظام الدولي. تقول إحدى الدراسات الصادرة عن معهد للبحوث الاستراتيجية في الولايات المتحدة وهي تحاول توصيف الجيل الجديد من القيايات الأميركية ومن صانعي القرار والسياسات بعيدة الذي أن هؤلاء ينتمون في معظمهم إلى مولاي ما بعد الحرب العالمية الثانية



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٩ / ٨ / ٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لهذه المشكلات وتم تم التمشكك بالاهداف المتعددة للتدخل الاميركي فيها وبحيث غدت الدواعي عناوين للتدخل وليس اهدافا له، فحماية حقوق الانسان والاقليات باتت عنوانا للتدخل الاميركي في الكثير من بلدان العالم كالصين ومصر وغيرها في حين ان هذه الحقوق تنتهك مرارا وتكرارا ويومي في مناطق اخرى

من العالم ودون ان تلقى اهتماما اميركيا جادا كذلك فإن الحد من التسلح عنوان اخر للتدخل في شؤون البعض من الدول دون الاخر، وهناك قائمة طويلة من الاتهامات والمناوون الجاهرة والبسيرة للامم المتحدة واستخدمها في هذا المكان او ذلك من العالم.

ولم يكن الاسوأ من الدواعي واخرها حماية معابرها الا الاتيات التي استخدمتها السياسات الاميركية الجديدة في تنفذها، والى ما يقال فيها انها استبعدت لغة الحوار الدبلوماسية بشكل كبير واعتمدت لغات الحصار والعقوبات والقوة العسكرية الضاربة وبصورة اظهرت تناقضا صاروا بين مناهج التفكير الاميركي لحل المشكلات وبين النتائج المترتبة على استخدام وسائل الحز، ونموذج العمل الاطلسية الاميركية في النطق يقدم مثلا صارفا لما في هذه التناقضات فالعملية التي بدأت بهدف حماية الاقلية الابانية وتوفير الامن والاستقرار لها في موطنها كوسوفو.. انتهت او وصلت الى تهجير معظمها وتشريدتها في دول الدوار القريبة والبعيدة فعلا عن تدمير معقم مرافق الحياة والبنى التحتية في موطنها وبصورة تجعل من عودة هؤلاء المشردين الى وطنهم مجرد انتقال مكاني لواقع التشرد واللجوء وهم بحاجة.. اذا ما قرر لهم العودة ثانية.. الى القدر ذاته من المساعدات التي يتلقونها الآن في مخيمات اللجوء، وهذه النتائج التي رتبها الاستخدام المفرط وواسع النطاق للقوة العسكرية كوسيلة للمعالجة تؤكد الخلل بين الاهداف وبين الوسائل في الاستراتيجية الاميركية الجديدة وتشير ظالا من الشك والريبة حول جدية الخطاب السياسي الاميركي وعقلانيته والتزامه الاهداف المعلنة للقيادة الاميركية للعالم وبطبيعة من السنوات القليلة الماضية تقدم نماذج متعددة وفي غير مكان من العالم لذلك الخلل الاميركي وتثير مزيدا من التساؤلات عن حقيقة الاملية الاميركية لقيادة العالم ورسم مستقبله، وما بين اردواجية المعايير والتفويض وبين الاستخدام للتكرار للقوة العسكرية في السياسات الاميركية الجديدة فإن ثمة تملسا عاليا متزايدا ازاء هذه السياسات خاصة بين الدول للوهلة والبرحة لتشكل اقطاب دولية موازية وحتى اوروبا حلقة الولايات المتحدة في الناقو لا تخرج عن دائرة التسلل والامتصاص خاصة بعد العمل الاطلسية على يوغوسلافيا.

واذا كانت سنوات التبشير الاميركي بالنظام العالمي الجديد انتهت الى معلمة دولية في مواجهة اخلاقيات هذا النظام ووسائل اخلاله، وانا كانت الولايات المتحدة قد نجحت جزليا في اخضاع العالم للنظام الجديد، فلما

اخذت بالتفكير في اقتساعه وكسب ثقة دوله وشعوبه بايديها لقيادة العالم وريادته، وبالتالي إنها ظلت المصوغات لهذا العالم كي يبحث عن وسائل جديد للتوازن، اقربها للشروع في انشاء حرب باردة جديدة تدل مؤشرات كثيرة الى انها بدأت تتشكل فعلا؟

خلال الأشهر



المصدر: الأبحاث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٦

البحر

العرب والعملة

من الواضح أن الاقطار العربية مطلوبة بشكل أو بآخر للانضمام إلى ركب العملة لكن متفردة، أي كل دولة على حدة، وهو ما يراه البعض، ومنهم د. يوسف الصايغ، شكلا جديدا للغزو الاقتصادي الذي تقوم به الدول الكبرى.

ويمكننا أن نلاحظ لدى الحديث عن هذا الموضوع أن العديد من الاقتصاديين العرب يتجنبون تقديم تعريف للعملة، وعوضا عن ذلك يجري الحديث عن الإشكالات التي تتجلى فيها. فالعملة هي تحركات وشهادات وأنشطة على مستوى العالم، بدلا من أن تكون على مستوى الاقطار متفردة، ويغطي ذلك المجالات المالية والتكنولوجية والإعلامية والاقتصادية والثقافية. وآلية العملة هي البلدان المتقدمة صناعيا أو بالأحرى الاقتصادات البلدان المتقدمة صناعيا، والشركات الكبرى متعددة الجنسيات، وهي ليست وليدة لحفلات قليلة، بل هي تراكم لعمليات طويلة شهودها العالم عبر عقود عدة، وبالتالي فإنه يمكن أن ننسب أصولها إلى البلدان الصناعية، لأنها هي القادرة على أن تتناول هذه الأنشطة على مستوى عالمي، بدلا من المستوى القاري أو الإقليمي. إن التحركات المالية الآن تعتبر من نوع المضاربة المالية فوق كلجرا التحركات الناجمة عن التجارة العالمية، ويأخذ بذلك استخدام الأسواق المالية وتلك لأغراض. إن حجم هذه العملة من الضخامة بحيث أنه يصعب التحكم بها في بلد واحد، حتى ولو كان هذا البلد هو الولايات المتحدة الأمريكية. لقد باتت العملة تيارا متطفا، إنما تبقى المشكلة في كيفية التعامل معه.

إن من الصعب، بل ربما من المستحيل، التحكم بالعملة، لما هي عليه من تعصب ثقافي وعلمي إضافة إلى ضخامة حجمها، كما أن ارتباط العملة بنظام السوق يجعلها، أساسية جدا، خاصة في ظل المفهوم الأمريكي لاقتصاد السوق، والذي يعتبر قاسما على البلدان الصناعية، لأن حجم التعاملات وسرعته، تجعل من شبه المستحيل على البلدان النامية اللحاق بركب العملة والإنساق معها. كما أنه نتيجة لسرعة التطورات التكنولوجية والإنتاجية، أصبح من المتعذر على البلد النامي التحرك بالسرعة اللازمة للتي بالكاد يستطيع من خلالها تحسين صناعاته الخصوبية تدريجيا، بينما لا تمكنه هذه السرعة من دخول ساحة المنافسة العالمية بالقوة المطلوبة.

أزاء هذه التطورات شُيئت العديد من مناطق العالم اهتماما متزايدا بموضوع الاندماج مع جنوب شرق آسيا، وأمريكا اللاتينية، لذلك بات أمام العرب مهمة صعبة تتكلف من شقين: أولا، إدراك حقيقة العملة



المصدر: البيان

للتشؤ والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٨ / ٧

وأبعداً وخطورتها، ولأنها، الإهتمام بسبل تخفيف وطأتها وقساوتها وسبل مواجهتها. لقد بات من الضروري أن يلقى صناع القرار الاقتصادي في الدول العربية طويلاً أمام اتجاهات والقرارات العولمة، لاستخلاص العبر والدروس التي تمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب وأهمها السعي لتسريع بالقامة السوق العربية المشتركة.

كما أن الدول العربية مطالبة بتعزيز دور المنخرات الوطنية في تمويل النمو الاقتصادي وأحكام الرقابة على المؤسسات المصرفية والمالية، وذلك بوضع ضوابط ومعايير مالية كمية محددة لسياساتها الائتمانية في مجال الاقتراض والتمويل والاستثمار في الأسواق المالية الدولية والمحلية على حد سواء. كما توجد ضرورة لضبط وتوجيه الاستثمارات الأجنبية في المشروعات الإنتاجية طويلة الأجل التي تخدم وتعزز من أدائها الاقتصادي، وأن تعمل على فتح أسواقها المالية للاستثمار الأجنبي بكثير من التزوي والتخرج، حتى لا تصبح هذه الأسواق رهينة لقرارات المضاربين الزلجبة والمقلبية. كما تبرز أهمية العمل بالشفافية والوضوح في سياساتها وأجراءاتها الاقتصادية وأجراء الإصلاحات الاقتصادية المناسبة دون أي تردد من خلال دراسة الاختلالات الاقتصادية وتبني الاستراتيجيات والسياسات الكفيلة بعلاجها لتل حدوث أية أزمة، إضافة إلى استثمارها في تنويع القاعدة الاقتصادية وتعزيز العمل الاقتصادي المشترك.

حسين محمد



الأمم المتحدة تحذر

العولمة تزيد الأغنياء ثراءً والفقراء شقاءً

الرغبة بذلك التقدير على الضرورة للعلماء في الوقت الراهن لإعادة صياغة نموذج العولمة تلك التي تسمح للعولمة فقط من الدول والأفراد بحيث تشارها واحتكار مكاسبها ويكون ذلك على حساب العالمية العنصرية القوية التي تعاني - ولها من إرثاتها - من آثار العولمة السلبية ولا تخفى من رؤيتها سوى الفخسنة والعتق منظمات والشكك العولمة إلى مسجلات عديدة قد تشتغل بشكل يصل إلى حد التناقص

فالبعض من أثر العولمة الواضح في مجالات التعاون بين أجهزة الشرطة في إطار الشرطة الدولية (الإنترپول) وحملات الرقابة ضد مرض الإيدز، لكنها تظهر بوضوح أيضاً في تدمير البعثات والمهام من المنظمات الإنسانية التي تقيم على نطاق عالمي، وتؤدي واسع

وإن كان التغيير بين الدول - وعلى الأقل رعاة والحاجز بين الدول - يبقى أول رعاة - الانطباع بصوت الأيدي من التراب وتوزيع المصالح بين الضعيف، فإن تلك الظاهرة تظهر تماماً من الموضوعية. ويحل التقدير عن خبرات متخصصين في الأمم المتحدة - على سبيل المثال - التي يهد أكبر شبكة لتبادل المعلومات في غير الأرض ويربط أساساً بين الشباب للتطبيق ذوي البشرة البيضاء.

البعض لحد وصفها بأنها ليست سوى سؤامرة كبرى تصال حول ذات الاستجابات الكبرى للزج بالدول الضعيفة بين حياتها. والهدف أن يظل الكبير كبيراً والصغير صغيراً وأن يزداد الفنى ثراء ويصغر الفقير كما هو بل يزداد شقاءً

وسط هذا الصخب والفوضى، أصدر برنامج الأمم المتحدة للتنمية تقريراً مهماً وخطيراً إلى نفس الوقت حيث أعلن مؤلفه بوضوح من العولمة التي وصفها بأنها تخلق حالة من عدم الأمان وتؤدي إلى زيادة الفجوة بين الأغنياء والفقراء، والفاشية العنصرية القوية أوضحت التقرير «بذلة الأرقام، كيب، اتسمت تلك الفجوة بصورة مقلقة وبشكل مدخل خلال العقود القليلة الماضية الأمر الذي لا يبعث بالخير أزاء المستقبل بالنسبة للدول الفقيرة بل على العكس يدفع إلى الإصابة بالأمراض والأزمات، فالأفقير أصبح هذه الدول التنمية. فالأفقير إن الفرق في الدخل بين الخمسة في المائة الأكثر ثراء من سكان الأرض والخمسة في المائة الأقل ثراءً لفرار أربع في المائة و٧٤ في واحد، في حين كانت هذه النسبة ٦٠ في واحد فقط عام ١٩٩٠

و ٢٠ في واحد عام ١٩٩٠، وانحسار التقدير الذي صدر مع التراب الضحل في الأغنية الثالثة إلى أن نسبة دخل الفرد انخفضت في أكثر من ٨٠ دولة في العالم عما كانت عليه قبل عشر سنوات

ويعد سوء هذه المصالح والازدحام

العالم كله يعزف سمفونية واحدة اسمها «العولمة» ويضرب على أوتار حرية التجارة وفتح الحدود والأسواق وتدفق المعلومات والتكنولوجيا في جميع الاتجاهات.

لقد اكتسب مفهوم العولمة قوة وإعلاء رغبة عندما خرجت ١١ دولة أوروبية على العالم في مطلع هذا العام بعملة جديدة موحدة لها هي «اليورو» لتكتمل بذلك ولادة عولمة عملاقة على طريق الوحدة الكتابة بين دول القارة.

وتجسد هذا الاتجاه سره لغيره بإنشاء مناطق للتجارة الحرة على غرار ماحدث في الأمريكتين واسيا ومولخا منطقة التجارة الحرة بين أوروبا وأمريكا اللاتينية.

جاءت هذه الخطوات العملاقة ليرتدأ في أقطابها - شيئاً فشيئاً - تدور فوارد الصرافة وسلسلة الحدود الإنسانية بين الدول، وبالإضافة إلى ذلك هناك الاتجاهات التجارية وعلى رأسها اتفاقية الجات التي تستهدف إزالة وإسقاط الحدود التجارية وتحرير التجارة كم منظمة التجارة العالمية التي ترمي كل ذلك وتضم ١٢٤ دولة معظمها من الدول النامية.

وإن بالرغم من ذلك، ترتفع أصوات عديدة قادمة من جهات مختلفة ولها اهتمامات أشد اختلافًا تعمر وتؤكد وجود أرواح خبيثة وراء حماس الدول الكبرى فكرة العولمة. بل لقد تلمس



أخبار اليوم

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٨ / ٧ / ١٩٩٩

والرغم من أن عدد العاملين مع هذه الشبكة في ازدياد مستمر إلا أنه لا يزال هناك كثيرون وبخاصة في الدول الفقيرة والنامية لا يستطيعون الوصول إليها. وليس هذا سوى مثال بسيط لتعدد العقبات في الاستفادة من الخدمة في مجال الاتصالات لما يلك بالانتماء والمعاملات المالية والتجارة.

ويشرح البرنامج - في تقريره ثلثة ركائز الأتباء الفرنسية - زيادة المساعدات التكنولوجية للدول الفقيرة ووجوب من ازدياد الخفايا في مجال المال والاقتصاد نتيجة لزيادة الانتماء بعدم الإيمان سواء في العمل أو الخدمة أو القلوب السياسية والاجتماعية.

جاء التقرير كإحدى خطوات في سلسلة من الدراسات والبحوث التي تنفذ في مجال الاتصالات في سوريا والولايات المتحدة في برنامج العالم.

١٩٩٧ / ١ / ٧

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التنمية العالية ومشاراتها المأساوية

التحديات الملكية العربية المنظمة

وتسوة ضغوط الدولة والخلف



رؤية



يضع تقرير التنمية البشرية في العالم - الأخير الصادر عن الأمم المتحدة - صورة جسيم مازدها وحزناها في نفس الأدهام، ويؤكد من جديد الخلل الحاد في إرضاع العالم وسوءه المصحبة والمنسبة للترابذة بايقاع حاد بين الاندفاع والفرام في العلم. ويطلع التقرير أبايا وسعاً أمام جميع أجيالناات عدم العدالة في التملك العالمي ويحدد ضرورة إدارة حوار دولي فعال وعاجل يهدف إعادة صياغة أوضاع التملك الدولي بكل مفاصله وإلى تقديمها المفردات الاقتصادية والمالية والتجارية حتى لا يتوكل العلم مع الفلين الحاد والمضربين والأغلبية الشللية إلى مصطخ خبير منهلهم من المشتلات والأزمات والكوارث التي يمكن أن تصطب مجموعة الدول النامية البالية من عاصم الاستقرار الهشبة بالدول السامية بما فيها مجموعة الدول النامية الأكثر تقدماً أو الدول للصانعة الجديدة التي تترحم بالغلب انهيارات حادة وعاصلة.

ويكشف التقرير بالمخاربات والأرقام الأبداء العريضة للفاوق المشخصة بين الدول الغنية والدول الفقيرة في العلم وعن نقص البوة عامه بعد عام وعن التساع الحسوة على من السنوات الأربعين الماضية. وكان كل لأصايت التنمية وكل طموحات وأطروحات النمو في الدول النامية مجرد مطلق مواء لا تتلقى إلى تنمية وأهميتها، فقصو الزمائل التي يتلها بها الأطفال على شواطئ البحار. ويرصد التقرير شمع الحسوة بين الفقراء والأغنياء وما شهنته العقود الأربعة الأخيرة من تسارع لعدلات الفقر وزيادة في معدلات العنى. وأن ذلك دفع العالم مع نهاية التسعينيات إلى أن الفجوة بين الأدياء والفقراء اصحت ٧٢ ضعفاً في حين أن هذه الفجوة كانت تقصر على ٢٠ ضعفاً في عام ١٩٩٠.

وفي تجسيد لإبعاد الحقيقية للفقر في العلم وهونه، ويؤكد العنى والتفجرات الاقتصادية التي تقوى فتشكلات والصعوبات للتشكلات والتنمية على السواء. ويوضح التقرير أن قيمة لوة أغنيى ثلاثة أضعاف للفقراء في العلم في دول الناتج المحلي الإجمالي، فحسوة الدول الأكثر فقراً في العلم والتي تضم ولها لتصصيات البنك الدولي لاندفاع والتحصير ٨٤ دولة يعيش على ريشها ١٠٠ مليون شخص فقط لا غير. وفي ذلك يصفية شميدة أن سجل قيمة الشروات التدميرية والمضدية والأوضاع الاجتماعية عا يملكه وسوءه ثلاثة أضعاف فقط لا غير الدول التي في السعة الاقتصادية. ويعبر عن ذلك إحصائيات الخالطة التي تسمى كل حدود الخيال لتدبر على تكوين الصورة في الرن الحديث وأن للفاعمين إلفازهم وأسراء يملكون القدرة على صناعة تراكم مذهل للثروة في فترات قصيرة للغاية من عمر الركن والاعلم عن ذلك أن الفرضيين على عرش ثروة العالم هم هؤلاء القاريون على إدارة التكم الأور من المعلومات والسيطرة عليها والفعال منها. والأدلة الأضخ والأكثر الفالفة لحدود لا أفضنها كورة أول والأسئلة والمردم وكمن يصنعها العلم والمعرفة لا أول ومن ثائرة تكنولوجيا المعلومات والقدرة على احتكار الأساليب والعمليات وصناعة طلب جديد مستأن وسفن الشفان ما كان موجوداً من قبل وكان خراع كل محاللات الفرض والمطبع التنمية لعلوم الاقتصاد واجتهادات التجارب والمعامل.

ويتضمن قائمة أغنيى العالم منذ سنوات الكباريدز بيل جيتس صاحب أكبر شركة كومبيوتر في العلم وهي شركة مايكروسوفت الأمريكية التي يمكن ليس فقط من الوصول لشبكة إنترنت وشبه سيطرة على أسواق الكمبيوتر كجوهرة وكعراسر وقوسيلة للاتصال عبر العلم وغير العلم وأدلة على أن من أنظوري والتحديث لتسخر والدائم الفلار على أن يسبق الآخرين من التحدثين وفرض ما يقدمه باعتباره الفضل والاحتد والأكتر أهمية وهو بذلك يوجه كل من العصر والحالة لأرتدية بالتألفية إلى أعلى درجاتها ويستغلها باعتبارها عماد البقاء والتفوق والعصر الرئسي. إن احتكار القدرة على امتلاك السوق أو غير مزاكته وينون مأساة وصلت قيمة لوة بيل جيتس إلى ١٠٠ مليار دولار وتضاعفت خلال عام واحد من تضاعف قيمة الأصول المتكبة

التي يملكها ويصنعها بقطع ما يملكه من تراجعات إختراعات، وسافر فنية وتكنولوجيا باعتبارها حجر الزاوية في الثورة والتكافة والقدرة خلفا لخباير الزمن الماضي التي ترتبط مع الثورة والتطور والتغيرات والتغيرات والاعتماد والأثر. وتؤكد الحاروف من التغيرات السلبية الشائعة للقدرة بين الأغنياء والفقراء ليس فقط في المؤشرات المرتبطة بمستويات العيشة وارتفاعها وانخفاضها والمقارنات على خلفية الدول السامية ولكنها ترتبط بوجوب باقة الفلار السامي على الصورة المستقبلية للعلم على الأخص فيما يرتبط بتكرس التملك وتعميمه مع زيادة أبعاد التقدّم والفرات الاستفادة من. ومن أبرز الأمثلة ذلك ما يرتبط بالقرات الفلابة لامتلاك أجهزة الكمبيوتر التي أصبحت أداة العصر والتنمية والجوهريه التعامل مع التقدّم والتحديث والتطور حيث يوضع التقرير أن امتلاك أجهزة كومبيوتر يتك ما يعادل دخل موازن من يتجاهل من ثمانين سنوات وهو ما يعادل دخل موازن أمريكي في شهر واحد. ويمن ذلك إلى العالبيات العظمى من مواظي العلم لا يمكن القدرة على امتلاك سلاح القرن المقبل للتواصل العربي والمعلومات في عصر سمته الرئيسية المعرفة والمعلومات.

ومن زعم جديد يبحث فيه الجميع عن سيادة القصاصيات السوق والحرية الاقتصادية فإن العلم يفتقد إلى الركيزة الرئيسية والديمقراطية التي في غيابها تضع كافة أحداث لتقصايات السوق وتفتش كافة مزايا حرية الاقتصادية وتنتقل إلى غاية موحدة يحول فيها القاريون والأقوياء كل شيء ولا يملك الصعفاء وغير القاريين الحد الأدنى اللزوم للدياء والوجود. وترتد ألب بلاء القصاصيات السوق بدماء وكريرة المأذمة الواسعة الشفان بكل ما يحيد ذلك من الرضاض حيات والذلّة للاحتكار باعتبارها أعمى القاصي للتقصير في العلم والتحصير وعدم الفلار والمؤني لسوء عدم العدالة والتركيز على الثروة والخلل - ويستند التقرير إلى إحصائيات دوله بصورة متكاملة لإيجاد والمعلم من مؤشرات الفقرات العالمية حيث تشخص النبوة السامية في حوالي ٧٧ من برامات الإختراع في العالم والسيطرة على ٧٨٪ من صادرات العلم وهو ما يبرز ماظورة في احتكار المواظين في الدول الصناعية لشار التقدّم العالمي وفي نطاق الإنترنت ومعاملات لاة ٧٨٪ من مستخدمى الشبكات من الدول الصناعية بما يعكس احتكار الاستفادة من ثروة الاتصالات الحديثة التي في عماد التنمية وعماد المشاط وعماد القدرة على الفاعل الإيجابي من منجزات التكنولوجيا والعارف الثانية الحديثة في الماضي والمستقبل.

ويقدم التقرير جانباً خفياً ومظلماً من جوانب الواقع العالمي يهدد بركات وإزمات واضطرابات وقوسى لا حول لها في المستقبل القريب إذا لم يتناول كل العلم لمواجهة الصارعة والحاددة ويرتبط ذلك بتغيرات التنازير حول حجم الجريمة المتصدة في العلم خلال العام الماضي وحجم ما يرتبط بها من ملامات شرعية وهي سرعة وتجارة المفكرات والنش والقدار وغيرها من كل ذلك أن التقرير يسلط أفرق الأرضية والتفكير لتسليم الأمن. والألم دول العالم تفتض جميعاً لاختراعات في السامه والأليات والأطفال واستعمالها جنسيا يبلغ ٧٠٠٠ مليون دولار.

وكل ما يلقه ويتكف عنه تقرير التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة يؤكد حقيقة رئيسية ليست محلا للفتاش والجفر ترتبط بالهوجة الباطلة التفضائية بين العلم والتقدّم الذي يعيش على أرضه العلم الأقل من سكان العلم وبين العلم السامي الذي يعيش على أرضه العلم العظمى من سكان العلم. كل ما يقيه ذلك من إرضاع عدم العدالة والأخلاق لتتوالى في تصاصات العلم كما يبرز فيه ذلك في المستأصل من التعليم للقدرة والأطفال في الأقطار والكوثر في التكوين ساط أفرق الأرضية والتفكير لتسليم الأمن. والألم من كل ذلك أن التقرير يسلط أفرق الأرضية والتفكير لتسليم الأمن. والألم مراحدها المعالجة والتعامل.



حكام جدد وشعوب قديمة!



السيد ياسين

تامت طويلا ظاهرة انتقال السلطة الى عدد من الملوك والأمراء الشباب في الأردن والبحرين والمغرب وتسابات ثرى هل روى العالم التي يتبنها هؤلاء الحكام، الذين يمثلون جيلا جديدا من الزعماء العرب، تختلف اختلافات جوهرية عن تلك التي كان يحتملها أمالهم، وهل لديهم فعلا الثقة والقدرة على أن يتعاملوا بايجابية خلاقية مع منجزات العصر ولي مقدمتها الديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية والتخالف الحذر الطليق مع العالم بدون عقد النومية من ناحية أو أوهام العظمة من ناحية أخرى

وإذا كان الحكم قد تبدلوا من خلال عملية سلمية لتداول السلطة، لأن الأنظمة الأردنية والمصرية والمغربية تنظم ملكية وشميخة ووراثية، فهل تجذبت شعوبهم من خلال عمليات التحديد التي بدأت موارها منذ حوالى نصف قرن من الزمان، أم هي مازالت على جمودها واسعة في اغلال تحفظها، خلافاً أمام طغى الحكم، راضية بالقرى، صابرة على الكوار، تنظر بعين الأمل للشاهج للأحرار التي هي ابلى من الدنيا، وإذا حقا لم تدر عمليات التحديث السلطوية التي تمت من اعلى، ولم تشارك فيها القواعد الشعبية إلا بقليل محدود، بحكم الحصار التاريخي الذي فرض عليها، الى حرب القوية وتقليبها وزرع بذور الممارسة، التي كان لابد منها أن تدمر الأبن وتبقى في نهاية نصف قرن كاملاً

جديد الأسلوب أم تغير المضمون

هناك بوادر قد توجي بأنه مع تولي الحكام الجدد مسئولية الحكم الكبرى في بلادهم، كسندهم، أو بعضهم على الأقل، قد غيروا من أسلوب الحكم لتغيير جوهره، ونزل المآلات السان على ذلك هو الملك عبدالله الثاني الذي تكرر في رى منيع تليزيوني واتجه الى مدينة العقبة بغير حراسة مصححاً الى مدينة بكرة وأحد من القصر الملكي، وتوجه باسلة مستخدم لعدد من المسلمين حتى يعرف مشاكلهم على الطبيعة، ويغير حواجز ببروراهية، واتخذت الساعات الست، بعد أن اكتملت الناس شخصية الملك الجديد، وفيه في زهوا من جسارة محاولته لتفسي امور الرعية بنفسه، ويغير سبيل تسليح اولاً أن تلاحظ أن هذا الأسلوب يشكّل تعاماً مع أسلوب الملك الرائل الحسين بن طلال، الذي كان يصرح عن توقيت ظهوره برفق بالذات، سواء في الاجتماعات العامة أو في التبريل، أو من خلال رسائلات التبرير، أما أحوال الرعية فكان يطلع عليها من خلال تقارير منتظمة تقدمها له أجهزة متعددة علينية وسرية

صحيح أن الملك الرائل كانت له مفاجأة أن كانت تكرر صدق عبقاً في نفوس الجماهير، باعتباره الآن الوجه للشعب الأردني، والذي كان يتسم بساحة بادرة في التعامل مع موضوعه السياسي، وفي حالة على العلو عنهم حتى بعد أن أصدر أحكام قضائية في حقهم، ولعل من أبرز هذه المفاجآت توجه الملك حسين وهو يقود سيارة، بنفسه الى السجن الذي كان خيمه السياسي العنيد الهنسي لوت شيلاز صاحب التوجه الاسلامي وتيقن المهلنسي

محبوساً فيه، ومن الطريف انه لم يجد سامور السجن، وأصدر امره بالإفراج عنه واصطحبه معه الى منزل أسرته محمراً مقوماً مع انه كان محكوماً عليه في جريمة العيب في الذات الملكية

واتاح للتلفزيون الأردني في نفس اليوم حيال الحلو الملكي عن لثب ديلاز مكتوباً بخط الملك نفسه، ومن هذا السؤال: هل من لعله ذلك العبد الذي، وتعني تكرر وتزوله بنفسه الى أرض الواقع ابتداء من عنده، أم هو الى الواقع المستمر، وإن كان بصورة مستحيلة، ليمض

ممارسات ابيه الرائل، واللاحقة الثانية بهذا الصدد تتفق بمؤال اهم وهو: هل معرفة الواقع من خلال التقارير تكون بالنسبة لصاحب القرار معرفة موضوعية، أم هي حكم البيروقراطية ورغبتها الدائمة في الدفاع عن نفسها وبقي التفسير عن ادائها، تقدم صورة مشوهة عن الواقع للحاكم، وبالتالي فإن قراره التي قد تكرر الجماهير كرد فعل لبعضها، تأتي مشوهة بالنقص الشديد في معرفة البيانات الحقيقية، أو تفكر للقرارة الصحيحة للقرار السياسي للناس

ولكن بعيداً عن للتقارير الحكومية أين مناقشات البرلمان لقررة التي تكشف عن السلبيات، واين استطلاعات الرأي العام التي يمكن أن تدين اتجاهات الجماهير بطريقة دورية منتظمة، وبالتالي هل صحيح أن الحاكم أو نزل بنفسه الى الشارع واختلط بالجماهير، واستطلع آراء الناس سيحصل بالضرورة على صورة أكثر موضوعية عن الواقع، أم أن خبرة الجماهير القديمة العريقة بحالة الحديث الصريح، والشفافة الحرة ستحفظها عن الكلام، وسكتكسي

التغيير من مصادرها الخلقة في ظل الحاكم العائد هذه أسئلة ينبغي أن تحسبها طويلاً في المجتمع العربي التقليدي، الذي تربس على طابع الاستبداد، واتت الى فرضي أصبحت على الناس ألا في قسرات ثائرة، لا يحد الناس حولهم سوى الغلاط، فينظفون في

هيات شحسية تقصر عن رايهم الحقيقي، لا المريف في سوء الأحوال، وتنادي بالتغيير، حيث ذلك كان مظاهرات معان، بالأزرق، وكان الملك حسين مصافراً للخارج، ولم يتجح نائب الملك وقتها ولي العهد الأمير الحسين من طلال، في شهادة الجماهير، لا بعد أن دخل الملك حسين شخصياً، وحدث ذلك ابغما في مصر في عهد السادات في المظاهرات العامة التي انطلقت في شوارع القاهرة احتجاجاً على رفع الاسعار، وذلك في يناير عام ١٩٧٧، وهو الثمر الجماهيري الذي أطلق عليه السادات تحكماً انتفاضة «الضامة» مدلاً من أن يعطيها الوصف الصحيح وهو «الانتفاضة الشعبية»

والأحالة الثالثة تطرح سؤالاً هل الحكام العرب الجدد سيحفظون في تغيير الأسلوب سواء في الأردن أم في البحرين أم في المغرب، أم هي محسبهم من التغيير، على عكس ايادهم (الخافقين، على التغيير الجوهري في المضمون، وتندى تلك على وجه الدقة بدلاً من تطبيق اساليب توجي للانتفاخ الديموقراطي، ومثلاً البارز تناوب الحكم بين الأحزاب الحكومية وحزب المعارضة في المغرب، حيث دعى قطب معارض بارز حيث «البيوسي» لتشكيل حكومة انتقالية من بين احزاب المعارضة، أم أن انتظام السياسات يتسم بغير تشكيله حتى يفسد نظاماً



ديموقراطيا مكتملا

وسؤال آخر، هل لو صدقت نية هؤلاء الحكام لشباب على إصلاح اصلاحات يديرها في بلادهم، هل سيكون ذلك بالتحريك البطيء الذي يكاد ان يزحف ارواح الشعوب ام انهم سيستخدمون الله سبحانه وتعالى ويقومون بجماعة مؤكدة على ابرام صفقة سياسية جديدة بينهم وبين شعوبهم، تؤدي الى تركها تطلق في بحار الديموقراطية بغير قيود ولا حدود

حركة الشعوب

ولكن القضية لا تتعلق فقط بالحكام وتغيرهم، وانتقال الحكم من جيل قديم الى جيل جديد، بل ان المشكلة الحقيقية تكمن في الشعوب ذاتها، وكما نرى، كما نعرف تاريخا عاما في اريد، يخص الى حد بعيد خصائص شخصيته القومية وهو تاريخ زاخر بالتفاعلات المتغيرة والاشياء مع حكاه، وهو حال ايضا حركات القديم والتراجع، بالفتوح والثورة، بالاستسلام، والرفض والتمرد، وتداول هذه الموجات المتناحرة على السباق التاريخي ونوعية الحكم، وما يومية النظم السياسية وتحويلها من حال الى حال

واذا كان القرن العشرين قد زخر بعميد من النظم الاستبدادية سواء في الغرب او في الشرق فإنا نعتقد ان القرن من هذه النظم، ونحن في نهاية القرن العشرين، نحارب آخر معاركها، وننظر اننا ان العهود ان العهود الاولى في القرن الحادي والعشرين ستشهد انقراضا كاملا لهذه النظم، ليس فقط لأن النظم السوفيتي، اذن نظام استبدادي شهد القرن العشرين، قد سقط

وانهار، ولكن لأن المزاج الفلسفي العالمي، ان صبح التغيير، اصبح لا يوافق التعاضد مع هذه النظم والتي كانت في العادة تعتمد على حزب سياسي واحد يدعي معرفته بالحقيقة المطلقة، او على زعماء يدعون انهم ملهمون ويظهرون اكثر واعظم من شعوبهم وفي ظل الدولة تحولت المسألة من معونة التعاضد مع الاستبداد الى ان أصبحت شرعية النظم السياسية مستقاس بمدى استمرارية الديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان وامن من هذا ستشهد في العقود القادمة عواصف سياسية واقتصادية وكافية تولد على النظم السياسية الخارجة عن اطار الشرعية للديمقراطية وتبني المعضلة التي

تحتاج الى حل، وتعني استسلام الشعوب لثوراتها القديمة الزاخر بالخطر الخرافي واستنامتها لكل عوامل التخلف والارسة. ومن هنا السؤال: لقد تجدد الحكم، فهل ستتجدد الشعوب ذاتها من خلال مجهودات شعبية تجعل الجماهير تمسك مصيرها بأيديها، وتقوم بعملية احياء ثقافتها، من خلال تفعيل كل مؤسسات المجتمع المدني حتى تشق لنفسها طريق الاصل من بين كل انفسال التخلف التي حيدتها؟

يمكن القول ان هناك ارمصاصات تشير الى احياء المجتمع المدني التي حاولت النظم الاستبدادية ان تدمره معوا من سجلات التاريخ وخصوصا في الدول التي كان لها ماضي ليبرالي، وخصوصا

في الحقبة السوفياتية على الخمسينات فقد جعلت الجمعيات الالمانية والحددة مجسدة الى مجالات القومية للخدمة وبرزت جمعيات حقوق الانسان وجمعيات الخلق على البيئة وبالرغم من ان حركة المجتمع المدني العربية تجاهيه مشكلات وتحديات جسيمة ليس فقط سبب حصار الدولة لها، وانما لسلبيات تابعة من المشرعين عليها ومن ادائها فانه يمكن القول انها اصحت الان في نهضة مجتمعية عربية تغلظ بمصمها من الشؤون في اننا كشعوب قديمة بل وضاربة في القدم التاريخي، يمكن ان نتجدد، وان نصيا وان نعيش العصر في القرن الحادي والعشرين



المصدر: الأهرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/١٣

إشكالية زيادة القدرة التصديرية.. في ظل العولمة!

في منطقة

على أرض مصر

يجري الآن إنشاء

وتأسيس أكبر

محطة عالمية

لتخزين البضائع

وعدة موانئ

جديدة تبنى هنا

وهناك تسهيلات

بالجملة نتم

للمصدرين الذين

عليهم الآن

مسئولية كبيرة

فلا حجة لهم بعد

الآن عن ذلك كتب

الدكتور جميل

جورجي الخبير

الاقتصادي الجرة

الأول من مقالته

الذي حمل بعدا

مستقبليا



د. جميل جورجي

في الغالب الأعم لاتكون الأمور أو الموضوعات على نفس الدرجة من السهولة والسلاسة التي تكون عليها على المستوى النظري في الواقع العملي والممارسة على الرغم من انبامها بالطابع العلمي والموضوعية وهذه الحقيقة تنسحب على كافة الموضوعات والمضامين في مختلف المجالات ولكنها تصبح أكثر وضوحا في ظل المجال الاقتصادي إذ أن القضايا والعوامل الاقتصادية لاتعمل كل منها بمعزل عن الأخرى بل أن النظام الاقتصادي على المستوى القومي يعمل وفقا لعدة ميكانزمات وآليات تترابط بعضها البعض وكذلك أيضا النظام الاقتصادي على المستوى الدولي حيث تترابط وتتفاعل العوامل والتغيرات الاقتصادية على كلا المستويين (القومي والدولي) داخل نسق من العلاقات الاقتصادية المتداخلة والتشابكة على درجة كبيرة من التعقيد يصعب بل ويحذر في الكثير من الأحيان عزل أحد هذه المتغيرات والعوامل ودراسة على حدة إذ أن ذلك لابد وأن يعطي صورة مشوهة عن الحقيقة في كتابتها ومن ثم فإن التحليل يصبح غير علمي وتصبح النتائج الخترية عليه أيضا غير صائبة إلى حد كبير وهذه الحقيقة تطبق على النظام الاقتصادي على المستوى القومي والدولي على حد سواء.. وهناك العديد من المؤشرات التي تعد بمثابة ركائز أساسية للتأكد من سلامة عمل النظام الاقتصادي على المستوى القومي مثل مقدار العجز في ميزان المدفوعات التجاري والذي يرتبط ويتعكس أيضا في معدل التبادل التجاري على النحو الذي يجعله يعمل لصالح مجموعة من الدول ضد مصالح مجموعة أخرى ويرتبط ذلك بما يحدث الآن حول إحدى القضايا أو الانتكاسات الأساسية التي تواجه الاقتصاد القومي والتي تمثل تحديا

بل وتهديدا له يؤثر على كيانته ومستقبله وتتمثل تلك الإشكالية في زيادة معدل الاستيراد الاستهلاكي الذي يقابله تدن في معدل الصادرات أي زيادة الاستيراد على حساب التصدير وهاتان القطعتان يتحدد بناء عليها مدى قوة الكيان الاقتصادي للدولة وصموده في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية الجديدة.. وما لاحظ أيضا وجود تلك العلاقة العكسية بينهما أي أن زيادة الانحياز الاستيرادي تؤدي إلى تفاقم الانحياز التصديري ويتجلى ذلك في النهاية في حجم العجز في ميزان المدفوعات التجاري ذلك التوسع المخيف بل والمؤلم للهدام للبينان الاقتصادي القومي إذ للاحظ في السنوات الثلاثة الأخيرة أن هناك ارتفاعا مطردا في مقدار العجز في ميزان المدفوعات التجاري لمصر إلى ١٠ مليارات دولار ارتفع إلى ١٠ مليارات في سنة ١٩٩٦/٩٥ حوالي ١٧ في عام ١٩٩٧/٩٦ ثم قلص إلى ١٢ مليارات عام ٩٨/٩٧ أي أنه بمعدل زيادة مطرد تراوحت نسبته عبر الثلاث سنوات ما بين ١٠٪ و ١٧٪ وهو ما يعني أن هناك اتجاه تصاعدي في منحني العجز على نحو يبعث على الخوف وضرورة التوقف أمامه طويلا بحثا عن حل لهذه المعضلة وللتغلب للقضاء عليها نهائيا بل ولوقف هذه الزيادة أولا ثم السعي إلى تقليلها والحد منها في مرحلة ثانية ولأن ذلك يمثل الضمانة الأساسية وطوق النجاة للاقتصاد المصري فقد اتجهت الأنظار وتركزت على الصادرات والواردات على اعتبار أنهما المكونان الرئيسيان من ذلك العجز في ميزان المدفوعات الذي يثن تحتة الاقتصاد القومي لذلك فإن الحل المنطقي إنما يكمن في ترسيخ الاستيراد وزيادة الصادرات على النحو الذي يخفف ذلك العجز أو على الأقل يوقف ترففه ولكن تحقيق ذلك ليس بالأمر اليسير حيث تسهل من الشاحبة العلمية إذ يتطلب ذلك اتخاذ



المصدر: الأحرار

للنشر أو الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣/٨/١٩٩٩

العديد من الخطوات والتدابير لجما
بالعمل على تنمية العمل التصنيعي
لدولة وهو ما يستلزم فتح أسواق
ومنافذ تصديرية أمام السلع المصرية
وهو ما يعني في نفس الوقت العمل
على توفير عنصرين أساسيين هما
جودة المنتج وانخفاض ثمنه حتى
يتمكن له أن يمتلك مقومات القدرة
التنافسية التي تتيح له اختراق
الأسواق الأقليمية والعالمية وتوجد
لها فيها أو خلق طلباً وكل ذلك
يستلزم إبرام العديد من الاتفاقيات
التبادل الاقتصادي وبروتوكولات
التعاون مع العديد من البلدان على
المستويين القومي والدولي تسعى
إلى تحقيق مصالح كلا الطرفين
وتوفر لكل منهما الحد الأدنى من
الدافع والمصلحة لأن التصدير إلى
أحد الدول يمثل في ذات الوقت
وأرباح لها وزيادة في معدل
الاستيراد الذي تسعى في بالطبع
إلى ترشيده وبذلك فإن الاتفاقيات
الاقتصادية تهدف إلى تحقيق التبادل
التجاري البناء بعيداً عن الدخول إلى
دائرة الإغراق التي تتخوف منها
الدول ولإسليم الدول النامية
والوصول إلى ذلك الهدف وهو
ما يتطلب دراسات اقتصادية على
مستوى عالٍ لدراسة الإمكانيات
التصديرية المتاحة وتحديد العقبات
الاستيعابية القابلة للتصدير بالنسبة
لكل من السلع المصدرة في كل بلد من
البلدان المزمع التصدير إليها
والصرف على التوقي المستهلكتين
ومبائليهم وتفضيلاتهم وعقد
الاتفاقيات لاقتناء الزم للتصديرية
للك يصحب وجود التنسيق بين
المصدرون ضرورة حتمية ويصبح
أيضاً توجيه الدافع لديهم والتأدية
التصديرية ذات الأهداف المحددة
مطلباً أساسياً لاغنى عنه شريطة أن
تكون تلك الرؤية متوازنة بمعنى أنها
تأخذ في الاعتبار كل أهداف ومصالح
الاقتصاد القومي ومصالح المصدرون.



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٣ / ٨ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العولمة في غياب المضمون:

بين "مفيعو" و"طار" "مفيعو"!!

طارق الشاوي

بعد البحث والتحري والتنقيب في شجرة العائلة اتضح أن كلا من الراقصة فيفي عبده والمذيع طارق علام لهما جذورهما الضاربة في عمق التاريخ المصري الفرعوني.

للحظ فإنه دليل أنها فقط تعيش في فضاء فسح، العولمة في غياب المضمون حيث أنني كنت شاهد عيان لتلك اللحظة التاريخية.. وفيلى تصعد السلام ومذيع الحفل يقول إن هناك فتاة ترتدي زيا فرعونيا ويبدو أنها من مصر، لكنه لم يذكر حتى اسمها فهي مجرد مدعوة من بين ١٠ آلاف تتسع لهم دار

رغم أن الهرم الرابع صلة أطلقت طوال التاريخ المصري المعاصر على اثنين فقط في بنيا السياسية: جمال عبد الناصر وفي عالم الفنون على أم كلثوم.

فيفي عبده تردد في كل أحاديثها وأضرها ما صرحت به للزمية مسرح جعارة في الكواكب اتهم في مهرجان «كان» وقيل أن يبيد بمدينة أشهر يرسلون لها الدعوة مصحوبة برجاء حار ألا تكسبهم، وتوافق على الحضور وهذا لا يحدث حتى مع يوسف شاهين الذي لا يتلقى دعوة من المهرجان إلا إذا كان لديه فيلم أو محاضرة بوفيفي ليس لديها أفلام في المهرجان ولم ينشئ بعد مهرجان، كان السينمائي. في حدود علمي. فسمنا للرقص الشرقي.

لكن فيفي تؤكد أن لديها ما يلبيث وهو شريط فيديو

مسجل عليه بالصوت والصورة كيف استطاعت أن تغزو مهرجان كان وتصعد على سلام قصر المهرجان المشهور بالسجاد الأحمر القاني أي الغامق حتى لا يذهب خيال فيفي بعيدا، أما دليل البراءة واستحقاقها

فيفي عبده تردد داخل وخارج الحدود المصرية أنها «منافق» صاحبة الهرم الرابع بعد الملوك خوفو وخفرع ومنقرع، أما طارق علام فإن ما فعله في فيلم الكافير، وما فعله به فيلم الكافير، من حالة استنزاف إلى الشقة بالنفس وبخيلته، أمام كاميرا التليفزيون ونهول أمام عدسات المصورين فيدا من أن، يكفي على الخبر ماجور، وفيلم يفلت ولا حد يوت امينج يخرج بين الصين والآخر محدث صحفى مؤكدا أن ما حلقه في فيلم الكافير، يجعله هو الأجدر بالحصول على لقب طار عبده، صاحب الهرم الخامس.

إنها العولمة في غياب المضمون التي تسأل عنها يوما مفيد فوزي في برنامج «حديث المدينة» ولم يعثر لها على إجابة، محمد هندية.

مشكلة فيفي عبده وطارق علام أن كلا منهما قد قرر أن ينشئ لنفسه نظاما عالميا جديدا متحديا عالم الواقع.

فيفي تقول إنها لم تختار لقب الهرم الرابع وأنهم في فرنسا وبالحدود أثناء انعقاد مهرجان «كان» السينمائي يطلقون عليها الهرم الرابع

عرض قاعة لومبير في المهرجان حيث يقام حفل الافتتاح ونوزع فيفي عبده وهي تصعد السلام ابتساماتها وسلاماتها ذات الجين وذات الشمال ولاحد من الأجانب يعرف عليها حتى المصريون الذين يتصصاها وجوبهم. لا يبادلون بها السلام أو التصديق ربما لأن المفاجأة وهم يشاهدون مليعتهم «مفيعو» في زيا الفرعوني تحت لسانها!!

أما هرمنا الخامس «طار عبده» فإنه لم يترك أن تجاحه في التليفزيون له لمن وعليه ضريبة وأن عليه ألا يبدد نفسه وبشرته لاستثمار المتتجين في الأفلام صنعت فقط من أجل الرقعة الإعلامية



المصدر: روز اليوسف

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ / ٨ / ١٩٩٩

لكن طموح بطارعيمو، كان أكبر
من أن يلف أمامه أي حائط
ولهذا وجدها بسيطة جدا
وطارت ولقناها وإذا كانت
الغلب الأقلام التي تناولت
قيلمه الكافيرة قد اكدت أنه لا
يصلح للتمثيل، فإن هذه
الأقلام هي التي لا تصلح للنقد
والتقييم، وأنه سوف يمثل
ويعمل ويمثل ولاخر مدى
تمثيل تمثيل، ولاخر جنبه
نهيا أو ورقا يملكه أو تملكه
شركات الإنتاج السينمائي.
إنها حقا عولمة في غياب
المضمون تعيش فيها هرمتنا
الرابعة، منخيفو، وهرمنا
الخامس بطارعيمو، وهارلك
لخوفو وخفرع ومنفرع ولا
أراهم الله متروها في هرم
عزيز لديهم! ■



عولة الإعلام: المفهوم والدلالات

الوريات القومية والوطنية
 راي الاطار نفس يري تشومسكي ان عولة الاعلام في الزيادة الصفمية في الاعلان خاصة الاعلان عن السلع الاجنبية، والتكرير في ملكية وسائل الاعلام الدولية، وبالتالي انقراض التنوع والمعلومات مقابل الزيادة في التبرجح للعلن، وتراجع تشومسكي ان لعلها في التوسع في التمدد على القنوات من خلال شركات عملاقة شاملة ومستبدة يهيمنها اولاً الانتماء بالروح وتشكيل الجمهور راق نمط خاص بحيث يدمج الجمهور أسلوباً ثابتاً على حاجات مضطحة مع نمرة الجمهور ويصل كل فرد عن الآخر بحيث لا يخلل الجمهور الساحة السياسية ويرجع او يحدد نظام فكري او السيطرة في المجتمع في ضوء ماسبق يقرر مفهوم لعلها الاعلام بوصف انه عملية تهدف الي التحصيل الانتاج والاستثمار في لغزات وسائل الاعلام والمعلومات على جهازين الحدود السياسية والثقافية بين المجتمعات يحصل سائرهم انتكولوجيا العديلة والتكامل والانتعاج بين وسائل الاعلام وتخصيص مكاتب لشركات الاعلام من ناحية، وتخصيص مكاتب لشركات الاعلام من ناحية، واتصال والمعلومات العملاقة متعددة الجنسيات على حساب تقليص سلطة ووزن الدولة في الجوانب الاعلامي والثقافي

للمثل فالتنافس صيغيم من مصفحة المستبدك (جمهور للثقافة) في ظل استمرار الصراع بين افراسدلية العالمية (الشركات الكبرى متعددة الجنسية) والدولة القومية في مجال الثقافة والاعلام، اما التشار الثاني ليمارش في عولة الاعلام وروفس مايكل عن ليجانيتها، ويظهر فيها باعتبارها نكي للتبعية الثقافية وتسييداً القديم الروح والحسنة والراي القديم في مجالات الاعلام والاتصال والطومات عمارة على الاعتماد على حرية وسائل الاعلام والحق في الاتصال وتقسيم سلطة الدولة لصالح الشركات الاحتكارية متعددة الجنسيات ويندرج في اطار هذا التشار متكلمين لواقف واتجاهات عديدة ليرزما متكاز النموذج القندي، ولعل الشهورم هيرت شيلر، صاحب لساامات للتبعية عن التبريرية الثقافية، حيث يعرف عولة الاعلام بأنها تركيز وسائل الاعلام في عدد من الشركات الراسمالية (عاجير) فجنسيات التي تستمدت وسائل الاعلام كحلائل للاستهلاك على اطفال العالم، ويركز شيلر على ان اسلوب الاعلام الغربي وصيغيم الاعلام بلغ على التوسع العالمي لثقافة الاستهلاك او تزيل انشغال قسم اجنبية تقسم او تزيل

جيمز العولة بلها تكثيف للدلالات الاجتماعية على مستوى العالم بطرق تجعل الاحداث المحلية تشكل بفعل الاحداث التي تقع على سافة بعيدة والعكس صحيح، في هذا السياق ناقش جيمز عولة وسائل الاعلام على انها صفت للزمن والمكان، وهي سمة رئيسية في العالم المعاصر، وإشار الى ان عولة الاعلام في الانتعاج والتوسع في مناطق جغرافية مع تقديم صيغيم متشابهة، وذلك كمنفعة نوع من التوسع الثقافي، واكد جيمز ان وسائل الاتصال التكنولوجي الحديثة جعلت من الممكن فصل المكان عن الهوية، واقتصر لوق العود الثقافية والسياسية والقتال من مشاعر الانتساب او الانتماء في مكان محدد، ويشدد جيمز على اهمية دور الاعلام في خلق وتقسيم الحقائق اعتماداً على الصور والقريرين، ويلاحظ ان اسهامات جيمز هناك محل اصحاب الليبرالية الحديثة الذي يركز في تعريف العولة على انها مزيج من التركيز في ملكية وسائل الاعلام والتكامل الراسي، والتكولوجيا الجديدة، وتخصيص القيد بين شأن هذا ذلك خاق فرض جديدة امام المستهلكين وتخصيص ثقافة التكراروجيا، ويجادل فرض جديدة

عن كثرة الحديث عن الاعلام والعولة، ودور الصور والتمثامين والرموز العائرة للظومات عبر وسائل الاعلام والمعلومات في الترويج للعولة، وتوحيد العالم، فانه لم يظهر سوى محاولات قليلة لتحديد مفهوم عولة الاعلام والمذاع بهذه المحاولات بلاذخ انها التسمت بالاستقطاب الضاد بين تيارين الاول يزدج حماساً وبدون تحط عولة الاعلام ويبرز ايجابياتها باعتبارها تدعم من التدفق الحر للمعلومات وحق الاتصال وتبرز التهور فرضا غير معدة لحرية الاختيار بين وسائل الاعلام والمعلومات. وفي اطار هذا التشار ظهرت اصوات مستعدة ترحب بينها اختلافات في المداخل والروى العامة فهناك اصحاب المدخل التكنولوجي الذي يركزون على ان التقدم التكنولوجي للتسارع والمشتت في مجال الاعلام والاتصال يحدث ثورات في معنى المكان والزمان وما يترده بهما من خبرات اجتماعية، فضلاً عن التهديد في وهي جديد، والفصل بين المدخل الليبرالية والهوية وهناك اصحاب مدخل مايمد العولة ولعل الشهورم انطوني جيمز الذي يري ان مايمد العولة هي نسخة ايريكاليا من العولة، كما بينها بين العولة عملاقة حتمية فالعولة هي ترسيخ للعدالت من سائق المجتمع إلى سائق العالم، ويعرف



القضية وأبعادها

وتتوالى الرقعة ووجهات النظر حول مفهوم ظاهرة العولمة وإيجابها وسلبيها المتبادل منها فلها على أرض الواقع باعتبارها متغيراً كونياً يتطور ويحاول أن يفرض نفسه

فيسجل د. علي إبراهيم في مقاله، بداية العولمة حضارياً وتاريخية كما يرصد مؤشرات فئاتها كعولمة المشاركة ملكاً وربط العولمة أساساً بالمخبرات الإنسانية التي شهدت الثورة الأرضية ابتداءً من الحضارة الفرعونية إلى الحضارة الإسلامية ومسوداً بالحضارة المسيحية واللاتينية إلى آخره، مشيراً إلى حداً ربط العولمة بظهور الدولة القومية في أوروبا في القرن ١٥ فقط.

وفي رصده لمؤشرات فناء العولمة للتاريخية وفناء د. علي إبراهيم مؤشرات العلماء والمفكرين المسيحيين المتحيزين ويشير إلى حقائق خطيرة حول البطالة والحرمان في عالم العولمة وتكثف ثروات نخب (١٠٠) ملياردير يمتلكون أكثر مما يملك نصف سكان العالم، وإفراط نمو ٧٢٠ من دول العالم باستحوذ أكثر من ٨٠٪ من الناتج الإجمالي العالمي، أو العبارة الدولية أن المؤشرات الدولية أو استعمال الموارد الاقتصادية يزداد د. علي إبراهيم أن مثل تلك الأرقام تدل على فناء وتدهور العولمة للتاريخية وهذا ما أدركه في الواقع بعض أقطاب الرأسمالية المعاصرة من أمثال بيلر وكاستنوت ومنظم رئيساً أوروبا، بالمستقبل فراحوا يخططون من نموذج وحل للآزمة واعتدوا إلى فكرة الطريق الثالث.

العولمة يرى د. مصطفى سلامة في مقاله أن للتفاعل قد أحضر بين التحويل الطائفة باعتبارها منطقة المضمون شاملة التناقض بين التحويل من آثارها وإمكان مواجهتها وتغييرها وصولاً إلى تفرغها من مضمونها وإبطالها. ويرى د. مصطفى سلامة مهما حول مصير العولمة وهل من فعلاً نهاية للمصير والازدهار، ويسجل عدة حقائق منها أن فناء العولمة مرتبط بمراجعة مصطلح المرافعة المتحددة، بمعنى أن فرض مظان العولمة من جانب فئة من الدول (الدول الغنية) على الدول الأخرى (الدول الفقيرة) دون مراعاة مشكلاتها ومصالحها فيه نوع من التحويل للظلمة العولمة للفرسج ومن ثم الاستثمار ويدعو الدول النامية إلى أن تشجع جهودها ليس من أجل رفض العولمة ولكن من أجل إلتقاط

معها بالعمل على تعظيم إيجابياتها وإحجيم سلبياتها.

أما مثال د. محمد شومان فيحدد مفهوم دلالات عولمة الإعلام من منظور كل من السوق التجميعية للعولمة. ويرى للمعارضين بصفة ثم ي طرح مفهوم العولمة الإعلام بوصف كونه عملية تهدف إلى التجميع للتسارع والانتشار في قدرات وسائل الإعلام والتطويع على تلبية الحدود السياسية والثقافية بين المستعمعات بفضائل ما تؤمنه التكنولوجيا الحديثة والتكامل والاتصال بين وسائل الإعلام والاتصال والطبقات.

أحمد يوسف القرعي



نحن.. وظاهرة العولمة (١١)

العولمة.. بداية ونهاية

العولمة هذه الظاهرة التي تلجرت فجأة على مسرح الأحداث العالمية فاضمة نفسها على شتى ألوان الإعلام، من صحافة وأدب وفكر، بالإضافة إلى الباحثين ليس فقط في مراكز الأبحاث الأكاديمية، بل في كل مراكز صنع القرار، سواء كان القرار سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً، إذ هي العولمة التي صممت بنا كل هذا، ومن أين ومنذ متى كانت بدأت؟ أي هل لهذه الظاهرة بداية؟ وإن كان لها بداية فهل لبريحتها الخاتمة تلك نهاية؟

كثير من هذه الأسئلة تدور في فكر وتكير الكثيرين فالفائدة السيلبيون لا يكاد يحفل لهم بحط سياسي من القوية بهذه الظاهرة، ويرجل الشارع أن كل مكان من الشرق إلى الغرب يحاول أن يفهم ما معنى العولمة، فلا يستطيع أن يالف من شدة التغيرات وتضارباتها، بل ناقصها على تعريف حقيقي للعولمة، بل كان التعريف المسمى لاشهر ماسي مصر العولمة الأوروبية، محمد هبيدي، العولمة على أيها «العولمة» أي «الارتباطات السياسية» وذلك في رده على سؤال في أحد البرامج الزمنية للصحراء للشؤون تنفيذ فزوي

د. علي إبراهيم
الأمين العام لاتحاد المصداية العرب

وأم يكن محمد هبيدي لفظ هو الذي أضاع معنى العولمة أو هو الفجوة الذي لم يستطع إيجاد تعريف لها، فالعالم الأمريكي الشهير «جيمس روزن» الذي يعتبر واحداً من أشهر وأبرز علماء السياسة الأمريكيين في كتابه «ديناميكية العولمة» يدعو صياغة عولمة، لم يستطع المؤلف على تعريف العولمة قتلاً، بل، بل مهمة إيجاد صيغة مفردة تصف الأنشطة العولمة تبدو صعبة، العلماء والباحثون اتفقوا أيضاً حول مفهوم العولمة بين مؤيد ورافض ويستعمل كل على حسب انتماء الفكري والأيديولوجي، لكن الاسم المشترك للعولمة، العلماء والباحثين إنهم جميعاً لم يقرروا تاريخاً زمنياً لبداية هذه الظاهرة، عبر إلى العالم «روالد روبرتسون» في كتابه «تخطيط الوهم الكوني» العولمة باعتبارها المظهر الرئيسي في الثلاثية الكونية: القومية والكونية والحدثة تحرير مايك فيوز سنون، دار نشر سيات ١٩٩٢ ص ١٥ - ٢٠، حاول أن يرسم خطاً بيانياً لراحل تطور العولمة، وأمدادها عبر المكان والزمان، ونقطة الصفر (البداية) عند روبرتسون هي ظهور الدولة القومية الموحدة، وتقسيم مراحل تطور العولمة إلى خمس مراحل

- ١ - المرحلة الجينية: بدايتها منذ القرن الثاني عشر حتى منتصف القرن الخامس عشر وهي التي شهدت نمو المجتمعات القومية
- ٢ - مرحلة النشوء: من منتصف القرن الثامن عشر حتى عام ١٨٧٠ وبها بدءت وشهدت علاقات بين الدولة والفرد والسياسة والعلاقات الدولية «الجماع الدولي»
- ٣ - مرحلة الانطلاق: من عام ١٨٧٠ حتى العشرينيات من القرن العشرين وتضمنت بتطور الأفكار الكونية في السياسة والرياضة والاقتصاد
- ٤ - مرحلة الصراع: من أجل الهيمنة: من العشرينيات حتى الستينيات من القرن العشرين وشهدت الحروب الكونية والصراعات ثم ظهور الأمم المتحدة
- ٥ - المرحلة الأخيرة: مرحلة عدم اليقين وبدأت من الستينيات حتى أواخر القرن العشرين وهي مرحلة التقدم العلمي والسياسي الهائل والمهبط على القمر وعصر ثورة الاتصالات... لكن لكل المؤلف في سرده التاريخي لتشكل العولمة جعل كل مراحلها تنطلق من الغرب وأوروبا تحديداً ما عدا المرحلة الأخيرة، فكانت من نصيب الولايات المتحدة الأمريكية

وفي كل ما يكتب عن العولمة نجد أن معظم الكتابات تنحصر في الواقع الذي نعيشه في فترة زمنية واحدة ومحددة تشهد لتنامياً كبيراً «للعولمة الرأسمالية» هذه الفترة صيغت بالتقليد العالمية في الاتصالات، فرائحت الإقلام معظمها تتناول طرائق واتسعة العولمة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً... إلخ، دين العولمة وأبهرت عن أصل العولمة.

وفي هذه الحالات التي نرى أن نقسمها على صمغيات الأفراد، لو قدر لها أن تلحق طريقها للنشر بانتظام فصدف تعود لتلحق بداية للعولمة ثم تطورها وإثرا على العالم أجمع، خاصة العالم الثالث والأشخاص متخضعا المربي لتناول إيجاد صيغة معرفية حقيقية عن تلك الظاهرة «العولمة» دون أي موقف منها سواء بالقبول أو الرفض أو الاستسلام، ولكن سنحاولنا مفهوم بسيط ونحسد إمداداً ما الذي يحدث حولنا ويدخلنا لنرى طريق مستقبلنا في ذات إرتفعت فيه الأصوات والإقلام الصحفية على صفحات الجرائد العربية على الأقل معظمها يتناول الكتابة في جرة أو ظاهرة العولمة وإن كانت الحالات الصحفية لا الجينية قد تتعارض وتضارب مع بعضها،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٣/١٩٩٩

فلكونها تتناول بأسلوب صحفي أحد الطوائف التي يعتنقها المجتمع منهم من يوجب بها، ومنهم من يلقب صدها ومنهم من يستهين بها لا شيء من عودتها سوية (النداء) أي إلى بداية ظهور العملة لستفك اجتماعا شديدا مثل 'دولاند روبرتسون' في تقسيمه التاريخي والجغرافي (الفرمان والمكان) لتطور وتطور العملة ولكن دور الحفاظ دون جدل فسوف صرح قليلا على تعريف مصطلح محاسب للعملة منها الظاهرة التي تشيع وتنتشر في المحيط العربي فإعادة تلبسها على كل من حولها محدثة تغييرا جوهريا في جوانب الحياة المختلفة للإسكان سياسيا واقتصاديا وثقافيا إلى

وإن كان الإسكان لم يتغير بالعملة إلا في فترة أو زمن الشدوة الكربية للاتصالات ثورة المعلومات، إلا أن العملة تاريخيا هي مثل الحضارات والأديان التي شملت العالم يوما ما فلا يمكن تفسير أو ترميز العملة إلى التاريخ الأدبي فقط، كما كتب 'روبرتسون' لكن من المعنى ربط العملة بالحضارات الإنسانية التي شهدت الثورة الأصوية بداية بالحضارة المصرية والصينية واللاتينية إلى

ولا يمكن ربط العملة بالظهور الدولة القومية في أوروبا في القرن الخامس عشر ولكن الدولة القومية الحديثة ظهرت مع ظهور الإسلام في القرن السادس وتكررت الدولة القومية التي امتدت لتشمل القارات الثلاث آسيا وأفريقيا وأوروبا إضافة إلى الحضارة الإسلامية التي رافقت هذه الدولة القومية أو الدول القومية آنذاك ويمكن القول إن الحضارة الإسلامية أو الدين الإسلامي حضارتها لم يكن تكن الظاهرة الأولى لنداء العملة الحقيقية فالحياة العملة المرسومة تاريخيا بشئ جوازيها الفكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية إلى

والآن يمكننا القول بأن العملة هي مجموعة الأفكار التي يعتنقها الإنسان والتي تشع من مكان ما في زمن ما فإعادة تلبسها على مسرور الأحداث بدون مقاومة لتستلحق منع هذا الانتعاش... وإن كانت هذه هي بداية العملة شكلها مثل أي ظاهرة لها هي نهايتها أو مداها؟

هل العملة كما عبر عنها بعض الكتاب الأمريكيين هي نهاية التاريخ، وإن صراع الحضارات الذي إفرار عالميا العملة المؤمكة لتكون في نهاية التاريخ، أي على حد تقديرهم هي نهاية الصراع والتمسك الفرنسية وسياسة السوق للقرعة في الحل الأخير الذي إفتحت إليه الإنسانية؟

لكن الواقع يرى في الآن نهاية ملجعة للعملة الأمريكية على غير ما يتوقع ويكتب العلماء والفقهاء الأمريكيين السابقين إلى العملة المؤمكة التي تسوق للعالم بفعل ثورة الاتصالات الهائلة. والنهاية قادمة لا شك تحمل وياها طواهر عديدة إن ندير شاء العملة الأمريكية تأتي منها مباشرة ومن ضامها العملة لتتسهم في سبتمبر ١٩٩٩ وفي فندق (ميرمونت) في سان فرانسيسكو - (عند الفندق الذي يعمل طاه - الراسمالية ونزلها) اجتمعت هيئة خبراء العالم الراسمالي مثل جورج بوش، وجورج شولتز ومارجريت تاشر بقيادة الاقتصاد الراسمالي إسماعيل رئيس مؤسسة CNN هذا الرجل الذي دمج شركته بشركة TAIME Warner ليصل معها أكبر إجماع في مجال المعلومات في العالم ومنهم علاقات التجارة العالمي أس جوب شيرل آسيا واشنطن سبب إلى جانب كونه الاقتصاد الكبار وأسائدة الاقتصاد في جامعات ستانفورد وهارفرد وكينغفورد وبك في حلقات عمل من مسئول دوره في الحديث بعد أي أعلى جورباتشوف منتج باب القذافي على أي لا يزيد كل مقعد مهما كان شأنه من ديمقراطيه فقط، بواها مدير شركة الكمبيوتر الأمريكية ميكروسيستمز جون جوج آل

إننا نتشدد مع العالمين أدنيا والكمبيوتر ويتردد من العمل بالكمبيوتر إسماء، إننا ندان من الصفر ووصلنا إلى ما يزيد على ستة مليارات دولار في مدة رمزية لا تزيد على ١٢ عاما - وصلة مدير الحلقة ألفريد ريدموند ريدموند من جامعة بنسلفانيا سقات عن عدد العاملين بشركته جورد عليه بأن عدد العاملين ١٦ ألف معظمهم من العاملين حيث عد إعادة التنظيم سيستثنى من ٧٨٠ من هؤلاء ليصبح عدد العاملين الموزعة فقط ١٢٠٠٠ عامل ومن الممكن أن يكون معظمهم من أوروبا وأوروبا - وتبقى هذه الكميات الأولى لأحد القباب الراسمالية والعملة المؤمكة بل ويبدو هنا نيت من إعادة بنائها حيث تثير هذه التنمية الراسمالية تصورات للعالم في المستقبل الأوروبي كما يأتي

١- إن عدد العاملين من العاملين سيزداد في العالم بحيث قد يصل إلى المستقبل القريب إلى ٧٨٠ ومن الممكن أن تدار شركة بدمج شركة الكمبيوتر العالمية بسنة أو شائعة عمال موزعة فقط دون ١٦ ألف عامل الآن

٢- يؤكد هذا الوجود للشيء للعملة المؤمكة القاب الأمريكي جيمس ريدموند مؤلف كتاب (نهاية العمل) ويؤكد هذا التوجه أيضا رئيس سائل إن يقول: إن المسألة ستكون في المستقبل هي إما أن نلجأ أو نترك



٢. إن أكبر الأخطار على تدمير وثائق العولة المؤرخة (الراسمالية) يأتي من الوطن الأصلي للثورة الراسمالية المصادرة للولايات المتحدة الأمريكية، فالجورمية على سبيل المثال في ولاية كاليفورنيا - التي تمثل بغيرها المرتبة السابعة في قائمة القوى الاقتصادية العالمية - أصبحت بالتالي

● مثالاً لتفاني على السجون المجرى الكلى الإيرانية التعليم وفك حسيما جاء في صحيفة Sueddeutsche Zeitung الألمانية في عدده الصادر يوم ١٩٩٥/١٢/١

● إن هناك ٢٨ مليون مواطن أمريكي (أي ما يزيد على عشر السكان) قد حصلوا أنفسهم في إيلية وأصحاء سكنية مضمومة، بحيث أثبتت إحدى الدراسات أن ما ينفقه الأمريكيون على حراسهم المسلمين ضعف ما تنفقه الدولة على الشرطة. كما جاء بمطبعة ليت الرئي R.T.E بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٢ أن إن شعرا مواطنون فانغسون عن المصاحبة التي نفذت الدول الراسمالية سيكسين ذو العامل الأكيد الذي سيدمر العولة المؤرخة، إذ سيقضي أصوات الكاديس والمواطنين (٨٠٪) على الأقل ضد التوجه الراسمالي والفساد، على الراسمالية الأمريكية

● إن هناك ٢٨٨ مليار دولار يمتلكون بها ثروة تضاهي ما يملكه نصف سكان العالم، ومن ناحية أخرى تتخلف استثمارا ما تقدمه الدول الصناعية من معونة إلى الدول النامية، ففي عام ١٩٩٤ قدمت ألمانيا على سبيل المثال ما يساوي ٠.٢٤ بالمائة من مجموع ناتجها القومي الإجمالي، أما في عام ١٩٩٥ فلم يزد ما قُدمت على ٠.٢١ بالمائة أي أنه إنخفض بقدر ٢١٪

● الناتج الإجمالي الخام، وعلى ٢.٢٪ من الناتج الإجمالي، وتستحوذ على ٨١.٧٪ من من مجموع مخرجات العالم، ويتحكمون على ٨٥.٥٪ من الإستهلاك العالي للحطب وعلى ٧٥٪ من الحديد والصلب وعلى ٧٠٪ من الطاقة

● التقرير الصادر عن معهد التنمية الاجتماعية التابع لمنظمة الأمم المتحدة (١٩٩٤) من هذه المؤشرات وغيرها يرى أن التدمير والفساد، للعولة المؤرخة يأخذ أبعادا كبيرة على شتى مناحي الحياة، فالديمقراطية التعددية تنهار بفعل فشل الأحزاب والبرلمان، للجماهير بإيجاد فرص عمل على الأقل، والغربة والشرائنية (الاستلابية) ستتوقف أو تنهار بسبب انطوائ رأس المال ذاته الذي سيفتح بعض الأرباح من جراء التنمية وبفض اليد العاملة سيجه نفسه في النهاية كحكاية بدون طي للغة العملية الشرائنية والاستلابية

● هذا بالإضافة إلى الوضع الاجتماعي المتدهور، حيث يستغل الجورمية وسرور المجتمع استغلالا ونظرا واستمر العولة الأمريكية بالكون إلى ما أبيل التحضر بسبب الجريمة والعنصر والطش والخوف

● هذا بالإضافة إلى انتشار الأمراض من جراء الاستلاب والغازات والملوثات السامة وتلوث البيئة

● من هنا فقد أدرك بعض المثالي الراسماليين السياسيين أمثال بيلر وكليستون ومعظم رؤساء دول أوروبا هذه الأخطار المحدقة باستقبل على عكس ما يروج له البعض أمثال فرسيسين موكروما والياباني الأصل الأمريكي الحسية في كتابته نهاية التاريخ الذي صدر عام ١٩٨٩

● لقد أدرك القادة السياسيين حتمية انهيار العولة الأمريكية وسقوط الراسمالية، فراحوا يبحثون عن نموذج لحل لهذه الأزمة - وكان مخرجهم هو البحث عن حل ثالث غير الماركسية والراسمالية - فكان الطريق الثالث هو المنفذ لهم على الأقل في الوصول إلى السلطة

● وبما كان الأمر... فإنهم أدركوا قبل غيرهم سقوط الراسمالية، ومهدوا زمن فناء العولة الأمريكية، إن أي شيء له بداية لابد أن يكون له نهاية.



العولة بين التحويل والتحويلين

أصبح مصطلح العولة من أكثر المصطلحات استخداماً وشيوعاً على المستويين الوطني والدولي، حيث يتم استخدامه بالتعديد من أجل التحفيز للانطواء والخضوع للقيودات تارة، وبالتحديد به من أجل التخفيف والإرخاء عن

تخاضجه تارة أخرى.

د. مصطفى سلامة
عبد كلى طوط العنصرية

والسياسية والثقافية تخضع للواعد دولية محورها انجسار دور الحكومات في تنظيمها، وترك المجال للعولة للعمل في إطار الخيارات السلبية دين فرض قيود تحرق أو تعد من ممارسة هذه العولة.

في المجال الاقتصادي فإن لفاعات التجارة والائ والقد أصبحت تخرج من نطاق الوواعد والتطبيقات الوطنية ليسرى عليها وحكمها قواعد دولية هدفها تيسير انتقال كل ما يرتبط أو يتصل بالمنتجات المكونة من معاملات وتصركات والمستندة إلى تشجيع المنافسة والتجسب، وفي المجال السياسي، إيمان على الدول منع الإنسان مجموعة من الحقوق سواء كانت سياسية ومادية الاقتصادية أو اجتماعية، فلا يتم منع الحقوق أو ممارستها من خلال تشريعات وتطبيقات وطنية حيث أن محورها اتفاقات ومعايير دولية. نفس الحرية فاعلومات والحق في المعرفة عبر كل وسائل الاتصال من كمبيوتر وأقمار صناعية وشبكات الانترنت وغيرها من وسائل الاتصال أمر ضروري والتقدير لها غير وارد، بل غير ممكن القيام به، مانسبب المعرفة والعلوم وانتقال الأفكار والقيم عبر خاضع أيضا لغرض التحويل. وهكذا، فإن واقع العولة تدخل الدول متسود ويغير مظهره والانخراط فيها حتى والاكتفاء عنها غير واقعي.

ومن خلال متابعة للتقارير لمصالح وفاعرة العولة، فإن شمة تجميعين رئيسيين:

التوجه الأول : يرى أنه لا مخلص أمام الدول من القبول بحد من الرضوخ لخصائص العولة، فالعولة أربنا لم تدرك أمر مطلق وحتمي على النفع في نهاية المطاف للبشرية.

أما التوجه الآخر، فإنه مع تمايل مع العولة يرى إنها أمر ملحوظ على الدول يجب العمل على التمسك من تداعياتها التي تؤثر على العوارات الوطنية، والهوية الذاتية لكل دولة من الدول. إن التوجهين المتقدم ذكرهما مائلان ومتداولان، ولا يمكن أعمالهما ولكن بالأخذ أن هذين التوجهين في مصطلحهما ينظران للعولة من خلال

تحويل جوتي فالعولة بين وجوب الخضوع للعولة من ناحية، وإمكانية مواجعتها والحد من آثارها من ناحية أخرى، فالأمر لا يفرغ من وجود تحويل للظاهرة العولة لدى أصحاب التوجه الأول، ويؤمن لآثارها لدى أصحاب التوجه الآخر.

أولا : التحويل برغم وجود مخاطر متعددة للعولة، فإن شمة تهولا في تفهم هذا الأمر، صحيح أنه لا يمكن لأحد أن ينكر أو يتغافل عن أن التجارة العالمية باتت تخضع لقواعد دولية محورها الحرية بحيث لاتفرص قيود على أسباب السلع والخدمات وحقوق الملكية الفكرية عبر الدول، وأن الجميع يتعامل في علاقاته التجارية بدون تمييز حيث يخضع المواطنون والأجانب لذات القواعد التي تم لقرارها بمقتضى اتفاقات إنشاء منظمة التجارة العالمية، وصحيح أن للمعاملات الدولية التمييز باتت تخضع الحرية بمقتضى نظام صندوق النقد الدولي : فلا تمييز لاتنقلها عبر الدول، لا تمييز بين المعاملات المختلفة، ولا تدخل حكومي بصفة تمييزية في إفساح العور... الخ، ومسحوق أن رؤيس الاموال والاستثمارات تتمتع في الأخرى بحرية الحركة عبر الدول، بحيث تتمتع القروب مروية لعملها، بحيث تتمتع بشتمات متعددة من أجل تطويرها على أداء دورها المنتظر. إن هذه الظاهر للتعددية للعولة التي تجعل للتشاطر الدولي محكوما بقواعد دولية تقضي إلى أن الصلة الوطنية للتشاطر مصدر وصل وتطبيق لا تجد الفرصة للسرطان، فالعولة تلحق بالنشاط وعرضا، فالانتماع قائم بين الأسواق المالية وفقا لقواعد ومعايير اقتصاد السوق السائد، بحيث هناك التحويل

لكل من التجارة والائ والتلفظ. نفس الحقيقة تنطبق في المجال السياسي، فحقوقي الإنسان في الأخرى عالمية في مصدرها ومصلها

وتعليقها "العالمين الرقبة ثوارتي ونمزي لتطبيق المايير الدولية المعتمدة، نفس الامر بالنسبة للمجال الثقافي حيث أصبحت العولة مجالا متاعا للجميع، فلا تقييد لاسباب العوارات أو كان مصدرها أو تملكها

فالعولة تشمل كل الحالات المذكورة. إن التمسك بالعولة لغيرها في توجيههم إلى الحد الذي جعلهم يتصرفون العولة حقيقة مطلقة أن هذه النتيجة تنطوي على تحويل كبير ومبالغ فيه في ظل وجود الألة التانية

١ - أن العولة من حيث التخال لا تشمل كل الدول وكل القطاعات : تتم استبعادها على سبيل المثال في الخضوع للسياسي الواردة في اتفاقات منظمة التجارة العالمية (ب) قطاع العولة لم يتم شتمه حتى أن حرية الانتفال، وهو قطاع مهم من قطاعات التجارة الدولية

٢ - تم إقرار مجموعة من الرخص وسنح للدول بمقتضاها بحماية مصالحها الوطنية فيما تصبغ مهمة أي عدم تحقق العولة : ولذلك فلابد الوضو لم يتم أساط

٣ - في المجال الاقتصادي : تدور اتفاقات إنشاء منظمة التجارة العالمية حق الدول في تقييد تجارتها الخارجية لدى حدت حالات الاغراق أو وجود أناس تلحق ميزان مدفوعاتها، وعملية منتجاتها لدى وجود غير

خطر يلحق بالصناعة الوطنية إلى جانب وجوب المصالح على الأرب العامة وللقائم العام هذا إلى جانب اعلمات من حرية التجارة الدولية تم إقرارها لمصالح الدول التامة بالنسبة لبعض منتجاتها أو أدة مرسوم قواعد التجارة الدولية على صندوق النقد الدولي اللان اشك في تدابير تقييدية تستخدمها الدول بصفة شبة دائمة بغرض حماية مصالحها التانية الدولية، هذا إلى جانب أسقاط بعض نيين الدول الأكثر قرا

٤ - في المجال السياسي : فإن غاية حقوق الإنسان والاربعيتها، فإن قد تم الترخيص للدول في حالات الظروف الاستثنائية من حروب دولية وفقر داخلي ومخاطر الأرب من التحلل المشروع من انحراف حقوق الإنسان، وبالتالي لتجسب هذه الحالات على سبيل حقوق الإنسان لا يصعب متحققا إضافة إلى ما تقدم شمة انتهاج من جانب الدول لسياسات



وتتضمن هذه صورايات تقييد وأفرع
العمل من صورايات تقييد وأفرع
وهكذا، فإن التحويل من شأن الدولة
ينصب على القبول بأنها مختلفة
العموم، شاملة النطاق. أما التحويل
فيتركز على إمكانية مواجهة الدولة
بتفويضها وصولا إلى تعريفها من
مصدرتها ونطاقها ولكن ينبغي
النساق من مصدر الدولة، هل هي
قابلة للصمود والإزهار والانتشار؟
برغم تداول وتشابك عوامل متعددة
في إعداد أجابة من هذا التساؤل، إنه
يمكن الانتهاء إلى تسجيل الحقائق
التالية

١. أن بناء الدولة مرتبط بمزاكاة
مخالفاتها الخارجية المتعددة، بمعنى أن
فرض مظاهر الدولة من جانب فئة من
الدول (الدول الغنية) على الدول
الأخرى (الدول الفقيرة) دون مراعاة
مشاكلها ومصالحها فيه نوع من
التفويض القاطبة الدولة للزورج ومن ثم
الاستمرار. فالأثر بين المصالح
خسروية غير ذلك منه، بعد وثيرة
التهافت لدى الدول الفقيرة على
الخامرة على التناقص وخصوصية
مطليات الدولة بأن الأخيرة حالة هي
تقضي إلى تفويض استدار هذه
الدول.

٢. أن الدولة يجب ألا يقتصر
انتمائها على الجيالات الاقتصادية
والسياسية والثقافية، بل يجب أن
تشمل المجال الاجتماعي، فالجهد
الاقتصادي أو المزاكاة الجوانب
الاجتماعية أمر ضروري، حيث يعد
بمثابة ضمان الأمن لتكامل حدوث
مظاهر متمثلة لعدم الاستقرار أن
ثبات الأوضاع الاجتماعية في الدول
هو الضربة الأساسية لتعود للبيانات
الدولية واستقرارها

٣. أن الحرية كمبدأ يبره الدولة، لا
يمكن أن ينفذ وجوده صلب سيارها
للتنظيم لا يتعارض مع الحرية وعليه،
فتركيب آليات مفتوحة الحرية أية
خواب من جانب الحكومات يلجس
إلى الاهتمام والعرض، ولعل من
تجربة لن جانب شرب أسيا ما يؤكد
ذلك دور الحكومات كالحاوي.

٤. له بمقدار ما تقوم به كل دولة
بتدعيم مقدراتها التنمائية اقتصاديا،
وتدعيم نظامها سياسيا، وترسيخ
ثقافتها بمقدار ما تستطيع مزاكاة
أثر الدولة الخارجية بها
وفي الأخير، فإن على الدول النامية
في مواجهة الدولة أن تتجه جوهها
ليس من أجل رفض الدولة، ولكن من
أجل التخليص معها بالعمل على تنمية
إيجابياتها وتحجيم سلبياتها وتحسين
فرض بشروط التبادل الدولي بغير

أيضا بالتأثر إلى وجود الحقائق
التالية:

١. لا يمكن للدول في مجموعها
اتكاز وجود ثوابت واسعة في الملا
لأن الدولة لا يمكن استقامتها وأغلبها
فالمعنى نحو الدولة الاقتصادية أمر لا
تستطيع أية دولة في العالم القيام به،
لنسيب بسيط أن الدولة تبنى الانقطاع
الذي لا يمكن أن يصمد أمام
صعوبات الاقتصاد التبادل فيما بين
الدول، فليس يمكن على سبيل المثال
دولة رفض الاستيراد من الخارج
والطالبة بالصالح لها بالتصدير، وهل
يمكن اغفال الأرباب بين أسواق المال
والصالح غير العالم؟ كلا، فإنه لا

توجد دولة تستطيع أن تغفل عنها ضد
حقوق الإنسان، فالعلاقة له حتى
الدول التي تحاول التمسك من احترام
هذه الحقوق تبحث عن تراخي التبرير
هذا الصالح يبره. ظروف استثنائية
من بعيدة بالاحترام العام والكمال
لوجه الحقوق في فترة لاحقة. نفس
الأمر يسري على المصمود على
المعلومات والتكنولوجيا التي لا يمكن
الدول أن تتفاهن من التزهد بها على
الاقبال لصناعة أمنية، وتلبية احتياجاتها
فالتكافة والعزلة والانعقاد من الدولة
غير وارد

٢. بالتأثر إلى ارتباط المسائل
الاقتصادية بالمسائل السياسية،
يصبح من المعسر على الدول تجربة
قبول الدولة، فلقد بات من اللائق أن
الدول تتعامل وبالذات الفنية منها مع
قبول الأخيرة وفقا لمساواة متكاملة
وقد احتار الرب بين الحقوق الإنسانية إذا
محاولة بخص الدول الفقيرة بفرامد
اقتصاد السوق وأعمال حقوق
الإنسان لتؤدي إلى سهولة كمال
الأخريين منها في المجال الاقتصادي
فالتحويل أو اغفال بعض عناصر
الدولة أمر غير قابل للتعلق

٣. أن ما سبق بيانه بشكل وجود
أداة لنسج التحويل من الدولة لا
يزيد على القول أن الحقوق البشرية
للدول في المجال الاقتصادي
والسياسي مختلفة وأنه استنادا إليها
يتم التحويل من الدولة. فالخروج على
الدولة يتم وفقا لما تم إقراره في الدول
وتفويض جهود وبضمانات محددة.
٤. هناك طبقات وثقات جديدة نشأت
وترسخت مع الدولة يطلق عليها:
الميلويين وهم وان تنموا بوجسبة
دولة متينة وله لأم لا شغل لهم إلا
عالم السندات والبورصات والملا
والكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة هذه
الطبقات وثق الطبقات لا يمكن التحويل
من شأنها وتغييراتها والتي تفرغ

أردواجية المغيرين الكليل بمكائيل، في
التعامل مع حقوق الإنسان مع عدم
توزيع الثروات على محالها.

٢. لا تتحقق الدولة دائما في
المجال الثقافي إذ أن مسائل الاتصال
المتعددة ليست دائما متشابهة ولا في
مقدور كل فرد جهايتها ولا توجه
الزعة دائما في الحصول عليها. فلي
المختلفة، فإن المزاكاة للذات،
تدور أي اهتمام بمشاهدة أحوال
الأخريين هذا إلى وجود انشغالات
متعددة نحو التمسك المرفط بالثقافة
والزعة الدينية والعودة إلى التراث

٣. وتبقى حقيقة الحفاظ وهي أن
الدول بأن الدولة أمر ملق يتناقض
مع منطق التاريخ والتاريخ حقائق
متشعبة في السياسات والنتائج، لا
يمكن لمساواة أن تمنع معين أن يجرى
الحواد. فحواد من المزاكاة والمزاكاة
المتعددة والتزعة المعلوماتية وغير
المعاينة ما من شأنها أن يؤثر على
مفهوم معين أو نظام محدد ويكفي
الإشارة في هذا الصدد إلى أنه ما من
مسرت إلا خمس سنوات فقط على
الانحطاط بان الدولة لتفرض إطلاق
الحرية كل الحرية للاقتصاد السوق
حتى سرعان ما طورت توجهات جديدة
بضرورة ضبط أو التصاعد السوق من
خلال تدخل الدولة إلى جانب ظهور
ما يطلق عليه الخيار أو الطريق الثالث
أو مزاكاة البعد الاجتماعي.
إن ما تقدم من أدلة يؤكد أن شدة
تحويل إلى الدولة، بأن الدولة أصبحت
أمر مطلقا ليس كشأن يخص غيرها
من الحكومات فبالا لتفويض ناطقا
وتفويضها. وفي ذلك صفة الجهد،
ولذا أمر مثاق المفاهيم الاجتماعية
ولكن هل يعني ذلك التحويل من شأن
مفهوم الدولة؟

تاليا - التحويل:
يستند التحويل من شأن الدولة إلى
إمكانية الدول في فرض جهده على
انسياب حرية التجارة والكال والتحول

والثقافة إلى المستوى الدولي،
فالتجربة تدور فرض مساج من الدولة
والانزواء داخل حدود الدولة بعدد
الحجوز الذي يقتضيهها ويمكن تقالي
إثبات الدولة، ومع وجود مسجرات
متعددة لضرورة مواجهة الدولة في
الانطاعة تمكن فيما يتداول للدول من
إبداء، فإن إمكانية التحويل من هذه
الانطاعة تمكن فيما يتداول للدول من
وخص تسمح لها أما بالتعطل من
القواعد الدولي سواء بعدم الانضمام
إليها أو بالتعطل على بعضها، وتفسير
مفسحها وفقا لمركبة المصالح
والانحطاط بضمته الاستغلال والاكفاء
في مواجهة الخارج بكل مخاطر، إن
التحويل من الدولة لا يمكن للدول ليه



الأمم

المصدر

١٩٩٩/٨/١٢

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يمكن أن تصبح الدول النامية في
وضع يتيح لها قوة تفاوضية. فإن
عليها الانخراط في التكتلات
الاقتصادية والتكتل الاقتصادي ليس
مجرد امتداد جغرافي أو قومي (الدول
العربية) بل يعد الوسيلة الفعالة
لواجهة عالم اليوم. عالم العولمة



لنفسا تتفق على أن عقد التمهيدات من هذا القرن شهد أحداثا سياسية عاصفة على المستويين الاقليمي والدولي، هذه الأحداث كانت لها نتائج غاية في الأهمية حينما حاول قراة حاضره ومستقبل عالمنا المعاصر سياسيا واقتصاديا وثقافيا والامر المدير بالملاحظة أن هذه الأحداث وما تبعها من تغيرات حادة في موارد القوى الدولية إلا أن كم المفاهيم التي ولدت في هذه الفترة كان كبيرا ووسائل نشر هذه المفاهيم وتداولها والدعاية لها كان أيضا كبيرا ولأننا لانتباه ومثيرا للتفكير والخوف وربما تكون أهم أحداث هذا العقد هي الأزمة التي نشبت في منطقة الخليج العربي وما نتج عنها من بروز واضح للدور الأمريكي العسكري السياسي في أدارة أزمة عربية بين طرفين عربيين هما العراق والكويت، وبعدما انتهت إليه الأزمة من انتصار وعزلة الدولة السوفيتية في مواجهة الحضور والنشاط الأمريكي والبريطاني وقف جورج بوش رئيس الولايات المتحدة ليعطن عن مفهومه الجديد «النظام العالمي الجديد» هذا المفهوم لم يكن

الانتيجة الطبيعية لحالة الركوع التي أيداهها الاتحاد السوفيتي أمام الولايات المتحدة والتي انعكست آثارها على فعاليتها منطقة الأمم المتحدة التي مكنت الولايات المتحدة من السيطرة على مقادير الأمور فيها وخاصة مجلس الأمن والواقع فإن المفهوم الذي طرحه بوش لم ينفذ لنا بالعربية نقلا دقيقا، فهو لم يبق له «ظلم» عالمي جديد وإنما قال «أمر» عالمي جديد، والمترجم على ما يبدو حاول جامدا تحطيق الصدمة على القارئ، والعربي وبعد التأكد من سقوط الدولة السوفيتية في نهاية عام ١٩٩١

نشط الباحثون والعلماء الغربيون في صياغة مجموعة من المفولات والمفاهيم التي كانت بمثابة السند والمعين الفكري والثقافي للواقع السياسي الجديد الذي بدأت معالمه تظهر على الأرض فطرح «دايلز» به عالم الاجتماع الأمريكي وزيته بأن صاحبه هو «نهاية الأيديولوجية وفكرها» ما تحدث عن نهاية التاريخ بانتصار الرأسمالية، ورد عليها صمويل هنتنغتون برأي مختلف يعتقد من خلاله بأننا مقبلون على عصر صدام الحضارات... وهكذا... ولم يلق مفهوم من مفاهيم هذه الفترة وولجا واتصافا من المراقبين وكذلك ظهور وترديد في وسائل الاعلام مثل مفهوم «العولمة» هذا المفهوم الذي بدأ طرحه في سياق الحديث عن العالم الذي أصبح قرية اعلامية صغيرة بعد الظفرة الهائلة التي ظهرت بعد استخدام الانعام الصناعية التي جعلت أسماء العالم مفتوحة أمام المشاهدين والمستمعين وغيرهم من مفهوم وسائل الاعلام في كل أنحاء العالم لم بدأ هذا المفهوم أكثر تحديدا حينما أخذ بعدا اقتصاديا من خلال اتفاقية دولية تجعل النشاط التجاري والاقتصادي مشتركين بين معظم دول العالم «اتفاقية التجارة» إلى هذا الحد والامر يبدو مقبولا لدى الكثيرين بالرغم من أن البعض من كتابنا ويواجهنا في المنطقة العربية استنصروا بالخطر منذ البداية وقرروا بأن هذه المفاهيم تمثل قنابل الفتان التي سيهدمونها بالهجوم والانتفاضة والسيطرة على الدول التي ستحاول أن تخرج على النص الذي يصفه قادة النظام الجديد وأن كانت تلك تقع من هذه الزاوية لكن ما يراه قادة السياسة والاعلام في مجتمعاتنا يرى أن التناقص من الركب العالمي سوف يكون خسارة فادحة ونافعا تزيي باير العالم كله حينما خرج من اجتماع قادة دول حلف شمال الاطلسي في واشنطن أثناء اندلاع الحرب في يوغوسلافيا ليعلم أن مقابلة صحفية مع محطة N.B.C

بقلم: د. محمد الغريايوي
كلية الآداب - جامعة الزقازيق

الأمريكية بأنه أصبح هناك مفهوم أممي جديد أسماء العولمة الأمنية قصد بلير أن حلف الناتو ستكون له مهام أمنية في مناطق متفرقة من العالم تحتاج إلى تدخل عسكري من الحلف لحسم النزاعات والمخالفات التي تنشأ بين الدول ولم يذكر بلير في طرحه أي شيء عن الأمم المتحدة أو استكثرت عام حلف الاطلسي «خافيير سولانا» عن رفض الأمم المتحدة للتدخل العسكري للطف واحتتمالات استخدام الدبوتو من بعض الدول الدائمة أجهلي سولانا أننا لن نتطرق لقرارات الأمم المتحدة إذا استدعت الضرورة سوية التدخل ولم يمر وقت كبير حتى كان الرئيس كلنتون يعلن أمام قوات حلف الاطلسي في «سكوبييا» عاصمة مقدونيا أن بإمكان الاطلسي أن يفعل ذلك الآن ونعدا إذا لم الأمر في أفريقيا أو في وسط أوروبا وقال في لهجة لاتخلو من التهديد لن نترك اناسا يتعرضون لهجمات فقط بسبب اختلافهم العرقي أو بسبب الدين أو العنصرية وأن حلف الاطلسي سينفذ ذلك. اعتقد أن حلقات المسلسل في تتابع وتوالى لإنهني إلا سيطرة الولايات المتحدة على العالم ولم بدأ طيفا لا اعطه كلنتون هناك احترام أو حتى اعتراف بسيادة الدول أصبح التدخل في الشأن الداخلي لأي دولة أو إقليم هو حق لحلف الاطلسي بدعوى الدفاع عن الاتيات.



وأصبحت البهولة.. موضة!!

ولمضى مع العولة وهي التي بلغت أمتاسها الغربية مع مشروع للمدرسة الاقتصادية بعد انتهاء الحرب مباشرة وعرف باسم مشروع «مارشال» لفته دولة كبرى لإعادة بناء ألمانيا ولكن القسب الألمانى الذى ذاق ويلات الحرب كان على رضى بما وراء ما يجرى من محاربة صبيغ الشفاعة الألمانى العريف بأغرى رواية مع الانماش الاقتصادى. والذكر اننى عشت هناك عدة سنوات مع بداية الستينات وكان الشيوع يقربان. «العمة على من أدخل الليان والجيزى فى بلاندا. تلك ان الشباب سيحصل الى المراء لا يهتمون لا بالسلوك اللان ولا بالملايس الرية».

ولملا مرر السنون. وأصبحت البهولة موضة. أصبحت موضة عالية وما زالت حتى الآن.

مثال آخر لمحاربة الهيمنة العولة. او بمعنى أدق الهيمنة الثقافية فى مصر سادت العام الدراسى الثانى بعد قيام الثورة فى ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٢ لغسرابات شبيب الجامعات مصريين من رفضهم لما

سمى مشروع «ابزنابور» وهو عقول مشرع «مارشال» الذى لكرنا، وكانت الأندية مع رفض الشفاعة ولعل ما أصاب مصر من أعتداءات عسكرية كان ردا على هذا الرفض وحرصها على عروية تقرب جديروا فى أعتاق التاريخ

ولى إفريقيا وبعد قيام ثورة يوليو ولى بلد إفريقيا شامدا ملسا الدخول السوفيتى حيث ساعد من يرعى مصالحه ورواين اسمه «لومويا» وسرعان ما مل به من ساعده الولايات المتحدة للوصول الى الحكم واسمه «نصرى» وقد لى الثانى نفس مصهر الأول ولقت البلاد فى صراع حتى الآن



واستطاع العالم يوما وقد فشت السموات وانتشرت الاممار الصناعية والمحطات الفضائية والاصدارات الصحفية ذات الغالبية وغير ذلك من وسائل الاتصال واتاحت هذه الأدوات للمولة أسرع وأسهل على مستوى العالم.

وأصبح مثلا لك فى فترة الاعتداء على دولة الكويت منذ بداية أغسطس سنة ١٩٩٠ رأت فى صفحاتين كاتمين فى مجلة ايجية واسعة الانتشار فى العالم أحدث الفماذج للثورات الحربية التى تنتهجها الولايات المتحدة ومن خلالها كره مدى التقدم للتكنولوجيا الهائل الذى يفتح لها القدرة على التحكم المسمى.

فى نفس الوقت قرأت مقالا فى مجلة تصدر بالعربية عرضا باسقاطة مزايا «الفرقة» السوفيتية الصنع وتقرآن للفتة على التدمير. وهكذا يتخلل العولة متكررة فى مظاهر مختلفة من أقطارها جاليا الانترنت وتمايل على منتفضتها فالك يرك ما تضيف من توجهات لاتصلها الدول النامية. وهكذا تتخلل العولة لتحول العالم الى شق واحد من التفكير وعلى سبيل المثال ما يحدث الآن من محاولة تخليق أنماط جديدة للزواج ترفضها تماما القوانين السوفية.

العولة كلمة نطلق عليها تجاوزا تغيير «اصلاح» وهي متداولة أكثر ما يجب بوجهات نظر متعددة وتأويلات مختلفة شأنها شأن بعض الظواهر فى الجالات الاجتماعية حيث لا يوجد مقاييس ثابتة عليه كما هو الحال فى العلوم الطبيعية. ولى فكرة الجدل لم نبحث عن كيفية اقتصادها للعالم خاصة الثامى والآثار التى ترتبت على ذلك

العولة تشتر الاكتشافات العلمية الثامنة ومع المنجزات التكنولوجية فى كل ميالاتها ومن أهمها منجزات التكنولوجيا العملية التى أحدثت طفرة فى العلوم الطبية

انها فى هذا الاطار لها ايجابياتها ونزجها بها. وهي فى جانب آخر من جوانبها تحمل على صنع حياتنا بما يطمس ملامح ذاتها الثقافية الاصلية وذلك من خلال حركة تنشر مبادئ، وإفكارا فصحلت فى النهاية لتقبل أفكار ومنتجات الدول المتقدمة وتقبل على استهلاك تلك المنتجات ومستفد

الاستهلاك جاليا كبيرا من الدخل القومى ان العولة فى صميمها هنا اتجاه الهيمنة الثقافية ثم التتول الاقتصادي. من مظاهرها الثقافية الموضة ما يعرف بالبهولة فى مجال الأدب. وهي كتابات بلا أبعاد انسانية ولى دائرة الفنون ما يقال بأن «الفن للفن» وهو لجه تصميم للوجم الاخلاقية والربح فى وسائل الاتصال المرتبة والذى يزيد من اشرافها اضعاف الاملام العادية هذا الربع يخلق الشخصية المخاطرة والعدوانية. ولى حدود العناصر الادبية للشفاعة فمن ابرر مظاهرها ما تسبب أجهزة الاتصال لالفة السرعة من محسورة على الصلحة. وهكذا تهيم العولة على العناصر المتغيرة والمادية للشفاعة ويصمم التفكير متطابقا فى كل انحاء العالم ومعلقا لصالح المخططين من الوجهين لسياسة الدولية



ولنا امثلة مع حركة العولة. بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥ كانت أوروبا قد فقدت مكانتها كمتصر اساسى لافريقيا منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى نهاية الحرب ومع ظهور كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى كمتصرين مؤثرين فى خط سير الحرب وبالكالى فى السياسة الدولية لحدث بريطانيا العظمى استخدم اساليب دفاعية غشبية تصرب مبادئ اى من الزويتين الميديتين الى بعض مناطق إفريقيا. وفى مصر نشأت السلطة البريطانية لصد اى عدوان فكرى امريكى او سوفيتى وكان ذلك باعتقال الشباب الوطنى المخلص

واذكر ما قاله معلمنا سنة ١٩٤٨ من انه تم القبض على صديق لوال له الحق «لك ميلو مينة وات من الاكران المسلمين» ومن احابه الشهاب بأنه مسيحي رد بدون تفكير «انك قلت مسيحي» وعنده ميلو يساروية! وشهدت مصر أعواما من الضغوط ادت الى قيام الثورة وكان من وسائل الدواع أيضا ما حدث لتثقيب الوجود البريطانى مصاحبا لكيفية للمطين واسألوا اساتذة الجغرافيا السياسية عما صاحب التكة من انفصالات جديدة وتغيير فى الحدود الجغرافية فى المنطقة.



المصدر: الأقباط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٨ / ١٥

ويا أساتذة العلوم الانسانية والاجتماعية. بإزماله
الاعلام المشاركة بفاعلية في التفتشة والتوجيه. ساعدونا
في توضيح السلوك الذي يهدينا بإذن الله سواء السبيل
ساعدونا لنفهم ما وراء ما يحدث حولنا وللحتمين
بالمبادئ السامية.
أذها عملية تنمية اجتماعية انسانية تحقق ما امرنا به
عز وجل في كتابه الكريم من أنه علينا الفسنا ولا يفسرنا
من قبل إذا اهديتنا



مصر والطريق الثالث

وأجتماعية جديدة

وقد أشار الرئيس حسني مبارك في هذه الحفلة في خطابه يوم ٢٦ أبريل ١٩٩٩ سياسية عبد السلام حين قال: لقد اكتشف العرب أخيراً أن طريق ثالث يصطدقوا في السبق في إطار مستواي الدولة في رعاية الفئات الأقل ذكراً، ويؤكد بين الصورت الاقتصادية والظروف الاجتماعية، لكن هذه الحقيقة كانت واضحة لنا منذ البداية. لقد تأقنا في مقالتنا لنسار إلى: بل يكن نصر ومكروها. فصل السبق في الإسماء في إزاء الأفكار المختلفة بـ «الطريق الثالث» ويثبت عدم ملائمتها لصير ويعبرها من قبل الحامية، وذلك لأن لن تستقطب ليهود أن الفكرة قد أصبحت نظرية، يمكن بذلك قد تركها الساحة للنس وأحد من العالم يذير بطرده مسير العالم كله

تحدثنا في ملال سابق (الإهرام ١٢ مارس ١٩٩٩) عن «الطريق الثالث» النموذج الجديد، وأنه يمثل إرصادات فكر جديد لم يرق إلى النظرة بعد، وأنه محاولة للإجابة إلى الوسط بمعنى جود الميسار بيننا، وتضرك البين بيساراً، وربما تقابلاً في منطقة جديدة تجمع بين دور قاضي أشد للثورة، وحرية محسوبة للشركات الخاصة ورجال الأعمال، وأبعاد تدريجي في «الفردي» في اتجاه «الجماعية» والجمعية. وتمكن عدد أكبر من العمال والموظفين تصبصوا شركاء، أو مساهمين في الشركات والمراقق التي يعملون فيها، ومحاولة للعودة إلى التكافل الاجتماعي، ومراعاة الجوانب الاجتماعية في عالم طغت فيه المادة

ويوسف الطريق الثالث بأنه «نمط وسلي جديد للسياسة أو بالأحرى هو ضرب من صروب الديمقراطية الاشتراكية أو الجمعية» لما بعد العصر الحديث، وارتقاء فوق الأيديولوجيات التقليدية للبين واليسار. وقد ثبت أن الليبرالية الباسية في النظام الرأسمالي تزيد الأغنياء، غني وتزيد الفقراء، فقراً، وتعمل من السواد الأعظم لئلا تعتمد على دخول طليعية غير ثابتة أو على الفئات المتساقطة من فئة الأغنياء، كما أن دور الدولة في ظل النظام الرأسمالي الراديكالي أصبح غير محدود المعالم، وأصبحت الشركات المملوكة عبر الرأبانية هي التي تهرس السياسات الداخلية بل والخارجية لكك المصالح وأصبحت مصالح هذه الشركات تلح على مصالح غالبية أفراد الشعب، وأصبحت الاعتماد الأول لمعلم الشركات الكبرى ورجال الأعمال على تنظيم الربح والنضاء، على الشركات المتناسقة أو معها في حال شراؤها، وأصبح الفرد شريكاً في «ألة رزاق» عند المشتراة، وانتشرت الفئات الاجتماعية، وازدادت تبعاً أعداد من هم دون مستوى الفقر حتى في أغنى الدول الرأسمالية

ومن ناحية أخرى، ثبت أن الاشتراكية المثالي فيها أدت إلى إهدام على زيادة غير منميا الدولة التي تدخلت في كل ساحل الحياة، اعتبرت أن إهدام التنوع وزيادة المعاناة يمكن تخفيفها من خلال إدارة جانب الطب فقط دون العرض، وأن معالجة التعليم والعلاج الطبي، وتوفير التأمين الاجتماعي وإمانات الدولة دون دراسة متقنية هي حل ناجح لشكليات المجتمع والأفراد دون سبرغور الأسباب الحقيقية للأضرار والوجوب الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية، أو محاولة إصلاح القطاع العام المترمل

● ولكن كلفسة «الطريق الثالث» على ثلاثة أبعاد رئيسية: ١- أولاً أن تمثل الحكومة على تغير شكل العرض المصير ومع منميا غسة لاهد ثانياً، مبدأ أخلاقي أساس للسياسة المشتركة التي ترفض سياسات منع حقوق ومرايا الأفراد أو فئات وأعمال أو التخلي عن فئات أخرى ٣- ثالثاً، مدخل جديد إلى الحكم بين المواطنين من التصرف والعمل من تلقاء انفسهم

ويرتكز منهج الطريق الثالث في مجال إدارة العرض وتوفير الأمان الاقتصادي على الابتكار التكنولوجي، والعمل الحامس التقني، والتعليم بدلاً من إعادة التوزيع من أعلى لأسفل أو السياسة الليبرالية بدعوى إعطاء وحول موضوع القيم، تمتنق فلسفة الطريق الثالث «تقنيية اقتصادية» برسم احترام وتنمير القيم الأخلاقية التقليدية، والقيم الأسرة، ويحدد الطريق الثالث وجود محكمة تتبع أفراد المواطنين بدلاً من تكليمهم بغير السور والفرقة، وتوسع نطاق الاختيارات أمامهم، وتستخدم أساليب السوق لتصفية الأعمال العامة، وتشجيع الخدمات المدنية غير الحكومية على القيام بغيره أكبر في الحياة العامة

وسواء أطلق أصحاب أفكار الطريق الثالث على أنفسهم مسميات مثل «الديمقراطيين الجدد» أو «العلم الجديد» أو «الوسط الجديد» فإن القيم والأفكار والأساليب المختلفة بينهم في فلسفة الطريق الثالث تكون في تحديث سياسات بيسار الوسط في إسماء الدولة، ورسمي الطريق الثالث إلى إلهام توارين جديد بين مفاهيم الديمقراطية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية

في بعض الدول الباسية التي بدأت في تنفيذ برامج إصلاح إقتصادي لتحديد اقتصادياتها من خلال الإصلاح الهيكلي، وزيادة معدلات النمو، خفض معدلات التضخم، وإصلاح السياسات الاقتصادية الكلية، والخصخصة، كان القيم الاجتماعية والتدعيم من كامل الحكومات الغربية أو للعرضة للشرق نتيجة سياسات الإصلاح في الأعداد التي وصفتها حكومات تلك الدول مصب أعيبها، وذلك بطق تلك الدول، من إطلاق تسمية بمعناها على النموذج للتحج، فمن أفكار الطريق الثالث التي يسمي عدد من الدول الأوروبية اليوم إلى تسليها في شكل نظرية سياسية واقتصادية

سفير
د. محمد شعبان

وفي الواقع أن عددا من الكتاب والفكرين كتبوا مقالات غنية بالأفكار عن الطريق الثالث، ومنها لشروح في «الأهرام» ولكننا لم نشاهد بعد معارلات جادة لصياغة برنامج أو منهج عمل لطريق ثالث، مصري أصلي، تأصيل الأفكار والمبادئ التي تتلائم مع الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والثقافية لخاصة، إن للرب لم يوفق من الاستمرار في مساهمة إلهاماً بامع أو ممانيفستور الطريق الثالث، وكانت أهر مدالة في مسود أليز/ بيكر/ شونر/ عزيزان/ أديوبا، الطريق الثالث لريسة الجديد، في شهر يونيو، التي أفسى هذه الطريق الثالث والأناش من خلاله خطراً عاماً، وليس نظرية، ومثلان يأتي دول الاقتصاد الأوروبي

بتحجيصها وتمثيل الرأي شعبان، وفقران إنشاء شبكة من الخبراء، والفكرين، والتحديات السياسية ومطالقات للتحليل لتعميق وتأييد مفهوم الوسط الجديد والطريق الثالث

- ويتلوه سرعة لهذا الإعلان، نجد أنه يعزز الأفكار التالية:
- ١- التسلاك بلم العمل والعدالة الاجتماعية، وأخوية، وتكافل العرض، والتضامن، والمسؤولية تجاه الآخرين باعتبارها لها إلتزام بدور العرض
- ٢- إن التنمية ينبغي التكيف مع الظروف التي تثيرت موضوعياً، وديماً، ولا ينبغي معرلة التنمية إستراتيجيات الرأي
- ٣- هناك حاجة لتطبيق سياسات في إطار اقتصادي جديد يتجسد في إتراكيب مع المصير، وتنسيق الحكومية محسلة بشكل كل مستأهلين من أجل دعم روح المبادرة وإيأس الإصطلاح بدور بطس أن
- ٤- حل محمل تلك البروز ينبغي أن يكن العمل السياسي مكملاً لمشاريعا لوطية رئيسية للأسواق رأس مسوقاً
- ٥- أياً، وسواء برسم عدم إقتصاد السوق رأس مسوقاً بطس
- ٦- تشترك أديوبا في مسود أليز/ بيكر/ شونر/ عزيزان/ أديوبا، التحدياتي وهي تشجيع العملانية وزيادة الرخاء، وتوليف الفرص لكل فرد لإطلاق طاقات وتحقيق ذاته، وكفاحها الدولة الاجتماعية والفكر، والمواظبة على التقدم العلمي والحفاظ على البيئة ومساوئلتها تجاه الأجيال المقبلة
- ٧- إن لم تكن التنمية في المستقبل هي التنمية في المستقبل، وجعل الأفراد والشركات مستعدين للتألمع مع أقتصاد المستقبل القائم على المعرفة
- ٨- ينبغي تلمن التحج، الاجتماعي أكي تكيف مع التغيرات في متوحسها الأمعاء، وعيك الأسرة، بدور الداء، كما ينبغي إيجاد طرق التعامل مع لشكليات للأمة على الجبرمة، والتكثف الاجتماعي، والتخدرات
- ٩- يتطلب الثالث موجهات موجهات لدور الحكومة، فالردة لإتبعني أن تقدم عملية تحديد وتأييد برنامج البغة، وتحديد درجة الرقابة الرائدة، لتفصيل وتصحيح للنسار أو تعديل الجرح
- ١٠- وفي نفس القطاع العام، يجب التخلي عن الديمقراطية على جميع المستويات، وصياغة أهداف محددة، والرقابة المشددة على بوعية الخدمات العامة، وإجثلاث الأداء، السنين من جذورها



٩. كي تلجج السياسات الجديدة، لابد أن تشجع العملية للتداع، وروح التبادرة على جميع مستويات المجتمع، وذلك من خلال إعداد قوة عاملة على درجة عالية من الكفاءة والتدريب، شغوفة ومستعدة لتحمل المسئوليات الجديدة، ونظام لتأمين إلهامات الفرد، وفتح فرصا جديدة وتشجيع المبادرة والابتكار، والاستعداد لخارجية التحديات الجديدة، وتوزيع ماح إيجابي لاستغلالية ومبادرات رجال الأعمال، وتشجيع إنشاء الشركات الصغيرة والمتوسطة وتلقية قدرتها على الاستقرار والتجاع فهي تعد بمثابة أكثر طائفة كائنة للتمو وحلق المواطنين في مجتمع المستقبل القائم على المعرفة والعلم إسا نريد مجتمعنا، يعنى رجال الأعمال الفاجيح، ويكرمهم كذا يخلق مع القادى والزراعيس، مشعنا، يفر الابتكار والإبداع فى جميع مجالات الحياة

١٠. إن المهمة التى نواجهها فى مجابهة تدمى الاقتصاد الكبرى مع الصائفة على التماسك الاجتماعى فى ظل حالة عدم اليق، الواقعية والمتعلمة، إن زيادة معدلات العمالة وحرص العمل فى أفضل صدار لتتقيق التماسك الاجتماعى

١١. إن هدفنا هو تحديث دولة الغراء وليس تفكيكها، والشروع فى إلهام (إسليب) تمبر على التماسك والسنولية تجاه الآخرين دور أن يكون دافع النشاط الاقتصادى هو محور العملية للاقية للسامرة

١٢. إن الحكومة التنميلة فى دورها الجديد التصور عليها دور رئيسى يجب أن تقوم به فى مجال التنمية الاقتصادية، فالأسواق الرة يجب أن ترتبها بدور محدد جديد الدولة لتنشئة، ويجب أن تكون الأولوية القصوى فى الاستثمار فى رأس المال البشرى والاجتماعى

١٣. يمكن هذا الاستثمار فى ضرورة رفع مستويات التطعيم بجمع مراحل مع الأخذ فى الاعتبار التغيرات المختلفة للتلاميذ، ولابد من معالجة مشكلات الامية وتوفير أماكن لجميع من فى سن التعليم، ولا تكون قد حكسا على الأفراد غير المتأخرين، بالعيش فى مستوى حياة ملى أو بالسفلة وعدم الأمان

١٤. نريد توفير الفرصة لكل الشباب لدخول عالم العمل من خلال التدريب المهنى الرالى، وبمبلى أن يتكاتف أصحاب الأعمال واقتصادات العمال لتزويد فرص تعليم وتدريب كافية لسه حاجة ومتطلبات سوق العمل المحلية وفى ألمانيا يقدم القطاع السياسى بدعم هذا المسعى من خلال برنامج عمل عاجل للوظائف والتدريب سيؤدى إلى تشكيل بائة ألب شاب من إيجاب وطيفة جديدة، أو مكان تدريب

بعد استعراض هذه الأفكار التى تجد أنها فى مصر تلحق العديد منها بالعمل، أو على الأقل نسعى إلى تنفيذها، نسال: ألم يحين الوقت للحد الأراذل وبنائة الأحتياجات والحمل على صياغة مبادئ ثالث مصري، يكتن منهاج عمل للقرن الحادى والعشرين، ويكون بمثابة قبة للقول النامية فى العالم العربى والقارة الأفريقية، وفى العالم الناس بوجه عام؟

وإذا كانت مصر تنتهج متهاجلا وسلا يجمع بين المسافة على العلم والتطور ويجمع بين العملية النامة والمصلحة الخاصة، ويسعى إلى إلهام الحاجات الروحية والمصالح القادية، ومكافحة الجوع وحاجية للتصوير، وإلى مراعاة المبدىن الإنسانى والاجتماعى، والتوفيق بين الضرورى بين الاقتصادى والظروف الاجتماعية، فالأخرى أن نقوم نحن - وليس شيرتنا - بتقنين وتأسيس هذا المنهج حتى يكون الطريق أمام شباب مصر واضح المعالم، سبيل لا يضلوا طافاتهم فيما يعود والظلم عليهم وعلى مجتمهم وشعبهم، ولكي يطمعنوا أن العلم والعمل والجهد والتميز فى السبيل لتحقيق طموحاتهم وأسائهم، وأن أصحاب الذيرة والمعرفة هم الذين يتصرون فى نهاية المطاف، وأن لا مكان للكسل أو التواني، ولا حدود للطاقات الخلاقة البديعة المسلفة والعلم والمعرفة والإيمان والولاء للوطن



الكتاب

المصدر:

1999/0/17

التاريخ:

المشدر : المذممة المصنعية والمعلومات

الطريق الثالث ونهاية التاريخ

ممدوح الشيخ *

■ مع تلك الاتحاد السوفياتي، بدأ الحديث عن نهاية التاريخ بوصفها كرسياً لانتصار المنظومة الغربية البرامغانية، وكان المشهد الذي سلطت عليه الأضواء مشهد الواجبة الالامعة، اما ما وراءها فقد ظهر سريعاً، ففي قلب هذا الغرب المنتصر يوجد أكثر من خمسين مليوناً من الفقراء، وفي قلب هذا التشكيل الحضاري انفجرت قنبلة البلقان. وفي الناحية الغربية من الأطلسي، وقف المنتصر عاجزاً عن الاستمتاع بانتصاره بفعل مشاكل تظل كاهله بلغت حد الاستعصاء على المستويات: الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، فالدولة التي أصبحت فجأة توصف أنها القطب الوحيد تحمل إلى جانب هذا القطب الثاني أخرى أكثرها دالة «صاحبة أكبر دين قومي في التاريخ» كما أصبحت مفاهيم رئيسة مثل «بوثة الصهر» موضع مراجعة وإعادة نظر.

ولفتت هذه الحقائق على الغرب أن يتفكر من الاحتفال إلى الحامل، فيجد أن إمكاناته لمفكرة قصيرة إلى الذلة في قدرة رؤيته البرامغانية التعاقدية الواحدة على المنافسة في عالم الاقتصاد والسياسة، فاجأه واقع صديد لا يقدر على التعامل معه بمنطق الاستقطاب الثنائي الذي ميز الفكر الغربي منذ عصر النهضة: إيمان/الصاد- ليبرال/شمولية... وفطرت الصاجية إلى حل وسط تاريخي يكون قساراً على التعامل مع التناقضات، وهو امر غريب على هذه الحضارة التي قام الفكر فيها لقرون متوالية على أساس الصراع بين الأطروحة وتقويضها، والانتقال في الاختبارات بين الفكرة وتقويضها. وإذا كان الطريق الثالث مشروعا للتخالف بين التقدم والعدالة فإن انطلاقه من ضرورة تدوير مفهوم التقدم سوف يؤدي بالضرورة إلى تخجير نمط الثقافة، وربما كان عاملاً مساعداً على ظهور ثقافة توفيقية ترث الثقافة

البرامغانية التي حكمت العقل الغربي حتى الآن. وأيضاً بصمات الإحياء الديني الذي يشهده الغرب واضحة على الطريق الثالث، حيث يشكل حل الصراع الدائر بين التيارات الأصولية وثيار العولة الذي يحاول إحلال تعددية لا ضابطة لها محل وأحدية ثقافية وعرقية تلت سائدة لقرون عدة.

ومع وصول رحلة الإنسان الغربي مع العلم إلى خضم اللايقين، بدأ الحديث عن مجالس أخلاقية تمارس نوعاً من الوصاية والرقابة على النشاط العلمي، سوف تمدد من الهندسة الوراثية إلى غيرها من العلوم، وهو اتجاه لو ظهر قبل قرن ونصف القرن لسيق انتصاره إلى مقصدة التلويز، الأمر الذي يعزز القناعة بأن الغرب في حاجة إلى إعادة التوازن إلى علاقات ثلاث لقرون طويلة محكومة بالصراع، وفي غياب هذا الحل التاريخي سوف يكون الغرب دائماً مهدداً بالوقوع في أسر الأفكار الأحادية التي يطرحها فوكوياما وأضرابه.

© كاتب مصرى



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٩٩٩/٤/١١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقائق

لقد اُسمِعَ اسم فرانسيس فوكوياما من صفوف الموثقين، حيث كان يعمل محققاً للمفكرين السياسيين بوزارة الخارجية الأمريكية. إلى الابق الشهيرة كمفكر سياسي، يعد الرواج الذي حدث لفكرة نشرها في مقال له بعنوان «نهاية التاريخ»، والفكرة أو النظرية التي طرحها تقول إن انتصار الغرب على الاتحاد السوفييتي، وانتهاء الحرب الباردة بالتحديد، كان انتصاراً نهائياً للفكر السياسي والاقتصادي الغربي، وسيبادة في العالم كله.

ووسط موجة الرواج لفكره، نشر فوكوياما كتاباً في عام ١٩٩٢، يحمل بالتحصيل الخطوط التي كانت قد جاءت في مقاله الأول. لكن لفكرة فوكوياما لم تصعد طويلاً، وبدأت التطورات المتلاحقة لنهاية الحرب الباردة تشكك في صحة ما يرى. فالمهزات التي شهنتها دول أوروبا الشرقية التي انتقلت من أنظمة الشيوعية إلى أنظمة الغرب، قد أثبتت أنه ليس بالضرورة أن ما يصلح للمجتمعات الغربية يصلح بمذاخيرها للمجتمعات التي تختلف عنها حضارياً وثقافياً. صحيح أن النظام الشمولي الذي خضعت له سنوات طويلة قد ظهر بها إلى الراء حقاً وأجبالاً، لكنها كانت تحتاج إلى أن تبحث عما يواظمها ويناسب ظروفها.

ثم إن انشغال ذاته بدر مسألة مراجعة شاملة للفكر الذي افترض فوكوياما أنه نهاية التاريخ، وربما كانت أفكار الطريق الثالث التي تشغل كلبتون (في الولايات المتحدة) وتوني بلير (في بريطانيا)، دليلاً على أن نهاية الحرب الباردة التي انتهت بزوال الاتحاد السوفييتي، قد خضعت أيضاً عن الصور في بعض جوانب النظام في الغرب. وحق ذلك كله للمفسر هناك ما يشهد أن بعض التاريخ على يدرة واحدة، فهناك القاعدة الزمنية الخاصة بتورات التاريخ، التي تشهد من عصر لآخر صعوداً وهبوطاً أمم أخرى.

لقد غاد اسم فوكوياما إلى دائرة الجدل من جديد، بسبب صدور آخر مؤلفاته بعنوان «التمزق الكبير» الذي يدّعي فيه ظهور الأوضاع الاجتماعية في مرحلة التحول إلى عصر المعلومات، نتيجة لارتفاع معدلات الجريمة، والطلاق والمواليد غير الشرعيين، وتراجع الثقة في الأفراد، وفي المؤسسات الاجتماعية. ويبدو أن فوكوياما سيظل مثبراً للجدل، سواء وهو في قمة نشاطه بنظريته الأولى، أو وهو في أدنى حالات نشاطه في كتابه الأخير.

إبراهيم نافع



المصدر : الأهرام

للنشر في الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ٨ / ١٩٧٩

مؤتمر عن تدريب وعولة الموارد البشرية العربية

فتح رعايا الدكتور جمال الجوزي
رئيس مجلس الوزراء - وفد مركز قشور
للهندسة للإدارة (إميداء) المؤتمر السنوي
الساكن للتدريب والتطوير العربي في الفترة
٢٥ - ٢٧ أكتوبر ١٩٧٩ بعنوان (تدريب
٢٠٠٠ - مجلة الموارد البشرية والإدارة
العربية) عبر الإنترنت ومعرض د. محمد
الرحمن تهايل، مدير الشؤون البشرية، (مع)
مهام المؤتمر من المؤتمر يناقش عدداً من
القضايا الهامة حول التثقيف العالي.
والقوية لتعدد مستويات القدرة والاهارة
كما يناقش دور المنظمات الإقليمية والعالمية
في حيازة الموارد البشرية بالدول النامية.
ولساليب التدريب عن بعد وأدواته وكيفية
تصميم البرامج التدريبية الفعالة التي
تستفيد من الوسائل التكنولوجية والإعلام.
كماه الحاضر الهامة - يناقش المؤتمر قضية
حالة التثقيف والإعلام ومراكز تهايل للدراسة
البشرية للموارد البشرية والتنمية



إدانة ثقافة الحرب الإسرائيلية



السيد ياسين

ترى هل يعكس ثقافتنا للحركة الداعية لنشر ثقافة السلام في الوقت الذي تمارس فيه إسرائيل ثقافة الحرب بكل تجلياتها وصورها وانعاشها؟ وهل نقف بكثف النفاق الغربي الذي يمتثل في دعوة اليونسكو وإلحاح إسرائيل ودعم الولايات المتحدة الأمريكية لثقافة السلام في الوقت الذي تتجاهل فيه كل هذه الأطراف الإرادة العظيمة لثقافة الحرب الإسرائيلية؟

لقد تبين لي - بعد تأمل طويل - أن سمعنا القذري يمكن تصنيفه في الواقع في مجال رد الفعل؛ ولكن ماذا عن الفعل العربي الذي يتمثل في انتزاع زمام المبادرة من إسرائيل ومن يعمونها دولها، وكلفت مكونات ثقافة الحرب الإسرائيلية أمام الرأي العام العالمي، من خلال توليق دقيق للأفعال الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، والتي تشمل أساسا في نصف البحوث الفلسطينية، واستخدام التعذيب لاستماتك المتهمين الفلسطينيين، والمصارعة غير المشروعة للأراضي الفلسطينية، وإقامة المستوطنات عنوة واغتصابا صميم الأراضي الفلسطينية؟

والدليل على ذلك أن إحدى الجمعيات المعنية بنشر الديموقراطية في مصر، بقبول مباشر من الكونجرس الأمريكي، سبق لها أن أصدرت كتابا من طبعات السناتور المصري، مؤرخا برسوم الكاريكاتير التي تسخر من عدم تطبيق مواد الدستور، والكتب بتقسيم إلى قسمين: الأول باللغة العربية، والثاني باللغة الانجليزية. وقد ذكر في صدر الكتاب أن السفارة الأمريكية بالقاهرة استهجت في التمويل المالي لإصداره، وتتساءل بكل برائة: ما هو محور السفارة الأمريكية بالقاهرة، للتمويل كتيب يستمر من طبعات مواد السناتور المصري؟

وهل تتجاسر نفس هذه الجمعية بإصدار كتيب بمثل هذا الأسلوب، لتسييس نشر بياناته المستفزة، والتي تتطرق في فرض الحماية على الزعماء من أعضاء الجماعات الإسلامية للتحذير من دعوة احترام القانون؟

ومن ناحية أخرى هل نجري فيه نفس العملية التي استندت لجمعية الديموقراطية وفق برنامج تمويل الكونجرس الأمريكي، أن تصدر بيانات تشجب فيه مواقف الكونجرس الأمريكي التي انتقدت إسرائيل، والتي أدت به إلى تجاهل الخسائر الإسرائيلية للعمليات لحقوق الإنسان الفلسطينيين؟

هذه أسئلة مهمة تنتظر الرد من مجلس أمته هذه الجمعية ومديرها ومستشاريها، بدلا من التفتت بان التمويل الأجنبي لا يؤثر على جدول أعمال جمعيات حقوق الإنسان في مصر.

لأنه لا تقوم بفعل مدروس لإدانة القاطنة لثقافة الحرب الإسرائيلية، وعلى هذا فإننا نأمل أن تتجسج كلمة جمعيات حقوق الإنسان في مصر، وهي كثيرة ومتعددة، لتعد مؤثر يصدر إعلانا موجها للرأي العام العالمي، وللهجات الدولية، وفي مقدمتها اليونسكو، للإدانة المؤلفة لثقافة الحرب الإسرائيلية، ويتضمن حصرا دقيقا لكل الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وخرق حقوق الإنسان في الضفة الغربية وقطاع غزة، وليكن عنوانه إعلان القاهرة ضد ثقافة الحرب الإسرائيلية، والواقع أن جمعيات حقوق الإنسان المصرية لم يلبثت هذا الاقتراح لأنها تكون قد انتقلت من مجال رد الفعل إلى الفعل، والعدد من هذا تكون قد حيرت نفسها من أن الاتهامات التي توجه إليها، من أن التمويل الأجنبي لتسلطها بقدم حركتها، وبديها من اتخاذ المواقف الراديكالية المطلوبة ضد الهيمنة الغربية عموسا، وسد ثغرات المؤسسات الأمريكية والغربية خصوصاً، والتي تعمل أنشطة في مصر عن الديموقراطية وحقوق الإنسان، ولكنها تتجاهل تماماً الخرق الإسرائيلي للنظم لحقوق الإنسان الفلسطيني.

وقد حاول بعض الممارسين دفاعا مجددا عن عدم تأثير التمويل الأجنبي على جدول أعمال جمعيات حقوق الإنسان في سبيل نفي هذه التهمة أن يهزم بعض هذه الجمعيات، بسوء السطوك وخصوصاً في مجال الخرب عن التمويل الأجنبي، والفتقارها إلى الشفافية وعدم الكف عن ميزانياتها بالتفصيل. وإذا كانت هذه الاتهامات حقيقية، فاما بالنسبة لبعض الجمعيات، إلا أن الزعم من أن جمعيات حقوق الإنسان لا تتأثر في أدائها عملياً بالتمويل، ووضع التمويل الأجنبي زعم نراه بطلا في الواقع.

ومن رد الفعل إلى الفعل ولعل هذا الأمر في ذهني هذه الخواطر الخطابي الذي وصلي من بهي الدين حسن مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، الذي يدير فيه من اهتمامه بمقالات حول الطبعين وثقافة السلام، ويشير فيه - وهذا هو المهم - إلى مواقف خريكة حقوق الإنسان في العالم العربي من ثقافة السلام الذي عبرت عنه خلال مؤتمراته الدولي الأول الذي انعقد في الدار البيضاء في إبريل الماضي، بمبادرة من مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان وهو المؤتمر الذي شارك فيه نحو مائة خبير ومراقب من حقوق الإنسان من ٤٠ منظمة، واجته من ١٥ دولة عربية. وقد صدر الدار المؤتمر إعلان أطلق عليه إعلان الدار البيضاء للحركة العربية لحقوق الإنسان، وقد جاء فيه:

إذ يعين المؤتمر تأييده لمشروع تخصيص عقد الأمم المتحدة لثقافة السلام، فإنه يؤكد أن السلام القبول هو الذي يتفرض على احترام الحقوق الأساسية، ومعاني العدالة والكرامة الإنسانية للضموم كما ينبغي أن يقوم على أحكام القانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة، والأحكام الواجب لحقوق الإنسان، وعلى رأسها حق تقرير المصير، وأن تقوم الشعوب الفلسطينية تمثل الدار المؤتمرات لدراسات حقوق الإنسان الدولية تجاه السلام العالمي وحقوق الإنسان.

والواقع أننا إذا كنا نحسب وأنهي البيان على مؤلفه الوثائقي من حشد معنى السلام اللذان على العمل، إلا أننا يمكن أن نخرج البيان في حدود رد الفعل ليس الفعل، المبني.

ونعني إلى وجه البذلة أنه لا يمكن أن تصدر البيانات أو تنتشر الدراسات التقليدية المجهوم لثقافة السلام، كما تروج له إسرائيل، ولما



المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١٩٩٩/٨/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعمل في أربع فئات رئيسية: سف
مبعوثات الفلسطينيين، وتدريب
المشعبين الفلسطينيين، ومصارعة
الأراضي الفلسطينية، وإقامة
المستوطنات غير الشرعية في
الأراضي الفلسطينية، أما فيما يتعلق
بمضيق ويبيوت الفلسطينيين فقد
أقرت الحكومتان الإسرائيلية، القرارات
التي تمنح الفلسطينيين الحق في
العودة إلى أراضيهم، وفي حين
تدعم إسرائيل، التي تدعم
المشاريع الفلسطينية، في حين
تدعم إسرائيل، التي تدعم
المشاريع الفلسطينية، في حين
تدعم إسرائيل، التي تدعم
المشاريع الفلسطينية، في حين

للأراضي الفلسطينية التي لم تستعدها
ومساحة الأراضي الفلسطينية التي
صارتها إسرائيل، وعدد الفلسطينيين
الذين يعيشون في الأراضي الفلسطينية
التي تحتلها إسرائيل، وعدد
المستوطنات الإسرائيلية غير
الشرعية التي قامت بها إسرائيل في
الأراضي الفلسطينية، والتحديات
التي تواجهها إسرائيل، والتي
تتضمن ادعاءات لفساد الحزب
الإسرائيلي، وتلعب على مستوى
العالم

تجاهلها للمخاوف الإنسانية الجديّة
التي تواجهها إسرائيل، وعلى رأس هذه
التهديدات التمييز العنصري، الذي
يتخلف عن الدافع من الديمقراطية
وحقوق الإنسان، ومماثلة للتمييز
الذي يحدث في بعض دول أمريكا
عن جرائم إسرائيل
ولا تريد أن تطلق بكل العبد على
جميعات حقوق الإنسان في مصر،
لما تدعو إليه من التزام المبادرة من
إسرائيل، وحللتها في الدعوة إلى
ثقافة السلام، هو واجب على
كل مؤسسات المجتمع المدني
المصرية، وخصوصاً الأحزاب
السياسية والهيئات المهنية، والتي
رفضت شعاراً لا للتطبيع مع إسرائيل
لقد أن أوان الإنقاذ من رد الفعل
إلى الفعل القومي الرشيد.

ونال بعد ذلك إحصاء الأراضي
الفلسطينية، ولكن أي سند شرعي أو
قانوني، يزعم حاجة جيش الدفاع
الإسرائيلي لهذه الأراضي، أو
لأغراض حكومية وقد صوّتت منذ
عام ١٩٦٧ حتى الآن آلاف القرارات
الفلسطينية في عدوان واضح على
أصحاب الحقوق الفلسطينية.
أما إقامة المستوطنات الإسرائيلية
في صعيد الأراضي الفلسطينية
فهي عملية مستمرة حتى الآن، وقد
أثير فيها حزب العمل، وأجارت
استعمارية مشهورة، وكذلك حزب
الليكود، بل إن حكومة السلام
الإسرائيلية قد صرح مؤخراً
بأنها تبارك اعتماد مبادئ
لتوسيع للمستوطنات الحالية، بما
يشمل ما أجرت نيتهامو في
السنوات الثلاث الماضية.
ومن هذا يتضح أن أمام جمعيات
حقوق الإنسان المصرية والعربية
واجبات وطنية وقومية متعددة،
لأنها تتعلق بالآلة القويضة للظلمة
للحزب الإسرائيلي الموجهة ضد
الشعب الفلسطيني، وضد الشعب
العربي عموماً
والطالب من هذه الجمعيات - أداء
تواجها للعلن في الدفاع عن حقوق
الإنسان العربي - أن تصدر بياناً
توثيقياً دقيقاً يتضمن عدد البيوت



المصدر : المؤلف

التاريخ : ١٩٩٩/٨/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمطبوعات

مستقبل المسلمين بين عولمة الغرب وعالمية الإسلام الإسلام لا يستهدف الهيمنة.. ولكنه يعترف بالتكامل بين الشعوب

والشعوب القائمة لها.
ويشير الدكتور محيي إلى أن ظاهرة العولمة استغلست لنظر العلماء والفكرين العرب والمسلمين، ولعلقوا في الحديث عن سلباتها، وراح بعضهم يصفها بأنها الخطر الدائم الذي سوف يعمله لنا القرن المقبل. وعلمت الإنترنت والشبكات التي تنتشر هذه القضية لاستكشاف مدى تأثيرها على الإنسان المسلم وقد استشرت هذه المؤشرات عن نتائج وتوصيات بمرور انضمامها من التأثير السلبى للعولمة على كيان الأمة ويطلب باعداد العدة لوقف هذا الخطر الذي سيهدد هويته وروحانيته ويسحق الحياة ويسحق الشخصية، ويطلب بالحيلولة دون انتشاره حفاظاً على الهوية الإسلامية.
ويؤكد الدكتور محيي على أن العولمة تجعل العديد من الإيجابيات أيا أحسنها التحامل معها بذكاء، وحقق رفعة واستطاعت أن تضع الخطط العلمية وتنسج بزمام المبادرة لأن هذه الظاهرة سوف تمطين الفرصة لتقديم ما لدينا من حجج عقلية ورفعة منطقية يمكن أن يفتح بها العالم، كما أنه سوف يحرك المياه الراكدة في الدول الإسلامية ويطلع أقدان الشعوب إلى أبعاد جديدة من الحياة في المجال السياسي والاقتصادي والثقافي لما لم تشكك هذه الدول على هذا الحال من الجمود والفتور مسروق تتجسد العجز وتترافق الفرائض وتنسج لهزة بين العالم العربي والعالم الإسلامي في مختلف المجالات التي قطع فيها الغرب شوطاً كبيراً.
يقول الدكتور محيي: العولمة تمنى جعل الشيء على مستوى عالمي أو تلك من حيث معدود إلى اتفاق الامم المتحدة والاصفاد هنا يعني العالم كله، ليكون إطار الحركة والتعامل والتبادل والتفاعل على اختلاف صوره السياسية والاقتصادية والثقافية متقاربا الحدود الجغرافية للمدونة للفرق المتطرفة، وهذا المعنى يجعل العولمة تطرح ضمناً مستقبل الدولة القومية وحدود الدولة ثوباً وافتتحت الحواجز بين الدول وضعت قلاع الثقافات المحلية والقومية وسقطت الحصون الدنية التي كانت تحيط بها.

حول مستقبل المسلمين في النظام العالمي الجديد يقول الدكتور محيي الدين عبد الجليل رئيس قسم الصحافة والأعلام بجامعة الأزهر: أصبحت الصورة العديد من الباحثين والقياداء لتعدد مفهوم النظام العالمي الجديد والاسس التي يقوم عليها هذا النظام، وعلى مستوى الجوانب السياسية لم يقتصر على الاقتصادية، وعلى مستوى ثقافي للضرورة جمعها والأخذ بيد الضعيف حتى يهوى، والمفكر حتى يشرح، والمجاهل حتى يفهم، ويشامل الدكتور محيي: هل يعني هذا النظام عولمة الفكر، وتعدد مداهم واحدة للشخصية الانسانية نوزب فيها الفوارق بين البشر في بونقة واحدة؟.. أو أنه يمكن هزيمة الدول الكبرى القوية على الدول الصغرى الضعيفة وأضعافها لتتوحدوا والسيطرة على ثروتها ومقدراتها؟
وقال العولمة في هذا النظام العالمي الجديد شدة لتشمل القوي والفقير والقيم السائدة في مختلف المجتمعات لتتوحد العقائد وتزوب العادات والتقاليد والمذاهب التي تميز مختلف الأمم والشعوب فتتوحد معها الهوية؟.. وما هي البعثة الكبرى في هذا الصدد؟ وقد ظهرت العولمة في أول الأمر في مجال الاقتصاد لأن هذا المصطلح قد شق طريقه في عالم السياسة والعلاقات الدولية، وانتشر بصورة واسعة، وأصبحت تتركب الآن وتتناقل الأفلام، وقد أسهمت وسائل الاتصال المتنامية في شهور هذه الظاهرة، مما أدى إلى تهيؤ العديد من السياسيين والحواجز الجغرافية بين العالم، كما أدى إلى التفتت على المسائل بين مختلف الدول. ويشير الدكتور محيي: ارتبط ظهور العولمة بسقوط الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٩ وانتهاء الحرب الباردة بكل ما كانت ضمه من حروب وخلافات وصراعات شملت العالم طوول القرن العشرين، وأسفرت عن تحول النظام الدولي إلى نظام أحادي القطبية تسيطر فيه الولايات المتحدة على النظام العالمي من خلال المؤسسات الدولية الجديدة كمنظمة التجارة العالمية والمؤسسات القائمة كالاتحاد



المصدر : الوفاء

التاريخ : ١٣٩٩/٤/١١

النشر والخدمات الصحفية والبوليوغراف



روحاني الدين عبدالمطلب

ويوضح الدكتور محيي:
أما كانت الدعوة تسمى من
أجل الهيمنة التي أصبحت
في القسطنطينية والعا
يعود بمرجعيتها الأمريكية
إلى الأمريكيتين، كما كان
يعود بمرجعيتها الأوروبية
من قبل إلى الأوروبيين
فإن العالمية التي يعيها
الاسلام تختلف كل الاختلاف عن هذا المعنى
فبالاسلام لا يستهدف الاختلاف بين الأمم
ومشرف بالجهان والتنوع والتكامل بين الأمم
والشموس والجماعات والأفراد مصداقاً لما جاء
في القرآن الكريم «يا أيها الناس إنا خلقناكم من
ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إني
أكرمكم عند الله أتقاكم».

ويذكر أن الإسلام بهذا لا يكره لصدا على
اعتناق المبادئ التي جاء بها، ولكنه يطرحها أمام
الإنسان ليعمل فيها علة فيقبلها أو يرفضها،
فلا إكراه في الدين، ولا قمع لحرية الرأي، ولا
انحساب للمغول ولا تقيد لحرية الآخرين في
اختيار أنماط الحياة التي تناسبهم وتتوافق مع
احتياجاتهم، فهذا الدين لم يجهز رجاله جافروني
أو محمد على كلاً على أعضاء، ولم يخطط
على جبال بورك أو سوريس بوكاي أو تورماس
أو تولد للإشادة به، كما أنه لم يرسل جنوداً تحمل
الأسلحة والذخائر إلى أولسب أسبياً ومناطق
القوقاز والتبت ويوراني والفلبين ليسيطر بدوره
وعرض الفكاره على أهل هذه البلاد، لأن هذا
الدين يشترط للتخول فيه أن يتم ذلك بحرية

كاملة بعيداً عن كل صنوف القهر القوي الذي
مارسته العديد من الأيديولوجيات الأخرى.
وقال الدكتور محيي إن الدعوة التي حملها
الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم تنوجه في
العلم وتغلب على الأم والأمة، ألا فيها دعوة
تقوم على الأخوة بين بني البشر بغض النظر
عن لغاتهم وأجناسهم وأصولهم وخطبهم،
فكلهم تجمعهم الوحدة الانسانية لأن الاسلام قد

قور منذ بداية ظهوره لي يعامل الناس جميعاً على
قدم المساواة فالعلاقة الإسلامية لها مهران واحد،
وهي في ذلك لم تفرق بين مسلم وغير مسلم،
فالناس جميعاً سواسية بحسب خلقهم وعاصم
تكوهم الأول، فليس ثمة تفاضل بينهم، لأن
هذا الدين قد أقام العلاقة بين الجميع على أساس
يقوم على السلام والأمان والأخاء، ويغني على
روح الاستسلام بالتمسك أو قدم أو الأتقياء أو قدم
ويشجع الطريق لأسلوب جديد من التعامل يقوم
على اللودة والاحترام بين الجميع أياً كانت
عائتهم في متابعهم أو تقاتلهم

ويضيف وقد ضرب النبي الكريم صلى الله
عليه وسلم القتل الأعلى لعامة غير المسلمين
من أهل الكتاب، فقد كان يحضر ولاتهم،
ويشجع جنازهم ويهود مرضاهم، ويرعى
مسالمهم، وكان يفرض منهم ثلثوا ويرمهم
أمتة ليعطي للتل الأعلى للمسلمين من بعده
للمسير على مثاله ويرسي أساساً لاختراة أهل
الملل والنحل الأخرى في صفاء وثام وقد دل
تاريخ المسلمين على أن تشريهم يسمح للغير
المسلم أن يلبسوا أرفع لباس من المسلمين
ويستصف منه، وذلك في الاسلام قد حرص على
احترام الإنسان والحفاظ على حقوقه ورده
الخطر عنه لا لشي إلا لكرهه إنساناً وهذا يكمن
الفرق بين عولة الحرب وعاقبة الاسلام الذي
كرمه الله ورغم قدره لاختلاف من قوله تعالى:
«ولقد كرمتا بني آدم وحملناهم في قدم والدمر»
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير
من خلقنا تفضيلاً».

فقد حرص الاسلام على احترام الإنسان من
حيث هو إنسان يحافظ على حقوقه ويدر الجهر
عنه لا لشي إلا لكرهه إنساناً كرمه الله ورغم
منهم على سائر اللطوفات، وتعد هذه من أهم
الاجابات التي تسمح بلغة مشتركة وتشكل
ركيزة أساسية لنظة اعلامية تقوم على الحوار
بين المسلمين وغيرهم حتى وإن كانوا ملاحدة أو
مشركين

المحرر



الجمهورية تقول

مجموعة الـ ١٥.. تواجه سلبات العولة

٥٥ نجحت مصر مبارك في توحيد المواقف تجاه القضايا الرئيسية التي أثيرت بالمؤتمر الوزاري لمجموعة الـ ١٥ خلال اجتماعها في الهند برئاسة م. أحمد جويلى وزير التجارة والتموين وباعتبار أن مصر هي رئيس الدورة الحالية التي ستعقد بعد عدة القاهرة مطلع العام القادم. وأكد المراقبون أن هذا المواقف الموحد لهذه المجموعة قد أتى في توقيت مهم قبل الاجتماع الثالث لمنظمة التجارة العالمية، وأجاء في نوفمبر القادم. حيث قضى العولة.. والحدود المفتوحة.. والتأثيرات أسطحية للوقعة على جهود التنمية والتنافس في الدول النامية التي تمثلها المجموعة بصورة عامة.

٥٥ من أهم ما ألقى عليه وزراء مجموعة الـ ١٥ هو منح الأولوية للمصالح والحقوق المشروعة للدول النامية في اجتماع سياتل. كذلك معارضة أية مناقشات تتناول الجوانب الاجتماعية والبيئية أو أي موضوعات غير تجارية في هذا الاجتماع. باعتبار أن ذلك يخرج عن أهداف اجتماع سياتل من ناحية ويضع القيود على جهود التنمية في الدول النامية التي بدأت تسعى الجاد في مسائل الإصلاح البيئي.. ولتتقدم بالبعد الاجتماعي في التنمية.. وتصر على حل المشكلات الاجتماعية المتعلقة بالتنشيط الاقتصادي في ظروف صعبة تحتاج إلى مساندة من الدول المتقدمة.. لجهود محو الأمية والتدريب والتأهيل وحسن إدارة سوق العمل وغيرها.

٥٥ وقد نجح المؤتمر كذلك في الاتفاق على جدول أعمال الخبراء في اجتماعي القاهرة خلال أكتوبر ونوفمبر القادمين.. الأول سيناقش الأزمة المالية وإصلاح الهيكل المالي للدول.. والثاني العولة وأثارها الاجتماعية.. ومما لفت فيه أن مجموعة الـ ١٥ قد سندا قويا للدول النامية جميعا.. لمواجهة ما أشار إليه وزير التجارة الهندي حول عدم العدالة في تطبيقات اتفاقيات منظمة التجارة العالمية.. مضمينا إلى اتفاقية المنسوجات والزراعة.. باعتبارهما لم تحقلا القواعد المنفردة منهما.. فلم تزد عوائد تجارة المنسوجات بالدول النامية كما كان متوقعا رغم مرور ٥ سنوات على تطبيقها.. وبالنسبة لاتفاقيات الزراعة فقد سمحت للدول المتقدمة بفرض المزيد من الحماية ومنعت منتجات الدول النامية من دخول أسواقها إلا باشتراطات صعبة.. وبعد مفاوضات قاسية.. تحت بند الشراكة.. بالإضافة إلى تزايد الفجوة التكنولوجية بين الشمال والجنوب.

٥٥ وهكذا تؤكد مصر مبارك بأنها مسؤولة عن تأكيد استقرار الأسرة العالمية.. والعمل على الإسراع بالتنمية فيها.. والعودة إلى نظام اقتصادي عالمي.. بعد أن أصبحت جزءا من النظام العالمي ككل به وتؤثر فيه.. ومما لفت فيه أن التقدم إلى القرن الجديد كقوة متماسكة.. سيحقق العديد من الإصلاحات المرجوة.



العلم والعولمة



أوراب
عقائري

السيد ياسين

ليس هناك من شك في أننا نعيش في عصر الثورة العلمية والتكنولوجية. والثورة العلمية تعني من بين سائر معانيها أن العلم أصبح لأول مرة في تاريخ الإنسان عنصراً أساسياً من عناصر الإنتاج. أما التكنولوجيا فهي - في أبسط تعريفاتها - التطبيقات العملية للعلم.

وإذا راجعنا سجلات القرن العشرين لاكتشفنا، كما يقرر بروس البريتس رئيس الأكاديمية القومية للعلوم في الولايات المتحدة الأمريكية، أنه من بين أبرز مائة حدث وقعت منذ مائة عام نجد أن سبعة وأربعين حدثاً منها تعكس تقدماً مهماً في العلم أو في التكنولوجيا، وربما كان من أبرز هذه الأحداث إعلان البريتس لنظريته في النسبية عام ١٩٠٥، ثم اكتشاف البنسلين عام ١٩٢٨، إلى إطلاق السوفيت للقمر سبوتنيك عام ١٩٥٧، والاختراع الأمريكي للترانستور، وأخيراً شبكة الإنترنت.

التطورات العلمية وتكنولوجيا

الذخيرة

ويمكن القول أنه في الدول المتقدمة يمكن التوصل إلى أن الحرب القادمة على أساس الحرب التقليدية، بل إنه تصارع في الوقت الراهن تصورات عن الحرب القادمة، والتي ستتغير في حد كبير من الخيال العلمي لحرب النجوم. ولعلنا نشهدنا تجربة أول حرب التكنولوجية في التاريخ، في حرب الخليج، حيث استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية في حرب العراق تكنولوجيا عسكرية فائقة التطور، ورأينا من ناحية أخرى، التجربة الثانية في حرب صيريا لتحرير كوسوفو من الاحتلال الصربي الوحشي.

الحرب القادمة ستعتمد على براميل ماضيتها في هاتين التجربتين، ومن هنا ظهر مصطلح جديد هو Cyberwar التي أو شدة أن نخد له معادلاً باللغة العربية لفظاً بأنها: الحرب الفضائية، حيث ستعتمد الإلكترونيات على أنظمة الدول

الأساسي. ويعلم الباحث العلمي دوره الأساسي في استحداث تكنولوجيا عسكرية جديدة، يمكن أن تتحول من بعد إلى القطاع المدني وتحتضن في أحياء اجتماعية طفرات واسعة ومعقدة، تؤثر على نوعية الحياة. وقد رأينا كيف أن شبكة الإنترنت كانت مجرد شبكة تستخدم للأغراض العسكرية، ولترابط بين مراكز الدفاع والتسليحة في القوات المسلحة الأمريكية، غير أنها ما لبحت أن انتقلت إلى عالم البنوك والمصارف، ثم بعد ذلك إلى عالم الصحافة، أصبحت شبكة مدنية بالكامل، تستخدم من قبلها ملايين البشر في كل أنحاء الأرض. ولأن أي تعميم

وطني الناتج من معنسة البحث العلمي في القرن العشرين، أن الاتفاق على المحو الأساسية ضروري، وينبغي الأ لا بل أن تكون البحوث التطبيقية، طول هذا

المؤثر العالمي عن العلم

ووفقاً في الاعتبار الأهمية القصوى للعلم بالنسبة للتحكم الاجتماعي في القرن القادم انعقد في بولندي في ديسمبر ١٩٩٩، المؤتمر العالمي عن العلم الذي حضره ممثلون من مائة وخمسين دولة. وكان آخر مؤتمر عالمي مماثل في انعقد في فيينا منذ عشرين عاماً. ولأنك أن أنشأنا المؤتمر هذا العام بعد كل التطورات العلمية والتكنولوجية التي حدثت في العلوم الأخيرة، بالإضافة إلى موجات العولمة للتدفق، وما حدثت من تطورات عميقة في العلاقات المتبادلة بين الدول، نجهل انعقاد هذا المؤتمر صداً بارزاً، خصوصاً ونحن في بداية الألفية الثالثة.

وإذا حسبنا حصصاً المؤتمر الذي حفل بالانفاسات حول العلم والعلوم، والقيم العلمية، وسأله العلم بالجميع، لفظاً أن أهم ما عليه، كان هو الإعلان الذي أصدره عن العلم، واستخدام المعرفة للعلماء، وكذلك،

أجندة العلم والمعار العلم، وقد كان عام المؤتمر الذي شاركت فيه الدول الغربية والدول الغنية على السواء خبرة ممارسة العلم طوال القرن العشرين، بالإضافة إلى السجلات الحالية والتطبيقات التكنولوجية. وإذا ملنا هذه الخبرة، وقرأنا هذه السجلات بمحور فاحصاً لوصلة إلى مجموعة مهمة من النتائج حول ممارسة العلم، ومستقبل هذه الممارسة في العقود القادمة.

ولعل أولى هذه النتائج هو الصلة الوثيقة بين البحث العلمي والابتكارات التي تقوم على أساسها الأمن القومي في الدول المتقدمة. وبين ذلك أن الأمن القومي والحفاظ عليه بعد مطلباً أساسياً من مطالب الأستراتيجية القومية. ثم إن هذا في عصر الحرب الباردة، فقد حدثت أثناء الصراع في العالم الثاني القلبي بين الولايات المتحدة الأمريكية من جانب والاتحاد السوفيتي من جانب آخر، ولكن لعل هذه الصلة زالت وتوقفت في عصر ما بعد الحرب الباردة نتيجة

هناك ميلا لدى بعض الدول النامية للاستحقاق بالبحوث الأساسية، على أساس أنها مكلفة للغاية، وأن تطوير

بحوثها إلا بعد زمن طويل. لأن الخبرة دلت على أن الأبحاث التطبيقية في أي تستند إلى معرفة علمية يمكن أن توفرها سوى البحوث الأساسية.

ولأنك هذه النتائج أن المعرفة العلمية في البلاد المتقدمة تحولت إلى تكنولوجيا قابلة للتطبيق في مجالات الطب والصحة والزراعة والصناعة، مما أدى إلى الإنعاش متوابع حياة الملايين من المشر من خلال نقل التكنولوجيا. وهي عملية معقدة، لها أبعاد سياسية واقتصادية وثقافية. وقد نجحت بعض البلاد المتقدمة المتطورة في نقلها من خلال عملية إمداد ذاتي قامت به في حين أن مدني البلاد النامية الأخرى لفتت في ذلك شذلا ذريعا، نتيجة عدم فهم الأبعاد الاقتصادية والثقافية، مما أدى بها إلى أن دفع الملايين من الدولارات في بعض الأحيان، مقابل نقل تكنولوجيا غير ملائمة للبيئة المحلية.

ورابع هذه النتائج أن البحث العلمي ينبغي أن يوضع في خدمة المجتمع، ومن هنا أهمية نشر الألفاظ العلمية، وعقد المؤتمرات الدولية بين العلماء ومسؤولي المجتمعات.

السياسية والمدنية والثقافية. وخامس هذه النتائج أنه حدثت حالات من عدمية أساءة استخدام البحوث العلمية سواء أحرزها أفراد أخلاقية من قبل الباحثين العلميين أنفسهم، فذبح بهم أحداثاً في تزوير وتلفيق نتائج علمية لا أصل لها، أو استخدام البحوث العلمية في مجال الحروب التكنولوجية والبيولوجية مما أدى إلى انتشار منقجات بيولوجية المتطورة على الإنسان، أو التبع

لدولة ما أن استخدمها. وقد شهدنا كيف أن التطور في مجال الهندسة الوراثية لم يأت لم يلزم بذلك الأخلاقي صار، يمكن من خلال أساليب استخدام تكنولوجيا



المصدر: الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/١٠

قديمًا كما يوصف العلم بأن له صفة عالمية، بمعنى أن المصالح العلمية وخصوصًا في مجال العلم الطبيخي، إذا ما تم التوصل إليها في أي قطر، فإنها قابلة للتطبيق فورًا في أي بلد آخر، مما يبرهن أن العلم ليس له حدود، وإنما هو مشترك بين جميع الشعوب، وهو في الإعتبار الشروط الفنية العلمية المطلوبة.

بعبارة أخرى إذا توصل عالم كيميائي أو طبيب ياباني لطريقة علمية ما، فإن أي عالم من أي جنسية له نفس التدريب الأكاديمي يمكن أن يطبقها، وخصوصًا أن نشر النتائج العلمية له بروتوكولات محددة ومعروفة، ويضطلع العلماء في كل منشوراتهم العلمية ولكن يمكن القول أن العلم يتفكك الآن بسرعة خارقة من العالمية إلى الثورة الاتصالات، وخصوصًا نوع

استخدام شبكة الإنترنت فإنه ستمكننا، كما أوصى بذلك مؤتمر بودابست، شبكات معلومات علمية كونية، يسهم في إمدادها بالنتائج العلمية العلماء من كل مكان وتكون متاحة لأي باحث علمي في العالم، وبالإضافة إلى ذلك نظرًا لأن الاتصال بين العلماء نتيجة استخدام المؤتمرات الافتراضية Virtual عن طريق الإنترنت، والاتصال من خلال الفيديو الإلكتروني، والإتصال إلى قواعد البيانات، فإن الاتصال السريع والفوري والمستمر بين العلماء سيؤدي إلى حالة جديدة من الدراما المعرفي والعلمي غير المسبوق. والسؤال هنا: كيف نستطيع نحن في مصر وفي دول الجنوب بشكل عام أن نستفيد من هذا التطور الهائل؟ ليس هناك من وسيلة إلا تحويل مجتمعاتنا لتصبح مجتمعات معلوماتية.

الاستمتاع أن تؤدي إلى خسائر المادية، نتيجة الإخلال بالتعاون العلمي في الحياة البيولوجية لكل من الحيوان والإنسان.

وساتس هذه النتائج، أن الدولة التي تستطيع أن تعني طاقات الباحثين العلميين على أرضها، بما يعنيه ذلك من إنتاج المعرفة العلمية وتداولها، والإسهام بها في المجتمع العلمي الدولي، هي المرشحة للتقدم في القرن الحادي والعشرين.

وربما كان آخر هذه النتائج، هو أن فريق البحث التي تشكلت في مؤسسات علمية مستقرة وجهزة، والتي تعمل وفق سياسة علمية منظمة، تجمع بين تحقيق أهداف الأمن القومي، وإشباع الحاجات الاجتماعية في نفس الوقت، هو المؤهلة لإنتاج بحوث علمية أصيلة، يمكن للدولة أن تسهم بها في حركة العلم العالمية.

ولعل ماكتفت عنه دولات مؤتمر بودابست، هي أننا نصدد بزوغ علم كوني، يشترك في إنتاجه العلماء من كافة أنحاء العالم، نتيجة ظهور فئة جديدة هم العلماء الكونيين، الذين نتيجة للثورة الاتصالية، وعلى رأسها شبكة الإنترنت لديهم الوسيلة للاتصال المستمر والدائم بزملائهم في كل مكان وهكذا هناك خطط لتكثيف شبكة علمية عالمية يستطيع البشر في كل أنحاء الأرض أنفعال منها بنيت وعلاء.

ونحتاج في مصر على وجه الخصوص، ولدينا ثراث في ممارسة البحث العلمي، أن نعيد النظر في الأولويات القومية، لنجعل تحدينا الطائفة العلمية، هذا أول بين أهدافنا، ويعن أن يتم ذلك لو ركزنا على ربط البحث العلمي بالإنسان القومي، وربطه بإشباع الحاجات الاجتماعية في ضوء سياسة علمية يشارك في وضعها السياسيون والعلماء على قدم سواء، وذلك في ضوء تصور مستقبل لدور مصر في محيطها العربي وفي العالم.

ومن ناحية أخرى لابد أن يكون من الأهداف القومية إنشاء شبكة قومية للتكنولوجيا، تضع خطة الاختراق التكنولوجي ضمن في عالم يضيء بالفكرية على أعلى مستوى رفعا القدرات مصر التصديرية في عهد الشافى الدولي غير المسبوق.

من العالمية إلى الثورة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الولايات المتحدة... مازالت الحرب ضد العولمة مستمرة!!

الأخرى شبكة تتكون من ٢٠ فرعاً ومنطقة تجمع داخل الولايات المتحدة وأوسع مدونه ليشمل ٢٥ ألف عضو.
يقطع موريس ديبس مدير مركز قانون الفكر في الجنوب المعروف عنه معادته للفاشية على تلك الجماعات بقوله "إن لكيسة العولمة السيمية من الاتباع التشيعين ما يفرق عالمي جماعة الكوكوكس كلان من حيث العدد قال ديبس هذا الكلام وهو يعلم أنه كان مندداً للعدو من معارلات الاختزال التي دبرتها له تلك الجماعات.
ثري التعليم الخاصة بجماعة "الهوية الأمريكية" أن سيادة الولايات المتحدة كانت عرضة لمؤامرة أثناء سعيها لما يعرف بـ "الحكومة العالمية" والنظام العالمي الجديد "أن سعيه كل وشي في الدفاع ليس عن أيديهم فحسب ولكن عن بلادهم أيضاً من الأعمال الحكومية الأمريكية التي أصبحت مدية في يد العولمة

يتحدث بكثر عن الكيفية التي أصبحت بها الولايات المتحدة في حالة "تكتك" ويشيخه قائلاً "إن اليهود يعدون مشينة الخطيان".
في الشتاء الماضي حضرت عصية متكالحة للتشيع من تلاميذ القول الذي خطب به وسائل التنازين الجدد التي فدته القانون بالثقافة العامة للعد السامح.
إذا لم يكن من الغربي أن يقول بوفور أدويل فيور عدم التقدم على الحرية الذي ارتكبهها أثناء تسليم نفسه لعملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي في لاس فيغاس يوم الأربعاء ١١ أغسطس حيث علق على فعلته بسخرية قائلاً: "كند قتلث

كان فيور في وقت من الأوقات يعمل حارس أمن في مقر هذا التنظيم مايداهو يعتبر هذا التنظيم هو اليد الموجهة التي تلقى رواء عدد من أكثر حوادث العنف السياسي مدوية في الأعوام الأخيرة بما فيها حادث تلجير أوكلاهوما في عام ١٩٩٤ وقتل جيمس بيورد - سيملا - في مدينة جاسبر بولاية تكساس في العام الماضي لأنه كان أسود البشرة.
يعتبر التنظيم سالف الذكر نقطة الزكر لتخالف يموي متطرف صمغ يسم ميليشيات وحلالي سلحة ومن يعرف "التاجين وأحدى الكفاش النازية السوية التي يطلق عليها اسم "الهوية السيمية".
أما جماعة الأمم الأرية" فما هي إلا جناح سياسي لتلك الكيفية التي أسسها ويليس سويت - أحد أعضاء تلك الجماعات - في عام ١٩٩٢.
يرتكز فكر اتباع كيمية "الهوية السيمية" على فكرة تتلخص في أن الله والشيطان ذاتان حارشان متضامتان في القوة ولهما تاج الانفصال الذي حدث في حنة عدن وأن مبادئة العالم ستشهد صراعاً بين التانيين لكل طرف.
طبقاً لفكر سويت فإن التسبع كان أروا وأن أمريكا أوجدتها البيض ولذا على الأيمان الحقيقي وأنها مهمة السيمية أن تغزو حريا ضد أدوات الشيطان التي يرى سويت أنها تتكون من: اليهود والسود قوم العين".
في فترة لاحقة تولى أمر تلك الكيفية شخص يدعى ويتشارد باتلي الذي نقل مقره خلال السيمية من كاليفورنيا إلى تجمع خاص في غابات أيداهو على سفيرة من بحيرة مايلين وهناك نشن جماعة الأمم الأرية في عام ١٩٩٨ وكان فيور من بين من أدوا قسم الولاء للجماعة.
خلال السنوات الخمس للفاشية أسست جماعة الأمم الأرية واتساع كيمية "الهوية السيمية" بالإضافة إلى الجماعات العليف

في يوم الثلاثاء ١٠ أغسطس الجاري سُنتت أصوات طلائق مارية صادرة من بتدلية الية على مسطرة من مركز بورت هالي التابع للولاية اليهودية في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية.
نتج عن الحادث قتليل وأعد(ساعى مريد) وخمسة جرحى من الأتفال أحدهم حالت خطيرة ولم يكن هذا الحادث سوى رسالة وجهها عدو من أعداء "العولمة".
كان حادث إطلاق النار عشوائيا على مدنيين عزل في طرقات الولايات المتحدة من الثالث من لومح خلال ١٠ أيام فقط وكانت الولايات المتحدة في حاجة ماسة إلى إثبات أن هذا الحادث لم يكن سوى عمل فردي قام به صالغ مهووس مثل مركتي حوادث مماثلة في سيمية أطلانطا وويليام ولايتي جورجيا وأياماً على التوالي. إلا أن الواقع في حنة البرة كان سلقاً لأم يكن ملقة الحادث - بوفور أدويل فيور - سوى أحد الأعضاء الخمسين وأحد المستويل بتنظيم كان على رواية تامة بمايلده.
لعدما استمطر فيور لعملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI صرخ في وجههم قائلاً أنه كان "سحقاً بأمر انهيار الجنس الأبيض" وأنه يهدف من ارتكاب الأوركية السرية ولد أشد من لأمريكا بأسرها من خلال قتل اليهود.
وعلى غير المتوقع لم يكن فيور شخصاً متزوا أو مهووساً بل كان عضواً في أحد تنظيمات التنازين اليهود الأمريكية السرية ولد أشد من إحدى عشيرات رومح له.
كان الهجوم الذي نشن فيور هو الأخير في حرب مخصصة يشنها أحد التنظيمات التي أشفت من مبادئة جماعة الكوكوكس كلان. رأس حربة للفكر الفاشي في جماعة الأمم الأرية الأمريكية وهي جزء من تنظيم تتكون من التعامل مع شبكات المخابرات ووصل إلى درجة عالية من التنظيم والمعلم الذي قد يفرق ما عرفته به جماعة الكوكوكس كلان.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاطفال (لقد سمعنا أن الأطفال قد قتلوا) وقال
بشأن إطلاق النار على مساعي بوند للحيوية
الأصل كان يمر بدورج الحادث أنه لم تكن لديه
القدرة على مقاومة الفرصة قتل شخص ذي
بشرة غير بيضاء يعمل موظفا لدى الحكومة
الغديرالية.

في حديث أدلى به لصحيفة "النيويورك بوست"
في وقت لاحق تلقى ويتشارد بانكر على الحادث
بقوله: "إن فيرو جندى جيد وأخلاقا : أحيانا
يكون عليك أن تأتي بمثل هذه الأفعال لصالح
العمل".

(عن صحيفة الاوبزيرفر البريطانية)



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢١

دور وزارات الخارجية في القرن الـ ٢١

منذ اعتلاء خارطه على انتهاء الحرب الباردة في أوائل التسعينات بان دور وزارات الخارجية قد لم يستحل في ضوء التغيرات بانتهاء الدورات الدولية أو الصراعات الإقليمية التي كانت تديرها إحدى قوتين العظميين أو تزيد من تاجعها فيما عرفت بمصطلح الحرب بالوكالة في أقاليم مختلفة من العالم، حيث كان كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ينفذ وراء أحد الفريقين المخارجين ويساند إعلاميا أو دبلوماسيا أو من خلال تزويده بالأسلحة والاسلحة لأسباب سياسية أو إيديولوجية أو إقتصادية أو جيوسياسية

وزاد من الاعتقاد بالقول نعم وزارات الخارجية يدورما ذلك التقدم الذلل في وسائل الاتصالات والمواصلات الذي سهل الاتصالات المباشرة بين رؤساء الدول والحكومات، وإمكانية قيام رئيس دولة في حكومة بلقاء

قرينه في دولة أخرى والمودة لهذه في نفس اليوم، ومع ذلك ظلت أسبقية وزراء الخارجية في معظم الدول الغربية في المصدرة أي بعد رئيس الدولة أو الحكومة مباشرة، حيث تأتي الأسبقية المراسمية لوزراء وأوزار الخارجية خاصة في الاجتماعات الرسمية أو المؤتمرات الدولية - هو التالي لرئيس الدولة أو الحكومة

وسرعان ما تكاد خطا هذا الاعتقاد بأن دور وزارات الخارجية أخذ في الانحسار، ليس بحسب مصيبي النزاعات الإقليمية التي وادت وتيرتها واختلاف نوعيتها حيث لم تعد تقتصر على أسباب إيديولوجية أو على أقاليم متنازع عليها، بل ظهرت أنواع جديدة من الصراعات مثل الصراعات الأتنية داخل أو بين الدول للتجارة، وصراعات تصفية للصراعات القديمة، وصراعات بهدف تغيير الحدود المتوارثة منذ عهد الاستعمار الاستيطاني، خاصة في أفريقيا، وإزديادت الأعباء المتفاعة على عاتق وزارات الخارجية لعدم أسباب أخرى أهمها

أولا انعكاسات المولة في مجال نظم الاتصالات الصالية من خلال استحداث تكنولوجيا متقدمة جعلت من الاقتصاد الكوني شبيها واحدا ممكن التدخل، وأدى ذلك إلى ظهور أنواع جديدة من النشاط البشري الكوني على المستوى الأفقي الذي تقاطع مع التسميات الرسمية التقليدية التي تعتمد على منظومة مكونة من دول ذات سيادة لكل منها هويتها الجغرافية والإدارية المحددة

ثانيا النزوع إلى تكوين أو تعزيز التجمعات الإقليمية السياسية والاقتصادية في أقاليم مختلفة من العالم وما يتطلبه ذلك من وجود دبلوماسيين ذوي خبرات جديدة ليس بحسب في الدول التي تغفل في عضوية تلك التجمعات وإنما أيضا في الدول الأخرى التي لها مصالح سياسية واقتصادية وتجارية معها حتى يمكنها فهم البات وأسابو عمل هذه التجمعات وكيفية التعامل معها

ثالثا ازدياد عدد الدول المنسقة في العالم نتيجة تفكك الاتحاد السوفيتي وظهور ١٠ دولة جديدة تتطلب مصالح الدول الفاتحة علاقات دبلوماسية معها وفتح سفارات فيها، وكذلك ازدياد عدد أعضاء الأمم المتحدة إلى ما يقرب من ١٩٠ دولة وما يتطلبه ذلك من أعباء جديدة ومتزايدة على وزارات الخارجية

رابعا ازدياد المشاكل الاقتصادية والبيئية في العالم وما وكنه من ازدياد في عدد المنظمات الدولية النوعية التي تتخصص في معالجة ومعالجة تلك المشاكل، خاصة مع بروز الأممية المتزايدة لبروزها البيئية والمناخ وما تتطلبه من إعداد خبراء علميين متخصصين في تشخيصها والتفاوض بشأنها في المحافل الدولية، وازدياد أهمية الدور الذي تلعبه منظمة التجارة العالمية في تنظيم وتكوين البات التجارة الدولية والبيانات،

خامسا ازدياد عدد المنظمات المعنية بغير الحكومة وما استتبعه من ضرورة وجود تنسيق وتعاون بين وزارات الخارجية، وتلك المنظمات وخاصة مع انشغال بعض هذه المنظمات على المستوى الكوني

سادسا الارتباط المتزايد بين القضايا الداخلية والسياسة الخارجية خاصة في المجال الاقتصادي مما أصبح معه الهدف الرئيسي للحكومات هو أن تضع نفسها في أفضل موضع للاستفادة من الفرص المتاحة في الاقتصاد الكوني

د. محمد شعبان



المصدر : الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٠

وحاجتها المستمرة لآعلان عن نفسها وإمكاناتها وأفاق الاستثمار فيها، والتسهيلات التي تقدمها للمستثمرين ومتنحاتها الجاهزة للتصدير، وأيضا التعارف على الزمن المتاح في الدول الأخرى، وكل ذلك يتطلب وجود بعثات دبلوماسية لدول في الخارج للقيام بذلك من خلال الاتصالات المباشرة مع المسؤولين والهيئات ورجال الأعمال في الدول المستعدين لديها.

صليما: أرياد احتمالات انتشار أدلة الدمار الشامل في العالم بسبب قيام سوق غير رسمية للتجارة في تلك الأسلحة خاصة في دول الاتحاد السوفيتي السابق، ووجود عدد كبير من خبراء الأسلحة السوفيتية الذين أصبحوا بدون عمل ويقدمون خبراتهم لأي دولة تدفع مرتبات مجزية لهم أو أن يسعى إليهم عدد من الدول الذي يطلب عليها "كرب" الدول المسألة أسعدتها في إنتاج تلك الأسلحة. ونتيجة لذلك، ظهرت حاجة جديدة لوجود تسويق وتعاون دولي أوثق للتشاور وتبادل المعلومات والآراء بين الدول حول سبل وقف هذا النوع الجديد من التسليح على التسليح.

ثامنا حيث إن النشاطات الاقتصادية والتجارية أصبحت أهم نشاطات الدول والشركات والأفراد، فقد ظهرت أنواع جديدة من الجرائم الاقتصادية الكونية التي لم ينجح العالم حتى الآن في التصرف إلى أية دولية فواجبها، خاصة وأن هذا النوع من الجرائم يقترب من أن يشكل ظاهرة على أرض دولية جديدة تتطلب وجود نوع جديد من التعاون والتفاوض الدولي لحمايتها، سيكون على وزارات الخارجية الانضلاق به وتطويره باستمرار.

ثامسا: ظهور أو ازدياد معدلات الجريمة المنظمة على نطاق دولي، واتساع دائرة ظواهر الإرهاب الدولي، والمخدرات، وغسيل الأموال وغيرهما من الجرائم التي يهتم معها قيام تعاون وتنسيق أكبر بين الدول

المشكلة

عاشرا مع زيادة وتيرة اللقاءات رؤساء الدول والحكومات ثانيا أو جماعيا (دبلوماسية القما)، وازدياد معدلات اللقاءات وزيارات معالي الدوليات والمحاسل التشريعية (الدبلوماسية البرلمانية)، وازدات المهام اللغاة على عاتق وزارات الخارجية وممثليها الدبلوماسية في الخارج، والتي تشمل بالاعداد تلك الزيارات مراسمية وموسمية، وتعد جدول الزيارات والموسوعات، وكلمات ومداخلات رؤساء الدولة أو الحكومة أو الوفود خلال تلك الزيارات

وأي شيء، كل هذه الاعياء، الحديثة أو القديمة، بالإضافة إلى الدور التقليدي للبعثات الدبلوماسية للتمثل في رعاية مواطني الدولة في الدولة المستعدين لديها، وتقديم الخدمات التفصيلية لهم، واستخراج التأشيرات للسائحين، والتصدير على شهادات المنشأ والحجرات التجارية، والترويج التجاري والسياحي، وتخليص فروع التصدير للدول المستعدين لديها، والسعي للحصول على مساعدات التنمية في الدول الصناعية المستعدين لديها، وشرح سياسات دولهم، وباختصار ممن وتعتبر المصالح القومية لدولهم في كافة الحالات، فإن دور وزارات الخارجية في كافة الدول قد ازداد أهمية في عالم العولمة وسوف يزداد أهمية مع بداية القرن الجديد، خاصة وأن العولمة ظاهرة سياسية واقتصادية وتجارية، وأمية وثقافية هي أن واحد.

ونتيجة لتنوع القضايا وتشمعها، وازدياد عدد الفاعلين والقوانين على تنفيذ سياسات الدولة مما يستوجب وجود مستويات عديدة ومختلفة من الشرات تتفاعل على المستويين الداخلي والخارجي مع عناصر متشعبة ومتباينة في المجتمعات البشرية المختلفة، أصبح حتميا أن تصبح الوظيفة الرئيسية للدبلوماسية ووزارات الخارجية في هذه المرحلة من التطور هي التنسيق، فلا بد من وجود تنسيق بين كافة وزارات ومؤسسات كل دولة، ولما بين حكومات الدول، وبين الحكومات والمنظمات والهيئات الدولية، وبين الممثلين الرسميين وغير الرسميين.

ومن الحتمي أن تزداد حدة المنافسة بين الوزارات النوعية المختلفة ووزارة الخارجية ولكن الأهم هو أن تظل تلك المنافسة منافسة مشروقة، ألا تتجاوز الحدود حتى لاتتسبب مصلحة الدولة وتشمعها، سبب جنون العظمة أو الرغبة في احتكار نشاط معين لآه من اختصاص هذه الوزارة أو تلك المؤسسة أو محاولة الاقتتات على اختصاصات الغير، ولابد أن تظل المصالح القومية فوق المصالح الفردية الضيقة، ألا تتحدث دولة ما بأكثر من صوت أو رأى مما



المصدر: الأهرام - ١٩٩٩م

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٥

يعني إرسال إشارات متناقضة للدولة أو الطرف الآخر في عملية الاتصال أو التفاوض، أو التعهد بالتزام على الدولة بدون إدراك تبعاته وإمكاناته في إطار المسؤولية التامة للسياسات والمصالح القومية. ومن هنا كان حرص الحكومات في معظم الدول الراقية على ضرورة حصول أي وزارة أو هيئة أو أفراد على الموافقة السياسية لوزارة الخارجية قبل قبول المشاركة في أي مؤتمر إقليمي أو دولي بصرف النظر عن موضوعه. ومع ازدياد أهمية الاقتصاد في حياة الدول، فإن العديد من الدول - التي تقدمية والثامية على السواء - أصبحت وزارات وميناء التعاون الدولي في وزارات الخارجية بها، وعينت وزراء دولة للتعاون الدولي يتبعون وزارات الخارجية وأخيرا، فإن تعدد وتنوع المهام المكلفة على عاتق وزارات الخارجية في القرن القادم يستوجب وجود خطة تدريبية للبولوماسي الشامل، الذي يعرف مصالح دولته جيدا، ويستطيع التحدث باسمها عن علم ومعرفته، والدفاع عن مصالحها وتعليمها لاسيما وأن المصالح الوطنية يهكمها حاليا التعاون والتبادل الدولي بدرجة أساسية، كما يتطلب الأمر إعداد جيل من المفاريس حيث إن التفاوض علم وفن له أساليبه وخبطه ومنهاجه، والأهم من ذلك كله هو تنمية مشاعر الولاء للوطن لدى من سيمثلونه في الخارج والداخل حتى لا تضع المصالح الوطنية في يدهم الأعداء الشخصية وهذا ثاني أهمية القوية، وكما أنتجت مصر على مر التاريخ من مفاريسين فرسوا أعصاب الخصم قبل الصديق، وتحدث عن قدراتهم وحكمتهم عدد كبير من رؤساء الدول أو الحكومات في مذكراتهم واختصار ينبغي أن يتسلح من عقل دولة بالعلم والمعرفة والشيرة بالإضافة إلى الأخلاق الحميدة، والصديق والأمانة، والطلاقة الواسعة والغيرة على سمعة وطنه، والتفاني في الدفاع عن مصالحه.



المصدر : الأوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/٨/٣

عولمة الجيوش الأوروبية تهدد أمن وسيادة المنطقة العربية



رسالة
بروكسل :
سعيد
السبيحي

الأوروبي الذي انطلق من ضرورة وجود دور مساند للسياسة الخارجية الأوروبية يعتمد على القوة العسكرية، وإن يكون لأوروبا دور عسكري ولها يتسبب مهمة الدفاع، ولذلك ركز الاتحاد الغرب أوروبي منذ عام ١٩٩٢ في عمل سفارت اجتماع برشلونته ٢٠٠٠ على إعطاء طابع حل للقيام بمهام (فرض السلام - حفظ السلام - تأمين عمليات التجهيز - المهام الانسانية) وهذه المهام الأربع تم ترسيمها حينما تم الاتفاق على دمج الاتحاد الغرب أوروبي في الاتحاد الأوروبي والذي سيصبح حقيقة تبه التخليد مع بداية عام ٢٠٠٠، والأسئلة التي تفرض

الكويت لكلمة كبيرة تدور ما يتوقعه البعض، فلنأخذ الأزمة العراقية الكويتية عام ١٩٩٠ كان اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي مسمياً لحظ بالقرارات السياسية وتحليل الأزمة، دون اتخاذ قرارات عسكرية، لأن الجهة المعنية كانت هي الاتحاد الغرب أوروبي، هذا التوضيح في العمل انتهى ونهيت مع بلور رجعة عملية فصل القرار السياسي عن العسكري، وسيشهد المستقبل حال حدوث أزمات اتخاذ قرار سريع وحاسم وذلك لوجود رجالات القرار العسكري على مائدة واحدة، حيث أصبح لأوروبا مركز طوارئ واحد وشرفة عمليات واحدة، وسيؤدي كل هذا لزيادة تأثير ونفوذ المجلس الأوروبي وقت حدوث الأزمات خاصة في المنطقة العربية أعضاء حلف شمال الأطلسي هم أنفسهم كل أعضاء الاتحاد الأوروبي بالإضافة لأوروبا، والمنظمة العسكرية (الاتحاد الغرب أوروبي) التي تقاتل تحت مظلة الاتحاد الأوروبي بموجب القرار الذي اتخذته القمم الأوروبية مؤخرًا في كيرلونها. واجتماع المجلس

تجسدت أوروبا لأول مرة في التاريخ أن يكون لها سياسة أمنية خارجية واحدة، لقد أصبحت عملية ادراج استراتيجيات موحدة للأمن والسياسة الخارجية التي تمت عليها اتفاقية ماستريخت في عام ١٩٩٢ والقعا، وهذا تحول أوروبي شديد الخطورة، والمساسبة على المنطقة العربية، فلم يعد هناك معارضة داخل أوروبا للاحقة منظمة عسكرية أوروبية - أوروبية وتحميل قوات التدخل السريع، لسيروياتها المستعمر القديم لأمد الدول العربية، التي لم توقع بعد على الاتفاقية "شجن" ووحدة الاقتصاد الأوروبية، نرى انطلاقاً من الهمم التكتيكية والاستراتيجية أهمية ومصفعة وجود سياسة خارجية أوروبية موحدة وسياسة أمنية، تلك الدولة التي لها عبر التاريخ خبرة في التحرك الخارجي في المبادئ العسكرية لقد سبق أن وصلت لأفريقيا، إضافة لخبرة فرنسا في بلاد المغرب له. وهي كما استضافات أوروبا سياسياً وعسكرياً حديثاً من تجربة حرب الخليج الثانية، وحملت الخبرات التي جمعتها إبان عملية تحرير



المصدر : المؤلف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ ٨/ ١٩٩٩

نفسها هذا علي من سيعرض
الاتحاد الحرب اوروبي السلام
ولن سيعمل السلام؟ والسؤال
الأكبر هو أين العرب من كل
هذا؟

أيا كانت الاجابة فإن هذه المنظمة
العسكرية لها وضع لا يستهان به
علي الساحة الدولية الآن، حيث
أنها أصبحت تضم ٢٨ دولة حول
سائدة صنع القرارات العسكرية
داخلها - الاتحاد الغربي اوروبي -
كما تلقى اتفاقية «الشركة»
الأمنية الأوروبية، لذلك فوجود
هذا العدد الكبير لدول لها قوات
عسكرية كبيرة ومتطورة داخل
منظمة واحدة له إبعاد يجب عمل
حسابات دقيقة لها، خاصة وأن
الملف الأمني لهم يمثل رأس قائمة
الأولويات. هذا الاتحاد السرب

اروروبي WEU الذي اجتمع مجلس
وزرائه في منتصف مايو عام
١٩٩٥ في العاصمة البرتغالية
برشلونة وقرر في حينه إعلان
قوة التدخل الأوروبية السريعة
بتشكيلها من قوات برية وبحرية
تهب إلي التدخل مع قوات حلف
شمال الأطلسي في الأزمات وحل
النازعات التي تحدث في منطقة
المتوسط وتعد لها المهام الآتية:
- التدخل العسكري وحل

النزاع - والأزمات وتقدم
تدعيمات الإنسانية والأمن
الشديد بجانب عالمنا العربي
الصواب بينما ينظر للمستغيرات
الأوروبية - الأوروبية علي ساحتها
السياسية بأن هذه الحكومة
العقراء أفضل من الديمقراطية، أو
العقراء الحسن منها في تحقيق
السلطة العربية، حيث تعتمد
الحكومات الأوروبية في رسم
وتنفيذ الخطط الاستراتيجية بعيدة
الذي علي عدة محاور أساسية
تتمثل في البناء الهيكلي
السياسي الذي يقوم به فريق يضم
خبراء التكنولوجيا في المجالات
السياسية والعسكرية
والاقتصادية، دون ارتباط من
قريب أو بعيد بتغيير حكومة هنا
أو وزارة هناك، وبدون التغيير
بتوجهات حزب حاكم يتحول
لصالح المعارضة أو العكس وما
كان ليهول الدول العربية سواء
فرادى أو جماعات المبررات
الوصف والتوصيف للمنظمة
العربية (ب الشرق الأوسط
والمتوسط) إلا سلطة سياسية
والاقتصادية وعسكرية اشتركت في
الوقوف معها مع الحكومات العربية
المؤسسات الإقليمية ومنظم
المشتغلين في المجالات السياسية

والاقتصادية، بعضها دون علم
بالأبعاد الاستراتيجية للانفلات
الأوروبية، وأخرى كانت ولا تزال
تسير في موجة الركب دون تدقيق
في أكثر من لما يخطط له صناع
السياسة الدولية، هؤلاء الذين
ابتعدوا تغيير العولة لوضع غميمة
علي عيون الجميع بداية التنمية
بالمعومات والتدليس السياسي
المنظم، وتكرر بأن الخطة العربية
أصبحت تحيطها المخاطر الأوروبية
أكثر من أي وقت مضى، حتي أكثر
من عصر الاستعمار الأوروبي،
فأصبحت بلا منازع تعطي لئسها
حق التدخل في أمن وسيادة
المنطقة العربية تحت مبررات
ديبلوماسية تبدو في ظاهرها
مشاقية، وسيعشهد طرول القرن
القادح سحب بساط الاستقلالية
القومية من تحت الشعوب العربية،
إلا أن تداركت الحكومات العربية
خطورة الأمر وأصابت النظر في
اتفاقيات المشاركة في التفويض
العسكري مع الجيوش الأجنبية
التي بموجبها تدعس أراضيها
وتدرسها علي الطبيعة، وأعاد
النظر في اتفاقيات المشاركة التي
يطلق عليها التوسيطية
والأرسطوية، من أجل أمن
ومستقبل الأجيال العربية.



المصدر :- الأهرام - ١٩٩٩م

التاريخ :- ١٩٩٩/٩/١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحوالة ومبدأ العدل الاجتماعي بالهيئة الاجتماعية بالأسكندرية

كتب - سعيد حلوي:

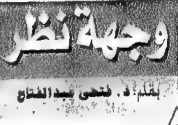
ينظم منتدى حوار الحضارات بالهيئة القبطية الاجتماعية للخدمات الاجتماعية مساء اليوم بالأسكندرية، ندوة تحت عنوان «الحوالة ومبدأ العدل الاجتماعي» يتحدث فيها الأستاذ السيد بسيم مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية والدكتور عادل ابن زهرة استاذ العلوم السلوكية بالأسكندرية وعدد من رجال الفكر والأصنام وأساتذة الجامعات ورجال الدين الإسلامي والمسيحي وصرح المهندس نبيل صميثيل ليناير مدير عام الهيئة بأن الندوة تأتي في إطار نشاط منتدى حوار الحضارات التابع للهيئة، وباعتبار الحوالة عملية مستمرة يمكن ملاحظتها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والطبية وغيرها، كما أصبح على جميع الجهات والهيئات في مصر أن تعدد مواقفها منها وأسلوب التعامل معها، ويلوذة الخطاب الذي ينبغي أن تصوغه للتفاعل معها، وحتى تستطيع مواكبة التغيرات العالمية في إطار العدل الاجتماعي



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٥٩/٨/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ولمن تدق الأجراس..!

لعل من أهم ما جاء به الدستور المصري الصادر سنة ١٩٧١ هو إضافة مادتين أساسيتين (المواد ١٦ و٥٧) كانت الدساتير السابقة التي صدرت بعد يوليو سنة ١٩٥٢ تخلو منهما. فهناك المادة الأولى التي تقيد حق الاعتقال وتنص على أنه فيما عدا حالة التلبس فإنه لا يجوز القبض على أحد أو تفتشه أو حبسه أو تقييد حريته بأي قيد إلا بأمر من القاضي المختص أو النيابة.

أما المادة الثانية فتعطي جرائم الاعتقال والتعذيب والإتهان الجسدي جرائم لا تسقط بالتقادم - أي بمرور الوقت - مثل غيرها من الجرائم الكبرى.

وتشيرون قد لا يعرفون أهمية خطورة هذين البندين الدستوريين خاصة في المراحل السابقة التي كانت السلطات المختلفة مخولة لبعض الجهات حيث كان يكفي إصدار قرار جمهوري بالاعتقال لأي تلك المحاكم والقوانين بها تحت دئوى أنه أمر سيادي لا يجوز الطعن فيه أو مناقشته قضائياً وبعد صدور الدستور الجديد والمطبق حتى الآن تلزم مثلاً الآلاف من الذين اعتقلوا قبله وبعدة بقضايا ضد من قاموا بهذه الممارسات مستغفدين من البند الخاص الذي لا يسقط هذه الجرائم بالتقادم.

وقد كان العبد لله واحداً من هؤلاء الذين رفعوا القضايا ضد من اعتقل ومن عذب وحكمت المحاكم المصرية بأحكام غارة ليس فقط بالتعويض بل والأهم من ذلك الحريات الرائعة التي أدانت هذه الممارسات والتي تلطخت بالعار لآلئ أسماء من قاموا بالتعذيب أو شاركو فيه.

فالدستور يجعل للمسئول أن تعرض للتعذيب بل ولأهله وورثته فيما بعد الحق في اللجوء إلى المحاكم لإدانة أية ممارسات لا إنسانية قد يكونون تعرضوا لها حتى ولو مضى أكثر من نصف قرن.

تذكرت ذلك وطفرة حقيقية وعميقة حينما رأيت أن قضايا التعذيب والممارسات اللاإنسانية التي قد تقدم عليها سلطة من السلطات في العالم العربي أو في الدول النامية لم تعد محصورة فقط في عمليات الضيق والكبت لهذه الحكومات بل تحولت إلى معارضة عالية لهذه الأنماط المختلفة التي مارست تحكم بعضها من جديد ويتنكرون بالسلطة المطلقة.

ولقد جاءت ملاحقة دكتاتور شيلي الجنرال بوتوشيه، والقبض عليه في لندن لحاكمته على الجرائم التي ارتكبها أثناء حكمه لتدق أجراس الحرية والبهجة ليس فقط داخل شيلي بل ولجميع القلوب والعقول الخاضعة إلى الحرية والعدل.

لقد استولى الجنرال بوتوشيه على السلطة في شيلي سنة ١٩٧٣ بعد انقلاب عسكري دموى على الحكم الشرعى المنتخب

والذي كان يراسه في ذلك الوقت الرئيس سلفادور الليندي وقام الجنرال الانقلابي في الشهور الأولى بقتل عشرات الآلاف من المعارضين لانقلابه الدموي كما اخفى على مدى العشرات سنة التي حكم فيها بالحدود والار حوالى ٢٠٠ ألف، ممن كانوا يقاومون دكتاتوريته

ومد سنوات قليلة تغفل الدكتاتور الذي يقرب من التائب وترك الحكم لتلاميذه بعد أن أصدر قانوناً يحرم فيه أي تضاد أو محاكمات سابقة تتعلق بالفترة التي حكم فيها

ولكن الذي حدث أن الجنرال العجوز ذهب إلى لندن للعلاج في مستشفى لندن كنيتك إلى واشهر مستشفى في العالم وهناك لاحظته يد العدالة من خلال طلب قضائي إسباني وألقت عليه المحاكم البريطانية لاعتقال الجنرال الدموى لحاكمته على الجرائم البشعة التي ارتكبها في حق شعبه

ولم تنجح كل محاولات الجنرال السابق وسعاً اصفاؤه من أمثال مسر تاثير المرأة الحديدية بالإفلات أو حتى العودة إلى بلاده تحت دعوى أنه كان يشغل يوماً منصب رئيس الجمهورية وأنه متمتع بالحصانة

وكان قرار المحاكم البريطانية والإسبانية أن جرائم التعذيب والقتل التي ارتكبها لا يمكن أن تغفر لمن بلغ له وأن العدالة والخصاص لابد أن تظل حتى وهو في سن الثمانين.

بل أن دفاعات القضي على الجنرال الدموى العجوز والذي كان يوماً رئيساً للجمهورية فتحت، الشهادة في شيلي لمحاكمة لا تسقط كل القوانين التي كان قد أصدرها بعدم فتح ملفات الماضي وقبضت السلطات هذه الأسماء على أربعة من كبار مساعديه من الجنرالات السابقين الذين شاركوا جرائم الاعتقال والتعذيب طوال فترة حكمه

وتجمع أبناء وحلفاء المفقودين الذين ضاعوا في سمرات الاعتقال بجيوبون عواصم العالم وهم يحملون صور أمثالهم أو أجدادهم ومعها صورة الجنرال الملتصقة بالنسود والعار مؤكدين أن عالم اليوم لم يعد يقبل بتواجد أمثال هذا الدكتاتور السالح الغليظ القلب والغفل

ثم جاءت المحاكمة الأخيرة الخاصة بمرزا ابراهيم نائب الرئيس العراقي ومحاولة بعض الأحزاب في النمسا لاستصدار أمر بالقبض عليه في فيينا أثناء إقامة هناك للعلاج باعتباره كان مسئولاً عن عدد من الجرائم التي ارتكبها في حق الشعب العراقي ومنها اشراكه في حرب الإبادة ضد العراقيين الاكراد في قرية كلابشة

واضطر عرزة ابراهيم للفرار في ١٨ حالات الاخيرة عابداً إلى بلاده وألقت محاكمة قليلة من إصدار القاضي امرا بالاعتقال

أننا هنا أمام سوابق أدبيات وحيدة تؤكد صراحة حقيقة الضمير الدولى آزاء جرم أفعال الإنسان من قبل حكام مازالوا يعيشون ببقية القرون الوسطى ويتصرفون في العباد والبلاد بوزع من شيوخهم المجنونة بالسلطة والتشبث بها لقد كان كل ما بذلناه ويتحمله الطفلة في الساق هو تأمين سلطانهم ضد أي تحرر مضاد وانقلاب داخلي يطيح بظهورهم العلية وز جاسوسهم على ما يفترون من جرائم والدم ولكن الإضافة الجوهرية الجديدة أن هؤلاء الأطاغاة أصبح محكوما عليهم دولياً بالأبناغور والتدرك خارج بلادهم قيد العدالة يمكن أن تلاحظهم في أي مكان

وقائمة الانتظار حافلة بأسماء لحكام كثيرين من هذا النمط فهناك الجنرال سوهارنو الذي أعزل الحكم منذ عامين بعد



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٣٩/٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انقلاباً الدموي الشهير سنة ١٩٦٧ ضد حكم الرئيس سوكارنو
والذي راح ضحيته أكثر من نصف مليون اندونيسى
هذا الجنرال الذى ظل جالساً على صمغ وصمغ الشعب
الاندونيسى لمدة ربع قرن تصرف فيها كما لو أن جزر
الهادى قد أصبحت ميراثاً خاصاً له ولزمرة وعائلته واليوم
تلاحقه مطالبات الشارع والأحزاب الاندونيسية التى تطالب
بمحاكمته على الجرائم البشعة التى ارتكبها فى حق شعبه
وهو يبيع فى بيته أسيراً لإسلامية الحركة والفكاه بل ولم
يعد لديه الإمكانيات الحقيقية للهروب إلى الخارج مثله، فعل
البحسب فى الماضى فامامه نموذج بونوشيه وعزة ابراهيم
والثلاثة تاتى
اننا امام بعد دولى جديد وفعال يحاصر الانظمة الدكتاتورية
والفردية والتى كانت تقسم فى الماضى لقط للمعامل
الداخلية وتحسم نفسها بقرسات من القوانين الانسانية فقد
اصبح عليها أن تحسب ايضا للمناخ العالمى الكاسح الذى
وضعم فى قوائم الانتظار اذا هربوا
ولذلك ان انشاء الحكمة الدوائية الكافية لاصح للمحتاج
من ارتكبوا جرائم فى حق الانسان واعطائها حق الضيق
والاحضار فى أى مكان فى العالم هى انتماء على طول الخط
لقضايا الحرية والديمقراطية وعلامات طريق مضبلة وهى فى
نفس الوقت تمثل انذاراً وتحذيراً قويا للبعض من هؤلاء
الحكام والانظمة التى مازالت تحسب بالسلطات المطلقة
وتتفاعل مع بلادها وشعوبها باعتبارها صنعة خاصة ورثوها
عن اجدادهم أو كسبوها فى لعبة الخصب السلطة التى كانت
سائدة
الغريب والمثير فى الامر ان امريكا التى نصبت نفسها حاكما
عالميا وبوليسها دوليا تحت دعوى الدفاع عن حقوق الانسان
ايضاً اسرائيل التى تاجرت كثيراً بالتحذير الذى تعرض له
اليهود على ايدي النازية الهلترية كانوا ومازالوا على رأس
مجموعة قليلة من الدول التى رفضت انشاء المحكمة الدولية
لحاكمة الذين ارتكبوا جرائم فى حق الانسانية
هل عرفنا الفرق بين العولمة بمفهومها الانسانى والعولمة
بمفهومها وتطبيقاتها الامريكية



المصدر :- الأمانة العامة - القاهرة

التاريخ :- ١٩/٩/١٩٩٩

للنش و الخدمات الصحفية و المعلومات

العملية .. والاتحادية الحزبية المصرية .. الأوربية في تدعيم الحزب .. العربية بالظاهر



اسماعيل عثمان

السياسة في مصر. من ناحية أخرى تنظم لجنة السفارات بالخارجة ندوة يوم ١٩ سبتمبر الحالي لتحليل فيها الفعيرة الاقتصادية الدكتور سحر التهامي عضو مجلس إدارة المركز المصري للدراسات الاقتصادية حول تأثير اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية على قطاع صناعة الأقمشة في مصر. وتأتي هذه الندوة في إطار سلسلة المشاورات التي تنظمها لجنة السفارات حول سبل زيادة الصادرات المصرية لآسيا وأوروبا.

كتب - عبد الناصر عارفة

تنظم الدفعة الألمانية .. العربية للصناعة والتجارة بالقاهرة ندوة في السابع من سبتمبر الحالي، يتحدث فيها المهندس اسماعيل عثمان رئيس شركة القلاوي العرب حول استراتيجية المنافسة والتجارة، والاستمرار للكيانات الاقتصادية في ظل العولمة، ويشهد الندوة عدد كبير من رجال الأعمال المصريين والألمان من أعضاء الدفعة، كما يشهد بها البنوك والهيئات الألمانية



المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والتدعيمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ / ١٩٩٩

تقرير برنامج الأمم المتحدة للتنمية البشرية: إجاب عن هذا السؤال:

كيف يمكن الحد من الآثار السلبية للعولمة؟

أعدت تقرير التنمية البشرية الخاص بها ليصبح بين أول ستة تقارير على المستوى العالمي. وقال المسئول الدولي إن تقرير التنمية البشرية المصري قد أسهم في تفتح المجتمع الدولي لا أهمية التنمية البشرية ومغزها وتطبيقاتها العملية في مصر. وكان تقرير التنمية البشرية المعاصر قد دعا إلى ضرورة التركيز على الجوانب الإيجابية للعولمة وتجنب السلبيات التي تؤدي إلى تهديم الملايين من سكان الأرض للانقراض للتكنولوجيا الحديثة ومن بينها شبكة الإنترنت. وأكد التقرير ضرورة إحداث التماسك الاجتماعي وإصلاح التدابير لحماية المجتمعات من الآثار السلبية للاقتصاد العالمي.

وأشار التقرير إلى أن ما بين ١٣٠ إلى ١٤٥ مليون مهاجر مازالوا يمشون خارج بلادهم موشحوا أن التجارة غير المشروعة في المخدرات قد بلغت ٤٠٠ مليار دولار في عام ١٩٩٥ وهو البائع الذي يمثل ٧٨ من تجارة العالم ويتجاوز حصص العديد من السلع أو المركبات من تلك التجارة ويعدل تقريراً حصص النشوجات والغاز والنظ على المستوى العالمي.

تحت عنوان «العولمة والتنمية البشرية» جاء الافتتاح بتقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية البشرية لهذا العام، والذي أقيم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك رئيسة السيد رئيس الجمهورية. وأمام هذا الافتتاح أكدت السيدة مرفت تلاوي وزيرة التماسكات والشؤون الاجتماعية ضرورة أن تتركز الدول المتقدمة بما ورد في تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية البشرية لهذا العام، خاصة وأن هذه الدول تمتلك المعرفة ولهم من على المؤسسات المالية العالمية وعلى التعاون الدولي مشيرة إلى أن الأمم المتحدة التي تدعونا إلى مواجهة العولمة تعد في حد ذاتها تجسيدا لهذه العولمة وأن الدول المتقدمة من وجهة صاحبة الكلمة والمفرد في عملية التنمية على المستوى العالمي.

وحازت مصر في هذا الافتتاح على شهادة جديدة بما حققت في مجال التنمية البشرية على المستوى العالمي عندما أشاد ريتشارد جولي مستشار المنسق العام لبرنامج الأمم المتحدة ومنهتس التقرير الدولي المعاصر لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كلمته بما حقته مصر في مجال التنمية البشرية موشحاً أن مصر كانت أول دولة عربية



المصدر: الحياة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٥

الولايات المتحدة: هل «الأثنية» هي الوجه الآخر للعولة؟



لا يمكن إغفال الصراعات الموسومة بالاثنية في أرجاء العالم أو تبايلها إلى أصل واحد أو سبب واحد أو طائفة واحدة. فالعوامل التي أدت إلى اشتعالها تختلف باختلاف كل صراع منها. إلا أنه قد تجوز الإشارة إلى عامل تاجيع لها هو العولة نفسها التي يطرحها العديد من أنصارها تقريبا للعصبيات الاثنية وعلاجا لاثناها. وقد لا تنحصر مسؤوليئة العولة باستفزازها ردت فعل مزمعة معادية لها، بل قد تكون العولة نفسها، بالصيغة التي يجري تداولها اليوم، تحمل في طياتها بذور «الاثنية».

الكلام عن الاثنيات والانتماء الاثني حديث نسبيا في الخطاب السياسي العربي، بل والعالمي. وعلى الرغم من حداثة التسمية، فإن المسمى هو في جوهره الشعور القومي والعصبيات القومية لا غير (الأصل اليوناني ethnos يعني القوم أو الأمة). إلا أن مصطلح «القومية» قد جرى استهلاكه، وربما إهلاكه، في الأدبيات السياسية العربية عبر أعضاء طابع قوميصفي تقويمي عليه. فالشعور القومي، بناء على هذا الطابع، هو رغبة سياسية بتجاوز خطا الأمر الواقع لتخصيقي هدف تصحيحي بعيد الأمل إلى حالة مثالية سابقة أو يسير بها إلى صواب عتيد. بل كانت القومية في الخطاب العربي أن تكافي للوحدانية، أي الوحدة الانتمائية للشوعية الثاقبة لخلاوات الخلافات التاريخية وتذليل الواقع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. أما «الاثنية» فهي مصطلح أكاديمي لم يتم استيعابه (بعد) في الخطاب السياسي العربي، ويتيسر إلى الانتماء الجماعي بطابع وصفي تقنيي وحسبه على التقيد من التوصيف والسعي إلى التقييد في

مصطلح القومية. فاستطلاقاً من هذا التعريف يفترض مصطلح الاثنية الحياة والموضوعية في وصف الهوية الثقافية الجماعية للفئات المختلفة، أو على الأقل هذا ما يتعداه له اصحابه. وهكذا يجري الحديث، في ما يتعلق بكوسوفو مثلاً، عن «تطهير اثني» سيء قدم عليه للصر (بالصيغة الجماعية) وعن «مقوق الثنية» حسنة يستحقها الاثنيان.

أما العولة، فهي تلك صيغة خطابية، حديثة يراد منها التاطير لتحقيق قدر متعاضد من الدمج والانماج بين مختلف أرجاء العالم على مختلف الأصعدة، ولا سيما منها الاقتصاد والثقافة الشعبية.

ورغم تعرض خطاب «العولة» لخطر من الانتكاس لتجربة الأزمات التي شهدتها الاقتصادات الآسيوية والشرقية والأميركية الجنوبية في الأعوام القليلة الماضية، ونتيجة لتأخر بزوغ فجر الرخاء الموعود في أوروبا الشرقية وسائر مخلفات الهزيمة الشيوعية، فلا شك أن أشكال الاستهلاك الحادية والمعنوية، والتي توظفها العولة هي اليوم حقيقة تترسخ ويتبين ذلك للأفراد والجماعات والخصائص على حد سواء عبر تضاعف سبل الاتصالات الاصابية الاتجاه (مثل البث التلفزيوني الفضائي، والطباعة الإلكترونية للتوريات في أماكن توريضها) والثاقبة الاتجاه (الفانكس، ثم الانترنت بشكل خاص، وانخفاض تكلفة المكالمات الهاتفية الخارجية)، كما يتبين عبر انتشار واسع النطاق للشركات المتعددة الجنسية ذات المنحى الاستهلاكي مثل المطاعم والمكالمات التجارية.

ويلاحظ أنه لمة شبه اجماع في كافة انحاء العالم (ربما باستثناء الفانكس) في ظل حكم حركة طالبان، وبعض المناطق المعزولة الأخرى بحكم الأوضاع

الأمنية والاقتصادية، على القبول بالعولة، من حيث المبدأ على الأقل، ومن حيث الشكل مع تصفقات طارئة على المضمون، ولا سيما في ما يتعلق بالترحيل المصائل حكماً لآراء الاجتماعية والسياسية والدينية غير البليغة.

غير أن تصاعد العولة قد ألبت للعديد من الفئات المتضررة من مضمونها، والتي كانت تتمتع بالانتماء على أشكالها التقنية، أنه لا سبيل للفصل بين الشكل والمضمون، فكان لا بد للبعض منها من اللجوء إلى اجراءات من شأنها الحد من الضرر، كالمراقبة على الشبكات المعلوماتية مثلاً، أو رفض العولة من حيث المبدأ، كما يتبين من الهجوم الذي شنته الصحافة العراقية التابعة للحكم في بغداد على الانترنت، متهمه إيه بأنه أداة في مؤامرة أميركية تهدف إلى التلبلة الثقافية.

وعلى الرغم من تداعي هذا الطرح المأساوي، الذي يهمل خلفية نشوء الانترنت عبر تضاعف جهود جامعية وأهلية وتجارية وحكومية، ويتجاهل التناقض المتأخذه للانترنت، من حيث تمكن الجماعات الهامشية الأميركية من استقطاب الأعضاء بها بشكل ذلك من بليغة ثقافية في الولايات المتحدة نفسها، على سبيل المثال إلا أنه لا بد من الإقرار بأن العولة حاصلة ليس في أعقاب الشراور والتناقض بين الفرقاء للجمع الدولي بل



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/١٥

يراح مفهوم الإنسية وضرورة الحفاظ عليها على أنه بديل تصحيحي لوضع التمييز العرقي الذي يراد له أن يتلاشى من المجتمع الأمريكي، دون الأخذ بعين الاعتبار أن الموقف العنصري والوعي الإنسي ينطلقان من الأسس نفسها، رغم اختلاف التوابع.

وهذا المفهوم العضوي لا يقتصر على التقديم المساند في الخطاب الفكري الأمريكي للمجتمع في الولايات المتحدة، بل إن مراكز الدراسات الجامعية قد

انتقلت في العقود الأخيرة من تركيز اهتمامها على حكومات الدول المختلفة إلى المجتمعات فيها، ثم إلى الإننيات. ومع بروز التخصص، تجد كل إنسية في التخصصين بها أنصاراً معينين ينادون بضرورة الحفاظ عليها، ولا يخفى أن أي اختزال للاتمام الذاتي يقتصر قدرًا من التفسير الذي يربط الإنسي بحاجات، سواء كان ذلك عبر إنكار الطبيعة أو الإبراءة للاتمام الإنسي، إذ قد نعدده أوجه الاتمام الثقافي والديني والفكري والفرد والجماعة، ولكن الباحث يختار حكماً الوجه الذي يشكل موضوع بحثه، أو عبر المخالفة الاحتياطية في الطبيعة الصامية لعلاقة الإنسية موضوع البحث بالفاشات الأخرى في محيطها، مع ما يستلزم ذلك من تداعج قد تكون عسيرة. وتعمل أجهزة الإعلام الأمريكية، وفي ذاتها أجهزة الإعلام الموعلة، على تعميم هذا الحصر الانمقاني في أرجاء العالم. وبالإضافة إلى الإعلام ومراكز الأبحاث، فإن مؤسسات العون غير الحكومية ومؤسسات الدفاع عن حقوق الإنسان غالباً ما تعصب طابعاً موجهاً نحو إنسية ما، لاتمكن من رصد أفضل لأمال التي تحتاج إليها. كما أنه يمكن إعمال واقع أن السباسة الخارجية الأمريكية نفسها تنتقل تدريجاً إلى عهدة جيل جديد من المسؤولين الذين تتشاور في أجواء الإننيات العضوية وضرورة الحفاظ عليها.

لمفهوم الإنسية الذي تروجوه الثقافة الأمريكية الموعلة ليس مفهوماً حادياً، بل هو توصيفي بقدر ما هو مفهوم العرقي، ولكن في الخطاب السياسي العربي، وفي حين أن القومية «العربية» تعارض النظم

استيعاب حقائق الموعلة، فإن الدعوات إلى تطبيق «أميركا أولاً» في الولايات المتحدة تجسد لضيق الذي تشعر به الفئات المتضررة من انتقال التصنيع إلى خارج البلاد، ولا سيما العمالية منها

وأصحاب المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة. ومن جانب النشاط المؤطر عقائدياً، لا شك أن التحجيرات التي أقدم عليها تيونور كينز-ينسكي (النيونابومير)، والتي استهدفت بعض العاملين في الحقول التقنية كانت أبرز اعتراض على هذا التحول.

وردت الفعل الناقلة للموعلة تتراوح من اتهامها بإنهاك الانتاجات الثقافية المحلية وتجاوز الاعتبارات الاجتماعية الخاصة بكل موقع، إلى التركيز على دورها في مضاعفة النفوذ الاقتصادي والسياسي للولايات المتحدة، وهي وجهة النظر التي يتبنيها بها محصر الخوند بيلومانيك، الخناسيو رامي، غير أن أنصار الموعلة يعتبرون في المقابل أنها تحفظ الثقافة المحلية ولا تنهكها، كما أنها جربت السلطات المحلية من قدرتها على اضطلاع الفئات الخاضعة لها مع التستر بخصوصياتها. ففضية صربيا وكوسوفو، رغم ما يشوبها من انثاقية وتضييق في الأسلوب، قد أريست المبدأ وحسب.

وليس من التجاوز القول إن المبادئ التي وضعت قيد التطبيق في كوسوفو هي مبادئ مشتقة من الخطاب الفكري الأمريكي. إذن، فالتناقضات التي يتطوّر عليها هذا الخطاب مرشحة أن تتأصل في الثقافة الموعلة. وإذا كان لمة داء عضال في الفكر الأمريكي، فإن داء الداء هو الوعي العضوي، أو وفق المصطلح الحديث، الإنسي. لمفهوم الإنسية في الثقافة الأمريكية هو مفهوم عضوي، أي أن الاتمام الإنسي سمة ثابتة جديرة بأن يحافظ عليها.

وهكذا، على سبيل المثال، تكسر الاعتراضات حين يتبنى زوجان من البيض طغلاً أسود (أي حين يكاد أن يكون من المستحيل لزوجين من السود أن يتبنيا طغلاً أبيض، بما يكفل ذلك عن تجذر التمييز العرقي في المجتمع الأمريكي). فالثقافة الإنسية السوداء (أو البهوية) أو الهيسبانية أو غيرها) هي حق ملازم لأن يلد ضمنها، وغالباً ما

نتيجة نجاح الغرب عامة، والولايات المتحدة تحديداً، في الارتقاء من وضع الاقتصادي اجتماعي يقلب عليه التصنيع والانتاج، إلى آخر يتميز بالتصميم والإشراف، أو وفق تعبير ألفن توفغر إلى مجتمع «الموجة الثالثة».

فإذا تم التسليم بهذا الدور الطبيعي والرئيسي للولايات المتحدة، ومن ثم بأن للثقافة الاجتماعية الأمريكية اليوم، عبر مختلف قنوات الاستهلاك الحضاري، ولا سيما منها طاعات الإعلام والترفيه والتقنيات المعلوماتية، ثللاً مافذاً على الأشكال الثقافية المتداولة في مختلف أرجاء العالم، فتضخ أهمية المعالجة النقدية للخطاب الثقافي الأمريكي، لا بهدف نقضه، بل للذين مدى وجوب الحفاظ عن صفة المعيارية أو الإطلاعية المنسوبة ضمناً إليه تحت شعار النظم والموعلة.

ونأتي صفة المعيارية اللازمة للثقافة الاجتماعية الأمريكية نتيجة كماليتها وانتشارها العالمي، فلا يكاد الاعتراض عليها في أوساط النخب الاجتماعية وفي ما يتعداها في أنحاء العالم أن يهدى الطابع التطبيقي، أو الاعتدال للعوائق المحلية التي تجعل اعتناق هذه الثقافة مستهدراً في الوقت الحالي، بل وفق المعطيات المتوفرة اليوم، وعلى الرغم من أن المستقبل قد يأتي أو لا يأتي بما توّعه صموئيل هانتستون من صراع حضارات، على الأصعدة الأمنية والسياسية والاقتصادية، فإنه قد يصح القول إن الغرب قد انتصر، وإن مرحلياً، في ما يتعلق بالجانب الثقافي والتقني على الأقل، وفي حين أن الموعلة هي بمثابة تكليل لهذا الانتصار، فإنه لا بد من الإقرار بأن الحضارة الغربية قد تعكفت في القرنين الماضيين من وصف مداميك تاريخها وشؤونها في أرجاء العالم، وفي حين يتفق طابع الحمية التاريخية عن هذا الانتصار، فإن إنكاره أو اعتباره نتيجة مؤامرة ما يجانبان الموضوعية في التعاطي معه.

يذكر هنا أن هذا التحول الذي أدى إلى تحقق نمط حضاري جديد يشهد معارضة ليس خارج الغرب وحسب، بل كذلك في محيطه. فكما أن طروحات الوطنية الاقتصادية مرشحة أن تمرز في كل موقع تتخلف فيه النخب السائدة عن



الحياة

المصدر:

١٩٩٩/٩/م

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحاصل بالدعوة الى تغيير في اتجاه
ما، فإن الإثنية الأميركية تعارض
هذا التطور بالدعوة الى تغيير
حال الأمن القريب. والتغيير
الطبيعية لهذا الموقف هو أن يتحول
العالم الى حديقة إثنيات، وهذا هو
المقصود باللائنة.

إن، ومن دون اللجوء الى التهويل
او الى التبسيط المفرط فإن العولة
تطوي على خطر، إذ قد تكون اللائنة
في العديد من الحالات هي المضمون
فئاتي عولة مسمومة منطلة بالوعي
العسائي والعنصري الذي يلغوي
الخلاصات ويكون على النقيض من
الهدف المرتكب من الحضارة العالمية
الواحدة.

حسن منيمنة



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير التنمية البشرية العاشر لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يحض على التماسك الاجتماعي

ارتفاع فجوة الدخل بين أغنى وأفقر سكان العالم

شمال القاهرة - «الحياة»

■ قال تقرير التنمية البشرية العاشر، الذي أعده خبراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أن الفجوة في التفاوت بين أغنى خمس سكان العالم وأقل خمس سكانه زادت قياساً بمتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي، إذ بلغت ٧٤ إلى ١ عام ١٩٩٧، بعد أن كانت نسبتها ٣٠ إلى ١ عام ١٩٩٠. وقال أن ٣٣ بلداً فقط حقق نموّاً نسبياً مستديماً في نصيب الفرد من إجمالي الناتج القومي، الذي يبلغ ثلاثة في المئة خلال المئتين سنة من ١٩٨٠ إلى ١٩٩٠. وانخفض نصيب الفرد من إجمالي الناتج القومي بشكل ملحوظ في ٥٩ بلداً غالبيةها في أفريقيا (جنوب الصحراء) وبلدان الكتلة الشرقية السابقة. ولغة التقرير إلى التركيز على القضايا الإنسانية للعدالة ونظام السبلات التي تهتم بالاحتياجات من سكان الأرض نظراً للاعتماد على التكنولوجيا الحديثة ومن بينها شبكة الانترنت. وحض التقرير على إحداث

التماسك الاجتماعي وانقاذ الدوابير لحماية المجتمعات من الآثار السلبية للاقتصاد العالمي. واستعرض التقرير الكثير من حقائق الحياة العالمية، مشيراً إلى أن خمس سكان العالم ممن يعيشون في البلدان الأكثر دخلاً يحصلون على ٨٦ في المئة من إجمالي الناتج المحلي العالمي. ٨٢ في المئة من أسواق صادرات العالم ويحصلون على ٦٨ في المئة من الاستثمارات الأجنبية المباشرة. ٧٤ في المئة من خطوط العالم الهاتفية. وذكر التقرير أن خمس سكان العالم ممن يعيشون في أشد البلدان فقراً يحصلون على نحو واحد في المئة فقط من كل من هذه القطاعات. وأشار التقرير إلى أن أسواق العملات في العالم تتعامل يومياً مع ما يزيد على ١,٥ تريليون دولار، وأن الحصة المئوية من السوق لاكبر ١٠ شركات في كل قطاع عام ١٩٩٨ بلغت ٨٦ في المئة في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية و٨٥ في المئة في قطاع مبيعات الآلات، وما يقرب من ٧٠ في المئة في قطاع الكمبيوتر، و٦٠ في المئة في قطاع الأنوية البيطرية

و٣٥ في المئة في الصيدلة و٢٢ في المئة في الدور التجارية. وأشار إلى أن اللغة الانكليزية تستخدم في أكثر من ٨٠ في المئة من مواقع شبكة الانترنت العالمية، مع أن ما يقل عن شخص واحد بين كل ١٠ أشخاص على نطاق العالم يتحدثون اللغة المذكورة. وأوضح أن عدد مواقع الاستقبال على شبكة الانترنت زادت من مئة ألف موقع عام ١٩٨٨ إلى ما يزيد على ٦٦ مليون موقع عام ١٩٩٨، مشيراً إلى أن خسائر الإنتاج الناجمة عن الأزمة في شرق آسيا وتداعياتها العالية تقدر بنحو تريليوني دولار خلال السنوات ما بين ١٩٩٨ وسنة ٢٠٠٠. وفيما يتعلق بالثروات الشخصية، أشار التقرير إلى أن أغنى ٢٠٠ شخص في العالم، حققوا زيادة في ثرواتهم بأكثر من الضعف خلال الفترة من عام ١٩٩٥ إلى عام ١٩٩٨ بحيث بلغت تريليون دولار. وقال التقرير أن ما بين ١٣ إلى ١٤٥ مليون مهاجر لا يزالون يعيشون خارج بلادهم. وأشار إلى أن التجارة غير المقروعة في المخدرات بلغت



المصدر: الحياة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٦

قيمتها ٤٠٠ بليون دولار عام ١٩٩٥ وهو مبلغ يعادل ثمانية في المئة من تجارة العالم ويتجاوز حصص الصين واليابان أو الركبات من تلك التجارة ويعادل تقريباً قيمة حصص المنسوجات والفاز والنقط على المستوى العالمي.

وتذكر التقرير أن قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة بلغت ٤٠٠ بليون دولار عام ١٩٩٧، منها ٥٨ في المئة من نصيب الدول الصناعية، بينما لم تتجاوز حصة دول وسط وشرق أوروبا، التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية، سوى خمسة في المئة فقط.

واقاد التقرير أن حصة ٢٠ بلداً من الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي حصلت عليها البلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية في الصناعات، بلغت أكثر من ٨٠ في المئة، مشيراً إلى أن الصين فازت بنصيب الأسد في هذه الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

أشار التقرير إلى أن حجم السياحة العالمية ارتفع من ٦٦٠ مليون سائح عام ١٩٨٠ إلى ٥٩٠ مليوناً عام ١٩٩٦.



المصدر :- الأهرام

النشر والمعلومات الضخمة والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٩/٢٧

الإصلاح الاجتماعي ركيزة للتنمية الاقتصادية لواجهة العولمة في العالم العربي

الإسكندرية من - محمد عبد الرشيد

أكد الخبراء على أهمية مراعاة البعد الاجتماعي فيما يتم اتخاذه من خطوات للإصلاح الاقتصادي واتجاه نحو العولمة في مصر والعالم العربي وأن التنمية الحقيقية هي التي تركز على تحقيق النمو الاقتصادي والنمو الاجتماعي معا جاء ذلك في إطار الندوة التي عقدت أخيراً بمدينة الإسكندرية ونظامها مبدئي حوارات المحاضرات التابع للهيئة القبطية الاجتماعية للخدمات الاجتماعية بعنوان «العولمة ومبدا العقل الاجتماعي» بمشاركة عدد كبير من المختصين



السيد ياسين نبيل صموئيل

تنشيط عملية العولمة الاقتصادية استعداداً للرحلة المقبلة بعد معارضة أيضاً من الدول الأوروبية الكبرى

وإشار إلى أسباب المعارضة التي ظاهراً العولمة حيث انتقاد الأسرار وما سيحدث من تعامل شديدة في حريات الدول الصغيرة ومن يميز عن المصود للمواطنة سيحصل إلى تابع رعايتي أن تبحث من مخرج قوي وسليم من هذا اللق والطلاق من جرحا الدول الاجتماعية فلتخرج منها مستكلاً من خلال التفاعل مع العولمة والتخرج أن يدور السبع للتحرك حول مفهوم التنمية البشرية التيها التنمية البشرية الأساسية والفرص التي على موجهة الدولة من خلال التنمية والتنمية الاقتصادية التي تقدم للأفراد والتمويلات المزدولين منهم بعد ذلك في الفصائل الصناعية والاقتصادية بما يقدم التنمية المستدامة التي تتحقق للأجيال القادمة

القائمة صموئيل كألا من الجهاد الكبرى وإشار نبيل صموئيل المدير العام لشؤون حزم المحاضرات في أهمية الانفتاح في الفكر والعمل للوصول إلى صيغة من الدول الاجتماعية لتتأهل منطقتي الدول ومن خلال مقتضى الحوار الذي يوفر فرصة التعرف على القضايا المطروحة على الساحة والتي تشكل بؤرة التفكير فيها ويحث من حلول جوهري لها بحث صلاح زيدان من كلية الشريعة والعلوم بالازهر الشريف الدول العربية على أدرك ما نعانا من إمكانيات وفورات من خلال قيمها المستمدة من دينها وحضارتها الأصيلة الأمر الذي يحفظ كيانها واستقرارها ويضع عنها ساليات وشورى ما يأتي من الآخرين سواء من خلال العولمة أو غيرها

واستعرض السيد ياسين مستشار مركز الدراسات السياسية والاعتمادية بالأهرام مؤرين القوى التي سيطرت على العالم خلال الفترة الماضية وإشار ياسين إلى أن العولمة تختلف بناءً والعمل الاجتماعي الشد في تلك التطورات الاقتصادية العالمية مدى في حاجة إلى صيغة جديدة تأخذ في اعتبارها طاور نموذج العالم الجديد والذي يعتمد في حياته وحركته بدوره على التكنولوجيا

وتنأ تظهر إيجابيات وسلبيات المجتمعات في ظل العولمة بشكل يؤثر على المعدل الاجتماعي وتوزيع الثروات ومستويات الحياة للسلطات المتوسطة والقدرة لإد من الضحايا والأعلا عن خطورة ذلك، عليها سيحصل على كل فرد أن يسهم في تقديم تصوره

مصر دولة وتشارك في تنمية حقيقية وتقال د عاكف أبو زهره استشاري الشؤون الأمريكية بجامعة الإسكندرية أن على مصر وقول أفريقيا بامتيازها مستعصان في طور التنمية أن تأخذ في حسبانها التغيرات التي تجري عليها وستتغير بشكل إيجابي وسلي على حياتها المستقبلية بعد افتتاح الأسواق واتجار المصنوع في ظل العالم المتحضر والجدد أو ما يسمى بالعولمة، وإشار في الرجة الاقتصادية العولمة للعالم الصناعية الكبيرة لتتأثر ٧٠ في إنتاج العالم الفكي والعولمة لا تتم من أداء بل من كمار وصغار من يمتلكون ولا يملكون فالتحصن كعالم أن تسير عليه شركات متعددة الجنسيات حيث ٦٠٠ شركة فقط تسيطر على ٤٥ من

النتاج العالمي في أوقات الرأين والخصاص والكسار يصل إلى الاعتماد على الخدمات والقدرة وليس الإنتاج الحقيقي الذي يقدم كرسن للدول وتساؤل ذو زهره حول حق الأجيال القادمة في التنمية في ظل العولمة وتنا أعزاد نحن في البلاد العربية المستعصان التغيرات السريعة والتي حصد السيد صموئيل تأثير مركز الدراسات الاقتصادية والأهرام أنه انطلاقاً من هذا العمل الاجتماعي هناك معارضة كثيرة جداً للعولمة ليس فقط من داخلها منظمات عربية بل من أمريكا نفسها لأن اتكك المعدل الأمريكي الذي يعد الدول للتنظيمات التقليدية في العالم شديد العداء للعولمة مدفوعة التي يرى في تدويل ومد الشركات للشارج وتدويل العمالة وانظمة ومربطة لثقافة مختلفة القوية العالمية كما أن



المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والاختصاصات الصحفية والاعلانات: ١٩٩٩/٩/٧ التاريخ

الإعداد الصحيح للعمولة

أكد الرئيس مبارك أن العمولة تنهض على مؤسسات تحمل الكفاءة والتميز وعلى أطر وفرائين واضحة تحفز المؤسسات الخاصة على الالتزام بمعايير الجودة في بيئة مستقرة تتكافأ فيها الفرص وتتساوى فيها المعاملة أمام القانون كما أنها تنهض من خلال قطاع خاص قوى يعرف دوره وواجبه ومهامات قوية في المجتمع الذي تصبى المستهلكين وتضجج الأخبار وتضرس المنافسة وتقاوم الاحتكار.

وباختصار فإن الإعداد الصحيح للعمولة يتم بتنمية القدرة التنافسية المصرية المؤسسات الإنتاج الوطني كي تكون قادرة على زيادة نصيب مصر من حجم التجارة الدولية وهو مع الأسف لا يزال محدودا واستثمار الميزات التنسية التي يمكن أن تهيئه مصر فرصا أفضل في سوق المنافسة وبين

تطوير نظمنا وإدراكنا وإساليبنا بل ودأبنا بما يكتمل من مواجهة هذا التحدي. كما تقرر علينا أيضا ضرورة الدخول في علاقات منظمة مع التكتلات الاقتصادية القائمة في العالم والسعي الحثيث لأن تكون حزا من تكتل قوى والتي هي يحفز مصالحنا الاقتصادية للشركة ولدى أطار سياسات واضحة مستقرة تحدد دور الدولة في تشجيع قيام المؤسسات وفتح المجال واسعا أمام دور جهوى للقطاع الخاص وتنمية المناخ الصحيح الذى يحضى مسيرة النمو والتقدم والالتزام باستقرار السياسات وضماقية الاجراءات ووضوح اللوائح والقوانين وتوفيق العوامل التي تساعد على جذب الاستثمار العالمى ونهضة فرص ومجالات التدريب والاتصال والاحتكاك بالقيادات العالمية.

هذه الميزات التنسية المواق الجغرافية للتميز لمصر والطاقت البشرية الهائلة التي هي أساس شبيها للعمولة بهذا المعنى لا يمكن أن تكون شبيها لخاف أو تنفاده لأن محصولتها في النهاية الثقة بالنفس والثقة بمؤسساتنا والثقة بثقافتنا وعراقلنا وتاريخنا والثقة بقدرةنا على انخفض مساحة المنافسة على انشاعها محسنيين بالكفاءة والمرونة والعزم والقدرة على حشد طاقاتها من أجل تحقيق أهدافنا.

كانت ابعاد الصورة واضحة لنا منذ البداية.. كنا ندرك أن مسيرة التنمية المصرية لا يمكن أن تحققي أهدافها بمعزل عن تطورات عالمنا وأن التحدي الأساسى الذى يواجهنا هو الانفتاح على عالم تسمود فيه المنافسة وتحكمه مؤسسات وتكتلات مؤثرة وقادرة تقضى علينا خسيرة



المصدر: الجمهورية

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٥٩/٩/٧

د. سرور في المؤتمر الدولي للقانون

الجنائي ببودابست:

العوامة .. شجعت الجريمة

المنظمة

مواجهة غسيل الأموال والفساد ..

تحتاج تعاون جميع الدول

بودابست - مصطفى عبدالغفار:

أكد د. أحمد فاضل سرور رئيس مجلس الشعب أهمية نجاح جهود الأمم المتحدة لعقد اتفاقية مكافحة الجريمة المنظمة التي بدأت إعدادها منذ بداية هذا العام قال في كلمته التي ألقاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي السادس عشر للقانون الجنائي ببودابست بغيران - الممولة والجريمة المنظمة، أنه رغم جهود تحقيق التعاون الدولي لمواجهة الجريمة إلا أن نتائجها بعيدا شجع على ارتكابها وهو العوامة سمة النظام الاقتصادي الدولي الجديد

أوضح أن العالم يشهد بضرورة إقامة نظام دولي جديد قائم على التعامل مع العلاقات الاقتصادية العابرة للاربط. ولكن أملا قانونيا يحكم مشروعيته للاتصاف المالي

العوامة شجعت الجريمة

أشار إلى أن الجريمة المنظمة وجدت مساندة في ضمان التناقصات التي أدت إليها العوامة وشجعتها الجذور الاقتصادية المفرطة على تغير انغماسها كما شجعتها الظروف الصعبة في الدول النامية لكي تتخذها موطئا لغسيل الأموال والتجارة غير المشروعة في الشفراء والسلاح والإرهاب.

تحت ضغط تشجيع الاستثمار وتوريد السلع الرأسمالية والخصومات.. قزايوت جرائم الفساد والفساد وتحت سائر المناسبات التي خلقها قانون السوق زادت حالات الأفران بواسطة الجماعات المنظمة لأصحاب المصالح للحصول على مزيد من الربح حتى لو أدى لتعطيل الاقتصاديات الدول النامية.

وقد رآه هذه الامور.. الجريمة المنظمة بما تملكه من وسائل التخطيط والإدارة لكي تلقي جسر الأجرام بين المجتمعات بما يهدد أمنها واستقرارها. ويهدم اقتصادياتها ويحطم أمالها في التنمية.

(نار الحامدة)

يشاعف من آثار الفساد أن هذه الدول تدفع للفساد وتعرض للمخاطر وتصاب بشموبها الآثار السلبية للجريمة على نظامها الاقتصادي في ظل العوامة وجدت الجريمة الطريق سهلا ومعبدا لاختراق الأسواق المالية والسيطرة على الاقتصاديات الوطنية من خلال غسل الأموال. وتزيد النظام المالي الوطني الدولي. فمع بعض الخيارات غسل الأموال عبر الحدود الوطنية بطيئون دولان يرميا تتراوح عند البعض الآخر بين ٢٠٠ و ٥٠٠ بلجون دولان سنويا والمدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي قد دعا في فبراير ٩٨ بنسبة تتراوح بين ٢ و ٥ من الإنتاج المحلي الإجمالي في العالم.

هذه الاتفاقيات

لواجهة الدول قد تم عدد من الاتفاقيات الدولية لمكافحة

الفساد المساهم للتجارة

الدولية.. لأن الفساد دائما

لحد الأزمات للفوضى الجريمة

لنفسه ويهدد لا يتصور من

استراتيجيتها باعتبار أن للال

للمواع كثره يثير بغير نسبة

لدوى الجريمة يوما من

الاستثمار الناتج

طال دسور النظام القانوني

الدولي الجنائي مراسبة

الأنظمة الجنائية التي امتدت

إيها أدوى الجريمة المنظمة

أشخصه مسيل الأسواق

والفساد والفساد والجلب

الغمرات وتكون الراجعة ببرص بناء قانوني للظنون الجنائي

أفضل بالجريمة

إطلاق الجنوة

قال أن اتفاق دولي الذنوك في كل بلاد العالم يؤدي إلى وقف استخدام هذه الأموال القذرة ومنع ارتكاب مصادرها إن الجريمة المنظمة ومنها تهريب المخدرات.



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٧

أشار إلى ظهور اتجاهين تجارياً غشيل الأموال لامتلاك
تطبيق الهدف من الجريمة المنظمة وهو الحصول على المال
الأيول ومن ثم استخدام التوصل من الجريمة بإغلاق سبيل
الخدمات المصرفية بتأليب رجال المصارف المستراجم عن
غسل الأموال والثاني معاقبة من يغسلون أموالهم عن طريق
المصارف من خلال مصادرة الأموال المقتربة
من حيث البناء القانوني يجب أن تتميز نصوص التجريم
بالمعايير الدولية التي تحدد الأنواع محل التجريم تمهيدا
لنقطة والابتعاد عن المعايير التقليدية.

التعاون الدولي... ضرورة

أكد أن الجريمة المنظمة إذا كانت ثمرة من ثمرات التغيرات
السياسية والاقتصادية والاجتماعية فإن الدولة الاقتصادية
أدت إلى انتشار الجريمة واتسعت أهداف الرعب أو تحقيق
المراض سياسية. وإلا فالدول قليلة بلغت ثمن كسليات
أكثر من الدول المتقدمة. فهي الضحية في العالمين
قال أن التعاون الدولي لمكافحة الجريمة أمر ملح لتحقيق
الأمن والاستقرار وإقامة مجتمعات راقية ومجتمع دولي
تنظيف تحكمه سيادة القانون ومبادئ الحرية والعدالة بعيدا
عن قانون الغاب.

من جهة أخرى أكد دمسوز في حقل لقاء جمعية المصادقة
الجريمة المصرية أن المجال الاقتصادي يوفر فرصا خصبة
للتعاون بين مصر والمغرب. أي ظل الدور النشط الذي يلعبه
القطاع الخاص بالبلدين
وأعرب عن ثقته بقدرة جمعيتي المصادقة للجريمة المصرية
والمصرية للجريمة في تكامل جهودهما لتحقيق الصلحة
المشركة ورفاهية الشعبين.



المصدر : الأهرام - ١٩٨٠

التاريخ : ١٩٨٠ / ١٠ / ١٩



للشعر والخضات الصحفية والعلومات

تغيير المرجعيات

إن التمرق الراهن في الصفوف العربية يدعو إلى تصور سيارو مستقبلي وأرد حدته مع بداية القرن الحدم في طرف لبدل فيه جهود مكثفة من أجل حل جميع النزاعات المتخلقة عن القرن العشرين على وجه العجلة . حتى يبدش القرن الجديد ، والألفية الجديدة ، وكأنها البشرة على عتة حقة تاريخية جديدة فرغت من سائر التناقضات التي استحدثت بالقرن المنصرم . وهذا لابد أن ينسحب على الصراع العربي / الإسرائيلي ، بصقلته أحد التفسيرات الناطقة عن هذه التناقضات .

وقد وعد باراك بفلا . فسيل رواية إلهامات لتحريك عملية السلام منه أيام ، بأنه سوف يهدى هدية وداع . لكي يتنوع قبل انتهاء رئاسته التاسعة في سناير ٢٠٠١ ، هه فرصة إعلان أن الصراع العربي / الإسرائيلي قد تم التغلب عليه ، وأنه كان للرئيس الأمريكي شخصاً فضل عظيم في تحقيق هذا الانجاز الحارق الأمر الذي يدخله التاريخ .

محمد سيد أحمد

وبالت من أجزاء القدس الوستة التي سقطها إسرائيل في ١٩٦٧ . ومن هذا الحاجة الماسة إلى إعادة النظر في المرجعيات . الأمر ذاته يصبح في مسألة اللاجئين . فإن عودة تاريخي ٤٨ غير وأرد على وجه الاتفاق . وغير وأرد قد تموضعهم تموضعاً عاماً . ويوجه عام ليس وأرد . وأرد . مستكناً . ثم انشروع الفلسطين كل اللاجئين . ثم أن الدولة الفلسطينية التي لم يبدى باراك استعداداً لها . إن الطرف بها . لابد أن تكون ذات تكل إسرائيل واستقراً لها إزاء استمرار وجود مشكلة فلسطينية غير محاولة فنياً ، وأبست في تلبية للتطورات المتسارعة للفلسطينيين . إن المطلوب من الاعتراف بهذه الدولة . وفق ما أوصفت باراك لها . هو توسيع أمن إسرائيل لأن أمن الفلسطينيين . إن المصود ، بقاها حرمات الشعب الفلسطيني من أمن المشروع وفق ما هو مقرر لسائر شعوب العالم . إن القول بما سوف يطلق عليه اسم الدولة الفلسطينية هو تحقيق هذه الأهداف تحديداً . هو ضمان أن نقل القدس عاصمة لإسرائيليين دون سواهم . هو ضمان أن للباب الفلسطينية أن تاف عملية في وجه حلولة إسرائيليين المزيد منها في ظل شع مقرر المراء على التسامح العطفة . هو ضمان أن مشكلة اللاجئين أن نقل قنتلة موقوتة ومشكلة مزمنة مستجدة باستمرار . ملا يتنقل حدوثه إلا ما أخذ بالمرجعيات الجديدة . بالمرجعيات الفلسطينية . وبما العرب عموماً في فريقين : فريق يطلق في إطار قبول مبدأ التسوية حتى في إطار المرجعيات المعلنة تحت ضغط النظام الدولي . وعلى رأسه الولايات المتحدة من أجل صدور . إعلان ، بقر أن النزاع قد تم التغلب عليه بغض النظر عن عدم وجود دليل يبرهن هذا

تجتاح باراك في جميع رأي عام إسرائيل الذي ظل حوله . بينما يستمر التمرق في الصفوف العربية . إن الطروح في الحقيقة هو التكتيكي عن ٢٢٢ (وعبرها من فورات مجلس الأمن والأمم المتحدة) بوصفها مرجعيات كل القاء سابق ولم يرد لهما ذكر في القاء ٢٠١ . يوم السبت الماضي لا يقلل أصوات الجانب الفلسطيني على أن يشير إليهما كمرجعي وأعمال مرجعيات أخرى منهما في إطار توافقاً مع موازين القوى العظمى حالياً . ويوسع كيتون في هذا الصدد أن يستشهد بما حدث في القاء . يوم ما حدث هناك صراحة . في التخلي عن مجلس الأمن وإخلاق حلف الأطنطي مثله . يدعو أن هذا الأخير جهه مؤهلة على نحو الفصل في عالم ما بعد القطبية الثنائية لتقرير مرجيات الأمور . وهكذا يصبح ما يرى في يوجوسلافيا ميظاً معنياً أيضاً يتنقل بصربيا وخمسة وإنما فيما يتنقل بكل عام في الشرق الأوسط أيضاً .

ذلك أن ٢٢٢ عملية في وجه عدم التسوية الإسرائيلية في كافة الأراضي العربية التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ . وعلمية في وجه أن تصبح القدس العاصمة المؤقتة لإسرائيل . إن الرجعية استتقرت بمقتضى مدى تأويلها في القرار شروط إسرائيل فيما يتنقل بالترتيب . وعلى أن يكون إسرائيل مقصوداً على نطاق الشخصية وإبرة التكتة بالسكان الفلسطينيين . وبما يكال تحقيق التوصلات ذات بين الإسرائيليين من جانب . والفلسطينيين من الجانب الآخر . مع قصور الأراضي التي متدارك عنها إسرائيل على الحد الأدنى الذي يقتضيه الفصل بين الفراق . ثم أن التناطح ليس وأردا من القدس على وجه الإطلاق .

ويبقى أن هذه الهدية التي سوف يتلقاها الفلسطينيون من باراك ، لتفشي منه في القائل إلهام هدية هو الآخر ، لابد أن تشكل في التناطح في الشروط والأحكام التي لا يمكن فصلها عنى كليل باراك كيتون برامات صافية بالمراف العربية . وإعلان لا يرضى بالضرورة لحد ذلك أننا قد برنا في المرحلة الأخيرة على أن تلتزم إسرائيل صراحة عن اتفاقات دولية توقع عد قة المجتمع الدولي ، ولا تحس على أي وجه وإل حال حلها في ساحتها الواجبة . عات الصواب التي شئت في التناطح أخيراً ، فإما صراحة لهذه الحقيقة . فإن الاتفاقات ليرم لتقرير معاقبة الخارجين عليها . بدل من أن تشكل اسماً مثلياً لأحلال السلام محل

الصراع والافتتال وهذا ليس صافية . بل من خواص عصر العولمة . إن لهم في هذا العصر الجديد هو لتقرير مرجعيات يتم الاتفاق على إحلالها بدلاً من رفض النظر على مدى ملائمتها لمتطلبات الواقع في مساحات الواجبة . أيها قد تلي مقتضى المعايير ، والمردود ولكن لغة شتا عنداً في أنها تلي متطلبات الأطراف المتنازعة .

وفي النزاع العربي / الإسرائيلي حينئذ ، إلى الداعي للقاء بالذات هو أن يكون الإعلان إلهاماً بالتحلي . ولو فريضة عن المرجعيات القديمة ، وإل مرجعيات جديدة تعتمد إسرائيل وأمرها أنه مقهورها إزام الاعتراف بها . بحكم موازين القوى المتخلة لصالح إسرائيل ، وبحكم



المصدر : الأمانة العامة

تاريخ : ١٩٨٠ / ١٠ / ١٩

للتنسيق والخطابات الصحفية والمعلومات

الوقت: ١٥ دقيقة، وأربع آخر سوف يرفض
الإعلان، بل ويمكن حدوث الخلل
اصلا

وعد بشهد منظمات معارضة
للمسلطنة أثقت إلى منظمة التحرير
في بشأنها السابق، وتسمى إلى
لجنتها في الحاضر، وتعمل الاتحاد
المسلمين الأسفل إلى «الواقعية»
والمشاركة، والعمالية، وقد تسلم
بلى المشاركة في عملية التسمية شر
أهون من عدم المشاركة فيها،
والخضوع للتهميش، وترك الاتفاق
بعدم حسب صيغة في هي نظرها
أسوأ صيغة معقدة ثم سوف يكون
هناك فريق آخر القرب في فكرة أن
تسمية متصلة هي في ظل اللامساك
الرافعة مستحيلة المال. وما هي
عملينا حقا ونفريا بعد توقيع دواي
٦، يساعات لإقرار التسميم على
القائمة.

وهكذا ومع تحالفه الخلاف بين
القوى المتنافسة من إمكان إحتلال
لصوتية، والتكثير منها علماني،
والقوى المتنافسة من أن حدوث اتفاق
غير وارد أصلا، والتكثير منها ديني،
لأننا نصدد خريطة جديدة للعالم
الغربي خريطة تجد لها أراضيات
الآن في رفض، ومخاض، أي تعامل مع
إسرائيل واتخاذها مواقف تعرضها
للملاحظات المكثفة بينما جرت
مضامير داخل إطار منظمة التحرير
للمسلطانية بعد تواصل أو لا
تتواصل بعد توقيع اتفاق شرم
الشيخ على متخلف ليل الأحد
الماضي، إن المواجهة بين القوى ذات
الرجعية الدينية وبين القوى ذات
الرجعية العلمانية مصدر أن تتفاهل
على أنشاع الشرق الأوسط لقد
احتلت مقدمة المسرح في ثورة البراق،
وحسن إسرائيل بمصدر أن تشهد
تطورا معاللا

إننا ابن بمصدر مرجعية صدام
الخضارته في تيسير إحلال
الرجعية الدينية محل المرجعية
العلمانية في الصراع العربي/الإسرائيلي،
إننا بمصدر تيسير
المرجعية قد لا يكون بمقتضى ما
تريد إسرائيل وأمريكا وحسب،
وإنما أيضا بمقتضى ما تسعى إليه
قوى الرض في المنظمة العربية، بل
وفي العالم الإسلامي عموما
ذلك هي إبعاد سنياريو لا يجوز
التهوين من شأنه قد ولا مستبعد أن
يحدث مقدمة المسرح في المستقبل
تأثورا، وليس محاولات تحالفه
بالامر الهزلة ذلك في الوقت ضيق إذا
ما أخذنا بوعد براك لتقليتور بأن
المسرح، وأرد في أقل من عام.

وليس مصادفة أن يجد الفلسطينيون
حاجة الحديث عن التسميم، بينما
يبدى الإسرائيليون قلقا كبيرا...
وما ينبغي لنا إدراكه أن ما جرى
في ٢٠ مايو، لا يتعارض مع إحلال
حدوث هذا السيناريو. وإن التعرف
سوف تزداد تعمقا إذا ما عُدنا في
ضمان حد أدنى في الإجراءات بسط
عن المفاوضات العربية أنه مصدر عقد
إتفاق، وأن هناك ما يبرر تشاؤمه
إننا نصدد مرجعية تؤمن بأن
خاصة مع بروز شواهد تؤمن بأن
الأسباب الموضوعية للخلاف تزداد
تشددا وتفاقما، لا العكس إن شاع
الأيام، على سجل أخبار للصراع
بتحول إلى مصدر حروب يهوض
على أنشاع المتفجرة، وقد يهوض
مديرا لشعوب حروب يعترض
محاور تختلف كثيرا عن ذي عهد
أزمة الياء تأتي أنشور، وأيضا لتعميق
الصراع حول الأرض، وأيضا لتعميق
الهوة بين إسرائيل والعرب، في طرف
ثلث فيه إسرائيل قدرة متزايدة
على توقيف هذه الأزمة، وزيادة
هيمنتها على مفردات الشرق الأوسط
إننا ابن مع حلول القرن الجديد،
بمصدر سنياريو خطير وأرد حدوثه
ولا يحصل إلا بفعل إرادة، وأرد
الحدوث، ولا أقول أنه سوف يحدث
بالضرورة، وأضيف أن العرض من
طرحه ليس لمصادفة من توأص
وإنما لإقرار ما تحسبوا لتؤيد ظروف
وأوجه خلل، تحسبوا لتؤيد ظروف
تصحيحه ليس هناك قدرة في
حدوث سنياريو بعينه، ولكن طرح
الأسوأ أمر لا مفر منه إذا ما عُدنا
الجزء على التطلع إلى أفضل



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٩

اقتراحات في اتجاه استراتيجية لهويتنا القومية تجاه عولمة تجتاح الأمم

عبد الجليل التميمي *

■ السؤال الذي يطرح على العقل العربي في ظل العولمة الزاحفة هو الأتي: ما هي الاستراتيجية العربية الواجب تبنيها لحماية المراكز التي كانت وراء هويتنا الثقافية والحضارية وهل باستطاعتنا حماية تلك الهوية في المستقبل القريب أو البعيد من الذوبان الشريجي والسقوط أمام هذا الوحش للفترس الذي نخفي به غايمة العولمة الحضارية وهي التي أحدثت آثاراً مدمرة لجعل الهويات الثقافية غير الآورو - اميركية وليست فقط هويتنا العربية - الإسلامية. هاته العولمة التي تعمل على الصعيد الكوني لكي تجعل من تجربتها النموذج الأودد والأمل والذي يجب أن نتخذى به الأمم والشعوب باعتبارها محرك الحداثة الناجحة اليوم. أما بقية الهويات الثقافية الحضارية فليست بقادرة في رأي مهندسي هذه الثورة التكنولوجية الرهيبة على تقديم البديل والإقناع شرائع المجتمع الدولي بذلك. وعلى العالم أن يتبنى محاسن ومساوئ جنسية هذه العولمة (اميركية، ما دامت هذه الشعوب غير مؤهلة علمياً وثقافياً وتقنياً على إزاء منظومة الحداثة الكونية، بل هي عالة عليها كما يؤكد ذلك واقع المجتمعات العربية مثلاً، وهو المجتمع المختلف الثقافي والفكري والبحثي إذ لم توفى مختلف مؤسساته ومثاقمه وإسهاماته ونخبه الى اليوم في تحسي استراتيجية تدميرية من أجل حماية ليس فقط الهوية القومية، بل أثار من ذلك حماية تمولقنا في هذه الخريطة الكونية الجديدة والعمل على عدم تضييق وجودنا تماماً، بل للعمل على نحتة مستقبلاً في الذاكرة الجماعية للامة، تعزيزاً لمركزاتنا الأساسية وإثراء لكتيوتقنا التي يعجز بها أي مدعى من مثاقومتنا الحضارية.

ففي كتاب ظهر أخيراً في باريس للتحقي الفرنسي، استاذ الفلسفة في جامعة تونس، واختار له عنواناً

مركزياً ذا دلالة واضحة استراتيجية الهوية، La strate-
gie de l'identité، يثير التريكي السؤال التالي: من نحن؟
او بالأحرى ماذا يمثل نحن هذا العالم؟ ويضيف أن
تحديد الهوية والاعتراف بالجمعية لجموعة ما، هي
الشرط الأساسي لكل انتماء عالمي ولاية عولمة لاساليب
الحياة، وأن تحديد الهوية ليس الهدف منه معارضة
العولمة، بل هو محاولة مجالية للهوية والعالمية في نفس



المصدر : الصحافة

التاريخ : ٩ / ٩ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لهوية القومية ولحبها ولولائها ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال استيعابهم بدقة وبعناية لتوابع الثقافي الدولي والعربي على حد سواء. وهذا ما يؤدي بهم حتماً إلى إدراكهم الدقيق للتداعيات المتلاحقة للهوية الثقافية وتأثيراتها المباشرة، ليس فقط على هويتها القومية، بل على وجودها الحضاري والاقتصادي والسياسي بصفة عامة.

إن مبدأ الحفاظ على الهوية القومية والذي لم يجد من يدافع عنه، وجب أن يشكل مشروعا مستكسما ومتجانسا تأخذ به المؤسسات الوطنية والإقليمية الواعية في وطننا العربي، مستعينة في ذلك بتفريق من الباحثين من ذوي الاختصاصات المتعددة في العلوم الإنسانية والإجتماعية، على الرغم من عدم وجود تنسيق عربي موحد في أية قضية معرفية على الإطلاق منذ أربعين سنة وإلى اليوم.

ثالثاً: العمل على أن تؤدي المؤسسة مستقبلاً، باعترافها بوعاء الأول التربة الغرد، دوراً مركزياً جديداً في صنع الهوية وتكييفها وتحسينها ولغا للعضان العاملة والإحسانية من خلال بث الوعي إستخدام الدلائل الثقافية الحضارية الرمز، على أن يمدنا ذلك بقوة دافعة حقيقية لوقفة أمثنا على ربوب ومسلك هذه الهوية والتي أخذت بتلابيب كل الشعوب والأمم رغماً عنها، وحيث استوجب علينا نحن العرب أيضاً الأخذ بها حالاً وسرياً وعميقاً وتغليبها وتوظيفها لدى أجيالنا الصاعدة وعموم مستعمليها، ذلك أن ما تفرزه هذه العولمة من بؤس معلومات متعددة الإختصاصات في كل الميادين والعلوم والأطاعات البحثية والإقتصادية وما نعينا به اليوم من تقليد الاتصالات السريعة والرائعة لوقفة ومواكبة الجديد في كل شيء، هو أمر يحتمه علينا مستلزمات وضغوطات التحولات الهائلة والتي أثرت بعمق على مسارات الأمم والشعوب جميعها. لا أقل اليوم بالمسبة للشعب العربي من أي يأخذ بالاعتبار ذلك ويستفيد منه وإن لا تكفي فقط بالتركيز على إحياء نموذج الماضي، فهذا لن يحدث مطلقاً وأندأ، لأننا نغير مؤهلين تماماً لإنتاج ذلك، ولأننا أيضاً نعيش اليوم وضعا مغايراً تماماً للماضي وإن أحيانا هو العمل على موقفة هاته الأمة في جيلنا دولة إقتصادية وسياسية وعرفية مستقبلية حتمتها خطورة التحولات الدولية السريعة جداً.

رابعاً: وفي هذا المنظر، وجب أن لا يغيب عنا مدى المسؤولية الأولى لأي القرار السياسي في تدليل التجمعات الاقتصادية الدولية، المتعددة البعثة، وأمام

هذا الانحسار والتشرد والعقالية الحزبية والإقليمية والمشارية الضيقة قسوف تنسحق تماماً، وبمض على الصعيد الاقتصادي والسياسي والحضاري كما في الحال اليوم وهو ما سوف يؤثر مباشرة على مصيرية وجودنا كامة.

وأخيراً فإن هذا المشروع الحضاري الإسلامي يقضى القيام بانقلاب حقيقي في المفاهيم والاساليب والمعالجات إذ أثبت الفوط العربي عجزه عن موقفة نفسه حضارياً وفكرياً على الخريطة الدولية، ولم يذعن معرفياً بأي شيء. ونوما نصف انفسنا بالضعفية من

الوقت. إن هذه التحالوة في وضع الحوار حول مفاهيم استراتيجية الهوية كوسيلة للحضارة من الإختار الحقيقية للعولة وهي طريقة ذكية للحفاظ على الذات دون الانكماش على النفس.

ومن هذا المطلق يتلقت الجميع على أن حماية الهوية القومية من مخاطر العولة، تبدأ أولاً وقبل كل شيء بالنسبة إلى الإنسان العربي، من إدراكه التواقي للسريوية التاريخية للمجتمع العربي المتخذي بقدم الانفتاح والإبداع والتعليم الحضاري للتواصل وافترة الباطلة والمتميزة على إراء الرصيد الفكري العالمي، وهو ما ترحم عنه قوة ورغم هذه الحضارة العربية الرمز في الحضور الواسطي التي كانت وما زالت مجال تقدير علمي ونوعي من الباحثين الدوليين مهما كانت أديانهم ومعتقداتهم وحضاراتهم. بل أننا نذهب إلى الاعتقاد أن عدم الترجمة عن تلك الأليات الحضارية وتذويعها وطرانها المطلق وتبنيها تماماً في إراء هويتنا القومية اليوم، كان له الأثر المباشر في تعيس وتدمير خصوصيات هويتنا والتلاعب بمفوماتها وهذا إلى درجة الضياع المطلق والتساؤلات المحيرة وإزاء هذه الإشكالية من من البراء العرب من صناع القرار الثقافي والسياسي والبيعي سعي إلى موقفة الهوية القومية وجعلها على رأس الأولويات تكوناً وإعداداً وتعليناً وعلى جميع الأصعدة.

وفي هذا الإطار أقرح هنا السعي إلى تبني مشروع مدرسو ومتكامل وتكون العناصر الثقافية التالية من أهم مركباته:

أولاً: العمل على إنشاء قواعد معلومات ثقافية ذكية

على مستوى قناة الانترنت الدولية مثلاً، وتقضي بملامسة الخلفيات التي كانت وراء خلافاتنا العميقة وعمود هويتنا يوماً ضد الإنحلال أو الذوبان ويتم ذلك من خلال كشف عملي للمسارات الكبرى في حياة الأمة العربية وهو الأمر الذي يمنح للهوية القومية، ما يعزز لديها الإيمان بتحمسها بعيداً إنسانياً في المدى الطويل وغير الأجيال، على الرغم من تداعيات الزمن الحاضر الذي لا يشكل إلا لطيفة طرفية مع الواقع الجيوسياسي المهشuré وهو الذي لا يغير هذه الإشكالية المستقبلية كغير غايته واهتمامه على أن يعمم مشاهدة مثل هذه القواعد البنيانية على صعيد الوطن العربي كله.

ثانياً: إن البرامج الثقافية التي تبث عبر التلفزيون العربية فقيرة مضبوطة وفكراً، إنها ساهمت في تخريب وتحصيل ولهمش الوان الحضري، وهي متسمة بالسطحية والهشاشة والتزييع وملة الحصص التلفزيونية بأي شيء، يملأ الفراغ سواء كان ذلك تخبيلاً وأجنياً أو محلياً ويزيل المستوى والفلازيون عليها لا يملكون إلا الوجهة الوسيط أو الصوت المجل، إذا قورنوا بزملائهم الأورو - اميركيين الذين حصلوا على أعلى الشهادات الجامعية وهو ما منحهم من توجيه الرأي العام توجيهاً ذكياً وفاعلاً ومتجذاً وفقاً لخطط وبرامج مدروسة بعناية. أما الفلازيون على البرامج الثقافية والحضارية في التلفزيون العربية فهم، على العموم غير مؤهلين لا علمياً ولا ذهنياً ولا حضارياً للذني برامج واستراتيجيات مدروسة للتحقيق حرارة الوجدان الثقافي والحضاري



المصدر : الصياغة

النشر و الخدمات الصحفية و المعلومات : ١٣٩٩ / ٩ / ٩ التاريخ

والغرب والشرق. أما ان الأولى ان تصبح امة الواجبات
قبل امة الحقوق، وان تكف عن سياسة الشعارات المضللة
والتي اضاعت لحرص تامين التحول الاجتماعي
والحضاري المنشود من خلال تبني سياسة جديدة
للبحث العلمي وان تمنح للقيادات الفكرية من اصناف
حرية الرأي لممارس مسؤولية وطنية عالية وان لا تراقب
مكائدهم الهائكة حتى الماخلة منها وان تزرع الارض
العربية من شروقها الى غربها مؤسسات بحث ودراسة
كما نادى بذلك المؤرخ الكبير فسطاطين زريق لم لتعمل
على إرجاع الحقبة في نفوسنا وفي هويتنا الحضارية
باعتبار ان مخزون وابداعات الثقافة هي المكون الحقيقي
لخلفية الهوية الفاعلة، وتلك هي الامامة الموكلة في اعناق
الجميع مسؤولين وتربويين وباحثين كل في موقعه وان
لا تدول املاقاً على هاته المنظمات العربية والإسلامية
العديدة والتي لم تولق في فرض وجود حضاري وثقافي
وسياسي واقتصادي لها. وانما اذا ابركنا مثل هذه
الحقائق الحرجة وسعينا مخلصين الى تعثيلها تمهيداً
لتفعيلها في حياتنا وسلوكنا وفكرنا وطريقة معالجتنا،
فإنه يومئذ فقط لا خوف علينا وعلى هويتنا من العوالة
او من اي اعراض أخرى يمكن ان تظهر في مستقبل
الايام

.....

ه استاذ في الجامعة التونسية



المصدر: السياسة

التاريخ: ١٩٩٩ / ٩ / ١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من بعض

التاريخ؟

والاقتصادية هدهما ومروا
بمقص سقارها بعثت في
بلفراد ووصولا الى اتهامها
بمسرقة أسرار نووية
اميركية تقول تقارير
المخابرات والكونغرس انها
تدعي للصين معرفة مكونات
اصدت الاسلحة النووية
الاميركية فضلا عن قنبلة
النيوترون الرهيبة
وبافتراض صحة التقارير
الاميركية واتهاماتها فان
من الجلبون ان تكتسب
الولايات المتحدة الى وضع
الراس الصيني تحت هراوة
الانقياد السري الاميركي
كما يحدث في البلقان لان
لان هذه الراس تعود للصين
وليس لهايتي؟
والخير هذا هو ذلك الاصرار
الاميركي على استعداد
الصين واستفزها بتجديد
اتهامها يوميا بالسطو على
الاسرار النووية الاميركية
رغم ضالة الفارق بين صحة
الاتهامات وبطلانها ويبدو
الامر وكأنه تحول الى عادة
اميركية في كسب
العداوات، قبل حوالي ستين
عاما فقط كان الحوار
الاميركي مع العالم حوارا
جامعيا ومدرسيا تعليميا
وذا طابع انساني بشكل
عام فما الذي اختلف الان
لتحل الـجوارح والقذائل
الذكيفة مكان القلم
والكتاب؟ ومن الذي
يعصي التاريخ اميركا ام
العالم؟؟

خالد الاشهب

■ منذ اعلانها قيام النظام
العالي الجديد، كسبت
السياسات الاميركية في ما
وراء البحار اعدادا متزايدة
من الاعداء بين شعوب
ودول وافراد، وكان هذا
طبيعيا بالنسبة الى دولة
عظمى وشديدة لعت في
اذهان قادتها افكار السيادة
والهيمنة على العالم وسعوا
الى تنفيذها بوسائل
متعددة القها الحوار واكثرها
القوة العسكرية - اذ ليس
بالديبلوماسية فقط تنقاد
الشعوب والدول - وبعض
الانقياد كان طوعيا في
ظاهرة كهرولة دول اوربا
الشرقية خليفة الاتحاد
السوفييتي السابق
للاتضمام الى حلف الناتو
لاحيا باميركا ونظامها
الدولي الجديد بل خشيعة
سقوطها بالاستقلال بظلمها،
والبعض الثاني من الانقياد
جاء مستقرا في اطار خطاب
سياسي معارض للانقياد
لاحتفاظ بشيء من ماء
الوجه للسفوح، فيما
البعض الثالث من الانقياد
ما يزال تحت ضربات
الهراوة وبعض رابع ينتظر
دوره الاتي
الصين واحدة من البعض
الثالث بعد يوغسلافيا
وبالنسبة فان الصين هي
الدولة الوحيدة ربما في
اوربا لم تطلب الانضمام
الى الناتو - وهي دخلت
حديثا دائرة الهراوة
الاميركية الصاعدة النازلة
بدعا بالاضغوطات التجارية



المصدر : الأهرام - ١٩٧١

للتنمية والخدمات الاقتصادية والمعلومات : التاريخ : ١٩٧١

ضرورات التنمية في الدول النامية هل تدفع النظام الدولي لتغيير معدلات العولمة



هناك دعوة واضحة من الدول النامية تؤكد مراجعتها حزمة المراجعة الشاملة للاتفاقيات دورة اوجواي وما تضمنته من قواعد جديدة لتحرير التجارة السعوية والخدمية العالمية وكذلك ما تضمنته من التزامات في مجال التنمية الفكرية والاستثمار وما تزامن معها من تشدد في استعمال المعايير غير التجارية وكذلك المقادير الجديدة لاصوات النشأ والوصافات القياسية للسلع وما تضمنته من بوند سلبية وصحية. وترجع هذه الدعوة الى التخليص العملية خلال السنوات الخمس الاخيرة وما اوضحته من ان معدل الأوضاع الجديدة تصب في خاتمة الدول الصناعية الكبرى وتحقق مصالحها في الوقت الذي تعق فيه من تعهش الدول النامية والتخيل طموحاتها للتنمية والتقدم

تخصه عين في سق حائلة واحدة تضم بالقطاية وعدة النافذة فهذه اوهام لا أساس لها، الخرافات ان غلبت العمولة تشدخ بلا عسالة ويد اي اعتبارات للصحة وذلك ما لا يرام الحيطه وتعلق الاجراءات الصحية الواجبة والمقولة المختصرة هذه الأيام ما نجح في مكان يمكن ان يبيع في كل الاقترع مع اضافة الزروة المطلوبة ما تقيم بعض المون القمي هذه مقولة ما تحتل الكثير من الدول والقطان لها محتالها العفيدة وقد ما لا يمتها من الاستثمار والوجود على امت الطويل ويحق من الخاطر عدم اعلان التخصم على الذات والاعتراف من مقاديرها الحديث العالي ومقتلعات عالي

١. قيام الدول المتقدمة بخلق مداخل استولوها بالاساليب واشتراك معقدة ومستحددة حيث تلبات الى الاستثمار على نطاق واسع الاستلوب معاكسة الارغاف ولتأديون الاجراءات الضخمة ولي الوقت الذي تراجيع فيه السهر الاجمالي للرسم المقررة في الدول المتقدمة والصاعد في ابرسوم

الاضايعة والحواجز التجارية الاخرى التي فرضت على التجارة ذات الاتصافات القصوى للدول النامية تدرى الى اجهاض اي فائدة لمعومة قد تعود على الدول النامية. وتبين مثل هذه السياسات التي تستمد الى وضع معايير عالية شكل غير واقعي في التنمية في التخليص خصوصا ما كانت دولة نامية هي الطرف الآخر يمثل في حاليته عواقب فدية تعترض التجارة اضافية الى القيود لتعابير التشدد في مجال الاجراءات الصحية والواقعية في استخدام المعايير والصحة العالمية في الصخر بها. كل هذا قد أدى الى تآكل الالتزامات الخاصة بتكثرت معاكس اوسع للتساوي والتي كادت قد تعهدت بها الدول النامية.

٢. تراجع المولف من شعارات الخلق على جارة الخصصات حيث لجرد للوفرات ان للتحرير الخدمات في تشديد بحث يقتصر على اوانم من خدمات الامداد لتل الاسمية الاسمية للدول المتقدمة والتوعية الجديدة التي تحللي الدول النامية فيها بعية تنافسية

يملوئها عتيا شلل المزيد من الخصصية والتشافية كما اشارت الى ان الاستثمار الاجنبي على الرغم من انه يجب معه التكنولوجيا وراس لثال الأخيرة فإنه لا يفكر دائما في عمق المصالح بعيدة المدى للدولة او التصايفاتها الامر الذي دفع كبار المحللين الاقتصاديين الحاليين المروطين للمعالية بشروعة وضع التزامات محددة لتخليص بها الاعمال الخاصة التي يقوم بها الاستثمار في دول العالم المختلفة.



٣. وزير التجارة الهندي في مقده للعمولة على تعظيم نموهم المعاملة للتجارة للدول النامية وان هذه الدول على الرغم من قلة التنمية في النصوص التي في عدد من الاتفاقيات دورة اوجواي باعجازها طريقا للتخليص العدالة والتساوي في الاتصافات لسن العديد من هذه النصوص كان في حاليته ايجو سوي لقرارت تكس نيات حسة تحير عنها الدول المتقدمة وتكفي قلت خارج نطاق التخليص فعلى ما جدت الكلية التي يعكس بها ابراج هذه النصوص التي جيز التخليص العملي وان الديان المقنن الصافي من امة جارية لافقة مجموعة ال ١٠٠ كنه محلات الدول المتقدمة استبعاد النص في تنفيذ القواعد كاداة مساهمة للمحلول على المزيد من التنازلات من الدول النامية.

٤. مراجعة المولف من شعارات العولمة وتوئها بلا عدالة وغير حية حيث أكد المؤلف الهندي ان الخصص الشان بالمعولة لا يتضمن الالتزام الضميمة بالانفاق على معايير دولية ثابتة ومسايفيس موحدة في إطار مؤسبات دولية فائدة سيكون بقدوره وان بغفر بالانفصية بسرعة الصاروخ ويحد الخمد انفسهم وان اصعدوا في

وحول مقاديرجات توجه المواقف والمواثيق العالمية في اجندات الاثني اوزري الثالث لكمة التجارة العالمية يوم ٣٠ نوفمبر المقبل في سياتل ميركا يوضع الدكتور وجيه ترووري مستشار الدكتور غراب انصاعا والتجارة والخدمات لمجموعة ال ١٥ ان هناك تحديرا بين دول المجموعة يسعى الى تشييق المواقف وتوئها تضمن ايجماعا لتوئها التجارة لدول المجموعة اخيرا بالهند في مدينة جنجالو. وشارك فيه وفد مصري برئاسة الدكتور احمد صوبلي وزير التجارة والتعاون الذي أكد ان مشاركة الدول النامية في النظام تجساري الحالي متحدة الأطراف لهدف الى تحقيق التساوي والعدالة والمعامل المتجانسة. وان الأخيرة تؤكد ضرورة استجابة التنمية والدول للتقدمية اختصات واستجابات التنمية حتى يوازن نظام العالمي.

وقام الوفد الهندي الذي يركز على قاعدة بموجبية قوامها طيار نسمة بكتان السكان الهند الذين هم ال ١٦ من سكان العالم والذين هم الدول النامية. يكتفي دعوة متكاملة الإبرام لإزالة العولمة وسيلطيات وتأكيد ضرورة شروخ سواجبتها والتحرك الاجمالي للتح حوار عالمي مكثف حول ما تمله من سطوة للتنمية في كل الصام الثالث وترتددة دعوة لحوار عالمي بتحديد مجموعة من التواتر في مقاديرها.

١. حقيقة الاصرار على المشاركة في معامات شخ افراي الدولي ورفض التقيص حيث اعربت اسبنة ما تينديا راجي وثانيه الخارجية ان الدول النامية وهي تمتلك اي مزيد في التنمية الاقتصادية في النحو الذي اوصى به خبرا الاقتصاد بالدول المتقدمة وتتشجع السياسات التي رسمت لها. عسرت ان الخصص من وجهة الطوائف الذي احدثته الة الاقتصادية التي صقلت الجبلان الاسبوية. وبعد وقوع الامة ويبد ان حاصرتا تدعها لادمة، اهلالت عتيا سبنة النقد ليجزنا عن القيام بالاصلاحات التي



المصدر :- الأمانة العامة لحقوق الإنسان

التاريخ :- ١١/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحرك الأشخاص المعيّنين أوّلئك
تحدث هنا عن حركة موزري الخدمات
أصحاب المهارات العالية وغيرهم من
المحترفين فلات هذه الحركة محاصرة
ومستحوطة وحسبي الحد الأدنى من
الإنجازات في هذا النوع والتي قد تزداد
بها بعض الدول الصناعية أصبحت الآن
تخضع لما يسمى بالاختبارات الاختبارات
الاقتصادية الأمر الذي سيؤدي في الواقع
العمل إلى إحصاء الشغل على النقيض
اللعبة لأسواق الخدمات

أد صممويات وعقوبات نقل
التكنولوجيا المتقدمة على الرغم من أن
السبيل إلى بلوغ العالمية العالمية
يدخل إلى حد كبير على تسهيل نقل
التكنولوجيا المتقدمة للدول النامية
لواجهة أسواق القوة المعرفية للدول
الصناعية على سبيل المثال نحو ٨٧٪
من كل براءات الاختراع في العالم
سامرة، ولكن السبيل لحد هذه الحدود
التكنولوجية من خلال نقل التكنولوجيا
التي جرى التفاوض عليه في اتفاقية
«الترين» أن يتحقق بسهولة، وذلك
لعم الضرورى للجهود التي اجراءات
لحساء تضمن الاتفاقية والتي تسعى
إلى التفاوض بوسائل نقل وتسعى
التكنولوجيا وتمنع أساءة الاستخدام
من جانب الآخرين، كذلك فمن المهم
الإقرار بالحقوق الأصلية للدول على
مواردها التكنولوجية، وضمان أن
الحائزين الأصليين للمعرفة التكنولوجية
يحصلون على المزايا الشرعية عند
استخدام هذه المعرفة بدلاً من
مواجهتهم لأساليب فرصة لا تتقوى



تراث وماثورات متى الاستجابة لمتطلبات القرن الـ ٢١

نحضرنا أكثر من مرة للمؤتمرات الثقافية والتقريبية التي من مهامها التوعية الثقافية والعقلية على المستوى القومي العربي، وما يؤلمنا من متطلبات العصر الذي نعيشه خاصة ونحن على عتبات قرن جديد ساحق هو القرن الحادي والعشرون، يعني زلزالاً بالتحولات التكنولوجية الهائلة في مختلف مجالات العلوم ومنها مايفرض على الأجيال ومنها مايفرض الصدمة للعلماء والشريحة والعلوم الإنسانية التي هدفها الإبحار معاداة التخلف وعوالات الماضي المرفقة في السلفية على مستوى التطلعات القومية التقليدية.

وإذا أن نتصور أن بعض الدول العربية الموجهة اليوم على الخصومات والتضخمات القومية العربية بدأ بالانحياز لتطلعاتها الاندثانية حتى أبغى الدراسات الأكاديمية المصيلة وجدار الفكر العربي ومضجها الأحوال الشخصية والأشياء والشرعية

شوقي عبد الحكي

الأمر عليه أن التمسك بتاريخ الثقافة وتطورها على الرقعة العربية وهو أمر غير عقلاني وقهاريات القومية منذ أكثر من قرن من الزمن بل إيراداً والتعصب الاستبدادي وخاصة فلسفي بالنسبة للأجالي التراتبية والديكتاتورية بل لنا أن نتصور أن هذه الدول العربية للقومية نفسها، واقع سليم في ممارساتها الطموح والمضج هذا بالعلوم العلوم القومية يأسى الانحياز بالأنسب من هذه الممارسات ترى أن استئناف البحث في جميع ساحات التراث العربي وإيكن الفولكلوري الشفوي على المستوى القومي لم يبق لها أن تترك وتضيق وتقتصر لهذا تضييق الضيق في جمع وتصنيف تراث الآراء والكتابات العربية، متروكة لتفقد النفع والأشياء الفنية سواء في مصر أو العراق أو ليبيا والمغرب، نفس مفرد حركة شبيهة لشيء آخر، هذا التراث الحضاري العربي الذي نسمي في إضاح وإلزام حواس التثاقيف الأثرية والعلوم الاجتماعية لطبقات تربي بشكل طغي منهجهم إيد من الانحيازات الأدبية فلا شيء معتقد من الذائفة الشعبية والفولكلورية الجمعية لتعامل مع كل أن المعتقد والقبائل من الانحياز يمكن استنباطه وتطبيق مع كل طرق الممارسات الشعبية وطرق باب البحث في جميع التراث الفولكلوري والأشياء أو متروكة وعجائب وممارسات لا يتم أن القيد القومى موضوع البحث على أن تجري عملية البحث على مستوى قوى إيمان وإيمان ومشارب وتصوره الويل العربي في ليبيا ومصر والجزائر والمغرب ومن هذا الصلح فنتوصلنا نتائج المجمع والبحث على مدى توجد مخططات العربية ومضجها موارداً وهي اتجاهات التعريف على شخصيتها العربية والاندساس بالثقافة ومورثاتها وإذا كان من الصعب علينا وعلى ليبيا أن نأخذ هذه ثقافة أن يذاتنا العربية مصداقاً على مصادات الأدبية على ردة العالم لمجمل فلنا أن نتصور ما كانت أيام الحداثة الأولى والثانية ٣ آلاف عام ق.م ومن هنا كان الانتشار الشديد لعدم أن شميرة الحفظ والتخطيط والاندساس على الذائفة التي لا تتوقف إلى اليوم في مناحها الكتابية المرفوعة ولا يتصور الأمر على طهر وتخطيط الموضوعات الأدبية رغم انتشار التراث في مصر على طهر وثقافة الشراء من قديم جديدي وفولكلوري وثقافة أخرى الاجتماعي والفولكلوري لها مكانها ومورثاتها الأولى التي بأقل الذائفة الشخصية سواء في شامها أو الغربية أو السليبية ويقطع بعد مختلف الشعوب، وبطبيعة الذائفة الشعبية موضوعات الأولى المتعددة من طرائقها والشرعية والادمية القومية في أسس لكل شعائرها ومضجها وشعارها وممارستها العربية على التطوير وتوثيقها - وكذا تحفظ تخزينها الأولى الذي فرضته إرثاتها على ممارساتها - العربية على أيام الأسابيع السبعة وجهات العالم الأربع وكذا تحفظ الذائفة الجمعية الشعبية أو للذكائفة وذات الأرباء والأقارب الشعبية للحياة بل حتى زهرة البنتس، زهر الله المرقع أفراس الذي أعادته حبات البراري وعلى نقيع الجبال ستنح الذي نسميه أصبح إلى شعور متجبراً - وعلى راس الحياة الذي هو ممكن كل الخلق الأولى، العلم والاندساس، والمصالح الطرد من الظروف المفقودة، والموهين الرأى والحياة والشفائين

عند البدء إلى آخره بل الجميع حقوقه وكما يحمل منها أنسباً

مفتقد العقل والحكمة ومثل مايدور وتواتر في اليوم حول بين القطر والخلع واليد السلخانة القومية ومثل انقلاب ربح السلخانة وصفة الجمران ومنها تمت جدران حول حياة جديدة أي أن من التراث تبت حياة ذلك أقدم تتسور عن الوقت ومحاولة جديدة وقد يكن هناك غلاظة بي. قران، الطيور والحواريات للشعرية ومنه الأولى الشعرية بدورها مثل القراب الأسود، النرجس، حين إطلاقه نزع الاستكشاف أرض الشعراء الجديدة لكك شعر به يوم يدم والحدود أو القرن والقبائل السوداء، ويقطع يشمل هذا العلاقة بين قراننا عن الشعر والأسال وهو الأبيض.

فستال قراننا ناعم البياض وعلاقته أيضاً بالخصامة التوسعية ومعنى أصح الجحاشية بعد أن أطلقها نزع أو كبير الآلية البالية أو يرتسمت فحبات بالأم في السماء، ولنا ورثة وتحتون شخراً في طرهم، الصلابة وللافتة عن السحابين بشكل لامت جدا في السماء، والصلابة وتنقسمه بشكل إرثاني. أو ما نسمي يوسف في كاهنة الحمام ومنه تواتر في شمية ليراث شمية طربوب، الذي فعل اسمه طربي، زوايه من راعيل، إلى رجل، ورائيل إلى رجل الكاهنة الحمامة، ومن اسم الحمامة نمت لكلمات سوريا، الاندثار، سميراسيس وسمريرا وسمرينا

التغيرات والنظام العالمي الجديد

أشياء كثيرة تغيرت وتبدلت واعتزلها الدول والموت مسخحة الطريق أوله قيم وممارسات جديدة مع الدول هذا القرن النوع وحشي قرن جديد يتق الأوب في علف وصفه حيث لا مكان في لعالم ثالث ١ نأتم بقراءته وحشوية وأكاديس الأربعة والبطالة والحدود الذي يخلص طعنا الفطرية في كل طائر وكبارين، في مواجهة النظام العالمي الجديد الذي شكل وإياه كعت مظلة السطوة التي قرأها ٢٢ دولة ثوية لبريالية عكست العزيم على إعادة سطوة الاستعمار العالمي القديم، عملية تقويض معسكر الشعوب وعلى الاشتراكية وحلف وارسو، والاستفراد بمصير العالم وأمت وجميع أبنية الثقافية بالمشي الحضاري والاعلامي.

تغير كل شيء حتى مفاهيم الجيش والعدوان تمت أي إعانات مطروقة ونقل مشهورة، مثل حماية حقوق الإنسان والديمقراطية والانتدفع والأقليات في مواجهة الاضطهاد كما هو حال القضية الانفصالية في البوسنة والهرسك وأخيراً مهزلة كوسوفو أو في وادي الرافدين أو مسيونيها متضمنة لقرب آسيا وبرامك أكرامها خاصة في شمال العراق وجنوبه، وكذا الحاضنة، وكشمير وأخيراً فلسطين سوريا وأقليات ثروات بحر لفرن.

النظام العالمي الجديد، لا يكيل بمكيالين فقط بل بمشاور الكاويل كثر نتيج له فعاد إلى أعراضه والأميرال إليها ونمت أي شيء، بل أن النظام العالمي الجديد أصبح يتدخل سافراً بالنسبة لبعثات السلاح بالبنية أرويسا، وهي كانت تسمى قبل ليد كالرنتها على هذه الدرس، تملط في امتحانات العالم الثالث من طائرات وإيجسات صواريخ وكاتروشا، إلا أن الانتشار أوقف حاليه بالمثل ومنه المصفاة كما هو الحال في سلطة الاستقامة الأخيرة مع روسيا، التي قدمت الولايات المتحدة، بولك للموت لهم في حالة انقضاء، وكان أن جندت المسئلة



المصدر: الأهرام - ١٩٩٣

التاريخ: ١٣٩٣/٩/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ضوء افتتاح الرئيس مبارك مؤتمر نهضة المعلومات

العولمة بلغة المعلومات .. مجتمع حضاري جديد شوقي جلال

التحول الحضاري تحول جاري في الأبعاد العلمية والفكرية والتطبيقات أو كما يقال في العلم والثقافة، فكلهما وجهان لمضامين لعملية إبداعية واحدة تشمل الأنوار المادية والأفكار الفكرية - العلمية للإنسان. للمجتمع، ويحدث التحول الحضاري استجابة لتحديات وجوبية يفرضها الواقع المتشدد بتفاعله مع سلوكه وقدره وقبوه ومصالحة وتنازله وتاريخه القومي، ويشق هذا التعريف مع القول بالتعددية الثقافية والتطور في الزمان والتنوع في المكان معنى هذا أن التحول الحضاري بلغ ما يوجد شروطاً وجوبية جديدة للإنسان - المجتمع، هو أيضاً وثائق يفصل الشروط الجيوبية (البينة والتاريخ والمصلحة... الخ) التي نشأ فيها، والتي كانت طرفاً في الحوار مع الواقع المحيط.

ليست إرثاً أو تركة، ذلك أن البنية شرط أولى وأساسى لوصف العولمة بهذا الوصف، أما ما هو معلوم مسبقاً، فهذا كذلك، فالمعلومة لذلك فإنني حين أقول ١٩٩٣ = فهذا ليست

مطلوبة ونحن أعيد وأزيد في رواية قصة أو نس من القرات، فهذا لا يمثل معلومة، لذا فإن مجتمع المعلومات هو المجتمع المبدع الجديد للعلوم والمعلومات بهذا المعنى، أما من يتولى سير العلوم فهو ليس كذلك ومعنى هذا أيضاً أن العلوم تمثل وتغير من نشاط اجتماعي عملي ولغوي للإفادة بها على نحو يدعم المصداق أو يفسد إلى التمدد ويعنى هذا ثالثاً المزيد المتسارع من المزيد المعرفي للمجتمع وشروط البنية والبناء يعنى أنها ريادة كبرى وليست كنية كسيرة.

راعى ظهور مجتمع المعلومات إلى تغيير في معايير قياس التحول الحضاري التي تقرر جميعها حول الإيجابية على مؤلفين، ما كم المعلومات الناتج في المجتمع وما القيلة وخصاصات الإنسان - المجتمع التي المعلومات أي البنية والمبدع إلى مستقر حضارة العصر، فهذه الآن مستقران متجهين لتجديدهما وضع الإنسان والمجتمع حضارياً في علم أو عارفين المصباح الحالي العلمي والثقافي، ومن ثم في المصباح الحضاري وأيضاً تعيد من صاحبها فيها من بين دول العالم، أي باعتبارها صاحبة الفعل الحضاري المنتجة، إذ

والعلاقات بين أطراف البنية للعناصر الفاعلة على السطح العالمي تافيه عن من أثروا الاستهلاك وأنهم عن الفعل الاجتماعي الإبداعي التثقيف.

والعولمة وإن كانت مصطلحاً ملتبس الدلالة إلا أنها فكرة ووليدة تطور حضاري بالعلمي سالف الذكر يوجد هذا الواقع الحضاري الجديد ما أصبح على شئبه مجتمع المعلومات وأساس مجتمع المعلومات، هذا العولمة ليست حق أمريكا في الهيمنة، ولكنه حق ملحق على نحو ما هو شائع في الخطاب السياسي الاقتصادي عند وضع حركة العناصر الفاعلة على الساحة الدولية، وأيضاً المصداق عن العولمة تطور جديد من مراحل تطور العلم والثقافة وإن كان بين الآخرين نسب وتضاريف وهذه مرحلة في مسيرة كبرى حركت أن تتأهل لا باعتبارها تسعيحاً متخاضة، بل وأيضاً جعلت في طياتها تناقضات بين العناصر الفاعلة ما يؤذي تحول مرطبي جديد ومكثف، ومعنى هذا أن الإنسان - المجتمع مطالب وثانياً بتجديد فكره والخروج من إطار النص الجامد أو التمسك بالطقس، ويعنى ذلك أننا الآن بحاجة إلى أن نكسر في المعلومات التي تتكشف في غسوة للعلمي والعلمي في الفيزياء الكونية الجديد، الذي تعيد المجتمعات وتتحدث فيه وإن استكشفت ما فيه من تناقضات ومعلومات إذا ما شئنا أن نكون عنصرها فاعلاً.

والمطلوب في وحدة معرفة جديدة وأيضاً التنشيط الاجتماعي الإبداعي، فبالعلم للصديق والكتب بما يعنى أنها

ويرجع التطور الحضاري واتجاه إنسانياً جديداً من حيث إرثه الإنسان، أي من حيث صورة الواقع لدى الإنسان - المجتمع وسبل التعامل الاجتماعي مع هذا الواقع، ويرجع فكراً جديداً رافقاً جديدة وعلاقات عمل مما يغير تقاضي بنية اجتماعية جديدة، هذا يمكن الإنسان إزاء واقع جديد من حيث الثقافة (العلم التطبيقي) والعلم البشري والإمكانات المتاحة ويرجع أيضاً لثورات جديدة، حيث الإنسان - المجتمع عملية اتصال والمفصل في سهرية وصيرورة تاريخيتين تحلان فيما وفكر وأثران، وهو ثورتين بين إطار (معرفي - فني) مألوف أو وليد المحدث الحضاري الجديد في صيرورة وتفاعله الاجتماعي وبين إطار معرفي - فني استقر حيناً في أذهان والفاعل الإنسان - المجتمع، فكان إلهاماً قياسياً تسميه تقليداً أي ثراً، ولهذا يجرى التطور المعرفي - الفني وليد التحول الحضاري الجديد من المشكلات المتشابهة حدة ونطاقاً، من هذه كمثال صدرة الإنسان وحضرة الفكر ومعدناه الإيقين، وهذه من الإيقين أو معنى الإيقين، وكذا مسدود الإنسان والإنسانية، رخصه الحريات وبحق تقرير المصير والمراع على البعده والتمايز المصداق الذي من يتكهن هذه من لا يمكن تصببه الأبعاد العلمي والثقافي، إذ هذا العلم والثقافة والمعلومات والفكر والثقافة على الاستيعاب والاستجابة والتكيف كل هذه ثقل قوة وصيغة تحول إلى إنياب للانفصام، والأمر زمن ميراث الفيزياء



هنا مفتوحة للممارسة بغير حدود بين التناظرين المدعى مساعدات التطورات والثقافي في مجالات الكمبيوتر والمعلوماتية وعن طريق الشبكات الفضائية على تيسير إمكانية الوصول إلى أسواق العالم في كل أرجاء الكوكب.

والفني مجتمع المعلومات بفضل التطوير العلمي والثقافي إلى إيجابه مفهوم جديد عن الإنسان وتحديد هويته مكانا وشاغلا لم يعد الإنسان حسبما كان في المفهوم السائد موطئا يجري تعريفه داخل حدود بلد، حيث نشأته وحسده متلازمان داخل الحدود الجغرافية الطبيعية، وإنما أصبح الإنسان فعالية مبنية شبيكة داخل وخارج الحدود عبر أجهزة الاتصال (المرور الاصطناعي أو الكمبيوتر أو الشبيكة الدولية الفضائية أو البريد الإلكتروني) إنه موجود هنا وهناك على 'كل مكان فاعلا نشيطا لهذا يرى البعض أنه قد انتهى عصر مواطن المدينة وظهر الآن مواطن الفضاء الإلكتروني أو مواطن شبكة الاتصال الفضائية ويصير وجوده في تشبيك عبر طرق الاتصال السريعة للمعلومات والتي يسميها البعض وهذه كلمة جديدة مركبة من صدر كلمة الطريقة فسريرة كلمة الثانية رسمي الطريقة السريعة وهكذا نشأت مصطلحات جديدة انصهتها التطورات العلمية الثقافية في مجتمع المعلومات

ويتميز مجتمع المعلومات قياسا إلى السابق بأنه مجتمع دلف عالي الكثافة ورائق السرعة من القصور والتطورات عبر الأجهزة الإلكترونية أو الشبكات

الفضائية وتطوّر هذه المعلومات عبر حواجز وجود المعلومات وأصبح الوجود بالتسمية للإنسان من خلال الكثافة المتنامية وجودا خاصا ذاتيا ويحمل هذا اللفظ الجوهري ثقافتها وجودا إنه ليس وجودا متعلقا بل متعلق متد إلى رحاب الكوكب بغير حدود ولكنه في الوقت نفسه وجود ذاتي غير شخصي أي وجود تقوده فيه العلاقات المجتمعية المباشرة والغير المجتمعي المباشر وهكذا يمايز المر للفر ويقتابل من تيار ذاتي من القصور والرموز الكوكبية إلى مع واقع مغاير للدار والجمع والعدد القوي معى هذا أن المر يعيش وما كرتيا ومواطنة كوكبية متجاوزا ألبهة الاجتماعية المباشرة ومتجاوزا قواعد وأسس ثقافة تراثية من الدين والعرق والأمة ومعنى هذا أيضا أنه ظهر إلى الوجود عامل جديد سوف يؤثر بقوة في الوعي من حيث المستوى الثقافي والطاق الكوكبي ويمثل مصدر توتر جديد بين الماضي والحاضر ومتعلق طور حديثا في تاريخ التطور الإنساني الاجتماعي ويشعّل المرر هنا في

تتكشف هنا تجليات هذا التغيير الحضاري في نطاق الفعل الإبداعي، وبالتالي الفعل السياسي الاقتصادي ومن ثم الهوية ويعني مجتمع المعلومات تنوعا جذريا في مقومات ومقتضيات النشاط الاجتماعي، بحيث أصبحت المعلومات إنتاجا إبداعيا وكما فياسيا واستيعابا وتوظيفا، في ركيزة فعالية ونشاط وإنتاج المجتمع الجديد وفق التناهي إلى العالم الأول للتقدم أيا كانت مسلمات عناصر هذا العالم، ويعني أيضا أن المجال مفتوح في فهمنا السحاب للردول غير الأعضاء في تدلي المعلومات، ويعني مجتمع المعلومات كذلك تحولاً في بنية المجتمع وتعد مثال ذلك أن الصحافة التقليدية لم تعد هي الشكل الكلاسيكي شهورها للصحافة والتوثيق وإنما انتشرت المجلات الفنية الترجمة الفنية، وأصبح العالم الفني لا يبتني أو الألي هو الثقافي على الصلة لتكون أكثر تقدما فاعلا ويتسل هذا في تزايد الصعوبات التقنية على الكمبيوتر وثقافة المعلومات والاتصالات.

والفني نشوء مجتمع المعلومات تغير المستوى الأساسي للمجتمع، إذ استلزم قوى عملة أكثر تقدما علميا وتكنولوجيا مع ملاحظة أنها عملية مطردة التحول والزيادة وانتفي بفضل الكمبيوتر والفتيك العنصرية الفاصل

بين معالجة المعلومات وتوسيعها وساد نمط الإنتاج المعلوماتي الفني وتوفر مصدر جديد لإيجاد القدرات والعوامل الحاكمة للإنتاج إذ أصبحت المعلومات والمعرفة حقا القيمة الأولى وما نمط إنتاج ومصدر ثروة مهولة وأداة تحكم، ولكنه إنتاج يتركز على إبداع جديد وليس مجزى هذا أن مجتمع المعلومات جازي الراسمالي، إذ مازال يعتمد ذاته أسس الجهد القرائمالي، وفي الحد الأقصى للبرج والتوسع

والقوة ولكن الدارق يتقل في تسريع العمليات وكثافة العمل وتغير طبيعة العمل والإدارة والتنظيم، وفي صلب حضارية مغايرة لها سولها، بحيث إن المظهر في الأساسي والمصدر وسائل تزايدت بصورة هائلة ألعبة وسائل الاتصال السريعة والبرية والقوة أي أهمية الإعلام محتوى ونطاقا، كما بات محلا الصراع بين المجتمعات، وأصبح إنتاج ونقل المعلومات تجارة عالمية، بل وأداة مهمة وثقافيا بالعمول، وفيه في الإنتاج والنقل في جميع الأحوال شل إنتاج النص لا يأتي في موضوعها يرتب، بل في موضوعها يتركز إيديولوجية للتعلم وهذا مكن بخر وحضر وكهوت أيضا التجارة الإلكترونية، التي تمت عصرا جديدا وإقالات غير مبررة من خلال تشبيك السوق على نطاق عالمي عبر وسائل الاتصال أصبحت السوق

مجتمع المعلومات مع العولمة مع عالم الصور والرموز التي تطغى الكوكب كله متأداف استيعابها التي يفسد بها ويصور أيزار حصاره ونهضات الشبيكة الفضائية ويصلحنا هذا إلى القول إننا أو بأن الإنسانية في طوعة الحديد أو، موانل جديدة سويكن لها الزها على الثقافات الاجتماعية وعلى محتوى وكثافة وسرعة التفاعل الثقافي الحضاري ومن ثم ألبية الإنسان - المجتمع على التفاعل المتنام وإذا كانت الثقافات في تلاحم وصحلا لتفاعل بين مجتمعات شيرة، فإن البشرية الآن تعيش محلا متشكفا وسيافلا مغايرلا ويعدر فيها العوالم الثقافي وهو حور كوكبي والعوالم الحور أيضا بطوات متشكفة ورموز وصور ومطامير مختلفة، بل وأصبح عالم القصور والمصور الثقافي متعلقا ومتداخل ويصير طرر الأفكار الإنساني منها والسلمي في مجتمع المعلومات من النصي الأرض إلى انصماما من الآن والصلقة على الزعم من تباين وتمدد الظروف والعدد والتورات ذات لزا أن تكون الاستيعاب في العالم والصلقة أيضا إلى الأفراد من الفكر والفهم، علاوة على القدرة على توظيف عوامل التفكير وصفت الذوران إننا أي توترات محشلة تنهضة ددا التغيير والتباين، فصلا على السرعة الفائقة في التغيير وما تقضي من سرعة فائقة في الملاحة.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٢/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب والنظام العالمي بين تبعات البقاء وكلفة الخروج

ممدوح الشيخ *

ولآمتنا تجربة تاريخية مشيرة كانت فيها هي مركز العالم واستلهم من منهجها نظام عالمي اتاح للعرب أن يخرج من تخلفه وأن يصبح مركز العالم. وإذا كان التخلي بالأمجاد مرضاً نحاول الإلتفات منه، فإن فقدان الذاكرة الحضارية هو موت لعقل الأمة وروحها. وبين هذين حل وسط تميل إليه. فلم توجد في التاريخ الإنساني تجربة استطاعت حل مشكلة الآخر، كما حلها الإسلام. وإذا كانت هذه هي مشكلة الواقع السياسي العالمي الأكثر تعقيداً، فإن لدينا ما يمكن أن نقدمه كرسالة تحملها أولاً وتحل تحتاج إليه الأمم المستضعفة.

ويغلب على الدراسات التي تناولت النظام العالمي والبيئة ومنطلقات البدء من الفراض خصية المقاء داخل النظام العالمي ثم الانتقال من هذه الفرضية، معلنة البقاء: فالخات ملاحاً كقاعدة جديدة لحكم العلاقات الاقتصادية تعني كذا وكذا من الخسائر، وكذلك محاولة حولة المفهوم الغربي لحقوق الإنسان إلى آخر إجراءات النظام، ثم يقوم المتخصصون بتجميع هذه البنود في رقم إجمالي يمثل «الحاقورة» التي تدفعها الأمة مقابل البقاء. والغريب

أن لحداً لم يقدم لنا كشف حساب بالمكاسب المترتبة على بقائنا داخل النظام. ولم يتم حتى الآن التفكير في «الفرض المستبعد» وهو خروجنا من هذا النظام لا الدعوة إلى إنشاء نظام أكثر عدلاً.

من الإنصاف الاقرار بأن موازين القوة ليست في مصلحة الأمة

■ النظام العالمي، مصطلح سياسي يعبر عن توازنات قوى دولية أكثر من تعيينه عن قواعد يعلّمها عقل أو منطق أو حتى رؤية ثقافية. والنظم التي فرضها الغرب منذ صعوده هي في المقام الأول وسائل تتيح لطرف أن يستغل الآخر بشكل مقترن لا يضطر فيه إلى استخدام القوة - أو حتى التهديد باستخدامها - لأن تسوية النزاعات بالقوة تعكس عجز النظام عن تنظيم العلاقات بين أطرافه بشكل مستقر. وهذه الطبيعة اتسمت بها السياسة العالمية منذ بدأت أزمة الأسواق وما تبعها من عمليات احتلال عسكري واسعة قام بها الغرب في فترة الاستعمار. ويعود ذلك إلى بنىة التحالف الغربية وطبيعتها المادية التي بدأت من «السوق» لتنتهي إلى إبادته الآخر.

ومن البديهي أن النظام لا يستلهم عن نظام عالمي - عادلاً كان أم ظالماً - فالخلافات والصراعات في مختلف أشكالها لا بد لها من قاعدة للحل، وكل تحكيم بين متنازعين يحتاج إلى قانون وقاض، ولكي يقابل المتنازعون حكم القانون يجب أن يؤمنوا بعدالته أو يعجزوا عن رفضه. ولما كان الوصول إلى قانون للتعاضد الدولي يؤمن بعدالة القوى العالمية - فضلاً عن كل أمم الأرض - أمراً مستحيلاً، فإن انتصار وجهة نظر معينها، أو في الفضل لتقدير إمكان التوفيق بين أكثر من وجهة نظر في صياغة وسط يكون هو الحل الأمثل.



الحياة

المصدر :-

التاريخ: ١٤٠١/٩/١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالمستلزمات الحضارية الهندية والغروب خاصة لا مجال للخوض فيها مما - كما انها حضارات سكوبية لا تسعى الى السيطرة على العالم ولا تعتمد نفسها مباشرة بنموذج حضاري او عقائدي تسعى الى فرضه وهو ما يجعل احتمال تحولها الى قوة استعمارية بديلة امراً مستبعداً ورغم

ان حدود العلاقة التي يمكن اقامتها مع هذه الحضارات ليست موضوع هذا المقال. فان التقييم المبدئي يتراوح بين التحالف الموقت والتعاون الوثيق.

يمثل الطرف السياسي الذي يحيط بنا حالياً دون التفكير الهادئ والتأمل المثالي فليس اصعب من العمل في ظل انهيار امبراطورية، خصوصاً اذا كانت هذه الامبراطورية في حجم وشراسة وصلف الولايات المتحدة الاميركية، فالنمر الجريح لا يقبل الا الخضوع الاخرين ولا يملك ثرف البحث عن بديل تخلفه عن العيش بالتمردين على سلطته ويعكس انهيار الولايات المتحدة (الذي اعتبره بداً لعلاً خطأ المفهوم القائل بضرورة احرار قوة عسكرية تكفي لتدمير الآخرين فهذا سبب رئيسي لما نمر به اميركا الآن. وعلى رغم ان هذا الصراع قبضي على الانصار السوفيياتي بأسرع مما يقضي على الولايات المتحدة، فإن الاعيين الجدد على ساحة الصراع التحقني [أهم ما في الصدامات العسكرية المتلاحمة] يعلمون جيداً انه كان من اسباب انتهاء الصراع الاميركي - السوفيياتي، وفات الامة العربية ان تسير في هذا الطريق الذي كان كلياً بتغيير موقعها على خريطة العالم. والحق ان الطريقة التي انتهت بها النظام العالمي الثنائي القطبية جعل الولايات المتحدة تحاول حشد تحالف دولي يستهدف حراسة تخلف اهم الجنوب بسيف من نار حتى لا تتمكن من فك قيود الاسر ولولها التلطف التقني وتبدأ عملية تحديد ملامح اي نظام من تحديد اهدافه فكل نظام يقوم لتحقيق مجموعة من الاهداف بأعلى كفاءة ممكنة. وكلما كان النظام صريحاً في اعلان اهدافه الحقيقية اختفت شكوى الكيل بمكياليين والمُحيز وفرض المفاهيم. أما عندما

العربية، لكن تلك الموزون ليست المعيار الوحيد للتقويم، كما ان العرب - مغردين- ليسوا الاقوى لكنهم قد يكونون من بين الاقوى الكبيرة، كما ان مفهوم الاقوى لا يقتصر فقط على القوة العسكرية والاقتصادية، فالعش والتاريخ والموقع الجغرافي والثقافة هي ارقام مهمة في موزون الاقوى، ومن الحكمة ان نختار الميدان الذي نحسن الحرب فيه لا ان نستدرج الى حيث يريدون. وإذا نحن الخصم سيجاول ايضا جرنا الى الميدان الذي يحسن الحرب فيه فإنه على الاقل سيصبح مضطراً هو الآخر الى الحرب على جبهة لا يحسن الحرب فيها.

وقبل الحديث عن إمكان الخروج بقوم بمحاولة لتوصيف الأوضاع العالمية واستنتاج اتجاهات التطور المحتملة لثمة تمايزات رئيسية على الساحة العالمية ينبغي الانتهاء بها، فهناك مجموعة من الثقافات المختلفة يطلق عليها مجتمعة، والثقافة الغربية، ونشي من التدقيق نتضح ملامح كيانات متعددة مرشحة لأن تكون كيانات منافسة، إن لم تصبح متصارعة. فالثقافات الفرنسية والانكلوسكسونية والجرمانية وايضا الثقافة الروسية العائدة الى حضن الغرب بعد قطعة موقلة، كل هذه الثقافات تخلف في جذورها وطبيعتها قليلاً او كثيراً، كما ان للعامل البشري دوره في تعميق هذا التمايز أكثر وأكثر. ففرنسا الكاثوليكية ليست روسيا الاثوكلستية. وحال الاجياع البشري العالمية العابرة للقارات والقوميات سيكون لها دور في تأكيد هذا التمايز. يضاف الى ذلك ان زوال الخطر الشيوعي عن أوروبا سيجعلها تعطي اولوية للثغور الاقتصادية، ما يدفعها بعيداً عن اميركا لترتبط باتجاه حركة النمو الاقتصادي فتكون شرق اسيا وجهتها الأكثر احتمالاً بعد ان أصبحت في غير حاجة الى حليف عسكري.

وعند الحديث عن الواقع وعن ملامح المستقبل لا بد ان تكون لنا ولغة مع شرق اسيا، هذه المنطقة الزاهرة اقتصادياً وحضارياً وسكانياً، فالحضارات الرئيسة فيها، الهندية والصينية واليابانية هي حضارات غير معادية للأخرى.



لنقلب، في جولات صراعها مع الغير، لذا فإنه يتوقع أن تصادم كتل بشرية ضخمة يكون دافع كل منها للصراع - حصارياً، وهو اعتراف شديد الأهمية دور البعد الديني في واقع العالم الغربي وغير الغربي. وإذا كنا نحاول لمس الدلائل، فإن نمط النظام العالمي الذي اعتاد الغرب فرضه يجب أن يتغير، فليس حتماً أن يكون هناك نظام عالمي واحد، ولا ضرورياً أن يكون له مركز جغرافي واحد، ولا مقبولا أن يضبط أدائه إطار نظري ومفهومي واحد. فالإسلام أرسى قاعدة حتمية هي اختلاف البشر، وجعل الهدف من هذه التعددية التعارف لا الصراع، كما أن سنة الله الكونية في ذلك أن يكون الدفاع قانوناً دائماً يحكم حياة البشر وحركتهم. وهذه السمات السريعة حول الروح التي تحكم وضع تصور للنظام العالمي واختلاف الحضارات في فهمها وتصورها مدخل مناسب للحديث عن بديل.

إذاً كان ثمة تفهم في بعض الدوائر الثقافية في الغرب لوجود تمايز حضاري وبن العالم مكون من مجموعات حضارية متعددة، فلماذا لا يستجيب حتمية الصراع بإمكان التعاون؟ ولماذا لا تطرح فكرة وجود أنظمة عالمية متعددة؟ خصوصاً في ظل عمليات التحالف الضخمة التي تدم عبر النصف الشمالي للكرة الأرضية وإيضاً في شرقها، ووفق هذا يمكن أن يكون هناك نظام يضم شاطئ الإطلسي وآخر محيطه دائرة ثقافة الكانفي وربع في المحيط الإسلامي. وهكذا.

وليس من شك في أن كلفة الخروج من النظام العالمي الذي بدأت عملية تشكيكه ليست قليلة، كما أنها تختلف نوعياً عن تبعات البقاء داخل هذا النظام، فالكرة لا تقاس بأي

كلفة التصادمية أو سياسية أو عسكرية يمكن أن تحتملها الأمة مقابل بقائها، وعلى العلماء والأكاديميين أن يبحثوا، كل في مجال تخصصه، عن بدائل لفكرة البقاء وأن يحاولوا تقديم كشف حساب متوقع. وغني عن البيان أن أمثال نصيب المتضرر الوحيد من هذه المنظومة الظالمة ومن ثم فإن فرصة تكوين حلف عالمي من أهم الجيوب غنيتها وفقرها، لتكون جبهة تحاول

يكون المضمهر أكثر من الملن، فإن النظام يصبح - في حد ذاته - سبباً في لتخير الصراع وإذا كانت عملية صياغة نظام عالمي جديد تتوالى فصولها في ظل فراغ إيديولوجي عالمي وإحياء ديني عابر للثقافات والقوميات، فإن الصراع يصبح بديلاً مرشحاً أكثر من غيره من أشكال التفاعل. فكما يقول صموئيل هنتنغتون، من الممكن أن تكون نصف بريطانيا نصف فرنسي ولكن من المستحيل أن تكون نصف مسيحي نصف مسلم. وإذا كان المشروع العلماني الغربي في أكثر التغيرات تفاقلاً يمر بأزمة عميقة، فإنه حسب تقديرات أقل تفاؤلاً تصدح فعلاً من الداخل، وما يصدر عنه من صيحات ما بعد الحداثة ليس صيحات الجيش المنصر بل آتات المحتض، والصمود الهائل للمسيحية الذي شهده الغرب في أثناء انهيار المنظومة الاشتراكية سيكون ولماً ضخماً في معادلة المستقبل.

وإذا كانت الديناميات المسيحية

تظهر وتختفي في الخطاب السياسي للغرب، فإن ظهورها أكثر في المستقبل قد يكون حتمياً ومستحيلاً في أن واحد، محتم لأنه تعبير عن واقع سياسي لا يمكن تجاهله ومستحيل لأنه يصادف مناخاً عالمياً مستعداً لأقصى درجة للاستقطاب الديني، ونماذج إيران وأفغانستان واليوسنة تشكل هاجساً لا يمكن تجاهله، كما أن الصحوة الإسلامية بتشكيلاتها الواسعة وجماعياتها السافحة تدفع الغرب أكثر وأكثر إلى محاولة تأكيد علمانيته في ظرف هو بلا شك شديد الصعوبة.

وكما هي العادة دائماً ذوي صيحات الإنذار من المكونين ذوي البصيرة القادرة على رؤية المستقبل البعيد، وتشكل لرائحة صموئيل هنتنغتون صيحة من هذا النوع، فهو يحذر من صدام حضارات ويقسم العالم إلى تشكيلات حضارية رئيسية ويتوقع صداماً وتحالفاً بين بعضها. وهذا السيناريو للتصور يبدأ من مقدمة صحيحة لكنه ينتهي إلى نتيجة غير حتمية على الإطلاق، لا يحتملها المنطق بل يحتملها التحيز السبق الكامن وراء منهج هنتنغتون فهو ابن حضارة أرسى قاعدة بويل



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩ / ٩ / ١٢

الرسول (صلى الله عليه وسلم) في واقع عالمي لا يختلف عن الواقع الحالي كثيرا وإن كان التكليف الذاتي صانع نظرتنا إلى العالم بصيغة صائبة تنافس روح

حضارتنا

بقي أن نشير إلى أن أبنية عدة تحتاج إلى إعادة النظر وفق هذه الدعوى التي يترتب عليها بالضرورة آثار اقتصادية وسياسية، وهي تشكل تحدياً حضارياً سيستجد لقراءتنا على إبداع بدائل الاقتصادية وسياسية وتقنية تستجيب في المقام الأول لتحقيق اكتفاء ذاتي نسبي يمكننا من التعامل مع الكتل الحضارية الأكثر تقدماً من مواقع مختلفة، فالنقنيات الحديثة يمكن أن تقدم لنا مصفداً هائلاً من القيد التي تخففنا عن استيراد منتجات يفرزها السياق الحضاري الذي نرفض العيش فيه أكثر مما تفرزها الحاجات الأساسية.

كما لا ينبغي من ذهن أن ثمة تجارب نموذجية كان مسرحها الجنوب نجحت من خلال بدائل وطنية ورؤى تنموية تعتمد أساساً على الموروث الثقافي المحلي، واستطاعت كسر حصار حوادي فرضه الغرب على التقنيات المتقدمة، بل استطاعت أن تحتل مكان الأولوية في ساحة الصراع الاقتصادي مؤكدة بذلك أن الاختلاف هو حال شرطية يمكن التكاثر منها بدائل عدة، وأن الطريق الذي سلكه الغرب في التنمية ليس السبيل الوحيد، وعلى صناع السياسات أن يفكروا بجدية في إمكان إقامة تحالف اقتصادية جنوبية - جنوبية مثال مركز الفعل والتأثير والتقدم خارج الغرب.

وكل تفكير في محاولة للتغيير الواقع لا مفر من أن يبدأ من حقيقة تختلف ومن أهمية التقنية ليس فقط لحل مشكلاتنا الاقتصادية ولكن للصفاء على وجوبنا وكرامتنا، فلا يمكن أن يتحقق الأمن القومي لامة من دون احراز قدر كاف من التقنية لحمايتها، وازداد أهميتها بالنسبة إلى امتنا التي فصل شرقنا عن غربها عتو مدجج بأحدث الأسلحة، وليس صديق النك من الوصول إلى توافق بين ما نملك وما نريد. لكن التقنية تحولت في وعينا إلى طائر خرافي يستحيل فهره، ومن

أن تطرح تصوراً - أو تصورات - بديلة أمر وارد تماماً خصوصاً أن في ثقافات الجنوب رؤى للذات والآخر والكون تصلح لتكون أساساً لنظام عالمي أكثر عدلاً، أو، حسماً تهدف هذه الرؤية لنظم عالمية متعددة تستوعب التمايزات الحضارية وتحولها إلى رصيد يمكن الاعتماد عليه لبناء عالم يحترم أعضاؤه ما بينهم وبين الآخرين من خلاف.

وإذا كنا - نحن العرب - من أكثر أهم العالم خسرأ من المنظومات العالمية التي فرضها الغرب فإن دوراً طليعياً في مسيرة كهذه يصبح عدناً على أكتافنا أكثر من غيرنا، وفي تراثنا الذي انتناه الإسلام الكبير الذي يمكن أن نقدمه، وإذا كان قد فائنا حتى الآن أن نطعن فرصة تاريخية فلما تذكر هي حقيقة الزدهار الثقافي لبناء مشروع تنموي يخرج به من دائرة التخلف والفقر، فينبغي ألا نلوثنا فرصة أخرى تاريخية يمكن أن نقدم فيها مشروعاً حضارياً يكون صوباً للجنوب المستضعف، في مواجهة الشمال «المستكبر»، فحال الفراغ الإيدلوجي التي خلفتها انهيارات عدة أهمها انهيار الاتحاد السوفياتي، فلتج امامنا باباً حقيقياً للقيادة أهم وقعت، ولزمن طويل، فرصة احلال واستغلال واستيعاب ثقافي قضي على ثرواتها ويوشك أن يقضي على هويتها.

وإذا كان ثمة مثال يوضح المثل فهو المثال الأكثر حضوراً والأكثر مرارة، قضية فلسطين التي عشنا عقوداً طويلة نسعى إلى حلها من خلال التشريعية الدولية، غافلين عن ملابهم سياسية وحضارية كامة وراء مؤسسات واليات هذه الشرعية الدولية وهي ملابهم لا يمكن أن نمر نقيضها، فالنموذج الاستيطاني الإسرائيلي الذي يجسده الكيان الصهيوني يعتبر أعلى درجات تجلي النموذج الغربي، كما تعتبر انجح عملية قام بها الغرب ضد الامة العربية اذا قيست بالنتائج التي تخطت من الحروب الصليبية وعمليات الاستعمار الواسعة التي لم تستطع ان تبني كياناً سياسياً يعادل هذه الدولة، وكان حتمياً على العرب ان يفكروا مبكراً في التأسيس لعالمية جديدة كمنهك التي ارسل قواعدها



المصدر: الحيات

التاريخ: ١٩٩٦/٩/١٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكمة الإقرار بأنها تملك ما يشبه
السحر، ولكن وكما قرر القرآن، «ولا
يلفح الساحر حيث أتى»، وسنأ
الله الكونية فيها من القوانين التي
أبقت التجارب قدرتها الفائقة على
مواجهة أفانين الساحر الغربي، ما
يعتبر رهيبة ينبغي علينا تلميته
والإفادة منه وملحمة البطولة التي
تتري فصولها على أرض الجنوب
اللبناني تؤكد أن المقاومة إرادة أولاً
وأخيراً، وإن الذي يرمي حجراً ليرفع
عن نفسه ظمأ يكون كما قال تعالى:
«وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى»،
لنرم سهامنا ولنترك التسديد
والإصابة على الله، غير غافلين عن
ضرورة احراز كل وسائل القوة
الممكنة، فنحن مأمورون بأن نعد لهم
ما استطعنا من قوة لا أن نستجدي
منهم شروفاً أفضل للاستسلام.

بسم الله الرحمن الرحيم

• كاتب مصري.



المصدر: **أرنا صاكي**

التاريخ: **١٩٩٩/٩/١٥**

النشر: **الخدا: مات الصحفية والمعلومات**

بالورقة والألم

العولة بوجه إنساني

في أوائل التسعينيات طرح المفكر السريلانكي المرموق «ريتشارد جولي» مقولة «التعمية بوجه إنساني» والآن يطرح مقولة «العولة بوجه إنساني» والتي شذت الموضوع الرئيسي في تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٩ الذي أصدرته مؤخرًا «برنامج الأمم المتحدة الإنساني» تناول التقرير المشار إليه والذي أعيد تحت إشراف «ريتشارد جولي» مجموعة من المقترحات والإجراءات لتتغيرها على المستويين الوطني والعالمي بغية تحقيق «العولة بوجه إنساني» بمعنى أن تعمل العولة من أجل رأس المال والبشر من أجل رأس المال والأسواق. ولقد حدد التقرير أربعة محالات أساسية في هذا الصدد، هي إدخال الأهمامات الإنسانية في نظم الحكم على المستوى العالمي، اتخاذ إجراءات لمواجهة الأسباب للتنمية التي تترك وراء الإنسانية غير الأمانة، وإجراءات لتحقيق اللحوات العالمية للفرد، على تهميش الشعوب الفقيرة، والسدد في هندسة نظم الحكم المطلوبة للقرنين الحادي والعشرين.

والسؤال الذي يثار هنا هل يمكن للمقترحات والإجراءات التي يتخذ بها التقرير أن تجعل العولة تعمل من أجل الناس ونصحب ذات وجه إنساني. علاه أن هذه تعنيات طيبة كتحريض والتعبئة الشعبية للضغط على الحكومات الإنسانية، وبغية أن نستعرض في إطارنا الاستفسال الجيد للرأسمالية العالمية لبلدادي الذائعة والمتفخلة منذ نهاية القرن التاسع عشر والذي لا يزال مستعصراً حتى الآن، وإن كان بإمكانيات وميكنات مختلفة، وإن نستعرض أيضاً الآثار السلبية التي لحقت بالبلدان النامية في القرنين الأخيرين من هذا القرن والتي شكلت في الكساد الاقتصادي وكاف مشكلة البطالة وتزايد عدد الفقراء والمطلقات والأزواج وانخفاض القيمة الخارجية للعمالات. إلخ بسبب برامج التحويلات والتكيف الهيكلي التي فرضها صندوق النقد الدولي

والدولة الدولية. وإن نستعرض كذلك سياسات منظمة التجارة العالمية التي لم تأخذ في الاعتبار بشكل أساسي الفجوات الكبير بين مستويات النمو والتقدم في كل من البلدان النامية والبلدان المتقدمة، مما يمكن البلدان المتقدمة من السيطرة على التجارة الدولية، وما يعمل على تخريب اسواق البلدان النامية والذي سبب لا ينجم عنه سوى تحطيم صناعاتها ومختلف أنشطتها الأخرى من زراعة وخدمات. أيضاً قد يكون من الأهمية في هذا الصدد أن تشير إلى أنه ليس فقط حكومات الميمن المحافظ في أوروبا ولكن أيضاً حكومات يسار الوسط كحسب المبرمج الاجتماعية والإنسانية التي تضعها سياسات «دولة الرفاه» لأن هذه المبرمج من وجهة نظر تلك الحكومات تحطيم في زمن العولة من القدرة التنافسية للبلدان الرأسمالية في الأسواق العالمية، الأمر الذي يبرر لها سلب الطبقة العاملة كمتسبباتها التي جعلتها طوال هذا القرن يخلص نفسها من أجل حياة إنسانية آمنة.

في ضوء ما سبق يمكن القول إن مقولة «العولة بوجه إنساني» في ظل النظام الرأسمالي العالمي القائم على العولة والتسارع الاقتصادي والتسارع الإنسانية الصاعدة لواليس تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٩ إن مستقبل البشرية لا تشكك الإنسانية الطبيعية، وإنما يصنعها فعال الشعوب.

د. ألفونس عزيز



المصدر :- الأهرام ١٩٩٩/٩/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٩/١٢

«العودة والتنمية البشرية» يفتتح كوبراد انترناشيونال القاهرة

اتهم أجيروا تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حفل إصدار التقرير الدولي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن التنمية البشرية لسنة ١٩٩٩ ، الدولة والتنمية البشرية. وقد شهدت لائحة كوبراد يفتتح انترناشيونال القاهرة مراسم هذا الاحتفال والذي حضره نخبة من الوزراء والشخصيات العامة. وأهرب لخاصة من عن إصعابهم بمستوى الخدمة الفاخر الذي يشاهي مستوى أكبر الفنادق بالشارج والذي تفسر متوالره في كوبراد انترناشيونال القاهرة. وفي الصورة المذكورة مرفت تلاوى برفقة مشاء فهمى نائب رئيس المركز المصري للدراسات الاقتصادية ومالة فطاطر منسقة الحفلات بالافتتح



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والاعلانات : ١٦ / ٩ / ١٩٩٩ تاريخ

العقولة .. لعبة لم ينتقن بعد أسلوب التعامل معها !

بات في شعبة المؤكد ان العالم اصبح قرية واحدة متوحدية في ظل نظام عالمي جديد له قواعد واسس يعمل من خلالها بما توفرة اليات العصر وبقية زعامة واحدة تدبر هذا الكون وتخطط له ضمن معطيات قد تختلف احيانا بالظرح الا انها تلتقي جميعا في مسار واحد تصب فيها باتجاه هدف تحقيق مصالحها اينما توجد وبما تضمن تضمها دول ومكومات تسعى لرسملة لشعوب ضمن هذه القرية ووفق ايدولوجية النظام الجديد التي باتت تتبلور مع دخول الالفية الثالثة مستفيدة من اساليب مرمكة ومزجوجة ذات سياسية استراتجية بالغة الدقة والتعقيد لتؤطر لعناصر القومية التي انضحت واكتملت لولائها البني على العقل والال والقيمة انعطالا من مفهوم ذي منحنى عاكسي قديم كرس لبناء الشكليات والاحداث الدولية وفي شتى اللبالات لادارة المصالح وفق ما يقتضيه الحال من خلال تلبية قواه النافذة عسكريا واقتصاديا في مختلف الاراء لضمان عدم تعطيلها او التمازج معها تحت اي مبرر او مسوغ كان مستغلة انعطاف اعراق وقوميات الشعوب وتضاريس معتقداتهم الفكرية والروحية التي ما عادت ذلك الحاجز اللذين طبعا لبعض النخبا المتسلطة للنظام العالمي الجديد ومحاولة المستمرة لتفريق هذه النقطة الحساسة والجوهرية لئلا نوح الضيقة العلمانية ويقرر ماتسبح به الحال للتوافق مع خط استراتيجيتها الشاملة لاحتواء العالم بعد ان تدول لامل اللطيف الواحد بتغيير الكتلة الاشتراكية وممسكها بالتمثال باللائحة السوفياتي السابق بما تضمن لها التبرع الحظم على مصادر الطاقة والثروات ومهمة اقتصادها للتسديد على سوق التجارة الدولية لانفاق منتجاتها من خلال فتح مزيد من الاسواق الاتلندية خصوصا في دول مثل اليابان والصين والاتحاد السوفياتي السابق ودول أوروبا الشرقية الخاضعة لاحتوائها التي لاقاة لها في مجابهة اقتصاد الولايات المتحدة الهائل أو السوق الأوروبية المشتركة علاوة لا يدعمها من عمق سياسي مؤثر وراخ عسكري طولى الدخان يوفران حرية الحركة وضمان حملتها في حال ظهور مناصب قوى وبما يردعه للتوقف فورا عن التأثير المباشر لا تنتجها انها أو الدنازل للاء ذلك برغب التبريد التي يحمي بها البلد الناس سواكه المحلية وخير مثال ذلك ما جرى من نزاع كوك يصل حد المواجهة بين اليابان والولايات المتحدة انتهت بعد ان قدمت اليابان بعض التنازلات للرضية لتفادي نشوب حرب ومواجهة عسكرية ذات مغزى اقتصادي.

هذا وازاء ذلك كله يتحجج لنا للتأثير السلمي الذي تمارسه الولايات المتحدة على الاقتصادات لشعوب لضمان طاعة التفرع والامتياز التي تسعى لها كي ترغم العالم بالتعامل وفق النظام الجديد الذي من خلاله تطلعت محاولة تصيد واحتواء وتسخير منظمات وهيئات دولية ضخمة بمؤسساتها التي انبثقت بعد الحرب العالمية الثانية والتي تصب في اتجاه واحد هو خدمة المجتمع الدولي وبما تضمن للشعوب حياة درة كريمة دون التعرض لاذى أو نكبات مثلبا تعرضت الإنسانية له في المروء التي سهقت انبثاقها وبوسائل عدة مثل هيئة الامم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ومحكمة العدل الدولية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي لاضاعة الى اجهزة ومنظمات واتحادات تابعة ومساندة تعمل على الصعيد العالمي وفق برامجيات محددة لكل منها وان اختلفت الالبات التي تدبر وفق النهج الذي اتبعته لتحقيق اهداف مرادها السامية التي باتت تدور عليها نظم العقولة وبما يعكس على بنيتها الهيكلية سلبا لا تتعارض مع النهج الذي لتشتت لاجله.

فما تقوم به الولايات المتحدة الأميركية تحديدا باعتبارها صاحبة راعية نظام العقولة التي قد طرخته بقوة بعد انذارها بالسلطة الدولية لفضائية تعالما من قند القوي والقادر على صناعة القرار متشما نضل في فارة الصراع اينما كان وفي اي اتجاه مستقلة لنهجها وميمنتها على دوائر القرار وورش صناعته تدعمها بذلك الصهيونية العالمية الامر الذي دول كلة القدر هذه الى لشبه بقصصا لشميرة



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٦/٩/١٩٩٩

التي من خلالها استطاعت ترويض كثير من الأنظمة والشعوب والتبرع على عرش مصالحتها في دول كان من الصعب أن تجد فيها موطأ قدم لولا التوظيف الأمثل لأيديولوجياتها السياسية والاقتصادية التي كرسبت لها استراتيجيات ضخمة تعمل على تنفيذها كآلة متخصصة يمتلك الآلية التي يدير خلالها برنامج وحطط الإداء لرسم خارطة العالم وفق طرازية الصالح وبناء على مبادئه من دياول ومعلومات وفق الخواصط الاستراتيجية التي جاء بها النظام الجديد في طروحاته لعولة الأرض سياسيا واقتصاديا وتقنيا وتشجيع الأنظمة الحالية لدخول مخاض واندها للتخلص من حالات الركود وتوليعه الإخمعة التي تعاني منه معظم دول العالم لكسب مزيد من اللخاف والأرباح والتخلص من حالات الركود الاقتصادي الذي تعاني منه لا أصاب بنيتها التحتية وظايا نتائجها القومي الذي أمسى في حالة تالكو شبه دائم لا مس عصية من اختلال التوازن التجاري الأمر الذي تعكس على الأنظمة والشعوب نتيجة ارتفاع معدلات البطالة التي تتسبب بدورها برفع معدلات الجريمة والفساد الإداري مع نسبة ملحوظة لحالات الانتحار والتفكير الذاتي في المجتمعات عدا ظهور الآسار والانتحار وغيره مما تفضي لدى لوساط ذات بيلة متدنية مع وضوح معالم الذبح الذي بات ياتلها من الداخل نتيجة هوس انتمائها العاملة دون أعداد الخطط والمطلو الناجمة لتجاوز التزامات مما تار كثيرا من القساوول ديال ذلك الأمر الذي جعل كثيرا من الأنظمة في حال درج باتت بسببه تتخبط في أيجاد الحلول مما جعلها تسلم أمام هالة العولة التي جاء بها النظام العالمي الجديد طمعا في تزييلها الشافي الذي يؤمن لها للحظافة على موقعها للتقدم في كرسى الحكم مما أوجد لغة

تخاطب مشتركة ومباشرة تلبية لطمحات كل شرط أن تكون وفق الأوامر الاستراتيجية لتصلحام الأميركية لتحديد أضعان الحرية في ميدان القوى السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تحافظ على موقع الزعامة المطلقة في عالم جعلت منه بيع بالاضطراريات والشكليات للصنوعة بيدة والزرعومة بقتان والمبركة سيانروماتها بقصد ترويض وتعبيد القوى الفاشلة التي تشكل عبية في وجه النظام العالمي أن لم يتم تشتيت مخاورها والقضاء عليها تباعا وذلك من خلال الحروب الاقتصادية التي تشنها الولايات المتحدة منذ سلوت لأرغام لهذا العالم الهنك الاقتصادي واجتماعيا وسياسيا رغم كل مايمسكه من ثروات تفكر لجزء يسير منها على كواكب مجموعتنا الشمسية التي ننتمي إليها. علاوة على مايتخذ من قرارات مرتجلة كسلاج جزئي وموقلت بلبا إليه المساسة دون اعتبار للخطط والبرامج للعدة سلا من وزارات للتخطيط والتي يكون قد رصد لها المؤقزلات اللازمة لهذا الغرض الأمر الذي يتسبب في عرقلة البرامج التنموية لمصايب بعض الكسائب اليسيرة والتي جلبها يأتي في صالح صاحب القرار لأراز دوره وزيادة شعبيته أو لتعزير مصلحة خاصة على حساب الصالح العامة الأمر الذي يجعل أبناء الهرمي للتنمية يتلهون دون تحقيق المطالب للمشورة التي خطط لها المختصون إضافة إلى هدر القناصق القومي دون الاستفادة منه مما يجعل معظم دول العالم الثالث تسعى نحو الهابوية بطلب تعويض عزز الوارزات من صندوق النقد الدولي أو البنك الدولي عدا مايقدم به للدول الكبار للحصول على قروض كمختر موقلت ربحها تتعلم من وطئة الركود الاقتصادي وهامس الديونينة الثنامي مما يعني بسببه ستفتر كثير من اقتصاديات دول مايسمى بالعالم الثالث بنظرا لوطئة الخافقة والأزمات السياسية والركود الذي يسودها بتدبير مسبق يرغبها على قبول أيديولوجيات النظام الجديد بتقوياه الحديثة والتي تختلف من حيث الشكل عن سابقتها مع أنها تتشابه بالمضمون مما يؤمن الزعامة للولايات المتحدة بهذا النظام والتفرد به ظالا أندا دولة العضان التي بقيت لا يمتعها من استخدام القوة شيء في أكثر من مكان مصيبة كبد الرمي لضعان ذلك التفرد وأرغام كل من يرفضه بشقي الوسائل والسبل الأمر الذي أدى بالسياسة الاقتصادية في العالم بأعادة صياغة وبلمورة كثير من



المصدر : السيد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٩

ابجدياتها التي سبقت هذه الرحلة مما يعكس صفة التبعية والانتحار في صفوت هذا الركب الذي يؤمن للدولة الانظم الكفة التي ترغب الوصول لها للمحافظة على مصالحها.

والاغربة ان تطفعا الاخير كل يوم عن سعي الدول القومية بإحالة معظم مشاريعها ومؤسستها الهمة الى نظام التخصيص او الشركات الاقتصادية مع دول اخرى غير مابسم بقوات الاقتصاد السطوح كل هذا لتخفيف عبء الركود وتدني مستويات مدخلها القومي الذي لا يملك لسد نفقات الوزارة على حساب الوطن والمواطن وان لم تظهر سبلياته بوضوح الآن.

وكل امثل في هكذا حال ربما تحتاج الابدان القومية الى اعلان حالة الطوارئ يوما ما اكثر من عمليات ترشيح الاستهلاك والتخفيض مثل اعلان اسبوع الصوم الوطني للتنازل عن اجور الساعات الاضافية لصالح الدولة وبمعدل ساعتين يوميا تشغيل المؤسسة العسكرية بعد حجيمها وبشكل شبه دائم في الاعمال القديمة من مشاريع بناء ونقله وسدود وفتح وصعيد الطرق والواصلات اضافة الى اعادة النظر في موضوع عزل الحسابات الوطنية والقومية التي تتسبب في اوقات عجلة الانتاج كي تضغط حجم التضخم في سلم الموازنات مع وضع حلول ناجمة والية شظية لتصفية الدين وإعادة جدولتها بما يسمح لاقتصاد البلد الانتعاش المؤجل عبر برامج تعد سلفا وتتخذ ضمن معايير مدروسة ومخطط لها بحسب الاولوية وباليات اشبه بالنظمة للترانسستور تعمل بكفاءة حال تسلم الاشارة.

لا ان تذهب لصندوق النقد الدولي وتقبل ان يفرض عليها ببرامجها التصحيحية الاقتصادية الحديثة مقابل طلبها قروض ملة هي اشبه ما تكون باحسن حالتها القرامص الرييلتين والبارا سينامول ربما تتوافق مع سايكو لوبيجيه ضمن قواعد وشروط جليا يعني اضعف لتقوى على وزير فريقي تسد الذي جعل معظم الدول الحديثة والتي يتسجد عليها بالاروضه اسوا مما كانت عليه بل اتسعت الفجوة لديها بين الواقع والطموح.

ربما تكون في عصر أصبحت فيه الحروب الاقتصادية اشد ضراوة من غيرها مما يعني اتخاذ الاجراءات والتدابير الاحترازية من الآن لضمان حصانة الاقتصاد في الياد ومعالجة مصالحة التي يعتمد عليها بمستوى حفاظه على ايمنه القومي الذي تشكل في سلامته من تلك الحروب.

الامر الذي يثير اكثر من تساؤل عن دور الشعوب العربية معثلة في الحكومات والانظمة السياسية بعد كل هذا تحديدا وهل علينا الطوفت جانبا او السير وراء الاذلة منساقين وفق ما هو مقرر لانتظارنا وحجيم دورنا رغم الامكانات الهائلة التي نمتلك؟

اسئلة تطرح نفسها اليوم وربما غدا ولكن هل نجدها حلولا هذا ما لارجو خصوصا ونحن في العد التنازلي لدخول الالفية الثالثة والتي قد يفرض النظام العالي الجديد فيها نفسه وبشروط قد تصل حد اللعبة التي لم نلق بعد اسلوب التعامل معها.



المصدر: الأهرام - ١٩٩٩

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢١

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

سياسة خارجية

ليكناس ونظرية الزيتون

توماس إل. فريدمان هو كاتب العمود الرئيسي للتلوث الدولية في صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية دامت شهرته منذ أن دولي هذا المنصب في ١٩٩٥ لجماسة البائع للعلامة وقد صدر له أوائل العام كتاب بعنوان محاولة لفهم العولة أضاف له عنوانا فرعيا هو السيارة ليكناس وشجرة الزيتون، والكتاب في رأى القاصعين لسيال الكتابات عن العولة ليس فيه جديد مقارنة بأعمال أخرى أكثر رصانة صمرت قبله، ولكنه كتاب يشتمل على جانبية لأنه مكتوب بلغة صحفية مثيرة وأتاه مولوج بالحولة كما يقول فقد سبب في عرض العالم السحري والخطى للتكنولوجيا الرقمية ومايجرى في السوق العالمية أراس تلك كفاي وكيف أنه أصبح قلوة بالسيطرة، أو: التي في طور السيطرة، على عالم اليوم ويبدأ من الاقتصاد وحتى الثقافة مرورا بالسياسة والاجتماع

وافتحة الرئيسية هي أن العولة نظام ماعد الحرب الباردة، ويعتبر ذلك امرا حتميا يجب التصالح به دون أن يجهد نفسه ليحاول لنا لماذا هذه التحتمية، ومع أنه يعترف بأن العولة ليست للناس الوحيد الذي يؤثر في الأحداث في عالم اليوم، إلا أنها في تقديره هي المسبة بالجميع القلبي والقلوة التي تقوم بتشكيل العالم أجمع، أن العديد اليوم هو ذلك النظام، أي العولة، وأما القديم فهو سياسات القوة والقبول وصدام الحضارات والتدبراية مطلقا على الإفكار الكبرى الأخرى التي شكلت كفاي في العقد الأخير والغريب أن فريدمان يرى أن العولة أرباعية هي المرحلة النهائية للعولة وكانت الأولى بين عامي ١٨٧٠ و ١٩١٤ أن أنه يعترف بالتطور وعدم التحتمية، ولكن لأنه يريد أن يبعثنا بأن يعونه أرباع أن تخضع للمناقشة لأنه يعتقد أن المرحلة من ١٩١٤ وحتى أوائل التسعينيات كانت تشارلا من الراسمالية العالمية انتهت أوانه أو هي استثناء

وقد اختار تشبيه العولة بالسيارة ليكناس ميمعا يشبه الوطنية بشجرة الزيتون السيارة ليكناس تمثل في رأيه السعي نحو الرق و التتقدم والتأهب والاحتياط، تمثل لجديا كل الأسواق العالمية المزدهرة، وللأسس المالية وتكنولوجيا الكمبيوتر التي ترفع مستويات المعيشة اليوم، وأما شجرة الزيتون فهي الماشي للتخلف والروح للتقوية بالوطن والأرض، ويتوقع أن للسيارة ليكناس ستمتلك من احتياج كل شجرة زيتون تقع في طريقها وتستهلكها، وأما الزيتون الصيني في رأيه بين ليكناس وشجرة الزيتون فإنه يتحقق لفظ بتونينر الوطنية في العولة وتحديدا بأن

تصناع الموارد الوطنية لحركة السوق العالمية الواحدة خاصة سوق راس المال أذلي، والعائد من هذه الموارد يوجه للحفاة على الرموز التقليدية البسيطة التي تتميز شعبيا عن آخر هذا هو لفظ ما يجب أن يبقى من الوطنية في رأيه

في هذا الصالح الغربي لن يكون للسياسيين دور ولا للدولة وجود ولا للجغرافيا أي قيمة لفظ سوجه العالم أولئك إلى السوق خلف أجشورة الكمبيوتر يديرون حركة راس المال الذي يقتدر لصالح شركات العديد الحسيات، بعيدا عن أي اعتبارات انشائية وإيثقي فريدمان ترجمة على

فراء العالم، وأن أمريكا هي المهجعة في هذا المجال فمستكون للعولة الضمام الواسع للصير تطورية الأمريكية الختامية

هذا صير أن يقول لنا فريدمان وغيره من للتحمين بشدة للعولة متساين أن القانون الأكثر تصديقا حتى الآن في حياة العالم هو قانون الفلج والدرر وليس النقاء للتصام، وأما كيف يكون رد الفعل، فلك قصة أخرى.

د. عبد العاطي محمد



المصدر: **الجمهورية**

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حينما رفعت الدول الكبرى شعار «العولمة».. فقطعا لم تكن تبحث إلا عن مصالحها فقط دون غيرها..!! ولعل ذلك قد ظهر واضحا من اتفاقية «الجات».. ومسا تلاها من اتفاقات أخرى جانبية.. على اعتبار أن «الاقتصاد» كان وسيظل عصب الحياة بالنسبة للبشرية كلها.

من هنا.. فإن نظرة مصر للعولمة من الناحية الإنسانية، والتي أشار إليها د. إسماعيل سلام أمس خلال افتتاح الدورة ٤٦ لمنظمة الصحة العالمية.. ربما تجبر هؤلاء الذين يصرون على أن «المال، والتجارة».. هما الحاضر، والمستقبل معاً.. على تغيير أفكارهم، ونظرياتهم.. لاسيما إذا اكتشفوا أن التطبيق العملي.. شيء مختلف.

لقد قال د. سلام.. إن توجيهاً الرئيس مبارك تقضى بضرورة استمرار الشرايين الإنسانية بين الشعوب.. حتى ولو جلت المنافع الاقتصادية.. أو تباينت المذاهب السياسية.. ولقد أقرت مصر.. أن تضرب بنفسها القدوة، والمثل.. فكانت مساعدتها «الفورية» لمن تعرضوا لكوارث

طبيعية.. أو غير طبيعية.. في كل من تركيا، والسودان، وإريتريا، وكوسوفا، والبوسنة، والصومال.. وغيرها.. وغيرها.. إيماناً منها.. بأن الصحة خير زاد، وأكبر رأس مال في الدنيا.

لا جدال.. أن هذا التوجه يعد غريبا بالنسبة للكثيرين.. وقد وضحت بالفعل علامات الدهشة على وجوه بعض الذين شاركوا في اجتماع المنظمة العالمية.. لكنهم في نهاية الأمر شبدوا على يد د. سلام.. مطالبين به بإبلاغ تحياتهم، وتقديرهم للرئيس مبارك الذي يؤكد التجارب كل يوم.. أنه يعبر بفكره إلى أفاق أكثر رحابة، واتساعاً.

وفي الختام.. نبضي كلمة:

في ظل نظام «العولمة».. يدخل الإنسان.. دائرة صراع عنيفة من أجل البقاء.. مستخدماً كافة الوسائل «المكافيلية» مهما كانت رداءة نوعيتها.. طالما أنها تؤدي به في النهاية إلى تحقيق غرضه.. أما إذا تطرق الأمر إلى الدواء والعلاج.. فإن الحق في الحصول عليهما.. لا يحول دونه حائل بصرف النظر عن اختلاف الأنظمة، وتعدد الهويات، والانتماءات.. وذلك هو بيت القصيد.

سيد محمد



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٧/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثورة المعلوماتية!



السيد ياسين

في حديثنا عن منهج لتغيير الشامل، وهو الموضوع الذي عالجه في المقال السابق، أكدنا على مبدأ مهم مبناه ان التغيير مجموعة العمل ابداعية، وينبغي ان يتم وفق تصور محدد لنموذج المجتمع الذي نريد تأسيسه وإقامته. ومن هنا يصح القول ان التغيير الجزئي، او العشوائي، ونعني بذلك هذا الذي يتم بهير خطة محددة، وفي غياب صورة نموذجية لتجتمع نريد إقامته، ليس تغييرا بل تعديا حقيقيا للكلمة.

وهنا نورد سؤال مهم: من اين نستلهم نموذج المجتمع الذي نريد إقامته؟ والجواب انه لا بد لنا ان نضع أيدينا على التطور العالي التصارع، والذي تظهر أبرز قسمته في مجال تأسيس مطلق عليه «مجتمع المعلومات الكوني». وإذا كنا نرانا من قبل على ان هناك معايير عالية للقباس التقدم، وان هذه المعايير ينبغي ان ترشدنا في عملية التغيير الشامل التي نرجوها، فلا شك انه يترافق مع هذه المعايير تطور نموذج اجتماعي جديد، هو مجتمع المعلومات الكوني.

وتتمية القرنين المتعددة أمام الإنسان، والتجديد في ميادين التنقيب، وتطويع المساحات الاجتماعية، ولبعض من الباحثين إطار

مجتمع المعلومات في المراحل التالية ١- للتحقق المعلوماتية (من خلال إنشاء بنية تقنية معلوماتية تقوم على أساس الحواسيب الإلكترونية لكل الناس) إلى مستوى شبكات المعلومات المختلفة، وتبوء المعلومات والتي تصبح هي بذاتها ومزما للمجتمع

٢- الصناعة القادرة ستكون هي صناعة المعلومات التي ستكون على البناء الصناعي.

٣- سيحاول النظام السياسي لدى بعضه، الديمقراطية (من خلال تبني السياسات التي تنهض على أساس الإدارة الذاتية التي تقوم بها المواطنين، والبنية على الإنسان، وضبط الأنواع الإنسانية، والتكيف الخلاق بين العناصر المختلفة

٤- سيشكل البناء الاجتماعي من مجتمعات متحدة متعددة الراتك، ومكاملة بطريقة طوعية

٥- سيستبدل القيم الاجتماعية، وتتحوّل من التركيز على الاستهلاك، المادي إلى إشباع الإحتياج الخلقى بتحقيق الأهداف.

٦- أعلى درجة متقدمة من مجتمع المعلومات، حيث يتم في مرحلة تتسم بإبداع الحرية من خلال مفاهيم جديدة، والهدف النهائي منها هو الوصول القائل بـ«مجتمع المعلومات الكوني»

وإذا يبدو ان هذه المراحل التي رسمناها ليست سوى ضرب من الألاعيب غير ان مجتمع المعلومات الكوني ليس في الواقع حلما، فخر ما هو مفهوم واقعي سيكون هو المرحلة الأخيرة من مراحل تطور مجتمع المعلومات، وهناك ثلاثة أدلة تؤكد هذا القول:

أولها: ان كونيته GLOBALISM ستمصّب هي روح الزمن في مجتمع

الصالحية ولا نبالغ لو اكتمل ان هذا المشروع القومي للمعلومات يد اول ملصق من ملصق خطة التغيير الشامل التي مستنبطها الرئيس مبارك في الحقيبة القلمية تلك ان خطابه لم يكن خطبا تقليديا، فقد ما كان خطبا متكاملة لتحويل المجتمع المصري إلى مجتمع معلوماتي كما طالب منذ زمن وللإشارة إلى خطورة هذا التحول، والمعينة للاقتصاد المصري، قرر ان يجعل لكل تنمية اقتصادية تحت إشرافه المباشر.

ويستل السؤال: وصلا شئنا بهمجتمع المعلومات العالي؟ ان الإجابة عليه من شأنها ان توضح الإبعاد المختلفة لما نعينه بالثورة المعلوماتية.

أ- مجتمع المعلومات الكوني مجتمع المعلومات يأتي بعد مراحل من فيها التاريخ الإنساني، وتحوّل كل مرحلة بدو من أنواع التكنولوجيا يتخلل معها، شهدت الإنسانية من قبل تكنولوجيا الصيد، ثم تكنولوجيا الزراعة، ويعها تكنولوجيا الصناعة، ثم وصلا لحسرا إلى تكنولوجيا المعلومات.

ويمكن القول ان سمات مجتمع المعلومات ليست أساسا من سمات تكنولوجيا المعلومات ذاتها، وهي يمكن إجمالها في ثلاثة أبعاد: ١- التحول في نوعية الحياة الاجتماعية بحسب التغير، ولكن الوسائل فعالية لتجميعها وتوزيعها، تقوم على أساس للإنسان في عملية التجميع، والاستخدام العام والمشارك لها بواسطة المواطنين.

٢- وتأتيها: ان قدمة المعلومات في استخدام عدم التأكد، وتنمية قدرة الإنسانية على اختيار أكثر القرارات فعالية.

٣- وتأتيها: ان سر الولوج الاجتماعي المعيق لتكنولوجيا المعلومات، انها تقوم على أساس للتركيز على العمل الفردي (أو ما يطلق عليه أمة) التماس، وتعميق العمل الذاتي (من خلال إبعاد الفردية وحل المشكلات.

ولا نبالغ إذا قلنا ان المعلوماتية ليست مجرد تطور أحدثته تكنولوجيا الاتصال، ولكنها دورة بكل معاني الكلمة، ستكون لها آثار سياسية واقتصادية وثقافية بالغة العمق. وقد استكشف مختلف إبداع هذه الثورة عالم الاجتماع الفرنسي جان لوجيتي في كتابه «الثورة المعلوماتية، الصادر في باريس عام ١٩٩٢.

ولعل من الأهمية بمكان أن نذكر أن بعض المعلومات التي أوردها سمير أمين للتدبير إلى خطوة ثورة المعلوماتية وتناكجها الاقتصادية المخلة، يقول سمير أمين: «يعمل قطاع المعلومات ما لا يقل حافيا عن نسبة ٨ في ٢٠ من إجمالي الدخل العالمي، وهي نسبة تلو على ما هي عليه في قطاع السيارات، وكذلك يعول معدل نمو القطاع المعلوماتية عما هي عليه في جميع القطاعات الأخرى خفيرا، واستغلا في مجال الصناعة إلى ذلك نفس المعلوماتية جميع الأنشطة الاقتصادية ان تكاد، لا أن ثلاثة أشخاص يعملون على مستوى العالم يستخدمون الآن تكنولوجيا تشترك بالمعلوماتية بشكل أو بآخر، وبالتالي تضاعف الأرباح التي يعن استثمارها من السيطرة على المعلومات فوق التصور.

في ضوء ذلك كله، يعتبر للتطور القومي للمعلومات الذي طرحه الرئيس محمد حسني مبارك في المؤتمر الأول لهذه المعلوماتية استجابة خلاصة للثورة المعلوماتية، وخطة استراتيجية واضحة المعالم لتحويل مصر القرن الحادي والعشرين وثقة ويلين، من تلاحمها من التطورات



المصدر: الأهرام

١٩٧٢/٩/١٩

التاريخ

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المعلومات المعتبرة، ويرجع ذلك إلى
الازمات الكونية المتقطعة بالخص في
الزاد الطبيعية وتدمير البيئة
الطبيعية، والانتشار السكاني،
والخجوات العميقة الاقتصادية،
والخفاقة بين الشمال والجنوب
وخاتمة: ان تنمية شيعات
المعلومات الكونية، باستخدام
الحواسيب الآلية المرتبطة ببعضها
عالميا، وكذلك الاتصال الصناعية،
سوف تؤدي إلى تحسين وسائل تبادل
المعلومات، وتحقق الفهم، مما من
شأنه أن يتجاوز أوضاع القومية
والقلاوية والمصالح الأخرى الثابتة
والخفاقة كإنتاج السلع

المعلوماتية سيحتاج إنتاج السلع
المادية، بالتفكير إلى أوضاع الاقتصادية
الاجتماعية، وسيحصل النظام
الاقتصادي من نظام تاليفي يقوم
على التماس إلى الربح إلى نظام
تاليفي ذي طابع اجتماعي يسهم فيه
الجميع.

غير أنه لا ينبغي أن يفسر في
الأنظار، أن تشكيل مجتمع المعلومات
الكوني عملية هيئة ذلك أنه يكف
نوتها تصنيفات مخفية، ينبغي
مواجهتها. وأول هذه التصنيفات
المعرفة الدائرة الآن حول الديمقراطية
المعلوماتية، والتي هي السيطرة
الموضوعية التي لابد من توافرها، وذلك
لتقاضي الديمقراطية والسلطوية.

ويعبر الديمقراطية المعلوماتية تهيئ على
أساس أربعة معلومات. أولها: حماية
خصوصية الأفراد، ولتأمين الحق
الإنساني للفرد لكي يحسن حياته

الشخصية ويحجبها عن الآخرين،
والمفهوم الثاني هو الحق في المعرفة،
ونعني حق المواطنين في معرفة كل
شؤون المعلومات الحكومية السرية.

والثالث: حق الإنسان على مصائر الناس
التي قد تؤثر على مصائر الناس
ثالثا: جسيما، وثالث بعد ذلك إلى
حق استخدام المعلومات، ونعني بذلك
حق كل مواطن في أن يستخدم
شبكات المعلومات المتاحة ويؤكد
البيانات، يسخر رخيص، وفي كل
مكان، وفي أي وقت، وأخيرا: نصل إلى
نقطة مستويات الديمقراطية الإعلام،
وتعني حق المواطن في الاشتراك
الإنساني في إدارة البيئة التقنية
للأفراد الكونيين، ومن أبرزها عملية
صنع القرار على كل المستويات
المحلية والحكومية والكونية.

والرابع: التصنيفات التي تواجه
تشكيل مجتمع المعلومات الكوني، هو
تنمية النكاه الكوني، وهو يعني
القوة التكنولوجية للمواطنين في
مواجهة الظروف الكونية المتغيرة

بسرعة، والنكاه يمكن تعريته - بشكل
عام - بأنه القدرة على الاختيار
المعقبات للحل الإنساني لحل
المشكلات، ويبدأ النكاه بالمستوى
الشخصي لدى الأفراد، ثم يتطور
ويتعمق إلى مستوى النكاه الجمعي،
وداخل الجماعة يقتصر إن النكاه
الشخصي للأفراد سيتألف ويتسق
بينه لتحقيق الأهداف العامة لتغيير
البيئة الاجتماعية، وهو ما يطلق
عليه النكاه الاجتماعي، وهو بذاته
الذي يمكن أن يتطور ليصبح نكاه
كونيا، والذي سيتفصل من خلال
الفهم الكوني المتبادل الموجه لحل
المشكلات الكونية، كما ظهر أخيرا
في الجهود العالمية لمواجهة أزمة
البيئة الإنسانية، التي تشترك فيها
مختلف الدول في الوقت الراهن،
ويصالح موضوع البيئة مثالا
لتموجيب إبراز تباين الوعي
الكوني، بغض النظر عن المساح

السلبية لمجتمع الصناعة وما الفرز
من ضروب متنوعة من تقود الماء
والهواء والتربة.

ومن المؤكد أننا سنتشهد في وقت
قريب لتسريعات خطيرة مبرزة
وتغيرات دولية سريعة من شأنها
إختلال تعديلات جذرية على أدوات

الإنتاج السائدة
ومن هنا يجب لنا القول إنه، وعلى
عكس ما يبدو حديثا نظريا، فإننا
نفسه في الوقت الراهن بدايات
تشكيل الوعي الكوني، والذي لم يبرز
لحظ في موضوع البيئة، وإنما وربما
أهم من ذلك، ظهر في موضوع القضاء

على الأسلحة النووية والبيولوجية
وغيرها، خلافا من سياترو نكاه
البشرية، والذي كان ممكنا في عصر
توازن الرعب النووي، هذا الوعي
الكوني الذي يمتدح كل يوم، ليس في
الواقع سوى فهم الإنسان عن نشوء
مجتمع المعلومات الكوني.



المصدر : الأهرام - ١٩٩٩

التاريخ : ١٩٩٩/٨/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

المسوعة

المتاحف وأبواب المستقبل

واميلات المستقبل

كيف ترتبط متاحف شبكة معلومات لكل الجامعات والمؤسسات العلمية وغيرها، كيف تصل معلومات المتاحف وما بها من ثروات غير تقنيات ونظم الاتصال الحاسبات في المصنع والمصرى وطفل الحضارة؟

كيف السبيل الى متاحف الإلكترونية مركزية في جميع المجالات تدبر عن العصر والمستقبل، وتصنيف تقنيات اتصال لكل

من يريد فتح حوار وجسمور للمستقبل بشكل مبسط كثيرا عن شبكات الإنترنت. كيف نمحو في مصر أمية العقالة المصرية وكيف نؤرخ مصر من خلال التحولات والتغيرات في النظم الإبداع الفني والجمالي. متى تكون المتاحف المصرية مجسورا للإبداع، الذي يعد أحد شروط البثول في ثقافة المسية الجات في السنوات القليلة القادمة؟

كيف نعيد منظومة تفكيرنا لتحدد مكاننا الحضاري داخل دائرة المركز بعيدا عن دائرة التهميش؟ نحن نملك ثروات في الفكر والثقافة والإبداع ولكن لا نعلم الطريق الى الانتماء الثقافي الحقيقي.

إن الأشياء التي قد تترك وتثير الانتباه تكنولوجيا في مجال العلم ربما تكون نوعا من البروجا، لصالح (س) دون (ص) وقد يلفظ البريق والتوهج ولكن تبقى الحقيقة ثم ماذا بعد وإلى متى وكيف تدبر من خلال الثقافة المتغيرة الى المستقبل.

إن مجسور الحقيقة نرى من خلال إرصادها الإبداعية.. ولكن كيف استلهم

هذا الإبداع، ومسا الشكل المناسب لاستثماره.. وهل أضاع ذلك جديدا وما تصورات المستقبل لتحقيق التواصل وكيف الطريق الحقيقي لتوكيدية جديدة وأن نحن الآن من الصالح، وكيف يفكر القديم، وكيف نمكن حماية حقوق الإبداع المصري صالما، وما أخطأ التشرأة والتوكيدية والجات والشرق الأوسطية والمتنديات الصالحة والأسواق العربية مستقبلا، على أمن الإبداع والثقافة

كتبها هالة يسوع

د. يوسف خليفة غراب

كلية التربية - جامعتاوان

إن المتاحف ليست ساعات عرض أو تخزين، بل أوعية للفسفة المعلومات، تخضع للتجليل والتصنيف والتجويد، وتستخدم كجسور لربط الماضي بالحاضر اتجاه نحو المستقبل.

والمتاحف أوعية حية ومباصرة للمعلومات وسجل حقيقي للقرات التحول والتغير في جميع الاتجاهات.

ومن المفترض ألا تنظر وزارة الثقافة المصرية الى المتاحف على أنها أماكن لترويح رؤى فنيخ ثقافي يدخل في دائرة التسويق السياحي فأرصدتنا رغم ما نملك من ثروات ضخمة تعد لليرة في تنوعها حيث يوجد أكثر من ألف وخمسمائة نوع من المتاحف يمكن أن تحاكي انقلابا سياحيا وثقافيا وعلميا ونحن لا نملك منها سوى عشرة أنواع تقريبا عندما نضعها في مسمارتها الحقيقة.

هنا نتساءل:

لماذا يكون التفكير في اتجاهات محددة في زمن نكتس فيه مصر شعارات لعملة الزلزلة بعد أن كانت حيث المدينة، فهل نتحدث عن مشاعرات أخرى أم نتحدث عن إجراءات تقنية بعد أن أدرك الجميع أن مصطلح

العملة هو إجراء لتوكيدية-Globalization وليس لعملة فهل نترك تاليف الجات على الثقافة ونخطط للصروسة لتأثيرات المستقبل لتتوقع أم أن هناك

شعارات جديدة نرسمها دون أن ندرك إيمانها، كم تأنينا بهام ٢٠٠٠م وتغيرت السميات والالتفات في كل مكان والسعيد الذي يصل الى عام ٢٠٠٠ وجاء وجبات للعملة، ثم الجات والفراسة والنحر أوسطة الفع ثم ماذا بعد عن دور المتاحف باعتبارها جامعات وثائقية للمعول للمستقبل، وما التفتيات التي تجعل منها جامعة حية يمكن البثول من خلالها إلى منظومة المستقبل؟ وما السياسات والإستراتيجيات والتكتيكات التي نتخذ لإقامة جسور حوار بين الأصول



المصدر :- الأهرام^١

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩ / ٢٤

المصرية؟ هذا يتوقف ليكون السؤال
الآخر قبل اللانهاية التساؤلية:
ما الاستراتيجية الحقيقية للدخول إلى
الكويتية؟ وما بدائل توقعات
استراتيجيات المستقبل؟ وما حقوق كل
مصري من اتجاهات المستقبل واهدافه؟
وبعد: إن الفضل مشهد لدعائي ذكريات
زمن الاصاله ان تنظر في وثائق التراث
لتعرف موضع القدم وخطى فكره قبل ان
تجزم على مستويات ابداعه او تترك من
اسهم في والها.. وهي لا تعرف بأي ذنب
قتلت ملكاها للتراثية التي سالت
ابوابها مفتوحة دون من يبحث عن
الجمال في ابداع الاصاله المصرية!!



المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٥

عالمية الإسلام والعولمة

بعد مفهوم عالمية الإسلام من اللاديم البسيطة الواضحة التي لا تعقيد فيها ولا غموض، ذلك أنها تعني ببساطة في الإسلام دعوة عامة ومتنوع شامل للناس جميعاً على اختلاف أجناسهم وألوانهم، وليس خاصاً بجنس أو شعب معين كما يصره الرسائل السابقة.

من المعلوم أن الإسلام صراط الله تعالى الذي أنجاه إلى رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم إذا أرحمنا إليك كما أرحمنا إلى نوح والتهين من بعده ومعنى هذا أن أصول الإسلام وبيانه الكلية إلهية للصدر، ولذلك خلا من أي انحراف أو نص في كل شيء الإسلام فيها عامة للناس جميعاً وكان مصدرة الوحي الإلهي فيه قد تضمن من الدائري والأصول ما جعل منها صالحة للإنسانية عامة ومن أمهات:

١. أنه دين الطاعة، لخالقه وتوحيده وقبلة قداية القطرة وتوحيب الإنسان وتحقق له الصلاح والسمامة.

٢. أنه دين العقل وحروره من القيود والأغلال ويضع على النظر والتفكير في الخلق والسعي في طلب العلم.

٣. أنه يجمع في توازن بين المادية والروحية، فلم يفرط في المادية كما حدث في اليهودية، ولم يفل في الروحية كما حدث في المسيحية.

٤. أنه يوازن بين الواقعية والمثالية، فقد رأى اختلاف الناس في قدراتهم، ولذلك فإنه كلف الناس بما يستطيعون وقبح الباب أن يريد التسامح، فقد جعل لهم الحق في مقابلة السببية بمثلها، ثم هد على الحق ثم على الإنسان.

لقد قصد الحق من شمول الإسلام ودعوة الناس جميعاً إلى الدخول فيه هداية البشر وصلاحهم وسماتهم كما حدد الحقائق الإلهية التي ينبغي أن يحرص الإنسان عليها وهي اللزوم برضا الله تعالى وبين أن هذا يتحقق بأمرين هما: عبادة الخالق والالتزام بتشريعاته وإلغائه، والقيام بحق الخلافة من عمارة الأرض وإصلاحها.

ولهذا كله أثر عظيم في توحيد المفسر، وتركيزه على صلاح الإنسان وسماته في الدنيا والآخرة، أيضاً في صلاح المجتمع ونشر الأمن والسلام بين الناس قاطبة.

العولمة ليست ظاهرة جديدة، لكنها صورة جديدة ومتغيرة للأفكار أو اتجاهات قديمة ظهر في الفكر الغربي الحديث وعرف باسم العالمية، والمالية سمياداً عند الغربيين خاصة العلمانيون تحتل الدين من خصائصها جملة ولا تدعم له وزناً في كثير من صورها، وتستهدف طرح الخلافات المذهبية والإفناء على العناصر المشتركة حتى يمكن جمع الناس كافة على مذبح واحد تتوّل معه خلافاتهم الدينية أو المذهبية والمتمصرة لإحلال السلام في العالم محل الخلاف، وفي بهذا تزدور، في زعمهم.

إلى نشر التسامح والسلام بين الشعوب، وإدخال الخصميات التي في العداوات والحروب بين الناس والأمن وإذا كان لهذه الدعوة صور عديدة، أبرزها المادية والشيوعية، فإنها كلها على اختلاف صورها دعوة دماء، إذ تعارض كل صورة منها أن تكون ديناً أو مذهباً جديداً يجمع عليه الناس.

العولمة ظاهرة برزت بصورة قوية على مسرح الفكر العالمي عقب انهيار الاتحاد السوفيتي وانتشار الحروب المارة بانتفاضة نظام ثنائية القطب، وقد استهدفت العمل على إعادة تشكيل النظام الدولي الراعي وفق رؤية القطب الأوسع ذات الصلة الدولية وخلق إنساناً مهيمنة الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية بغرض تحقيق هيمته هذه الرؤية والأنساق الفكرية والاعتقاد على المجتمع الدولي وعلى كل الدول والتشعوب مستقلة أي ذلك كل ما هو متنازع من وسائل قوة الاتصال الهائلة.

ومعنى هذا أنها باختصار وببساطة هيمنة الدول العظمى وعلى رأسها الولايات المتحدة بنظامها العام في شتى المجالات على شعوب العالم وديار.

تتعلق في هذه الخلاصة أن نرجز الإجابة عن التساؤل الذي طرحناه في البداية وتتلخص في أن الإسلام هو الذي يقدر أفضل نتيجة أو نموذج للقيادة للناس جميعاً مصدرة للناس في الأرض والصلحة المعامل الذي لا يفرق بين جنس وآخر، ولذلك فإن تشريعه تضمن كل المميزات التي تجعله جديراً بأن يكون منهجاً للناس عامة.

وقد قصد الحق من هذا التجميع هداية الناس جميعاً وتحقيق مصالحهم، والبرز برضا الله وتأييده، أما النظام الذي تسمى الحولة إلى نشره وتعميمه فلا تتعلق فيه هذه الأجزاء، وإذا كان ليس جديراً بالتعميم والشمول.

هذا وأخيراً دعواتنا لأن الحمد لله رب العالمين.

أ. د. عبد المقصود عبد الغني

استاذ الفلسفة الإسلامية

بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة



المصر : الحياة

للتش والنش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٥

التغير السياسي في ظل العولمة: مصر حالة للدراسة

محمد سعد أبو عامر

على المستوى الكوني، كما أدى التطور العلمي والتكنولوجي الهائل إلى حدوث تكتل وتركيز للعلم والمعرفة والتكنولوجيا في نطاق دائرة محدودة من الدول تصل إلى حد الاحتكار، ومن ثم أصبح العالم ينقسم إلى مجموعتين من الدول أو مجموعة كائنة العدد تحكم أدوات وتقنيات العلم والتكنولوجيا المتطورة، ومجموعة كبيرة لا تمتلك مثل هذه القدرات.

على المستوى العالمي برزت الثقافة الكونية التي تركز على القيم والمفاهيم المشتركة للإنسان في شتى أنحاء العالم وتدعو إلى نموذج ثقافي وحضاري جديد ترى أنه يجب أن يسود العالم.

وعلى رغم الإقرار بوجودو الخصائص الثقافية بين الأمم والشعوب، إلا أن الثقافة الكونية ترى أن ما يجمع بين أبناء البشرية يفوق ما يفرق بينهم، ومن ثم يجب إعطاء الأولوية للمشترك الإنساني على ما عداه من قيم ومفاهيم. ولدعم هذا الاتجاه أداة الإعلام الضخمة في عالم اليوم التي تؤدي إلى خلق صور نمطية واحدة، مماثلة لدى الناس من خلال ما تبثه من معلومات وأفكار وتغطي الأحداث تصل إلى الجميع في وقت واحد.

وهذا الوضع الثقافي الجديد يبرض على الدولة الجديدة ضرورة صوغ نموذج ثقافي جديد يحدد المشترك الإنساني وعده، وما هو متعلق بالهوية الوطنية ولا يجوز التفريط فيه.

١- ظاهرة التفتت والانقسام والانقسام؛

بمفهومها الكلاسيكي الذي ظهر في أوروبا، كما ظهرت حركة الاندماج والدخالات الاستراتيجيات بين الشركات الكبرى في العالم، لتتلقى وفاهرة الشركات المتعددة الجنسية، مكونة شخصيات دولية جديدة لا تخضع لأي سيطرة مباشرة من أي دولة، وفي الوقت ذاته لا تخضع لما تخضع له الدول من قواعد قانونية وسياسية منظمة لسلوكها. ومن ثم فإن هذه القوى الجديدة تلك قدرات وامكانات هائلة ولا تخضع لأي قيود محددة سوى القيود الناجمة عن نظام الاقتصاد السوق وقواعد اللعبة الاقتصادية في نطاق هذا النظام.

كذلك حدث نوع من تركيز الثروة في نطاق دائرة محدودة من الأفراد، إذ أصبحت هناك ثروات هائلة لتفوق ما يمتلكه بعض الدول. وهكذا أصبح لتركيز الثروة بعدان: الأول بين الدول، والثاني من داخل الدول في دائرة محدودة من أبناء المجتمع. وعلى المستوى السياسي حدث نوع جديد من التكتل وتركيز القوة في العالم في نطاق دائرة محدودة من الدول تضم الولايات المتحدة أو من خلال أسلوب غير مباشر عبر المنظمات الدولية التي أصبحت تؤثر بصورة واضحة على توجيه العلاقات السياسية وعملية صنع القرار في معظم دول العالم.

ونلاحظ أن هذه القوى أصبحت تتدخل في بعض الأمور التي كانت من صميم الاختصاص الأممي للدولة القومية.

وعلى المستوى الاجتماعي حدث نوع من التكتل بين قوى اجتماعية جديدة ذات طابع قومي لها مطالب والفكر خاصة بالحفاظ على الحياة

■ ترتبط قدرة النظم السياسية على التكيف بمدى كفاءة وفاعلية التغيير السياسي، وتبين أهمية التغيير السياسي في واقع العولمة بوصفها القاهرة المركزية والأساسية ذات التأثير الواضح على مجمل التفاعلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في هذا العصر، الأمر الذي لا بد وأن يؤثر على عملية التغيير السياسي من حيث الدوافع الحركية للتغيير، ومن حيث مضمون التغيير السياسي اللازم، وطبيعته وماده ووسائل تحقيقه.

منصرد أولاً أهم الآثار الناتجة عن ظاهرة العولمة على الدولة بوصفها المؤسسة السياسية الأم التي تنبع منها وفي إطارها المؤسسات السياسية التي تشكل النظام السياسي في المجتمع، ثم تبين تأثير هذا على عملية التغيير السياسي عموماً وعلى مصر بصفة خاصة.

أولاً - آثار ظاهرة العولمة على الدولة يمكن أن نرصدها في نطاق مجموعتين أساسيتين:

١- ظاهرة التكتل والتجمع والاندماج؛
أخذت هذه الظاهرة أشكالاً متعددة على الأصعدة المختلفة، فعلى الصعيد الاقتصادي برزت التكتلات الاقتصادية العملاقة التي تضم عدداً من الدول يشكل كل منها كتلة اقتصادية هذه الكتلة الاقتصادية لها شخصياتها المعنوية المتميزة عن شخصيات الدول الأعضاء فيها، أو من ثم فهي تلك قدرات وسلطات الدولة القومية



ومع الإدراك في كيان اجتماعي
كثير.
ثانياً - تأثير العولمة على عملية
التغيير السياسي:

من خلال ما تقدم يمكن القول ان
عملية التغيير السياسي صارت
ضرورة ملحة لها أسبابها
الموضوعية السياسية التي أدت
السياسية المعاصرة جميعاً، حتى
تستطيع هذه العولمة التعامل مع
واقع الحياة السياسية الجديد
داخلياً وخارجياً والكفاءة والغاية
المطلوبتين، وإلا فسدت أسس
شرعيتها وتعرضت للانهار.

وبداية يمكن القول أن الأثر المهم
للعولمة على عملية التغيير
السياسي يتجلى في أن مفهوم هذا
التغيير لم يعد يدور في نطاق تداول
السلطة أو تغيير السياسات أو
الاشخاص القائمين على وضعها
وتنفيذها فحسب، وإنما مفهوم
التغيير السياسي في ظل العولمة
يمتد ليشمل إعادة بناء النظام
السياسي بأكمله بما يتواءم
والتغيرات الجذرية المتلاحمة من
العولمة في واقع الحياة السياسية
المعاصرة، فعلى سبيل المثال فإن
النطاق التقليدي للنظام السياسي
وهو الدولة القومية قد تغير وأصبح
يشراخ ما بين أطار ما فوق الدولة
القومية، وأطار ما دون الدولة
القومية. ومن ثم فالنظم السياسية
الجديدة لا بد وأن تكون مع هذا
الواقع الجديد، وهو ما يتطلب
تغييراً في بنية هذه النظم بحيث
تكون لها مؤسساتها التي تتعامل
وتدير السياسة على المستوى
الأعلى، وذلك لكي تتعامل وتدير
السياسة على المستوى الأدنى،
وفاللة تنحصر مهمتها في الربط
بين المستويين السابقين. وهذه الأمور
لا تتوافر بمعناها خبرات سياسية
سابقة، الأمر الذي يعني جهداً
إبداعياً وإبتكارياً من جانب علماء
السياسة في هذا المجال، وانفتاحاً
فكرياً من جانب الساسة لتقبل هذا
الجديد.

من ناحية أخرى تواجه النظم
السياسية المعاصرة إشكالية مهمة
ناجمة عن الدولة تتمثل في تراجع
إمكاناتها في تنمية الموارد اللازمة
للقيام بفعالها نظراً إلى ضعف

فهذا كله كبيرة تعاني البطالة
ولغات أخرى يزداد الطلب عليها
وترفع مسدوبات دخولها، وذلك
بحكم امتلاكها لقرارات ومهارات
مستعمرة لتسواكب والتطور
التكنولوجي.

نكن نلاحظ أن الانشطار السريع
بدأ يدخل في نطاق اللغة المتميزة
أيضاً، إذ أن التطور السريع في
مجال العلم والتكنولوجيا يؤدي إلى
تغيير الطلب على الخدمات التي
يمكن أن يقدمها لقاء هذه اللغة،
ولذلك أصبحت الطلبة العاملة
بمختلف شرائحها تتعرض إلى نوع
من الانقسام والتفتت شبه المستمر.

من جانب آخر، لم يعد الانقسام
الاجتماعي الطبقى في أطار من
يملكون ومن لا يملكون كما الحال
في المجتمع الصناعي، وإنما بين
محررين ومن لا يحرفون، من لديهم
الفرصة للحصول على العلم
والمرعة المتطورة ومن لا يملكون
هذه الفرصة، وهو ما يعني تغييراً
جذرياً في مفهوم العدالة الاجتماعية
والوظيفية التوزيعية للنظم
السياسية المعاصرة.

على المستوى الثقافي عبرت
ظاهرة التفتت عن نفسها في تهاور
الاعتماد الثقافي في داخل الدولة
في الواقع المعاصر، فكل لغة من
لغات المجتمع بدأت عملية إحياء
رموزها وقيمتها وثقافتها، وتحاول
خلق جلة اتصال بأمولها الأولى،
الأمر الذي يشير إشارات جديدة
بالنسبة إلى الدولة كمؤسسة
سياسية تقوم على أساس التكامل
الثقافي والجناس الاجتماعي بين
مواطنيها، من جانب آخر بدأ بروز
النزعة الفردية ليس على المستوى
الاقتصادي، وإنما في أطار جديد
وبمفهوم جديد. فالإنسان في ظل
هذا العصر الذي اختصر الزمان
ولكن عاد ليتسائل من معنى كل
هذا بالنسبة إلى حياته وشأنه
وسعادته، إنها ظاهرة العودة إلى
الذات بحثاً عن المعنى المفقود، إن
صح هذا التعبير، هذه الظاهرة في
حال استمرارها، ستؤدي إلى
إضعاف التماسك الاجتماعي
وإزدياد نزعة الانشطار والتفتت في
نطاق المجتمع، وهي مسألة ذات آثار
خطيرة على العولمة القومية التي
تأسست من أجل لتكامل وتجميع

يقابل ظاهرة التفتت والانقسام
في الواقع المعاصر ظاهرة التفتت
والانقسام والانشطار. على المستوى
الاقتصادي برزت المشاريع الصغيرة
بوصفها الركيزة الأساسية التي
تقوم عليها النشاطات الاقتصادية
العالمية، ومن ثم فالصنعة الكبير
التي يمثل أطار العمل النظم في
المجتمع الصناعي، عاد ليتفكك إلى
وحدات صغيرة.

وأتت التكنولوجيا الحديثة إلى
ظهور أساليب جديدة للعمل العرب
إلى العمل الفردي في الإنتاج منه
إلى العمل الجماعي بالمفهوم
الكلاسيكي فهناك أعمال اليوم لا
تطلب من يقوم بها الوجود
المستمر في مكان العمل بل يمكن أن
يؤديها في منزله ويقوم بتلها ما
أنجزه إلى مركز العمل من خلال
الكمبيوتر.

وهذا نجد أن لفظة العمل
الجماعي في المجتمع القديم وما كان
يصاحبه من مؤثرات وفعالات
تغيرت وجعلت في نطاق الواقع
الجديد.

من جانب آخر انخفضت درجة
سيطرة الدولة على المؤسسات
الاقتصادية التي أصبحت تتوزع
على قوى جديدة هي قوى رجال
الأعمال والعلماء والمديرين هذه
القوى الاجتماعية الجديدة أصبحت
تمتلك قرارات هائلة من التأثير لتفوق

سلطة الدولة الكلاسيكية في كثير
من الأحيان.
على المستوى السياسي برزت
ظاهرة التفتت في شكل إزهار
الاتجاهات القومية والطائفية
والعرقية في داخل الدولة المعاصرة،
ويعد موضوع الاتقيان من أبرز
مظاهر هذه الظاهرة، التي تفرض
على النظم السياسية إيجاد أساليب
جديدة للتعامل معها.

وفي الاتجاه نفسه بدأ الحديث
عن المجتمعات المحلية وثقافتها
وميلية العلاقات التي تحكم
تفاعلاتها، وميلية العلاقة بينها
وبين السلطة المركزية التقليدية في
نطاق الدولة.

على المستوى الاجتماعي حدث
انقسام بين شرائح الطبقة العاملة
التي كانت من القوى الطبقات
تماسكاً في المجتمع الصناعي.



سيارتها على عناصر القوة الاقتصادية وبروز قوى اقتصادية واجتماعية وسياسية لها خصائص جديدة، وتمتلك من القدرات والموارد ما يفوق في كثير من الأحيان القدرات والموارد المتاحة للنظم السياسية، وهو ما يفرض على تلك النظم السياسية إيجاد الوسائل الجديدة لتحللت جانب من موارد هذه القوى واستيعاب نشاطها في اطار النظام السياسي، وتبرز صعوبة هذه المهمة في كونها لا تحتاج الى الوسائل والايات القديمة التي درجت النظم السياسية على استخدامها في مجال تعبئة الموارد.

من ناحية ثالثة فان طبيعة القضايا والمواضيع محل العمل السياسي في الواقع المعاصر تختلف عن مثيلاتها في عصر ما قبل الثورة، وهو ما يتطلب بناء مؤسسات سياسية جديدة قادرة على التعامل مع هذه القضايا برؤية فكرية جديدة وبإتقن متسع، وتغرض الطبيعة الخاصة لهذه القضايا والتي تمثل في كونها متعددة الابعاد سريعة التغير تنقسم هذه المؤسسات الجديدة بأربعة والخمس وسرعة الحركة والقدرة على المبادرة

في تسليطه ان لتعامل مع هذه القضايا والموضوعات بالشفافية والفاعلية المطلوبتين. ويعد تأثير التغير على التغيير السياسي ليسهل لفهمه العنصر السياسي بحيث يتحول من أداة للسيطرة والتحكم الى أداة للخدمة المدنية، الامر الذي يمثل العودة الى الاموال الاولى لنشأة السياسة كخدمة للخدمة المجتمعية، وبغداد هذا على ضرورة الاعلاء من الاستمرارية على حساب المركزية، فلهذا امور كثيرة يجب ان تتخلف منها السلطة المركزية وتقل مسؤولياتها الى المجتمعات المحلية، كما ان هناك جانباً من التوافق التي كانت تقوم بها النظم السياسية على المستوى الرسمي، لابد وان تتسلسل الى المجتمع الأصلي ومؤسساته غير الحكومية.

كما ان وظائف النظم السياسية التقليدية لابد وان يلقى بها قدر كبير من التغيير، سواء من حيث

مضمون بعض هذه الوظائف او اسلوب القيام بها او الاثنين معاً، بل ولغة وثقافة لم تعد لها الاعدية السابقة لانها في عصر ما قبل الثورة، ومن ثم فالامر يتطلب القيام بعملية تغيير واسعة النطاق في ما يتعلق بوظائف النظم السياسية التقليدية، بما يتواءم مع الواقع الجديد.

وعلى سبيل المثال فان الوظيفة المعنوية والاتصالية للنظم السياسية والتي تشتمل على خلق الانماج والتكامل الفكري والثقافي في المجتمع لابد وان تقوم على اساس تقبل التعددية الثقافية من جانب، وتحديد العناصر الاجتماعية المشتركة بين كل القوى الاجتماعية وخلق اطار من التسويات بين المشترك العام، والخاص المذهبي، وهي مسألة تتطلب سيادة روح التسامح، وقبول الآخر والاعلاء من قيمة آراء الحوار والانفتاح، ان هذا يعني في النهاية ازدياد أهمية التعامل الفتي في مجال العمل السياسي بصورة غير مسبقة. هذه بعض الوظائف البارزة لتأثير الثورة على عملية التغير السياسي في الواقع المعاصر، ولذلك في ان طبيعة التغيير السياسي المطلوب تدخل في نطاق التغيير الجذري الشكلي الشامل، كما ان هذه يتسم بالانفتاح ووسائله وسائل جديدة غير معهودة، كل هذه العوامل توضح طبيعة المشكلة التي تواجه معظم النظم السياسية المعاصرة، وهي مشكلة تتلخص في مقاومة التغيير، وان تعددت الاسباب والوسائل والصعاب في هذا الصدد، الا ان هذا لا يعني ان التغيير السياسي غير ممكن، بل انه يتبدل شبه الوحيد من اجل استمرار النظم السياسية القائمة وتحقيق الاستقرار السياسي.

تقاً - التغيير السياسي في مصر كحالة للدراسة اذا ما حاولنا تطبيق الأفكار السابقة تفصيلياً على مصر، فستلاحظ ان معظم هذه المستجدات لا يتواءم مع مقومات الثقافة السياسية المصرية ولا مع تقاليد الحداثة الديمقراطية الرأسمالية في الالف الستين في مصر، بل انهم يفتقرون الى المركزية، والواقع الجديد يتطلب الامر كرية، وهم يؤمنون بالتوحيد

والواقع الجديد يرشح مصر، كما ان لدى المصريين حساسية خاصة تجاه التغيير الخارجي، على السياسية المصرية، فبعد الواقع الجديد يفرض درجة عالية من التفاعل مع الخارج مع ما ينعكس هذا التفاعل من وسائل وادوات، وازداد وتنامت والمجتمعات، دون خضوعهم مع المسألة، من خلال المخابرة والانزلات والمروعة، في حين تختلف مستجدات الواقع المعاصر لمواجهة المباشرة من جانب آخر، فان السنوات العديدة من النظام السياسي المركزي خلقت طمعات سميكة من مصالح القوي التي لابد وان تتلاءم مع التغيير السياسي المطلوب، ومن ثم فان هذه القوى لابد وان تتخلف، اذ انهم اتي محاولة من مستجدات التغيير، ومن جانب آخر، فان سنوات طويلة من التخلف السياسي الذي ركز على مفهوم من العدالة الاجتماعية والقراءة صوغ العلاقة بين الاغنياء والفقراء، بالإضافة الى «ثروات الفلاحين في السبعينات وما ارتكبه من طموحات سلبية لبعض رجال الأعمال الحديث، اغترب المصريين الفلاح، او على الأقل شهدت المورة الزراعية لرجال الأعمال لدى قطاعات كبيرة من الجماهير

والخيار، فان الارتباط التقليدي بين الانسان المصري والبيئة واحد من العوامل المعوقة للتغيير السياسي في مصر، ولعل في هذا ما يفسر الاندفاع التي جعلت القيادة السياسية المصرية، على رغم ادراكها الواضح لضرورة التغيير السياسي، لتدور الى الان، والذين في احدث التغيير والسحب من وسائل واقتصاد، خاصة للقيام به بما لا يورث الى احدث هزات او صعوبات كدورة الازدحام

واحد الازدحام الواضح تحسب تهيئة البنية التحتية والبنية التحتية السياسية، مثل الخلل الاولي نحو التغيير السياسي في مصر، والذي ساربه في ورائه التي لا تتعلق باستقرار النظم السياسي المصري في حد، بل في الحفاظ على كيان الدولة المصرية في عالم جديد مليء بالتغيرات المتسارعة المتسارعة.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قد لعبت دور التفسير السياسي في مصر، لا تقوم في نطاق تفسير السياسات أو الأشخاص لحسب، وإنما لابد وأن تتركز في إطار إعادة هيكلة النظام السياسي بما يتواءم مع المستجدات، والقيام بعملية فرز دقيق للقوانين والآفاق السياسية المصرية لإعلاء من القيم والمفاهيم المساندة والداعمة للتفسير والمصنف تأثير الأخرى المتأصلة له، الأمر الذي يعني أن التفسير السياسي في مصر يتضمن مواجهة شديدة بين القديم الراسخ والجديد النازم، ومن ثم فعملية التفسير السياسي في مصر ليست من السهولة، بل تتطلب قدرات ومهارات خاصة، لن يتصدى إزاء مثلها المصنف والحكمة واسلوب النفس الداويل، ولعل في هذا ما يوهل القيادة السياسية المصرية الحالية للقيام بهذه المهمة الصعبة في عصر لا يعترف بالصعوبات

• كاتب مصري



مجلس الشورى

[illegible]

لم نعلم إلا أنه في مصر - وإن غلبت الكثرة - برحيل ذلك العبد
المفتان من أستاذتنا جبار، زكى نجيب محمود وعثمان أمين وركريا
أبراهيم وديف، الكوثر وفؤاد ولقمتي الشنيتي وأضرابهم
تحت طي جامعة القاهرة. خالنا أكاديم. تكون جيل جديد من علمي
اللسنة تأمع مئة عدة أسما. في طليعتها الدكتور مصطفى البشار
الذي أحصاه بالحيثيات هنا وتلك بمنافسة صدور كتابه الجديد
(اللسنة، دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٩).

صمغاني النشار - في ايجاز - هو الاهتمام الذي لم يتأخّر الفلاسفة العرب، ووضّح كشفاً كاملاً عن العلماني وأرسطو تشبه بهدى عمق صبرانه بالآثار الفلسفية منذ الجذور. ولكنه لم ينسَ لحظة واحدة، اتعاظه القومي لا استهام حضارته العربية الإسلامية في تطوير الفكر (عقاب النشار - لاجراء الحساب).

عشررون مثلاً يشرّح خلال السنوات العشر الماضية في عدد من الصحف والمجلات المصرية والعربية، تعاليم قضايا عامة، كما تعالج مفكرين ومصلحيين أربابا للفنّانين يتحدث في مواقفنا في الفكر القومي وعن عصره الدولويّات والاقتصاد، وعن

د. ماهر شمس

المتخصص في الأوساط الدبلوماسية والسياسية
 الترميزية إلى الأولى. ومن بين مجالات اهتمامه
 الثقافي، ويعدّها هوبيا، كرا إسماعيل، ساسياديا ومصلحا اجتماعيا هو
 اللاماني، ويعدّها مصلحا، دكتور. كما يحتفل في كتابه التفكير
 والتأليف، والتجديد والتجديد، ويؤسّس الكتاب. شمل تركي نجيب محمود
 ولؤلا زكريا. إلى هي الجارية اسرار السلسلة إلى هي ضابط
 أفريقي، المادوي الذي يورد في براد إسماعيل ألد العالم الذي يولد في
 دخان، إلى داف سلفا العاصم. من يرواها. علم الحياة والخصم المعلومات
 الدالة إلى نذر العاصم. كما ما دة تدلّ به. دة العاصم

ويعتبر أن هذه المواقف هي التي جعلت من مصطلحي «الفتن» و«الزواجر» ما بين
 صاحب «اللب» وسيدنا «الزواجر» و«الفتن» و«الزواجر» ما بين
 مروجين بينهما وبين هذه المواقف. على حد قول المؤلف في نصه،
 «ويظهر الفرق بين الفرق الدورية الكائنة بالفتن، الإسلامية، الشرقية
 والغربية وبين الفتن الدورية، (ص ١٢٠) فبدأت كمنع من الفتنة أولاً بين
 الحديث عن الحد من الفتن الدورية والفتن الدورية لا معنى له أمام
 القوم، حتى، في أكثر أمم الإسلام، ينظر أهل الفتنة إلى هذه
 الفتنة، ويعتبرون، ولا يبالون بالزواجر، فتارة الفتنة ومخارجهما هي
 المركز الذي نبهت نحن على شدة فكره والقدرة التي لا يراعى إلا
 المسلمات، الفتن، وبما لا يليق لها، هي ضمن الدول، لا بد من
 الدفاع



المصدر: الألف: رقم

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢٦ النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

الإنسان الأبداعي في عصر العولمة

أ.د. مصطفى حنورة

شأننا عند الفرد الواحد في جميع
أحداث حياتنا، فهو حق، وإن كان فرداً

الأمر لا يقتصر على خلال التغيير إلى مرآة أو موافق لا يستطيع أن يتحملها أو يتعامل مع مصطلحاتها، عندما سوف يكون هذا هذا المجتمع مجتمعا محكوما عليه

[illegible]

صار الكور قرية صليبية، مفتوحة ومتاح فيها حرية لم تنته للإنسان على مدى فترات التاريخ. وشاء الناس أن يروا فنانهم مطالبون بأن يدخلوا في حوار وتفاعل وتأثير ويتأثر في جميع الاتجاهات، ومن لم أصبح فناناً في العصر يوصف بأنه إنسان عولّي، أي يعيش عصر العولمة Globalization وهو لكي يعيش هذا العصر فلا بد أن يكون أيضاً عولياً.

[illegible][illegible]



المصدر: الأديب محمد بن إسماعيل

التاريخ: ١٤٢٩/٩/١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرومي وأبو العلاء والمتني وغيرهم.
وليس النشر - التجاسد والكاتب وابن
الفتح - إلخ.
أجل هؤلاء جميعاً كانوا قديس عهد
بالصلك المصالح في عصر الإسلام،
وكانوا جميعاً مبدعين، ولم يقل أحد بأن
الإبداع بدعة وأنه حرام وأنه محرم
للتقدم وأن على الناس أن تهتم فقط
بشرح وتفسير القرآن ما تركه السلف
الصالح، هل تعلمون لماذا كانوا سلفاً
مصلحاً، ليس فقط لأنهم اتسموا
كالمبدعات مائلين إليهم عن الأسلاف
كلاً لأنهم نظروا واجتهدوا ليس في
سجال اللغة محسب

وهذا أمر مطلوب ومغروب فيه - ولكن
في أمور الحياة الأخرى والتي تمسك
بنا بما بعد آخر وتصل بنا للكثير من
التغيرات التي تتطلب أن مواجعتها
وتعامل بها تقتضي من إبداع وإبتكار
وعصر العولمة الذي نعيشه الآن ليس
هو أول ولا آخر عصر للعولمة، فلقد
كانت العولمة Globalization موجودة
على مدى فترات التاريخ، بمعنى أن
يكون العالم كله الذي يعيش على سطح
الكرة Globe الأرضية بمثابة مدينة أو
قرية واحدة مفتوحة الحدود، تنتقل
فيها الأفكار والسلع والثقافة،
والسفن والبرق وسواها ولا تملك أي
جماعة - أو دولة - حالياً أن تمتنع عن
تقبل هذا الواقع الحضور أساساً عن
حقبة أن يكون إنسان عصر العولمة
إنساناً مدعاً، فذلك لعدة أسباب منها:
أنه لكي يعيش مع محيطات هذا
العصر، فلا بد أن يكون على درجة من
الكفاية تسمح له بأن يعي مفردات
الحياة، وأن يكون قادراً على التعامل
معها، وأن تسمح له إمكاناته بأن
يستجيب الاستجابة المناسبة، وعليه
أيضاً أن يكون قادراً على الاندماج في
تطوير تلك المفردات أو حتى تجاوزها
بمبادرات ذاتية على درجة أو أخرى
من درجات الإبداع، وبإيجاز مطلوب
من إنسان عصر العولمة أن يتحول من
محرد إنسان روتيني تقليدي إلى
إنسان اداعي يتمتع بالمهارة والكفاية
والقدرة والعلم والخيال، بالإضافة إلى
ثلاثة العناصر الشخصية: ١- وهي
الارادة «العزيمة» والوعي «الاستيقظ»
والتحرك نحو المستقبل، هذا الإنسان
الذي فصله بينه وبين إنسان أديب
يسمى في اللغة التقدم، فهل ينبغي نحن
وهم على قمة التقدم، فهل ينبغي نحن
أقل منهم حاجة إلى هذا الإنسان؟
الاجابة: بل نحن نأيد منهم احتياجنا
إليه



المصدر :- الأمانة العامة للأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٨٠ / ٩ / ١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة خارجية

حلال للأقوياء فقط!

المتحمسون للعولمة يعتقدون أن الدولة إلى زوال لتضمين العلاقات الدولية قضاء فسيحا لغوة سياسية واحدة ذات طبيعة عائلية وهكذا يحسمون الأمر بون أن يحدوا لنا مساهو القصور بهذه القوة أو الشكل الذي تكون عليه وإذا كان هذا التصور يبدو قطعاً في الخيال خاصة عند المناقشة الموضوعية المطروح عن مستقبل الدولة في ظل العولمة، وتفنيد مثل هذه المزاعم أقسن الذي أصبح مطروحا، على الأقل من حيث القابلية للنقاش والحوار، فهو ما يتفق بسيادة الدولة ذاتها ليس فقط على المستوى الداخلي، بل على المستوى الخارجي أيضاً. وقد جاءت تعليقات السيد كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة على قرار

التدخل الدولي في تيمور الشرقية مؤشراً على أن هناك اتجاهات يتبنى عالمياً بإعادة النظر في السيادة الدولية، وفي هذا أقال عنان أن سيادة الدولة يجب ألا تصبح عبئاً في وجه التدخل الخارجي للدفاع عن حقوق الإنسان في دولة ما. وبداية فإن الرد على مثل هذه الدعاوى يطلق من بعض المحللين، منها أن الحاجة للدولة ستظل مطلوبة وضرورية حتى في ظل العصر مراحل العولمة. حيث الحاجة إلى كيان يملك مقدرات شرعية لفرض الكراه للحفاظ على الأمن وضمان توزيع الثروات وحفظ الحقوق بشكل عادل، ولم يتوصل الفكر الإنساني حتى الآن إلى مفهوم الخلل من الدولة لتحقيق مثل هذه الوظائف، لم على أساس من الشرعية يمكن أن تنشأ حكومة عالمية مقترضة في ظل التمانين للتشديد للمنظمات وقوانينها وقدراتها ومصادرها. لهذا كانت الدولة إلى باقية على المستوى الداخلي لمبدأ الأخرى باقية على المستوى الخارجي. ينبغي الحوار الأكثر جدية هو حول تصور حدوث تغير في وظائف الدولة لا على وجود الدولة من عدمه، فبدأ التناقض المجمع الموالي على تصور جديد لهذه الوظائف مولوداً من الإعتقاد بهذا التصور على مستوى العالم لأن يكون هناك

ن. عبد العاطي محمد



ثورة الصين بعد نصف قرن



محمد سيد أحمد

أذكر سؤالاً كنت قد وجهته لشو إن لاى مدير بع قرى . خلال زيارة للصين، في يناير ١٩٧٤، ضمن بعثة لأهرام، رأسها محمد حسين هيكل . قال هيكل لشو وهو يشير إلى أن بين البعثة عضواً نصيراً للسوفييت، وأرجو أن تتابع له الفرصة كي يوجه إليك سؤالاً . لم يكن في الصين وقتذاك جرم أبشع من أن يكون أى شخص مؤالفاً للتحريمية السوفيتية . وقد شرعت فجأة بأن أذنى أصيحتها باحمرار علم الصين الأحمر .. ولكن استجيمت شعاعى ونهضت في الصلاة المواسعة، التي شمت الكثير من كبار رجال الدولة الصينية، لأقول : «لقد بهرتنا خلال زيارتنا لبلادكم بالإنجازات ثورتكم الثقافية البر ولتأريته الكبرى . ولكن هناك سؤال لم أجده جواباً . ذلك أن الثورة السروياترية أبجز شوها باستيلائكم على الحكم في ١٩٤٩ .. وهاتنا أقدعتم على ثورة برو لياترية ثابمة . هذه الحاجة إلى إيجار الثورة من مرتين متتاليتين، هل تعود إلى ظرف الصين كدولة اشتراكية، أم كدولة متعلمة عليها خصوص شوط طويل في التنمية حتى تتوالى لها ظروف إقامة الاشتراكية».

شو شيئاً مختلفاً عن ما، أم أنه مجرد منفذ لخط ماو، أم لا؟ لم يكن تصوري عن شو أنه مجرد منفذ لخط ماو، وأنه لا يزال يفكره وفقاوته وعلمه وفكر بصيرته في تصميم خط الثورة والدولة. ومن المصروف أن ماو قد ترك لشو المسؤولية الأولى في إدارة شؤون الدولة، بينما كان يكرس هو معظم وقته لتسديد توجهات الثورة، وتكثيف مهامها . وكان شوالى، هل كانت عبقريته شو هي مجرد إيجار صياغات لوضع تصورات أو موضع التنفيذ، وبإذاته في مجال إدارة الدولة، وحمايتها من التقلبات الثورية. أم كان لشو رؤية وتطلعات خالفت تلك التي عين عنها ماو.. الأمر الذي حفر شو إلى وصف الثورة الثقافية بـ «الدوية» وال«فوضى».

فليل وفادة شو، التي سبقت وفادة ماو بعام، رد اعتبار دينغ تسياو بينج، الذي احتل في وقت سابق قبل الثورة الثقافية موقع الأمين العام للحزب تحت زعامة ماو، وعاد دينغ مرة أخرى إلى مقعد المسرح بعد غياب دام عشر سنوات. ولكن على وفادة شو، وليل وفادة ماو، ألقى دينغ مرة أخرى من كل جانب، وتكثفت مساهمته من وصفوا بعد يحيل ماو بـ «تصميمات الأوبخ» وقد ضموه إلى القرنين إلى (إيه إم إم) زوجته) وعملوا أكثر اتجاهات الثورة الثقافية واريكالية . كشفت الحكامة أن هذه العصا، كانت هي المسلولة عن إقصاء دينغ مرة ثانية . ولكن دينغ في هذه المرة لم يقد نفسه بقاداً ثابتماً .. وأرض أن يسلم ياته مستحسن الدعوة إلى الطريق الإرسامى».

وفي النهاية، انصهر دينغ بعد وفقاوته، عبر صراعات إلى مبادئ قيادة الحزب الشيوعي الصيني، بالغة الضراوة. وهذا شعرني الآن بأن شو لم يكن يعقل ماو، وإنما كان يعقل الحزب صينى على رأس السلطة

داخل قيادة الحزب الشيوعي ذاته، وفي أعلى مناصب الدولة وليس كل قلين يتسبون إلى أنفسهم صفة تحليل مصالح الطبقة العاملة هم انصر الطريق الاشتراكي..

وإستدرك شو قلنا: «ولم يورج هذه القوى المعادية أسباب كثيرة، وهي في الحقيقة بالغة التعقيد. منها الشياطين في بلد مثل الصين بين المدينة والريف، وبين العمل الدغني والعمل اليدوي، وبين مواقع العمل بالكنترول ولوجيا العصرية المتقدمة، وتلك التي شال أسلوب الإنتاج فيها بالوسائل التقليدية المختلفة، وأوجه التباين هذه ورفاها من أوضاع الصين السامة، ولن يجرى القضاء عليها دفعة واحدة، بل تقتضى جهوداً مصنية، ولدة طويلة».

وتفكر قطاعات المجتمع التي تعمل في مواقع العمل المتقدي، والتي تتعامل مع التكنولوجيا المتقدمة، وهي جزء صغيرة في بحر الريف الصيني، فكانت نتيجة لألتصاف عن الجماهير، والتعالي عليها.. وهذا خطر يهددنا في مختلف المواقع المتميزة للمشاة لامتيازات خاصة. وهذا خطر يقعين مقادونه .. وكانت الثورة الثقافية من أجل تكملة المجتمع من هذه الشوائب. ولكن لم يكن يجرى إيجازها بمسور وسهولة لتتبدلها إلى صناعات وصلت إلى قلب السلطة ذاتها. وتكسرها ما اكتضت طامعاً دعوا.. وأطلقت حالة أقر إلى الفوضى».

وكانت هذه فترات قد استوقفت نظري.. فلم يكن على ما في ذلك الوقت أن يعطى على الثورة الثقافية التي أدركها ماو ليس توجع بنفسه أوصافاً كال«فوضى» وال«دوية» والشائبات، وكان خشي الشاغل وأنا أستمع إلى شو هو : هل يعطي

سقم شو بيان السؤال مهم وسألتني : «هل إسرأت كتاب ماو عن التناقضات في صفوف الشعب» . قلت : «من التناقضات العدائية وغير العدائية». فهم أنني كنت قد قرأت، وأنتى لا أجعل وجهة النظر الصينية، والتطلى في إجابة متولة على سؤالى قلنا : «بلنا نترض أن قيام ثورة برجوازية متتالية في بلد واحد (مثل فرنسا مثلاً) مسألة واردة ومتمسورة، وتكرار الثورة البروليتارية، الاشتراكية، مرات عدة في بلد واحد مسألة غير مشروعة».

إن الإصرار هذا، يتطلى من أن المجتمع البرجوازي، الراسملى، هو مجتمع يتحكم فيه صراع طبقات متناقضة، وأن المجتمع الاشتراكي يخلو من هذه التناقضات. وقد أثبتت تحريتنا أن هذا غير صحيح.. فإن التناقضات مستمرة

في المجتمع الاشتراكي، ولاتزال مجرد استيلاء الطبقة العاملة على السلطة.

فلم ليست كل تناقضات المجتمع الاشتراكي غير عدائية، ليست كلها تعال بال«فوضى» وبخبر الثورة العفوية، بل هناك تناقضات عدائية مبعوها ليست فط الطبقات الاستغلاية القديمة التي تصدى للثورة لتصفيتها، بل في طبقات استغلاية جديدة بغزها في المجتمع الجديد نفسه، وتلته إلى تشكيل مصالح خاصة، وللتصالح عن الجماهير، وهي التي تطلى عليها اسم «الشمسان العرسي» الراسملى، وليس شرطاً أن تدين هذه القوى لصداية لانتشار الحجة خارج مواقع السلطة الاشتراكية، بل إن القوى الأكثر خطورة هي تلك التي تبرز داخل مواقع السلطة، بل



المصدر :- الأمانة العامة

التاريخ :- ١٩٩٩ / ٦ / ٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصينية، وفي وجه عواصف الثورة الثقافية، على كنج جماع كثير مما

نادى به ماو باسم الثورة الاشتراكية، واسم مناهضة «الطريق الرأسمالي». وإن انتصار دينج في النهاية كان انتصارا لثبو على ماو. ولكن ماضيه ذلك اليوم بعد مضي نصف قرن على استيلاء الشيوعيين الصينيين على السلطة ورجل دينج هو الآخر، فضلا عن كل جبل رواد ثورة أكبر شعب على سطح الأرض. بإسعاد هذه الثورة وعوارثها، بإجباياتها وسلبياتها. ونحن الآن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

اعتقد أن السؤال الذي طرحته على شو مازال وأردنا.. فهل إنكناية الصين الحقيقية هي إقامة «الاشتراكية» أم الإيجاز أهداف التنمية والتحديث؟ هل لجأت الصين إلى الاشتراكية ووصفت نظامها السياسي بـ «النظام الشيوعي» وانضمت إلى المعسكر الاشتراكي العالمي» من أجل التعجيل بتنميتها، وللحاق بالبحر.. أم العكس هو الصحيح، وأن الشيوعية كانت في الصين الهدف، والتنمية أداة بلوغه... الجدير بالملاحظة أن الصين هي اليوم القوة الأخرى للشيوعية، وإن كانت شيوعيتها قد حُرمت دائما على أن تطبع بطابع صيني معين، ولم تكن في أي وقت «شيوعية مسنودة».

ويمكننا إذا أن الصين لم تكن حريصة على أن تقيم شيوعية تجاري ذلك التي أقامها السوفييت.. ميكرا ترمز ماو نسي توجع على شيوعية خروشوف وبريجنيف.. وعندما أدم جوربا تشوف ليصلح شيوعية بريجنيف لم يسأله قادة الصين وحملوا «البريستويكا» إلى إصلاح سياسي لم تلقت الإنجازات اللازم إلى إصلاح الاقتصاد الذي يكفل تغييرا سياسيا لاتعصف به المواقف.. فاستأثر الاتحاد السوفيتي، ولم تتعرض الصين لانتهاب ممال.. ولكن هل الذي يجري تشييده في الصين هو «شيوعية».. أم هو تحديث للصين بنية مسارية مقتضيات عالم أضحي باسم بصفة «الثورة» دون التعرض لانتهاب مكتوف..

إن هناك علامات استنفهام كثيرة تصطبغ بكيفية تعريف الصين المعاصرة وهي بصدد الاحتفال بمبنيها الذهني.. ماهي هويتها.. أعلى وجه التنمية.. هل شيوعيتها.. إعلاء لتدبير إدار التيموقراطية.. وتقمع حركات الطلاب والاشباب (حسب ماجري في ميدان) تيان أم من عام ١٩٨٩ وإغفال حقوق

الإنسان وضمان استعرا هيممة طبقية جديدة من المتخمين باستيادات الدولة والحزب على حساب بقية الشعب.

وهي الطبقة التي طالما أدرك ماو خطورتها، وكانت الثورة الثقافية أبرز معاركه من أجل ملاحقتها ومحاصرتها.

باختصار هل انتصر فعلا «الطريق الرأسمالي» الذي قامت الثورة الثقافية لهزيمة، وأصبحت السلطة في يد رأسمالية دولة بيروقراطية.. قد أنجزت قدرا من التحديث، وتؤذن على مشارف القرن الجديد بصين قوية ذات هيوت مدو، ولكنها ليست اشتراكية، ولا هي نتج التنمية بصورة مؤازرة، وقد تفشت فيها البطالة والجريمة وينخرها الفساد.. حين لم تعد تحلم، ولكنها كغيلة بان تصعد، وقد جثت نفسها المصير الأسوأ الذي عانت منه تجارب اشتراكية أخرى في القرن العشرين.

إن تماسك الصين كدولة معرض للأكال والصين كدولة لم تعد أسطورة. ومع ذلك فإدراك أن تكون مع الجانبين أحد ركني صيغة أسبوية للتحديث.. مختلفة نوعيا عن نهج الغرب الليبرالي إلى هذا الصدد.. بل صيغة أسبوية للعودة، يبدو وكأنها غلب «معام الحشرات» على صراع الطبقات في تقرير ملاحم القرن القادم.



المصدر: الأهرام ١٩٩٩/٦/٣

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٣

النشر والخدمات الصحفية والعلامات

مؤسسات المجتمع المدني وجموع المثقفين والباحثين والكتاب المناقشة التقليدية الواعية لتعاضد هذه الفلسفة الاجتماعية المقترحة لأن كل عنصر منها يسهم في الواقع وإسهالات نظرية مطروحة على مستوى العالي وتعددت الدواول بالنسبة لها حسب اتجاه كل نظام، كما أن هذه العناصر تشير إلى مشكلات تطبيقية جابقتها كل المجتمعات المعاصرة.

ومن هنا لا يكفى في الممارسة للأحزاب السياسية أن تلتزم في خطابها بتقديم لأحد مطالب خاصة بالإصلاح السياسي إلى رئيس الجمهورية وإنما ينبغي عقد حلقات نقاشية علمية داخل كل حزب وفصل كل مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني، على تحديد، إعادة رتبها أولاً في فكرة العقد الاجتماعي الجديد وأهميتها في اللحظة الراهنة، وفي كل عنصر من عناصره، لأنه يغطي كل الإشكاليات التي تشكو في الوقت الراهن، حول طبيعة الدولة لتعاضد وعلاقتها بالوطنية وحقوق الناس والواجبات للملك على حالته، ومفهوم التنمية الاجتماعية وركائزه السياسية والاقتصادية، التي يمر ذلك من أفكار مطروحة في الواقع ليس في مصر فقط ولكن على مستوى المجتمع العالمي، وفي هذا المجتمع العالمي تستخدم المناقشات والأبحاث حول المفاهيم والتقنيات من ناحية، وحول الأساليب والسياسات من ناحية أخرى، ويكفي أن نتأمل في الحلول التي حاولت أن تصورها حركة سياسية صاعدة مثل، الطريق الثالث، لنذكر أنها كانت مجرد اختيار بين بدائل متعددة، اختلفت الآراء حول نواحيه وأعطت تفسيرات وتأثيراته في العلاقة بين الطبقات الاجتماعية داخل كل مجتمع، بل وتأثيراته على مجمل الحركة الفكرية في مختلف دول العالم، وخصوصاً فيما يتعلق بتحديد التغيرات التي دار طوال القرن العشرين، بين الاشتراكية والبرلمانية.

فلسفة اجتماعية متكاملة تعبر ولكن ما هي أبعادها؟
يقول الرئيس في خطابه، ويستعمل الخطوات العرضية لهذه الفلسفة في ثلاثة أبعاد، وسيتمدد مجال تحركنا المستقبلي على جميع الجبهات كسعي وحكومة ومجتمع، يهدف إلى العيش الكريم والمستقبل الأمن.

ويضيف الرئيس بونيركي بعد الأول: تلك الفلسفة الاجتماعية حول الأسرة المصرية كمحرك لحياتنا ومرتكز لكل الوجهات المرتبطة بالمستقبل...
ويشجع البعد الثاني أن يستشافي سياسية مستقرة لهذه العلاقة بين الفرد والمجتمع على أساس (عقد اجتماعي) يقدم بمقتضاها الفرد كل جهده ويعطيه للمجتمع في المقابل ضمانات معسرة لنجاحه كريمة. أما البعد الثالث فهو ذلك الخلق بالواقع

الإنساني الجديد الذي يعرض علينا محضات التضامنية واجتماعية جديدة.

شده هي الإبعاد الرئيسية للفلسفة الاجتماعية والتي تدور حول الأسرة والعقد الاجتماعي والموهبة التي اقترح الرئيس خمسة محاور للعمل على أساسها، لتتحقق منا أن نتائجها تحليلية بمنتهى الدقة.

ويستلقت النظر تركيز الرئيس على الأسرة المصرية كمحرك للحركة ومرتكز لكل التوجهات المرتبطة بالمستقبل ليس فقط لأنها سوالة للمجتمع وإنما أيضاً باعتبارها ركيزة التنمية الشاملة لكل جوانبه.

والبعد الثاني الخاص بالعقد الاجتماعي الجديد يطرح موضوع مسئولية الدولة في إطار التغيير في وظائفها على المستوى العالمي، وكذلك حقوق الأفراد وواجباتهم. أما البعد الثالث الخاص بالموهبة فهو يركز أننا لانذكر أن الموهبة قد أصبحت واقعاً معروفاً في حياتنا المعاصرة، ويدعو للتعاون الإيجابي معها.

وأما كيان الأسرة، فسلن الخطاب الرئيسي الخاص بالعقد الاجتماعي بشخص مجموعة مترابطة من الارتكازات والدواول التي ينبغي تأملها بعمق لأنها بكل بساطة تضع مصر على مستويات محميات العصر الجديد.



المصدر : الوقف

التاريخ : ٢٠ / ٩ / ١٩٩٩

للنشر والتوزيع : الصحافة والإعلام

آفاق سياسية قراءة في « الطريق الثالث »

من أمح مقلب عن الطريق الثالث، كجديد بين الاشتراكية والديمقراطية الجديدة في النظام الرأسمالي ماكنيه توماس ماير استاذ العلوم السياسية في جامعة نورثود بالمانيا. وهو بتحليله لحالات الرئيس الأمريكي بول كلينتون ورئيس وزراء بريطانيا توني بلير البحث عن تعريف جديد للطريق الثالث، بعيداً عن المفاهيم القديمة التي كانت مستخدمة في أوروبا خلال القرنين ١٩ و ٢٠ بفتح الأمان

أمام الباحثون عن الطريق الثالث، إلى نظام يحافظ على القسم الأساسية للمجتمع الحر من ديموقراطية واختراع حقوق الإنسان والشمولية وتداول السلطة وذلك في إطار ديموقراطية اجتماعية جديدة تعترف بالكيان الاقتصادي العالمي الجديد من عولة ومشاركة متوازنة بين الحكومة والمجتمع المدني تخفف من أعباء الحكومة لتركز وظيفتها في الأساس على الإشراف والتشجيع للوصول في دولة الرفاهية وذلك باستخدام

أفكار عملية تبعها عن الإجماع الاشتراكي والشمولية الرأسمالي وهو ما يسمونه الآن بالطريق الثالث الحديث... وفي هذا للقال سركن على قراءة في الطريق الثالث من واقع العرض للمع لهذا الحكم الأتاني، أول استخدام حديث لاصطلاح «طريق الثالث» كان في عام

١٩٩٢ من مجموعة من الاستشاريين السياسيين للرئيس الأمريكي بول كلينتون وبعد بضعة سنوات من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ومساندة من الصفوة الثانية في محاولة إيجاد صيغة جديدة لنوع جديد من يسار الوسط يتقابل مع ما يسمونه أموراً مختلفة لامتصاص من مواجهة تحديثها الجديدة في مجال العولة الاقتصادية.. ومحاولة الاتجاه إلى يسار الوسط بمفهوم مدعى هذا الاتجاه في خطوة اقتصادية لوجه جديدة من التصحيحية لهدف في أسلوب توحيد جديد بين الديمقراطية الاجتماعية التقليدية والديمقراطية الجديدة في بعض مبادئ الإصلاح الاجتماعي للرئاسة مثل إدارة الحكم ودولة الرفاهية والتعليم والثقافة السياسية وخلق الوظائف في الاقتصاد الجديد.



المصدر : - الوفد

التاريخ : ١٩٩٩/٩/٢٧

النشر : المذاهب الصحفية والمعلومات

الديمقراطية الاجتماعية المختلفة في أوروبا، والسند الأول «الثورة» بلير هو الوصول إلى مستنوى من الديمقراطية الاجتماعية الحديثة التي تنبهر من أفكارها التكنولوجية الخاصة والمشاركة الجماعية لوسائل الإنتاج إلى الالتزام بالارتباط بالقيم الأساسية للمجتمع الحر بحيث يأتى برنامج الحزب منفصلاً على الأنكار البرجماتية العملية عن دور الأسواق والملكية الخاصة والحال الذي تصير فيه العملية الاقتصادية في علم اليوم، وفي السياق البريطاني فإن هذا بعد إجازاً رئيسياً لها بفتح الطريق أمام كسب تأييد وقول الأغلبية، كما بعد تجديد دوراً رائداً لحزب العمال على الساحة السياسية الجارية. ولعمد الثاني أن هذا الانطلاق هو مبعث في الديمقراطية السياسية يأتي مصحوباً بنوع معلى فيه على غير

العادة من تحديث سياسة الإعلام والاتصال للبلدين بالجماعات على الطريقة الأمريكية وخاصة أسلوب الرئيس كلينتون، ذلك فيما يتعلق بصورة زعيم حزب العمال، وهذا سببه تقليل الاتصالات على سائر

بعد ذلك من مستويات الحزب بما

لكن يتوصل إلى الطرق المناسبة لتنفيذ هذه ففهم في علم اليوم، وقد توكل هذا مع الانتعاش رأى بعض معادير الديمقراطية الحديثة التي تتلقى بالحولة وسيطرة الاسواق والحاجة إلى إعادة التفكير في إدارة الحكم وأمانة تجديد دولة الرفاهة كلها مثل يجب أن تلج دوراً بلزاً في الترويج للجمود العملى للوسائل والأليات التي تشكل للعلم الأساسية في علم اليوم، ولأنه في هذا الجهد في حد ذاته يعد شرعياً وضورياً أيضاً في الاعتبار للشاكل الجديدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي ستظهر مع صعود العمولة ودور الاساط الاشتراكية التقليدية في جميع للجماعات الديمقراطية الحالية، والسرور هنا مع ذلك هو في أي هيكل تركيبي أو توحيدى يمكن ضم القديم الأساسية أو للديمقراطية الاجتماعية مع للطلبات العملية اليوم، وعن «الطريق الثالث» يدور في أوروبا النقاش حول نسخة تترى بلير الناجحة وأسبابها، ويظهر خلال ذلك التنوير والبلط واختلاط الأمور بسبب المعجز في التمهيز قروض مع بين الأبعاد المختلفة في مشروع بلير ذلك الذي يمكن أن يصلح كنموذج أو مقياس على ما يجب أن يصير عليه «الطريق الثالث»، وإلى فترة قصيرة من الوقت يمكن بلير أن يطلع «الثورة» من ثلاثة أبعاد داخل حزب العمال البريطاني والذي كان حتى ذلك الوقت يمثل التقليدية في أعلى مستوياتها بين الحزاب



كلينتون

هذا النهج لصنيت بالجماعات الجديدة في التفكير السياسي الذي من أجله صيغ هذا الاصطلاح الذي يوجد تناقض كبير في لدى القصور منذ نشره الحلبة السياسية، فالاصطلاح «الطريق الثالث» لا يتضمن تعريفاً واضحاً له، حتى غير تاريخ الاشتراكية كان يستخدم هنا الاصطلاح ليعبر عن مواقف وأهاف متباينة ومختلفة، وكان المصطلح يستخدم عموماً من أصحاب الأيديولوجيات المختلفة لأهداف سياسية متناقضة، أما حديثاً لفتنا نرى ثوبى بلير يتبع كلينتون ومستشاريه في تقديم منظور جديد ليحيى به اصطلاح «الطريق الثالث» من أجل تمهيد الجهد الذي يسعى بها إلى تشكيل إطار توحيدى جديد بين الديمقراطية الاجتماعية التقليدية والبرلمانية الجديدة التي سيطرت لفترة طويلة خلال التسعين على المناقشات والتي حد ما على سياسات أغلب الدول الغربية، ومن التسمية الاشتراكية لفتنا هذا الاصطلاح يمتد إضاه زمام المبادرة إلى التفكير الديمقراطي الاجتماعي وذلك بتبنى بعض الأفكار الأكسبراجانية للثوريين الذين.. هؤلاء الذين انتقدوا هذا الاصطلاح وفسلوا التمسدى وشحن من مجلس الكونين وإدارة كلينتون في واشنطن إلى أيرلند من الملكية المستندرة الذين يرسمون رسالة بلير السياسية إلى بعض المسألة وأصعب الفعل الرجاء في الفكرة الأوروبية في الذين أخذوا ينضمون في هذا المشروع مثل أيرلند في ألمانيا الذين يطلقون على أنفسهم «الوسط الجديد» DIE NEUE

MITTE ويرى أنه معال تماماً «الطريق الثالث»، ولهذا فليس بمستغرب أن المشروع لا يزال غامضاً، وكما يراه بلير نفسه «الشرع» الذي يتم تعريفه حتى الآن عن طريق بعض الفسهم الأساسية - هو قرار ذو لفظة عملية برجماتية PRAGMATIC



المصدر : الوفاء

التاريخ : ١٩٩٩/٩/٣

للنشور والافتح: سات، الصدفية والمعلومات

بقلم السفير :

محمود تاسم



- بعد ايام جتمعتم معني لوري
ولقي من نكته محاضرات على الحاسوب
والمنشورات وتكون الحكومة شريكة
معه.

- يركن على ضرورة قبول الفورة
الاقتصادية ولواتين السوق على انها
من العلاقات الفوائد للحياة، ولهاذا فإن
الامر يستوجب توليق الارشاع
والامانة بين القسم الاساسية
والسياسات القائمة والعمل بها.

- واي خطوات لحد من الاخذ بانواع
الديمقراطيات الاجتماعية الاقتصادية
التي كانت صادرة في اوروبا خلال
العشرين في الثلاثة الماضية، نجد ان باير
يذهب في توضيح الخطوط الارشادية
لسياسة مشروعة كالآتي:

- اقتراب ليهوري جديد فيما يتعلق
بالاتحاد الاقتصادي الكبير -
MACRO-ECONOMICS

- الاهتمام بتبصر العرصر في
السياسة الاقتصادية.

- قبول غير مشروط للمتناسلة في
السلم واسواق دوايز الاموال.

- اصلاح دولة الرفاهية بهدف
تعزيز فرص ومجالات العمل كحقوق
للمواطنين ليس ضمان انشطة في
القطاع الاجتماعي.

- اقتراب عارض بالتقنية الدفعة
وبالاصالة في كل ما كان باير

يكرس نفسه لتحقيق نظام سياسي
لا مركزي في المملكة المتحدة،
والاصلاح نظام التعليم فيها والشاركة
كبرياء والاكثر فاعلية للمملكة المتحدة
في الامداد الاوروبية، وللقام بطاقي
لوسع لهما فيما يتعلق بسياسات الطريق
قشلت، في نطاق النظرة الشاملة

العملية لبيان على لواء في ميميز بين
خصائص اقتصاد الجديد الذي يرتبط

في حد ما بالارضاء الخاصة في
بريطانيا وليس تلك التي يمكن ان

تنتقل في المجتمعات الاخرى، وفي
مجتمع مثل ما في مصر يوم يبرحلة

الانتقال من الاقتصاد الحسولي في
الاقتصاد الحر بشعور من قنود

والقول من القيام بكثير من خطوات
الانتقال هذه، قد يجد السؤولون في

هذا المجتمع في افكار الماينين «بالمطرق
الثالث، الحديث وسيلة لبحث لحدس

السبل في الانتقال الامن في الاقتصاد
الحر دون مسفلط في عراقيل حتى

يمكن لحدس ان تدخل قرن الفورة
والشاركة للمساواة بين الحكومة

والمجتمع المدني بشباب والمساكن
ويخطى وثقة تقع باب دولة الرفاهية

على محسرات اقتصادية في إطار من
الديمقراطية السياسية والاقتصادية

وتعالم السلطة واحترام حقوق
الانسان.

الاقتصادية في مظهرها العلبي من

منظور باير، وكل هذا سيستورف
والطبع على مدى فلة تعريف القديم

الاساسية في حدتها لتكون فائدة
على دفع الاموال السياسية غير نظم

لعمال وموثر، وفي إطار هذه القديم
السياسية يمل باير له على المستوي

السياسي يمكن التقلب على التباين
اقتلهدي في اسر مثل الوطنية

والدولية والمحقوق والمسنويات
وترويج الاموال والمشاريع ومواجه

الحقد والتميز، ويعتقد باير له
لاضهر ولاتتري على الاخذ بما مثل

الاقترب، ولكن يترافق في تلك فورات
ومضارة من الامر قد يحتاج في حد

في اكثر من الزمن حتى يمكن مله هذا
الاطار بالتفاصيل الوافية حتى يمكن

تحديده في برنامج عمالي ليسر
الوسط في القرن الحادي والعشرين

غير ان ثوبى باير يغير للبيان من
حمله ويدل في ارض الواقع عندما:

- يمان ان للعضي الامم للمساواة
في القيمة كمضرمين، هو ان نتاج لكل

فرد الفرصة للاشتراك في انظام
الاقتصادي والاجتماعي.

- تفصل للشاركة بين الحكومة
والاعمال BUSINESS



توني باير

فيها الهيئة المرفلانية للحزب نالها

امعالا لقاعدة الضرورات المرسوة

واللازمة لتحقيق لبعثات إعلامية

عاجلة لضرورة زعيم الحزب
ومشروعه الرزي، والبدء الثالث

الثورة، باير في حزب العمال وهم
بالوضوعات التي يتبسمها تمهيد

الطريق الثالثة مثل نبي ليهري

جهرية متعددة من الليبرالية الجديدة
في مشروعه الديموقراطية الاجتماعية.

ووضع برطانيا هذا خاص للنداية
حيث تربع نوع من الليبرالية الجديدة

«مارجريت تششر وجون ميجور»
خلال عقدين من الزمان، مما جعل

لروضع بالتالي يحتاج بشكل خاص
الى الشجاعة والتصميم بل وللعلم

في اعد مدى في اتناع زمرة فانديون
بفكار باير الجديدة، ولهاذا فإن «ثورة

باير وسيرتها على الاشتغال في دول
اخرى تحتاج وتشتحق مثلكشات

مستفيضة، راداً لبعث الفتل يعمق في
«ثورة باير» في نطاق هذه الامداد

كثالة، فيمكن عندئذ فهم ادعاه بانه
خلق حزب عمالي جديدا ذا فورة

سياسية واضحة الفرق بينها وبين
الهوية القديمة للحزب، واعم صفات

منظور باير للمطريق الثالث، قياسه
على عدد من القيم الاساسية، ومثل

هذا القيم تتبسم بشكل تلقائي عددا
من الالتزامات الهيكلية والوظيفية

كديمقراطية وحقوق الانسان
والشمسية، الخ. وفيما يتعلق

بالتفاصيل لتفصيله للنظامين
اجتماعي والاقتصادي، وكذلك ما

يتعلق بشكل السياسات الاقتصادية
والاجتماعية والتعليمية فامورهما

منفتحة على العديد من الخيارات
ولكن الاختيار يتم فلما فيما بينها

على ضوء القيم الاساسية للسلم بها،
ولاير في ان الاقتراب العام من مثل

هذا البناء السياسي يتطلب الاعتماد
على اللعاب اليرجماني اي على اللزوة

العملية في نطاق صحة وملاحية
وشريعة القيم الاساسية دون تفيد

شرط، ومصحح في ذات فورات
بالخيار مشروط بين الليبرالية

السياسية، وهكذا تبدو الديموقراطية



المصدر : البيان

النشر في العدد : ١٩٩٩ / ٩ / ٢٠٠٢ التاريخ : ١٩٩٩ / ٩ / ٢٠٠٢

تزيف العالم في ظل العولمة: الإشارة بدأت في الأربعينات

منى مكرم عبيد *

الأميركية لم تكنها من السيطرة على العالم...
فسياسة التدفق الحر للمعلومات ارتبطت منذ
منتصف القرن بحركة التجارة وبداية ظهور
الشركات متعددة الجنسيات التي دعمت هذه
السياسة ضد الدعم، والتقت عدد من المفكرين
والباحثين منذ منتصف الستينات إلى أن
المظاهر الأخلاقية والشعارات التي رفعت دفاعاً
عن سياسة التدفق الحر للمعلومات وتروجياً
لها مثل «الحضارة المحرومة من المعلومات لا
يمكن أن تكون حضارة حرة ولا يمكن أن يكتب
الدوام لعالم غير حر».. لم تكن هذه الشعارات
الاستراتيجية للهيمنة الأميركية على العالم وإعادة
ترتيب العالم على هدى النموذج الأميركي
وبما يخدمه.

وجاء هذا في تقرير اللجنة الدولية لدراسة
مشاكل الاتصال المنشور تحت عنوان «أصوات
معددة وعالم واحد، والمعروف باسم تقرير
مها كبرليده، والذي ركز على إظهار مدى
الهيمنة الغربية على وسائل الإعلام، التي
تتمثل أساساً في تدفق للاتباء والمعلومات في
اتجاه يكاد يكون واحداً، أي من الدول الغنية
إلى الدول الفقيرة، ما يفضح مدى الظلم
والتشويه الذي تتعرض له قضايا العالم
النامي. ولقد حاربت الولايات المتحدة
الأميركية ذلك الاتجاه التقليدي لسياساتها
الإعلامية، فعلى سبيل المثال شنت الولايات
المتحدة وبريطانيا حرباً ضروساً ضد منظمة
اليونسكو بدءاً من المقاطعة وحتى الحرمان
من الدعم المالي لأنها سعت في ظل رئاسة
الافريقي أحمد مختار أمبو إلى الحد من هذا
التفاوت ورفع الظلم وطرح البديل المعبر عن
أمال وطموحات العالم النامي في نظام اعلامي

■ منذ بداية الأربعينات، وقبل أن تضع
الحرب العالمية الثانية أوزارها، قامت الولايات
للشدة الأميركية بحملة عنيفة من أجل
سياسة التدفق الحر للمعلومات.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الأميركية
أنتج في كانون الثاني (يناير) ١٩٤٦، «تزعيم
وزارة الخارجية أن تدفق كل ما في وسعها بما
يتضمن مع الاتجاهات السياسية أو
الديبلوماسية للمعاونة في تجميع الحواجز
المصطنعة التي تعوق توسع وكالات الأنباء
والمجلات والسينما وغير ذلك من وسائل
الاتصال الأميركية الخاصة عبر العالم
بأسره... أن حرية الصحافة - حرية تدفق
المعلومات عموماً - جزء لا يتجزأ من سياستنا
الخارجية».

وقبل ادعاء هذا البيان بعام تقريباً عندما
كانت رجي الحرب ما تزال دائرة، أعلنت
الجمعية الأميركية لحرري الصحف القيام
بحملة دولية لتكون من وفد «يجمل بصيغة
شخصية رسالة الصحافة الحرة الدولية إلى
كل عاصمة صديقة من عواصم العالم، وزار
هذا الوقت ٢٢ مدينة كبرى و١١ بلدة مختلفاً
ومحلياً، ومنحله وزارة الدفاع أولوية
قصوى، وكان يستخدم في انتقالاته طائرات
تابعة للجيش الأمريكي».

ويضح الآن أنه لم يكن من قبيل المصادفة
حدوث ذلك التزامن التاريخي بين سياسة
التدفق الحر للمعلومات والصعود الضخم
للولايات المتحدة الأميركية، إذ كان العنصر
الأول أحد المتطلبات الأساسية القليلة التي
استلزمها العنصر الثاني، والتخفت
«الأكوتوميسته» إلى هذا في أواخر العام
١٩٤٤، فالتقت منذ هذه الحملة، أن الموارد
العالمية للخدمة التي في حوزة الولايات



المصدر: الحياة

النشر والإعلامات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٩/٩/٢

مؤسساته الاجتماعية، لابد ان يؤمن ان الحكومة والاعلام والتعليم والعلم، مفيدة عن معترك المصالح الاجتماعية ولعل من شواهد ذلك ما جاء في كتاب «فتح العولمة» لهانس بيتر مارتن وهارار ليرشومان من انه مع نمو العولمة يزداد تركيز اللزوة، وتتسع الفروق بين البشر والدول اتساعاً لا مثيل له. وان هناك ٢٠ في المئة من دول العالم تستحوذ على ٨٥ في المئة من الناتج العالمي الاجمالي، وعلى ٨١ في المئة من التجارة العالمية ويملك سكانها ٨٥ في المئة من المخدرات العالمية. وهذه التفاوت القائم بين الدول يوازيه تفاوت آخر داخل كل دولة، حيث تستأثر ثلثة من السكان بالشطر الاعظم من الدخل الوطني والاروة القومية في حين تعيش غالبية السكان على الهامش.

جاءت مفاهيم العولمة إذن للعالم عن مصالحي وهيمنة طبقة معينة تستغل الفروق

التكنولوجي الذي يسمح لها بالسيطرة على وعي الناس من ادخال الفريفا وحتى مصداق الرابع الخلفي في الجزيرة العربية. فالمعالم الراهن كما يقول بنجامين نابير في كتابه «عالم مائة» المواجهة بين الطاقم والعولمة، هو الفراغ من المراتز ثقافة تحركها التجارة الدولية، فالبشر اميركي، وطابعة الترف، اما سلعة فالمصور الى جانب المعدات. فقطاع الاتصالات المعلوماتي الترفيبي الذي لا يستهدف شيئاً دون الروح الانسانية، استولى على قطاع السلع، فالمبيعات والارباح الهائلة لشركات المايوسات الرياضية، ليست الا محصلة لأحد خيارات أساليب الحياة الناشئة عن التحكم في الشارع ذات الصلة بالرياضة والمخسب، وليس تلبية للحاجات المتصلة بالمشي والاذنية فليست الأدوات الرياضية هي التي تباع وانما صورتها واستراتيجيتها: الصحة والانتصار والاروة والجسد ونال والحوية. فكانت الحياة الانسانية قائمة على المشاهدة وليس للممارسة وعلى الروابط العاطفية المصطنعة وليس الحاجات الضرورية.

لقد أصبح حكم الشركات المتعددة الجنسية في ادارة الاقتصاد العالم وتراكم ارباحها على حساب شعوب دول الجنوب، من المسمات التي تنطلق منها الاتبيات التي تتناول ظاهرة العولمة، فالشركات الممعدة الجنسية تسعى الى اضعاف السيادة القومية للدول من خلال المؤسسات المالية الدولية كالبنك الدولي الذي يفرض على الدول قيم المصالاة الاقتصادية ويجعلها شرطاً لقيم مساهمة لهذه الدول مثل حرية السوق وتحرير التجارة من القيود جميعها

اكثر عدلاً وكفاءة. وعلى رغم هذا التيار النقدي، تستطيع اليوم في نهاية التسعينات ان تقول ان السياسات الاعلامية الاميركية نجحت في الهيمنة الثقافية على العالم وتزييف وعي الجماهير في العالم الثالث بقضاياهم الاجتماعية ومشاكلهم الاقتصادية وهي اخطر المشاكل الهيمنة، فمثلاً ما اهمية ان تاضل حركة وطنية سنوات عدة كي تحلق عملية التصحر اذا ما عملت وفق القيم والتطلعات التي تستمد من المهين الذي يبدو ظاهرياً انه تم التخلط عليه وقهره، فالسعي الى الحفاظ على السيادة الوطنية والمكتسبات الثورية للتصوب والثقافات المحلية يبدو متناقضاً مع مفاهيم العولمة وحرية تداول المعلومات.

وكثيف الحسوان الطويل بين اللخافين المصريين على صفحات «الاهرام» من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٧ وحتى حزيران (يونيو) ١٩٩٩ عن ذلك التمرق في الوعي بين العولمة الاجتماعية والاقتصادية الخاصة ما دفع كثيراً منهم الى التسوق في الملل بين الانثيين.

إن الصور والمعلومات التي تسير عليها أجهزة الاعلام الاميركية هي التي تحدد معتقداتنا ومواقفنا، بل سلوكنا الشخصي في النهاية، وعندما تعتمد أجهزة الاعلام الى طرح افكار وتوجهات لا تتطابق مع حقائق الوجود الاجتماعي، فإنها تتحول الى سافسي عقول، ذلك ان الافكار التي تنمى عن عسند الى استحداث معنى زائف، والى انتاج وعي لا يستطيع ان يستوعب بآرائه الشروط المعانية للحياة القائمة او ان يرفضها، سواء على المستوى الشخصي او الاجتماعي، ان تضليل عقول البشر - من خلال التلاعب بالمعلومات - هو على حد قول ياولو فريز «أداة للظهور» فهو يمثل إحدى الأدوات التي تسعى للثنية من خلالها الى تطويع الجماهير لاهدافها الخاصة، ووسائل التضليل عديدة ومتنوعة، لكن الواضح ان السيطرة على أجهزة المعلومات، والصور على كل المستويات تمثل وسيلة أساسية وخطيرة، ففي ظل صناعة وعي الجماهير والأفراد وتزييفه لا يمكن ان نتحدث عن أي شكل من اشكال الحرية في الاختيار الشخصي. يقول شيلر هناك ما يكفي من الشواهد للقول بأن حقوق اللود المطلقة ليست سوى اسطورة تقابلها اسطورة اخرى هي اسطورة الجهاد، فالتضليل الاعلامي يقتضي واقعاً زائفاً هو الانتصار لوجوده اصلاً، لذلك فالشعب الذي يجري تضليله بحيان



البيان

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٩/٩/٢

النشر : الخدشات الصحفية والاعلانات

مثل العداء للأجانب في البلدان الصناعية المتقدمة، تهيمش الفئات المستضعفة وما ينجم عن ذلك من آثار، نمو النزعة الشوفينية، مخاطبة الانتخابات، نمو الجريمة والعنف وانتشار المخدرات وغير ذلك من الآثار السلبية.

لا شك أن دول الجنوب تواجه تحدياً ماصياً وظالماً إلا أن الانحصار عليه ليس مستحيلاً، فالمعركة الحقيقية لا تكمن في مواجهة العولة كعملية تاريخية، وإنما ينبغي أن تكون ضد نسق القيم السائد الذي هو في الواقع إعادة إنتاج لنظام الهيمنة الاستعمارية القديم، وهنا، خصوصاً ينبغي تحديد طبيعة المعركة في النضال على المستوى الدولي للقضاء على ازدواجية المعايير في تطبيق حقوق الإنسان، وعدم قسور نموذج الديمقراطية الغربية، باعتباره النموذج الوحيد، والناحة الفرصة للشعوب لكي تمارس ادعائها السياسي، وهناك ضرورة عاجلة لتفكيك حق التدخل، الذي تمارسه الولايات المتحدة الأميركية باعتبارها الوصي على النظام العالمي الراهن، حتى لا يشهر كساحل ضد الشعب العربي وغيره من شعوب الجنوب، كما ينبغي أن يعاد النظر في مفهوم التنمية على المستوى العالمي.

أما على مستوى الداخل، فإن العالم العربي يعيش أوضاعاً بالغة الخطورة، ليس لفظ من الناحية الاقتصادية، وإنما وبشكل أساسي من الناحية الثقافية. إن الارتفاع في معدلات الأمية في العالم العربي التي تصل في بعض التقديرات إلى ٦٠ في المئة تعني أن الأنظمة نفسها من الشعب العربي ستفقد القدرة على التعامل مع عصر الثورة العلمية التي ربما تكون «الانترنت» أبسط مظاهرها اليوم، أننا في حاجة إلى ثورة تعليمية شاملة لا تقضي فقط على الأمية، وإنما تعيد تأسيس وبناء النظام التعليمي العربي.

والعولة، على رغم كل أثارها السلبية، تمثل واقعاً يفرض علينا تحديات كبيرة، ولا يعني رفضاً لآثار السلبية للعولة أن ندخل رؤوسنا في الرمال، بل يعني أننا أكثر وعياً بهذه السبلات وسبل مواجهتها وعلاج النقصان الواضح في تكويننا الثقافي والاقتصادي والسياسي وهو ما يحتاج إلى جهد كبير من الجامعات ومراكز الدراسات العربية للتعامل معها، لأن الطريق الوحيد أمامنا هو التفاعل الإيجابي الخلاق مع التغيرات الاجتماعية الجديدة.

والخصوصية، وتدعيم حرية رؤوس الأموال في التنقل عبر الحدود وبغير حواجز، وتشجيع الاستثمارات الأجنبية، ولا يمكن لأي دولة - أيا كان نظامها السياسي - أن تحصل على تافهة خروج من النظام العالمي، أو أن تفلت من أسواره، أو أن تبني تجربتها في التنمية بعيداً عن تشابكاته متحررة من قيوده، لأن الانعزال هو بداية طريق الموت البطيء للشعوب.

ولعل هذا يقربنا من الإجابة عن سؤال: هل ستتحول دول الجنوب في ظل العولة إلى عبيد ليس لهم هم سوى تنفيذ السياسات التي يفرضها سادة النظام العالمي الذين يديرون عملية العولة؟

إنما يسمى اليوم بهامسة رأس المال، الذي نتج عن التوحّد الذي بات يجمع بين مصالح أصحاب رؤوس الأموال، أصبح يسيطر على حكومات العالم الثالث من خلال التهديد بهروب رؤوس الأموال ما لم تستجب هذه الحكومات لطلباتهم، وهي مطالب كثيرة منها: منحهم تنازلات ضريبية سخية، تقديم مشاريع البنية التحتية لهم مجاناً، إلغاء وتعديل التشريعات التي كانت تحلّق بعض المكسب للطبقة الوسطى والعمال، مثل قوانين الحد الأدنى للأجور، ومشاريع الضمان الاجتماعي والصحي وإعانات البطالة، وخصوصية المشاريع العامة، وربما يعد كل هذا إن يكون مذهباً أن تعرف أن ٣٨٨ ملياراً في العالم يمتلكون ثروة تضاهي ما يملكه ٢.٥ بليون من سكان المعمورة، أي ما يزيد قليلاً على نصف سكان العالم.

يمتلك مروج لجب العولة أن طرقها السوق والديموقراطية، ولكن الأمر الإرب إلى الحقيقة هو التعارض بين الديمقراطية والسوق، فالديموقراطية التي يجري الدفاع عنها الآن هي تلك التي تدافع عن - ونحني -

مصالح الأثرياء والمذوقين اقتصادياً، ونشر العمال والطبقة الوسطى، وهو ما نراه في الدعوة إلى تخفيض الأجور وزيادة ساعات العمل، وخفض المساعدات والمنح الحكومية تحت حجة تهئية الشعوب لمواجهة سوق المنافسة الدولية.

إن إبعاد الدولة عن التدخل في الحياة الاقتصادية، وتجاهل البعد الاجتماعي، تحت دعوى أن السوق ينظم نفسه بنفسه، وأن كل امرئ يأخذ بحسب إنتاجيته، ما هي إلا أوهام ستؤدي إلى تدمير الاستقرار الاجتماعي، فالديموقراطية الحق لا تمارس إلا عندما يكون الناس في مأمن ضد محاولات الغدر والمؤرض والبطالة، وأنه ما لم يتحقق الاستقرار والتقدم في حياة الناس، فسيبقى هؤلاء مهدين بأن تحكمهم نظم تسلطية، ولعل ديموقراطية العولة هي المسؤولة الآن عن كثير من مظاهر التغيرات الاجتماعية المتصاعدة،

كاتبه مسرة



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢٧

نحو فكر إسلامي مستنير

المستشار : سعيد الجمل

الأحداث زلزلتها بما يتفق مع مصالحها، والمحرك الفكري على مستوى عقلم ومستوى منطقها مشغول الآن بظاهرة الدين وعلاقته بالدولة وبكافة شؤون الحياة، والحدود الحقيقية لجسماتها يقوم في عيقلها إزالة التناقض بين رسالة الدين ورسالة العقل البديهي المنحور، إلا أن الأناظر من بعض الجماعات الدينية ذات التفكير المحافظ فتخذه ذلك وسائقه عجيبة كما هو حادث الآن في الجزائر والعالم الغربي خصوصاً

الولايات المتحدة الأمريكية وفي ضوء مصالحها في المنطقة بتدخل في هذا الصراع وتشغل مراكز إحصائه المنتشرة في كل مكان بظاهرة الإسلام السياسي وهذه المراكز الجبديّة تحري جدياً أن ظاهراً الإسلام السياسي بوجهها الحالي لم يكن له وجود إلا في ظل حكم الحزب الواحد والذي ساد أغلب دول المنطقة فيما بعد الخمسينيات من هذا القرن وأنه لو لا هذا النظام الشرطي الاستبدادي ما كان يمكن أن توجد هذه الجماعات بخصوصيتها التي تتميز بها وبعميقها له البعد عن جوهر الإسلام وسماحة وحضارتها..

والأسف أن محمد أركون لم يكن للفكر الإسلامي التحرري اجتهادات في هذا الشأن شمعياً مؤلفاته العديدة وأخرها كتابه «الإسلام... أوروبا... الغرب، وهما العنصر وإرادات الهيمنة، والذي اشتمل على حوار فكري خصب بينه وبين الفكر الليبرالي الهولندي، بولكستايين، وبدور هذا الحوار بين ما يمثلته الفرات الإسلامية وبين قيم الغرب كالمصلحة والحسنة والديمقراطية والتعددية الدينية والسياسية وحقوق الإنسان. يقول محمد أركون عن هذا الحوار إنه يمثل طابعاً فكرياً سيحلب ولا شك محل الصراع السياسي والعسكري الذي نراه الآن في كثير من مناطق العالم، والذي تدور أشباهه الآن في أندونيسيا وروسيا ويوغوسلافيا السابقة، والأسئلة التي يطرحها الحوار حولها من مثلاً، هل يمكن إدخال الديمقراطية في ساحة الإسلام من خلال التفاعل الداخلي والصريح مع التجربة الليبرالية الليبرالية والديمقراطية؟ وهل يمكن أسلمة الديمقراطية أو علمنة الإسلام؟ وهذه أسئلة تحاولها كثير من المثكرين الإسلاميين والديمقراطيين كالمثكرين محمد الخرافي والدكتور لويس عوض حين وصف الإسلام بأنه دين علماني. كما يلجأ كثير من المثكرين الإسلاميين إلى أن يفتنوا بأن يعيدوا للمصالحات بين القيم البروتستانتية والمصالحات الليبرالية للدين الإسلامي وبين قيم العدالة العالمية؟ يرى محمد الخرافي في كتابه هذا أنه لا أمل لتجديد المجتمعات العربية والإسلامية إلا إذا تم تحديث فكرها الديني لأن ما هو إسلامي الآن من أفكار وممارسات باسم الإسلام لا يمت لحقيقة هذا الدين إذ هو امتداد لفكر الانحطاط والجور بعيداً عن الفترة الذهبية والتي انطلقت فيها الإسلام ولقد كانت على

نحن ندعش أزمة هوية حقيقية في هذا الزمن الذي تتحول فيه الدولة للتمثلة أساساً في حرية السوق وفرض ثقافة معينة وهي الدولة التي تجعل لواعها في العالم الآن الولايات المتحدة الأمريكية. وكشملة هذه الدولة شعيرات الديمقراطية وحقوق الإنسان إلا أنها لا تبني أساساً سوى تضيق مصالحها الاقتصادية والسياسية والتي تجعل من أدوات مثل صندوق النقد والبنك الدولي معاوناتها في نشر هذه الدولة في كافة ربوع العالم وفي منطقها بشكل ملحوظ ومعتل.

ومن التاكيد لهذه الدولة الأمريكية الفكر الغربي الفيلسوف المسلم ووجهه جارودي والذي كان قد حضر إليها بالظاهرة منذ سنوات قليلة وحاضر في عدة أماكن منهاجماً الدولة الجديدة وأسسها التي يراها نوعاً من التجديد الاستعماري التي تجعل لواءه أمريعياً وهذه الدولة التي صورت كثير من مناطق العالم مسرحاً لظاهرة السوق فأرقت هذه المناطق من الطبقات الدنيا الطبقة والبروس والفقر لتعبر

وقد لاحظت عندما ألقى جارودي محاضرة له بعنوان ماريوت حضرة كطرس جداً من المثكرين ذوي الاتجاهات المختلفة الليبرالية والأشتركية والإسلامية وأهل الطلبة للتوسط على وجه التحديد.

ويذكر في ذلك بغيره من التحليلات والاجتهادات المختلفة التي يبرز بها مسجلاً وكافة المجتمعات كشريعة، والجحش عندنا بليرق بالنسبة للظاهرة الدينية بين أصحاب الفكر التقليدي الجامد والذي يحمل لواءه الآن كثير من المجتمعات الإسلامية وبين آخرين لا يركنون إلى التقليد بل يبتدون ما يمكن تسميته بالليبرالية الإسلامية المحررة والتي لا تربي بأساً في الأخذ بالديمقراطية الحرة وكافة أنظمة الحديثة للظاهرة لأوجه الحياة السياسية والاجتماعية كالأحزاب والقطاعات والجمعيات الأهلية بل يأخذون أيضاً بالفكر التقليدي العلمي في كل ما يتعلق بشؤون الحياة محدين للفكر التقليدي الذي كان سائداً في العصور الذهبية الإسلامية.

وهناك البعض الآخر الذي يرى ضرورة اتباع الأسلوب الغربي على أتلاقه متعدياً العلمانية نظاماً عاماً لتجديد وقصر الدين على العبادات وحدها منفصلة عن كل أوجه الحياة والتي يطلق فيها الخطاب العلماني في كافة المجالات ودون تدخل من الدين ويؤيده ذلك الخطاب الذي أطلقه جمال أتاتورك في تركيا عقب إلغاء الخلافة ويتبنى هذا الفريق الأخير أن الدين عموماً والإسلام بمسألة خاصة يلجأ دوراً كبيراً في تشكيل الذات الفردية والحيوة الاجتماعية وبشكل كسما يقول بعض المثكرين الغربيين الاشتراكيين الأكثر ثقافة وتأثيراً والصراع الذي يعيشه الآن في منطقنا يتناول هذه الاتجاهات جميعها والغرب عنصر أصيل في توجيه



المصدر : الوفاء

للتشوية الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٩/٣

الحضارات المادية المساندة مثل الحضارة اليونانية والفارسية ونال فكر هذه الحضارات بعد ان افساها اليها المسلمون من فكرهم وحضارتهم لم نلقوا هذه السببية الحضارية الي القرب عبر اسبانيا ومنازل البحر الابيض المتوسط. ويرى اكون ان ما يسود البلاد العربية الان من نظم فردية استبدادية هو الذي ساهم في ظهور جماعات التعصب والجمود. ويبدو ان التجربة التي سالت في الغرب العربي هي التي اثرت علي حلقه ولم ينجيه الي ما كان سائدا في الشرق العربي وخصوصا مصر اذ كان يسودها قبل الانقلابات العسكرية ليجر اليها فكرة اسلامية كان من الممكن ان تولي لها ما كانت ولقد الطريق علي كل فكر جامد ساد بفعل النظم الفردية الاستبدادية في اغلب البلاد العربية.



المصدر: الحيلة

النشر والذخائر الصغرية والعلماء: التاريخ: ١٩٩٩/١٢/١

سباحة في مياه العولة

عبد الحميد البكوش

ولعلنا متفهمة بهم الى عالم لا حواجز فيه ولا حدود بين البشر والفكرهم وأموالهم، وكما لم يستطيع الناس أي أناس منع انتقال السحب والرياح منهم واليه، فإن يستطيع عرب اليوم الضاحون في العولة أن يمنحوا انقسام الأفكار والإنشاص والأموال اليهم ومنهم، وليس في ما يحاولونه من وضع الحواجز والحدود إلا محاولة بالنسبة لتأجيل الإنشاص في عالم لا يملكون إلا الإنشاص فيه.

هذا تقديم يحرص المرء على إيرادها ليذكر العرب بأن الوقت حان ليضعوا السباحة في الماء بدل السباحة على النافذ التي يفعلون.

واليوم وغدا إن ينجح إلا من يصنع السباحة في مياه العصر، وهي مياه الحضارة الغربية التي وإن كانت حسيبة الحضارة الإنسان، إلا أنها تنتمي إلى الغرب الحديث لا جلال، إنها كالفكرة التي ولدت في مكان غير الغرب، ثم ادركت واشتد عوبها في أحضان الغرب وهي تحت القطي إلى الإمام على أرض غربية وبسرعة تزيد من مشقة مراقبتنا لها ناهيك عن إيرادها.

نحن نريد أن لنا حضارة خاصة وفارقة منفصلة ونذكر الاعتراف بأن ما لدينا ليس إلا تاريخ حضارة ومستط ثقافة لا تقدر ولا يصح لنا أن نعود إليها لنثني عليها، فمن يتخلى عن قطع الرخام الأزمنة لبناء عمارة وينهب مفتاحاً عن أبحار الزملا القديمة لن ينجز إذا أنجز إلا بناء جديراً بالإنجاز.

والحق أن لا نصيحة توجه إلى العرب الآن من نصيحة تحدث على التوجه إلى حضارة العصر لمفهمها والتعلم منها بلا مكابرة ولا حدود، ولكي نتعلم لا بد أن نعرف بالعجز والتخلف عن الآخرين.

إن المرء لا يتكبر على حضارتنا التاريخية عبقها ورواها التركية، لكن التعامل معها باكر من أنها أطلال يشد بنا الجنيح الذي هو عمل من أجل تكريس التفخلف، كما أن الحديث الذي تكبر منه عن أن نأخذ من حضارة العصر، ما يتلاءم معنا ونترك ما لا يتلاءم ليس إلا حديث ساذجة، فالحضارة العصرية ليست (سوبر ماركت) نذهب اليه لتقتني منه ما

■ نحتاجاً عما تعود عليه بعض من سادتنا وتكاتبنا ومفكرينا فإن العولة، أي اختلاط وتواصل جميع الشعوب واختلاط وأمزاج سلعها وأموالها وأفكارها، هي في الواقع رحلة وليست حادثة. رحلة مرت بمصحات عدة، ولا بد لها من أن تنتهي إلى المحطة الأخيرة حين تنهي جميع العوائق الرسمية وغير الرسمية من أمام انتقال الناس والأفكار والأموال والبضائع، ففي الزمن القديم كانت شعوب الأرض منفصلة بسبب الحواجز الجغرافية والمناخية، وكان الاتصال والتواصل صعباً، بل ومستحيلاً أحياناً بين أناس يستقون منطقة واحدة، ولم يكن هناك من شيء له حرية الانتقال عبر الأرض سوى السحب والرياح، لكن، كلما خطا الإنسان خطوة تمكنه من اكتشاف أو اختراع وسيلة للاتصال أو للانتقال، قام بتوسيع دائرة تواصله مع أناس آخرين، وهكذا ولدت رغبة لدى البعض في الاتصال والانتقال وولدت معها رغبة لدى الآخرين في إقامة الصولجرت للتحكم في قنوات النقل والتواصل ونجست في عصر مضى حواجز التعرف والجارة والاستعمار في تمكن شعوب قوية من كسر الحواجز التي يجمعي خلفها الضعفاء، فتزايبت وجيرة اتصال الناس وتعرفهم على بعضهم البعض وساعد اختراع وسائل النقل والاتصال الحديثة خصوصاً عقب الحرب العالمية الثانية على الرافع من وجيرة اختلاط الناس أفكاراً ومالاً وبضائع، ولم نكد نصل إلى أيماننا هذه إلا وعلمنا يقبل على عصر لم يعد فيه أحد يستطيع الانطواء داخل أية حدود جغرافية كانت أم فكرية، فقد أثبت العصر أن للقويوة مصحة في النخول على الضعفاء لينج والبراء والتأثير، وأن للضعفاء مصحة في الاتصال بالقويوة، إما مخاطر إن لاجتهدهم إلى منجزات القادرون، وإما مضطرين لعجزهم أمام ما تم اختراعه من وسائل الاتصال عن وضع الحدود وإقامة الحواجز.

هكذا تبدو العولة رحلة حصلت وتعمل جميع سكان الأرض من محطة إلى أخرى



المصدر : الحياة

للتأشير والخدشات الصحفية والاعلامية : التاريخ : ١٣٩٩/١٢/١

ترغب في إقتلنا، ونترك الباقي فيه، وعلى من يرغب في أن يتحضر أن يدرس ويختلف ويتفاعل مع ثقافة حضارة العصر حتى إذا ما لحق بها أمكنه أن يفكر في انتقادها.

نحن نفعّل اليوم ومذ زمن ما يريدنا القائلون بالانتقاء والاختيار. فنحن نشترى منجزات الغرب ونستأجر خبرائه، لكننا نحارب ثقافته وقيم الجواجز للحيولة دون نكسها إلينا، أي أننا نتصرف كزبائن (سوبر ماركت) يشتري كل منا سلعة يقدر ما في مخلاه من نقود، ثم يعود لنستهلك تلك السلع إلى أن يحين وقت شراء غيرها من جديد.

علينا أن نذكر أن حضارة العصر منهج وأسلوب تعامل مع حقائق الحياة وهي تعتمد العقل والعلم والتجربة وليس الشرافة. وهي حضارة لا تنقصها الإيمان ولا الروحانيات كما ندعي، فالدين (بينهم) يحتل منها مركزاً بالغ الأهمية وموقفها من الإنسان رغم ما مرت به في مراحل الاستعمار، هو موقف لا يتنقص عما يدعو إليه الإسلام من إنسانية. والغربيون بحكم منهج العقل فهموا ما لديهم من عقائد فهم أصبحوا لدرجة أن يتخيل المرء أنهم لو أسلموا لمعلوا بالإسلام الفضل مما تفعل.

إن علة التخلف كسامة في المنهج العقلي السائد، وليست في صواب العقيدة أو خلطها. ولا يمكن للمتخلفين الذين يحجرون على العقل ويتعاملون مع حقائق

الحياة بالغيب والثرات أن يتجزوا شيئاً باعتناق أي دين أو أية نظرية. وسن لا نفتكر إلى تجارب مبررة حولنا فيها الماركسية إلى نظام لسلك الدماء بين الرافق، كما في اليمن، وحولنا فيها تعاليم الإسلام السمعة إلى إرهاب الإخوة في العقيدة وإلى قواعد إهدار دم المخالفين لنا من المسلمين.

إننا على أبواب اللفة الثالثة لكننا نبدو وكأننا على أبواب اللفة الأولى، نعرف على أن نتعلم ونتعامل مع العقل على أنه أداة لتفكيك السلوك وعقل التصرفات، وليس على أنه أداة للتفكير والرفض والقبول. ولن يذهب بنا موقف الخوف من الانتماء في عالم العصر ورفضنا لحضارته إلا إلى الوراء.

نبدو والعالم يخطو ويتمازج كأننا قوم أقفاوا على الطوفان مع أن شيئاً من الاختلاط أو التمازج لم يحدث نغمة واحدة، نعم لقد تسارعت خطوات التواصل بين كل الناس وتصارعت انهيار

الحدود لكن لا شيء من ذلك يحدث ولن يحدث فجأة وبلا مقدمات، ولأننا مشغولون بالخصومة حول الدين والقوة والخوف على الهوية من الجديد فلجأ دائماً بكل ظاهرة من ظواهر التواصل بين الشعوب.

نحن نفرض من الجديد فرع الذي يسلط عليهم نور شباه كهربي بعد أن اعتاد على الجلوس في نور مصباح من زيت الزيتون، ولذلك نشط وتنداعى إلقاء الكشاف أو لوضع ما يحجب نوره عن العيون.

أنفلقا ونفلق جهداً واعماراً للبحث عن عيوب حضارة العصر وأعراضها الجانبية ونتمساق لتخويف أنفسنا منها، بل إن بعضنا يتلوق لدرجة إعداده لدراسات لانفلقاها من الانهيار الذي يرى أنها لا محالة سائرة إليه. فمن هنا لم يقرأ ما كتبتنا عن انتشار الفسق والفجور في علاقات الغربيين الاجتماعية وما أعطانا من فساد انظمتهم السياسية وغيره من الدلائل بينهم وقيام سياساتهم على قلم مواطنيهم وتؤيرون إرادتهم واعتصامهم على الشهوة والعريضة والفساد. كل ذلك من الحكم على نجاح المجتمعات يمكن أن يتم على أساس من إنجازاتها الملمية والإنسانية، ولعلنا عندما نفترض أن لهم حضارة ولنا حضارة مختلفة، تجري مقارنة بين ما أنجزوه وما نحن فيه أو لإنجزناهم فالمشوب المخلط الخلاق

في الملمة في الملمات والمظالم على رأينا هي التي ندين لها بكل منجزات العصر من اختراع الدواء والمطارة إلى سفر الفضاء وهي التي نعلم عليها في كل ما فينا وما حولنا من وجبة الغذاء إلى أضرار القفص. على كل حال ليست المقارنة هدفي فنحن نعرف تفاصيلها، لكن المطلوب هو الإفادة على معناها، الإفادة على أن طريق الخروج من التخلف عندها يسمح لنا حكماً بالسير فيه هو اعتماد العقل ومنهج التفكير الحر التطبيق وخلق الحزن الذي تعلمه العقل والتزامات والإقبال على حضارة العصر إقبال تلاميذ يرغبون في أن يتعلموا وليس إقبال طلاب يرغبون في احتلال مقاعد المحاضرين فلا معنى لأن يحاضر مخترع الجدار فريقياً يصنع الحركات التوقية.

ليس هذا فقط بل إن علينا أن نتخلى عن الضوف والتخويف من أن تغيباً سيطرنا علينا لو أولنا في حضارة العصر، وأن محالنا أن تكون مهددة بالتغير. نعم لا بد من أن يتغير مظهر الإنسان العربي ومضمونه إذا لحق حقاً بحضارة العصر، وأصبح جزءاً فاعلاً فيها ولو في آخر عربات القطار لكن التغيير



المصدر: الحياة

للتنشر في المجلات الصحفية والعلمية تاريخ: ١٠/١/١٩٩٩

دالما في هذه الحالة نوعان: تغير إجباري وتغير اختياري: الإجباري هو نتيجة حتمية وطبيعية لكل خطوة إلى الأعلى في سلم الحضارة، إذ لا بد لسائق عربة الخيول من أن يغير ملابسه عندما يصبح سائلاً ليأمنه، وإلا حالت ملابسه السابقة المضطربة وتطلة للفتوح دون قدرته على القيادة والحركة داخل المركبة الآلية. هذا من حيث المظهر مشللاً، أما من حيث المضمون أو للخير، فإن مدارك سائق عربة الخيول سوف تتسع من معرفته بحركة الخيل وعجلات الخشبة التي لهم لطافة الوقود وعامل الهواء المضغوط في عجلات المطاط والفرق بين احتكاك الخشب بالرمال واحتكاك المطاط بالإسفلت وأشياء أخرى كثيرة.

وإذا كان التغير الإجباري مظهرأ ومضموناً، أما مصاحباً بالحنم للانتقال الحضاري فإن هناك تغيرات أخرى تبقى في نطاق اختيار الإنسان
أعود إلى القول بأن العمولة رحلة ذات محطات، ولكنها ليست خطة دراسية، وهي بلا شك مشهية عند محطة اندماج سكان الأرض بالقل سكر من الحدود الحادية والمعنوية. إنها مسيرة التعميم نحو التفارب والتعامل في كل شيء، ربما حتى في الانسحاب وهي رحلة لا يملك أحد أن لا يسير في ركابها، وبالنسبة إلينا كعرب، فإن إعداد أنفسنا للسباحة في مياهها أمر لا مئاس منه وستذهب كل محاولات الاستمرار في العوم على اليابسة أدراج الرياح.

وليس لنا من سبيل لتصبح قناريين على السباحة في العمولة إلا الانفتاح على حضارة العصر المتعاقبة الإنجازات والتعلم منها بكل سبيل والتصرف معها تصرف التلاميذ الراغبين في التعلم بلا عقد التاريخ وأرياقات الجغرافيا، وليس في اتخاذ مواقف التعلم من شعور بالخرج أو الدونية، فالتيشر دالما يتعلمون، وقد سبق لنا أن تعلمنا من الفرس ومن الرومان والبيسوتان بل وتعلمنا من الاستعمار.

إن علينا أن نتعلم السباحة في مياه العالم الواحدة، ولن نتعلم إلا من يخترق أولاً بأنه لا يعرف ثم يلقي بنفسه مسترخياً إلى الماء غير متنتج فمن أولى قواعد الطفو والسباحة تسريح الأطراف وإرخاء العضلات.

© كاتب: رئيس وزراء ليبيا سابق



رجوع التخطيط... إلى صباه!

د. عبدالمجيد فراج

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة القاهرة

تحت مقلته محل التخطيط
ومع ذلك فإن ما كان التخطيط
دوره وما كان التخطيط يلج
كيد السماء سماء الله حتى بدا كما
لو كان التخطيط قد أصبح مضميا تدور
الرياح - وتوارى الفطيل القمامة في
العلم الثالث حلق سحار كفيف في
الاسمي واليمين واليسار... ردا كما لو
كان الفراء في مشروع التخطيط قد
انقص على تشيع جناحه... ولا عواء
السيارات

ولكن أحدا منهم لم يحاول أن يعادل
أو يتفكر في أن المصنعي الذي سار
وراء التشيعون كان مفترقا ذارعا
يكسوه غطاء - وانه لا يحصل داخله
جشاش التخطيط - وانها ربما كانت
حاجزة رمزية لاسيما في اوضاع اوان
الصناعة فيها ربما كانت هي صلاة
الحساب وان التخطيط في البداية
والنهاية لم يخط الى بطون واحدة
وانه فعلا لا يزال حيا ولا يحاذر
مسير هذه الدول المتقلبة التي لا
استقلت ولا التخطيط ولم
الواقع والقياسات لم تكن اذ رحل
التخطيط عن هذه الدول النامية
وقوع المظالم فإن هناك مشروعات تبيح
لاذ لا أحد أن يرمها على في مشروعات
البينة الأساسية للمشروعات الاجتماعية
من أن مما وجنا الى جنب
والمعروف أن مشروعات البنية
الاساسية لا أن تكون سهل الجوارح
الخاص وذلك لانها لا تبنى لاسيما لا
أيضا لا تدر ربحا ولا تبنى لاسيما لا
قدورات ذات طوول يكون فيه صاحب
داس لال الخاص في نفس نعيمه ويكون
من بين أبنائه وتحت من ينظر
ولنا كيفية مسائل هذه المشروعات
تحتها التنمية وتحتها مقصديا
التنمية والتنافسية التي هي بدأت بآونة
تحت في مشروع التخطيط وتحتها
وحتى في مشروع النظر عن أي شيء
الأساسي بنظر من أي شيء
المكورة... ولا أحد سواها فلا بد أن
أن تتولاها الحكومة أم الاستثمارات
الاجتماعية للمشروعات الاجتماعية التي
تجدد البنية البشري ويستبدل الطب عليها
كل معصا مع صياح الجوع
الراغبين في العلاج والى واصحاب
المرضى الذين في تعاملهم جرمات
مفارقة من التخطيط داخل المؤسسات
وبخارجها بالمال في تشييد دعائم

حيث حاجت موحدة العولة توهم الناس أن الدولة إلى زوال وبدا المفكرون
يرجعون القواعد للناس لإلغاء الدولة واختلطت الخواص في أذهان البعض
وتصوروا أن الحكومة هي الدولة وأن الدولة هي الحكومة غير مدركين لشدة
الأسف أن الدولة أرض وشعب وحكومة وأن الحكومة في الواقع ما هي إلا
حكومة أرض وحكومة شعب حتى ولو كانت في الحقي. ومع ذلك فإن البعض
أن عصور العولة يعني أن الحكومة لا بد أن تغيب وراء الشمس وأن تصبح
البوابة بلا بواب

وراء الأبرج والدرج في رسم الزحام
وشملت الزحمة إلى زفة تدور فيها
الطسور ولدت الرغاسيد وجلس
العوسار: العولة والرغاسيد السوق
جدا إلى جنب يستمتعا إلى الهاتي
المرسى ورحس عوالم العولة. ونسى

الناس جميعا كل الناس... كما لو كان
الناس قد أصبح ركاسا تحت أقدام
النظام العالمي الجديد
وكان من بين ما نشبه الناس في هذا
الزحام شيء كان اسمه التخطيط. وكان
في سائل العصر والأوان ملكا يترجع
على عرش الاقتصادات القومية في عهد
من قبل من الدول بل في مطلع الدول...
بل في كل الدول بصوره إلى باخري من
الصنوع التي عرفت ما عن التخطيط
شكلا أو مضمونا ولم يكن هذا في
وقت مدغ.

بل إن التخطيط لم يكن بدعا حتى
قبل أن يصبح ما أصبح فقد اشعلت
فكرة التخطيط في أذهان المفكرين فيه
في الأرستقراطيات وأرهفت في
المجتمعات لا في مصر وهذا ولكن
أيضا في دول عربية أخرى وفي دول
اسلامية. وفي دول غير عربية وغير
اسلامية في أركان الأرض وأطرافها
والجيت فكرة التخطيط لترويبها من
مفكرين لا تجميعا إيديولوجية واحدة.
مفسرا للانحياز في المعابر ودفعت
كتاباتهم. وفي من هم من الاقتصاديين
البلا. المعروف بهم على مستوى العالم
كل (حتى الآن رغم دخول بعضهم في
عهد الفناء الفروري) وكان من بين هؤلاء
منهم المصالحه من أمثال...
لوريس روزنشتاين رودان وجوزار
ميرودال وروجر جانتير وكسرة روزال
ميريسين وأرسكار لانج وجوسان
تيريجر وراختر فريش
وقد كان الفتن هؤلاء جميعا بهذا
الأسلوب نابعا عن فكرة مدغ لفت
نظر الجميع والبهر بها حتى
المختصين ولكن من بين هذه
الشواهد مثلا:
١. ابتاع المملكة المتحدة نوحا من
التخطيط الاقتصادي الكيف خلال
الحرب العالمية الثانية ونجاحها في
تطبيق وتحقيق إنجازات
٢. انتماءات الاتحاد السوفيتي في

معاركه العربية خلال الحرب العالمية
الثانية وهو عنوان التخطيط المركزي
منافس وفائد مسيرته على روس
الاشهاد

٣. دعوة الاقتصادي البريطاني
الكبير لورد كينز إلى ضرورة التدخل
الحكومي على المستوى الوطني العام
للاقتصاد الدولي من أجل تحقيق
التمالة الكلية

٤. إعجاب العالم كله والعالم العربي
على وجه الخصوص بالصطفة الجديدة
التي خرجت من جانب جليلي روزالت
أيضا في تلك الفترة

٥. إعجاب العالم كله والعالم العربي
على وجه الخصوص بشعور بيردج
الثور البريطاني الفتيحت الذي راع
المرح حول في المملكة المتحدة كناس
إرساء قواعد دولة الرفاهية الاجتماعية
هناك في بريطانيا

والفرض الجميع أن هذا الفكر وهذه
التجارب التي جذبت الأنظار وسيطرت
على المسوق في عام ١٩٤٥ يمكن
تطبيقها على غير المملكة المتحدة وغير
الاتحاد السوفيتي وغير الولايات
المتحدة الأمريكية بلا حرج ويدون أدنى

تخوف وشكفة كبيرة في الفتحا وتطبيق
اتجاهات مناظرة تلك التي تمثقت لهذه
الدول المارة
وداس جميع هؤلاء المفكرين بنذالهم
على اقتصادات السوق والتميز بالميز
والقصور في ظل غياب كل الشروط
الفعالة لتحقيق المنافسة الكالة التي هي
حجر الزاوية في بناء اقتصادات السوق
ولنا كيفية مسائل هذه المشروعات
تحتها التنمية وتحتها مقصديا
التنمية والتنافسية التي هي بدأت بآونة
تحت في مشروع التخطيط وتحتها
وحتى في مشروع النظر عن أي شيء
الأساسي بنظر من أي شيء
المكورة... ولا أحد سواها فلا بد أن
أن تتولاها الحكومة أم الاستثمارات
الاجتماعية للمشروعات الاجتماعية التي



المصدر: الأهرام - ١٩٩٩

التاريخ: ١٩٩٩/١٠/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرضا والقبول والاستقرار عند الناس من خلال توفير الأمن والأمان والمعاداة وترسيخها في التناول فكلمها مشروعات لا يمكن ولا يصح أن ترفع الحكومة يوما عنها يدعوى اعتبارات المصلحة والمصالحات السوق والمولة.

إن فيه ليس في الأكل في تحكم الدول المختلفة (ولا حتى غير التحكم) على حكوماتها بالإعداد حتى ولو من أجل عيون النظام العالمي الجديد.. فهناك أمور لابد لأدائها من أن تكون هناك حكومة وحاصلة.. وهذه المستويات الحكومية لا يصح أن تكون محل جدل أو مناقشة أو مساهمة. ولا يصح أن تتدخل الحكومة من أدائها خصوصاً في الدول للتحكم

ولا يصح للحكومة أن تدب حيث يجب أن توجد وكذلك لا يصح أن توجد الحكومة حيث يجب أن تدب والحكومة فعلاً يجب أن تدب ولكن في تلك الحالات التي لا تجد الحكومة موارستها ومطهرها إن لم يكن جميعها يتصل بالانتاج المباشر والمكسبة مائة لا تستطيع أن تقوم بالعمليات الإنتاجية المباشرة والقرارات الحكومية من هذه الحالات يفرضه ويصحبه شروع العديد من المصارف المرونة والمناجحة من البيروقراطية الحكومية. وكلها مساهرة تهادد بين الحكومة وقوم احتياجات الاقتصاد القومي تاهيك من عدم الاكتراث واللامبالاة داخل أروق الامهرة الحكومية وشيوع الفساد وانتشاره. الخ

وبعدنا جميعاً نعلم أن العمال بين والحرمان بين فإنه يصبح حلالاً للحكومة أن تتركب التخطيط وحراسة الذين هم وما مشكورين من ثياب أخرى في فتح مساهرين مستخدمين للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي للدولة على المستوى الوطني العام للاقتصاد القومي المسار الأول للتخطيط يتجسم في تصديق مشروعات التنمية الأساسية وكذلك المشروعات الاجتماعية ما بكل تحديد واضحاً لما يمكن أن يتم منها على يد الحكومة (بلا منازع) وما يمكن أن يستند منه على القطاع الخاص (بلا منازع) وما يمكن أن يتم بالمشاركة بين الطرفين. وبمعيه أن يكون من أهم مستهدفات هذا المسار هو تصديق الحكومة أحياناً وتنفيذ القطاع الخاص أحياناً أخرى (كل فيما يخصه) من أن يتولى تنفيذ مشروعات لا تلي الشطة (أكثر) توار. التخطيط وضعها) على أنها

تقع في اختصاصه في التنفيذ أما المسار الثاني للتخطيط فيتلخص في وضع الأسس والمعايير الكلية لتقويم مشروعات القطاع الخاص من حيث وفاتها بالأعباء الاجتماعية للمشروع ذلك تاهيك عن وفاتها بالأهداف الاجتماعية للبيئة المحيطة بها مباشرة أو للجمع ككل وقد يكون هناك مسار ثالث للتخطيط يوجهه في اقتصر الجهد المؤدية للمعنى الكبير الخويل

لا وفي جعل للثوب المكوس أكثر أيضاً وبغير ثوب. وبهذا يعود التخطيط إلى صباه. ويعود الصبا إلى التخطيط



المصدر: الأهرام - ١٩٩٩م

للنشر والخطابات الصحفية والاسلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٤

عشرة أيام فاصلة في الدورة الـ ٥٤ للأمم المتحدة

بطاقة هوية جديدة للقرن الـ ٢١

موقف الدبلوماسية المصرية

محدد من كل القضايا المطروحة

العالم الجديد الاندفاع للتدخل

بمشاكل من صلبه الإنسانى دون

وأخرى بالميراث ضوابط

.. وكان العالم جاء إلى نيويورك ينظر إلى مرآة المستقبل، يرى فيها شكل ظروفه وأوضاعه وأحواله، بعد ستة أشهر، يكون فيها قد حمل على صدره بطاقة هويته الجديدة باسم القرن الحادى والعشرين، ١٩٨٨ دولة توافد وزراء خارجيتها إلى أسبوح شديد الكثافة بدأ من يوم ٢٠ سبتمبر، على هذه المدينة الأمريكية الزمخمة بنوعيات من البشر من مختلف بقاع العالم لينبذوها زحاما وتفعوا، مشاركة منهم في افتتاح الدورة الـ ٥٤ للجمعية العامة في مناسبة لها مذاق خاص وأهمية مختلفة عن اجتماعات السنوات السابقة، منذ تأسست الأمم المتحدة عام ١٩٤٥، أو كأنهم جاموا والعالم يقضى من جديد بعد عشر سنوات من كهدهم نظامه السابق، بزوال الاتحاد السوفييتى وغروب عصر الكبار، ونهاية الحرب الباردة عام ١٩٨٩. وكل منهم يسعى حاملا ما يحاول تثبيتته في أركان هذا البناء، في تزامن للأفكار، للأيدياء الوشيك حامل تناقضاته، فهو يعلو بقضاياته وتحدياته الخاصة به والأصيلة فيه، وبما تخلق اليه من مشاكل وأزمات ومقاعب، ألت إليه بحكم أديرات.

الفرصة للدول الأعضاء الستة جميعها في الجمعية العامة لدراسة هذا الأمر، والتعق في من كل جوانبه وأبعاده، ثم التوصل إلى رؤية جديدة تتوصل في حالة الاتفاق عليها إلى إضفاء شرعية على العمل الدولى في إطار الأمم المتحدة

ولم تكن مواقف دول عدم الانحياز، والتي عرستها وفودها أمام الجمعية العامة، تختلف من هذه الزاوية المصرية، والتي توافقت نظراتها على عدم ترك هذه المسئلة لحس الآمن وحده، فالحلش يتكون من ١٥ دولة فقط بينما يعمل عدد الدول الأعضاء إلى ١٨٨ دولة

وفي زحام الاتصالات المكثف في الأسبوع الأول من افتتاح الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة، والاتصالات والشاورات واللقاءات من الصياح وحتى المساء كانت كل الارات تقريبا تصب في هذا الاتجاه فالوقد المصرى تالى الكثير من الدعم

في هذا الإطار للعدد تضمن البيان المصرى عدة مسائل تتحرك فيها الدبلوماسية المصرية بشكل واضح وهي:

١- الأفكار والمقترحات التي تضمنها خطاب السكرتير العام للأمم المتحدة كولى غنان أمام الجمعية العامة، وإشراك فيها إلى أهمية الاتفاق على نهج معين ومحدد تقوم بهقضاها الأمم المتحدة بما سميته السكرتير العام "التدخل الإنسانى أو الدبلوماسية الزاوية" الوق المصرى من هذا الاتجاه يحكسه كلمة نذير الخارجية عمرو موسى أمام الجمعية العامة ويلها ياسينور تقريبا بيان مصر أمام مجلس الأمن، وكانت زاوية النظر المصرية إلى هذا الموضوع من أعطاه

ومعبر عشرة أيام امتصبتها في طرافات الأمم المتحدة، اتابع وأرصد وأتأمل، كأن أمانى راويتا نظر لما يجسديه أهدافها تضع خطوات التحرك الدبلوماسى المصرى تجاه القضايا والمشاكل حاضرا ومستقبلا والأخري تستوص الاطار العام لمساكن هذه الدورة الجديدة للجمعية العامة التي تحصل رقم ٥٤، وإقبدا بالزاوية الأولى

● أولا: البيان المصرى الذى ألقاه وزير الخارجية السيد عمرو موسى، وعرض فيه وجهة نظر مصر في الوضع الدولى بشكل عام، واستشراف القرن القادم على وجه الخصوص، أو على حد التعبير الذى استخدمه وزير الخارجية "مدرس صورة للمستقبل المنظر بمكوناته ومشاكله، ووضع خطط وسياسات للتعامل معها، ونحن لا نستطيع من الآن أن نمد نظرا إلى القرن القادم بأكمله، لأن كل ملامحه لم تتضح لنا بعد.



للتحرير والخدشات الصحفية والمعلومات

والقائد لأفواج صمود موسى يعقب
إحالة هذا الموضوع المناقشة أمام
الجمعية العامة ثم إن وزراء خارجية
دول عدم الانحياز انطلقوا على تكليف
المدربين الداعمين بالشعائر وتحديد
الخطوات والإجراءات التي تهدف إلى
تحقيق اتفاق على مناقشة المشكلة في
الجمعية العامة.

وستستطيع أن تلاحظ أنه قبل اسبوع
من تدهور مسألة التفتت الانساني في
الجمعية العامة، كانت مصر قد سبقت
إلى التنبؤ والتدبير من هذا الموضوع
في الكلمة التي ألقاها السفير أحمد
إبراهيم مندوب مصر الدائم في الأمم
المتحدة أمام مجلس الأمن وقال فيها:
"دول التركيز على نقاط تعتقد بضرورة
إخذها في الاعتبار عندما يتجرس
مجلس الأمن للمشكلات الانسانية".

● أولاً إن المجلس يجب أن يتناول
هذه المشكلات في إطار من الاستخدام
النام للدارن عن الدقيق بين المنظمات
الروسية التي إيجاد مشاكل الأمم
المتحدة، خاصة الدور الأساسي
للجمعية العامة، وغیرها من المنظمات
والوكالات داخل الأمم المتحدة،
وخاصة، سواء كانت حكومية أو غير
حكومية، والتي تعتبر مشكلة حماية
السكان المدنيين أولوية رئيسية لها
ثانياً: من المهم لمجلس الأمن أن
يقوم بدوره في إيجاد الحلول للزواجات
التي تهدد السلم والأمن الدوليين،
ويُنصَح عليه إيجاد الحل الشامل لهذه
الزواجات، بالتصديق للأسباب التي
أوجدتها أصلاً من أجل نداد أعمال
العدوان بين الأطراف أو خلق المصالح
الانسانية، مثل تهديد أمن السكان
الذين يخطر بخطر للجور، إلى دول
مجاورة، وهو ما يهدد أمن المدنيين من
فيهم الأطفال، ويؤدي
إلى دورة لا تتوقف
من حدة المأساة.

ثالثاً: إن تنظيم
الفاوق الدولي يجب
ألا يتعارض مع
الصاحبة لأحترام
تطبيق حقوق مواطن
الأمم المتحدة ونحن
نرحب وتؤيد بكون
مجلس الأمن مستعداً
للدور على الكوالف
التي يكون فيها المدنيين أهدافاً
للمدوان، أو عندما تفرش القوات
الانسانية لمرحلة ومولها لأصحابها
عمداً، ولكن على أن يكون ذلك في إطار
ما ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة وإذا
لم يكن مجلس الأمن قادراً على
ممارسة مسؤولياته، ينبغي عقد
الاجتماع في قرار الجمعية العامة، وهو
قرار "الاحترام من أجل السلام".

٢. تحركات مصر في أكثر من اتجاه
على المستويات الجماعية والثانية
والقوية للجمعية فبشكة انشغال
السلطة القوية بأسلحة الدمار. وكان
من الطبيعي أن يعاد التركيز على عدم
انضمام إسرائيل إليها، فبالث مصر
بضرورة قيام المجتمع الدولي بالضبط
على إسرائيل لتتضمن لمساعدة منع
الانتشار النووي، ولا كان هذا موقفاً
مصرياً أصيلاً سبق طرحه أكثر من
مرة في الأمم المتحدة وغيرها من
المجالس الدولية، فإن التأكيد القاطن
بالعدل لوقف مصر قد أخذ تزايد هذه
المرّة، حيث راح الكثير من الوفود
تحدث في غابيتها إلى أهمية عالمية
معالجة منع الانتشار إلى انضمام كل
الأطراف الدولية الأشخاص في الأمم
المتحدة إليها.

وتكفيده لهذا الموقف في إطار
التحركات الجماعية، فقد إجتمع مع
صباح ٢٢ سبتمبر في نيويورك
استضاف فيه وزير خارجية مصر
وزراء خارجية ٧ دول تشكلت معاً منذ
عام ١٩٩٨، ما أصبح يسمى بـ "دول
الانحياز من أجل برنامج سياسي

جديد، وهي الدول التي بدأت مساعيها
ومازالت مستمرة فيها، سواء هي
مستوى وزراء الخارجية أو التنسيق
بين الخبراء للعمل المشترك نحو إيجاد
الحل الشامل لهذه المشكلة الدولية. هذه
الدول هي مصر وإيران والسويد
وجنوب أفريقيا والمكسيك وتشيلي
ونيجيريا، والتي أصبحت تمثل مثيراً
إضافياً في مجال نزع السلاح
وإعلاء دعة أقوى للأعداء التي يتلق
عليها المجتمع الدولي أدع السلاح
النووي وفي هذا الإجماع لوزراء
خارجية دول الانحياز انطلقوا على
تقديم مشروع قرار إلى الجمعية العامة
في هذه الدورة، يملكون في أن يحمي
بتأييد كبير، ويطالب الدول النوية
بالتخلي في أسرع وقت عن الأسلحة
النوية.

٢. ركزت مصر في هذه الدورة من
جديد على موضوع العراق، سواء في
كلمتها أمام الجمعية العامة، أو في
اللقاءات ووزير الخارجية مع وزراء
خارجية الدول الأخرى في السكرتير
العالم للأمم المتحدة، وفي إحصائيه
وتصريحاته مؤشراً أن مصر تؤيد
التطور الجديد الذي بدأ يظهر في
مجلس الأمن في معالجة أساليب
للتعامل مع أسئلة العراق، يعمل على
إسماة المجلس للفرص التي توافرت
في على تطبيق المفاهيم، وهو ما يمثل
تطوراً جديداً، بعد أن كان الحديث في
المجلس يعنى في السابق عبارة إلى
تصعيد العداوات وإيمنت تعذيبها.

وكانت الفقرة الخاصة بالعراق في
البيان المصري أمام الجمعية العامة
قوة للآراء في مناقشة المجتمع الدولي
بأن تكون المفاهيم وسيلة للنقاش على
الشعب العراقي، أو أن تكون لها طابع
انتقائي.

٤. ولا كانت قضية الإرهاب قد ظلت
بقدر وأهمية في اهتمام مختلف الوفود
مع عدم الاستعجال الدورة الجديدة،
واعتبارها مصدراً خطيراً ضد الأمن
والاستقرار الدولي وسلامة الشعوب،
فإن الموقف المصري استمر كما هو
داعياً لوقف هذه أو زومت على المستوى
الوزاري لمكافحة الإرهاب والتوصل إلى
اتفاق يضم قواعد وإجراءات للتنسيق
وتكاتف الأعمال اإقليمية فيما بين
مبادرة من دول أو أروا.

٥. استكمالاً لحملات تحرك
الدبلوماسية المصرية الجديد موقف
مصر من مختلف القضايا الهمة
والمنهجية على مناقشة الجمعية
العامة، جات هذه الدورة الفرصة
للقاءات وزير الخارجية مع أكثر من
٦ رؤساء الوفود، والمشاركة في إجماع
مجموعة الـ ٧٧ (المجموعة الاقتصادية
لدول الجنوب)، والتي تنفذ استثمارات
في الوقت الحاضر لمساعدتها دول
الجنوب في كبريا، ومناقشة قضايا
مكافحة الفقر، والتعامل مع العالم
الصناعي التقدم في الشمال، وتضمن
وجود أكبر قدر من التنسيق والتعاون
بين دول الجنوب بما يحفل لها فرصة
الانطلاق على التكنولوجيا والتطورات
العلمية الحديثة، ومطالبة قدرة على
الصناعات بالدول المتقدمة في هذه
المجالات.

الفرصة أيضاً تاحت للدبلوماسية
المصرية للمشاركة في لقاءات حركة عدم
الانحياز على مستوى وزراء الخارجية،
والانطلاق على برنامج عمل، ويختص
الإجماع القادم في كورنيا في بداية
عام ٢٠٠٠ وهو البرنامج الذي يتبرمج
عملها إعلان قمة فبراير لدول عدم
الانحياز.

٦. إنظار العام للدورة الـ ٥٤
ثانياً: إن أننا لنقف نظرة عامة
على فتوحات والمقاييس التي كانت
لها اللثة على أعمال الأمم المتحدة
الأولى في هذه الدورة منذ بدء
جلساتها يوم ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠
فقد لاحظنا أن هناك تركيزاً منذ
بداية الجلسات سواء من الدول الغربية
أو عدم الانحياز أو العالم الثالث، على
فكرة التفتت الانساني بالمصورة التي
جاءت في كلمة الرئيس الأمريكي
كلينتون أمام الجمعية العامة، أو في
البيان الذي كرسه عن وزير خارجية
بريطانيا.



النشر والإذاعات الصحفية والرسائل

وبصفة عامة لوحظ أن الدول الغربية كانت تدفع بقوة بفكرة التدخل الإنساني، وأن كانت لا تمنع في نفس الوقت من إعطاء الفرصة للجمعية العامة لتناول هذا الموضوع على الجانب الآخر كان يمكن رصد الكثير من مظاهر القلق والتدخل من دول الحولب التي تصبغت بضرورة توفير معايير قانونية منطق عليها لكل هذه الاتهامات السياسية السامة بالتدخلات الانسانية، مع ضرورة المحافظة على سيادة الدول ووحدة أراضيها

من متابعة هذين الاتجاهين كان يبدو وكأن الأسير الأول من دورة الجمعية العامة يبدى حالة من التشاكلي في الواسع بين متطلبات العمل على منع

السلوكيات والذاتج الانسانية التي تتعرض فيها مجموعات على يد مجموعات أخرى، رزين المحافظة على سيادة الدول ووحدة أراضيها، واحترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى

وكان من الواضح أن موضوع كوسوفو، وإن كان يمثل حالة نادرة من نوعها من حيث الحدة الانسانية التي تعرض لها شعبها، أو أسلوب التدخل الدولي، إلا أنه كان يمثل لدى الدول الغربية شككاً لدا، توجهاتها المتعددة بأوة نحو تقييد مبدأ التدخل الانساني، كاسلوب جديد لسياسة خارجية في السنوات القادمة. لكن الدول الراضة لتبني هذا المبدأ على إطلاقه، ودون مناقشة كافية، واتفاق عام، من جانب جميع الدول الأعضاء، اقامت تحفظها على فكرة التدخل الانساني، على أساس أنها انتهاك لمبدأ مخرج لبيان الأمم المتحدة، والذي يؤكد احترام مبادئ السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وإن مما نكتن صراحة وبرهانية الأهداف التي تبرز التدخل الانساني، إلا أن هذا لا يضمن أن تقوم قوة دولية معينة بتفسير أي مشكلة داخلية في أي دولة، ولكنها مرفقة بتسديد هذا التدخل الانساني، بل وين يضمن ألا تقوم قوة صاحبة مصلحة في التعامل نزاعات داخلية في دول أخرى مجاورة لها أو غير مجاورة، حتى تخلط الظروف التي تبرز لها أمام العالم التدخل في شؤون الآخرين تحت مسمى التدخل الانساني.

أيضا فإن هذه الدول الراضة لهذا الاتجاه رأت أن هذه الممارسات هي

جزء من مبررات سنوات الحرب الباردة وبخمسود الأحداث الدولية إرادة قوتين أو كالتنين دوايتين بحيث لا المسلمات والسميات والمفاهيم

السياسية، كانت تدمعها هذه الدول والكل، أما اليوم وبمضا العالم ينتقل إلى القرن الحادي والعشرين، في إطار شكل من التعديلات الثقافية، ومبدأ عن وجود مركزين ثقافيين أو حتى مركز ثقافي واحد قادر على أن يقرر العالم، فيجب عدم فرض تصور ثقافي معين على بقية الدول والشعوب، التي سلكوا علاقاتها الدولية فيما يسمى بمحور المعاملة على للمشاركة والشمارين والتضامين والتضامين والتضامين في الأكار

ومع ذلك فقد ظلت لهجة وفرد الدول الغربية تميل إلى حق المجتمع الدولي في التدخل العسكري، في حالة وجود انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان، وبعد استنفاذ الوسائل الأخرى، بل إن بعضها يرى أن مفهوم السيادة ليس مطلقاً، ويجب ألا يتخذ كشعار يسمج لوكومات الدول بانتهاك حقوق شعوبها

مع ذلك لا ينبغي من النظر أن الدول الغربية لم تتخذ تقييداً حاداً في مواجعة الانباء الدال على عيرت عته دول عدم الامتياز والعالم الثامي والعالم الثالث، وبلاغة أنها طرحت أفكار إيجابية تحارون بين الأمم المتحدة والمنظمات الاقليمية، بما يسمج لهذه المنظمات بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وبالتالي صد المخاطر التي تهدد السلم والأمن الدوليين.

كانت هناك مشككتان لترددان في إطار تناول هذا الموضوع، هما مسألة تميز الشرق ورامة كوسوفو وبالتصية للأزلي كوحظ أن بعض الدول الغربية وأصلت انتقاداتها لإندونيسيا، بوشا كانت مسمر دول عربية وإسلامية واسورية أخرى تدر عن التفسير أوقف القادة الإندونيسية لفرقوا عملية تقصي الحقائق بين سكان القوي الشرقية، ثم بعدم ممانعتها في إيفاد قوات دولية مستعدة إلى هناك. واستكمال كل ذلك وبموضوع الاستفتاءات لتحقيق النتائج التي يستقر عليها سكان تيمور الشرقية بالتصية لتسليمها

أما عن كوسوفو فإن كثيرون من الدول، وفي مقدمتها مصر، ركزت على أهمية عدم التدخل أمام عملية

تحقيق من الأمم المتحدة

عاطف الغمري

كوسوفو، وكأنا سامة يمكن أن تذكر بتجارب دور مجلس الأمن والدول للتدخل وأن التدخل الذي دام به حلف الاطلسي كانت له أهمية خاصة تقومها الكثير من دول العالم، وأيد أن تعود الأمور إلى نصابها في المستقبل، وأن يستعيد مجلس الأمن مهمته الرئيسية في حفظ السلم والأمن الدوليين، وإن يكن ذلك معياراً منطقياً عليه من الجميع

العولة من يستفيد ومن يضار منها؟

وفي هذا الإطار العام أيضاً نكتن من جديد الاتفاق على الجمعية القصوى لإصلاح الأمم المتحدة بمجلس الأمن بما يلائق مع نوعية التحديت الجديدة التي يواجهها المجتمع الدولي في الوقت الحاضر، وذلك التي يتظر أن تشكل أولوية له في السنوات الأولى من القرن الحادي، مع عدم إغفال أهمية الجمعية العامة، باعتبارها اللبنة القيمية في الرعيد الذي تتوالى فيه لجميع الدول فرصة للمشاركة في تناول كل ما يهم المجتمع الدولي وكان الاتفاق كبيراً على ضرورة توسيع مجلس الأمن سواء بالتصية للعضوية الدائمة أو غير الدائمة أو كليهما، وبمراجعة استخدام حق الفيتو باعتباره مستتبلاً عن شل حركة المجلس في الإسراع بواجبة الأزمات الدولية.

والصفر بأما يجب لمعالجها وتحميد آثارها.

إن العولة التي صارت مصطلحاً متداولاً حتى على مسؤولي دول الصراع الدامي في مختلف دول العالم، قد طرحت نفسها في مباحثات الأيام الماضية الأولى من هذه الدورة أيضاً، وإنكس هذا فيما يشبه التوافق القائم بين الدول النامية وعدم نسيان قبل من الدول المتقدمة على أن الدولة هي الخطر للتحديات أمام المجتمع الدولي الاقتصادي وثقافياً وأجتماعياً، لأنها وإن كانت تحمل فرساً واسعة للعالم على اختلاله، إلا أنها توجب معها أيضاً مخاطر وتحديات.

ولو أننا وصمنا المواقف من هذه القضية، فإن مصر قد تشاركها من خلال كلمة عمرو موسى في الجمعية العامة بشكل محدد، مع التركيز على أهمية حماية الدول من بعض الآثار السلبية التي ستعرض لها في هذا



المصدر :- الأهرام - ١٩٩٣م

للنشر والختمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣/١/١

السياق وكان الاتجاه العام لدول العالم الثالث يشير إلى أن مزاليا الدولة تعود بقيادة أكبر على الدول المتقدمة، وأنها توسع الفجوة في الفوارق الاقتصادية بين الدول الغنية والدول الفقيرة، بل وبين الأفراد داخل المجتمع الواحد لكن الالتزام الذي طرخته الدول المتقدمة، وإن كان يرى في الدولة جواب إيجابية وأخرى سلبية، إلا أنه أكد على أن المجتمع الدولي ممثل بكل أعضائه على زيادة وتنو مافو إيجابى، وتكثيف وتعميق كل مافو سلبى.



النشر : المات الصحفية والعلومات

التاريخ : ١٩٩٩/١٠/٧

المصدر : الوقف



يقلم السفير:

محمود تاسم

من دولي المسؤولية تجاه المجتمع والفراد في نطاق القيم الأساسية المشتركة حينما نقبل تدخلات المجتمع المدني، فإن هذا الاقتراب لا يتفقد السلطة السياسية بعد ديمورا، الشخصية، وقاية واحتضا لعملية الديمقراطية. والعكس يكون صحيحا اذا كانت

الحكومة في جو من الليبرالية الجديدة قد راجعت شيئا فشيئا عن مسئوليتها السياسية السياسية وتركت الامور بمسافة في ايدي الافراد ليحكموا تداعيات ديمامكية السوق.

والبعد الثاني في انتقال الوظائف السياسية الى المجتمع المدني هو بعد ثقافي جبني على العمليات القائمة والاحتياجات المعلمة لاعادة التوازن في شعور الافراد بحقوقهم واجباتهم داخل المجتمعات الحديثة. وهو البعد الذي يركز على تعزيز قوة شعور الفرد بواجباته ويدعم بشكل متفهم مزوع الافراد ليروا ولا انا ما كانوا قادرين معا على حل المشاكل التي تواجههم في حياتهم اليومية يتعاونهم الثقافي وبمكانياتهم الذاتية.

وفي حالة استعادة ذلك فإنهم يفرضونها للنظام السياسي لاجساد حل تاجع لها. وفي هذا البعد نجد ان تقسيما جديدا للعمل بين الدولة والمجتمع وهو لهولة الاولى ليس مسافة بسيطة تتعلق بنقد وتغلاف الدولة مقدما وترك لتفديها حل حصة فاعلام الخاص، بل هو يدور حول تدخل الدولة في اشياء يمكن للمجتمع نفسه القيام بها على اساس تطوعي.

ففي اثناءها على سبيل المثال نجد ان ربع السكان ولقوم بمبادرات خيرية اجتماعية منذ وقت طويل، وتحدي اليوم هو مد هذه المبادرات والمبادرات الى مجالات جديدة من المشاكل القائمة لخصميرز الشهور المجتمعي بين الافراد.

على ضوء التطورات المعاصرة والفرص في المجتمعات المختلفة اصبح من الضروري على الديمقراطيين الاجتماعيين اعادة هيكلة بعض جوسوان دولة الرفاهية حيث ان هناك تطورات عميقة في المجتمعات أصبحت تتسوجب اجراء مثل هذه التغييرات. ومن هذه التطورات:

التي هي في تقم ثابت ومستمر لتصبح إعادة النظر في نظام مشكلة نقابات نظام الرعاية شكلها الحالي لا يمكن تحملها في النخبة الأخذة في النقصان دون تعداد العاملين في المجتمعات ومن تعداد كبار السن فيها، وهو الأمر الذي يستدعي وضع نظام وقوانين جديدة لتواجد المشاكل

العام تكون اجبارية. التامين ضد البطالة في بعض دول الرفاهية خلق مشكلة تتعلق بالمطالة عندما ارتفعت الضرائب الى ١٠٠٪ أو أكثر بالمسبة لبعض الدول ضعيفة الأجور. وهذا امر يستدعي ايجاد طرق جديدة لربط نظام الضمان الاجتماعي بسوق العمل.

وهكذا ولأول مرة يجد ان خطاب الطريق الثالث، يفتح الباب امام حوار سياسي على مستوى العالم اجمع بين قوى يسار الوسط يسبب الضوولة ومشاكل وخيارات أكثر عدا وتعقيدا عن اي وقت مضى.

كما تدرأ قلب قوى يسار الوسط ان ادواضا جديدة من تنسيق النشاط والاعمال عبر القوميات ستكون احد الشروط لاجداد الحلول المؤثرة للمشاكل على مستوى العالم. وبالتالي فليس مستغربا ان الشكل الصحيح والحكم في توسيد الديمقراطيات الاجتماعية سيظهر ويختلف من بلد لآخر طبقا للتقاليد الاجتماعية الثقافية لكل مجتمع على حدة، وطبقا للمنافسة الانتخابية في السلطة السياسية وترجة قوة يسار الوسط في المجتمع. وهذا على غير ما كان متينا تطبقه في الديمقراطيات الاجتماعية القديمة.

وعلى هذا يمكن القول ان هناك ثلاثة سمات واضحة للعالم «الطريق الثالث» أصبح حضورها واضحا وهي لتراوح ما بين:

١- الوقف، الراديكالي، الذي يتبنى اجراء جهورية من الليبرالية كما تراها اليوم. ٢- الوقف المعتدل ذو السلوك الحريص في فحص دور الاسواق والسكوليات الغربية. والديمقراطيون الاجتماعيون الجدد في الولايات المتحدة عبارة كديتسون يمثلون اليسار «الراديكالي» على الطريق الثالث، بينما الديمقراطيون الاجتماعيون في الكارة الأوروبية يمثلون اليسار المعتدل.

الوقف الوسط وهو المتطرف العمالي الجديد في بريطانيا كما لسمعه توني بليس وهو يمثل اليسار الوسط بين «الراديكاليين» والمعتدلين.

ولاعطاء بعض الامثلة على نظرة الديمقراطيين الاجتماعيين من واقع المسارات الثلاثة تحت المعتدلين يخافون الليبرالية على الكارلية في القيم الأساسية، بينما انها تدور حول مسألة، بينما الراديكاليون يرون انها الخاصة افرص لتجديد الديمقراطية وفي حال التحققة السياسية يرى المعتدلون انها الزوية مع الأمن، بينما الراديكاليون يرونها الحفاظ على همة والقوة دفع الاعمال BUSINESS ..

وليسما يتعلق بالهولة الاقتصادية يرى المعتدلون تشكيلها في نطاق سياسي اما الراديكاليون فيقولون كما هي وما يتعلق بعلاقة الحكومة بالاعمال BUSINESS فالمعتدلون يرون انها علاقة سيادة ووساطة بينما الراديكاليون يرونها «اشراك» او مشاركة.

ولما يخص علاقة الحكومة بالمجتمع فالمعتدلون يرون تفاقد على مسئوليات الحكومة بينما الراديكاليون يركزون على واجبات المجتمع. وعن دولة الرفاهية جسد المعتدلين يرونها اعادة تدوير الامن الاساسي لحقوق المواطنين، اما الراديكاليون فيرونها تنقيط جهود الدولة لتوفير بيئة. وفيما يتعلق بالتجديد فالمعتدلون يرون انه من حيث الجوانب الاقتصادية ولغالبيا والاجتماعيا، بينما الراديكاليون يرون ان التخصيص يمكن في ترشيد الاقتصاد.



المصدر : الوفاء

التاريخ : ١٧ / ٨ / ١٩٩٩

النشوء : الخدمات الصحفية والمعلومات

نحن البهجة فالمعتدلون يعتبرونها ذات دور اقتصادي
جوهري، بينما الراديكاليون التزاماتهم غامضة تجاه البيئة.
أو بخصوص دور الحزب فالمعتدلون يرونه قاطعاً وباتاً في
الخطاب الاجتماعي والشرعية، بينما الراديكاليون يهتمون
دور الحزب ويبرزون دور الأمة.
أو عن الفكر الاستراتيجي فالمعتدلون يعتقدون في التغييرات
البيكلية والخطاب الحازم الرزين، والراديكاليون يعتقدون في
العمليات الثقافية والاتصالات المعتمدة على السرح الإعلامي.
أو ختاماً فإن كلمة الرئيس حسني مبارك في عيد العمال هي
دعوة صريحة للفكرى مصر ومسئوليتها في المجالات السياسية
والاقتصادية والاجتماعية والقانونية للبحث في مدى ملاءمة
السياسات الثلاثة سالف الذكر لمصر وهي الحاجج الثلاثة
الأساسية للديمقراطية الاجتماعية الحديثة.
فهل هي تلك الجارى العمل بها في إدارة الرئيس كليبتون
مصريكا، أو تلك الجارى العمل بها في بعض دول أوروبا مثل
الألمانيا وفرنسا أو هي المنهج الوسط الجديد الذي يطبقه تونس
بالحزب على حزب العمال البريطاني الذي يرأسه...
الأخيراً فهل لدى هؤلاء العلماء المصريين فكر أو برنامج عمل
يحتاج إلى الطريق الثالث سواء بالتأييد أو المعارضة.. أم أن مصر
سأطوّر لها الخطر كما تعودت خلال العقود الماضية لنجاحها بأمر
والجديد يتكرر فيه مصير العالم يوماً دور فاعل مصر...!!



المصدر: الحياة

النشر: الخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠/١٩٩٦

من تدويل الرساميل والسلع إلى عولة الإنتاج و الثورة الصناعية الثالثة (١ من ٢)

العولة المقلقة... ترجح بين التنسيب والتوليف وبين انفراط العقود والأواصر

يبقى وصف العولة ناقصاً ناقصاً مادام ما لم يلحظ اتصال التوسع الرأسمالي بإنتاج السلع الجديدة والتداخلة في ذلك، الثورة، المعلوماتية. وكان مراقبو أطوار الإنتاج الرأسمالي، وبعض صانعيه، يربطون، منذ أواخر العقد السابع وقبل ما سمي به الصدمة النفطية، في خريف ١٩٧٣، بين لهات الرأسماليات الأوروبية الأميركية ووهنها، بعد ثلاثين عاماً، انقضت على نهاية الحرب الثانية، وبين استنفاد الفوردية مضاعفاتها التقلية (صناعة السيارات والسلع المعمرة) والاجتماعية (توزيع أجور، عالية، وضمانات اجتماعية على طبقات عاملة عرضية وثابتة على عمالة من

غير بطالة تقريباً).

للحصة للتجارة والنمو (الذبح التقرير في ٢٧ أيلول / سبتمبر) حصص مئة شركة أو منشأة كبيرة تدفع قيمة موجباتها ألف ولما تمائة بلتون دولار أميركي، خارج بلدانها، الوطنية، وقيمة مجمل أعمالها وعوائدها التي بلتون ومئة بلتون. وتنتج الدول التي تبيع هذه الأرقام إلى «قيمتها» الاقتصادية، أي إلى تقدير ناتجها الداخلي، قياساً على الأرقام، فإذا بقيت مجمل أعمال الشركات الملة الأولى

وعولدها، في أثناء عام ١٩٩٨ الذي يتناوله إحصاء النمو، تزيد عن الناتج الفرنسي في المئتين نفسها ضعفاً ونصف الضعف. وفرنسا تنزل المرتبة الرابعة في المراتب الاقتصادية الدول، وتبلغ الاعمال والعوائد هذه سنة اضعاف ناتج بلد صناعي مثل المكسيك يبلغ عدد سكانه الملة مليون نسمة.

ولكن الموجة الأولى من الأرقام، إذا اقتصر عليها، ضعيفة الدلالة، ولا تؤدي معنى إلا إيهاب

وضاح شرارة *

■ تبليغ الإحصاءات الاقتصادية مع العولة، وفي إطارها، نرى شامخة يسابق بعضها بعضاً، ولا قياس لها في تجربة معظم الناس واختبارهم. ومن الجلي أن تعاضل الأرقام ناسه إنما مصدرة وضع الإحصاء على تظاهرات العولة، واستدعاء هذه التظاهرات أبواباً إحصائية لا سابق لها، فأرقام تدوة الأمم



النشر والاختراعات الصناعية والعلمية التاريخ ١٩٩٩/١٠/٧

التبادل وانتاع معظم سكانها من
تحصيل معاشهم مباشرة، دائرة
الإنتاج الرأسمالي المصنوع
والتخصصات لخدمات هذه
للخدمات، أو معاشهم، على المزج
بين عناصر وعوامل مختلفة،
وعلى التفرج القلق بين نزعات
ومقتضيات الاقتصادية واجتماعية
مضاربة.

ولعل الكلاي اليوم، على عوالة
الإنتاج، نفسه - من غير الاستثمار
على تدويل وسائل التبادل، أو
على تداول السلع، أو على البؤز
المحصورة والمتصلة بالخواص
والمراكز تمويلًا وتجهيزًا
وتسويقًا - على ما يصنع تغير
الهيئة الدولية، إنما يثبت الإنتاج
من تدويل دائرة التبادل إلى
إعمال عوامل الرأسمالية، بدأ
عاملة (قوة عمل) ورأس مال
وتقسيم عمل اجتماعي في بنية
المجتمعات القديمة والحديثة.
وكان الشيء على هذا الإنقلاب قبل
نصف وعقدين من الزمن، على ما
يسمى قارئ كتاب شارل - البير
ميشاليه «الرأسمالية العالمية»
(الطبعة الأولى، ١٩٧٦) تحققة،
شيراً من التطف.

وكان على الباحث، يومها،
الإصاف في جميع السمات
الجديدة، مثل: الطاقة، الأحجام

المالية والزراعية، أطراف التسوية
والسرعة، الخاطفة، في التحويل
وتكوسموبوليتية، مواضيع
الإتشاء ورهائبة، وسائل الإثارة
والإتصال، الإتناء القراء بيان
المنشأة المتعددة الجنسية ليست
مرتبعة من مراتب الكم والحجم
وحدها، بل هي طور مختلف من
أطوار الإنتاج. وثلك هذا الطور
الإنتاجي، الصور القليلة
والكيفية العالقة إلى التبادل
الدولي السلسلي وإلى تداول
الرأسمالي، ولكنه لم يقتصر على
هذا الطور. فالطور العالمي، أو
العولمة هو رد جواب على أزمة
ريحية ورأس المال، اللوفر، غداة
ربيع قرن على الحرب الثانية غمت
فيه اللورية (من اسم صاحب
مصانع فورد للسيارات) أجور
مرتفعة - استهلاك جماعي -
للخدمات الصناعية كلها، وهو،
من وجه آخر أكثر شفاءً وأبطا

الظاهرة لتوزيع، أو تنقل على ما
جرى القول في العقد الثامن،
بطاوع عوامل الإنتاج كلها، من
رأس مال وأسهم وبيد عاملة
وخبرات ومعارف وتقسيم عمل
(على الإثارة والتخطيط
والتسويق).

التنقل
وتوزيع عوامل الإنتاج كلها
على مجتمعات ودول مختلفة،
صناعية قديمة (أميركية -
أوروبية، على ما هو معظم
الحال) أو صناعية ناشئة أو
بلدان نامية في طور إنقلاي، لا
يحذو على مثال تقسيم العمل
العالمي أو الدولي، فهذا كان
يخصص بلدان المواد الخام
بالنحاس للخدمات، والبلدان
الزراعية بالمنتجات الزراعية،
والمصانعية المتوسطة بالسلع
منسوبة المصنوعة، وهكذا دولياً،
وأي تقسيم العمل هذا، فيما أدى
إليه، في ميخانيكية الرأسمالية
والإستراتيجية - وسند الصيغتين
ومسوغيهما نظرية الميزرات
التفاضلية المقارنة، أي بحث
التجارة الضرورة للخدمات على
إنتاج السلع التي يسعها إنتاجها
بأوفر تكلفة وخير مواصفات،
وتركها ما عدا هذه السلع إلى
غيرها من البلدان واستيراتها
منها - أدى إلى إزهاق الصناعات
الناشئة والمبتدئة وقصر
المجتمعات الزراعية وأهلها على
قبول أسعار كشفاً لقاء
متوجاتها.

ولو كان الأمر اليوم ومذ
نصف وثلاثة عقود، على مثال
تقسيم العمل المحرور، لما طرأ
على الرأسمالية ما طرأ عليها في
العقد الأخيرة من أحوال مثل
تفككها البعيد والتعميق في
مجتمعات وأقطار بقية بئماي،
منها، أو من غلبتها على إنتاجها،
على رغم جوار جديد، فما يحود
العهد به إلى عقود كثيرة هو
نشأة جزر رأسمالية، صناعية أو
زراعية أو مصرفية وتجارية، في
وسط يغلب عليه التبادل البسيط
والإنتاج لأغراض استهلاك كاف.
ولم تزل غلبة التبادل القلق على
التداول، ولا أدى انقطاع معظم
السكان من تحصيل معاشهم
مباشرة ومن غير وسيط، إلى
تحويل المجتمعات التي غلب عليها

القرارية أو السامح، ومقابلة حمل
العولة على الضخامة، والتحويل
بمستوحها الشواء إجراء
ضخاماتها. والحق أن للوجة
الثانية، أو الطبقة الثانية، هي
الأقوى دالة على مياني العولة
وأحوالها. فبحثت للثة شركة
الأولى ستون ألف شركة عامرة،
لدول، ومشتركة فيما بينها،
وتسود المسكون ألف شركة
المتشركة بين دول وبلدان متباينة
مكاناً، ما لا يقل عن خمسمئة ألف
فرع أو وكالة عن الشركات الأم.
وهذه العالني الوسيطة تسهم في
الإنتاج العالي بنحو ربعه، ويبلغ
مجموع أعمالها وعوائدها
الخارجية أحد عشر ألف بليون
دولار حقوق بارية ألف بليون
دولار قيمة جملة الصادرات
العالية، في ١٩٨٨.

وتعريف الشركات الأم، أو
الأهيات، من الوكالات أو الفروع
الخارجية، مسألة تعصب
الوضوح يوماً بعد يوم، وهي في
صلب العولة. ومعرفة القلب من
وصفها ولهمها، فلتمة ميزات
تسبب هوية ومتفاد، إلى كذا أو
السويد أو إلى سويسرا أو
المانيا، بينما يبلغ مؤشر
الانتماء بين دول وبلدان متفرقة،
غير البلد الأم المخرس، ٩٧.٦ في
الآلة، على ما هو حال شركة
سيفرام التكنية للمضويات، و
يبلغ ٩٥.٧ في الآلة، على ما هو
حالة الشركة السويدية

والسويسرية للتجهيز الكهربائي
إي.بي.بي. أو ٨٢.٧ في الآلة في
آل بايير الألمانية للتجميع
والصيلة (أوبستلر) السويدية
٩٣.٢ في الآلة، يونيليفير
الهولندية والبريطانية ٩٣.٢ في
الآلة، إيلكترونكس السويدية
٨٩.٤ في الآلة، وروش
السويسرية ٨٢.٢ في الآلة...
فهذا يبقى من معنى الهوية
الوطنية، بله «القومية»، للمنشأة
إذا اقتصرت حصص موجوداتها
المختلفة بلد المنشأ على ٢.٤ في
الآلة، على ما هو حال سيفرام
التكنية، أو إذا اقتصرت على

١٠.٦ في الآلة (إيلكترونكس
السويسرية) أو ٦.٨ في الآلة
(أوبستلر)، إلى وليست الحصص
والشطور هذه إلا الصفحة



المصدر: الحياة

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١٢/٧

تتوزع معايير الإدارة والرقابة إلى الشبه والتوجيه، جعل التفتيش، ومقتضيات استجابة التوائق والقدرة والبيئات المحلية، على التدوير والكررة.

ويتلخص بعض دارسى تقاضات العولة، مثل إيمانويل تود «وهم الاقتصاد - مقالة في ركود المجتمعات المتطورة»، والإقتصادات المجتمعات (١٩٨٨)، اصطباغ المجتمعات ومصيصة «النامية» (أنثروبولوجية) حطفت من المباني القرابية آثاراً عميلة. فواء صفحة رأسمالية واحدة ومتشابهة تكرر «اللق نفسه» على ما يُزعم، ينشئ الباحث ستة مثالات مجتمعية ورأسمالية، على عد مثالات القرابة، المثال أنثوي

الإرادة، إلى البلد المضيف، تؤثر الشركات المستثمرة، الأجنبية، حرية التصرف في تدبير عملها وسياسته من غير قيد ولا شرط فكانت الشركة المختلفة، والتي يشترك رأس المال المستثمر والأجنبي فيها على صورة براءة صنع أو مثال مقلن، تريفة مقبولة إلى التملص من الرقابة على حصص الملكية، ولكن ما يضره الاستثمار من رقابة على الملكية، ومن طريقها، يربحه بواسطة اللعانة والدراية الصناعية. أما

البلد المضيف فمرحه من انتقال الثقل وطرائق الصنع إليه، ليس أقل من «تصنيعه» على مثال جديد ومختلف من التصنيع.

وعلى هذا تعاطف تصنيف الموجودات، على شاملة البراءات، والمساعدة التقنية، وعقود الإدارة، وأسواق التصريف الجاهزة، ووحدات الصنع وإجرائاته، والتأهيل الفني، والقروض لأجل مختلفة، وحلت هذه كلها، وأكثر فأكثر مجتمعة، محل الإسهام المباشر في رأس المال. فنجع عنه ضعف الفرق بين صور التوسع الخارجي من تصدير وتقليل وبيع ثقانة، وتشابكت هذه في نسج واحد، ونضال خطر الإشراف في رأس المال، وتصنيرت الخوارج الرأسمالي الموجودات غير المالية، من معارف وكفاءات خاصة ومؤهلات وتدريب وعلاقات.

وولت الشركات المتعددة الجنسية شبكات بسعها أن تنتج عنده من السلع والمنتجات، في وقت واحد، وفي بلدان تظفر في أوروبا الغربية وأمريكا الجنوبية وجنوب شرق آسيا وشرق أوروبا وكندا، ويرتبط اجتماع هذه الأبعاد في إطار مشترك ومتماثل صياغة كونيّة، عالمية، لسياسة المتشابة.

وتنزع الصياغة المركزية إلى التجانس والتمثال والتوحيد. فهذه إنما هي ميسم الشركة وصفتها، ولكن كثرة المجتمعات والأمم والشعوب التي تنتج الشركة وتسوق نتاجها وسلعها بين القهريها، لا تملك من استراتيجيات إلى الدول والتكيف مع ملايات المجتمعات والإقوام والدول المختلفة، وعلى قدر ما

تطوّر، أداة تغيير المجتمعات غير

الرأسمالية. وبدا إيجاب هذا التغيير وإشجانه، على خلاف النهاب إلى أزمة الربحية، انتهاكاً لمسلمة «تقدمية» وتقديرة، زعمت استحالة إقدام الرأسمالية على إخراج مجتمعات خصصتها للتعبة في إنتاج المواد الأولية، وفي توفير اليد العاملة الرخيصة، للقيمة والمهاجرة، من حال العالة إلى مناسلة المجتمعات الرأسمالية الصناعية على الإنتاج. ولكن تقاضيات التقليل بين منتصف العقد السابع ومنتصف العقد الثامن تضاعفت على الدلالة على حدوث التغيير، وعلى بلوغه حداً وميلاً يرتبط عليهما ضم مجتمعات غير رأسمالية إلى الجسم الرأسمالي المتعاظم.

فانفتحت الكبيرة والثقندرة تحول الخافضة بينها وبين الإكثار والسيطرة على الأسواق. وعوض ضمير عندها، يؤدي استناد المنافسة إلى زيادته، وما يتجيز زيادة عدد الثقلبات الكبيرة والصغيرة والمتوسطة جميعاً، هو باب الفرص الذي يفتح التغيير العلمي والثقافي (التكنولوجي)، فالخطوة بفرصة ثقافية ساحة - ويصاحب الخط في الفرص، وتنسج هذه مع الفتاح حال علمي وعلمي يطر ثقليات وسلعاً يؤولد بعضها من بعض - هذه الخطوة في وسع رأس مال قليل أن يستغلها ويستثمرها، وذلك على مثال جعل منه «وادي السيليكون» كالتلفزيونية أسطورة وحكاية، فكافأ ربح الفرصة الثقافية الساحة حجم المتشابة، وقدراتها المالية والإدارية، وأخرج باب الفرص المتزايدة، والمتصلة بالاختبرات، المنافسة من وطأة الأبحاث وتضييقها على المبادرة والابتكار.

وحل تصدير المعرفة، المحصورة في براءات الصنع وفي طرائق الإستعمال والخبرعات تدريجاً محل تصدير رؤوس الأموال. فهذا الضرب من التصدير تقليد تشريعات الملكية الوطنية والمحلية بقبول كثيرة وتقليد، وعلى حين تشديد تشريعات البلدان المضيفة عودة القطر الأعظم من رأس المال، ومن أهل

الخالص (بريطانيا، الولايات المتحدة، هولندا، الإمارات)، القوي للسواقي (البحرين، فرنسا)، العميري الخارجي الزواج (الامانة)، السويد، كوريا، كينيا، العميري الخارجي الزواج (روسيا)، لوسكانة الإيطالية، الصين)، العميري الداخلي الزواج (اليابان، إسرائيل)، العميري الداخلي الزواج (العالم العربي)، ويستخرج أساس الاقتصاد من مثالا هذه سمات رأسمالية تخطلف الجبال على التجديد وإيداعاً مصرفياً وتقليل بين مرافق العمل واستهلاكاً وتعلماً وتأهياً، باختلاف السعات القرابية.

ومهما كان من أمر تنوع الرأسماليات، وجواز حملها على مشاات القرابة، لا ريب في أن التقليل، وعولة الإنتاج نفسه، ولداً وقامع الاقتصادية لن تكن معروفة قبل منعطف العقد السابع إلى الثامن، فالحسبان الداخل والخارج في ميزان المدفوعات، وعلى الأبواب الثابتة والمدفوعة، المعهودة ولو بغيره، أصبح فائلاً وغير دقيق، وإذا فات مثل ذلك الحساب فالتت عمليات حسابية ومالية كثيرة ليس احتساب الضرائب والرسوم والأجور والتعليقات والاقتطاعات، على الأسس الثابتة نفسها، أقلها خطراً ولا اضطلاعاً نتاجاً ومفعولاً، وبإزاء تشابك المحلي الوطني،



المصدر: الرسالة

التاريخ: ١٩٩٩/١١/٧

النشر والذات الصديقة والمصلحة

وبدله واهمه، والخاص، على هذا النحو، لا يربو الفهم، انشاعاً وجدي من رد المشاكه هذا إلى أحد طرفيه، أو فلسطيني، وفي الطرف أو القطب الآخر، وجلي أن نفي طرف أو قطب من التشابه هو قوام «اصولية» محلية (قومية) أو دينية، أو ليبرالية، على حد واحد ومتعلق.

ولا يستحوي التقبيل، وفي ركبته المولة، نهجا وطريقة مستقرتين ومجزيين، إذا لم تستجيب المجتمعات المضيفة، المختلفة إلى وقت قريب، مطالبته وحاجاته، فيخيب أن تشرع هذه المجتمعات أبوابها، لتشريعية والقانونية، لاستقبال الاستعمار، وإن تلك من الاستعمار قيود القطاع العام المكبلة والتقييد (من طريق الخصخصة أو التخصيص)، وتقتصر، الأسواق الخفية من الربوع والصناعات والأسعار المنسقة، وتخلق العنان للمنافسة وحدها - على ما يلاحظ تقرير

النزوة الدولية، وتؤدي إجراءات ما عرف بالإنفتاح، إلى تداول رؤوس الأموال الأجنبية من طريق الأسواق المالية، تداولاً خاطفاً وضاعفاً، حمل أحد كبار دراسي الاقتصاد، توبين الكندي، وحائز جائزة نوبل للإقتصاد في ١٩٧٢، إلى القناع رسم على حركة رؤوس الأموال وتحويلها، يبلغ، إثنان في المئة، يرمي إلى التضيق على «تخبرها»، والتقليل من ثقلها بين العمال الوافدة المختلفة.

ولكن نشاط الأسواق المالية ليس شرط التقليل الوحيد، على رغم ضرورته اللاحقة والمؤخرة، زمنياً، فالمشروط الأول، والمضطر لدفع السلع الجديد، وهو المعرفة والبراعة والثقافة وطرائق الصنع، هو التعليم الفني، وشرط التعليم الفني هو التعليم، من غير صفة، أو التعليم العام، وقيام التعليم، وعموماً، مقام السبب والشروط، الضروري من أداب الصنع، اللازمة للإسمايلية، هو من مسلمات المؤرخين ودارسي الإجتماعيات، وإنما يحزو هؤلاء إلى انشراح دعوة الإصلاح الديني البروتستانتي بعض الحلة في نشأة الرأسمالية، الشمالية، لأن

الإصلاح البروتستانتي جعل من المؤمن المسيحيين كلهم، واحداً، وقراء كتابهم المقدس، وفي لغاتهم العامية والمثولة، وأوكل إلى كل واحد منهم تأويل الكتاب. فكان اتفاق أوائل دعوة الإصلاح وإخضاع مطبعة غوتنبرغ (في أواخر القرن الخامس عشر، السابق الدعوة اللوثرية) بصناعة الطباعة، ونشر المكتوب أو «الكتب» في الجمهور، سداً عملياً للدعوة، وتحقيقاً لأول موجباتها ورأس هذه الموجبات، فلا عجب في هذا الضوء، إذا استهل إيمانويل ثود كتابه في «وهم الإقتصاد» - وهذه من عل عنوان الكتاب وسمة - بجدول تتناول التعليم العلمي والرياضي والفني في المجتمعات الصناعية، ويسوم ببيانته حصص الشهادات العلمية في الولايات المتحدة وأوروبا. وهو يزعج حمل التقدم الصناعي الرأسمالي، في كل من المجتمعات التي يتخبط تقدمها ومراحلها، على انشراح التعليم وتشموله الفئات العريضة من كل الطبقات الإجتماعية. وعلى النحو نفسه، يحصل دوام التسقيع الصناعي والإنشاحي على دوام التسقيع العلمي، وعلى تفوق التعليم وتحسينه. ورد فرانسوا غومبون (تتبع التاريخ، تثنى الورق - هل لآسيا غداً، بالفرنسية، ١٩٩٨) على الذين نعوإ إنجازات آسيا، غداة انهيار العملة اليابانية في صيف ١٩٩٧، ونهضوا إلى أن الأزمة المالية العاصلة أغارت البلدان الآسيوية إلى مخانة الإنطلاق. قال إن تاكل مستوى النحول بفسحة قد تبلغ الخمسين في المئة، أو أكثر، شأن اندونيسيياً، وهناك ما قدر الآن غرينيشيان (حاكم الإحتياط الاقتصادي الأمريكي) قيمته بـ١٠٠ مليون دولار في الشهر الأربعة غداة انقشاح الأزمة. يتركان مستوى التعليم، والتربية والتدبير، على حاله. وهذا كسب ثابت وريح لا عودة عنه.

السلع والعلاقات الإجتماعية
ويبقى وصف لتولعة فائضا نقصاً فائضا ما لم يكبح اتصال التوسع الرأسمالي بإنشاح السلع الجديدة والدائرة في تلك الدورة

المعلوماتية، وكان مرادف آثار الإنشاح الرأسمالي، وبعض صانعيه، يربطون منذ أواخر العقد السابع وقبل ما سمي به الصدمة النفطية في خريف ١٩٧٣، بين نهات الرأسماليات

الأوروبية الأمريكية وهنما، بعد ثلاثين (عاماً) مجيبة، انقضت على نهاية الحرب الثانية، وبين استنفاد الفورية لمغاعيتها الثنائية (صناعة السيارات والسلع الكمالية والمزلية والمعمرة) والإجتماعية (توزيع الجور ومعالجه وضمانات إجتماعية على طبقات عاملة عريضة وثابتة على غلة من غير بطاقة تقريبا). فلم ينقص سحر الإنشاحية والتقدم التقني في النمو العام، في بعض البلدان الأوروبية بين ١٩٥٠ و١٩٧٣، عن سثن في المئة، ولم يقل عن خمسين في المئة من النمو الإقتصادي الأوروبي الأمريكي عموماً (بحسب إندريك كوهن في «دوام العالم - فقر الأمم» ١٩٩٧).

والإنشاح على غلبة منظومة إنتاجية وبلدية إلى غلبة منظومة جديدة ومختلفة، في مجتمعات رعت «بيئة تقنية، متصلة ومتماسكة على شاطئ النسيج، ليس انتقالاً مخلصاً على فنون الصنع، فهو استقطب، في حال الإنشاح من السلع إلى السلع الإلكترونية، تخفيرا وإسما ومركباً في إعداد البهت العاملة، وفي ميزان التصدير والإستيراد، وعلاقة مراتب فئات العاملين بعضها ببعض، وعلاوة وحدات الإنتاج المفرطة، على نحو ما استتب تعريفاً جديداً للكمالات والأجور، وتوزيعاً مختلفاً لألوان الاستعمار، ورسماً للأسواق ومراقب التصريف غير الرسم السابق، وقرئياً للمواد الأولية والاضامات غير الترتيب المسبق، وسياسة تقية ومالية مبتكرة. لها إلفة بدئية تقية، متجانسة، وهي البلدان الناشئة، فلوغزت بعض سنوات مابناها الإجتماعية والثقافية، مثل أواخر السبعينات والثمانينات والتضامن والإغضاء بين الانصباغ



المصدر: الحياة

للتنشر والخدمات للصناعة والمعلومات التاريخ: ١٧/١٠/١٩٩٩

والأخص: كتابه وبنو الإدارة الحكومية والمركزية الطائفي والجامع، وصفاً، التمييز (على خلاف، الشفافية) - في استضافة فروع الشركات والمنشآت الكبيرة وتوطئتها. وكانت عوامل الإستضافة والوطنين على زعم فرانسوا غودمون في مجتمعات ما زالت نزعاتها الليبرالية والفردية والعنصرية ضعيفة، هي نفسها عوامل الأزمة المالية الآسيوية والأسباب العميقة فيها. فالرأسمالية لا تستقر، ولا تلتزم موازيتها وتعدل ما لم تعد لها ثدية ليبرالية وفردية وعنصرية العادات والسنن والتشريعات المناسبة والموافقة.

وعلى هذا ذهب مراكسون، ومحللون في العقد الأخير، إلى إخراج عولة الإنتاج، وعليها ترتبت عولة الإستهلاك، في سياق اعرض زمناً وتربحياً، هو سياق الثورات الصناعية وحملوا تظاهرات العولة على ثورة صناعية ثالثة ليست الثورة المعلوماتية إلا نواتها التقنية. وبرزت بين الآثار الداخلية (أي داخل المجتمعات المتحولة) لثورة تظاهرات نعل أبرزها والفهرها انتقاز: تعاضد التفاوت بين فئات الأجور والعوائد، وتفاقم البطالة، إذا استحدثت الولايات المتحدة الأميركية، في معظم أسواق العمل، والإستغناء الأميركي - حيث، ذرات، البطالة إلى ١,٣ في المئة هي البطالة الباقية من إحصاء تحديد خطر من العاملين أعمالهم السابقة إلى أعمال جديدة، وتبلغ نسبة التبدل هذه ١٥ إلى عشرين في المئة من العاملين في عدد من المرافق

المنشأة - وجه آخر هو تعاضد الفرق بين تطور الدول: فبلغت زيادة الفرق بين دخول الأسرة في المئة الأدنى من السكان، والتمسرة في المئة الأعلى، أربعين في المئة (في العقد ١٩٧٠ - ١٩٩٠)

وتصميم خسارة الدخل في الولايات المتحدة وغيرها، أول ما تصيب ضعفاء التحصيل الدراسي، فهؤلاء خسروا، في العقد التاسع، قرابة خمس طاقتهم الشرائية وكانوا هم أنفسهم عشرة في المئة من اليد العاملة، في العقد التاسع، فامسوا عشرين في المئة في أوائل العقد العاشر. والتفت زيادة الضعفين هذه مع تعاضد حصة مراكسون والخدمات، من جملة العاملين، والتمسار العاملين في الصناعة على عشرين في المئة، واستقرار العاملين في الزراعة على خمسة في المئة، ويجمع باب الخدمات من يسميهم روبرت رايش، وزير العمل الأميركي السابق، وأستاذ بيل كلينتون، مصرفي الرومزه العاملين على الأجهزة الإلكترونية، إلى خدم الأعمال الخيرية والفندقية، وجمع فئات متباعدة، لتشارك في خروجها من العمل الصناعي والعمل الزراعي البيويين، في باب مشترك واحد، يظهر التفاوت بين المؤهلات ويظهر الفرق بين المؤهلات الدراسية، على نحو صارخ، ولا ينكر هذا حقيقة الأمرين.

ولا يعني هذا، من وجه آخر، حقيقة إنشاء القطاع الثالث والمعلوم (الخدمات)، مراكسون عمل عالية الكفاءة، بلغت نحو الثلاثين من جملة الأعمال الجديدة في نصف العقد الأميركي، من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٧، وتنهض الأعمال هذه على انقاض أخرى ضعيفة المؤهلات، وينبغي أن يربط على انتشار التعليم ومؤهلات، وعلى زيادة عدد العاملين المؤهلين، طلب ضعيف على المؤهلين المتكافئين، ولكن نازح الإنتاج للعام، وتقنياته على زعم العامل السكاني، إنما هو إلى زيادة حصة العمل العالي التأهيل، وإلى تأهيل الأعمال، والحقاق بهذا التنازع، الغالب هو شرط تماثلية المجتمعات والأفراد الخبيرات الناشئة عن الثورة الصناعية الثالثة، وهو شرط قدرة المجتمعات والأفراد الخاصة على دوام العمل، والمحافظة على مستوى الدخل.

وينبش عن صدارة التأهيل وعن اتصاله بالمعلوماتية، غلبة دور تنظيم العمل، أي الأنشطة الأخذ في البنية على تنظيم العمل، في التماسك الاجتماعي المتولد، وتربط ضرب التماسك الاجتماعي، قوة وضعف، على نمط التنظيم الذي تفره الثورة الصناعية الثالثة، أو تسمى فيه، فمن سمات هذا النمط الظاهرة وجوب التكافؤ بين مؤهلات العاملين في شدة إنتاج واحدة، فلا يعقل في انساق الإنتاج المتشابهة، والمنضبطة على ضوابط تقاليدية دقيقة، أن يتفاوت، أو يتفاضل، إنجاز الأعمال الداخلة في الشبكة، للأعمال كلها، والأجزاء كلها، في كل مواضيع الإنتاج وودادته، ينبغي أن تكون على قدر واحد من التأهيل، ويقترح مايكل كيرمين، الأميركي، تسمية التكافؤ هذا -و- بـ"تغ" باسم الوصلة التي أدى خلل عملها إلى انفجار المركبة الفضائية الأميركية شاتنجر، في أوائل العقد العاشر، دالة على أن خلل واحد، جزئي، في عمل مركبة صناعية متماسكة.

١٩٩٩/١٠/١٧

• كاتب لبناني



نظريات اللغة و«نظريات العولة»

في الجزء الأول من هذا المقال حاول الكاتب رصد أدبيات الجدل حول العولة والعلاقة المتضمنة داخلها بين العالمية والخصوصية استناداً إلى أدبيات الجدل المشابه بين لغات العالمية والوطنية اللغائية في نظريات اللغة وعلم اللغويات الاجتماعية منتهياً إلى ضرورة الصياغة التوازنية من كل من طرفي المعادلة سواء معالجة العولة أو معالجة اللغة. وفي حيدله اليوم يواصل عرض حججه اللغوية المؤكدة لهذه الصياغة. وإلى باقي الحديث.

أمر آخر هو موضوع طرح لغة الاسرائيلو كلفة عالمية. والفكرة أن العالم بحاجة إلى لغة واحدة لتفاعل أجزائه. وهنا نلحظ من مفهوم العالمية العولة. ولقد جاء هذا الجهد في الأربعينيات بالقرن. وهنا لابد أن نذكر الانشباك بين عدة مفردات مهمة في طرحنا هنا وهي (العالية) و(العولة) و(الكونية). وكلمة التعمول والفرق مهم فكلمة العالمية كلمة محايدة وكلمة العولة بالإنجليزية تكاد تكون محايدة وإيقافاً مترجمو القسم العربي بالألم المتحد كما هي مع تطويعها للنظام الصهيوني العربي لتبني (طوباليزم) كما هي بالإنجليزية وترجمها استناداً لأحمد شوقي إلى الكونية وهي ترجمة دقيقة وموفقة ومحايدة. من حيث أنها تغير عن أساسية طبيعية أو تكان تكون كذلك... أي أنه لا أحد أو طرف يفسهت يجرس الأمور إلا

واحدة علمية كالقريحة أمر ضروري ومهم. أي يمكنك الألام بهذه اللغة المحصول على معلومات ناشئة من خمس أو ست لغات محورية في عالمنا. هذا ما يتبناه اليونيسكو من وراء الظهور أو تدشين لغة عالمية جديدة على غرار الاسبرانتو مع تجنب الصعوبات اللغوية في تعلمها وتبسيطها حتى لا تفشل كما فشل موضوع لغة الاسبرانتو.

٢. أما في حالة اللغة التي يقرها عالم اللغويات الانجليزية رون كارل كما شكل من التفسير لما تشابهت في الأساطير العلمية فإنه يأخذ خطوات بعيدة حتى أنه طرح اسم لهذه اللغة يدعى بثل اليونيسكو في جهوده ويقدم خبر اللغويات الاسرائيلي روين جاسكو مقترح كارك في بحث مهم بعنوان «دحو لغة مشتركة ثانية» يؤكد على أن لغات رون كارل قاتلا.

٣. في الانجليزية بكل انتشارها الواسع عالمياً إلا أنها في واقع الأمر لغة الأقلية في عالمنا. فعدد سكان العالم (١٠/٨) يتحدثون كلمة أولى أصيلة بدرجة متساوية من التكافؤ... ولابد أن نشكر هذا أن أربعة أشخاص (٩/٨) في العالم يتحدثون... وإن تحدثوا بعد تعلمها لوجدنا متشابهة فعلياً من اختلافات كثيرة بين اشكالها لإصدا الإنجليزية الحديثة والصينية والعربية... أي الاختلاف من اللغات الأصيلة وما بالنا إذا تحدثنا عن الإنجليزية في الباسيفيك وغرب هيت نكاد نحتاج إلى مترجم يترجم الإنجليزية للناس هناك إلى الإنجليزية العولة...)

ويضيف كارك قاتلا: بالإضافة إلى هذا الوضع، فإن محاولة اعتبار أن فرض الإنجليزية كلمة عالمية على الجميع متشكك مشكك سياسية عميقة ولا حل لها... (جاسكل ص ٢٥) مما ورد ترى موضوعية البحث وموضوعية ومنطقية طرح لغة علمية جديدة للتشاكل الأفضل مع تدفق المعلومات من اللغات الرئيسية المهمة في عالمنا المتعاصر فهو طرح يعبر كذلك عن احترام الخصوصية اللغائية والانسيس في اتجاه فرض الإنجليزية كما يقرر البعض بأنها ستكون مستعدة عام ٢٠٥٠ بفضل جهود فرضها على العالم... والمسالمة من ناحية أخرى بحاجة إلى

أ. د. حسن محمد وجيه

استاذ اللغويات والعلوم السياسية المشارك. جامعتا الأزهر وملك سعود

يعمل مرسكة وعديدة ولكن الختلفة في مفهوم... التحدث بالإنجليزية يريد ذلك كان يكون هدف وسيلة الإعلام هذه أو تلك القضاء على أهوية الثقافية لدولة ما ليعمل أنها تمارس مثلاً (الغربة) أي غربة المجتمع أي جعله مع سبق الإصرار والترصد. عربيا مثلاً إلى آخره ففي علم الاحتميات وقواعد الحالة هناك فرق بين أفعال العملية الطبيعية من ثقافة لفاعل عوامل متعددة والفاعل الصيغة الفاعلة وهذا ممكن التوافق بين العولة أو البولونيزم أو الكونية كتطور أساسي طبيعي وليس «التعمول» كلفرض نمط اقتصادي لثاني سياسي في آخره

وإن نظريات علم اللغويات تطابق أساساً من مفهوم العالمية والخصوصية الثقافية والعولة الكونية. ولكن أحياناً تستخدم هذه المفردات في التعمول كما هي حالة الخطابة القوي حينما يقول مثلاً بفرنسية الجزائر أو المغرب العربي من قبل الاستعمار الفرنسي سابقاً وقد يستخدم الخطيب اللغوي أيضاً لاعلاء الخصوصية الثقافية عديمًا يتحدث عن شعرب المغرب العربي فلا...

... شلاصاً أن نظريات علم اللغويات نظريات علمية محايدة في الأساس ولكن قد تستخدم في اتجاه أو آخر متأها في ذلك مثل اللغوية التي قد تستخدم في الأراض السمية أو في الأراضي العربية في الودع أو في تحقيق العيشة... أنهم هنا النية ولا يقول ويعلن ماذا إن وأين وأما... تأتي الآن إلى نقطة مهمة أخرى في إطار مفرداتنا الرئيسية (العالية / العولة) (الخصوصية الثقافية أو التعمول) انتظر إلى جهود سامية وعذبة جداً صعيد تدشين لغة عالمية... ولقد تركنا جهد تدشين لغة الاسبرانتو ولقد فشل... ولكن الآن دعونا ننظر في محاولات جديدة لتدشين لغة دولية واحدة على غرار الاسبرانتو ولكن بمسميات جديدة ومنها لغة مقترحة



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ٨/٧/١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنافسة وإهم سؤال يخص طرح لغة جديدة هو إلى أي مدى ستكون سهلة ومبسطة أو على الأقل هل ستكون أسهل من الإنجليزية . اللغة الأكثر شيوعاً عالمياً وهل ستكون مستصغاة أم ستكون جافة وتحدث شيئاً من التخريب الشديد وما إلى ذلك من أسئلة أخرى .

الخلاصة هنا . أن نظريات اللغة طيلة ما جاء في علم اللغويات تتمحور حول مفهومين متداخلين رئيسيين كما أوضحنا وهما أساساً «العالمية» و«التخصصية» اللغوية . وعلاقة كل منهما بالآخر... أما «العولمة» أو «الكونية» فهي أسباب وتطور طبيعي يعبر عن العلاقة بين المفهومين كذلك . أي أن نظريات اللغة هنا لا تختلف عن نظريات العولمة بمعنى التطور الإنساني الطبيعي في البحث وفي التكنولوجيا وفي الاقتصاد والعزلة إلى آخره وهذا الأمر يختلف تمام الاختلاف مع مفهوم «التحول» الذي يتنبؤه لغة ولعل الفرض والهيمنة والكهر والتقليب المتمد من هنا أدعو هؤلاء الذين يتسهمون أسلحة الفاضح في وجه من يتشتر بالعولمة ، حسب تمييزاتهم كإشارة إلى «المختلفين» المصورين الأشرار أن يتصلوا وأن يتنبهوا إلى الفرق المشار إليه بين «العولمة» و«التحول» واختلاف المصطلحين في الإنجليزية وعلمائنا الله وأياكم جميعاً فمر التحول والتحولين... آمين!!



النشر والذخائر الصحفية والاسلومات

التاريخ

أكتوبر ١٩٩٩

من تدويل الرساميل والسلع إلى عولة الإنتاج

«الثورة الصناعية الثالثة» (٢ من ٢)

وضاح شرارة *

(حالة ثانية وأخيرة من المقال الذي بدأنا نشره أمس).

■ تدعيم ثقافة المعلوماتية للتدعيم بين أجزاء شبكة الإنتاج الواحدة على نحو غير مركزي أو حصري، ولكن شرط ضمانته قدر واحد وعمل من التسييط في كل مواضع التثنية وأجزائها. فيجوز للثقافة الواحدة أن تكل محاسبتها المالية إلى شركة المحاسبة المالية اختصاصها، ويسمح أن تكل مراقبة إدارة العاملين فيها إلى شركة ثانية، بينما تتولى شركة ثالثة، في بلد ثالث، بعيد أو قريب، متابعة السلعة التي تنتجها الثقافة ورسمها. فمن يفتح في دخول التفرق القائم على إنتاج المركبة الفضائية الأميركية لا بد أن يتقاضى مرتباً يكافئ الدور الذي يضطلع به في إنتاج هذه السلعة «الشريفة»، ولا ريب في أن «شركة السلعة» المشتركة يؤدي بدوره، إلى «تدوير» كل العاملين فيها، ولو على مراتب متفاوتة داخل شبكة العاملين. ولكن الفرق لا محالة عظيم بين مرتب مهندس المعلوماتية، بعد أن صار شريكاً في فريق المركبة الفضائية، وبين زميله وصاحب المؤهل المساوي مؤهله، إذا لم يخط بعمل إلا في وكالة مبيع الحواسيب بالتقسيم في مدينة صغيرة أو متوسطة.

وينجم عن هذا الحال دخول التفاوت بين الأعمال والمرتبات والدخول والمزايا إلى قلب الجماعة المهنية والثقافية الواحدة، على ما يلاحظ جان - بول فيكوسبي ويثير روزانفالان الفرنسيان (معهد الغروبي).

الجديدة، بالفرنسية، ١٩٩٦). لفظة العمر الواحدة، ولفظة الشهادة المدرسية أو الجامعية الواحدة، ولفظة العاملين في قطاع مهني واحد، هي مجلي التفاوت القائم بين مراقب العمل، على مثال الفرق بين الإسهام في صنع المركبة الفضائية وبين التدوير لبيع السلعة من الجمهور. والسبب في تعاضل الفرق بين الدخول، وبين وجود أعمال بمراتبها وتماثلها والتدعيم بين أجزائها. لتقسيم العمل الذي يتجسد الترابط والتكامل المعلوماتية يفرض أجزاء العمل على مواضع متباينة ومتفرقة. فيقوم لفرق المواضيع وتباينها مقام الشرط من مستوى الأجر، ومن صلة العمل، ومرتبة، شريكاً أو ضامناً. وتبعث المرونة المتخاطفة هذه، بدوره، على التوسع في تقسيم العمل، وفي تنقل مراقبه وأجزائه، والسعي في التكلفة الأتني ما دام شرط التكافؤ في إنجاز العمل على مثال «أو - رينغ» متوفر، وينجم عن تفرق المواضع وتباينها، على شرط توفر التكافؤ في الأجر (وهذا الشرط هو السبب في تصد بدائل الاتحاد الأوروبي وأمريكا الشمالية تظاهرات العولة، وفي حفلة الولايات المتحدة الأميركية، في ١٩٩٨، بثلاثي الاستثمارات الأوروبية الخارجية وحفلة أوروبا بخمسة وخمسين في المئة من الاستثمارات الأميركية، ينجم عنهما تعاضل التباين، السلمي والثاني، بين وحدات الإنتاج نفسها، ثم بين الكيانات السياسية والوطنية في أنحاء العالم كافة.

ويجسد العولة وجهاً من وجوه تقسيم



للمنشر: الخدماء الصنفية والعلومات

التاريخ: ١٨ / ١٠ / ١٩٩٩

المصدر: الحياة

العلاقات القوية المحلية والتاريخية، أو على أصل الثانية، على ما سبها الآن ثورين كناية عن الشركات التنسائية وحركات الشبان والمثليين والمثليين، وغيرها من اشياها. ومن القرائن على «التقسيم» في مضمار السياسة، وعلى «الإنطباع» من وجه آخر، تخلص نسبة المقترعين في الانتخابات العامة، بأوروبا والولايات المتحدة، على اختلاف مرائها، واضطراب الأطر الحزبية التقليدية، وحظوة الوافدين على السياسة منذ عهد غير بعيد (من يبرت الأمريكي إلى رومانو بروني الإيطالي وبينههما بيرواسكوني والقضاة بايغانيا)، وتقدم غيره في قضية ليونيسكي وكليتون، ودور المعايير الإنسانية والمعنوية في رسم بعض السياسات الدولية، حرباً «بوسنة، كوسوفو، تيمور الشرقية» أو سلفاً «لغناء الديون على البلدان الفقيرة».

وهذا كله ليس من شأنه إختصار العولة إلى مسألة يُلغى فيها برأي قاطع، على افتراض وزن مثل هذا القضاء، أو دلالة على أمر غير موقع صاحبه من العولة، فوفاً وتخلفاً أو مسامرة ومباشرة، ولعل مداهمة العولة المجتمعات وناسها في عقر دارهم، وتخفيفهم بينها، أي بين الإقبال عليها، وبين تقويت العالم، ومعانته، لحظها ألبس من الصابغة الراسمائية «التقليدية» التي ملأت القرن المنصرم والقصير، على التخفيف بين أوليها وبين مختلف، يصور، اليوم وقياساً على ثغوب العولة، بالوزن مشرقة.

* كاتب لبناني

ظاهرة نسبة العاملين المبدلين معلوم بعمل آخر في المرافق الأميركية التقليدية، قياساً على متوسط الخصبة في الملة الأوروبية.

ويجمع التوليف بين الرقاء عمل، يؤلفون فريقاً، ويضيفهم تجانسهم لحمة وأصرة، ولكنه ينقي منهم من لا يهتم بكفاءتهم، ويحط به إلى مرتبة أدنى، فيتخلف اصحاب المرتبة «الشريفة»، والأكفلاء، من الأعمال «الوضيعة»، على أهل التأهيل المتواضع، من وطنيين ومهاجرين. فتكثر الأعمال المؤقتة والمقطعة، وتدننى الأجور الدنيا، ولا يسلم التعليم بدوره من «انفراط العنق» الفوري، فعضو التجانس بين تلامذة يصمدون عن منابت اجتماعية مختلفة، تتولى المدرسة «الحامة» على مجال المنشأة الصناعية، «تنسيب» من هم أعلى كفاءة إلى امثالهم، وتؤلف بين من هم أدنى كفاءة وبين نظرائهم، وحين ترتفع دخول الفشاء العاملة، على ما هي الحال فعلاً، يقعن باحتياجهن على نحو مستقل عن القرن. فلا يحكم في علاقة الزوجين، بالانحسار أو الانتعاش، إلا رباط اللودة، وهو ضعيف الإضطراب والضغط، فيغشو الانفصال وما يسميه الفرنسيون «الإحجام عن الزواج» والرجوع فيه قبل الإقدام عليه. وليست السياسة بمنأى من «انفراط العنق» الاجتماعي، فلا السياسة المصلحة بكيان الدول - الأمم الواضحة الرسم والحدود، ولا السياسة القائمة على الكتل الطبقية ومصلحتها المقتضبة، ولا السياسة الصادرة عن تيارات الرأي العريضة - منطاً تعادق واجتماع أو باعث مقنع، خارج قلات (أو القليات) ونخب ناشطة على الإنصاف. وعلى خلاف ضروب السياسة الذاتية هذه تنشط حركات اجتماعية وثقافية، مبنها على

العمل المشرع على التوليف بين أجزاء الإنتاج، من غير اعتبار محال الإنتاج، فهذا قدرت شركة «مايكروسوفت» صاحبة «ويندوز ٩٥» تصنع بعض حواسيبها، وبعض طابعاتها، في بلدان أسيوية، وهذا في مستطاعها حقيقة، عاد عليها هذا التصنيع بولر لا تزيير «مايكروسوفت» قبضه ولا تكثيره وزيانته، ولم يبق لمة شتت في ضوء المقارنة بين شركة «أبل» صاحبة «ماكنتوش» و«مايكروسوفت» وبين هذه وبين شركتي «كومين» و«هيوليت باكارد» في سبق المنشأة القادرة على الجمع بين الإنكباب على إنتاج رخيص (البرامج) وبين تولية منشآت أخرى، على سبيل الوكالة أو الشراكة إنتاج الأجزاء المكتملة (الحواسيب والطابعات) للإنتاج الرئيسي، وتدخل البلدان الناشئة التصنيع من باب تقسيم العمل المشرع على التوليف، وعلى ما يسميه دانييل كوهين «التنسيب» أي نسبة جزء من السلعة إلى السلعة كلاً وجميعاً، وهو عينه باب العولة.

والتوليف هو العلة في انهيار المنشأة الفردية، الملتحمة الأجزاء، والتمسكة المرافق، وفي عي الميثاق الاجتماعي الذي ثبت العاملين في المنشأة الواحدة، وربطهم بها برباط متين (ما زال متيناً في اليابان)، لقاء سلم أجور مرتفعة، وإنشاءهم جماعة لتشاركة في جسم «طبيعي» واجتماعي وسياسي مرابط وينجح، اليوم، عن انهيار الفردية، على مضمناها الثقافي ومضمناها الاجتماعي، «تفرق» العاملين بحسب عبارة روبرت كاستيل (أحوال المسألة الاجتماعية وأطوارها، ١٩٩٤)، على معنى صمغيتهم، أو «انفراط عديمهم». وهذا ما تدل عليه دلالة



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٩

العملة وأثارها الاجتماعية على دول الجنوب في مؤتمر الشهر المقبل

كتبت - ايناس نور:

تستضيف وزارة الخارجية يومي ٢٢ و ٢٣ من الشهر المقبل بالتعاون مع مركز دراسات وبحوث الدول النامية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وتطور حول «العملة الاقتصادية وأثارها الاجتماعية» من وجهة نظر دول الجنوب، ويشارك بالندوة خبراء من دول مجموعة الـ ١٥ التي ترأسها مصر. وصيرحت السفيرة نولت حمن مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية والعلاقات متعددة الاطراف بان الندوة ستناقش عددا من القضايا وهي:

- العملة والشركات الدولية والتول النامية
- العملة وتجارة التول النامية
- العملة وأسواق المال والتول النامية
- العملة وأثارها الاجتماعية في الجنوب

ولحدر الإشارة الى ان القاهرة تستضيف العام القادم القمة العاشرة لمجموعة الـ ١٥ والتي تضم: مصر والجزائر والسنتغال وزيمبابوي وكينيا وماليزيا واندونيسيا والهند وسيرى لانكا وجامايكا والبرازيل والأرجنتين وبيرو وفنزويلا ونيجيريا والمكسيك.



الدراسات بالكرسي والبحر بالبحر

العولة وتعدياتها.. رؤية مغايرة

في شرح العلاقة بين الدول الاستعمارية والدول المستعمرة مع بداية القرن ١٩ نشطت كتب التاريخ والاقتصاد بأن الدول الأخيرة أوكلت للتخصص في استخراج المادة الخام من أراضيها وتجير على تصديرها إلى البلدان الأولى الرأسمالية لكي تستعملها ثم تمديد تصديرها إلى هذه البلدان باسماء باهظة.. وإذا كانت الدول الرأسمالية قد احتفظت لنفسها بجزء للنتج للسلع الصناعية فهي كذلك البديع للتطوير التكنولوجي..

التسعة توفقت كثيراً في بلدان العالم الثالث لاسيما بعد تفكك الاتحاد السوفياتي السابق عام ١٩٩٠ وكانت أهم الأدوات المستخدمة لهذا التوفيق - البضائيات المتقدمة الجنسيةات وتصدير رخص الاموال والتسلح وبمجموع اتفاقيات تحرير التجارة.

وإذا كانت الولايات المتحدة بعد انتصارها في فيتنام ١٩٧٥ اتبعت سياسات إيجاب الهيمنة على هذه البلاد.. غير أن مصالحها ووسيلة لعرض الهيمنة على لبنان جعلها

سقوط نظام الشاه في أواخر السبعينيات لمثل تدخلها المباشر في لبنان جعلها تعتمد على عصابات مسلحة من الولايات في آسيا وأمريكا اللاتينية.

غير أنه بعد خروج الاتحاد السوفياتي من سياسة توازن القوى عام ١٩٩٠ وصل نظام العلاقات الدولية إلى أن يصبح لهادي القوة عاب بالولايات المتحدة لأن تدخلها نفسها في الساحة الدولية لفرص هيمتها وتحميم فكرة أي دولة تكون مهددة للنمو وإستلاك أي أسلحة متطورة أو تخرج من رتبة التسلح.. ولكن لتكتمل حلقات الهيمنة انتفعت بسرعة هائلة وبصمم - على صعود الثقالة - لتغير برامج التعليم في هذه الدول التابعة.. واستطاعت أن تروج

جيشاً من الشباب مهووساً بشهادتها وبعاصمها اماط معيشتها واستهلاكها بعد أن تآلى تعليمها في مؤسساتها التعليمية سواء بالداخل أو الخارج.. وأصبح هذا الجيل معزلاً بثقلاته المتميزة عن الأغلبية الهامشية بثقلاتها المتخلفة.. وهكذا تقبدي العمالة في الهيمنة الاقتصادية والثقافية والسياسية بفرغ للتحكم والتوجيه من بعد!!

بينما ظلت البلاد المختلفة تعتمد حتى اليوم على محصول واحد أو اثنين في صادراتها ولكن قيمة هذه المحاصيل نسبة كبيرة في ناتجها القومي.

وإذا كان الأسلوب العسكري أبرز الأساليب التي فرغت هذا التقسيم للدول للعمل إلا أن هناك أساليب أخرى ابتدعتها الرأسمالية في تطورها وهي إجهاد كيانات إستراتيجية في قاطب المناطق المحيطة في العالم وتكوين الاحلاف العسكرية.. وإذا كانت السيطرة الاقتصادية على بلدان آسيا وأفريقيا لا بد أن نوازيها

بسيطرة سياسية حتى تكتمل هذه الهيمنة.. لذلك كان طبعياً أن تمتلئ هذه البلدان التابعة بأحزاب سياسية ومؤسسسات سياسية مرتبطة بالرأسمالية - الأم - وفي مجالات

للثقافة توجهت أساليب الهيمنة مباشرة إلى قلب العملية التعليمية ومن خلال برامج التعليم وقنوات الإعلام وإيجاد الشفعية المرتبطة بها وجعل مفقون بالاستهلاك والترفية للرأسمالية تتم حلقات الهيمنة على البلاد المختلفة في شتى المجالات.

بيد إنه مع التطور التقني الهائل وتجهيز أساليب للفن الإنتاجي زياتاد حدة التعارض بين العمل وداس المال أي بين ثقلات العمل وإصحاب الأعمال على زيادة الأجور وعلى إضمار العمل التكراري وعلى جوعة سلع الاستهلاك وعلى الصناعات للثورة للهيمنة.. كان لابد للرأسمالية أن تبحث عن طرق جديدة تسمى بها زيادة أرباحها وتجنّب هذا المدام الذي لا يتمد عليها الحساب والتسوية في

السلم بدلاً من الدولار.. بيد أن هذا لا يفي أن الولايات المتحدة هي

بقلم:
إيهاب صارة المشي
كلية الحقوق - جامعة طنطا



مصر والعالم في القرن الـ ٢١: «الممكن والمحتمل»

د. محمد شعبان

مع اقتراب بداية الألفية الثالثة، بدأ الناس يطلقون مصب ما يمكن أن ينتظر العالم في القرن الجديد. فالإرادة السكانية المطردة، والاقتصاد المترابط على المستوى الكوني، والتغيرات الاجتماعية الجوهرية بدأت تحول عالمنا إلى عالم آخر بسرعة متزايدة. وإذا كان للبشر أن يؤثر على الاتجاه الذي يسير فيه العالم، فمن الأهمية بمكان دراسة الاتجاهات الديمغرافية والاقتصادية والتكنولوجية، والبيئية والاجتماعية والثقافية، والسياسية التي تسود العالم. ولا يمكن إغفال المنهج العلمي التقليدي يبحث كل اتجاه على حدة، بل يستلزم الأمر إلقاء نظرة شاملة على تلك الاتجاهات لتكون صورة متكاملة عما يحدث أن يكون شكل العالم عليه في القرن الجديد.

وقد عكست التحليل البشرية والحاسبات في عدد من دول العالم منذ فترة على تصور الاتجاهات العالم ويده في القرن الـ ٢١. والسيناريوهات الثلاثة لكل إقليم أو منطقة تعتمد قياس تلك التصورات والاتجاهات على عدد من العوامل الأساسية التي ينبغي تفصيلها وليس الفصل بينها - وهي:

١ - العامل الديمغرافي (السكان ونسبة النمو السكاني في دولة أو إقليم معين).

٢ - العوامل الاقتصادية (معدل النمو الاقتصادي، متوسط الدخل الفردي، الإنتاج الصناعي والزراعي... إلخ).

٣ - العوامل البيئية (التلوث، ندرة المياه والأرض، طبقة الأوزون... إلخ).

٤ - العوامل السياسية (الديمقراطية وحقوق الإنسان).

٥ - العوامل الاجتماعية (نسبة الأمية، مستوى التعليم والرعاية الصحية، الخدمات الأساسية).

ولا تعتبر هذه الاتجاهات بمثابة قدر كل دولة أو إقليم، ولكنها مجرد مؤشرات يمكن أن يحتمل تغييرها من خلال إجراءات معينة يستلزم قيام كل دولة أو إقليم بمضي بها بهدف خفض الاحتمالات السلبية وتعظيم الاحتمالات الإيجابية.

١ - التوقعات الديمغرافية: في الأعوام الخمسين الأخيرة، زاد عدد سكان العالم بنسبة ٢٧ كل عام، وتضاعف خلال ٢٧ عاماً، فزاد من ٢,٥ مليار عام ١٩٥٠ إلى ٦ مليارات نسمة عام ٢٠٠٠، ويترغم من أن معدل الزيادة السكانية يتباطأ، بمعنى أن سكان العالم لن يتضاعف عنهم بحلول عام ٢٠٥٠، إلا أن التوقع أن يصل عدد سكان العالم إلى حوالي ٩,٤ مليار نسمة بعد خمسين عاماً.

٢ - التوقعات الاقتصادية: أما النشاط الاقتصادي للقرن بنسبة ٢٢ ستقوى وتضاعف جميعه خلال الأعوام الخمسين الأخيرة، وإذا استمر هذا الاتجاه، فإن النشاط الاقتصادي سينمو بضعف نسبه الزيادة السكانية. ومع ذلك، فإن نمط هذا النمو متمايز بدرجات كبيرة مما يتوقع معه زيادة الفجوة بين المناطق الصناعية والمناطق النامية بالنسبة لترسية الدخل الفردي.

٣ - التوقعات البيئية: يتوقع نوع استخدام التلوث لنسبة ٢٥ بحلول عام ٢٠٥٠، وأن ينمو النشاط الصناعي بنسبة ٢٠٠، ولكن هذا التمر في كثير من الأحيان بالتساوي بين مناطق العالم المختلفة، وستكون وتيرة أسوأ في المناطق الأكثر في التنمية التي تستمد منها إنبعاثات غازية تسبب تلوث الهواء. وذلك ارتباطاً باستخدام الطاقة، كما سيستد منها إنبعاثات للمواد السامة بسبب النشاط الصناعي. وهكذا فإن التوقعات بالنسبة لحدوث مزيد من التلوث في الدول الأكثر في التنمية عالية.

وتعني الزيادة السكانية المطردة أن الرصيد المحدود للأرض ومواردها المياه سوف تشارك فيه أعداد أكبر من الناس وتحدث الندرة المحتملة عندما لا تكفي الأرض لإعلاء سكان دولة ما بسبب المياه أو إعادة استخدامها. ومع ذلك، فإن الندرة الفعلية تعتمد على عدد من العوامل الأخرى مثل تروجة تحديث أساليب الزراعة الأسبوية والإفريقية ومنها مصر بين قائمة الدول المحتل معاناتها من ندرة الأرض، ويضاف إليها دول الخليج بالنسبة لندرة المياه المتاحة.

٤ - العوامل السياسية: من المتوقع أن يزداد الترابط بين الميادسة الداخلية والسياسة الخارجية بدرجة أكبر، وأن تستطع دولة تختلف عن أختال أو تعزيز الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، خاصة مع ما شهده العالم في السنوات الأخيرة من تدخل عسكري في عدد من دول ذات سيادة يدعى انتهاك حكوماتها لحقوق الإنسان، ويترغم من تنامي ذلك مع قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم



المصدر: الأهرام

للتنشر والفصحيات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/١١

المقدمة فيما يتعلق بسيادة الدولة، إلا أننا شاعروا دولا أو أخلاقا تتدخل عسكريا في أراضي دول أخرى لأسباب وصفت بأنها "إنسانية" أو لحماية الأقليات.

ويصرون النظر عن مجال سياسات المعونات الاقتصادية أو الاختصاصات التي أتت ضد عدد من الدول من عدمه، فإن دور الأمم المتحدة في حفظ السلم والأمن الدوليين بدأ يتضاءل، خاصة كلما شعرت دول عظمى باحتمال استخدام دولة كبرى حق النقض "الفيتو"، في مجلس الأمن ضد فرض عقوبات أو تدخل عسكري ضد دولة ما، وهكذا أخذت دول عظمى على عاتقها إحدى مهام الأمم المتحدة الرئيسية إذا قدرت أن هناك تهديدا للسلم والأمن الدوليين. مع ما شاب ذلك من انتقاء لحالات دون أخرى وتطبيق معايير مرهونة في المتعاملات الدولية.

كذلك، يتوقع مع ثورة المعلومات والاتصالات نمو أو تعزيز وهي الرأي العام في الدول المختلفة تجاه مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، وبالتالي سيوجد العديد من حكام دول العالم أنفسهم مضطرين إلى اتساع آفاق نظم تعديمية تنجح إشباع الأحرار، وإعطاء دور أكبر للسلطات الأهلية وغير الحكومية. وذلك نورا على رغبة شعوبها من ناحية، وتكادى فرض عقوبات عليها أو إضعافها أو وقف معونات التنمية إليها من ناحية أخرى.

• العوامل الاجتماعية. يتغير أيضا خلال القرن القادم أن تكثف الحكومات من جهودها وتريد من نساء إتقانها على الخدمات والوظائف الأساسية لشعوبها مثل التعليم والرعاية الصحية، وذلك عندما لتشتت جيل متعلم صحيح الجسم قادر على خدمة وطنه واستيعاب العلوم والتكنولوجيا المتقدمة للإسهام في نموه بلاده وتقديمها.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: أين مصر من هذه التوجهات وماذا سيكون موقعها على خريطة العالم في القرن القادم؟

أولا، بالنسبة للعامل الديموغرافي، فكما ذكر الرئيس حسني مبارك، كان تعداد كل من مصر والدمار عام ١٩٩٩ نحو ٤ ملايين نسمة، وماذا منذ سنة أصبح عدد سكان الدمار؟ ملايين (بنسبة زيادة قدرها ٢٥٪) وعدد سكان مصر ٦٢ مليوناً (بنسبة زيادة قدرها ١٥٠٪) وعلى الرغم من نجاح مصر في خفض نسبة النمو السكاني من ٢.٨٪ إلى ٢.١٪ سنويا خلال عشر سنوات، إلا أننا بحاجة إلى خفض هذه النسبة إلى ١.٥٪ على الأقل حتى لا يمتدح عبء النمو

الاقتصادي في الإنفاق على الدولة للزيادة من السكان وأصبحنا إنما بحاجة لمصطف جديدة مع بداية الولاية الجديدة لتوعية أبناء الشعب بفرانك صيد النسل، وواجب الإباء في توفير حياة كريمة لأبنائهم وإن كان ذلك لن يتأتى إلا في وجود أسرة صمودية تنجح للأولاد رعاية أبنائهم وتوفير التعليم والرعاية التي يحسن رب الأسرة الكبيرة عن توفيرها لعدد أبناءه الأكبر في صوء صعوبة المعيشة وتضارها

ثانياً، بالنسبة للعوامل الاقتصادية، فقد استلهمت مصر خلال السنوات القليلة الماضية الخروج من عقل الرجعية، وتعديد برنامج إصلاح اقتصادي شامل، وأبضقت الدولة ٥١٤ مليار جنيه على تجديد البنية الأساسية، وتجديد قواعد الإنتاج، وتطوير خدمات التطعيم والصحة، وتحسين البنية الاقتصادية بدرجة كبيرة، وبدأت في التخلية الاقتصادية شهدت لها جميع السلطات الاقتصادية والمالية والاستثمارية وصفتها بمرآة عبدة - أن يعاضد جهود نحو زيادة الصادرات المصرية لتخارج الحق، فإن الحكومة قد اتخذت عددا من القرارات أجبراً بناء على توجيهات القيادة السياسية لإزالة مختلف العقبات أمام زيادة الصادرات، والأخذ بالبحث الأساليب العلمية والتكنولوجية لضمان التسويق العالمي وجودة المنتج الذي سيوفر للخارج، وسوف تال زيادة الصادرات أحد التبعات الرئيسية في السنوات القادمة.

وهناك علاقة طردية بين زيادة الصادرات وجزويتها وسيمتدحها وزيادة الاستثمارات، وما أدرج مصر لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية إليها حتى يمكن توفير فرص عمل لحوالي ٥٠٠ ألف شاب يدخلون سوق العمل سنويا ثالثاً، بالنسبة للعوامل البيئية، لا يزال التلوث إحدى الآثار الفاسدة التي تعاني منها مصر ويصوب الأمل أنها عتبات علمية بطرق علمية لتفادي تلوث البيئة، القرن الجديد، وتحطيم مواقع الإنتاج الصناعي داخل المدن إلى مناطق صناعية خارجها، ونقل العديد من المراكز الصناعية من التمدد على مواصلات السيارات واستخدام موارد ومخلفات صديقة للبيئة، والتشديد على مواصلات السيارات وأجراً، فخص مني شامل لها كل عاملين على الأقل قبل الترخيص باستثمار تسويها.



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١/٢/١٩٩١

وفي ضوء الترقعات الدولية باحتمالات معاناة مصر من ندوة الأرض والمياه، تأتي أهمية بل وفصولة ما أقدمت عليه مصر من إقامة مشروعات عملاقة، وإنشاء محطات جديدة من توشكي وشرق العوينات وسوها، والتجسس لندوة المياه المحتلة من خلال انشاء تكنولوجيا متقدمة للحفاظ على موارد المياه، والتقليل من الفاقد، والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، والبحث عن موارد إضافية ويتوقع المبرء، أنه بحلول عام ٢٠٥٠ ستكون أهمية النيل، بسبب استخدام مصادر طاقة بديلة وصديقة للبيئة - أقل من أهمية المياه

رأينا جميعا بتعلق بالعوامل السياسية، فإن مصر قد قطعت شوطا كبيرا في إرساء قواعد الديمقراطية، ويتوقع أبناء مصر المريد من الديمقراطية مع بداية الولاية الجديدة، ومع الشباب ساعة أكثر في المشاركة الديمقراطية والعمل السياسي، وهو ما أشار إليه الرئيس مبارك في أكثر من مناسبة، مؤكدا عهده لشعب مصر أنه لا تراجع للأولاء بل مزيد من العارسة الديمقراطية ولا تشجيع الحكومة، أي حكومة - أن تكفل حماية حقوق الإنسان بنسبة مائة في المائة حيث أن الشجارات تحدث وتحدث، ولكن بجانب الرقابة الحكومية وتحمي على السلطات والجمعيات الأهلية المساهمة في هذا الاسم بشهيرة وموضوعية، بعيدا عن الفرص أو الهوى، أو الإسائة المتعددة لسمعة الدول

خاصة للوالم الاجتماعية لقد قطعت مصر شوطا كبيرا في محور الأمية، والمواسم والتعليم، وتوفير الرعاية الصحية للسواد الأعظم من الشعب، من غير القادرين، ولكن ما كنا نأمل أن يدعم القطاع الخاص والقادرون من أبناء الشعب جهود الحكومة بحس وعناية أصحاب المواهب يديروا القدرات، وأياها المستثمرين والمعلمين لقد أعجبتنا ونعجبنا بما أقد عليه عدد من رجال الأعمال في القاهرة وعدد من المدن الأخرى ببناء مستشفيات استثمارية، وتخصيص جزء منها للعلاج المجاس لغير القادرين من أبناء مجتمعهم، ونأمل أن يخلو آخرون حذرهم وأن تدعمهم مشاريع التراجع والتعاطف والتخفي التي تدعو إليها جميع الأديان السماوية

لقد جاء خطاب الرئيس مبارك في افتتاح القنصلية المصرية لجمهورية التكنولوجيا والمعلومات في موعده، وجاء مشروع مؤسسة التكنولوجيا الذي طرحه سياسته دليل عمل لتسريع جهود المجتمع بكل قطاعاته لتوظيف واستفادهم وتوحيه وإنشاء التكنولوجيا، والعمل على تأهيلها في كل قطاعات الإنتاج، وكل مجالات الحياة المصرية ومن شأن تنفيذ هذا المشروع التحكم من العوامل والايجابيات الفسقة سالفة الذكر، وتوجيهها وتوجيهها لتعليم الإيجابيات وتقليل السلبيات، وإنطلاق مصر لتتأهل المكان اللائق بها على الخريطة الدولية

وباختصار، فإن أمل مصر في عد مشرق أمل كبير يسواعد وعقول يجهزون أبنائها المخلصين، وهي حكمة وتقاني قياداتها السياسية والبرغم من سيطرة التحديات، لقد أشنت مصر مع التاريخ أنها قادرة على مواجهة التحديات، وأسوف تنجح وتنجح وتقتصر وهي تتطلع إلى بداية الولاية الجديدة، والألفية الثالثة، والقرن الجديد



المصدر :- الأهرام - ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٩/٧/١١

إنهم يترجمون... الحوار مستمر!

د. مصطفى عبد الغنى

الرسالة التي نتحدث عن الرواية وأكثرها ما نتحدث عن قضية الرواية التي كثيرا ما يسمونها في اللام الأول ليس الترجمة وإنما «المضمون» الذي كتبت به لأول مرة بالفرنسية حتى إذا ما نُظِرَتْ بلغة أجنبية اغفلت العرب هذه الفرصة وراح يطعن منها مثنى وثلاث ورباع وحين ترجمت عن الفرنسية إلى العربية راح المترجم اللاتني يطعن منها مثنى وثلاث ورباع وراح العرب يشترط على ابن العرب في القرن ١٩ وهم يقرأونه في نهاية القرن العشرين أن الأستاذة الكبيرة تشيد بالرواية فهي تضع على المراه في المركز وتصور عظم النساء تصويراً واقعياً من الداخل وتصف هذا بالحرف الواحد:

... ليس في تصويرها للحياة في الحريم في أواخر القرن ١٩ وطالع القرن العشرين ما يشبه كان نظاماً أسرياً صارداً في العلاقات العائلية من المجمع في إطار الدولة العثمانية على مختلف الصور العنصرية التي سادت عنه في الغرب وبتدريج فتنه واشتعلتها السيمياء فيما بعد، قرأتنا في زيادة هذه العنصرية بصدد الأحداث عن أم عالمة الترجمة عن فضل أولئك الجوارى العنصرية التي أصنن تعليمهن وتدريبهن فصارن لهن الكلمة العليا في شؤون البيت والأسرة، وكما تغيرت عالمة الديمورية على نواحي الطوبى والعزف في صالون أمها في الحركات وتضمنت خمسة على حديث أبيها وأصلدائه المسلمة، فعملت قوت القلوب نفساً لشيء بعد عشرين أو ثلاثين عاماً من ثمرة شاعرة لا تتغير. فهي بلاغة من القرن العشرين لا التوسع عن. ونحاول حديث د. فاطمة موسى وهي تسمد الرواية التي تصد فيها النحلة، حتى إذا ما أدركت أنها تصل إلى نهاية الرسالة فترجعت إلى الشكل الفني، للنص فترجعت تشيد به. كما أضافت بالمضمون. وتؤكد أنه مجيد بدور الشعر التي تهتم بالكتابة التفاضلية أن تجد نص كل ما كتبت قوت القلوب الممددة في ترجمة عربية جيدة عن الأصل الفرنسي كي تكفل خريطة الإبداع الإنساني في زمانها.

وهي مع تلك. أو ربما تلك. حين تعود إلى حديث الترجمة فهي تقول في النهاية إنه يحتاج إلى صفحات مملوءة.

وتتوقف معنا عند هذا في رسالة أخرى جاءت في نفس الوقت من. كما صيحت صيحت استناد الترجمة بكلمة الإس. ومنذ البداية ترى أن هناك ما هو أهم من نظرية المؤامرة أو ترحيب سانج بوصول كتاباتها و«إسلام» إلى الغربية فتقول:

«أنا أي أدب هو على نحو ما مرارة المجتمع.

ما زال الحوار مستمرا.
إبداعنا من العربية. مستمرا.

ولكن البعض أن تنصرف إلى قضية أخرى وقبض البعض الآخر على يدنا كما تنصرف إلى قضية أخرى. سال البعض الثالث. لم تحسم القضية بعد! أجبت وهل تحسم لدينا قضية! وعلى أية حال. أضفت. ما دامت القضية لم تحسم فلن نتوقف.

وعند استبعاد ريدو الأعمال الكثيرة التي سلكتنا إلى هذه القضية بعضها يجب للصورة البائسة التي أصبحت عليها صورتنا في الخارج بسبب هذه الترجمات البائسة. وبعضها يجب للسكوت. الذي تثار أمامنا قضية مهمة لنصاب هذه الصمت الذي هو هنا. خير من داء الكلام. كما ردد الشاعر العربي. وفي أخت آخر تطور القضية وهمة نهدر عديداً. وما مانع من أن يقدم بعضاً للقضاء. وعود أحسن لمرباً فاما. على السواقي الشخصية. أصبحت مضطرباً جارف أن تكون حالنا هذه ولا تحرك ساكناً دون «استراتيجية» فاعلة لتغيير الصورة.

وهو ما ندفع للقول أكثر من مرة أننا نعيدنا مفترق الطرق. ليس. بالطبع. إلى طريق السلامة ولكن بعيداً عن الغضب وتصاعد المسخ الذي عرضنا له من قبل. رحمت استبعاد القضية التي لم تحسم مرة أخرى. ولكن بأصوات جديدة

كانت أكبر الرسائل حجماً وأكثرها حموية هي التي جاءت من مقر لجنة الترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة وأستاذ اللغة الإنجليزية بإدارة القاهرة ومنذ البداية متعذر. فاطمة موسى بأنها لم تكن لتشارك لأنني. كما تقول. لا أتفق في الرأي مع كثير مما تدفع في هذا الموضوع. ولعل السبب في ذلك أنني عصمت كثيراً من الأمثلة التي أوردها الزلاء وأعرف تفاصيل الظروف التي أحاطت بقتل بعض الشروعات التي.

لم. تشيد. فاطمة موسى متعلقة على الحوار المأمول الذي دار هنا. ونحن نقل من رسائلها بالحرف.

«لديني هذا الحوار إلى الإسراع فمراه «رمزه» التي دار حولها النقاش. وكانت واقعة على مكتبي تنتظر دورها. وقد قرأتها في ليلتين ووجدت فيها منحة غنية مع التحفظ عن أن الترجمة ليست عن الفرنسية وهي اللغة التي كتبت بها الرواية أصلاً. وهذا مكره خاصة عند ضعف الأسلوب العربي واختلاطه فيما يتعلق بالثقافة. والمفروض أن يكون لكل دار نشر وكل صحيفة أو مجلة مصححون بدقون اللغة العربية يقومون بعملهم هذا قبل أن يدفع النص إلى المطبعة. هذا إلى أن المترجم ضعيف الصلة فيما يبدو بكثير من مكونات الحياة عندنا في الماضي».



المصدر :- الأناضول

التاريخ :- ١٩٩٩/٧/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وما يتقال من ادبنا إلى الغرب . حتى وإن ركز بصورة خاصة على مظاهر سوسقوية أو اجتماعية بعينها . فإنه في نهاية الأمر يعمل بالفعل ، غيبة ، من متجدي الأدبي والثقافي ، ولن تشبها منه أو من ثقافته مجرد أنه يحفظ عن بعض عورات في مجتمعاتنا أو أنه يحفظ في صورة مبالغ فيها .

أما السؤال الحقيقي فيجب أن يركز على ما تمثله هذه الأعمال من قيمة فكرية أدبية أو فنية سيحكم بها الآخر على فكر وثقافة أمة . فكل هذا ينقل أيضاً مع الترجمة ومن خلالها هل كانت نباتاً سوية حينما نقلنا ورائع الأدب الغربي إلى لغتنا ؟

أعتقد أننا لم نملكنا كثيراً . وربما على الإطلاق . إلى أن ما نقلناه قد يعطي صورة إيجابية عن تلك المجتمعات . ولا أعتقد أن من قرأ منام بومباري على سبيل المثال يعتقد أن جميع الأوروبيات على شاكلتها ، أو أنه لا يوجد في فرنسا سوى عمال متاعج وأصحاب عمل فاسدين كما في رواية جرمينال لزوولا . والأهم لا حصر لها .

ويعد أن تضرب صورة كثيرة لما نقل عننا تعود للآراء القليلة . والآراء ، لأن يعلم أن قيمة العمل الأدبي تكمن في ألوانه الإبداعية وليس في الحدود ، التي يرونها .

المسألة . كما ترى . غير مرتبطة بالترجمة

لتحديد ، فما أكثر الكتاب العرب الذين يكتبون إبداعاتهم بلغات أجنبية وينقلون عن مجتمعاتهم نفس الصورة .

ونتهى أسئلة الترجمة رسالتها لتقول إنه وإن كان في الأمر نية صالحة . قد غلبونا مرتين . مرة لأنهم نجحوا في وضع خطة ومنهج يمكنهم من تحقيق هدفهم .

وأخرى لأننا قلنا . في المقابل . في وضع خطة نقل من خلالها صورة حقيقية لإبداعاتنا التي تحمل بالفعل قيمة فكرية وفنية حقيقية .

والصدق الفني ، المن ماتريد أن تؤكد صاحبة الرسالة

[١]

كتبت الرسائل وتلقي منها القيم الرئيسية التي تبلي دائما من الرسائل الجادة والقيم الرئيسية هنا لا تعاد الحديث عن الأمارة أو صولتنا الأمارة في الغرب ، وإنما ركز في المقام الأول ، كما ترى على قيمة هذا الفن ووعده

وكما كان هذا الفن واعيا كما نحن - منصرفين على انفسنا . وكلما غاب هذا الوعي عننا كانوا هم - الغرب ، منصرفين علينا

وفي كل الحالات يتحلى هذا الفن الذي يحمل قيمة عظيمة أو الذي يخلو منها

وتحس هنا لا تريد أن تعود إلى الحديث العاد حول ترجمة هذا النوع من الأدب إلى عرب يهتبل أي شيء يطين الشخصية العربية أو أي نوع من

الكتابة يستفيد بها معرفتها ، فيقولون ترجموها . نقول لا تريد نمود إلى هذا ، وإنما نؤثر أن ندخل عند القضية الأمارة منذ البداية من قصص التي تصنعها نحن لأنفسنا في الخارج . حتى يخلص

النظر عن نظرية الأمارة .

يبدو أن هناك ملاحظة أخرى لا نخدمها في الرسائل ، وهي : أنه لا منووعة أن يترجموا عنا ، مادامت قضية المرأة عندها عابدة وترجع إلى قضية تحرير المرأة . وهي ما قالته .

عاطلة توسي . كما أنه لا منووعة أن يترجموا عنا أو نترجم عنهم مادام العمل الفني مكتملا . كما وجدنا صاحبة الرسالة الأخرى ترد .

والتوافق أن الأمر يختلف كثيرا . عندها وعندهم . فمن نتعامل مع الغرب . ما لنا . على أننا من الشعوب المختلفة . ومن ثم فإن أية ظاهرة من ظواهر الخلف الذي نجهل للخالص

منه لا توجد له عندهم إلا الوجه السلبى من الصورة . كما أن ترجمتنا عن الغرب . كما نقول

د . كماليا . إنما هي ترجمة من متصير إلى مغلوب . ترجمة من أدب الرجل الأبيض إلى الشعوب المهزومة . ومن ثم ، يتحول الموضوع إلى قضية حساسة جدا . لا نعلم معها أن نتحدث

عن «الواقعية» . وهي كلمة تردت هنا منذ أسابيع ، كما أنه لا يجدى عن القيمة الأدبية والإنسانية بشكل غير متحفظ

في الغرب لإنجد فيها ، ولا يريد أن يجد إلا الصورة التي صنعها لنا . ومن ثم ، فإن أية صورة تنقل إليه ، تنقل عبر وسائط غير معلومة في الخالب . وليس بالكام . ولا يريد أحد أن

يجدنا الآن عن قضية الأمارة . كما أن أية صورة تنقل عنه تنقل عبر «مراجعة» تفسرها

هذا وهناك تحكمها هذه العلاقة المظلمة بين الغرب والشرق . نقول الغرب أولا . وهو ما

يحمل خطورة هذه الترجمة مامتنا نتحدث أولا عن الروح الرياضية التي يجب أن نتحلى بها . أو تحقيق المثلى لا المعنى فقط . أنها

قضية الوجود الحضاري في عالم لا يرى فيه غير الرأسمالية الشرسة والمولة الشريرة .



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والعلوم التاريخ ١٩٩١/١/١٢

مليار بعد ربع قرن، وغنما بينت تقارير الفاو - المنظمة الدولية للإغذية والزراعة - أن هناك ٤٠ دولة تعاني من نقص حاد في الغذاء، ونقصات مشكلة من يموتون جوعاً، تمهدت أزمة الغذاء العالمية، التي عرفت في روما بتخفيض عدد الجائعين من ٨٦٦ مليون شخص إلى ٤١٢ مليون بحلول عام ٢٠١٥، ووسعت لذلك الخطط والبرامج، ولكن عدد الجوع مع ذلك قلّ في العام لأكثر من ٨٣٣ مليون شخص، أي زاد نحو ٧ ملايين شخص رغم نجاح برامج الفاو، وذلك بسبب الزيادة في السكان التي أصبحت للتهم برامج التنمية وتزويد الفقراء فقراً بدلاً من أن يكون ثروة بشرية مستجدة.

وهناك سياق التسليح الذي يسيطر على الدول النامية، وأصبح عام قلة أولوياتها بتشييع وغرارة من الدول الصناعية الإنتاج أدوات الحمار، وأصبحت تجارة السلاح تستدرج أموالاً طائلة حتى من الدول التي ليس لديها ماركات لأطعام مواطنيها والتي اضطرتها الضغوط والحديث لأن تحول أموالها إلى خزائن الشركات العملاقة في دول الصناعات الصناعية، وأصبح هذا البند بلتهم الجزء الأكبر من ثروتها وهذه واحدة من مفرقات العصر حيث يتنام أكثر من ٨٠٠ مليون شخص جوعاً وبحر الأطفال من الغذاء والتعليم والعلاج بينما بلتهم أسلحة أضعاف ماينفق على جوانب التنمية البشرية. وقد بلغت نسبة نفقات الدفاع في الدول النامية سنة ١٩٩٥، ٨٢٪ انقضت الدول الغنية التي تعطي السلاح دون التكنولوجيا. وحسب تقديرات التنمية التي أطلقت عن سنة ١٩٩٥، انقلبت ١٨ دولة عربية دون الصومال والعراق عام ١٩٩٥ حوالي ٣٢ مليون دولار أمريكي على التسليح! وهناك دولة السريرية انقلبت ٧٥٪ من ميزانيتها لشراء الأسلحة والسيارات العسكرية. ولم تتريد عن أن تصرح بأنه ليس لديها من المال مازودده لأصلاح التوافد المهددة في فصول الأطفال!

بل أكثر من ذلك فإن هناك تقريراً لوليا يؤكد أن إحدى الدول الفقيرة انقلبت سنة ١٩٧٧ من شراء طائرات مقاتلة وبوارجحربية ما يكفي للخطية مصاريك التعليم الأولي لجمعية أطفالها، إلى جانب مصاريك الخلية الصحية وتوفير مياه الشرب النظيفة لكل أفراد شعبها بالإضافة إلى تقديم خدمات تنظيم الأسرة! فالحظ المطلوب لكل هذه الخدمات الأساسية انقلبت تلك الدولة لشراء طائرات من المعادن في شكل أدوات العمل، ثم تقدمت بشكوى مريرة تقول أن العونة الأجنبية التي تحصل عليها تقل كدماً عما تحتاجه لتمويل برامجها الاجتماعية.

وتزويد بالسلاح والتسليح مشكلة اليوم التي تعاني منها الدول النامية، وهي مشكلة

من بينهم ٨٠٠ مليون ش خص في فقر متدفع يهدهم سوء التغذية والمرض، وأن عشرة ملايين طفل يموتون سنوياً بسبب الفقر والجوع، وأن دول الشمال، التي يمثل مجموع سكانها أقل من ١٥٪ من تعداد سكان الأرض، توفر ٧٨٪ من إحصائيات الإنتاج للحلي الاقتصادي العالمي، بينما هناك ٢٥٪ من سكان العالم لا يقدرون سوى أقل من ٢٪ من إجمالي الناتج الاقتصادي العالمي. والتجربة الحديثة لذلك هو أن هذه المجموعة الأخيرة يعيش معظم سكانها تحت خط الفقر، ولا يزيد دخل الفرد فيها عن عشرة دولارات شهرياً.

وللق أسباب كثيرة، بعضها قديم وبعضها جاءت به تغيرات معاصرة وتظم مستحدثة، ومن أهم أسبابه الأيديولوجية الاستعمار الذي امتص مصاد الدول التي يلق عليها اليوم «دعامة» وتركها في حالة ضعف اقتصادي ووهن اجتماعي، وتخلط علمي وفكري رغم مآثيها من ثروات، ثم عمل بعد ذلك على ضمان استمرار هيمنتها الاقتصادية عن طريق المعونات المبرورة وحجب المعرفة والتكنولوجيا عنها مما أدى إلى استعمار اقتصادي فاس. وما زاد حالة الفقر حدة في هذه الدول مآثرها من نظم ديكتاتورية أو عسكرية ليس بها أي مسة من سمات الديمقراطية أو صوابية، وهي نظم ياتشر فيها الفساد والرشوة والمحسوبية وسدخال النفوذ وأه تصاص دماء المواطنين بما يزيد الفقر القاعا، ولعل من أبرز الأمثلة على هذا الوضع هو ماعت منه زائير الكونغو الديمقراطية، على يد ديكتاتورها الراحل الذي جدد ثروة شعبية في حساب الخصاص وماحدث في زنجيريا حيث أصبح معروفاً أنه أثناء الحكم العسكري الذي يسيطر عليها تم تهريب ٤٥ مليار دولار خارج البلاد! ولعل قارتنا السمراء الثرية الفقيرة أكثر إلحاحاً معاناة من الفقر ومناجحة، فهي تعاني بالإضافة إلى ماسبق من استمرار الحروب والصراعات سواء فيما بينها أو في حروب أهلية تدق الواس الواحد، وفخسة البعث والحديث، ويخفى أن ملك أنه خلال كل من ثلاثين سنة عانت القارة من أكثر من ٣٠ حرباً استنفدت الأسان والمال ومقومات الحياة المستقرة ودفع عنها مشكلة اللاجئين الذين بلغ عددهم حوالي ٨ ملايين شخصاً، من أقسامها الحروب بين اللوبيا وإريتريا، ورواندا وبوروندي والصراعات بين الهوتو والتوتسي، والصروب الأهلية في كل من السودان وإجولا وسيراليون، والكونغو الديمقراطية، وبجربا وتشاد، وغيرها كثير. ومن أسباب الفقر أيضاً الانحجار السكاني الزهيد في الدول النامية، حيث يعيش ٧٥٪ من سكان الأرض ومن الخووقع أن يزيد عدد سكان العالم ٦ مليارات نسمة إلى ٨.٥



المُنشَر والْخِدْمَات الصَّحْفِيَّة وَالْمَعْلُومَات

التاريخ ١٩٩١/١١/١٢

المصدر: الأهرام - رام

مختصر، وصحبه بها أولا ناول، وقد دبلجت ديون إفريقيا ٢٣٢ مليار دولار، مما يتطلب تشكيل لجنة خاصة بمناقشة الوحدة الإفريقية للتفاوض مع الدائنين وقد قلقت في ذلك بعض السجاح، وكانت ضداً على مشكلة الديون محل اهتمام عدد من الدول والمؤسسات للدلالة مما قد يتعرض له فيما بعد.

بالإضافة إلى كل هذه الأسباب هناك أمراض العصر سواء الأمراض البدنية أو الأمراض الاقتصادية، التي من حيثها مشاكل المخدرات والامان والأمراض المستعصية التي تصيب الجميع بلا تفرقة، ولكنها تقتل الفقراء منهم وتزيدهم فقراً، وهناك مساجد به النظام الاقتصادي للعالم الجديد من أساليب ونظم مناصرة للارباب أو القاريين فزيدهم قوة وراء وتزيد الفقراء فقراً وحرمان، وهذه حقيقة أصبحت تحتم ليس مجرد الاهتمام بالبعد الاجتماعي في التنمية، بل جعل التنمية الاقتصادية في خدمة الإنسان ودعم التنمية الاجتماعية والبشرية وليس العكس

ولا تقتصر الآثار السلبية التي تنجم من التركيز على المادة دون الإنسان على الدول الثامية أو الفقيرة وحدها، بل توجد أيضاً في أغنى الدول اقتصادياً مثل الولايات المتحدة حيث تدل الدراسات المنشورة إلى أن دخل الإنشاء الذين يمثلون ١٪ من السكان تضاعف منذ سنة ١٩٧٧ فوصل إلى ٥١٥ ألف دولار سنوياً، بينما دخل الفقراء ونسبتهم ٧٠٪ من السكان يبلغ أقل من تسعة آلاف دولار سنوياً، وكان ذلك نتيجة للسياسات الاقتصادية التي تركز على الانضمام بمصالح أصحاب الثروات وتقليل نور الدولة وتخليص الشركات، وعدم رصد المبلغ الكافية لجوانب التنمية البشرية المتكاملة. وهذه السياسة الاقتصادية وسيلة لتقسيم الفقر وحرمان الإنسان، والغرض منها جاءت من أجل تائمه وفاهيته.

ويرتبط الفقر ارتباطاً وثيقاً في أي مجتمع بمستوى الحياة به وبنوعية وعيها الاجتماعي، وتعلمها ومصدقها واحترامها ومشاركتها، وفقرتها من اختيار البائس حرية وقدره، وفقر المرأة خصوصاً التي تعمل أسرة يعني فقر أسرة بأكملها، وتؤكد الدراسات الدولية أن هناك رابطاً وثيقاً بين دور المرأة في المجتمع وتكاملها به ونسب نجاح برامج التنمية بل أن اوضاع المرأة في مجتمع ما أصبحت مؤشراً لقياس تقدم المجتمع، ويتم قياس التنمية البشرية بمؤشرات معينة تزداد مكانة الدول على القائمة العالمية ومن هذه المؤشرات التعليم والماء النظيف ومشاركة المرأة أي أن مشاركة المرأة أصبحت ضرورة من ضرورات الحياة مثل الهواء النقي والماء النظيف.

هذه بعض أسباب الفقر لتحد والازمن فهل هذا الواقع يشكل أساساً أساسية فقط علينا الحد منها بدافع الشفقة والتكافل، أما أن القضية لها أبعاد اجتماعية واقتصادية فتضيف ذلك الواقع الأساسي للمهم ضرورات تدعو إلى انراك خطورة الفقر وتداركه آثاره السلبية أو المدمرة وما في وسائل الحد من آثار هذه النتائج أو علاج بعضها، وماذا فعل المجتمع الدولي لمواجهة هذا الواقع الجديد ولماذا هذا الاهتمام الدولي والتركيز العالمي المعاصر على التنمية البشرية وإنشاء أو تدعيم مقررات التنمية الاجتماعية هذه أسئلة مهمة مطروحة بحاجة إلى أجابات سطحية ومفصلة.



المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١٢

إدارة الأزمات في ظل العولمة (انهيار قدسية الحدود)



تعيش الدول الآن في ظل مفهوم السلام الواقعي الذي يعنى تعايش الدولة والانظمة على المستويين العالمى والاقليمى مع تناقضاتها وخلافاتها ومحاولة حلها باستخدام كل الوسائل عدا استخدام القوات المسلحة وإن اضطرت إلى ذلك فيكون في نطاق ضيق محدود لأن السلام الكامل Perfect Peace الذى تحلم به البشرية بمعنى نزاع فذائل الخلافات والتناقضات تماما مجرد وهم وسراب فالنظام العالمى الحالى ذو القطبية الواحدة المهيمنة يفرض قيودا ثقيلة على استخدام القوات المسلحة في القتال - على المستوى العالمى والاقليمى - لحل المشاكل والتناقضات وفي ظل تآكل الهيئات الدولية وعجزها لفرض الشرعية التى تنظمها قوانينها وتنفذها مجالسها وقراراتها الصادرة عنها وهذه سمة من سمات نظام العولمة الذى مازال جنيها يحاول أن ينمو ويكبر.

والازمات الناجمة تحديا للأمن المطلق لطرف هو تهديد لاس طرف الآخر وكذلك فإنه يستحيل التحرك في المسرح السياسى بأرادات كاملة. على الخصوص عند اختصارهم لطرف ثالث للوسطاء ربما يتفقون دائما أن الوسطاء ربما يتفقون إلى شركاء تيمعاً للفهم الظروف وموازين القوى والشركاء قد يكون مع أو ضد فإستراتيجية مصالح وأنتهاء للفرص التى إلى مضت ولت ربما لا تعود مرة أخرى وكذلك فإن السياسة تفضل التعامل مع المصالح والقيم وليس مع الأخلاق.

أولاً من الاحتفاظ بطرق مفتوحة أو خطوط للتفاوض والتواصل الرسائل التى يعطىها الطرف الآخر وقراءتها ودراستها بغاية تامة والبرسباسة لا تكون مكتسبة بالضرورة ولكنها ربما تكون رسائل طائفة تتطابق فى البؤاء أو رسائل مقولة عبر أطراف أخرى ولا يجوز إضلال هذه الرسائل بل يجب الرد عليها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة

تجانبى أفعال الأزمات إلا إذا كان من المضمون السيطرة على أفعالها ومعرفة تطوراتها وعكسها ومواجهتها حتى لا تتفعل الأزمات بنا إلى موقف أسوأ فائتارة الأزمات لا تنهتج بالضرورة إلى

الذين يهتمون بدراسة الأزمات ويتابعون أدارتها يلفت نظره أن تغييرات جوهرية حدثت في هذا المجال في العقد الأخير ومنذ بداية التسعينات على وجه التحديد يوم تحلل الاتحاد السوفيتى وتراجعت الشيوعية بعد بيرسترويكا ميخائيل جورباتشوف والفتح الطريق أمام الهيمنة الأمريكية متخفية تحت ستار العولمة كما يلفت نظره أيضا أن هناك فوات لم تتغير عند إدارة الأزمات يجب أن تضعها في الاعتبار وهى -

الأعراض والأهداف غير ثابتة تماما بل هى على قدر كبير من السيولة كالأزئيق يتغير المواقف وعلى سبيلى الأزمات أن يكونوا كالحرباء تبعاً لتغير الظروف على أن يتحاشوا الوصول بالأزمة إلى الطرق المسودة.

أولاً يتبع التعامل عند إدارة الأزمة أبداً بالقوى الأسود أو الأبيض ولكن يتم دائماً التعامل مع اللون الرمادى الذى لا هو كبيض ولا هو أسود فلا توجد وضعية خنار صحيحة تماماً أو خاطئة تماماً ومعنى ذلك أن التعامل يكون بين

بين على أطراف الأزمة عدم التمسك بتحقيق الأعراض الكاملة أو المطالبة بالأمن المطلق الكامل ولكن عليهم أن ينظروا إلى الطرف الآخر ويتكلموا بتحقيق الأعراض الناجمة والتخبرة جمعاً لذلك

ومنتظلاً مايدة بالأزمات التى تتفعل كامل المواطن الحربى الذى كتب عليه أن يساقى إليها دون أن يؤخذ رايه ودون أن يشارك في صنع القرار ويبدو أنه كتب عليه أن يخرج من أزمة ليسهل إلى غيرها دون أن يجد فرصة هوءة يثقل فيها أنفاسه وهمد احدى وسائل السلطة لتفشل المواطنين عن متابعتهم الحقيقة بأن يعينوا في أزمات متلاحقة وهذا يدركني بقصة من المثلثات العربى نتطرق على الحالة الزاهية التى يصبح فيها المواطن العربى ويمسى إذ خطر على مال أحد الحكام القدامى خاطر غريب لاختار عن طريقه أحد ولاه أقاليمه ليعاين عن مسابقة يحاول الحسابون فيها جمع الألفاظ فى كيس من القلمارى وتقدم الكتريون لا فى الحصول على للكافة السخبة التى أعلن عنها الحكام وقفل الجميع لأن القرائن كانت تقيم كيس القماش وتوهم وأخيراً تقدم رجل داهية يكسب به الألفاظه فلان بالتسامح والتكامل فسماله الحاكم عن الطريقة التى نجح بها فى ذلك فإستجابة الرجل الداهية باموالى الذى كانت استمر فى من اكتسب حتى لا اترك فرصة للفكران لتأخر فى طريقة للهرب فحينئذ الحاحكم من هوءة رئيساً للولاية حتى يضمن فشل الفكران ويحول بينهم وبين أن يجنوا طريقاً للهرب بفرهم مصفة مستمرة



المصدر : الأنباء - رام

١٩٨٢ / ١٢ / ١٩٩٩

التاريخ

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

حاسباتها ولكها في العادة تنغير إلى أزمة أخرى مختلفة المصورة والإغراض ولذلك فيجب العمل يوما على التحكم في درجة حرارة الأزمة بحيث تتناسب مع الامكانيات المتاحة لأن الغرض من إدارة الأزمة هو الوصول إلى موقف الفصل واستئثاره أمضى لا يوجد عود دائم ولكن توجد مصلحة وألمة بعد اليوم قد يكون صديق الغد والفصل في ذلك هو توافق المصالح أو نفاذها ولقد كانت إدارة الإزمات في ظل النظام الملكي ذاتي الأغلبية أكثر سهولة وتحكما في إدارته إلى أن ظل نظام مملكتنا تحكمه الهيمنة الأمريكية التي تدبر ظهرها للشريعة الدولية في النظام الأول كان من المستحيل التصديق بين القويتين العظميين ضد منظمة الحرب النووي المتشابه ولدت الخوف من التدمير المتبادل فكانت كل قوة عظمى قائمة على التحكم نوعا ما في يائثها مثل *Chemis* مما جعل البعض يطلق على الصراعات الأولية وقتل الصراعات بدولة *Finny* أو الصراعات الأولية المعاصرة ولكن اختلف ذلك كله الآن إلى اختلاف مزان القوى إلى أحد الطرفين كحل التحكم في القضايا الانسانية والعالمية في قبضته وجعل مركز السيطرة على الال في الوقت الحاسي في يده مما جعل الجرائد يديرون من مواقفهم ليسبحوا في الجانب الاثوى وكانت الحدود السياسية للدول أكثر احتراماً وثباتاً وكان آخرهاها راسيا أو القيا بعد ضد الشريعة والدينية وكل ما كانت هناك استثناءات لذلك كما حدث عند ضرب إسرائيل للسفاح الذي العموراني و *Orinik* في ١٩٨١/٧/١٩ وقيام مناهج بيمين ويحل مسألة بالصرع علنا بأنه سخر أي مفاعل تحاول العراق بانه مرة أخرى ومثل قامت استوعبة بانه مفاعل سوف تدمر كما صرح أحد المسؤولين في مكتبه ولو كان بيمين هو رئيس الولايات المتحدة بدلاً من هاري ترومان عام ١٩٦٤ ما كان هناك سباق للسلاح ولا وصل الاتحاد السوفيتي مع واشنطن إلى حالة التصالح النووي كان ضرب المفاعل والتصاريحات التي صاحبت ذلك ضد الشريعة الدولية بالرغم من أنه كان في نفس الوقت نبال تأييد ورضاء الدول العظمى

ولكن يتم اختراق الحدود الآن بطريقة لا تثير الجرح أو الاعتراض فالعراق يضرب يومياً تحت ما يسمى بعملية طغلب الصحراء دون أن يشعر ذلك احتياج أحد حتى في مجلس الأمن لأن الاحترام السابق للحدود السياسية للدول لم يعد قائماً إذ أصبح من حق الأولى أن يخترق الحدود بل نجد أن كواي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة يدعو للمنظمة الدولية يوم ١٩٩٧/٩/٢٠ إلى صياغة مفهوم جديد للمشاركة الحالية ليتوافق ذلك مع عصر العولمة ويدعو إلى إعادة تعريف مصطلح التدخل ليشمل التدخل السلمي أو القسري لحماية المدنيين مع تطبيق ذلك بمنزلة في كل مناطق الضالمة وبصراحة ثامة يدعو إلى أن الحدود يجب ألا تحصى الدول التي ترتكب جرائم ضد الإنسان بل يجب التدخل لتأييد شعوب العالم دون تفرقة وبغض النظر عن القليم أو المنطقة لأن الاسلية لا تتجزأ وبالرغم من أننا نجد صعوبة كبيرة في الإبلاغ أو شراء هذه التصاريحات إلا أننا في نفس الوقت نجزم من تصرفات بعض اصحاب القرار في الدول النامية ضد الشعوب وتضييقهم على الحريات والعت بترويات البلاد والقيام بالمذابح والعدوان على الأرواح في القتل قتل يسيب في قتل وأشريد الملايين وهذه أمور لا يمكن الدفاع عنها أو الاعتراض على التدخل لمنعها باسم عدم التدخل في الشؤون الداخلية فالجرح الجسدية تحتاج إلى حماية حتى من القريب إذا غر عليها أن تدعم بها على يد القريب ولكن بحسب هذه النظرة الليبرالية في ظاهرها أنها لا تأخذ في الاعتبار وجهة نظر الدول المعنية وانها تطبق في واقع الحال بطريقة انتقائية الأمر الذي تعاني منه في مختلفاً للتدخل الأمريكي نشيط في العراق وليبيا ولكنه لا يحدث في إسرائيل ذلك السابق المتحدة والدائمة في اختراق قواعد الإنسانية والاعتداء على حقوق الآخرين وليس أدري ما تطبق كوفي عنان على هذا التناقض وهو الذي يمان في الإنسانية لا تتجزأ ما تلقاه على تطبيق للشريعة الدولية بأسلوب انتقائي فتكون دائماً في جانب إسرائيل للعنينة وضد العرب العنيت عليهم

إن أصبح اختراق حدود الدول راسياً بالقوات الجوية والصواريخ ووسائل الاتصال الذكية والقيا بواسطة الأسلحة البرية والبحرية امراً واقعاً بل صمحصحاً به سواء عن طريق الشرعية الدولية أو عن طريق القوة ولكن ليس هذا الواقع هو للتغير الوحيد في إدارة الإزمات بخصوص الحدود السياسية للحدود ولكن هناك تليس تليس آخر تعيشه ونراه وهو ابتداء ما يسمى بالحدود الأمتة حيث بدأ إليه مبدو الإزمات كوسيلة لها وعن بداية هذا التحدي للقرن ٢٢٢ لعام ١٩٩٧ الذي صدر عليه الحدان الإسرائيلي إلى يونيوي ١٩٩٧ من مجلس الأمن إذ كان من المعتاد قبل هذا القرار أن يصدر قرار مجلس الأمن بإبلاغ إطلاق النيران صمحصوبيا بالص على انتسحاب الأطراف المتنازعة إلى حدود ما قبل العدوان إلا أن النص في هذا القرار على أن يكون الانتسحاب من الأراضي كما يصح عليه العرب أو من أراض كشما عليه إسرائيل المصالح الجبال لأشكال تفرجات داخل الحدود السياسية للدول العربية تنقص من سيادتها على جزء من أراضيها وتبذل ذلك كمدى في أي اتفاقية كأمم داليد عام ١٩٧٩

حينما أصبحت الحدود الأمتة لإسرائيل على بعد ١٥ كيلو متر غرب قناة السويس ومن هذا الخط حتى الحدود السياسية المصرية الإسرائيلية أنقل على عدد من الإجراءات مثل تحديد حجم ونوع التسليح وأخلاء بعض المناطق من الترسبات العسكرية وبغض القوي على استخدام الطائرات. أتج وكذلك الحال في اتفاقية وأدى عربة بين الأردن وإسرائيل لمدة ٩٩ عاماً لتسالي الانتفاض بين الحدود السياسية للأردن والحدود الأمتة لإسرائيل. وهذا الأمر. الحدود الأمتة. بشكل علة كمدى في أي اتفاق سوف يحدث بين إسرائيل من جانب وبين سوريا ولبنان من جانب آخر على تصورتنا أنه ان يكون هناك خلاف جدي على الحدود السياسية مع لبنان أو سوريا. فهما عدا منطقة الحمة التي قد تدخل فيه فلسطين على



المصدر: الأهرام

١٩٩٩/١٢/١٢

التاريخ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخط في مرحلة من المراحل. ولكن الخلاف هو على الترتيبات داخل الحدود الأمية من نقاط الانذار والولايات المشتركة وتخفيف القوات بوجه عام أو في بعض المناطق وإيضاح بخصوص موارد المياه. الخ

وهناك اختلاف آخر وليس أخيراً يحسن أن يشير إليه قبل أن تنهى هذا المقال بتطويع ما نسميه خلق مخالات داخلية على الحدود في الدولة الواحدة أو زرع بذور الانقيت وانتشارها، فإدارة الأزمات في عصر الهيمنة الذي يشهد سنائراً لما يسمى بالعولمة لا تنتهيها بل تبقى عليها بعد انفجاش في الخليج لونها كما يحدث في العراق حالياً بتشجيع الانفصال في الشمال لخلق منطقة الكراد والارة مناطق الشيعة في الجنوب وكما يحدث في كوسوفا وجنوبها مع أو داخل الصرب فهل ستكون الحدود سياسية تحقيلاً لاستغلال مسعود أو أدوية أبقاش على الوضع الذي كان؟

اختلافات جوهريتين إدارة الأزمات قبل عام ١٩٩٠ وبين أدارتها بعد هذا التاريخ فإدارة الأزمات في ظل نظام القطيع عسيرها في ظل نظام القطيع الواحد، وانعكس ذلك على سرعة اختلاف الحدود السياسية القيا أو رأسياً أو خطياً بالحدود الأمية في ظل خاار توازن القوى وليس هذا هو الاختلاف الوحيد، إن هناك ما هو أكبر وأخطر وهو الاختلاف بخصوص استخدام القوى في إدارة الأزمات وسوف يكون هذا حديثنا في المقال التالي بإذن الله.

وأزاء هذا الوضع الجديد ماذا لو انقلبنا نحن العرب على جنوب وبقاى الأزمات العربية - العربية والأزمات العربية مع الغير حتى عام ٢٠١٠ على سبيل المثال حتى نركز على إصلاح البيت الداخلي ليصبح قاعدة متينة ننطلق منها إلى مستقبل أفضل ولو أنني أشك كثيراً في قدرتنا على ذلك إذ يلاقي مجرد عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب عقبات وموانع بعد اجتيازها إنجازاً نتحدث به في إعلامنا حتى ولو كانت النتائج على ما رأيناها من سلبية لا تتناسب مع الظروف والتطورات التي نمر بها.



النشر والخدمات الحفصية والمعلومات

التاريخ: ١٤١٦/٧/١٩٩٩

المصدر: الأمانة العامة

حتى لا يفوتنا قطار القرن المقبل

ويضمن مواقع النافذة من الصخور لتحتلها وهو وإن تسود في بعض الأحيان مبعدها عن الشاطئ فانه في النهاية مجة اليه بحاله التوافق وتحته السلامه.

لقد مضى الزمن العتري الذي اوفى قرون وعولنا فيه قراع الجبال ومرت مياه ملوثة عذبة تحت جصور شتى حتى استقر مفهوم الوفاق العالمي حيث يجب ان ترتب المصالح الخاصة مجرى الى سباق المصلحة العامة ان علمنا اليوم. شأنا في ذلك شأن كل من يستل هذا الكوكب المثل في دوراته حول الشمس. ان فكر مرتين مرة ليمنا بشخصا من شلون ومرة أخرى ليمنا بعم العالم من ملحين ان واتنا لم تتعد وحشي عهد قريب ان الاتكباب على تفاصيل مومنا مغزل من اهتمامات الآخرين. فله اثر مؤاره الآخرون الا بالمسحور بينهم لنا

موسعا في شملهم الغني او محربهم المحتكر. فلهتمناهم. سرا على الماركة الشرقية حينما او علنا بصوت جنوبي جهير حينما آخر. بالثانية. فرد علينا بعضهم بالقرص ذات القوائد. والقرص البعض الصمت حقا لوقت يترك كيمته جيذا. ولهذا وحتى تعاد عولنا التفكير ببعدين في وقت واحد. لابد ان نوزع الانوار ليمنا بيمنا مذهجون اليهم في نهاية الامر بما يجعلهم على الانصات المخلص

لما عندما يبركون انهم طرف مستفيد او على اضعف الايمان كجور مخشرون من صليقة المستفيد التي لا تعلفها ماديعة الحال مع الغرائ.

اننا الان في منتصف العام الأخير من العقد الأخير للقرن العشرين. تشبهنا للوقوف على رصيف لسان اللان يفتي والعشرون. فهل تكدنا ان يمينا ما يتغي لتأمين مكان لنا في عريته. ان المعامل التي تتيح لحاملها فتح مغاير او يابه يتم صحتها الان. عملات سوف تصبح ازامنا النقود المتداول في محسوبه مسئل ورق اقل الكفا الذي يعلوهم اضعف بلخصمون النعمان من منيع اختلطت فيها اسس المفاضلة اثناء اخلالهم هم الى التدم الطويل. وهل تحرفنا على ابيجة اللغة التي سروف نتجادلهم بركانه ودوبا شلاء عقولنا على مفرداتها. فانا. شئنا ام استنا. مضطرون ان نكون على حذو شفرة حضارية واحد منهم في وقت لم تسعنا فيه المعاجم القديمة ولن نقدم لنا القواميس التي اعيد طبعتها على هيلتها مرارا معونة بعلوم حضارى يعمل العالم عصر انقلابي حضارى يعمل العالم جميعا تتحول فيه الحروف الى ارقام

اذا كان التقلب في الماضي عن اصولنا العظيمة بمثابة قرص غلاية يتناوب على ادائه قلة قادرة من ابناء الأمة نيابة عن مجموعها. فان التخضير للمستقبل المرجحي لفرش عين على كل نفس ان تسهم فيه بقدر ما اوتيت من قوى او بفضل ما منح من ملكات. وهذا يجب ان يبدأ الجميع من ههنا ومن الان على كونه هناك «ههنا» .. وههنا هو الواقع الذي نعيشه نقائضه وتعيشنا خالضاته. وهذا هو الامل الذي نستهدف اكتماله

د. احمد تيمور

ويستهدفنا لكامله. ولان هناك تقع ارضي ارض هتا نفسها فتن كثيرا ما تنودي في شرك الحركة في المكان على طريقة مكله سر. حيث ترفع الالفة بعد الالفة دعلن عن اسماة محطات لا تصل اليها الا على مستوى الدنيا او الحلم. ولان الزمن اساسي في حركته فانا بكل ثباتنا الطبية واحلامنا اللازورية. اذا لم نتخل عن عاده السير دون قطع مسافات. لابد مدفوعون على الخلف ثورة من بعد ثورة.

لك فرق اوجيان القويدي منذ قرابة الالف عام في كتابه التسمي بالهوامل والسؤال. بين البقاء والحياة والعيش سعيا وراء تحديد ايق لخلوات الكلام. فقال ان في البقاء يسكن الجوامد وغير الجوامد. وفي الحياة يشترك الحيوان والنبات وفي الخروج الى طلب المعاش يتفرد الانسان. وطلب المعاش يسكن عرض المنفعة على الناس ويبلغ في نهاية المطاف وعمخصة للجهد الكلي «عمارة الارض» تلك المصطلح الحضاري الاسلامي الذي يترصد بكل ما هو خراب ليصاحبه ويصلح منه شأن الأمة. تلكها جوهرة اسي حيان وتعود بها الى حدث شئ ان ليرفض على شمولها التضاف مجرد البقاء او محض الحياة لنصر على الا سيعمل لنا نحو المستقبل الا ان تسعي قوما في طلب العيش الكريم الذي لنزهر على شعاع مسعاه مدائن المعراج.

ان تحديد الوجهة للمستقبل هدف لا يختلف عليه ميمران. ولكن الامر اشد به مركب تتحول على جوانبه الاسواق. ويرى رياته متوازة الفرق البعيد كما يراها الدولي حديث العهد بالبحر. وقد حدث الدولي للتل الخمرة نفسها بان الخط المستقيم هو الاقصر وهو الاوثى بالاتباع. فهل يوافقه الريان المحدث الذي عرك من اللجج الزرقاء ما استنك الزيد في لحيته. ام ان الفيلسوف يسيات لا تذل بالضرورة كل مشاكل الحياة مع الخطر. ان على الريان ان يتاور الريح ويتناوس التيار ليتنزه المد. وعليه ان يسير الغور



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٧/١/١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محسنة الدلالات كما لتحول فيه الإرقام
الى حروف لتكتسب كلمات واضحة على
شكل جمل مفيدة .
اننا يجب ان نكتب على قراءة عيون
العصر الذي نحن على اعشائه قبل ان
تخطو الى ساحته ونعرف الى اي مرض
يرتو ببصره، كما ان علينا قراءة تكلوما
من جديد لتبين ما تستطيع ان تصنعه
مختلفا مع متطلبات هذا العصر حتى لا
تعود بشاعنا بآخرة فيحق على همتنا
الكساد ومن اجل هذه الحاجة المربوطة
ينبغي ان نحلي بقدر هائل من الشجاعة
بسميح لنا ان نرفع عن كواهلنا كل ما
يقللها حتى لتحرر سواعدها وتستجيب
لتبضعات الابداع القائمة من الخ الواعي
وتبني على مثال ما تصوره او اقربا منه
انما يحكم ما تشعب في خيالنا من
تقاليد تحمل الكثير مما يجب ان نضعه
في خزانة التذكارات محفوظا بما هو
خفيف به من التسجيل، وهذه بالطبع
ليست دعوة لنشد القديم على امثاله، فان
نحن فعلنا ذلك فقلنا الاسم والسمعة
وانزعنا بايدينا الجذور في اوان الاطلال
الى مواسم الحصاد .. ولكنها دعوة لا
تلق مع الماضي ولا موضوعية اجلائها
ماويلا من قبل، ولقد تلخ فيها كل
الصنابير، ونختار ما في القوارير ..
فلتذوق بالفارغ وما انتبهت ثوابيح
ملاحجة .. فان مصلق المرتفعات ليس
له ان يعمل الا ما يعينه على تسنم الفرا
ان علينا ان نستجلى من الماضي ما
لوطعنا لنزفنا دما حتى الموت .. علينا
ان نستجلى منه الروح الهادية والتفسير
النابض والمنهج الذي نقس عليه
والهوية مميزة الملامح، في الوقت الذي
نسقط منه ما هو ابقياها لاننا كما ياكل
الورم العظمو .. نسقط منه اللغو الزائد

والحشو المزهق والسلف العاطفي
والجاسد المصطب والمفلوط
للمسوس والمؤقت الذي لا يخدم الا
زمانه عندئذ نخلع عن جسد النيل
الجميل كجانب مضمور الانحطاط
الركا الذي تخطط في تسجيها
بقايا نقوش عثمانية ومملوكية
واخميندية لتخلع عليه ما هو اهل
لتيالته من طباس الاستعراق
للمشقة وللمعاغات الكيزر.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤/١/١٩٩٩

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

طريق مصر إلى عصر العولمة والمعلومات

الجديدة التي ترتبط بتكنولوجيا المعلومات، مثل صناعات البرمجيات والمعلومات والوارد الحديثة والتكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية.

ج (تفاعل الجامعات مع البيئة والمجتمع المحيط) : إن إجابة الجيد من برامج التدريب لتطوير وتنمية المهارات الفنية والتكنولوجية المتميزين من شباب الخريجين في مجال تكنولوجيا المعلومات لبناء قاعدة بشرية عصرية

متغيرة تهيئ إلى تحويل مصر إلى مركز عالمي متقدم في تكنولوجيا المعلومات

٢. التوسع في عقد الندوات والمؤتمرات المتخصصة لجمع الخبراء، والمباحثين، ورجال الأعمال المتوهمين بصناعة

المعلومات والتكنولوجيا الرقمية ومطلي

للمؤسسات الحكومية والبنوك لمطرح على الدخول في هذا

٣. تسويق الجهود المشتركة بين مراكز البحث العلمي والجامعات ومراكز الإنتاج في إطار متكامل يضمن التعاون

والخلاق بينهم ، ويضمن كذلك رعاية التجهيز للأبحاث العلمية التي تقدم الإنتاج الوطني.

إن مصر لها مميزات عديدة في صناعة المعلومات والتكنولوجيا تضمنها أحسن الدول النامية، لأنها تملك

البيئة المشجعة للإنشائية والبيئة الأساسية التي تربط العالم بمصر، وترتبط مصر بشبكة المعلومات والتكنولوجيا العالمية

ويولدوا بين أبحاثها العقول المفكرة والطاقات البشرية المعقدة التكلفة، ولكن ما يتسبنا بالحد من القدرة على

تنظيم جهود مؤسساتنا على نحو أفضل وكذلك استثمار طاقاتها الإنتاجية على وجه أكمل

أوضح السيد الرئيس محمد حسني مبارك في خطابه في افتتاح المؤتمر القومي الأول لتنشئة المعلومات ملاحظ الشروع القومي للتنشئة التكنولوجية والذي يمكن أن يحول مصر إلى دولة منتجة لتعاضدها للتكنولوجيا. كما أسقط سيادته الأشخاص على أهمية وخطورة المعلومة في عصر العولمة. فقد أصبحت المعلومة الدافعة التي تحرك في الوقت المناسب وبالصيغة المناسبة هي أساس القرار الصحيح في حياتنا اليومية كما أصبحت تكلفة غياب المعلومة

المصححة أو غموضها أو تأخرها تكلفة عالية يتم دفع ثمنها في قرارات غير صحيحة لا تستند إلى معلومات

واقعية. وحده سيادته أن أهم الركن الرئيسي في هذا المشروع هو إعداد

التخصص الحسني استواء من تخصصات العلوم إلى شتى المجالات، إلى الخريجين وكذلك التكوين المبرمج لتحويل

عصر التكنولوجيا المتطورة، وعليه فإنه على الجامعات والراكز البحثية أن تلتزم برفع قدراتها وتنمية طوع

لتجهيز وأعداد الكوادر البشرية في مجالات تكنولوجيا المعلومات، ومن ثم فإنه يمكننا تلخيص دور الجامعات

والراكز البحثية في الآتي :

(١) التواحي التعليمية :

١. تطوير المستند لتواحي وطرق التعليم، بما يمكن مصر من إعداد أجيال جديدة من المتميزين وأصحاب المهارات

العالية والدارين على استهبات تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في خدمة التنمية الاقتصادية والتكنولوجية من

خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم والتدريب ومراكز ذرة المعلومات، وكذلك استنباط تكنولوجيا خاصة

بمصر توائم ظروف مجتمع بل يرل يعتمد على الصناعات الكثيفة المعالة لتزويد فرص العمل لأجياله الجديدة.

٢. تكثيف الجهود للمعجم استخدام الحاسب الآلي وتكثيف البرامج التعليمية التي نتم باستخدامه مع توفير

المسار التكنولوجية التي يمكن كل متدبر من الأرتقاء، بقدراته، مع تطوير شبكة الجامعات لتواكب للتطبيقات

والمستحدثات العالمية. ٣. التوسع في استخدام القساط المتعددة في التعليم وتزويد المعلومات اللازمة.

٤. التكامل بين الكليات المتخصصة بالجامعات والقسام الحاسب والمعلومات والكليات الأخرى ليكونوا منظومة

واحدة لتحقيق النهضة التكنولوجية الشروية

٥. تقديم المزيد من الدعم اراعلة للمعدي سواء من طلاب الجامعات أو من خريجيها

٦. تقديم التيسيرات التي تمكن الطلاب الراغبين في المعصول على حاسب الي بمصر مناسب وبالتنسيق مع

التوسع في تقديم حواسيب آلية كمكالات للطلاب المتفرجين والمتكثرين

(ب) النواحي البحثية

١. التوسع في إيفاد أبحاث إلى الجامعات للمرموقة في مجالات تكنولوجيا المعلومات لتأدية التطوير الذي أدخل على

البرامج والوارد العلمية والتدريبية

٢. إنشاء الأرواق المثلثة للأبحاث التطبيقية ذات القيمة المضافة العالية في مجالات صناعة البرمجيات أو صناعة

حسابات ومعدات أو صناعة معلومات تقدم على شبكات متطورة من البات الاتصال الإلكتروني .

٣. إقامة وتاثير الفاتم من اتفاقات للتأني والمشاركة بين الجامعات ومراكز البحوث في مصر وإفرائهم في الدول

القدسية لتشمل نقل وتطويع التكنولوجيا وتقديم كل التيسيرات التي تمكن من اقتحام الصناعات الحيوية



النشر والفدسات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤/١٠/١٩٩٩

تحديات الفضاء المعلوماتي



الزوار
الصحفيين

السيد بسين

أنا عائد من باريس، بعد أن حضرت اجتماع الخبراء الذي نظّمته اليونسكو بدعوة من فرديريك مايور السكرتير العام، لمناقشة التحديات التي تلمسها التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال NICT. نصت دعوتي بناء على ترشيح الدكتور محسن توفيق استاذ الاتصالات بكلية هندسة جامعة عين شمس والذي يعمل الآن، باعتباره خبيراً دولياً مرموقاً رئيساً للمسم والمشروعات الخاصة بالاتصال والمعلومات باليونسكو.

وأذكر أنني دعيت باعتباري باحثاً علمياً مهتماً أشد الاهتمام ببروغ مجتمع المعلومات العالي وأثاره المتوقعة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما تكشف عن ذلك إيماني المنشورة ومقالتي في الصحف المصرية.

الات وفوات التي إلى لشعاع العجلات الإنسانية للابن البشر. وهكذا يستطيع بكل خفة وسهولة أن تلقى يدانة العجلة بحكم طابعها الراسمالي والمؤثري فيه في فوات الزمان من كثر سلبية اجتماعية تبدو

في زيادة الفرق بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة، بل خفة العجلة لتعليقها بفعل هذا البلد بين من يمكن ومن يتكلم، وكذلك أيقن أن تبادر يدانة مجتمع المعلومات العالمي على أساس من يقض الأرقام القياسية عن عدد من يمكن الوصول للوسائل والاتصالات التكنولوجية التي نسميهم أنهم بالاتصال عبر الإنترنت لاخرى، فالتجارة الإلكترونية ذلك أمناً على مشرف تحول تاريخي خلسر، سيقوق مراحل ما اصطلحت الثورة الصناعية في الترويج الإنساني.

ومن يتشبع بالواقع المختلفة على الإنترنت من السهل عليه أن يبين أن مجتمع المعلومات العالمي أصبح أحد الموضوعات الرئيسية التي تشغل العقل العالمي، ويكفي أن تشاهد الواقع المحدث لتدرك خصوصيتها الاجتماعية الأوربية لهذا الموضوع، وتنبذ عشرات الندوات والمؤتمرات العلمية حولها، ومن هنا تخطى إلى أن موضوع مجتمع المعلومات العالمي ليس شغل من يتشبع بالواقع، بل أنه مشكلة فاشلة على كثر، ويصير ذلك كما أنه ليس من مشكلة الإنترنت كما أنه ليس من مشكلة أخرى، ومما يربطه مع مشكلة بقية الموضوعات العالمية، بقدر على معالجة موضوعه، بل يتشعب في العالم كله أن التجارة الإلكترونية من طريق الإنترنت تستعمل عام ٢٠٠٠ إلى مليار دولار على خمسة ملايين دولار، أين الكيف في هذه الحقيقة.

اجتماع الخبراء اجتماعاً في إحدى فترات اليونسكو في باريس، وكنا حوالي عشرين شخصاً خبيراً في مختلف أنحاء العالم.

تدبرها ببساطة من خلال الشواهد السنوية عن المعلومات والاتصالات التي تصدرها اليونسكو، ففي هذه التقارير كثر من المعلومات والبيانات الإحصائية عن استخدام هذه التكنولوجيات في مختلف مناطق العالم، ومن ناحية ثانية فإن إلقاء موضوع إيبولوجي بحث مثل سيطرة القوى الراسمالية على مجتمع المعلومات العالمي من شأنه إبداء أن يلبد عرض للوضع ومناقشته، وهي مناقشة شبيهة بنهاية العجلة بأنها ليست سوى للممارسة الراسمالية المهيمنة في فوات الزمان، ومضى ذلك سلب العجلة من أحد اتجاه تطور الرأسمالية وهي كونها اتجاه تطور تاريخي طويل، علمي وتكنولوجي واتصالي أخذه معاه طوال القرن العشرين، وهذا التطور يشاح إبداع طول متشدد من مختلف بلاد العالم، وهو إما كان قد تم في رحم الراسمالية الفاصلة بتأثيرها أكثر أعماق الإنتاج لتعاقب في فوات الزمان فلس مفتحي تلك أن العجلة مستخدمة في إطارها الراسمالي إلى أبعد الأبد.

وفي الرد على هؤلاء فكتاب والمثقفين المبرزين يرد كل شيء مخصص إلى سيطرة الراسمالية معلقة كانت، أو مجتمعاً عالمياً للمعلومات، أسوق لهم نقاشاً مثل الثورة الصناعية كونه الثورة نشأت في أحضان النظام الراسمالي الناشئ في وقتها، ووجدت ملعباً من افتقاد لتجارين من وجهوا إلى سهاهم القند، ويحكموا يخلقوا ممارساتها، وخصوصاً فيما يتعلق بتشغيل العمال أكثر من شخص غيرة ساعة يومياً، كما أن الراسمالية إلى تشجيع الراسمالية بل أن بعضهم دعا إلى تحقيق الاتان باعتباره الرمز الشمر لهذه الثورة، والعودة إلى الراسمالية كغير أن التاريخ ثبت أن الثورة الصناعية تجاوزت شروط نشأتها التاريخية وتحولت لتصبح من القوى الدوافع التي أدت إلى تقسيم الإنسانية جميعاً بحكم ما وفرته من

وحسب اتبع مسيرتي العلمية منذ أن كنت باحثاً بالمرکز القومي للمصوت الاجتماعية والجنائية، فمن اليسير أن أجد أدلة على أن الإعلام اهتمام قديم يتحكم إدراكه للوظائف السياسية المهمة التي يلعبها النظام الراسمالي بكل مسوره في تشكيل الوعي الاجتماعي، في مختلف الأنظمة السياسية مشددة على أن معلوماتها أو غير أنها وخصوصاً في العقود الأخيرة، أصبحت مشكلة تطاور الإعلام التقليدي إلى مجتمع عالمي للمعلومات، تفتح الدور المحوري فيه التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والتشبيكات، وإزها، إلى جانب ذلك التشبيكات الفضائية من الأقمار الصناعية شبكة الإنترنت.

ومفهوم مجتمع المعلومات العالمي مفهوم جديد، لم يتقبل تماماً بعد في الوعي العلمي لعديد من الباحثين في مختلف القارات، ولكنه ليس غريباً في ملاحظته لم تقصص تماماً بالنسبة للمواطنين العامين الذين يتعامل معهم معه يومياً من خلال شبكة الإنترنت، ولكن تحير ابرك إكراهه الفارقة، وتناخه العلمية السياسية والاقتصادية والقيادية.

اعتبر بأنه رغم إدراكه لهذه الحقيقة الخاصة بعدم نوع المعرفة العلمية للوقلة، بمفهوم مجتمع المعلومات العالمي الذي أحدث عنه كثر في الأوقات القليلة التي نهذه بأنه في استخدام جامعي مرموق وجهها في استخدام جامعي مرموق في باريس منذ أن نشرت مقالاً في في الراسمالية من العصور الأوربية والمعلوماتية، والهيمنة الصديق ناسي أوج مجتمع معلوماتي عالمي لا يوجد ربح واحد ليس إحدى أدوات الراسمالية المعاصرة لتشر لفسلها واستثمارها على العالم، ومغنى هذا البلد غير الرشيد أنه أولاً لا يلقى المعلومات العالمية من انتشار التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال في العالم، والتي يمكن



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤/١٠/١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعادوا معتقون حقاً لاختلاف الفهارس، وترأوت خبيرانهم بين الخبرات الأكاديمية من أساتذة وباحثين، وبين الخبرات العلمية لهؤلاء الذين يعملون أساساً في التطبيق، المفتح فرديك، ماريو، السكرتير العام لليونسكو الاجتماع بكلمة عامة حدد فيها موقفه بحكم منصبه الرسمي من ضرورة وضع إطار عالمي يحكم الفضاء المعلوماتي، وكانت الكلمة تلخيصاً لورقة مهمة وزعت على الأعضاء وقصد منها أن تكون ورقة بعرض للتخطيط استباكية يتبعها اليونسكو في هذا المجال. كما وزعت ورقة خلفية موضوعها، مما هو دور اليونسكو بالنسبة لمجتمع المعلومات البازغ، فبعضها قطاع الاتصال والمعلومات والمعلومات باليونسكو كما أن الدكتور محسن توفيق أسهم بورقة معنارة عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة والأمن الخاص بالفضاء، وإن لم تخضع للنقاش وفي محتاج خاصة متصلة بحكم تميزها في طرق لتكثيف مجتمع المعلومات العالمي، الورقة التي طرحها فرديك ماريو تسمى كوديو، ورقة العرض منها رسم سياسة لليونسكو، وهي لذلك لم تدخل في صميم المشكلات النظرية التي يجدها موضوع مجتمع المعلومات العالمي، وقد قسمها إلى ثلاثة أقسام وحسامة، القسم الأول عن التطبيقات النوعية للفضاء المعلوماتي، والثاني لمحاولة صياغة إطار عالمي للفضاء المعلوماتي، والثالث عن التضمين المقترح لهذا الإطار العالمي.

بالنسبة للقسم الأول من الورقة والذي تحدث فيه عن تعريف الفضاء المعلوماتي CYBERSPACE وسعته فقد عرفته بأنه صيغة إلكترونية وتكنولوجيا جديدة للتخزين والمعلومات والشبكات، وهو يتكون أساساً من الأشخاص الذين يتحدون لكل الأفكار والتفاعلات والشبكات والأصنام والمهن الذين يعضون أو يملكون المعلومات من ناحية، وشبكة عالمية من الحاسبات المرتبطة ببعضها البعض من ناحية، البنية التحتية للاتصال والتي تسمح بتداول المعلومات وتلقاها بطريقة رقمية DIGITAL.

وهذه السمات، فيما يراه ماريو، هي التي تشع إلى صياغة إطار عالمي للفضاء المعلوماتي على المستوى الدولي لكي يجعل مجتمع المعلومات البازغ أكثر ديمقراطية وحرية وصحة وتجانساً بالنسبة للمجتمع، وإلى القسم الثاني من ورقتي يرى ماريو أن اليونسكو هي المؤهلة بحكم عضويتها لكي تضع هذا الإطار العالمي.

إن اليونسكو معتبة بالدفاع عن مجموعة من المبادئ والقيم الأساسية مثل حرية التعبير، وإمكانية العامة للحصول على المعلومات والمعرفة، وحماية الحرية الفكرية، واحترام الخصوصية، والقانونية، ومن وجهة نظر اليونسكو فإن البنية للمعلومات وعمد متوالتها على أحد اثنين من أهمية أن تكون المعلومات أكثر ديمقراطية. وإذا كانت هذه المبادئ والقوانين يمكن أن تترسخ في الوعي الفردي بالإنسية لكل أعضاء المجتمع للحد من أعلى مستوى عالمي، أربما لا ندعو الحاجة إلى تشريع خاص لحمايتها، أما حين تسود المصالح الخاصة التي يمكن أن تهدد هذه القيم، فإن التشريع يصبح ضرورياً، ومن ذلك إلى أن وظيفة القانون الدولي أو الدولي المعروفة هي الصيانة للقوانين المطلوب بين المصالح الخاصة والمصالح العامة.

ويلخص ماريو في ختام ورقة السمات التي ينبغي أن تضم الإطار القدر صياغته، أي كونه ينبغي أن يكون أكثافاً يشهد مبادئ من الإيمان، فحق لكل فرد أن يكون حرّاً، لكي يتكيف معه كل دولة حسب ظروفها، وأن يكون شاملاً بحيث يغطي الاستخدامات للتطبيقات العلمية والفكرية والتربوية وفي الفضاء المعلوماتي، وإلى الالتزام على وجه الخصوص، وأن يكون متعدد الأوجه، وأن يكون أكثر عالمياً بمعنى شموله للحكومات والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات المالية. ما سبق لم يكن سوى مقدمة ضرورية للحديث عن تحديات الفضاء المعلوماتي، ويزرع مجتمع المعلومات العالمي كنمط جديد من المجتمعات يتقلد إليه تدريجياً، وأن كان بديلاً للمجتمع العالمي.



النصر : الصبغة

التاريخ : ١٥ / ١٠ / ١٩٩٩

للنشر : والخدمات الصحفية والمعلومات

الغربة الغنية والعولة الفقيرة

جورج رجي *

■ عند ملأى نهاية القرن العشرين باتت حركة العولة، وشوغلها بلدان العالم، وشعوبه، وعقول البشر، تبرز أسئلة مصيرية، خاصة وعامة، تنبثق مما تعيشه الإنسانية وهي تراجع تاريخها الحضاري وما ينطوي عليه من أديانات أو اكتشافات أدبية فكرية، أو علمية تكنولوجية، بينما يظل القلب الوجداني على حركته المزدانية، التي تضم في وقت واحد مغزى الشرث الحي، وحسيلة الحدثة الحائرة، سعياً إلى الإجابة على ما يلي:

١ - أن أخطر ما يهدد القيم المتوارثة حول الحرية والحق وال إخاء والكرم والضيافة، في هذه المرحلة يمثل في ما يتم إلباسها إياه من تحليلات سيكولوجية، تنتهي إلى القول، أن الانفتاح على الآخر، يتضمن في وقت واحد الخوف من الآخر، وإن تراجع المجتمعات الإنسانية، في كثير من مناطق العالم، عن الالتزام بقواعد تلك القيم التي تربت الناس عليها بغضل التعاليم السماوية، والفلسفات التي رافقتها، يندرجان ضمن المفاهيم التي توصلت إليها الحياة الدولية المعاصرة، كان الوقوع في هذا الأحياء الخلقي والنفسي أمر محتم، يجب الاعتراف به، والركون إليه، مع تناسي حقيقة قديمة معروفة عن صراع الخير والشر، وعن السبيل الروحية والعقلية التي ينبغي للإنسان سلوكها، في صراع من ردة فعل المكررين ضد المواقف التخليعية التي يقرن على الانفعال لم هبوطهم بعد ذلك في ردة فكرية الفعلية سلبية، لا تؤمن بديلاً من غايات الواقع.

٢ - أن عمر البشرية المتوزع بين المكان والزمان، بين الأمانة والغربة، بين السبيل التي قامت حكوماتها لأجل الارتقاء بالفرد والمجتمع، والنتائج التي باقيت يوماً بوم الأمان والبرامج المعلنة، أن عمر البشرية منذ القديم، يعني في هذه الفترة الزمنية من التماثل المتعلقة بقرن ينتهي وقرن يتحضر للظهور بعده، أن توفى الإنسان إلى الانضلال،

قد أوجده يوماً في حالة من الغربة مع نفسه ومع الآخرين، ودفعه إلى سبر أعماق هذه الغربة، حتى يخرج منها بالكار جديد تتخطى ما سبقها، فلتمكن هذه الأفكار من بناء شخصية فريدة غنية بعطائها، أو مجتمع متجانس مختلف في اتجاهات الفراء على طريق الدھوش.

٣ - أن جميع الحركات الفكرية والأدبية والعقائدية، وعلى اختلاف اتجاهاتها، نبعث من وازع الغربة التي يعيشها المواطن، أو يعيشها مع مجتمعه، وليس التقدم الذي تحقق منذ آلاف السنين في الحفول الفكرية الفنية والعلمية إلا تحميراً عن الفاض الغربة في الذات الإنسانية، هذه الغربة التي تتراوح مبدولاتها بين بلد متطور منفتح، وبلد أقل منه تطوراً وانفتاحاً، ولكنها تكبر احتياجاً، وتوسع أفقاً، وتضمق مسعراً، ينسجس ما يترقى علم الإنسان بالكون والحياة.

والإنسان الفكر - وعلى الأخص المثقف أو الفقيه أو الباحث - الذي يشعر بكونه غربياً في بلده، ويتطلع إلى بلد آخر كي يهاجر إليه وينهل من ثقافته وخبراته، يبلغ والتأكد مع هذه الهجرة، مراحل متقدمة من الارتياح الوجودي والبناع الإبداعي، وهذا أمر خطير جداً ولكنه، بعد أن يصل إلى هذه المرحلة، يجد أن مشاعر الغربة فيه، الغربة عن نفسه، والغربة عن سواء، تتطلب تحولاً حثيثاً آخرى، حتى يستمر قادراً على التجديد والابتكار.

٤ - في مثل هذه الأجواء والمراحل التي يعيشها أهل العقل والفن والعلم، أبداً، بحثاً عن شعر جديد، أو رسم جديد، أو تكنولوجيا جديدة، تتعلل بالعلم وتطبيقاته في مختلف حقوله، تأتي سياسة العولة المطلقة بقوة على جميع القارات والبلدان لتتبر بصورة طغيان كوني يخناس أن منظمة الأمم المتحدة، والمنظمات الغربية التابعة لها، قد جاءت منذ خمسين عاماً، حصاد كفاف فكري وسياسي، خاضت البشرية من أجل حقوق الإنسان، ومن أجل العدالة والمساواة والقيم والمصادقة بين الشعوب وأن مستقبل الأرض، وإهلها، يبنى على أساس



العبارة

النصر :

التاريخ : ١٥ / ١٠ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصفير الأرواح والإمكانات الطبيعية
جميعاً، كتحلح الحروب والتوقف عن إنتاج
الأسلحة ذات الدمار الشامل، بغية إبعاد
الربح عن النفوس، ولا سيما نفوس الأطفال
والأجيال الطالعة، بينما تشير مظاهر
العولة إلى قيام تكتلات مالية عملاقة يهيمن
الحكم بالخيبرات الطبيعية لدى الشعوب،
وبالأسواق التجارية المفتوحة أمامها، بعيداً
عن المفاديس الخلفية التي يجهد الإنسان
في غربته داخل بلده، أو غربته داخل البلدان
الأخرى - حتى ولو حمل جنسيتها وتخلي
عن جنسيته الأولى - ويسعى للتمسك بها،
في صيالة مبادئ الخير والحق والجمال،
والحياة، وهي مرة جديدة، الدم قديمة،
مطلوب من الفكر الحديث أن يحافظ عليها،
وأن يسطورها للأفضل، بدلاً من التخلي
عنها.

• بين الغربية الفنية الضلالة في
تحياتها، والمولة الأخذة بالمصالح
السياسية والاقتصادية والإحادية، من أجل
سيطرة تهدد الحريات الفردية في الاختيار
والإبداع، وتقمع كل ما يضر أو يناقض
ومصالحها المرحلية، يبقى أن فتح الحدود
بين البلدان يسهل فتح الحدود التي لا تزال
قائمة بين كثيرين من ملكي العالم شرقاً
وغرباً، شمالاً وجنوباً، وإن العولة الحقيقية
التي هي التي تجسد عولة فكرية وعولة
أدبية وعولة فنية وعولة علمية، تتراقص
فيها العولة الاقتصادية والمالية والسياسية،
على قواعد تكاليف المراض وتنافس المواهب،
وعن طريق تشجيع هذه المواهب، لا كبها،
فقدوم الغربية منعت اكتشاف وإبتكار
وإبداع، ولا تظل المولة، السوية بالمال
والسلاح، فليجبره بالأخلاق والحقائق
والحضارة.

• كاتب لبناني مقوم في باريس



المصدر: الوثائق الإسلامية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠١/١٠/١٥

الحرب ضد الإسلام مستمرة

العولمة فصل جديد لسلسلة الصراع بين الإسلام والغرب

مطابوب تحرك مصري-عربي-إسلامي لمواجهة العولمة

الخطورة: قسطل واختراق
يقول الدكتور أحمد يوسف لسطة الخطورة بجمعة الأهرام رئيس هيئة الآثار السلي: إن ظاهرة الغرب (والمعنى لا معناه لأن وسائل الاتصالات جعلت لعمل الغرب صائرا، تفرص قبل الكبري من خلالها على منعها خاصة ولا يهملها أن أمير الآخرين، ولقد نبأ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بخطرنا الذي حمله بأن يوما سيأتي تقاضي علينا الأمم ليس للفتنة وإنما ليرضا بعب الدنيا وكثرة التنا.

يوضح: أننا سبب ما يحدث لكوننا سببا للقرى الكبرى بالتصديق فيها والاعتدال، علينا بكافة أنواع الاختراق من خلال الأعلام والوجهات المستوردة والرفعة والقدرة الخفية والمظهر وبغيرها من صوره الاختراق للسورة الذي يهدف في النهاية إلى تلاشي شخصيتها وضياح هويتها وميلتها

ويؤكد د. الطويل: أن العولمة اختراق لكافة مناح الحياة في المجتمعات الإسلامية لعلي لصعوبة الانتصاف مستحيل فعل الصعوبة للتصافي حين تتدخل مع الجاهل، للفرش عليها وهي الأخلاق وتستقبل إسلاما غير مضبوط لا يتفق مع مبادئها وقواعد دينها للتدخل مع انحلال أهواؤه وقياسها في الجانب العقلاني، تستعمل بوسيلة في البخاري يمارأ بأن العولمة كسر شخص الفرد ولا يصلح للمجتمع وهذا التصرف الخرج جام غضبها محاربة تخريب الدين ورسل المسلمين من عقائدهم لتضع من أسلحة الإسلام المصلحة، يند نخاع محارلات تخريب هؤلاء الإسلامية لكن بها المستهدفة لوجهة من كنفهم هزلي

ويضيف د. أحمد يوسف قائلا: لا استبعد أن يكون لأحداثه نوع من السيطرة على بعض الجماعات المرتبطة التي تسمى سبها إسلامية للدين في الإسلام من خلال وسائل الإعلام، شبكات الاتصالات العالمية، فضلا عن تقوية وإطلاق مساعيها، وهي أن الإسلام دين الجماعات الإبراهيمية والأشرف تشيد لعمد لدينا نوع من المصلحية تجاه تلك الصعوبات بعد أن نقدر القدرة على تصحيح صورة الإسلام للصورة حرمنا على أرضاء القرى الكبرى في ركابها.

مهما جازنا الاستيعاب طبيعة العلاقة بين الإسلام والغرب أن نستطيع رؤياها أيضا جازنا أن نعمل تلك العلاقة فإن القسطل نهاية تلك العلاقات، قصورة قلنا مشوشة، إلا من شيء واحد يبرز واضحا، الإسلام إلى لجمال صوره على الغرب المتور، بكل ما يحمله المعناه من حقد وقيل وتين ينال القدر وتلقاه، تجسد المعناه في إعلان الحرب صراحة في الإسلام العدو الأعداء وأن الحرب معه قلعة لا محلة وأن الحرب عندهم ولا مبالاة في ضمير لكل شيء مباح سلسلة طويلة من المحارلات لم تحلق نصرا حاسما لكنها تركت آثارها المتصلة في العملية والتشريد السياسي والصنار الاقتصادي، لغزها العولمة الغرب في الإسلام في سرف ود الجدل قائم وإزاء الحرب الجديدة، جازنا لإحالة اللام عرفا أفعالها وبخبرها وما يمكن أن يخله الإسلام كخطورة مخفلة مستحيلة عن رد الفعل إلى البهارة في خطوة وإجابة باستغلال تلك الظاهرة، لإظهار الإسلام في صورته الحقيقية، بمعنى سلسلة العولمة.

مفهوم العولمة

يقول د. عبدالحق الطويل الأستاذ بجمعة الأهرام: إن العولمة تهدف إلى جعل العالم بأسره قرية صغيرة مخططة الأديان والأجناس والأشكال والألوان، ول أن يكون شيئا واحدا لا تعدد حدود سياسية أو جغرافية مما يترتب عليه أن تلك الهم يمكن أن تكون للعالم بين كتلتا وعويات مخططة لا يمين الدين بين جماعة وأخرى، كما لا يهمل أن يكون كقوى الاقتصادي حقا للعالم بين جماعة وأخرى.

البدائيات

ويشير إلى أن العولمة بدأت اقتصاديا، ما يهدد بسيفه القوي الأخرى على مخدرات الصوب القوية اقتصاديا وأن تفرش عليها مصلحتها والمسلحتها وما تحب أن تروجها من مبادئها تتحول أن تصدر بها في المجتمع فضلا عن استقلال لشعوبها ما يتواءم بخدمة مصالحها تحتفظ لنفسها في النهاية بالهيمنة والسيطرة فضلا عن طرح أسس لا تتفق مع الأخلاق والأعراف الاجتماعية والثقافة المجتمعية التي تقتضها الدولة الأخيرة محارلات من القول ككثرة لفرش أسس ومبادئ، وإتاحت لا تتماشى مع مبادئه وتقاليدهم، الإسلام التي اندثرت بشدة لتتألف مع الشريعة الإسلامية.



المصدر: الوفاة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠١/١/١٩

أسلمة العمالة

ومن كيدية ضد خطر العمالة واستغلالها بطريقة مضادة لصالح الإسلام لتوضيح معالاه بعيداً عن التشويه. ويرشح د. الطويل صغرية تلك القضية لاحتياجها إلى موقف موحد لكونها هجمة منظمة ومخيرة تهدف إلى خلق التفتت الإسلامي من جذوره ومن الممكن استغلال الإسلام العمالة وبشرط توحيد الصف بين علماء والفلاسفة والمفكرين الأمة الإسلامية وأن يكون لديهم هدف واحد يتمثل في صد الهجمة بالهجمة المضادة... هنا يمكن توليف إمكانات الدعوة الإسلامية لتأثير صورة الإسلام من خلال العمالة تأكلاً مع ضرورة تدريب الفعاة بفكر منظم يوضح عقائد الإسلام إلى بساطة نؤمن تعاليم وتنقية الفكر الإسلامي من الحديث... هنا فقط يمكن بث مفاهيم الإسلام بطريقة مضادة، مستغلة العمالة بعبئ أسلمة العمالة.

المنافسة على كافة المستويات

ويطلب د. أحمد بوسك - بشسورة وجهد هوية ثلاثية الأبعاد - مصغرية - عربية إسلامية، وأن نحافظ على ديننا وتجارنا وصقلتنا ولغتنا لوجبة قناريات القومية المستوردة وأن نعيد الاعتزاز بكل ما هو مصري وعربي وإسلامي... من خلال تجديد الصناعة وتزويد الطباعة والأخلاق مع شسورة استلاكا الأساليب الفكية لكشف الأعباء القوي الكبرى... فضلاً عن وجود أنظمة الصناعات لشملة لجور الإسلام... لكونه جدياً مقهوراً بعيداً عن الجمود.

كما يطلب بشسورة الطالب وإعلان حالة الطوارئ، لئلاسة لوقاية النفس مما يتناثر معه، وأن تؤدى المؤسسات الدينية ما تعلم له واجب عليها مع ضرورة التشويق والاتفاق الكامل على العمل الصالح وفي نقطة أن تصل إليها فجأة.

أمير سالم



البيانات!!

● محمد البساطي: عولة الأدب تعني الخروج إلى العالمية من خلال التوافق المفسوحة الفساحة لنا.. والكاتب الذي يفقد خصوصيته الآن تحت تأثير مفهوم مغاير لوظيفته وفريقه فجميع الأرض من تحت أقدامه.. والمعروف أنه كلما اشتد العمل الأدبي في محيطه كان ذلك أقرب إلى العالمية. والدليل على ذلك إبداع نجيب محفوظ.

● عبدالفتاح رزق: حبس المبدعين العرب ويكتسبون في الحبس والتخريب الثقافي وسحق الهوية.. وذلك في العولة عن طريق ما أسميه بالسوق السوداء، وأمثال ذلك واضحة في كتابات أهداف سوف المصرية القيمة في لندن.

● نؤاد فتوية:

هناك خطر بالاحتمال من العولة على الإبداع الأدبي، فهناك انجراف من الضباب تحت تأثير الغزو الثقافي الذي تتزايد مساحته يوماً بعد يوم، وهو ما يتمثل في بعض الفردانيات الثقافية التي تلحق حياتنا كالانزلاق والانزلاق الهائلة والأسماء الأجنبية... الخ. لمحاكاة الغزو الثقافي تستهدف الاقتلاع العادات والتقاليد للشعوب ذات التراث الحضاري.. أنتى متخاضم لأن المكثرين المنوط بهم حماية ثقافتنا العربية وتطويرها من داخلها - وليس تبعاً للنسق الغربي - هم أنفسهم الذين يسامعون في استيرادنا خبر مستنقع العولة. وبالتالي فجميع هويتنا الثقافية والوطنية في أن واحداً.

● محمد التهامي: هناك فرق بين الإبداع الأدبي والتقدم العلمي، فليس من الضروري أن يكون المتقدم علمياً وحضارياً متقدماً فنياً (إبداعياً) لأن الفن يقوم على الواهب التي تزعمها الطبيعة الإلهية هنا وهناك.

ولأن يستطيع إنسان أن يتألم من جلوك التربة والثقافة إذا كنت مؤمناً بتراثك ووطنك وثقافتك مخلصاً لها وأميناً عليها!!

● الدكتور حامد أبو أحمد:

العولة تعني الهيمنة الغربية على كل شؤون العالم بما فيها الجانب الثقافي والعلمي والأدبي بالذات عليهم ألا يستسلموا لتلك المفاهيم الغربية المطروحة عن العولة، فهي الامتداد لما يسمى بالنظام العالمي الجديد، وأنه إلى أن بعض كتاب أوروبا يقفون - اليوم - ضد اتجاهات الرأسمالية البشعة، وعلى سبيل المثال - الأدبي البرتغالي العالمي خوسيه سارامو الحائز على جائزة نوبل للآداب العام الماضي (١٩٩٨).

ولابد العام الماضي لهذه التيارات، وأنا شخصياً ومن ثم نحن أولى بالتصدي لهذه التيارات.

متوجس جداً من الانجراف في تيار العولة!!

د. سيد البصراوي: العولة بالمفهوم الأمريكي الرأسمالي تهدف إلى التأثير على الإبداع العربي والثقافة بوجه عام.. فهي تسعى لتعطيل حياة الشعوب المختلفة وفق النموذج الأمريكي وفرض النموذج الواحد على هذه الشعوب جميعاً.. وهذا الاتجاه ضد الإبداع الأدبي والهوية للقرية.

والنقاد الذين يبررون الانصياع لعملة العولة يتكلمون منات الملايين من الدولارات التي تدفعها جهات أجنبية لبعض المؤسسات الثقافية الخاصة بهدف الترويج للعولمة.



المصدر: المساء

التاريخ: ١٩٩٢/١٢/١٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بركات المسؤولية..

تعمل على الأدب..

المعارضون: هيمنة غربية لحق

الهوية.. واقتلاع جذورنا

المؤيدون: لا خطر.. والقضاء على

ثقافة الآخر استحيلة

العولمة أحدث أشكال المهيمنة على عائلة الثالث، خاصة الوطن العربي والإسلامي.. يفعلونها في السياسة والاقتصاد والمجتمع.. ولا يقلعون عند هذه الحدود من الرغبة في تزيين قوميتهن ومحو هويتنا على المستوى المادي بل يريدون أن يقضوا علينا من الجذور، أن يمسحوا الوجدان والمسامير واللغة والماضي وأنماط التفكير، أي يمسحوا بالثقافة نفسها.. وأصبح للمعلومة هذه طابور خامس يدعو لها ويزينها في أعين الأنبياء، ويجنى من ورائها الأوراق الخضراء، واللحم الكاذب في وسائل الإعلام الأمريكية والغربية بصفة عامة. الانبياء، يسمدون من الفكرة، وأمدانها، وجذورنا، واشكالها.. وإذا كانت الغالبية الدالية منهم ترفضها وترأها خطراً أدلنا على حاشيتنا ومعتقداتنا اللغوية، فإن البعض لا يرى رؤية هذه الاغلبية.

المسيرة الحرة

● الكاتب السوري حواس محمود: العولمة تعني فرض نمط ثقافي واقتصادي واجتماعي لدولة قوية تكتلها، على دول ومجتمعات لا تمتلك مثل تلك التكنولوجيا، وبالتالي تسهل السيطرة عليها. ● د. مصطفى عبد القوي: التمييز الدقيق والمباين للعولمة هو (المركة) وهي تعني ما يسميه العلماء بالتنميط مصب الجميع في قالب واحد، باستغلال شبكة الاتصالات العالمية بها حدث فيها من



المصدر: المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٦/١١/١٨

الرأي الآخر

● الرأي الآخر لهذه المواقف الواضحة من العملة أو (الأمركة)

يمثله السيد ياسين... يقول:

ليس هناك دليل على أن اتجاه العملة بالضرورة يهدف إلى محو الهويات الثقافية المتعددة، ذلك أن العملة ليست بحاجة إلى فرض نظام نقالي موحد على كل أنحاء العالم. لأن هناك استجابة أمام كل من يخطط نحو التعدد الثقافي العالمي. فالثقافات وإن كانت تنشأ وتتطور وتزيد فاعليتها في مراحل لك التاريخي. وتذوي وتضمحل في عهد الانحسار والقراجع، إلا أنها - مع ذلك تبقى وتستمر. وإن كانت تتغير عبر الزمن.

ومن ثم يشير السيد ياسين إلى أن الداعين للإبصار في محيط العملة يرون أن المجتمع العربي الذي ترتفع حبيبات بعض كتابه للتمييز بالعملة والتخدير من أخطارها، هو أشد ما يكون - اليوم - حاجة لكي تغزو موجات العملة!!.



إدارة الأزمات في ظل النظام العالمي الحالي

أمين هويدي *

(٢-١)

تحت سنار العولة. كما بلغت نظراً أيضاً أن هناك لوابت لم تتغير عند إدارة الأزمات، يجب أن نضعها في الاعتبار:

- لا يتم التعامل عند إدارة الأزمة أبداً باللون الأسود أو الأبيض، ولكن يتم دائماً بالتعامل مع اللون الرمادي الذي هو أبيض ولا هو أسود. فلا توجد وجهة نظر صحيحة تماماً أو خاطئة تماماً، ومعنى ذلك أن التعامل يكون بين بين.

- الأزمات والأهداف غير ثابتة تماماً، بل هي على قدر كبير من السيولة كالزئبق تتغير بتغير المواقف. وعلى مديري الأزمات أن يتلونوا كالخبراء تبعاً لتغير الظروف على أن يتحاشوا الوصول كالحرياء تبعاً لتغير الظروف على أن يتحاشوا الوصول بالأزمة إلى الطرق المسدودة.

- على أطراف الأزمة عدم التمسك بتحقيق الأغراض الكاملة، أو المطالبة بالأمن المطلق الكامل، ولكن عليهم أن ينظروا إلى الطرف الآخر للوصول إلى تحقيق الأغراض الناقصة والتحرك تبعاً لذلك بإجراءات الناقصة تحقيقاً للأمن المتخيل، لأن الأمن المطلق لطرف هو تهديد لأمن الطرف الآخر.

- على الأطراف عند اشتباهم لطرف ثالث أن يقتضوا دائماً أن الوسطاء ربما يلقبون إلى شركاء تبعاً لتغير الظروف وموازني القوى، والفرس قد يكون مع أو ضد، فالسياسة مصالح وانتشار للفرس التي إن مضت وولت ربما لا تعود مرة أخرى.

- لا بد من الاحتفاظ بطرق مفتوحة أو خطوط للتراجع والخصائص الرسائل التي يطلقها الطرف الآخر وقراءتها وفراستها بعناية تامة. والرسائل لا تكون مكتوبة بالضرورة ولكنها ربما تكون رسائل «مشفرة» تطلق في الهواء، أو رسائل «منقولة» عبر أطراف أخرى، ولا يستحسن إطلاقاً إهمال هذه الرسائل، بل يجب الرد عليها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

- لا يوجد عود دائماً، ولكن توجد مصالحة دائماً، فحدد اليوم قد يكون صديق الحد، والفصل في ذلك هو توافق المصالح أو تناقضها.

- تحاشي انتقال الأزمات، إلا إذا كان من المضمون السيطرة على اتجاهاتها ومعرفه تطوراتها وكيفية مواجهتها حتى لا تنتقل الأزمة بنا إلى موقف أسوأ، فإدارة الأزمات لا تنتهي بالضرورة إلى حل أسبابها، ولكنها في العادة تتغير إلى أزمة أخرى مختلفة الصورة. بوجه حرارة الأزمة ولذلك يجب العمل دائماً على التحكم في درجة حرارة الأزمة بحيث تتناسب مع الاستعدادات المتاحة لن الطرف من إدارة الأزمة هو الوصول إلى موقف أفضل واستقرار أعمق

- ولقد كانت إدارة الأزمات في ظل النظام العالمي ثنائي القطبية أكثر سهولة وتحكماً من إدارتها في ظل نظام «مفككت». تحكمه الهيمنة الأمريكية التي تدبر ظهرها للشرعية الدولية. ففي النظام الأول كان من المستحيل التصادم بين القوتين الأعظم تحت مظلة الربيع النووي المتخيل وتحت الخوف من التدمير المؤكد المتبادل، فكانت كل قوة عظيمة قادرة على التحكم نوعاً ما في زبائنها - CLIENTS. ما جعل البعض يطلق على الصراعات الإقليمية وقذف الصراعات

■ يعيش العالم الآن في ظل مفهوم السلام الواقعي الذي يعني تعايش الدولة والانظمة مع تناقضاتها وخطاباتها ومحاولة حلها باستخدام كل الوسائل عدا القوات المسلحة، وإن اضطرت إلى ذلك فيكون في نطاق ضيق محدود لأن السلام العالم الذي تحلم به البشرية بمعنى نزح فئصال الخلافات والتناقضات تماماً هو مجرد وهم وسراب.

فالنظام العالمي الحالي ذو القطبية الواحدة المهيمنة يفرض قيوداً ثقيلة على استخدام القوات المسلحة في القتال - على المستوى العالمي والإقليم - لحل المشاكل والتناقضات - في ظل تآكل الهيئات الدولية وعجزها عن فرض الشرعية التي تنظمها قوانينها وتنقلها مجالسها وقراراتها الصادرة عنها وهذه سمة من سمات نظام العولة الذي لا يزال جديناً يحاول أن ينمو ويكبر.

ومعطناً مثيلة بالأزمات التي تفلل كامل المواطن العربي الذي كتب عليه أن يساق إليها من دون أن يؤخذ رايه ومن دون أن يشترك في صنع القرار. ويبدو أنه كتب على هذا المواطن كذلك أن يخرج من أزمة ليندخ إلى غيرها من دون أن يجد فرصة هوءة بيلتقط فيها أنفاسه. وهذا يتركه في بقلصة من الفولكلور تنطبق على الحال التي يصبح فيها المواطن العربي وديمصم. إذ خطر على بال أحد الحكام القدامى خاطر غريب ليخسر عن طريقه أحد حكام العالم، فأعلن عن مسابقة بين الراغبين عن تديبه القدرة على جمع ثلاثة أار في كيس من القماش، وتقدم الكثيرون أملاً في الحصول على الخافاة المسخبة التي أعلن عنها الحاكم، وكُتِل الجميع لأن الغفران كانت تقضم كيس القماش وتهرّب، وأخيراً تقدم رجل داهية بكيس قماش فيه ثلاثة أار بالتمام والكمال، فساءل الحاكم عن الطريقة التي نجح بها في ذلك. فأجابته الرجل الداهية: يا سيدى لقد كنت أسلمر في هذ الكيس حتى لا أسمع للغفران بأن تفكر في طريقة للهروب، فعينه الحاكم من فوره في الولاية حتى يضمن شغل الغفران بهزهم بصلصة مستمرة حتى لا يجدوا فرصة ليلفكروا في حالهم ومصيرهم.

وهذه الداهية، ماذا لو التفتنا، نحن العرب، على تجنب وتفاهي الأزمات العربية - العربية والأزمات العربية مع الغير حتى العام ٢٠١٠ على سبيل المثال، حتى نركز جميعاً على إصلاح بيوتنا وإقامة قواعد انطلاق إلى مستقبل أفضل، وإنشك كثيراً أننا قاربون على ذلك لأسباب كثيرة ليس مجالها حديثنا الحالي.

الذين يهتمون بدراس الأزمات ويتابعون إدارتها يلفت نظرم أن تغييرات جوهرية حدثت في هذا المجال في العقد الأخير، ومنذ بداية التسعينيات على وجه التحديد، يوم دخل الاتحاد السوفياتي وتراجعت الشيوعية بعد «بيرسترويكا» غورباتشوف، وانفكح الطريق أمام التنمية الأميركية متخفية



النشر والختامات الصحفية والمعلومات

التاريخ ١٠ / ١٩٩٩

المصدر

بالوكالة PROXY أو الصراعات الإقليمية العالمة. ولكن
اختلف ذلك كله الآن لأن انتقال ميزان القوى إلى أحد
القطبين جعل التحكم في القضايا الإقليمية والعالمية في
قبضته، وجعل مركز السيطرة - على الأقل في الوقت الحالي
- في يده، ما جعل الزبائن يخبرون من مواقعهم ليصبحوا
في الجانب الأخرى.

وكانت الحدود السياسية للدول أكثر احتراماً ولذاً وكان
اختراقها رأسياً أو أفقياً يعد ضد الشرعية الدولية، ولكن
كانت هناك استثناءات ذلك كما حدث عند شرب إسرائيل
المسائل الذي العراقي، وأوزبك، و١٩٨١/٧، وقبام
مناجم بيلين وبكل مسافة بالتصريح علناً بأنه سيضرب
أي مسأله تحصل الحراق بنائه مرة أخرى ولو قامت
المسعودية ببناء مسأله سوف تدمره كما صرح أحد
المسؤولين في مكتبه، لو كان بيلين هو رئيس الولايات
المتحدة بدلاً من هاري ترومان العام ١٩٤٩ ما كان هناك سباق
للتسلح ولا وصل الاتحاد السوفياتي مع واشنطن إلى حال
التعامل النووي.

كان ضرب المفاعل والتصريحات التي صاحبت ذلك، ضد
الشرعية الدولية رغم أنه كان في الوقت نفسه يتأيد
ورضاء الدول العظمى. ولكن يتم اختراق الحدود الآن بطريقة
لا تثير الجزع أو الاعتراض، فالعراق يضرب يومياً تحت ما
يسمى بعملية «غلب الصحراء» من دون أن يثير ذلك
احتجاج أحد حتى في مجلس الأمن، لأن الاحترام السابق
للحدود السياسية للدول لم يعد قائماً، إذ أصبح من حق
الأيدي. بل نجد أن كوفي أنا سكرتير عام الأمم المتحدة
يدعو المنظمة الدولية يوم ١٩٩٩/٧/٢٠ إلى صياغة مفهوم
جديد للمشاركة العالمية ليتوافق ذلك مع عصر العولمة ويدعو
إلى إعادة تعريف مصطلح التدخل ليشمل التدخل السلمي أو
العسكري لحماية المدنيين مع تطبيق ذلك بنزاهة في كل مناطق
العالم، ثم وبصراحة تأمة يدعو إلى أن الحدود يجب ألا
تحمي الدول التي ترتكب جرائم ضد الإنسان، بل يجب
التدخل لتأييد لشعوب العالم من دون تفرقة وبغض النظر عن
الايقيم أو المنطقة لأن الإنسانية لا تتجزأ.

وعلى رغم أننا نجد صعوبة كبيرة في إبطال أو شراء
هذه التصريحات، إلا أننا وفي الوقت نفسه نخرج من
تصريحات بعض أصحاب القرار في الدول القائمة ضد
الشعوب وتضيقهم على الحريات والعيب بظروا البلاد
والقيام بالمذابح والعنود على الأرواح في اقتتال قبلي
تسبب في قتل وتدمير الملايين الأمور التي لا يمكن الدفاع
عنها أو الاعتراض على التدخل عنده باسم عدم التدخل في
الشؤون الداخلية، فالروح البشرية تحتاج إلى حماية حتى
من الغرب إذ عزَّ عليها أن تدفع به على يد القريب. ولكن
يعيب هذه النظرة البراقة في ظاهرها أنها لا تأخذ في
الاعتبار وجهة نظر الدول المعنية وأنها تطبق في واقع الحال
بطريقة انتقائية، الأمر الذي تعاني منه في مختلف، فللتدخل
الأمريكي تضيق في العراق وليبيا، ولكنه لا يحدث في
إسرائيل ذات السوابق المتعددة والدائمة في اختراق قواعد

الإنسانية والإعتداء على حقوق الآخرين. وليس أدري ما
تعلق كوفي أنا على هذا التناقض وهو الذي يعلن أن
الإنسانية لا تتجزأ، إن أصبح اختراق حدود الدول رأسياً
بالقوات الجوية والصواريخ ووسائل الاتصال الذكية، وأفقياً
بواسطة الأسلحة البرية والبحرية أمراً واقعاً، بل مصرحاً به
سواء عن طريق الشرعية الدولية أو عن طريق القوة. ولكن
ليس هذا الواقع هو الضخيم للوحيد في إدارة الإمارات
بخصوص الحدود السياسية للدول، ولكن هناك تغيراً آخر
نعتبه ونراه وهو ابتعاد ما يسمى بالحدود الأمية. إذ بلغا
إليه مديرو الإمارات كوسيلة لتطهر. وكان بداية هذا التحدي
القرار ٢٢٢، الذي صدر عقب العدوان الإسرائيلي في حزيران
(يونيو) ١٩٦٧ من مجلس الأمن، إذ كان من المعتاد قبل هذا
القرار أن يصدر قرار مجلس الأمن بإيقاف إطلاق القذائف
مصحوباً بالتص على أنسحاب الأطراف المتنازعة إلى حدود
ما قبل العدوان، إلا أن النص في هذا القرار على أن يكون
الانسحاب من الأراضي، كما يصدر عليه العرب أو من
أراض، كما تصدر عليه إسرائيل، المسح للجلال للاختد
ترجيحات داخل الحدود السياسية للدول العربية تقتض
سبيلتها على جزء من أراضيها. وتطور ذلك بعدة في
اتفاقية كامب ديفيد العام ١٩٧٩، حيثما أصبحت الحدود
الأمية لإسرائيل على بعد ١٥ كيلو متراً غرب قناة السويس
ومن هذا الخط حلت الحدود السياسية المصرية -
الإسرائيلية، اتفق على عدد من الإجراءات مثل تحديد حجم
ونوع التسليح وإخلاء بعض المناطق من الترتيبات
العسكرية وبعض القواعد على استخدام المطارات، وكذلك
الحال في اتفاق وادي عربية بين الأردن وإسرائيل، إذ تم
تأجير بعض الأراضي الأردنية لإسرائيل لمدة ٩٩ عاماً لتلافي
التناقض بين الحدود السياسية للأردن والحدود الأمية
إسرائيل

وهذا الأمر - الحدود الأمية - يشكل قضية كبرى في أي
اتفاق سوف يحدث بين إسرائيل من جانب وبين سورية
ولبنان من جانب آخر. ففي تصورها أنه لن يكون هناك خلاف
حقيقي على الحدود السياسية مع لبنان أو سورية - في ما
عدا منطقة الحمة التي قد تدخل فيه للسفن على الخط في
مرحلة من المراحل - ولكن الخلاف هو على الترتيبات داخل
الحدود الأمية من نظام الانذار والدوريات المشتركة وتخفيف
القوات عموماً، أو في بعض المناطق، وأيضاً بخصوص
موارد المياه وهناك اختلاف آخر، وليس أخيراً، يحسن أن
نشير إليه قبل أن ننهي هذا المقال، يتعلق بما نسميه خلق
خلافات داخلية على الحدود في القوة الواحدة، أو نزوح
بثوث الخلفيت وإثارتها فإدارة الامتياز في عصر الهيمنة
الذي يقد سائرنا لا يسمى بالدولة لا تتهيب، بل تهي عليها
بعد التناح في تخيير لوئها كما يحدث في العراق حالياً
بتشجيع الانفصال في الشمال لخلق منطقة الكركار وإدارة
مناطق الشيعية في الجنوب، وكما يحدث في كوسوفو
وحديها مع أو داخل أراضي المصرب فهل ستكون الحدود
سياسية، تحدياً واستقلال موعود، أو إدارية ابتداءً على
الوضع الذي كان؟



المصدر: الجهاد

التاريخ: ١٩٩٩/١٠/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختلافات جوهرية بين إدارة الأزمات قبل العام ١٩٩٠، وبين إدارتها بعد هذا التاريخ، فإدارة الأزمة في ظل نظام القلبية غيرها في ظل نظام القطب الواحد. ولكن لا يعتبر الاختلاف في النظرة إلى شرعية اختراق الحدود السياسية الغلب أو راسياً أو خلطها بالحدود الإيمانية في ظل خلل توازن القوى هو الاختلاف الوحيد، إذ هناك ما هو أكبر وأخطر وهو الاختلاف بخصوص استخدام القوة في إدارة الأزمات، وسوف يكون هذا حديثنا في المقال التالي بإذن الله.

وزير دفاع مصري سابق



المصدر : الحياة

للتشور والإذاعات الدعائية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩ / ١٠ / ٤

إدارة الأزمات في ظل النظام العالمي الحالي

في الوقت الذي يخشاه وفي المكان الذي يحده وبالطريقة التي يرغب فيها. إذ يتعلق تلك كله بإجسارات الدولة العظمى لنقل السلاح تبعاً لقواعد معروفة ينتقل بها من المركز إلى الدول الهامشية. والاحتمال الثاني هو قدرة الطرف الآخر على توجيه الضربة الثانية. وهذه القدرة تمنع في معظم الأحوال توجيه الضربة الأولى إذا كانت الخسائر المتوقعة منها كبيرة لا تحتمل. فحينما وجهت إسرائيل اليد الضربة الأولى صباح ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ لم تستعن من امصاص تأثيرها ثم توجيه الضربة الثانية. فحدث ما حدث مما لا يزال نخاعي منه حتى الآن. بعكس ما حدث في حرب رمضان حينما قعنا بتوجيه الضربة الأولى ضد إسرائيل ونصحت في امتصاصها وتوجيه الضربة الثانية جواً وبراً. الأمر الذي لا يزال نمائني منه أيضاً حتى الآن. ولذلك فإن الحل الوحيد الذي يحول بين إسرائيل وبين المحالها الأزمات واستئصالها هو أن تتوقف لدينا القدرة على توجيه الضربة الثانية.

وقبل إنهاء الحرب الباردة كانت هناك قوانين محددة تنظم تحرك القوتين العظميين في مواجهة أي أزمة عالمية.

- إذا اضطرت الظروف إحدى القوتين العظميين إلى التدخل بقواتها المسلحة في إحدى النقاط الساخنة. فإن على القوة الأخرى أن تحترم الدوافع التي أدت إلى ذلك وتقبلها. ومن ثم تتشاور في دفع قواتها المسلحة إلى المنطقة نفسها. خوفاً من مواجهات محتملة فعندما تدخل الاتحاد السوفيياتي في أفغانستان لم تدخل الولايات المتحدة بقواتها هناك. وحين وجهت الولايات المتحدة ضرباتها الجوية في خليج سرت في ليبيا تجنب الاتحاد السوفيياتي دفع قواته إلى المنطقة الساخنة.

- متعلمه. المهلف حينئذ إلى قوة عظمى.

معد

معد

أمين هويدي *

(٢ من ٢)

■ كان الغرض من إدارة الأزمات - في ظل عالم ثنائية القطب - هو تجنب القتال باستخدام القوات المسلحة، فإذا تطورت الأزمة إلى قتال بين الأطراف لتعسر الإدارة فاشلة. وتختلف قوانين إدارة الأزمة كلياً عن قوانين القتال ومبادئه. وكان العدو القوي لإدارة الأزمة هو الردع، أي لن استخدام وسائل القتال في تحقيق الغرض من دون قتال. فالتهديد باستخدام القوة الفضل من استخدامها مثلاً. إذ أنه يفضل في إدارة العمل السياسي عدم التصعيد الصاروخي للآزمة أو الوصول بها إلى حالة الهاوية مباشرة. لأن ذلك قد يؤدي إلى القتال. وهذا أمر غير مرغوب لا يلجأ إليه إلا في حال الإضطرار. وكان الذي يفرض هذا الوضع هو خوف القوتين الأعظم من الدورط في قتال إلى جانب زياتنهما. ولذلك كانت التولتان تعملان على كبح جماح القوى المتصارعة بالحد من التصعيد. الأمر الذي كان يحكم عملية نقل السلاح سواء من ناحية الحجم أو النوع.

وعند إدارة الأزمة كان صاحب القرار، وهو مديرها في الوقت نفسه، يتعامل بمهارة مع قدرتي رهيبين: هما القدرة على توجيه الضربة الأولى والقدرة على توجيه الضربة الثانية. وهذا يحتاج إلى حسابات دقيقة لا يقر عليها الكليون. وكان كل طرف - ولا يزال حتى الآن - قادراً على توجيه الضربة الأولى في الوقت الذي يخشاه وفي المكان الذي يحده وبالطريقة التي يرغب فيها. لكن يتحتم عليه أن يواجه احتمالين بعد ذلك: الأول أنه بمجرد أن يوجه الضربة الأولى يفقد السيطرة على أن يوقف القتال

